

المسند المصنف للمجلد

صنفه وحققه

الدكتور بشار عواد معروف السيد أبو المعاطي النوري
محمد مهدي المسلي أحمد عبد الرزاق عبيد
أيتن إبراهيم الزامي محمود محمد خليل

المجلد الأول

أبي بن عمارة المدني - أنس بن مالك الأنصاري

٥٤٠-١



وزارة الثقافة
تونس

النَّاشِرُ
دار الفکر الإسلامي
الطبعة الأولى
1434 هـ / 2013 م

لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات ، أو نقله بأي شكل كان ، أو بواسطة وسائل الكترونية ، أو كهروستاتية ، أو أشرطة ممغنطة ، أو وسائل ميكانيكية ، أو الاستنساخ الفوتوغرافي ، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر .



جميع الحقوق محفوظة
إلى

الأئمة الشافعية للفتوى والنشر والتأليف

لصاحبها: الدكتور محمد بشار عواد - عمان

المسند الحسن المجلد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿١﴾﴾
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿١﴾.

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴿١﴾.

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ﴿٢﴾.

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ﴿٣﴾.

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤﴾.

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ ﴿٥﴾.

﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾.

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ ﴿٧﴾.

﴿لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ ﴿٨﴾.

نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، ونشهد أن سيدنا وإمامنا وقادتنا وأسوتنا وشفيعنا وحبيبنا محمدا عبده ورسوله، بعثه الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، ولو كره المشركون.

الحمد لله الذي دلنا على الخير ووفقنا إلى سبيل الرشاد، وخصنا دون كثير من خلقه بأن جعلنا من خدام سنة المصطفى المبعوث رحمة للعالمين، وهي التي بمتابعتها تكون العزة والكفاية والنصرة والهداية والنجاح والفلاح في الدنيا والآخرة، فالله جل في علاه علّق سعادة الدارين بمتابعة رسوله ﷺ، وجعل شقاوة الدارين في مخالفته، فللسائرين على خطاه الهدى والأمن والولاية والتأييد وطيب العيش وبلهنيته في الدنيا

والآخرة، ولمُخالفيه - أعادنا الله - الدُّلَّة والصَّغارُ والخوفُ والضَّلَالُ والحِذْلان والشقاء في الدنيا والآخرة، لتخلفهم عن الصُّراط المستقيم، وتَنكِبهم عن المنهاج القويم، وتَفَرِّقهم في السُّبُل المُظلمة.

أهمية السنة النبوية والعمل بها:

والعملُ بسُنَّة المصطفى ﷺ وبما يستفادُ منها من أهمِّ ما يُفترَضُ على المُسلم المؤمن، فهي المُبَيَّنَّة لكتابِ الله تعالى؛ تُفَصِّلُ ما أَجْمَلَهُ وتُقَيِّدُ ما أَطْلَقَهُ، وتُخَصِّصُ ما عَمَّمَهُ، وبِالكتابِ والسُّنَّة وحدهما دُونَ غيرهما تَقَامُ شريعةُ الله في أرضه، وقد قال تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٣١].

إن المفسرين على أن الضمير في قوله تعالى: ﴿فَاتَّبِعُونِي﴾ راجعٌ إلى النبي ﷺ، فصارت المحبة: اتباعَ الرسول ﷺ في أقواله وأفعاله وآدابه^(١). وقد قرن الله سبحانه طاعته بطاعة رسوله في العديد من الآيات، فأتبع هذه الآية بقوله في التي بعدها: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾ [آل عمران: ٣٢]، وأعادها في السورة نفسها وجعلها سبباً للرحمة فقال سبحانه: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [آل عمران: ١٣٢]، وقال في سورة النساء: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ [النساء: ٥٩]، وقال جل شأنه: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: ١]^(٢).

وخصَّه جل شأنه بالطاعة وحده في العديد من الآيات. وجعل طاعة الرسول ﷺ من طاعة الله، فقال: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ [النساء: ٨٠]، وأمر المسلمين المؤمنين أن يأخذوا بها آتاهم الرسول ويتركوا ما نهاهم عنه ﷺ فقال: ﴿وَمَا أَمَّاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ [الحشر: ٧]. وجعل من لوازم الإيمان الأخذ بالتوجيهات النبوية، فقال جل شأنه مقسماً: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾ [النساء: ٦٥].

(١) ينظر تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٣٢/٢ (ط. دار طيبة).

(٢) وتنتظر سورة الأنفال: ٢٠، ٤٦، والنور: ٥٤، والأحزاب: ٧١ إلى غيرها من الآيات الكريمة.

ومن ثم أصبح من أهم الواجب على كل مسلم معرفة سنة المصطفى المبعوث رحمة للعالمين، والعمل بها وبما يستفاد منها، في كل شؤون حياته، وبما يأمل من السعادة في آخرته، وأن لا تتفرق به السبل باتباع فلان وفلان، فرسول الله ﷺ هو المُجسّد للإسلام في أقواله وأفعاله وسيرته، فلزم التعرف على هذا المنهاج النبوي بخصائصه الشاملة لكل مفاصل الحياة الدنيا والآخرة، وهو المنهاج المتكامل المتوازن الواقعي الميسر، وهو وحده الأسوة الحسنة التي يتعين التأسي بها: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَذِكْرًا﴾ [الأحزاب: ٢١].

قبل ثلاثين عامًا ابتدأت عُضبة من محبي سنة رسول الله ﷺ بعمل جاد لجمع السنة في كتاب جامع، فكان «المُسند الجامع» بعد عمل دام عشر سنوات، فطُبع سنة ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م وتلقاه أهل العلم بما يستحقه من تقدير وثناء جميل، وسرعان ما نَقدت نُسخه بعد أن عرف أهل العلم قدره وما بُذل فيه من جهد وإتقان ودقة قل نظيرها في الكتب التي من بابته.

وكان العاملون فيه يدركون أن ذلك المَشروع المبارك إنما هو نواة لمشاريع كبرى للعناية بالسنة النبوية الشريفة، إذ سيضاف إليه مستقبلًا العديد من الكتب، فضلًا عن مزيد من التفصيل الذي يُجَلِّي معانيه، ويُكثِّر من فوائده، ويزيد ما يُرَجى من عوائده، فكان أن وفقنا الله جل في علاه إلى إنجاز «المُسند المُصنَّف المُعلَّل» حصيلة أكثر من عقدين من العمل الجاد المتواصل الذي ابتدأنا فيه من سنة ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م، شارك فيه أو ساعد على إنجازه فتيّة آمنوا برّبهم وساروا على هدي نبيهم ﷺ فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدّلوا تبديلاً، فالحمد لله على ما أنعم وتفضّل.

عنوان الكتاب:

وتسمية هذا العمل العلمي الرائد «المُسند المُصنَّف المُعلَّل» منطبقة على أسس تنظيمه ومحتواه، فهو «مُسند» لأنه جمع أحاديث كل صحابي في مكان واحد، ورتّب الصحابة على حروف المُعجم، فضلًا عن جعله في ستة أبواب، الأول في مُسند الصّحابة، والثاني لمن اشتهر بالكُنى منهم، والثالث في المُبهمات من الرجال، والرابع في أسماء النساء، والخامس في كُنَاهم، والسادس في المُبهمات من النساء.

وهو «مُصَنَّفٌ» لأنَّ أحاديث كُلِّ صحابي رُتِبَت على أبواب الفقه المعروفة في كُتُب
«الجوامع» و«السُّنَنِ». ولَمَّا كان ترتيب تَسْلُسل ورود الأبواب المعروفة بـ«الكُتُب» يختلفُ
اختلافًا يسيرًا بين مُصَنِّفٍ وآخر، فقد اتخذنا لكتابنا هذا منهجًا موحدًا يتظمها كما يأتي:

- | | |
|------------------------------|----------------------|
| ١ - الإيمان. | ٢ - الطهارة. |
| ٣ - الصلاة. | ٤ - الجنائز. |
| ٥ - الزكاة. | ٦ - الحج. |
| ٧ - الصوم. | ٨ - النكاح، الرضاع. |
| ٩ - الطلاق، اللعان. | ١٠ - العتق. |
| ١١ - البيوع والمعاملات. | ١٢ - اللقطة. |
| ١٣ - المزارعة. | ١٤ - الوصايا. |
| ١٥ - الفرائض. | ١٦ - الهبة. |
| ١٧ - الأيمان. | ١٨ - النذور. |
| ١٩ - الحدود والديات. | ٢٠ - الأقضية. |
| ٢١ - الأطعمة والأشربة. | ٢٢ - اللباس والزينة. |
| ٢٣ - الصيد والذبائح. | ٢٤ - الأضاحي. |
| ٢٥ - الطب والمرض. | ٢٦ - الأدب. |
| ٢٧ - الذكر والدعاء. | ٢٨ - التوبة. |
| ٢٩ - الرؤيا. | ٣٠ - القرآن. |
| ٣١ - العلم. | ٣٢ - السنة. |
| ٣٣ - الجهاد. | ٣٤ - الإمارة. |
| ٣٥ - المناقب. | ٣٦ - الزهد والرقاق. |
| ٣٧ - الفتن. | ٣٨ - أشرط الساعة. |
| ٣٩ - القيامة، والجنة والنار. | |

وراعينا في ترتيب الأحاديث الواردة في الكتاب الواحد ما راعاه البخاري ومسلم وغيرهما في ترتيب طريقة سرد الأحاديث، فأحاديث الصلاة في مُسند صحابي مُعَيَّن مثلاً رُوِيَ في ترتيبها بأن تبدأ بفضائل الصلّاة، ثم المواقيت، ثم الأذان، ثم ما يُصَلَّى عليه وإليه، ثم التكبير، وهلم جرّاً، ورُوِيَ في أحاديث مناقب الصحابة البدء بمناقب أبي بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم عليّ، ثم رتبنا باقي الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين على حروف المعجم.

وهو «مُعَلَّلٌ» لأننا اتَّبَعْنَا كُلَّ حَدِيثٍ بِمَجْمُوعَةٍ مِنْ «الْفَوَائِدِ» الْخَاصَةِ بِهِ إِنْ تَوَفَّرَتْ أَوْ تَوَفَّرَ بَعْضُهَا، وَمِنْهَا:

١ - جَمِيعُ مَا قِيلَ فِي هَذَا الطَّرِيقِ مِنْ عِلَلٍ ظَاهِرَةٍ أَوْ خَفِيَّةٍ، وَعُنِينَا بِصِفَةِ خَاصَةِ بَآرَاءِ الْجِهَابِذَةِ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنْ مِثْلِ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، وَيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، وَأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَابْنِ خَالَوَيْهِ، وَمُسْلِمٍ، وَأَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيِّ، وَأَبِي زُرْعَةَ الرَّازِيِّ، وَأَبِي دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيَّ، وَالنَّسَائِيَّ، وَالْعُقَيْلِيَّ، وَابْنَ عَدِيٍّ، وَالدَّارَقُطْنِيَّ وَنَحْوَهُمْ.

٢ - أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ الْجِهَابِذَةِ الْمُتَقَدِّمِينَ فِي تَصْحِيحِ الْحَدِيثِ أَوْ تَضْعِيفِهِ.

٣ - أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ الْجِهَابِذَةِ الْمُتَقَدِّمِينَ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ مِمَّا يَتَّصِلُ بِالْحَدِيثِ وَطَرَفِهِ.

٤ - أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ الْجِهَابِذَةِ الْمُتَقَدِّمِينَ فِي تَفْضِيلِ الرُّوَاةِ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَتَفْضِيلِ رِوَايَةٍ بَعْضٍ عَنْ بَعْضٍ مِمَّا يَنْفَعُ فِي تَرْجِيحِ الرُّوَايَاتِ عِنْدَ الْاِخْتِلَافِ.

٥ - بَيَانُ الْمَرَاسِيلِ، وَمَنْ سَمِعَ وَمَنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الرُّوَاةِ عَمَّنْ رَوَوْا عَنْهُمْ.

٦ - الْعِنَايَةُ بِتَصْرِيحِ الْمُدَلِّسِينَ بِالسَّمَاعِ وَمَوَاضِعِ تَضْرِيحِهِمْ.

٧ - تَوْضِيحُ بَعْضِ مَا أَجْمَلَ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْكُنَى وَالْأَلْقَابِ فِي الْأَسَانِيدِ مِنْ نَحْوِ «سُفْيَانٍ» مِثْلًا هُوَ الثَّوْرِيُّ أَوْ ابْنُ عُيَيْنَةَ، أَوْ «عَطَاءٌ» مِثْلًا هُوَ ابْنُ السَّائِبِ، أَوْ ابْنُ عَجْلَانَ الْحَنْفِيُّ، أَوْ ابْنُ أَبِي مَرْوَانَ الْمَدَنِيَّ، أَوْ ابْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيَّ، لِتَقَارُبِ طَبَقَاتِهِمْ، وَنَحْوِ ذَلِكَ كَثِيرٌ.

٨ - الْإِحَالَةُ عَلَى مَوَاضِعِ وُرُودِ الْحَدِيثِ عَنْ صَحَابِيَةٍ آخَرِينَ.

٩ - تَعْقِبَاتُنَا عَلَى بَعْضِ آرَاءِ الْعُلَمَاءِ.

هذه «الفوائد» المُشتملة على ما ذكرنا من عللٍ وغيرها لم يُقْتَصَد في استخراجها على كُتُب العِلل المعروفة مثل: «عِلل» علي بن المديني، أو أحمد بن حنبل، أو الترمذي، أو ابن أبي حاتم الرازي، أو الدارقطني التي استوعبناها استيعابًا كاملاً في هذا الكتاب، لكننا استفدنا من عشرات الموارد الخاصة بهذا الشأن، كما هو ظاهر لمن يطالع كتابنا هذا ويتدبره.

موارد الكتاب:

استوعبَ هذا «المُسند المُصنَّف المُعلَّل» جميع الأحاديث المرفوعة والأحاديث المُعلَّقة والمُرسلَة التي لها صلةٌ بالأحاديث المرفوعة الواردة في كُتُب الأمهات من دواوين الإسلام الأولى، وانتقينا لعمَلنا منها أجود الطبعات التي وقفنا عليها. ومع ذلك فإننا لم نَعْتَمِدْها وحدها، بل استظهرنا عليها بعددٍ من الطبعات المتوفرة، بل رجعنا إلى العديد من النسخ الخطية لمزيد من الدقة والإتقان وإثبات الصواب كما سيأتي بيانه بعد قليل، فأصبحَ هذا الكتاب يجمعُ جميع الأحاديث المرفوعة وطرقها الواردة في الكتب الآتية:

١ - المُوطَّأ، لمالك بن أنس الأصبَحي (ت ١٧٩هـ)، رواية يحيى بن يحيى اللَّيثي (ت ٢٣٤هـ). تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط ٢، بيروت ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م، مجلدان.

٢ - المُصنَّف، لعبد الرزاق بن هَمَّام الصنعاني (ت ٢١١هـ). تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، ط ٢، بيروت ١٤٠٣هـ، أحد عشر مجلداً^(١).

٣ - المُسند، لأبي بكر عبد الله بن الزبير القرشي الحمَيدي (ت ٢١٩هـ). تحقيق حسين سليم أسد، دار السقا، ط ٢، دمشق ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م، مجلدان^(٢).

(١) تمت المراجعة أيضًا على طبعة بتحقيق أيمن نصر الدين الأزهرى، التي نشرتها دار الكتب العلمية بيروت سنة ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م بعشرة مجلدات، وعلى نسخة خطية من مراد ملا بتركيا.

(٢) استظهرنا عليها الطبعة التي حققها الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، وأعادت نشرها دار الكتب العلمية، والنسخة العمرية في مكتبة الأسد، ونسخة الظاهرية بدمشق.

٤ - المُصَنَّف، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَةَ (ت ٢٣٥هـ). تحقيق محمد عَوَّامة، دار القبلة، جُدَّة ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م، (٢٦) مجلَّدًا (عند الإحالة نذكر رقم المجلد والصفحة للطبعة الهندية القديمة، ثم رقم الحديث لطبعة دار القبلة)^(١).

٥ - المُسْنَد، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشَّيبَانِي (ت ٢٤١هـ). تحقيق محمود خليل والسيد أبو المعاطي النَّوْرِي، عالم الكتب، بيروت ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م في ثمانية مجلدات (عند الإحالة نذكر المجلد والصفحة للطبعة الميمنية المشهورة، ثم رقم الحديث من طبعة عالم الكتب)^(٢).

٦ - المُتَتَخَب من مُسْنَد عَبْدِ بن مُحمَّد، لأبي محمد عَبْد بن مُحمَّد بن نَصْر الكِثْبِي (ت ٢٤٩هـ). تحقيق صبحي السامرائي ومحمود خليل، عالم الكتب، بيروت ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م^(٣).

٧ - المُسْنَد، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدَّارِمِي (ت ٢٥٥هـ) وهو المعروف بـ«سُنن الدارمي». تحقيق نبيل هاشم الغُمَرِي، دار البشائر، بيروت ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م^(٤).

(١) لم نكتف بطبعة دار القبلة هذه، فتمت المراجعة على طبعة دار الرشد بالرياض بتحقيق حمد بن عبد الله الجمعة ومحمد إبراهيم اللحيان، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م، وعلى طبعة بتحقيق أسامة بن إبراهيم بن محمد نشرتها دار الفاروق بالقاهرة سنة ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م، وعلى نسخة أحمد الثالث بتركيا، ونسخة الشيخ محمد عابد السندي المحفوظة بالمكتبة المحمودية بالمدينة المنورة.

(٢) استظهرنا عليها طبعة مؤسسة الرسالة، بتحقيق الشيخ شعيب الأرناؤوط ورفاقه (بيروت ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م، وطبعة جمعية المكنز الإسلامي بتحقيق مكتب البحوث بجمعية المكنز بالقاهرة ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م، ومجموعة كبيرة من النسخ الخطية، منها نسخة دار الكتب المصرية، ونسخة مكتبة الأوقاف بالموصل من العراق، وقطع متفرقة عن المكتبة الظاهرية بدمشق، ونسخة المكتبة القادرية ببغداد، ونسخة المكتبة الكتانية بالمغرب وغيرها.

(٣) استظهرنا على هذه الطبعة: طبعة دار بلنسية بتحقيق مصطفى العدوي (الرياض ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م)، وطبعة دار النيل بتحقيق كمال الدين أوزدمير (إستانبول)، وطبعة مكتبة ابن عباس بتحقيق أحمد أبو العينين، القاهرة ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م. ومخطوطة الخزانة الملكية بالرباط، ونسخة أيا صوفيا بإستانبول.

(٤) استظهرنا عليها طبعة دار الكتاب العربي بتحقيق فواز أحمد زمرلي وخالد السبع العلمي، بيروت ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م، في مجلدين، ونسختين خطيتين إحداها من المغرب والأخرى من مكتبة الأزهر بالقاهرة.

٨ - الجامع الصحيح، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، طبعة دار الشعب، القاهرة ١٩٨٧م، في تسعة أجزاء (عند الإحالة نذكر الجزء والصفحة ثم ننبه برقم الحديث للطبعة السلفية، وهي أرقام «فتح الباري» لابن حجر^(١)).

٩ - الأدب المفرد، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ). تحقيق علي عبد الباسط وعلي عبد المقصود، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م^(٢).

١٠ - خَلْقُ أفعال العباد، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ). تحقيق فهد بن سليمان الفهيد، دار أطلس الخضراء، الرياض ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥م.

١١ - رفع اليدين في الصلاة، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ). تحقيق أحمد الشريف، دار الأرقم، الكويت ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م.

١٢ - القراءة خلف الإمام، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق محمد الأزهرى، دار الفاروق، القاهرة ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م^(٣).

١٣ - صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ). طبعة إستانبول المحققة ١٣٢٩هـ، في ثمانية أجزاء (عند الإحالة نذكر الجزء والصفحة لهذه الطبعة، ثم رقم الحديث لطبعة عالم الكتب بيروت)^(٤).

(١) استظهرنا على ما تقدم نسخة المسجد النبوي، ونسخة دار الكتب المصرية.

(٢) استظهرنا عليها طبعة دار البشائر الإسلامية بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط ٣، بيروت ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م، ونسختين خطيتين، أولاهما: نسخة محب الله شاه، والأخرى النسخة الأزهرية.

(٣) استظهرنا على هذه الطبعة نسخة محفوظة بمكتبة فالح بإستانبول، وهي مصورة في معهد المخطوطات العربية.

(٤) استظهرنا عليها عدة طبعات والنسخة التي بخط ابن خير الإشيلي المحفوظة بخزانة جامع القرويين بفاس.

- ١٤- السُّنَن، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القَزْوِينِي المعروف بابن ماجَةَ (ت ٢٧٣هـ). تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الجليل، بيروت ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م^(١).
- ١٥- السُّنَن، لأبي داود سُلَيْمان بن الأشعث الأَزْدِي السَّجِسْتَانِي (ت ٢٧٥هـ). تحقيق الشيخ شُعَيْب الأَرْنَؤُوط، دار الرسالة العالمية، بيروت ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م^(٢).
- ١٦- المَرَّاسِيل، لأبي داود سُلَيْمان بن الأشعث الأَزْدِي السَّجِسْتَانِي (ت ٢٧٥هـ). تحقيق الشيخ شُعَيْب الأَرْنَؤُوط، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م^(٣).
- ١٧- الجامع الكبير، لأبي عيسى محمد بن عيسى التِّرْمِذِي (ت ٢٧٩هـ). تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط ٢، بيروت ١٩٩٨م^(٤).
- ١٨- الشَّائِل، لأبي عيسى محمد بن عيسى التِّرْمِذِي (ت ٢٧٩هـ). تحقيق سيد عباس الجليمي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م^(٥).
- ١٩- المُجْتَبَى مِنَ السُّنَنِ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شُعَيْب النَّسَائِي (ت ٣٠٣هـ). المطبعة المصرية، القاهرة ١٣٤٨هـ^(٦).

(١) استظهرنا عليها طبعة دار الرسالة العالمية بتحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد (بيروت ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م)، وطبعة دار الصديق بتحقيق عصام موسى هادي، الجليل، السعودية ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م، وطبعة المكتز، وعدداً من المخطوطات، منها: النسخة الأزهرية، والنسخة التيمورية، ونسخة المكتبة الوطنية بباريس، ونسخة المكتبة المحمودية، ونسخة مكتبة عارف حكمت.

(٢) استظهرنا عليها النسخة التيمورية، ونسخة المكتبة الأزهرية، ونسخة ميونخ بألمانيا، ونسخة دار الكتب المصرية.

(٣) استظهرنا عليها طبعة دار الصمعيي بحقيق عبد الله بن مساعد الزهراني.

(٤) استظهرنا على هذه الطبعة طبعة مؤسسة الرسالة العالمية بتحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط ورفاقه، بيروت ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م، ونسخة الكروخي الخطية، ونسخة دار الكتب المصرية.

(٥) استظهرنا عليها طبعة دار الغرب الإسلامي بتحقيق ماهر ياسين فحل ومراجعة الدكتور بشار عواد معروف، تونس ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م، ونسخة دار الكتب المصرية، ونسخة المكتبة الأزهرية، ونسخة في طوكيو.

(٦) استظهرنا عليها نسخة خطية بدار الكتب المصرية.

٢٠- السُّنَنُ الكُبْرَى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شُعَيْب النَّسَائِي (ت ٣٠٣هـ). تحقيق حَسَن عبد المنعم شَلْبِي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م^(١).

٢١- مُسْنَدُ أَبِي يَعْلَى، لأحمد بن عَلِي بن المثنَّى أَبِي يَعْلَى المَوْصِلِي (ت ٣٠٧هـ). تحقيق حُسَيْن سليم أسد، دار المأمون للتراث، جدة ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م، في ثلاثة عشر مجلداً^(٢).

٢٢- مُختصر المُختصر من المُسْنَد الصحيح، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة السُّلَمِي (ت ٣١١هـ). تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، مكتبة الأعظمي، ط ٣، الرياض ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م^(٣).

٢٣- الإحسان في تقريب صحيح ابن حِبَّان، لأبي حاتم محمد بن حِبَّان البُسْتِي (ت ٣٥٤هـ)، ترتيب علاء الدين أبي الحسن علي بن بَلْبَّان المِصْرِي (ت ٧٣٩هـ). تحقيق الشيخ شُعَيْب الأرْنَؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ٢، بيروت ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، في ثمانية عشر مجلداً^(٤).

منهج الكتاب:

١ - بَيْنَا فيما تقدَّم أننا جَمَعْنَا أَحَادِيثَ كُلِّ صَحَابِي فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ رَتَّبْنَا الصَّحَابَةَ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ وَأَتْبَعْنَاهُمْ بِمَنْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ الْكُنْيَةُ أَوْ لَمْ يُعْرَفْ إِلَّا بِهَا مِنْهُمْ، ثُمَّ مَنْ رَوَى عَنْ مَنْ لَمْ يُسَمَّ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَأَتْبَعْنَا التَّنْظِيمَ نَفْسَهُ فِي النِّسَاءِ الصَّحَابِيَّاتِ.

وكان لا بُدَّ من تعريفٍ وجيزٍ بكل صحابي في الحاشية لإثبات صُحْبَتِهِ أَوْ بَيَانِ الاختلاف فيها منقولاً عن واحدٍ أَوْ أَكْثَرٍ مِنَ الْمَوَاصِدِ الْمُتَخَصِّصَةِ فِي الصَّحَابَةِ لإثبات صحة صُحْبَتِهِ أَوْ الاختلاف فيها إن وُجِدَ.

(١) استظهرنا عليها النسخة الخطية المحفوظة في مكتبة ملا مراد بإستانبول.

(٢) استظهرنا على هذه الطبعة طبعة دار القبلة بتحقيق إرشاد الحق الأثري، جدة ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، وهي في ستة مجلدات، ونسختين خطيتين إحداهما في مكتبة الشهيد علي باشا بإستانبول، والأخرى في المكتبة الأزهرية.

(٣) استظهرنا عليها طبعة دار الميمان بتحقيق ماهر فحل، الرياض ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م، ونسخة خطية محفوظة في مكتبة السلطان أحمد الثالث بإستانبول.

(٤) استظهرنا عليها نسخة دار الكتب المصرية.

٢ - وبدأنا كُلَّ حديثٍ بذكر مَنْ رواه عن الصَّحَابِي، سواء أكان الراوي عنه صحابياً أم تابعياً، وعَدَدْنَا كُلَّ حديثٍ رواه التابعيُّ أو الصحابيُّ عن الصحابيِّ حديثاً مُستقلاً، فإذا روى حديثَ صحابيٍّ ما خمسةٌ من الرُّوَاة عنه عَدَدْنَاهُ خمسةَ أحاديثٍ، وسُقْنَا مَتَنَ الحديثِ من أصحِّ أو أقدمِ طُرُقِهِ.

ثم أتبعناه بذكر ألفاظِ الرُّوَاياتِ الأخرى عند الاختلاف مسبوقة بهذه النجمة (*) منسوبة إلى الديوان الذي وردت فيه، إن كان للحديث أكثر من رواية، وبذلك استوعبنا جميعَ الرُّوَاياتِ المُخْتَلَفَةِ لكلِّ حديثٍ، وعُيِّنَا بِذَلِكَ عنايةً بالغةً، فالأحاديثُ تروى في كثيرٍ من الأحيان بالمَعْنَى، وقد يُقَصِّرُ رَاوٍ عن رَاوٍ آخر، فضلاً عن أن كُتِبَ الجوامع والمُصَنَّفَاتِ والسُّنَنُ غالباً ما كانت تُعْنَى بالأحكام المُسْتَفَادَةُ من الحديث، فقد تُقَطَّعُ الحديثُ الواحد وتُسَوَّقُ كُلُّ قطعةٍ منه في الباب اللَّصِيقِ به، كما يفعل البخاري - مثلاً - في صحيحه، وعندئذٍ يتكرَّرُ الحديثُ فيها بألفاظٍ مختلفة وهو حديثٌ واحدٌ في أصله، يتضح من كونه واحداً بمراجعة الكُتُبِ المؤلَّفة على المَسَانِيدِ لَأَنَّهَا هي التي تسوِّقُ الحديثَ كاملاً في الأغلب الأعمَّ مع مُراعاة اختلاف ألفاظِ الرُّوَاة، وإمكانية وجود ما هو موقوفٌ أو مُدْرَجٌ من بعضِ الرُّوَاة ناتجٌ عن فَهْمِهِ أو توضيحه بعضُ ما فيه، فكان لا بُدَّ من تبيان كل ذلك والتنبيه عليه.

٣ - وقُمْنَا بضبط نُصوصِ الأحاديثِ بالشَّكْلِ الكاملِ مُتَحَرِّينَ في ذلك التحري كُلِّهِ، ومُسْتَعِينِينَ بِمُعْجَمَاتِ اللُّغَةِ وَكُتُبِ غَرِيبِ الحديثِ، من غير رُكُونٍ إلى ما جاء في طبعات الكتب المُعْتَمَدَةِ، إذ رُبَّمَا خالفناها في مئات المواضع بعد التحقيق والتدقيق.

٤ - وعُيِّنَا بذكر مَوَاطِنِ الرُّوَاياتِ الواقعة في جَمَاعِ الكُتُبِ المكوَّنة لهذا «المُسْنَدِ الْمُصَنَّفِ الْمُعَلَّلِ» مرتبةً حَسَبَ قِدَمِ وفياتِ مؤلفيها، لما في ذلك من عُلُوِّ السَّنَدِ، وأحقية السَّبْقِ، وإفادة المُتَأَخِّرِ من المتقدم عليه، فضلاً عن أن هذه الطريقة هي وحدها الميَّسَّةُ لالتقاء الأسانيد عند مَدَارِ الحديثِ، فكُنَّا نَقْتَصِرُ على اسمِ المؤلِّفِ في الكتاب المشهور به، فإن قلنا: «مالك» فالإشارة إلى الموطأ برواية يحيى بن يحيى اللَّيْثِي، وإن قلنا: «عبد الرزاق» فالإشارة إلى مُصَنِّفِهِ، ومثله: «الحُمَيْدِي»، فالإشارة إلى مُسْنَدِهِ، و«ابن أبي سَيِّبَةَ» فالإشارة إلى مُصَنِّفِهِ، و«أحمد» فالإشارة إلى مُسْنَدِهِ، و«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» فالإشارة

إلى الْمُتَّخَب من مُسْنَدِه، و«الدارمي»، فالإشارة إلى مُسْنَدِه المعروف بِسُنَنِ الدَّارِمِيِّ، و«البُخَارِيِّ» فالإشارة إلى جامعهِ الصَّحِيح، و«مُسلم» فالإشارة إلى صحيحهِ، و«ابن ماجة» فالإشارة إلى سُنَنِهِ، و«أبو داود» فالإشارة إلى سُنَنِهِ، و«الترمذي» فالإشارة إلى جامعهِ، و«النَّسَائِي» فالإشارة إلى الْمُجْتَبَى من سُنَنِهِ، و«أبو يَعْلَى» فالإشارة إلى مُسْنَدِهِ، و«ابن خُزَيْمَة» فالإشارة إلى مختصر المختصر من المسند الصحيح، و«ابن حِبَّان» فالإشارة إلى الإحسان. وما عدا ذلك فتتبع الاسم باسم الكتاب إذا كَانَ من كُتُبِهِ الأُخْرَى فنقول مثلاً: «البُخَارِي» في «القراءة خلف الإمام»، و«الترمذي» في «الشمائل» وهلم جراً.

فإذا ذكرنا اسم مؤلف الكتاب وذكرنا الجزء والصفحة أو رقم الحديث أو كليهما أتبعناه بذكر شيخ صاحب الكتاب، ثم مَنْ رَوَى عَنْهُ، وهلم جراً، لا نتوقف إلا عند رَاوٍ سيتابعه رَاوٍ آخر في كتاب آخر، ابتداءً من الشيخ الذي رَوَى عَنْهُ صاحبُ الكتاب وانتهاء بالصَّحَابِي أو التَّابِعِي الرَّاوي عن الصَّحَابِي، مع العناية بالتقاء الطُّرُق وبيان المُتَابَعَات، ثم معرفة المَدَار، وهذه هي شجرة الإسناد حيث تنتهي بالرَّاوي عن الصَّحَابِي، ومنه تتفرعُ الفُرُوعُ إن كَانَ هو المَدَار أو من الرَّاوي عَنْهُ، فالأَغْصَانُ المتفرعة من الفُرُوعِ إلى شيخ صاحب الكتاب، وهلم جراً. ويمكن تمثيل ذلك بالجداولِ الصَّغِيرَةِ التي تَلْتَقِي فتكوّنُ جدولاً أكبر، ثم تلتقي الجداولُ الكبيرة فتكوّنُ نُهَيْراً، ثم تلتقي النُّهَيْرَاتُ فتكوّنُ نَهْراً (هو الراوي عن الصحابي) ليصبَّ في البَحْرِ (وهو الصحابي الراوي عن رسول الله ﷺ).

٥ - فإذا ما انتهينا من شجرة الأسانيد الْمُفْصَّلَةِ ذكرنا بعض تعليقات أصحاب الكُتُبِ على هذا الحديث مما وردَ في مُصَنَّفَاتِهِمْ، مثل تعليقات البُخَارِيِّ، ومُسلم، وأبي داود، والترمذي، والنَّسَائِي، وابن خُزَيْمَة ونحوهم، من تصحيح أو تضعيف أو بيان عِلَّةٍ، أو تَقْرِيدٍ ونحو ذلك، باعتبار هذه التعليقات والأقوال من توابع هذا الحديث.

٦ - ثم بيّنا مَنْ أخرج الحديث برواية مُخَالِفَةٍ لما تقدم، كأن تكون الرواية مُنْقَطَعَةً أو مُرْسَلَةً أو موقوفة، أو يكون المَثْنُ فيه مُخَالِفَةً جَوْهَرِيَّةً، مع عنايتنا ببيان نَوْعِ المُخَالَفَةِ التي دَعَتْ إلى إفراده عما تَقَدَّمَ، ومثل هذه الرِّوَايَاتُ تكون عادة مسبوقة بدائرة مَطْمُوسَةٍ سوداء (●).

٧- وفي كُلِّ تلك الطُّرُق تمت مُقابلة الأسانيد والمُتُون والروايات المُختلفة على مجموعة من أُمّهات كُتُب التخرّيج من مثل: كتابنا «المُسند الجامع»، و«تحفة الأشراف»، و«أطراف المُسند»، و«المطالب العالية»، و«جامع المسانيد والسُنن»، و«إتحاف الخيرة المهرة»، و«المقصد العلي»، و«غاية المقصد في زوائد المُسند»، و«إتحاف المهرة»، و«مجمع الزوائد». ثم أشرنا إلى جُملة من كُتُب الحديث التي خَرَّجت كل طريق من طُرُق هذا الحديث مُضافةً إلى الكتب المُكوّنة لهذا «المُسند المُصنّف المُعلّل»، وُبُتَ كُلُّ ذلك في حواشي الكتاب لثلاث تَخْتَلَط بالأصل، وهي مئات من أشهر موارد الحديث.

٨- على أن حواشي الكتاب لم تقتصر على ذلك، فقد احتوت على فوائدها من نحو تصحيح الطّبعات، وبيان الصّواب في بعض الأسانيد والمُتُون، وشرح الغريب، وتبيين المُبهم، والإحالة على مجموعة كبيرة من النُّسخ الخطيّة عند اختلاف الطّبعات أو تباين قراءات المُحقّقين، فكنّا حريصين على بيان الصّواب بالبناء والتّشديد لا بالتقليد المذموم الذي لا نفع فيه ولا اجتهاد، كما سيأتي بيانه مفصلاً عند الكلام على أهمية هذا الكتاب.

٩ - وختمنا كُلَّ حديثٍ بالفوائد المُشتملة على أمور عدّة أوجزناها في أول هذه المقدمة عند الكلام على معنى «المُعلّل». ولو لم يكن فيه إلا هذا لكان وحده غاية يتمناها عشاق السُّنة النبوية المُشرّفة العاملون بها أو بما يستفاد منها.

على أننا قد تجاوزنا عن بعض التّعليقات التي لم نجد لها معنى في الصحة ولا أصلاً في الحقيقة، ومنها: كلامُ البَرّار والطّبراني في «الأوسط» في مسألة التّفرد التي لَجّا فيها، وكثيرٌ منها مما يَرُدُّ عليهما، ولا سيما بعد التّطور العلمي في الوقوف على جميع طُرُق الحديث الذي ساعدت عليه الحسّابات (الكومبيوترات)، فضلاً عن أن مسألة التّفرد لا تُعني بأيّ حالٍ من الأحوال ضَعْفًا في الحديث إذا كان المُتفَرّد من الثقات ولم يُخالف، وإلا فإن ذلك مَفْسَدَةٌ بَيِّنَةٌ وإسقاطٌ لكثيرٍ من الأحاديث الصّحيحة الثابتة عن النّبي ﷺ والتي يتعيّن العمل بها أو بما يستفاد منها.

ولا بد لنا من التّنبية هنا على أن قول المُتحدّث في العِلَل: «وهو الصحيح»، أو «وهو الصواب» أو «هذا أصحُّ شيء في هذا الباب»، أو «المُرسل هو الصحيح»، أو «الموقوف هو الصحيح» ونحو ذلك من العبارات لا يعني صحة الحديث، كما هو معروف عند دارسي عِلَل الحديث، فهذا حُكْمٌ على الطُّرُق التي يَرُدُّ منها الحديث،

فحينما يُقال مثلاً: «الصحيحُ موقوفٌ» فالمعنى أنَّ الحديث لا يصح إلا موقوفاً، وحين يُقال: «الصحيحُ مُرسلٌ» فالمعنى أنَّ الحديث لا يصح إلا مُرسلاً، وهذا كُلُّهُ لا علاقة له بصحة الحديث سواء أكان مرفوعاً أم موقوفاً، مُتصلاً أم مُرسلاً، وهلم جراً.

١٠- وكان من وُكدنا إثبات النص الذي جاء عن المؤلف وإن كان خطأ، فتحقيقُ النصوص إنما يسعى إلى تقديم النصِّ المُطابق لما كتبه مؤلفه ما استطاع المحقق إلى ذلك سبيلاً، وحين يتحقق للمحقق المُدقق ثبوت نصٍّ أو رواية لراوٍ ما أو مؤلف ما، فإنَّ واجبَ المُحقق يحتمُّ عليه إثبات ذلك النصِّ أو تلك الرواية وإن كان غلطاً والتعليق عليه لبيان الصَّحة، فالهامش ملك المُحقق.

نقول ذلك بعد أن رأينا كثيراً من المُحققين يُعنون بتصحيح بعض ما يقع فيه المؤلفون من أخطاء، أو يتغاضون عمَّن صحَّح النصَّ بعد المؤلف من الرواة أو النساخ من غير إشارة أو تنبيه، فيشتون ما يروونه صحيحاً من غير اعتبار أو تحقيق لما رواه الراوي أو دَوَّنه المؤلف، ويكثرُ هذا عند أغمار المُحققين الذين لا يُحَسِّنون هذا العلم ولم يندلوا فيه جُهدهم ولا استنفدوا وسعهم. وهو بلا شك أمرٌ وِيلٌ مرَّته، فظيغُ نتائجهِ، عاقبتُهُ تقويلُ أناسٍ ما لم يَقُولوه، وتبرئة بعض الرواة أو المؤلفين من الخطأ والزَّل، والصَّاقه غيرهم ممن تَبَّه على هذا الخطأ، مع أنَّ الخطأ من الأمور الجبليَّة في الإنسان، إذ لا أحد معصومٌ منه سوى الأنبياء والمرسلين عليهم أفضل الصلاة وأتم التسليم.

ومثُل ذلك أيضاً الجَمْع بين الروايات المُختلفة للكتب المتقدمة عند التَّحقيق، فحينما يُحقِّق المُحقِّق «سُنن» أبي داود مثلاً من رواية ابن داسة لا يحق له أن يزيدَ عليها من الروايات الأخرى، لأنَّ كُلَّ رواية تكون نصّاً مُستقلاً. ولنا في «موطأ» إمام دار الهجرة مالك بن أنس أحسنُ مثال، فقد رَوَى عنه «الموطأ» عشرات الرواة، والروايات تختلفُ الواحدة عن الأخرى ترتيباً، وألفاظاً، وزيادةً ونقصاً، وصحةً وسقماً، ومن ثمَّ نُسب كُلُّ «موطأ» إلى راويه، وأصبح من العبث عند التحقيق جمع هذه الروايات على صعيد واحد، وللدكتور بشار عواد معروف كتابٌ في هذا المعنى عنوانه «تحقيق النصوص بين أخطاء المؤلفين وإصلاح الرواة والنساخ والمُحققين»، فيه توضيح لما أُجمل هنا^(١).

(١) نشرته دار الغرب الإسلامي، تونس ٢٠٠٩ م.

ونرى من المفيد أن نسوق من المجلد الأول نموذجًا واحدًا من أكثر من تسعة عشر ألفًا وخمس مئة حديث حواه هذا «المُسْنَدُ الْمُصَنَّفُ الْمُعَلَّلُ» لتوضيح المنهج الذي انتهجناه في تصنيفه وتحقيقه:

١٣٨- عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ تَنْزِلُ عَدَا؟ وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَنَزَلًا، ثُمَّ قَالَ: لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ، ثُمَّ قَالَ: نَحْنُ نَازِلُونَ عَدَا بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ، حَيْثُ قَاسَمَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الْكُفْرِ.

يَعْنِي الْأَبْطَحَ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَالْخَيْفُ الْوَادِي.

قَالَ^(٢): وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا خَالَفُوا بَنِي كِنَانَةَ^(٣) عَلَى بَنِي هَاشِمٍ أَنْ لَا يُجَالِسُوهُمْ، وَلَا يُنَاكِحُوهُمْ، وَلَا يُبَايِعُوهُمْ، وَلَا يُؤْوُوهُمْ^(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ تَنْزِلُ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ؟ فَقَالَ: وَهَلْ تَرَكَ عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ، أَوْ دُورٍ».

وَكَانَ عَقِيلٌ^(٥) وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ، هُوَ وَطَالِبٌ، وَلَمْ يَرِثْهُ جَعْفَرٌ، وَلَا عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، شَيْئًا، لِأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ، وَكَانَ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ كَافِرَيْنِ، فَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ.

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) القائل: الزهري.

(٣) في طبعة المجلس العلمي: «بني بكر» وهو تحريف، وهو على الصواب في طبعة دار الكتب العلمية.

(٤) اللفظ لعبد الرزاق (٩٨٥١).

(٥) القائل: وكان عقيل... إلى آخره، هو الزهري، ولذا، فهذا القسم في الحديث منقطع.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَكَانُوا يَتَأَوَّلُونَ قَوْلَ اللَّهِ، تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَادَوْا وَنَصَرُوا أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ الْآيَةَ (١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ قَالَ زَمَنَ الْفَتْحِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ مَنَزِلٍ، ثُمَّ قَالَ: لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ، وَلَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُؤْمِنَ. قِيلَ لِلزُّهْرِيِّ: وَمَنْ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ؟ قَالَ: وَرِثَهُ عَقِيلٌ، وَطَالِبٌ (٢).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٩٨٥١) قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، وَالْأَوْزَاعِيُّ. وفي (٩٨٥٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ. وفي (١٩٣٠٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، وَابْنُ جُرَيْجٍ. و«الْحُمَيْدِيُّ» (٥٥١) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. و«أَحْمَدُ» ٢٠٠/٥ (٢٢٠٩٠) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وفي ٢٠١/٥ (٢٢٠٩٥) قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ. وفي ٢٠٢/٥ (٢٢١٠٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. وفي ٢٠٨/٥ (٢٢١٥٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ (ح) وَعَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ. وفي ٢٠٩/٥ (٢٢١٦٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ. و«الدَّارِمِيُّ» (٣٢٠٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ. وفي (٣٢٠٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ. و«الْبُخَارِيُّ» ١٨١/٢ (١٥٨٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْبَغٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ. وفي ٨٦/٤ (٣٠٥٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. وفي ١٨٧/٥ (٤٢٨٢ و ٤٢٨٣) قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ. قَالَ الْبُخَارِيُّ: قَالَ مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: «أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا، فِي حَاجَتِهِ؟»، وَلَمْ يَقُلْ يُونُسُ: «حَاجَتُهُ»، وَلَا «زَمَنَ الْفَتْحِ». وفي ١٩٤/٨ (٦٧٦٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ. و«مُسْلِمٌ» ١٠٨/٤ (٣٢٧٣) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

(١) اللفظ للبخاري (١٥٨٨).

(٢) اللفظ للبخاري (٤٢٨٢).

يُؤُس بن يزيد. وفي (٣٢٧٤) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن مِهْران الرَّازي، وابن أبي عُمر، وعَبْد بن مُحمَّد، جميعًا عن عَبْدِ الرَّزاق، قال ابن مِهْران: حَدَّثَنَا عَبْد الرَّزاق، عن مَعْمَر. وفي (٣٢٧٥) قال: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّد بن حاتم، قال: حَدَّثَنَا رَوْح بن عُبادة، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن أَبِي حَفْصَة، وَزَمْعَة بن صالح. وفي ٥/٥٩ (٤١٤٧) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن يَحْيَى، وَأَبُو بَكْر بن أَبِي شَيْبَة، وَإِسْحاق بن إِبراهيم، قال يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وقال الآخَران: حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَة. و«ابن ماجة» (٢٧٢٩) قال: حَدَّثَنَا هِشام بن عمار، ومُحمَّد بن الصَّبَّاح، قالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَان بن عُيَيْنَة. وفي (٢٧٣٠) قال: حَدَّثَنَا أَحمد بن عَمْرٍو بن السَّرْح، قال: حَدَّثَنَا عَبْد الله بن وَهَب، قال: أَخْبَرَنَا يُؤُس. وفي (٢٩٤٢) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن يَحْيَى، قال: حَدَّثَنَا عَبْد الرَّزاق، قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَر. و«أَبُو داؤد» (٢٠١٠ و ٢٩١٠) قال: حَدَّثَنَا أَحمد بن حنبل، قال: حَدَّثَنَا عَبْد الرَّزاق، قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَر. وفي (٢٩٠٩) قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّد، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَان. و«الترمذي» (٢١٠٧) قال: حَدَّثَنَا سَعِيد بن عَبْد الرَّحْمَن المَخْزُومِي، وغير واحد، قالوا: حَدَّثَنَا سُفْيَان. وفي (٢١٠٧م) قال: حَدَّثَنَا ابن أبي عُمر، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَان. و«النسائي»، في «الكبرى» (٤٢٤١) قال: أَخْبَرَنَا يُؤُس بن عَبْد الأَعْلَى، قال: حَدَّثَنَا ابن وَهَب، قال: أَخْبَرَنِي يُؤُس بن يزيد. وفي (٤٢٤٢) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن رافع، قال: حَدَّثَنَا عَبْد الرَّزاق، قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَر (ح) قال: وَأَخْبَرَنَا إِسْحاق بن مَنصور، قال: أَخْبَرَنَا عَبْد الرَّزاق، قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَر، والأَوْزاعي. وفي (٦٣٤٣) قال: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَة بن سَعِيد بن جَمِيل بن طَرِيف البَلْخِي، وَأَبُو عَمْرٍو، الحارث بن مَسْكِين، قِراءَة عليه وأنا أَسْمَع، عن سُفْيَان بن عُيَيْنَة. وفي (٦٣٤٤) قال: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَة بن سَعِيد، قال: حَدَّثَنَا اللَّيْث، عن ابن الهاد. وفي (٦٣٤٥) قال: أَخْبَرَنَا يُوسُف بن سَعِيد بن مُسْلَم، قال: حَدَّثَنَا حَجاج بن مُحَمَّد، قال: حَدَّثَنَا اللَّيْث، قال: حَدَّثَنِي عُقَيْل. وفي (٦٣٤٦) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الأَعْلَى الصَّنْعاني، قال: حَدَّثَنَا يزيد، يَعْنِي ابن زُرَّيع، قال: حَدَّثَنَا مَعْمَر. وفي (٦٣٤٧) قال: أَخْبَرَنَا وَهَب بن بِيان المِصْرِي، قال: حَدَّثَنَا ابن وَهَب، قال: قال يُؤُس. و«ابن خزيمة» (٢٩٨٥) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن يَحْيَى، قال: حَدَّثَنَا عَبْد الرَّزاق، قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَر. و«ابن حِبَّان» (٥١٤٩) قال:

أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ. وَفِي (٦٠٣٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ.

تَسَعْتُهُمْ (مَعْمَرُ، وَالْأَوْزَاعِيُّ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، وَيُونُسُ، وَزَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، وَابْنُ الْهَادِ، وَعُقَيْلٌ) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ^(١)، فَذَكَرَهُ.

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، هَكَذَا رَوَاهُ مَعْمَرُ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، نَحْوُ هَذَا.

وَرَوَى مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ، وَحَدِيثُ مَالِكٍ وَهُمْ، وَهُمْ فِيهِ مَالِكٌ، وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ، عَنْ مَالِكٍ، فَقَالَ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، وَأَكْثَرُ أَصْحَابِ مَالِكٍ قَالُوا: عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ.

وَعَمْرِو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ هُوَ مَشْهُورٌ، مِنْ وَلَدِ عُثْمَانَ، وَلَا يُعْرَفُ عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ.

- وَقَالَ النَّسَائِيُّ، عَقِبَ رِوَايَةِ الْأَوْزَاعِيِّ: حَدِيثُ الْأَوْزَاعِيِّ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

- وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ خُزَيْمَةَ (٢٩٨٤): سَوَّالُ النَّبِيِّ ﷺ، أَيْنَ يَنْزِلُ غَدَاً فِي حَاجَتِهِ، إِنَّمَا هُوَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَأَمَّا آخِرُ الْقِصَّةِ: لَا يَرْتُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ، فَهُوَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَسَامَةَ، وَمَعْمَرٍ فِيمَا أَحْسَبَ وَاهِمٌ فِي جَمْعِهِ الْقِصَتَيْنِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَدْ بَيَّنْتَ عِلَّةَ هَذَا الْخَبَرِ فِي كِتَابِ الْكَبِيرِ.

● أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ، فِي «الْكَبَرِيِّ» (٦٣٤٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، إِبْرَاهِيمُ الْخَلَّالُ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ. وَفِي (٦٣٤١) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّهَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ. وَفِي (٦٣٤٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّهَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ.

(١) فِي الطَّبْعَةِ الْمَطْبُوعَةِ عَنْ فَرْعِ النُّسخَةِ الْيُونَنِيَّةِ لِصَحِيحِ الْبُخَارِيِّ، فِي الْمَوْضِعِ: (٦٧٦٤):

«عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ»، وَعَلَى حَاشِيَتِهَا: «عَمْرِو بْنُ عُثْمَانَ»، وَهُوَ الصَّوَابُ، كَمَا وَرَدَ فِي «تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ»

(١١٣)، وَ«فَتْحُ الْبَارِي» ٥١/١٢.

ثلاثتهم (ابن المبارك، وزيد، ومعاوية) عن مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن علي بن الحسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ».

— قال أبو عبد الرحمن النَّسائي: والصَّواب من حديث مالك: «عمر بن عثمان»، ولا نعلم أحداً من أصحاب الزُّهري تَابَعَهُ على ذلك، وقد قيل له (أي لمالك): فثبت عليه، وقال: هذه داره.

● أخرجه مالك^(١) (١٤٧٥). وأحمد ٢٠٨/٥ (٢٢١٥٧) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٦٣٣٩) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، أَبُو الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ، قال: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ.

كلاهما (عبد الرَّحْمَنِ بن مهدي، وعبد الرَّحْمَنِ بن القاسم) عن مالك، عن ابن شهاب، عن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، عن عمر بن عثمان بن عفان، عن أسامة بن زيد، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ».

سَمَّاهُ مالك «عمر بن عثمان».

● وأخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٦٣٣٧) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، بُنْدَارٌ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، غُنْدَرًا، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي (٦٣٣٨) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قال: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ الْجَرْمِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ.

كلاهما (شُعْبَةُ، وسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ) عن عبد الله بن عيسى، عن الزُّهري، عن علي بن حسين، عن أسامة بن زيد، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَرِثُ مُسْلِمٌ كَافِرًا».

(*) لَفْظُ سُفْيَانَ: «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ».

(١) وهو في رواية أبي مُصْعَبٍ الزُّهري للموطأ (٣٠٦١)، وورد في «مسند الموطأ» (٢١٠).

ليس فيه: «عمرو بن عثمان»^(١).

• وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٧٠ / ١١ (٣٢٠٨٨) قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ،
عن الزُّهْرِيِّ، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، قال: قال
رسول الله ﷺ:

«لَا يَتَوَارَثُ الْمِلَّتَانِ الْمُخْتَلِفَتَانِ».

- هكذا ورد متنه، والمحفوظ من رواية سُفْيَانٍ: «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا
الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ».

• وأخرجه الترمذي (٢١٠٧) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ. وَالنَّسَائِيُّ، فِي «الْكَبَرَى»
(٦٣٤٩) قال: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ بْنُ إِيَّاسٍ الْمَرْوَزِيُّ، قال: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عن
الزُّهْرِيِّ، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، قال: قال
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ»^(٢).

• وأخرجه النسائي، في «الكبرى» (٦٣٤٨) قال: أَخْبَرَنِي مَسْعُودُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ
الْمَوْصِلِيُّ، قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، يَعْنِي ابْنَ بَشِيرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن علي بن حسين،
وَأَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، كَذَا قَالَ، عن أسامة بن زيد، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ شَتَى».

(١) المسند الجامع (١٣٩ و ١٤٠ و ١٤١)، وتحفة الأشراف (١١٣ و ١١٤)، وأطراف المسند (١١١).
والحديث؛ أخرجه ابن المبارك، في «مسنده» (١٦٢ و ١٦٣)، والطيالسي (٦٦٥)، وابن أبي
شيبه، في «مسنده» (١٤٤)، وابن أبي عاصم، في «الأحاديث والمثاني» (٤٥٤)، والبخاري (٢٥٨١):
(٢٥٨٥)، وابن الجارود (٩٥٤)، وأبو عوانة (٥٥٩٣-٥٥٩٧)، والطبراني (٣٩١ و ٤١٢)،
والذَّارِقُطِيُّ (٣٠٢٨-٣٠٣١، و ٤٠٦٥)، والبيهقي ١٦٠ / ٥ و ٣٤ / ٦ و ٢١٧ و ٢١٨ و ٢٥٣ و
٩٢٢ / ١٠ و ٢٩٩، والبخاري (٢٢٣١).

(٢) المسند الجامع (١٣٩)، وتحفة الأشراف (١١٣).
والحديث؛ أخرجه سعيد بن منصور (١٣٦).

- فوائد:

- قال ابن أبي خيثمة: خالف مالك بن أنس النَّاسَ في هذا؛ قال: عن عُمر بن عثمان. سمعتُ يحيى بن معين يقول: أثبت أصحاب الزُّهريِّ مالك بن أنس. «تاريخ ابن أبي خيثمة» ٩٠٥ / ٢ / ٢.

- وقال ابن أبي خيثمة: سمعتُ يحيى بن معين يقول: مالك عندنا في نافع أثبت من عبید الله بن عمر، وأيوب، وكان في كتاب علي بن المَدِينِيّ: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: قال مالك في حديث، «لا يرث الكافر المسلم»: ابن شهاب عن علي بن حسين، عن عمر بن عثمان.

قال يحيى: فقلت له: عمرو بن عثمان؟ فأبى أن يرجع، وقال: كان لعُثمان ابنٌ، يُقال له: عمر، وهذه داره. «تاريخه» ٣٤٦ / ٢ / ٣.

- وقال أبو بكر البزار: وهذا الحديث رواه ابن عيينة، ومَعمر، وجماعة، عن الزُّهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة، فاتفقوا على اسم عمرو بن عثمان، إلا مالك بن أنس، فرواه عن الزُّهري، عن علي بن حسين، عن عمر بن عثمان، عن أسامة، فيرون أنه غلط في ذلك، على أنه، يعني مالكا، قد وقف، فقال: هذه دار عمرو، وهذا دار عمر، فأوماً إليهما، فأما في الرواية، فلا نعلم أحداً تابعه على روايته، إلا أن يكون أبو أويس، فإن سماعه من الزُّهريِّ شبيهاً بسماع مالك. «مسنده» (٢٥٨١).

- وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زُرعة عن حديث مالك، عن الزُّهريِّ، عن علي بن حسين، عن عمر بن عثمان بن عفان، عن أسامة بن زيد، أن رسول الله ﷺ، قال: لا يرث المسلم الكافر.

قال أبو زُرعة: الرُّواة يقولون: عمرو، ومالك يقول: عمر بن عثمان.

قال أبو محمد ابن أبي حاتم: أمّا الرُّواة الذين قالوا: عمرو بن عثمان، فسُفيان بن عيينة، ويونس بن يزيد، عن الزُّهريِّ. «علل الحديث» (١٦٣٥).

- وقال ابن عبد البر: هكذا قال مالك: «عمر بن عثمان»، وسائر أصحاب ابن شهاب يقولون: «عمرو بن عثمان»، وقد رواه ابن بكير، عن مالك، على الشك، فقال

فيه: عن عُمر بن عُثمان، أو عمرو بن عُثمان، والثابت عن مالك: «عُمر بن عُثمان»، كما روى يحيى، وتابعه القَعْنَبِي، وأكثر الرواة، وقال ابن القاسم فيه: عن عمرو بن عُثمان، وذكر ابن مَعِين، عن عبد الرَّحْمَنِ بن مَهْدِي، أنه قال له: قال لي مالك بن أنس: تُراني لا أعرف عُمر منْ عمرو؟!، هذه دار عُمر، وهذه دار عمرو.

قال أبو عُمر ابن عبد البر: أما أهل النسب، فلا يختلفون أن لعُثمان بن عفان ابنًا يُسمى عُمر، وله أيضًا ابنٌ يُسمى عَمْرًا، وله أيضًا أبان، والوليد، وسعيد، وكلهم بنو عُثمان بن عفان، وقد رُوي الحديث، عن عُمر، وعمرو، وأبان، فليس الاختلاف في أن لعُثمان ابنًا يُسمى عُمر، وإنما الاختلاف في هذا الحديث، هل هو لعُمر، أو عمرو، فأصحاب ابن شهاب، غير مالك، يقولون في هذا الحديث: عن علي بن حسين، عن عمرو بن عُثمان، عن أسامة بن زيد، ومالك يقول فيه: عن ابن شهاب، عن علي بن حسين، عن عُمر بن عُثمان، عن أسامة، وقد وافقه الشافعي، ويحيى بن سعيد القطان، على ذلك، فقال: هو عُمر، وأبى أن يرجع، وقال: قد كان لعُثمان ابنٌ يُقال له: عُمر وهذه داره، ومالك لا يكاد يُقاس به غيره، حفظًا وإتقانًا، لكن الغلط لا يسلم منه أحدٌ، وأهل الحديث يأبون أن يكون في هذا الإسناد إلا عمرو، بالواو.

وقال علي بن المَدِينِي، عن سُفيان بن عُيينة، أنه قيل له: إن مالكا يقول في حديث، «لا يرثُ المسلمُ الكافرَ»: عُمر بن عُثمان، فقال سُفيان: لقد سمعته من الزُّهري كذا وكذا مرة، وتفقدته منه، فما قال إلا عمرو بن عُثمان.

قال أبو عُمر ابن عبد البر: ومن تابع ابن عُيينة على قوله عمرو بن عُثمان: مَعْمَرٌ، وابنُ جُريج، وعُقَيْل، ويونس بن يزيد، وشُعيب بن أبي حمزة، والأوزاعي، والجماعة أولى أن يُسلمَ لها. «التمهيد» ١٦٠ / ٩.

- ساق الترمذي رواية هُشَيْم من هذا الطريق، مع رواية سُفيان بن عُيينة، وذكر لها متناً واحداً «أن رسول الله ﷺ قال: لا يرثُ المسلمُ الكافرَ، ولا الكافرُ المسلمَ»، قال المِزِّي: كذا رواه الترمذي، عن علي بن حُجر، عن هُشَيْم، بلفظ سُفيان بن عُيينة، حمل حديث أحدهما على حديث الآخر، والمحفوظ عن علي بن حُجر، لفظ النَّسائي عنه. «تحفة الأشراف».

قلنا: ولفظ النسائي المشار إليه، من روايته عن علي بن حُجر: «لا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ».

وقال النسائي: وهذا هو الصَّواب من حديث هُشيم، وهُشيم لم يَتَابِعْ على قوله: «لا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ». «تحفة الأشراف».

- قال عبد الله بن أحمد: سمعتُ أبي يقول: لم يسمع هُشيم، من الزُّهري، حديث علي بن حُسين، عن عمرو بن عُثمان، عن أسامة بن زيد، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ شَتَّى»، قال أبي: وقد حَدَّثنا به هُشيم. «العلل ومعرفة الرجال» (٢٢٠٢).

- وقال النسائي، عقب حديث هُشيم: هذا خطأ. «تحفة الأشراف» (١١٣).

- وقال ابن عبد البر: ورواه هُشيم بن بشير الواسطي، عن ابن شهاب، بإسناده فيه، فقال فيه: «لا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ»، وهُشيم ليس في ابن شهاب بحجة. «التمهيد» ١٧١/٩.

أهمية «المسند المصنَّف المَعْلَل»:

١ - من المعلوم عند أهل المَعْرِفة بالسُّنَّة النَّبَوِيَّة وتاريخها «أنَّ العالمَ الإسلاميَّ قد شَهِدَ في المِثْنَيْنِ الثَّانِيَةِ والثَّالِثَةِ نَهْضَةً لا مِثْلَ لها في جَمْعِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ وَتَتَبُّعِهَا وَتَدْوِينِهَا وَتَوْبِيحِهَا عَلَى أَنْحَاءِ شَتَّى مِنَ التَّنْظِيمِ وَالتَّبْوِيحِ مِمَّا لَمْ تَعْرِفْهُ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ، فَكَانَ ذَلِكَ خَصِيصًا بِهَذِهِ الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ. وَهِيَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ مِثَاتِ الْحَقِّاقِ الْجَهَابِذَةِ الَّذِينَ حَفَظُوا وَدَوَّنُوا مِثَاتِ أُلُوفٍ مِنْ طُرُقِ الْأَحَادِيثِ، وَرَحَلُوا مِنْ أَجْلِهَا إِلَى الْبُلْدَانِ النَّائِيَةِ، وَطَوَّفُوا فِي الْبُلْدَانِ شَرْقًا وَغَرْبًا لِيَصْدُرُوا عَنْ خَبْرَةٍ وَعِيَانٍ، وَسَلَّأُوا عَنِ الرُّوَاةِ وَاطَّلَعُوا عَلَى مَرْوِيَّاتِهِمْ وَمُدَوَّنَاتِهِمْ وَمَحْفُوظَاتِهِمْ، فَجُمِعَتِ السُّنَّةُ فِي صُدُورِ الْحَقِّاقِ وَفِي كِتَابَاتِهِمْ. ثُمَّ غَرِبَلُوا مَا كَتَبُوا مِنْ مِثَاتِ الْأُلُوفِ وَانْتَقَوْا مِنْهُ مَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا أَوْ حَسَنًا أَوْ ضَعِيفًا، أَوْ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ، كُلٌّ بِحَسَبِ اجْتِهَادِهِ وَمَنْهَجِهِ، فَتَوَسَّعَ الْبَعْضُ وَاقْتَصَرَ الْآخَرُ عَلَى أَنْوَاعٍ مُعَيَّنَةٍ، وَدُوِّنَ كُلُّ ذَلِكَ فِي الْمُصَنَّفَاتِ وَالْجَوَامِعِ وَالْمَسَانِيدِ وَالسُّنَنِ، فَإِنْ كَانَ فَاتَ بَعْضُهُمُ الشَّيْءَ مِنْهَا كَانَ لِيَخْفَى عَلَى مَجْمُوعِهِمْ وَهُمْ يَتَذَكَّرُونَ الْمُتُونِ وَالْأَسَانِيدَ بَيْنَهُمْ.

ومما لا شك فيه أنَّ الطُّرُق التَّالِفة والواهية، أو التي وقعَ فيها الغَلَطُ الفاحشُ، أو الشُّذُوذُ البَيِّنُ، أو النِّكَارَةُ الشَّديِدَةُ، أو الأَسَانِيدُ المَرَكَبَةُ على أَحَادِيثَ صَحِيحَةٍ، أو الأَسَانِيدُ المَرَكَبَةُ على متون مُنكَرَةٍ، أو الموضوعات من أَحَادِيثِ الكَذَّابِينَ والمُتْرُوكِينَ والهُلْكَى قد أَهْمِلْتُ من قِبَلِهِمْ، ولم يَدْخُلْ مَعْظَمُهَا في كُتُبِهِم المُصَنَّفَةُ أو مَجَامِيعِهِم المُؤَبَّاةُ، سواء أَكَانَتْ مُصَنَّفَاتٍ أم مَسَانِيدَ، أم جَوَامِعَ، أم سُنَنًا. ولِلْقَارِئِ أَنْ يَتَصَوَّرَ الجُهِدَ الهائلَ الذي بذَلَهُ هَؤُلَاءِ الأَئِمَّةُ الجَهَابِذَةُ في تَصْفِيَةِ هَذِهِ الطُّرُقِ والمُتُونِ، حينَمَا يَعْلَمُ مِثْلًا أَنَّ الإِمَامَ أَحْمَدَ أَخْرَجَ مُسْنَدَهُ مِنْ جَمَلَةٍ سَبْعِ مِئَةِ أَلْفِ حَدِيثٍ^(١)، وَأَنَّ مُسْنَدَهُ بِحُدُودِ الثَّلَاثِينَ أَلْفَ طَرِيقٍ فَقَطْ، وَأَنَّ البُخَارِيَّ أَخْرَجَ كِتَابَهُ «الصَّحِيحَ» مِنْ زُهَاءِ سِتِّ مِئَةِ أَلْفِ حَدِيثٍ^(٢)، وَأَحَادِيثَهُ بِالْمَكْرَرِ بِحُدُودِ السَّبْعَةِ أَلْفِ وَخَمْسِ مِئَةِ حَدِيثٍ فَقَطْ، وَذَكَرَ مُسْلِمُ بْنُ الْحُجَّاجِ أَنَّهُ صَنَّفَ «صَحِيحَهُ» مِنْ ثَلَاثِ مِئَةِ أَلْفِ حَدِيثٍ مَسْمُوعَةٍ^(٣)، وَكَتَبَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ سِتِّ مِئَةِ أَلْفِ حَدِيثٍ^(٤)، وَالرَّوَايَاتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ مَعْرُوفَةٌ مُتَوَاتِرَةٌ.

عَلَى أَنَّ الْفَرْقَ بَيْنَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالتَّأَخِّرِينَ أَنَّ الْمُتَقَدِّمِينَ كَتَبُوا عَنْ بَعْضِ الكَذَّابِينَ وَالهَلْكَى، وَالضُّعَفَاءِ، وَالمُتْرُوكِينَ، فَوَجَدُوا أَحَادِيثَهُمْ مِمَّا لَا يَجُوزُ تَدْوِينُهَا فِي الكُتُبِ، إِمَّا لِمَعْرِفَتِهِمْ بِأَنَّ هَذَا لَيْسَ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ لِأَنَّ فِيهَا مِنَ الغَلَطِ الفاحشِ فِي الأَسَانِيدِ أَوْ المُتُونِ مَا يَتَعَيَّنُ أَنْ يُرْمَى بِهَا، فَكَانَ ذَلِكَ الْإِنْتِقَاءَ وَكَانَتْ تِلْكَ الْغَرَبِلَةُ الواسِعَةُ الَّتِي عَبَّرَ عَنْ بَعْضِهَا الإِمَامُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ بِقَوْلِهِ: «كَتَبْنَا عَنْ الكَذَّابِينَ وَسَجَرْنَا بِهِ النُّورَ، وَأَخْرَجْنَا بِهِ خَبْرًا نَضِيجًا»^(٥).

وَهَكَذَا يَتَضَعُ أَنَّ الْمُتَقَدِّمِينَ قَلَّمَا تَرَكُوا حَدِيثًا صَحِيحًا أَوْ حَسَنًا أَوْ ضَعِيفًا يُمْكِنُ أَنْ يُوَضَعَ فِي الكُتُبِ الْمُؤَلَّفَةِ فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ إِلَّا وَدَوْنُوهُ، وَاسْتِنَادًا إِلَى ذَلِكَ فَإِنَّ الْمَوَارِدَ الْمَكُونَةَ لِهَذَا «المُسْنَدِ المُصَنَّفِ المُعَلَّلِ» قَدْ اِحْتَوَتْ عَلَى الْأَحَادِيثِ الَّتِي ارْتَضَاهَا

(١) ابن رجب: الذيل ١/ ١٣٠.

(٢) تاريخ الخطيب ٢/ ٣٢٧.

(٣) نفسه ١٥/ ١٢٢.

(٤) نفسه ١٦/ ٢٧٠.

(٥) نفسه ١٦/ ٢٧٣، وتنظر مقدمة تاريخ الخطيب ١/ ١٦٨-١٦٩.

المتقدمون. أما الحديث الذي لا يوجد فيها وظهر في الكتب المتأخرة فهو لا يعدو أن يكون مما تركه المتقدمون أو هو مما وضعه الوضّاعون الكذّابون إلا القليل النادر، فالسنة لا تذهب عن عامة هؤلاء الأئمة الأعلام وهم من خير القرون، ومن ثم صار هذا «المُسند» موسوعة شاملة للسنة النبوية الشريفة.

٢ - وما يزيد في قيمة هذا العمل العلمي الرّصين ويُعليه الخطة الموضوعية في تصنيفه وتحقيقه كما وضّحناه في المنهج الذي قام عليه؛ تخريج مستوعب دقيق يُظهر المتابعات ويُعين المَدَارَ، وسياقة لجميع المُتُون المختلفة للحديث الواحد، وإيراداً للروايات المُختلفة إسناداً ومُتناً، ثم مجموعة من الفوائد من بيان للعِلَل الظاهرة والحَقِيقَة، وآراء الجَهَابِذَة في هذا الحديث إسناداً ومُتناً، جَرَحاً وتعديلاً، تَصْحِيحاً وتَضْعِيفاً، فضلاً عن عناية بتوضيح كُلِّ مَبْهَمٍ ومُجْمَلٍ، وبتصريح المُدَلِّسِينَ بالسَّماع ونحو ذلك من الفوائد المذكورة.

٣ - لقد كان الباحثون في السنة النبوية يَلْقُون نَصَباً في تَتَبُعِ عِلَلِ الحديث في كُتُبِ العِلَلِ وأحوال الرّجال، وهي بالغة الكثرة، كثيرة التّعقيد، وربما يَفُوت على البارِعِ المتمكّنُ الشَّيْءُ بعد الشَّيْءِ، على الرّغم من معرفته وتمكنه من هذا العلم الدّقيق، كما وقع لنا ولغيرنا في تحقيقاتنا وحُكْمِنَا على الأحاديث، بله أولئك الذين لا يُعْنُون العناية التامة بالعِلَلِ الحَقِيقَة فيغفلون عنها ويحكمون على ظاهر الأسانيد من غير تدقيق في الشّدُود والعِلَل التي تقع عند الثّقات.

أما اليوم، وبفضل الله أولاً وتأييده وتُسديده، ثم بفضل هذا «المُسند المُصنّف المُعَلَّل»، فإن الأمر صار ميسوراً ومُتاحاً لكل مُشتغل بالحديث النبوي الشّريف، قد جُمِعت له هذه المادة من بطون العديد من الكُتُب المطوّلة، والتَّقَطَّت بِكُلِّ دَقَّةٍ من كُتُبِ السُّؤالات، وكُتُبِ الرّجال العامة، وتلك المعنية بالثّقات والضّعفاء وغيرها مما كان الوقوف عليه في الغاية من العُسْر، فألحقت إثر كُلِّ طريق من طُرُق الحديث، فصارت دراسة الحديث إسناداً ومُتناً يسيرة إن شاء الله تعالى.

وإيرادُ جميع ما وُجِدَ عن كُلِّ حديث من عِلَلٍ وفَوَائِدٍ أُخْرَى هو وحده غاية طامنا تمنيناها ورجوناها في خِدْمَتِنَا لِسُنَّةِ المصطفى ﷺ، فَحَقَّقَ اللهُ سُبْحَانَهُ هذا الرّجاء

وأصبح حقيقةً مُدَوَّنةً في هذا الكتاب الذي لو لم يكن فيه إلا هذا لكانَ وحده كافياً لتميُّزه عن بابته من الكُتُب، ويكون حَسْرَةً على من لم يقتنه.

٤ - ومع أنَّنا أوردنا أقوال العلماء وآراءهم في الأحاديث وتركنا الحكم للقارئ الباحث الذي هَيَّئَتْ له هذه المادة قَبُولاً وَرَدّاً، بيّناً وتَوْضِيحاً، فإننا وجدنا في بعض الأحيان ضرورة تَوْضِيح بعضِ العِلَلِ التي قد يُظَنُّ أنها تَطْعَنُ في صحة الحديث، ذلك أن الكثير من العِلَلِ مما لا يَقْدَحُ في صحة الحديث، كأن تكون العِلَّةُ في راوٍ ضعيف، لكنه قد تابعَ الثقات الذين رواوا الحديث سَنَدًا ومَتْنًا، فيكون ذلك من صحيح حديثه بحيث لو حُذِفَ هذا الرَّاوي لَبَقِيَ الحديث صحيحًا من الطُّرُق الأخرى. وقد كان البخاريُّ رحمه الله يَنْتَقِي الشيءَ بعد الشيء من أحاديث رجال مُتَكَلِّمٍ فيهم بما تابَعُوا الثقات عليه سَنَدًا ومَتْنًا.

ومن ذلك أيضًا أنَّنا رَدَدْنَا في الشيءِ بعد الشيءِ على بعض مَنْ ساقَ عِلَلًا غيرَ قَادِحَةٍ، إما بإيراد أقوال العلماء الذين رَدُّوا هذه العلة، أو من عندنا نحنُ، ومن ذلك تعقبات على كبار الأئمة من مثل يحيى بن مَعِين، وأبي داود، وأبي حاتم الرَّازي، والذَّارِقُطَنِي وغيرهم، ولم يكن من وُكِدْنَا الاستقصاء، لكننا قدمنا نماذج مُتَحَدِّثِينَ لمن تَطَّلَعَ إلى مثل هذا الأمر.

فمن أمثلة ذلك قول عباس الدُّوري: حدثنا يحيى، قال: حدثنا عبد الوَهَّاب الثَّقَفِيُّ، قال: حدثنا أيوب، عن أبي قِلَابَةَ، عن أنس؛ أن النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِلَالًا أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ.

قال يَحْيَى: لم يرفعه غير عبد الوَهَّاب، وقد رواه إِسْمَاعِيلُ، وَوَهَّيبٌ، فلم يرفعه. «تاريخه» (٤٣٢٠).

فقلنا: قول ابن معين هذا فيه نظر، فقد رفعه غير عبد الوهَّاب، عن أيوب، عن أبي قِلَابَةَ، عن أنس، منهم: سِمَاكُ بْنُ عَطِيَّة، وَعَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ. بل رواه إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَوَهَّيبٌ، عن أيوب، مرفوعًا، كما هو في مصادر تخريج الحديث^(١).

ومنه ما عُلِّقْنَا عليه من حديث يَحْيَى بْنُ يَعْمَرٍ، عن عائشة زوج النَّبِيِّ ﷺ، أنها أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونَ... الحديث، بعد نَقْلِنَا قولَ الدُّوري:

(١) المسند المصنف المجلد ١ / ٥٨٢ حديث رقم (٤١٨).

سمعتُ يحيى بن معِين قال: يحيى بن يَعْمَر لم يَسْمَعْ من عائشة (تاريخه ٤٠٢٦)، وقول الأَجْرِي: قلت لأبي داود: يحيى بن يَعْمَر سمعَ من عائشة؟ قال: لا (سؤالاته ٧١٦).
فقلنا: كلام يحيى بن معِين وأبي داود فيه نَظَرٌ، فقد صَرَّح يحيى بن يَعْمَر بالسَّماع من عائشة عند البخاري نفسه (٥٧٣٤) و(٦٦١٩) وأحمد (٢٤٨٦٢) و(٢٥٧٢٧) (١).

ومنه تعليقنا على حديث طَلْحَةَ بن مُصَرِّف، عن أنس بن مالك قال: «كان النَّبِيُّ ﷺ يَرَى التَّمْرَةَ، فلو لا أَنَّهُ يُحْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً لَأَكَلَهَا»؛ فقد نقلنا في الفوائد قول إسحاق بن منصور: عن يحيى بن معِين، قلتُ له: سَمِعَ طلحة بن مُصَرِّف من أنس؟ قال: لا، يَرْوي عن خَيْثَمَةَ، عن أنس. قال ابن أبي حاتم: سمعتُ أبي يقول: طلحة بن مُصَرِّف أدرك أنسًا، وما أثبت له السَّماع، يروي عن خَيْثَمَةَ، عن أنس، وعن يحيى بن سَعِيد، عن أنس. «المراسيل» (٣٦١).

فقلنا: قولهما فيه نَظَرٌ، فقد صَرَّح طَلْحَةُ بنُ مُصَرِّف بالتحديث عن أنس عند مُسلم ١١٨/٣ (٢).

ومن ذلك حديث موسى بن أنس، عن أنس بن مالك، أن النَّبِيَّ ﷺ افتقد ثابت بن قيس... الحديث.

قال ابن أبي حاتم: سَمِعْتُ أَبِي، ورَأَى في كتابي حديثًا، حَدَّثَنَا بِهِ يحيى بن أبي طالب، عَن أَزْهَر السَّيَّان، عَن ابْنِ عَوْن، قال: أَنبَأَنِي موسى بن أنس، عَن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ افتقد ثابت بن قيس...

فَسَمِعْتُ أَبِي يقول: النَّاسُ لَا يَرَوْنَ عَن ابْنِ عَوْن، عَن موسى بن أنس، عَن أَنَسٍ، إِنَّمَا يَرَوْنَ عَن موسى؛ أَن ثَابِتًا، لَا يَقُولُونَ: أَنَسٌ. «علل الحديث» (٢٦٤٤).

فقلنا: هذا الحديث من رواية أَزْهَر بن سعد السَّيَّان، عن عبد الله بن عون، وقد قال ابن أبي خَيْثَمَةَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بن معِين يقول: أَرَوَى النَّاسَ عَن ابْنِ عَوْن، وأَعْرِفُهُمْ بِهِ أَزْهَر. «الجرح والتعديل» ٣١٥/٢.

(١) المسند المصنف المعلن، حديث (١٨٥٨٤).

(٢) المسند المصنف المعلن، حديث (٦٦٨).

وقال ابن مَعِين في رواية الغَلَايِي: لم يكن أحد أثبت في ابن عَوْن من أَزْهَر، وبعده سُليْم بن أَخْضَر. «تهذيب التهذيب» ١/ ١٠٥، و«موسوعة أقوال يحيى بن معين» ترجمة أَزْهَر^(١).

ومنه حديث عَلْقَمَة بن قَيْس النَّخَعِي، عن عبد الله بن مَسْعُود، قال: كُنَّا نُسَلِّمُ على النبي ﷺ وهو يُصَلِّي... الحديث، فنقلنا في الفوائد:
قال ابن أبي حاتم: سألتُ أَبِي عَنْ حَدِيثٍ؛ رواه ابن فَضِيل، عَنْ الْأَعْمَش، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَة، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قال: سَلَّمْتُ على النَّبِيِّ ﷺ وهو في الصَّلَاة، فَرَدَّ عَلَيَّ، فَلَمَّا قَدِمْتُ مِنَ الْحَبْشَةِ... وذكر الحديث.
قال أَبِي: هذا خطأ، إِنَّمَا يَرَوِي الْأَعْمَش، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا، لَا يَقُولُ فِيهِ: عَلْقَمَة. «علل الحديث» (٢٧٤).

وقلنا: هذا الحديث لم يتفرد محمد بن فضيل بروايته عن الأعمش، بل تابعه هُرَيْم بن سُفْيَان، وأبو عَوَانَة الوَضَّاح، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَش، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن يَزِيد النَّخَعِي، عَنْ عَلْقَمَة بن قَيْس، فانتفى الخطأ^(٢).

ومنه حديث سالم بن عبد الله بن عُمر: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بن عُمر قال: سمعتُ النَّبِيَّ ﷺ يقول: «إِنَّمَا النَّاسُ كَالْإِبِلِ الْمِثَّةِ، لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً»، وهو حديثٌ في الصحيحين وغيرهما من رواية الزُّهْرِيِّ عن سالم، به. وقد نقلنا في الفوائد قول الدَّارَقُطْنِيِّ: يرويه الزُّهْرِيُّ عن سالم، عن أبيه، عن النَّبِيِّ ﷺ وخالفه نافع، فرواه عَنْ ابن عُمر، عَنْ عُمر، قَوْلُهُ؛ حَدَّثَ بِهِ ابن عَجْلَان، عَنْ نَافِعٍ كَذَلِكَ، وقيل: هو الصَّحِيح. «العلل» (٣٠٢٢).

فقلنا: ليس الأمر كما قال الدَّارَقُطْنِيُّ، وابن عَجْلَان لَا يُحْكَمُ لَهُ بالصَّحَّةِ إِذَا خَالَفَ الزُّهْرِيَّ مطلقًا، فكيف إِذَا رَوَى ابن عَجْلَان عَنْ نَافِعٍ؟!

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حَدَّثَنِي ابن خَلَادٍ، قال: سَمِعْتُ يَحْيَى، يَعْنِي ابن سَعِيدَ الْقَطَّان، يقول: كان ابن عَجْلَان مضطربًا في حَدِيثِ نَافِعٍ، ولم يكن له تلك القيمة عنده. «العلل» (٤٩٤٥)، و«الضعفاء» للعقيلي ٥/ ٣٥٤^(٣).

(١) المسند المصنف المعلن، حديث (١٦٣٨).

(٢) المسند المصنف المعلن، حديث (٨٤١١).

(٣) المسند المصنف المعلن، حديث (٧٥٧٧).

ونقلنا في الفوائد للحديث الذي أخرجه البخاري ١٢٠/٤ (٣١٦٦) و١٦/٩ (٦٩١٤) عن قَيْسِ بْنِ حَفْصٍ، عن عبد الواحد بن زياد، عن الحسن بن عمرو، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدًا، لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ...» الحديث، ما تَبَعَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ: وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ؛ حَدِيثَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ مُجَاهِدٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا، لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَرِيحُهَا يَوْجَدُ مِنْ أَرْبَعِينَ...».

قال: خالفه مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، فرواه عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ مُجَاهِدٍ، عَنِ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وهو الصَّوَابُ. «التَّبَعِ» (٢٩).

فقلنا: لم يتفرد عبد الواحد بن زياد، بروايته عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ مُجَاهِدٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فقد تابعه أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، كما هو مَبِينٌ فِي التَّخْرِيجِ، فأصبحت روايتهما راجحة على رواية مروان^(١).

ومنه تَبَعَهُ عَلَى الْبُخَارِيِّ حَيْثُ قَالَ: أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ أَيْضًا حَدِيثَ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كَانَ عَلَى ثِقَلِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ: كَرْكِرَةٌ^(٢).

وسالم يروي، عَنِ أَخِيهِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، حَدِيثًا، يرويه عَمَّارُ الدُّهْنِيُّ، عَنْهُ.

وحديث ابن عُيَيْنَةَ لَيْسَ فِيهِ سَمَاعٌ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. «التَّبَعِ» ١٥٣/١ (٣٠).

فقلنا: لم يذكر أَحَدٌ مِنْ جِهَابِذَةِ هَذَا الْفَنِّ أَنَّ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَلَا حَتَّى الْمُنْتَقَدُ الدَّارَقُطْنِيُّ، وَالْمَحْفُوظُ أَنَّ الْبُخَارِيَّ يَرَاعِي فِي مِثْلِ هَذَا الْحَالِ ثُبُوتَ اللَّقَاءِ^(٣).

ومنه أَيْضًا: مَا تَبَعَّ عَلَى الْبُخَارِيِّ يَرْحِمُهُ اللَّهُ إِذْ قَالَ: أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ، عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ حَمَادٍ، عَنِ ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ»^(٤).

(١) المسند المصنف المعلن، حديث (٨٠٩١).

(٢) البخاري ٩١/٤ (٣٠٧٤).

(٣) المسند المصنف المعلن، حديث (٨٣٠٥).

(٤) البخاري ١٩٣/٧ (٥٨٣٣).

قلت: لم يسمعه ابن الزبير من النبي ﷺ، إنما سمع من عمر، قاله أبو ذبيان، وأم عمرو، عنه. «التبعية» (١٥٤).

فقلنا: وهبته لم يسمعه من النبي ﷺ، فإنه صحابي، وقد أرسل عن صحابي، فكان ماذا؟! وكثير من أحاديث صغار الصحابة على هذا النحو، فضلاً عن أن البخاري ساق حديث ابن الزبير، عن عمر، بعده^(١).

ومنه: تتبعه حديثاً أخرجه البخاري فقال: أخرج البخاري حديث العوام بن حوشب، عن إبراهيم السكسكي، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «إذا مَرَضَ الْعَبْدُ، أَوْ سَافَرَ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ، صَاحِحًا مُقِيمًا»^(٢). قال: لم يُسْنِدْهُ غَيْرُ الْعَوَامِ.

وخالفه مسعر، رواه عن إبراهيم السكسكي، عن أبي بردة قوله، ولم يذكر أبا موسى، ولا النبي ﷺ، والله أعلم. «التبعية» (٣٩)^(٣).

ثم نقلنا قول ابن حجر: مسعر أحفظ من العوام بلا شك، إلا أن مثل هذا لا يُقال من قبل الرأي، فهو في حكم المرفوع، وفي السياق قصة تدل على أن العوام حفظه، فإن فيه: اصطحب يزيد بن أبي كبشة، وأبو بردة، في سفر فكان يزيد يصوم في السفر، فقال له أبو بردة: أفطر، فإني سمعت أبا موسى مراراً يقول، فذكره. وقد قال أحمد بن حنبل: إذا كان في الحديث قصة، دل على أن راويه حفظه، والله أعلم. «هدي الساري» ١/ ٣٦٣.

وقلنا: بل الصواب مع العوام في رفعه، فقد رواه مسعر مرفوعاً، كما عند ابن حبان (٢٩٢٩)، وموقوفاً كما ذكر الدارقطني، فيكون المرفوع أصح^(٤).

وربما أشرنا في بعض الأحيان إلى ما يقع عند أحد علماء العلل من تناقض في الأقوال لعل مردّه إلى تغيّر الآراء في الحكم على حديث ما. فقد قال الدارقطني في

(١) المسند المصنف المعلن، حديث (١٠١٢٢).

(٢) البخاري ٧٠/٤ (٢٩٩٦).

(٣) وكنا قبل ذلك قد نقلنا في الفوائد ما ذكره عن هذا الحديث في كتابه «العلل» (١٢٩٠).

(٤) المسند المصنف المعلن، حديث (١٣٥٩٦).

حديث أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة: إنه سمعه يقول: قال النبي ﷺ: «إذا زنت أمة أحدكم...» الحديث في كتابه «العلل»: يرويه عبيد الله بن عمر، واختلف عنه؛ فرواه معتمر بن سليمان، وأبو أسامة، وعبد الله بن نمير، عن عبيد الله، عن سعيد، عن أبي هريرة.

واختلف عن محمد بن عبيد الطنافسي؛ فرواه عنه جماعة، فقالوا: عن عبيد الله، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، بمُتَابَعَةِ الْأُمَوِيِّ.

ورواه آخرون عنه بِمُتَابَعَةِ مُعْتَمِرٍ وَمَنْ وَافَقَهُ، لَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ أَبَا سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ. وكذلك رواه عبد العزيز بن جريج، وأيوب بن موسى، وإسماعيل بن أمية، وأسماء بن زيد، وعبد الرحمن بن إسحاق، وابن أبي ذئب، ومحمد بن عجلان، وعبد الله بن عمر العمري، وأبو معشر، عن المقبري.

وخالفهم الليث بن سعد، وهو أحفظ الجماعة، عن المقبري، ورواه عن المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، وهو المحفوظ، لأن ليث بن سعد ضبط عن المقبري، ما رواه عن أبي هريرة، وما رواه عن أبيه، عن أبي هريرة. «العلل» (٢٠٦٣). ثم قال في «التبصير»: وأخرجنا جميعاً (يعني البخاري ومسلم) حديث الليث، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنه سمعه يقول: قال النبي ﷺ: «إذا زنت أمة أحدكم، فتبين زناها، فليجلدها الحد ولا يُكْرَبْ».

قال: وقد رواه جماعة، عن سعيد، منهم عبيد الله بن عمر، واختلف عنه؛ فقال يحيى الأموي، ومحمد بن عبيد: عن عبيد الله، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، كقول ليث.

وخالفهما معتمر، وأبو أسامة، وابن نمير، وابن المبارك، وعبد بن سليمان، وعقبة بن خالد، رَوَوْهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. واختلف، عن ابن إسحاق، فقال عبدة، عنه: عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، كقول ليث، وخالفه غير واحد.

ورواه أيوب بن موسى، وإسماعيل بن أمية، وأسماء بن زيد، وغيرهم، عن سعيد، عن أبي هريرة، ولم يذكروا أباه.

ورواه هشام بن حسان، وابن عُيينة، عن أيوب بن موسى.
ورواه الثوري، وغيره، عن أسامة بن زيد.
وأخرجهما مُسلم على اختلافهما، وأما البخاري فأخرج حديث ليث وحده.
«التبعية» (١٥).

فقلنا: تتبع الدارقطني لهذا الحديث مناقض لصنيعه في «العلل»، حيث قال:
وخالفهم الليث بن سعد، وهو أحفظ الجماعة، عن المَقْبُرِيِّ، ورواه عن المَقْبُرِيِّ،
عن أبيه، عن أبي هريرة، وهو المَحْفُوظ، لأن ليث بن سعد ضبط عن المَقْبُرِيِّ، ما
رواه عن أبي هريرة، وما رواه عن أبيه، عن أبي هريرة. «العلل» (٢٠٦٣)، فضلاً عما
قال إمام علل الحديث علي بن المديني: والحديث عندي حديث سعيد، عن أبيه، عن
أبي هريرة. «العلل» (١٦٠) (١).

وقد كنّا حريصين أبداً على أن لا ننقل تخطئة أو استدراكاً لعالم على آخر من غير
إنعام نظرٍ فيه وتدقيقٍ وتحقيق، فقد قال ابن حجر مثلاً مؤمهاً أبا الحجاج المزني في حديث
سعيد المَقْبُرِيِّ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما
أخذ المَالُ بحلال أو حرام»: «أورده النسائي من طريق محمد بن عبد الرحمن عن الشعبي
عن أبي هريرة، ووهم المزني في «الأطراف» فظن أن محمد بن عبد الرحمن هو ابن أبي ذئب،
فترجم به للنسائي عن ابن أبي ذئب، وليس كما ظن فإني لم أقف عليه في جميع النسخ التي
وقفتُ عليها من النسائي إلا عن الشعبي، لا عن سعيد، ومحمد بن عبد الرحمن المذكور عنه
أظنه ابن أبي ليلى لا ابن أبي ذئب، لأنني لا أعرف لابن أبي ذئب رواية عن الشعبي» (٢).

فتعقبناه بقولنا: إن الذي في أطراف المزني «تحفة الأشراف» هو ابن أبي ليلى، فقد
قال المزني في «التحفة» (٣): «النسائي في البيوع عن القاسم بن زكريا بن دينار، عن أبي داود
الحفري، عن سُفيان، عن محمد بن عبد الرحمن، وهو ابن أبي ليلى، عن الشعبي به» (٤).

(١) كذا قد نقلنا قول ابن المديني في أول الفوائد، وينظر المسند المصنف المعلن، حديث (١٤٩٠٠).

(٢) فتح الباري ٢٩٦/٤.

(٣) تحفة الأشراف، حديث (١٣٥٤٥).

(٤) ينظر التعليق على المسند المصنف المعلن، حديث (١٤٧٤٠).

ومن أمثلة ذلك حديث أبي صالح عن أبي هريرة: «كان النبي ﷺ يعتكف في كل رَمَضان عشرة أيام، فلما كَانَ العام الذي قُبِضَ فيه اعتكفَ عشرين يوماً»^(١)، وسُقنا فيه قول أبي حاتم الرّازي الذي قَالَ فيه: إِنَّ الصَّحِيحَ ما رواه الثَّوريُّ، عن أبي حَصِين، عن أبي صالح، قال: كان النبي ﷺ يعتكفُ، مُرسلاً^(٢)؛ رَدَدْنَا عليه بقول الدَّارِقُطَنِي الذي دَرَسَ الحديثَ وتوصَّلَ في كتابه «العِلَلُ»^(٣) إلى أَنَّ الصَّحِيحَ هو المتصل^(٤).

هذه أمثلةٌ يسيرةٌ كانت غايتها التَّنبية على أن ليس كل ما جاء في كُتُب العِلل وأقوال الأئمة يتعين التَّسليم به، فكلُّ إنسان يؤخذ من قوله ويترك إلا رسول الله ﷺ. ولم يكن من وُكِدْنَا تتبع كل ما نقلناه في «الفوائد» دراسته، فهذا أمر يطولُ إذ لو فعلنا ذلك لجاء هذا الكتاب في مئة مجلد أو تزيد، وحسبنا أننا قدَّمنا مادةً أوليةً لإخواننا أهل العلم من الدَّارسين والباحثين لتكون في متناول أيديهم من غير تَعَب ولا نَصَب.

وقد عُنيّا عناية خاصةً بالتَّنبية على بعض ما وقع من زيادات الرِّوَاة أو النُّسَاخ في أسانيد أو مُتون وقعت في بعض الكُتُب المكوَّنة لهذا «المُسْنَدُ الْمُصَنَّفُ الْمُعَلَّلُ»، ولم تكن معرفة ذلك بالأمر الهَيِّن السَّهْل المُيسَّر؛ ذلك أننا كُنَّا، مع توفُّر عدد من النُّسخ الحِطِّيَّة والطبعات المتنوّعة للكتاب الواحد، نَعْمُدُ إلى استكمالِ الأدلَّة القاطعة التي تثبت كون الإسناد أو المَتْن فيه زيادة من الرِّوَاة أو النُّسَاخ أو غيرهم، كما يظهر في الأمثلة الكثيرة التي علَّقنا عليها في حواشي هذا الكتاب، فمن ذلك مثلاً لا حَصْرًا: الكثير من الأحاديث التي نُسبت إلى «جامع التَّرمذي» وهي ليست منه والتي حَوَّلها الدكتور بشار عواد معروف محقق الكتاب إلى حاشية النُّسخة وكان مُحَقِّقًا في أكثرها إلا في القليل النادر الذي تراجع عنه بعد مقابلة طبعته بنُسخة الكُروخي، وقد أشرنا إلى كثير منها في تَعْلِيقاتنا. ومنه أيضًا: بعض ما زاده أبو أحمد الجُلُودي عن إبراهيم بن محمد بن سُفيان الثَّيسابوري راوي «الصَّحِيح» عن مُسلم.

(١) البخاري ٦٧/٣ (٢٠٤٤) و٢٢٩/٦ (٤٩٩٨).

(٢) علل الحديث (٦٧٣).

(٣) علل الدارقطني (١٩٨٦).

(٤) المسند المصنف المعلن، حديث (١٤٦٠٩).

٥ - وَصَحَّحَ «المُسْنَدُ الْمُصَنَّفُ الْمُعَلَّلُ» عشرات الكتب المطبوعة، نتيجة للبحث والتحري والدقة المتناهية في العمل ومراجعة طبعات الكتب المختلفة والمقابلة بينها، فضلاً عن مراجعة العديد من المخطوطات، ولم يُسْتَشَنَّ من ذلك الطبعاَت الدقيقة مثل: «صحيح البخاري» و«صحيح مسلم» و«جامع الترمذي» وغيرها، فانظر مثلاً: تعليقنا على الحديث (٨٨٤٣) وما جاء في «صحيح مسلم ١٠٩/٧ (٦٢٤٩) قوله: «حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار، قالَا: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثني سُفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله (ح). وحدثنا عَبْدُ بنِ مُحمَّد، قال: أخبرنا جعفر بن عمرو، قال: أخبرنا أبو عُمَيْس، عن ابن أبي مُليكة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كنتُ متخذًا خليلًا لَاتَّخَذْتُ ابنَ أَبِي قُحَافَةَ خليلًا». قلنا: وزيادة» (ح) وحدثنا عَبْدُ بنِ مُحمَّد، قال: أخبرنا جعفر بن عَوْن، قال: أخبرنا أبو عُمَيْر، عن ابن أبي مُليكة، عن عبد الله» ليست من «صحيح مسلم»، إذ لم ترد في «تحفة الأشراف»، ولم يستدرِكْها ابن حَجَر في «النكت الظراف»، ولم يذكر المُرِّي في «تهذيب الكمال» ٢٥٦/١٥ لابن أبي مُليكة روايةً عن ابن مسعود في الكتب الستة. كما لم ترد في نسخة ابن خَيْر الإشبيلي الحَظِيَّة لصحيح مُسلم، الورقة (٢٥٢)، وهي نسخة نفيسة اعتنى بها أبو علي الغساني.

ومنه: حديث حَفْص بن عاصم عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كَفَى بالمرء إثمًا أن يحدثَ بكل ما سَمِعَ» حيث جاء هذا الحديث في مقدمة صحيح مسلم ٨/١ من الطبعة التركية، وطبعة محمد فؤاد عبد الباقي، وطبعة دار المُغْنِي: «عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ»، فبينا خطأ ذلك وأنَّ الصواب إسقاط أبي هريرة من الإسناد، كما في تحفة الأشراف (١٢٢٦٨)، وطبعة دار طيبة (٥) والمكتز (٧) واستنادًا إلى قول أبي علي الجياني، وهو الخبير بصحيح مُسلم، إذ يذكر أن مما جاء في مقدمة صحيح مُسلم هذا الحديث ثم قال: «رواه شُعبة عن خُبيب بن عبد الرحمن، عن حَفْص بن عاصم، أن رسولَ الله ﷺ، فأتى به مُرسلاً، لم يذكر فيه أبا هريرة، هكذا روي من حديث مُعَاذ بن مُعَاذ، وَغُنْدَر، وعبد الرحمن بن مَهْدِي، عن شُعبة. وفي نسخة أبي العباس الرَّازي وحده في هذا الإسناد: عن شُعبة، عن خُبيب، عن حَفْص، عن أبي هريرة مُسنَدًا، ولا يثبت هذا. وقد أسنده مُسلم بعد ذلك من

طريق علي بن حفص المدائني عن شعبة. وقال الدارقطني: والصواب مُرسل عن شعبة، كما رواه مُعَاذٌ وَعُذْرٌ وابن مهدي». «تقييد المهمل» ٣/ ٧٦٥^(١).

ومن ذلك أيضًا حديث عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، أن رسول الله ﷺ حين تزوج أم سلمة وأصبحت عنده قال لها: «ليس بكِ على أهلك هوان...» الحديث. بينا أن «عن أبيه» في هذا الإسناد لم تَرِدْ في طبعة الأستانة لصحيح مُسلم (٣٦١٢)، وهو على الصواب في نسخة ابن خیر الخطية، الورقة (٢١٣)، وتحفة الأشراف (١٨٢٢٩) ورواية مالك في الموطأ (١٥١١)... وجاء على الصواب في طبعات المكثر ١/ ٦٠٤، ودار السلام بالرياض (٣٦٢٢) والهندية المطبوعة بدلهي سنة ١٣٤٩هـ... إلخ^(٢).

ومنه ما وقع في الطبعة التركية من «صحيح مسلم» وجميع الطبعات التي طُبعت عنها في سَنَدِ حديث أبي التَّيَّاح، عن أنس: كان رسول الله ﷺ يُصَلِّي في مَرَابِضِ الْغَنَمِ قبل أن تُبَنَّى المساجد حيث جاء فيها (٢/ ٦٥): «وحدثناه يَحْيَى بن يَحْيَى، قال: حدثنا خالد، يعني ابن الحارث»، فأبدلناه بالصواب وهو «يَحْيَى بن حَبِيب» بدلًا من يَحْيَى بن يَحْيَى وقلنا معلقين:

في الطبعة التركية، وجميع الطبعات التي طُبعت عنها: «يَحْيَى بن يَحْيَى»، وعلى الحاشية: «يَحْيَى بن حَبِيب»، وإشارة إلى نسخة.

قلنا: والصواب: «يَحْيَى بن حَبِيب»، كما جاء في «تحفة الأشراف» (١٦٩٣)، منسوبًا: «يَحْيَى بن حَبِيب بن عَرَبِي». ويُؤيده أنه لا توجد رواية في الكتب الستة، وليس في مسلم فقط، ليَحْيَى بن يَحْيَى، عن خالد بن الحارث، بل لم يذكره المزي، في الرواة عنه، وذكر يَحْيَى بن حَبِيب بن عَرَبِي، ورمز له برمز مسلم، وأبي داود، والتِّرْمِذِي، والنَّسَائِي. «تهذيب الكمال» ٨/ ٣٦^(٣).

(١) ينظر المسند المصنف المعلق، حديث (١٥٧٢٢).

(٢) المسند المصنف المعلق، حديث (١٩٣٠٤).

(٣) المسند المصنف المعلق، حديث (٣٤٠).

٦ - ولم نكن نُصحح ما نُصحح إلا بالأدلة التي لا تقبل الشك وتؤدي إلى اليقين التام، وبالبناء والتشديد لا بالتقليد، فإذا أردنا مثلاً تصحيح ما وقع في «مُصنّف» عبد الرزاق مثلاً قابلنا أولاً بين طبعتيه، ثم عَرَضْنَا الأمر عند الاختلاف على النسخ الخطية، ثم انتقلنا إلى مَنْ أخرج الحديث من طريق إسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِي - راوي مُصنّف عبد الرزاق عنه - ثم إلى مَنْ صَرَّحَ بالنقل عن عبد الرزاق، فمن ذلك مثلاً حديث عبد الرزاق: «مَنْ مَاتَ مَرِيضًا مَاتَ شَهِيدًا» إذ جاء في المُصنّف (٩٦٢٢): «عبد الرزاق، عن إبراهيم بن محمد، عن موسى بن وزدان عن أبي هريرة»، فبيّنّا أنّ الصواب: «عبد الرزاق، عن ابن جُرَيْج، عن إبراهيم بن محمد... إلخ» وقلنا: «أثبتناه عن «مَوْضُح أوهام الجمع والتفريق» للخطيب ٣٦٦/١ إذ أخرجه من طريق إسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِي، عن عبد الرزاق، والدَّبَرِي هو راوي المصنّف عن عبد الرزاق. وأثبتناه أيضًا عن سُنين ابن ماجة (١٦١٥)، وتصحيفات المُحدّثين ١٣٤/١، والكمال لابن عدي ٣٦٠/١، وتاريخ دمشق ٢٢٦/٦١، واللالئ المصنوعة ٢/٣٤٤ إذ أخرجه من طريق عبد الرزاق»^(١).

ومن ذلك مثلاً ما جاء في مُسنَد أبي يَعْلَى (٦٥٥٣) حديث سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة، أنّ النبي ﷺ قال: «بُعِثْتُ من خير قُرون بني آدم» حيث جاء فيه الإسناد: «حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا إسماعيل، قال: أخبرني عمرو، عن أبي سعيد، عن أبي هريرة». فبيّنّا أنّ الصواب في هذا الإسناد: «عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة» مع أنه جاء هكذا في النسخة الخطية التركية (٣٠٠/أ) وطبعتي دار المأمون ودار القبله، واستندنا في ذلك إلى النسخة الخطية الأزهرية (٥/ب)، وبيّنّا أنّ الذين خَرَّجُوا الحديث من طريق إسماعيل بن جعفر جاؤوا به كما أثبتنا وهم: ابن سَعْد في طبقاته ٩/١، وأحمد في مسنده ٣٧٣/٢ (٨٨٤٤)، وابنُ أبي حَيِّمَة في تاريخه ٢/٢٧٩، وأبو نُعيم في معرفة الصحابة ١٣/١، والبيهقي في دلائل النبوة ١/١٧٥، والبغوي في شرح السنة (٣٦١٤)^(٢).

(١) ينظر المسند المصنف المعلن، حديث (١٥٧٨٢).

(٢) ينظر تعليقنا على الحديث (١٥٩٥١) من المسند المصنف المعلن.

ومن ذلك أيضًا ما جاء في مُسند أبي يَعْلَى (٦٦٧٠) حديث سعيد بن جُبَيْر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لو كان في هذا المسجد مئة ألف أو يزيدون» الحديث. قُلْنَا: «في المطبوع: مئة أو يزيدون. والمثبت عن البداية والنهاية ١٣١ / ٢٠، وإتحاف الخيرة المَهْرَة، والمطالب العالية، ثلاثهم نقلًا عن مُسند أبي يَعْلَى. وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (١٤٦)، والبرَّازُ (٩٦٢٣)، وأبو نُعيم في الحِلْيَة ٣٠٧ / ٤، والبيهقي في البعث والنشور (٦٣٦) من طريق هشام بن حَسَّان (وهو طريق أبي يَعْلَى) على الصواب»^(١).

وقد وقع في بعض الطبعات من التَّحْرِيف ما لم يتنبَّه إليه إلا مَنْ آتاهُ الله دَقَّةً في التحقيق والتَّدقيق والتَّدقيق، فمن ذلك مثلاً لا حَصْرًا ما وقع في طبعة مُصَنَّف ابن أبي شَيْبَة من أخطاء أشرنا إلى الكثير منها، منها مثلاً ما في حديث حرب بن عبيد الله بن عُمير الثقفي عن جده أبي أمِّه، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما العشور على اليهود والنصارى...» الحديث، وقد أخرجه ابن أبي شَيْبَة في مُصَنَّفهِ ١٩٧ / ٣ (١٠٦٧٧) وأبو داود (٣٠٤٦) من طريق أبي الأحوص، قال: حدثنا عطاء بن السَّائب عن حَرْب بن عُبَيْد الله عن جَدِّهِ أبي أمِّه، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ، فسقط قوله: «عن أبيه» من المطبوع من مُصَنَّف ابن أبي شَيْبَة، مع أنَّ أبا الأحوص في روايته ذَكَرَهَا، وذكر البُوصيري في «إتحاف الخيرة المَهْرَة» (٢٠٩٤) رواية ابن أبي شَيْبَة على الصَّواب وفيها زيادة «عن أبيه». وقال أبو جعفر الأصبهاني: ولم يقل «عن أبيه» غير هذا، يعني غير أبي الأحوص، كما في تاريخ ابن أبي خَيْثَمَة ٢٧٩ / ٢ / ٢. وأخرجه أبو داود (٣٠٤٦)، وابنُ أبي خَيْثَمَة في تاريخه ٢٧٩ / ٢ / ٢، والحَرْبِي في غريب الحديث ١٥٣ / ١، وابن قانع في مُعْجَم الصحابة ٢٨٧ / ١ من طريق أبي الأحوص وفيه «عن أبيه» على الصواب^(٢).

ومن أمثلة التَّحْرِيف في المتون ما وقع من تصحيف وتَّحْرِيف في مُصَنَّف ابن أبي شَيْبَة طبعة دار القبلَة (٣١٩٧٨)، ودار الرشد (٢٩٥٧٠) في حديث عبد الله بن عُبَيْد بن عُمير، قال: «كُتِبَ إِلَيَّ أَخٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ»، فَبِينَا أَنَّ الصَّوَابَ ما جاء في طبعة دار الفاروق

(١) المُسند المُصَنَّف المُعْلَل، حديث (١٦٦٣٣).

(٢) المُسند المُصَنَّف المُعْلَل، حديث (١٦٧١٥).

(٢٩٦٧٥) وهو: «كُتِبَ إلى أخ لي في بني زُرَيْقٍ»، ثم تحرفت بعد ذلك في الطبعتين نتيجة للتحريف الأول: «فُكِّبَ إليه» إلى: «فُكِّبَ إليَّ»^(١).

ومنه: حديث محمد بن سيرين عن أنس في مُصَنَّف ابن أبي شيبة ٢٠٨/١ (٢١٧٤): «قال أنس: من السُّنَّة أن يقول في صلاة الفجر: الصلاة خيرٌ من النَّوم» حيث قلنا معلقين:

تحرف في الطبعات الثلاث: دار القبلة، والرُّشد (٢١٧٢)، ودار الفاروق (٢١٧٨) إلى: «عن محمد، قال: ليس من السنة»، فتحرف هنا: «أنس»، إلى: «ليس».

والحديث؛ أخرجه ابن المنذر، في «الأوسط» (١١٧١)، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو أسامة، عن ابن عَوْن، عن محمد، قال: قال أنس: من السنة أن يقول في صلاة الفجر: الصلاة خير من النوم.

وأخرجه ابن خُزَيْمَة (٣٨٦)، والدارقطني (٩٤٤)، والبيهقي ٤٢٣/١، من طريق أبي أسامة، عن ابن عَوْن، عن مُحَمَّد بن سِيرِين، عن أنس، قال: من السُّنَّة إذا قال المؤذن، في أذان الفجر: حي على الفلاح، قال: الصَّلَاة خير من النوم.

وقال أبو الحسن الدَّارَقُطْنِي: رواه أبو أسامة، عن ابن عَوْن، عن مُحَمَّد، عن أنس، قال: مِنَ السُّنَّةِ. «العلل» (٢٦٢٩)^(٢). فانظر إلى هذا التحريف الذي قلب المعنى رأساً على عقب! ومثل هذه عشرات نظائر.

ومن ذلك مثلاً ما جاء في بعض النسخ المطبوعة من «سنن» ابن ماجة لحديث عطية الكَلَّاعي، عن أَبِي بِن كَعْب، قال: عَلَّمْتُ رجلاً القرآن... الحديث، حيث جاء في إسناده: «... عن ثَوْر بن يزيد، قال: حدثنا خالد بن مَعْدَان، قال: حدثني عبد الرحمن بن سَلَم عن عطية^(٣)، فقلنا معلقين بعد أن حذفنا من الإسناد «خالد بن مَعْدَان»^(٤):

(١) ينظر تعليقنا على المسند المصنف المعلن، حديث (١٦٨٣٨).

(٢) المسند المصنف المعلن، حديث (٤١٩).

(٣) ابن ماجة (٢١٥٨)، وينظر تعليق الدكتور بشار عليه.

(٤) المسند المصنف المعلن، حديث (٥٦).

في بعض النسخ: «عن ثور بن يزيد، قال: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَمٍ»، وكذلك أثبت المزي الإِسْنَادُ في «تحفة الأشراف» بزيادة «خالد بن معدان»، وخالف المزي ذلك في «تهذيب الكمال» ١٧/ ١٤٨، إذ قال: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَمٍ، شاميٌّ، عن عطية بن قيس الكلاعي (ق)، وهو رمز ابن ماجة، عن أبي بن كعب؛ عَلَّمْتُ رَجُلًا الْقُرْآنَ، فَأَهْدَى إِلَيَّ قَوْسًا، روى عنه ثور بن يزيد (ق)، وفي إسناده حديثه اختلافٌ كثير، روى له ابن ماجة هذا الحديث الواحد.

وقال ابن كثير: قال ابن ماجة، في التجارات: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثور بن يزيد، قال: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَمٍ، عن عطية الكلاعي، عن أبي بن كعب، قال: فذكر الحديث.

قال ابن كثير: كذا رأيته في «السنن»، وفي «الأطراف» بين ثور، وعبد الرحمن: «خالد بن معدان»، والظاهر لا يُحتاج إليه في إسناده هذا الحديث، فقد رواه بُنْدَارٌ، عن يحيى القطان، عن ثور، عن عبد الرحمن بن سلم، عن عطية بن قيس، أَنَّ أَبِيًّا عَلَّمَ رَجُلًا، فذكره. «جامع المسانيد والسنن» ١/ ١٣٨.

وقال ابن حَجَرٍ: لم أقف في النسخ التي عن ابن ماجة على ذكر خالد بن معدان، بين ثور، وعبد الرحمن، فيه، وكذا أخرجه الروياني في «مسنده»، عن بُنْدَارٍ، عن يحيى بن سعيد، بدونه، ولم يذكره ابن عساكر، وهو سَلَفُ المزي، وكذا لم يرقم المزي في «التهذيب» لخالد بن معدان، في الرواة عن عبد الرحمن بن سلم. «النكت الظرف».

وجاء على حاشية «تحفة الأشراف»، بخط ابن عبد الهادي: خالد بن معدان في هذا الإِسْنَادِ، فَضْلَةٌ لا يُحتاج إليه، ولم يذكره الحافظ أبو القاسم، يعني ابن عساكر. وينظر تعليق الدكتور بشار على التحفة ١/ ١٤٧.

ومن ذلك ما جاء في جامع الترمذي عَقِيبَ حديث رقم (٢٩٣٣) قوله: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وأمّية بن خالد ثقة، وأبو الجارية العبدي شيخٌ مجهول ولا يُعرف اسمه» حيث قلنا معلقين^(١):

(١) المسند المصنف المعلن، حديث (٥٤).

«في طبعة الرسالة (٣١٦١): «شيخ مجهول، لا يُدرى من هو، ولا يعرف اسمه». وقوله: «لا يُدرى من هو» لم يرد في نسخة الكُروخي الخطية، الورقة (١٩٠) و«تحفة الأشراف» (٤٢)، وطبعة دار الغرب».

ومنه تعليقنا على حديث زر بن حُبَيْش، عن أبي بن كَعْب «أن رسول الله ﷺ قال له: إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن، فقرأ عليه: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ وقرأ فيها: إن ذات الدين عند الله... الحديث^(١)، حيث علقنا على: «إن ذات الدين» بقولنا:

«في طبعة الرسالة (٤٢٣٦): «إن الدين» وأثبتناه عن طبعتي دار الغرب والمكتز و«الأحكام الكبرى» ٤/٤٢٢ إذ أورده من طريق الترمذي، وأبي نُعيم ٤/١٨٧، والضياء، في المختارة ٣/٣٦٨، إذ أخرجوه من رواية أبي داود، عن شعبة^(٢) (وهي طريق الترمذي).

ومن ذلك الأخطاء الكثيرة التي وقعت في طبعتي الأعظمي والميمان لكتاب «مختصر المختصر» لابن خزيمة الذي أخرج حديث ثابت، عن أنس «أن النبي ﷺ كان يطوف على نسائه في غُسل واحد» حيث رواه عن محمد بن ميمون، عن سُفيان بن عُيينة، عن مَعْمَر، عن ثابت^(٣) فقلنا:

«تحرف في طبعتي الأعظمي والميمان، إلى: «حدثنا محمد بن ميمون، قال: أخبرنا يحيى، قال: حدثنا سُفيان»، بزيادة: «أخبرنا يحيى»، وهو على الصواب، في «إتحاف المهرة» لابن حَجَر (٧٣٠)، إذ نقله عن «صحيح ابن خزيمة»، وظن محقق الميمان أن قوله: «أخبرنا يحيى» سقط من «الإتحاف»، وليس ذلك بصحيح، والصواب ما جاء في «الإتحاف»، فالحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٤٨٣)، من طريق محمد بن ميمون، عن سُفيان، على الصواب^(٤).

بل تعقبنا في هذا الكتاب بعض ما وقع لأصحاب هذه الكتب من أوهام نَبّه العلماء على بعضها، ولم ينبّهوا على بعض آخر، فمن ذلك مثلاً: ما وقع في حديث

(١) الجامع الكبير للترمذي (٣٨٩٨).

(٢) المسند المصنف المعلق، حديث (٧٠).

(٣) ابن خزيمة (٢٢٩).

(٤) المسند المصنف المعلق، حديث (٣٠٨).

أسامة بن زيد الذي أخرجه ابنُ ماجة (١٥٨٨) أنَّ رسول الله ﷺ بكى وهو يحملُ ابناً لبعض بناته وهو محتضر، فقال له عبادة بن الصَّامت: ما هذا يا رسول الله؟ قال: «الرحمة التي جعلها الله في بني آدم، وإنما يَرْحُمُ الله من عباده الرُّحماء»، فتعقبناه أنَّ الصواب في القائل هو سَعْد بن عبادة وليس عبادة بن الصامت، كما جاء في طُرُق الحديث، وقد رواه موسى بن إسماعيل عن عبد الواحد بن زياد عند البخاري (٩/ ١٦٤ ح ٧٤٤٨) وفيه القائل سَعْد بن عبادة على الصواب^(١).

إنَّ آلاف التَّصويبات التي أجريناها على أسانيدِ الكُتُب المكوَّنة لهذا «المُسند المُصنَّف المُعلَّل» ومُتونها لتنبئُ عن الجُهد المُتميز الذي بُذِلَ فيه، ولم نَسْتَن من ذلك النِّشرات التي قامَ بها المشاركون في تصنيف هذا «المُسند» وتحقيقه، كما في طبعة عالم الكتب من مُسند الإمام أحمد التي حققها محمود خليل ورفاقه^(٢)، أو طبعة دار الغرب الإسلامي لجامع الترمذي التي حققها بشار عواد معروف^(٣)، أو طبعة دار الجليل لسنن ابن ماجة التي حققها بشار عواد معروف أيضاً^(٤)، فإنَّ الصواب كان دائماً وأبداً هاجسنا، مع إيَّانٍ تامٍّ بأنَّ الحقَّ أحقُّ أن يُتَّبَعَ، وأنَّ تصحيحَ ما وقعنا فيه من خطأ نحن أولى بتصحيحه قبل غيرنا، ومن ثم صارَ هذا «المُسند المُصنَّف المُعلَّل» يمثلُ أصح طبعة لكل كتاب من كتبه الثلاثة والعشرين المكوَّنة له إن شاء الله تعالى، فالحمدُ له على ما تفضَّل وأنعمَ.

ونرى من المفيد أن نُقدِّم نموذجاً واحداً يمثلُ ما أشرنا إليه من تصحيح وتحقيق وتدقيق هو: النسخة التي اشتمل عليها هذا الكتاب من «مسند» الإمام أحمد بن حنبل، فقد كانت بين أيدينا كل الطبعات التي بُذِلَ فيها جُهد ما، فقابلنا بينها وبُكِّتنا الاختلافات، وهي طبعات: الميمنية (١٨٦٩م)، وعالم الكتب بتحقيق محمود خليل والسيد أبو المعاطي الثوري يرحمه الله (١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، والرسالة بتحقيق الشيخ شعيب الأرناؤوط

(١) المسند المصنف المعلل ١/ ٢٢٧، حديث (١١٠).

(٢) ينظر مثلاً المسند المصنف المعلل، الأحاديث (٢٦٩٩) و(٢٨٧٢) و(٣٠٢٨) و(٣٨٢٦) و(٣٨٣١) و(٥٤٩٧) وغيرها.

(٣) تنظر مثلاً الأحاديث: (٢٨٨٢) و(٤٠١٧) و(٥٤٠٦) و(٥٤٤٩) وغيرها.

(٤) تنظر مثلاً الأحاديث: (٣٤٤٨) و(٥٣٨١) و(٥٩٩٦) وغيرها.

ورفاقه (١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م)، وطبعة جمعية المكنز الإسلامي بتحقيق مكتب البحوث بجمعية المكنز بالقاهرة (١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م)، ومجموعة كبيرة من النسخ الخطية، فضلاً عن «أطراف المسند»، و«غاية المقصد في زوائد المسند»، و«جامع المسانيد والسنن»، و«إتحاف المهرة» وغيرها من الكتب المعنية بمسند أحمد والناقلة عنه.

وفيماء يأتي نماذج يسيرة من التصحيحات في طبعات مسند الإمام أحمد لها مئات نظائر مما يقف عليه القارئ في هذا «المُسند المصنف المعلن»:

ففي حديث أحمد في «المسند»: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن عذرة، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، أن النبي ﷺ كان يُوتر بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾... الحديث علقنا على اسم «سعيد» بما يأتي:

«في طبعتي الرسالة (١٥٣٥٩)، والمكنز (١٥٥٩٥): «شعبة»، وفي «جامع المسانيد والسنن» ٣/ الورقة (١٠٥)، وفي المطبوع ٢٥٩/٨ (٥٩١٨)، و«أطراف المسند» ٢/ الورقة ٣، والمطبوع منه: ٤/ (٥٨٣٢)، و«إتحاف المهرة» لابن حجر (١٣٤٦٣)، وطبعة عالم الكتب: «سعيد»، وهو الصواب، وذلك لتمييز ابن حجر بينهما بقوله: «كلاهما»، إذ قال: «وعن أبي داود، عن شعبة، وعن محمد بن جعفر، عن سعيد، كلاهما، عن قتادة، عن عذرة بن ثابت، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، به. «أطراف المسند»، و«إتحاف المهرة»»^(١).

ومن ذلك حديث عبد الله بن أحمد الذي قال فيه: حدثني سويد بن سعيد في سنة ست وعشرين ومئتين، قال: حدثنا عبد الله بن مسهر... الحديث^(٢) حيث علقنا عليه بقولنا:

«ورد هذا الحديث في طبعة الرسالة^(٣)، على أنه من رواية أحمد بن حنبل، عن سويد بن سعيد، والصواب أن هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند»، قال ابن حجر: قال عبد الله (يعني ابن أحمد بن حنبل): حدثني سويد بن سعيد، سنة ست وعشرين ومئتين. «أطراف المسند» (٧٢).

(١) ينظر تعليقنا على الحديث (٢٥) من المسند المصنف المعلن.

(٢) مسند أحمد ١١٣/٥ (٢١٤٠٢).

(٣) مسند أحمد ١٢/٣٥ (٢١٠٨٦).

وقال ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو علي بن المذهب، أخبرنا أبو بكر القطيعي، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني سويد بن سعيد، في سنة ست وعشرين ومئتين، قال: حدثنا علي بن مسهر،... وساق الحديث. «تاريخ دمشق» ٤٢ / ٤٠٢. وهو على الصواب في طبعتي عالم الكتب، والمكتز»^(١). وفي حديث أبي المليلح بن أسامة عن أبيه: أصاب الناس في يوم الجمعة، يعني مطراً... الحديث، قلنا:

«في النسخ الخطية، وطبعتي الرسالة، والمكتز، ورد هذا الحديث من رواية أحمد بن حنبل، عن داود بن عمرو، وفي «جامع المسانيد والسنن» ١ / الورقة ٦١، و«أطراف المسند» (١٢٥)، و«إتحاف المهرة» لابن حجر: وطبعة عالم الكتب، ورد من رواية عبد الله بن أحمد: عن داود، فصار من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند». قال ابن حجر: قال عبد الله: حدثني داود بن عمرو الضبي، فذكر الحديث. «أطراف المسند».

وقال ابن حجر: رواه عبد الله، في زياداته؛ حدثني داود بن عمرو الضبي. «إتحاف المهرة»^(٢).

وفي الحديث الذي أخرجه أحمد ٣ / ٢٦٥ (١٣٨٣٤)، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي، قال: حدثنا سلمة بن الفضل، قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن عبد العزيز بن مسلم، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعه، عن أنس بن مالك، قال: مرَّ رسول الله ﷺ بأبي عيَّاش... الحديث، حيث علّقنا في الحاشية بما يأتي:

«في الميمية، ونسختي الموصل والقادرية، الخطيتين للمسند، و«جامع المسانيد» ٧ / الورقة ١٨٥ و«أطراف المسند» (١٥٦): «عن عبد العزيز بن مسلم، عن عاصم، عن إبراهيم بن عبيد بن عبيد بن رفاعه».

وقال الضياء: رواه الإمام أحمد، عن إسحاق بن إبراهيم الرازي، عن سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن عبد العزيز بن مسلم، عن عاصم، عن إبراهيم بن عبيد، بنحوه، بزيادة: «عاصم». «المختارة» (١٥١٤).

(١) المسند المصنف المجلد ١ / ١٩٤، حديث (٨٤).

(٢) المسند المصنف المجلد ١، حديث (١٦٦).

وقوله: «عن عاصم»، لم يرد في نسخة الظاهرية الخطية للمسند، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة ٣٨٧، و«إتحاف المَهْرَة» لابن حَجَر ١ / الورقة ٣٧، ولكن أثبتته المحقق في المطبوع (٢٩٠).

والظاهر أنه خطأ قديم في نسخ «المسند»، فقد أثبتته ابن حَجَر في «أطراف المسند»، ولم يذكره في «إتحاف المَهْرَة»^(١).

هذه أمثلة يسيرة مما جاء في المُجلد الأول من هذا «المُسند المُصنَّف المُعلَّل»، فيما يتصل بمسند الإمام أحمد، لها مئات نظائر، فضلاً عما استدركناه من أحاديث سَقَطَت من بعض الطبعات، ومنها سبعة عشر حديثاً من طبعة الرسالة، فصار هذا الكتاب محتوياً على أصح نسخة لمسند أحمد يرحمه الله وأكثرها استيعاباً وإتقاناً، وهو فضلٌ من الله، والله يؤتي الفضل مَن يشاء.

وبعد،

فهذا هو «المُسند المُصنَّف المُعلَّل» نُقدّمه لإخواننا طَلَبَة العلم النبوي، ونحنُ منهم إن شاء الله تعالى، ليتفعوا به، قد بذلنا فيه الطاقة واستنفدنا الوسع، موظفين كُلَّ ما رزقنا الله سبحانه من عِلْمٍ ومعرفةٍ، راجين منه جَلَّ في علاه أن يتقبَّل مِنَّا ومن ساعدَ في إخراجهِ وهم السادة المشايخ الفضلاء: الدكتور محمد بَشَّار عَوَّاد معروف (بُندار)، وعادل عبد العزيز منصور، وإبراهيم محمد أحمد النوري، وأحمد قاسم عبد الراضي، وأحمد عبد الرؤوف حسين، وعلي حسن السيد قنيش، ومحمد حسن السيد قنيش، ويحيى محمود خليل، وأشرف منصور عبد الرحمن، ومروة السيد أبو زهرة، وأم أسامة أنور عيد، وجهاد محمود خليل. جزاهم الله خيراً ما يُجَازِي عبادَه الصالحينَ العاملينَ على صيانةِ سُنَّةِ المصطفى المبعوثِ رحمةً للعالمين من تحريفِ الغالينَ وانتحالِ المُبطلينَ وتأويلِ الجاهلينَ، وآخر دعوانا أن الحمدُ لله ربِّ العالمين.

المصنفون المحققون

محرم الحرام سنة ١٤٣٤هـ

(١) المسند المصنف المعلل، حديث (٤٥٠).

الباب الأول مسند الصحابة

• أَبِي اللَّحْمِ الْغِفَارِيُّ^(١)

• حَدِيثُ عُمَيْرِ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ، عَنْ أَبِي اللَّحْمِ؛
«أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ يَسْتَسْقِي، وَهُوَ مُقْنِعٌ بِكَفِّهِ
يَدْعُو».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مُسْنَدِ عُمَيْرِ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

١- أَبِي بَنٍ عِمَارَةَ الْمَدَنِيِّ^(٢)

١- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ، عَنْ أَبِي بَنٍ عِمَارَةَ؛ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ
صَلَّى فِي بَيْتِهِ الْقِبْلَتَيْنِ كِلْتَاهُمَا؛
«أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أُمْسَحْ عَلَيَّ الْخُفَّيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: يَوْمًا؟ قَالَ:
وَيَوْمَيْنِ، قَالَ: وَثَلَاثًا، حَتَّى بَلَغَ سَبْعًا، قَالَ لَهُ: وَمَا بَدَا لَكَ».

(١) قال المزي: اسمه عبد الله بن عبد الملك، وقيل: خلف بن عبد الملك، وقيل: الحويز بن عبد الله، ومن ولده الحويز بن عبد الله بن أبي اللحم الغفاري. قيل: إنه قُتِلَ يوم حنين. «تهذيب الكمال» ٢/ ٢٧٣.

(٢) قال الدارقطني: وأما عِمَارَةُ، بكسر العين، فهو أبي بن عِمَارَةَ، له صُحْبَةٌ ورواية عن النَّبِيِّ ﷺ، رَوَى عَنْهُ أَيُّوبُ بْنُ قَطْنٍ، وقال في حديثه: وكان النَّبِيُّ ﷺ قد صلى في بيت عِمَارَةَ الْقِبْلَتَيْنِ. «المؤتلف والمختلف» ٣/ ١٥٥٣.

- وقال المزي: أبي بن عِمَارَةَ، بكسر العين، وقيل: بضمها، والأول أشهر، ويُقال: ابن عُبَادَةَ الْمَدَنِيِّ، سَكَنَ مِصْرَ، عِدَادُهُ فِي الصَّحَابَةِ، وَفِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ جِهَالَةٌ وَاضْطِرَابٌ. «تهذيب الكمال» ٢/ ٢٦٠.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٥٥٧) قَالَ: حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ، الْمِصْرِيُّانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَزِينَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ قَطَنٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ، فَذَكَرَهُ.

• أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١/١٧٨ (١٨٨٢) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (١٥٨) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقَ.

كِلَاهُمَا (يَحْيَى، وَعَمْرُو) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَزِينَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ قَطَنٍ، عَنْ أَبِي بَنِي عُمَارَةَ (قَالَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ: وَكَانَ قَدْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقِبْلَتَيْنِ)؛

«أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمْسَحْ عَلَيَّ الْخُفَّيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: يَوْمًا؟ قَالَ: يَوْمًا، قَالَ: وَيَوْمَيْنِ؟ قَالَ: وَيَوْمَيْنِ، قَالَ: وَثَلَاثَةً؟ قَالَ: نَعَمْ، وَمَا شِئْتَ»^(١).
لَيْسَ فِيهِ: عُبَادَةُ بْنُ نُسَيْبٍ.

- قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْمِصْرِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَزِينَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ، عَنْ أَبِي بَنِي عُمَارَةَ، قَالَ فِيهِ:

«حَتَّى بَلَغَ سَبْعًا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَعَمْ، مَا بَدَا لَكَ».

- قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي إِسْنَادِهِ، وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ^(٢).

- فَوَائِدُ:

- قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: أَبِي بَنِي عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيُّ، وَيُقَالُ: ابْنُ عِبَادَةَ، وَكَانَ قَدْ

صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ، رَوَى عَنْهُ عِبَادَةُ بْنُ نُسَيْبٍ، كَذَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٢ و ٣)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٦).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (٥٤٥ و ٥٤٦)، وَالدَّارَقُطْنِيُّ (٧٦٥)، وَالْبَيْهَقِيُّ ١/٢٧٨.

(٢) زَادَ هُنَا فِي طَبْعَةِ دَارِ الْقِبْلَةِ: «وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ عَلَى يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ».

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ قَطَنٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عِمَارَةَ.

قال ابن أبي حاتم: وهو عندي خطأ، إنما هو أبو أُبَيٍّ، واسمه عبد الله بن عمرو ابن أم حرام، كذا رواه إبراهيم بن أبي عبلة، وذكر أنه رآه وسمع منه، سمعت أبي يقول ذلك.

قال ابن أبي حاتم: أدخله أبو زرعة في مسند المصريين. «الجرح والتعديل» ٢/٢٩٠.

- وأخرجه الدارقطني، في «السنن» (٧٦٥)، وقال عقبه: هذا الإسناد لا يثبت، وقد اختلف فيه على يحيى بن أيوب اختلافاً كثيراً، قد بينته في موضع آخر، وعبد الرحمن، ومحمد بن يزيد، وأيوب بن قطن مجهولون كلهم، والله أعلم.

٢- أَبِي بِن كَعْب الْأَنْصَارِيُّ^(١)

الطهارة

٢- عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي بِن كَعْبٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا بِبَاءٍ، فَتَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، فَقَالَ: هَذَا وَظِيفَةُ الْوُضُوءِ، أَوْ قَالَ: وَضُوءٌ مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْهُ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةً، ثُمَّ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا وَضُوءٌ مَنْ تَوَضَّأَهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ كِفْلَيْنِ مِنَ الْأَجْرِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، فَقَالَ: هَذَا وَضُوءِي، وَوُضُوءُ الْمُرْسَلِينَ مِنْ قَبْلِي».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٤٢٠) قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَعْنَبٍ، أَبُو بَشَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَرَادَةَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَوَارِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فَوَائِدُ:

- أَخْرَجَهُ الْعُقَيْلِيُّ، فِي «الضُّعْفَاءِ» ٢٩٨/٣، فِي تَرْجَمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَرَادَةَ، وَقَالَ: يُخَالِفُ فِي حَدِيثِهِ، وَبِهِمْ كَثِيرًا، ثُمَّ سَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ بِسَنَدِهِ، وَقَالَ: فِيهِ نَظَرٌ.

- وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ: رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَرَادَةَ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي بِن كَعْبٍ، وَلَمْ يُتَابِعْ عَلَيْهِ. «الْعِلَلُ» (٣١٢٤).

- رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْحَوَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَسَيَأْتِي فِي مَسْنَدِهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَانْظُرْ قَوْلَ الدَّارَقُطْنِيِّ كَامِلًا فِي فَوَائِدِهِ هُنَاكَ.

(١) قَالَ الْمِزِّي: أَبِي بِن كَعْبُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ الْحَزْرَجِيِّ الْأَنْصَارِيِّ، أَبُو الْمُنْذِرِ، وَيُقَالُ: أَبُو الطُّفَيْلِ، الْمَدَنِيُّ. «تَهْذِيبُ الْكَمَالِ» ٢/٢٦٢.

قُلْنَا: وَاخْتَلَفَ فِي مَوْتِهِ بَيْنَ سِتِّينَ تِسْعَ عَشْرَةَ، وَاثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ، وَشَهِدَ الْمَشَاهِدُ كُلُّهَا مُجَاهِدًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(٢) الْمَسْنَدُ الْجَامِعُ (٨)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٦٥).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ (٢٦٣).

٣- عَنْ عُتَيِّ بْنِ ضَمْرَةَ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ لِلْوُضْوءِ شَيْطَانًا يُقَالُ لَهُ: وَلَهَانٌ، فَاتَّقُوا وَسْوَاسَ الْمَاءِ»^(١).

(*) وفي رواية: «لِلْوُضْوءِ شَيْطَانٌ، يُقَالُ لَهُ: الْوَلَهَانُ فَاتَّقُوهُ، أَوْ قَالَ:

فَاَحْذَرُوهُ»^(٢).

أخرجه ابن ماجه (٤٢١)، والترمذي (٥٧) قالوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ. و«عَبَدَ اللَّهُ بْنُ أَحْمَدَ» ١٣٦/٥ (٢١٥٥٨) قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، أَبُو مُوسَى الْعَنَزِيُّ. و«ابن خزيمة» (١٢٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ.

كلاهما (ابن بشار، وابن المثنى) عن أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُيَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عُتَيِّ بْنِ ضَمْرَةَ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثُ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيٍّ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ^(٤)، لَأَنَّا لَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَهُ غَيْرَ خَارِجَةَ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنِ الْحَسَنِ، قَوْلُهُ، وَلَا يَصِحُّ فِي هَذَا الْبَابِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْءٌ، وَخَارِجَةُ لَيْسَ بِالْقَوِيٍّ عِنْدَ أَصْحَابِنَا، وَضَعَّفَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ.

- فَوَائِد:

- قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَمِعْتُ أَبِي، وَذَكَرَ حَدِيثًا رَوَاهُ خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُتَيِّ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «إِنَّ لِلْوُضْوءِ شَيْطَانًا، يُقَالُ لَهُ: الْوَلَهَانُ، فَاَحْذَرُوهُ»، فَقَالَ لِي: كَذَا رَوَاهُ خَارِجَةُ، وَأَخْطَأَ فِيهِ. وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَوْلُهُ.

(١) اللفظ لابن ماجه.

(٢) اللفظ لعبد الله بن أحمد.

(٣) المسند الجامع (٩)، وتحفة الأشراف (٦٦)، وأطراف المسند (٦٧).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٥٤٩)، والبيهقي ١/١٩٧.

(٤) كان في طبعة دار الغرب: «بِالْقَوِيِّ وَالصَّحِيحِ»، وقد أصلحها الدكتور بشار في نسخته، بخطه، عن نسخة الكروخي الخطية العتيقة، الورقة (٨/ب).

ورواه غير الثوري، عن يونس، عن الحسن، أن النبي ﷺ، مرسل.
وسئل أبو زرعة عن هذا الحديث، فقال: رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ منكر. «علل الحديث» (١٣٠).

- وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة، عن حديث رواه أبو داود الطيالسي، عن خارجة بن مُصعب، عن يونس، عن الحسن، عن عتي، عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ؛ للوضوء شيطان، يقال له: الوهان؟ فقال أبو زرعة: هو عندي منكر. «علل الحديث» (١٥٨).

٤- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ: أَكَلْتَنَا الضَّبْعُ. (قَالَ مِسْعَرٌ: يَعْنِي السَّنَّةَ) قَالَ: فَسَأَلَهُ عُمَرُ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَمَا زَالَ يَنْسِبُهُ حَتَّى عَرَفَهُ، فَإِذَا هُوَ مُوسِرٌ، فَقَالَ عُمَرُ: لَوْ أَنَّ لِمَرْيٍّ وَادِيًا، أَوْ وَادِيَيْنِ، لَا بَتَغَى إِلَيْهِمَا ثَالِثًا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، ثُمَّ يَتَوَبُّ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ، فَقَالَ عُمَرُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قَالَ: مِنْ أَبِي، قَالَ: فَإِذَا كَانَ بِالْغَدَاةِ فَاغْدُ عَلَيَّ، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَى أُمِّ الْفَضْلِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: وَمَا لَكَ وَلِلْكَلامِ عِنْدَ عُمَرَ، وَخَشِيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ أَنْ يَكُونَ أَبِي نَسِيًّا، فَقَالَتْ أُمُّهُ: إِنَّ أَبِيًّا عَسَى أَنْ لَا يَكُونَ نَسِيًّا، فَعَدَا إِلَى عُمَرَ وَمَعَهُ الدَّرَّةُ، فَانْطَلَقَا إِلَى أَبِي، فَخَرَجَ أَبِيٌّ عَلَيْهِمَا وَقَدْ تَوَضَّأَ، فَقَالَ: إِنَّهُ أَصَابَنِي مَذْيٌ فَعَسَلْتُ ذَكَرِي، أَوْ فَرَجِي - مِسْعَرٌ شَكَّ - فَقَالَ عُمَرُ: أَوْ يُجْزَى ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَسَأَلُهُ عَمَّا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَصَدَّقَهُ^(١).

(*) وفي رواية «عن ابن عباس، أنه أتى أبي بن كعب، ومعه عمر، فخرج عليهما، فقال: إني وجدت مذياً، فغسلت ذكري، وتوضأت، فقال عمر: أو يجزى ذلك؟ قال: نعم، قال: أسمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم^(٢).

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجه.

أخرجه ابن أبي شيبة ٩٠ / ١ (٩٧٤). وأحمد ٥ / ١١٧ (٢١٤٢٧). وابن ماجه (٥٠٧) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

كلاهما (أبو بكر، وأحمد) عن محمد بن بشر العبدي، قال: حدثنا مسعر، عن مضعب بن شيبة، عن أبي حبيب بن يعلى ابن مئنة، عن ابن عباس، فذكره^(١).

٥- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَأَبُو طَلْحَةَ جُلُوسًا، فَأَكَلْنَا لَحْمًا وَخَبْزًا، ثُمَّ دَعَوْتُ بَوْضُوءٍ، فَقَالَا: لِمَ تَتَوَضَّأُ؟ فَقُلْتُ: هَذَا الطَّعَامُ الَّذِي أَكَلْنَا، فَقَالَا: أَتَتَوَضَّأُ مِنَ الطَّيِّبَاتِ؟ «لَمْ يَتَوَضَّأْ مِنْهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ».

أخرجه أحمد ٤ / ٣٠ (١٦٤٧٩) و ٥ / ١٢٩ (٢١٤٩٩) قال: حدثنا عتاب بن زياد، قال: حدثنا عبد الله، يعني ابن مبارك، قال: حدثنا موسى بن عقبة، عن عبد الرحمن بن زيد بن عقبة، عن أنس، فذكره^(٢).

• أخرجه عبد الرزاق (٦٥٩) عن محمد بن راشد، قال: أخبرني عثمان بن عمر التيمي، عن عقبة بن زيد^(٣)، عن أنس بن مالك، قال: قدمت المدينة، فتعشيت مع أبي طلحة، قبل المغرب، وعنده نفر من أصحاب النبي ﷺ، فيهم أبي بن كعب، فحضرَتِ المغرب، فقمْتُ أتوضأ، فقالوا: ما هذه العِراقةُ التي أحدثتها، من الطيبات تتوضأ؟! فصلُّوا المغرب جميعاً، ولم يتوضؤوا. «موقوف».

• وأخرجه مالك^(٤) (٦٢) عن موسى بن عقبة، عن عبد الرحمن بن زيد

(١) المسند الجامع (٧)، وتحفة الأشراف (٥١)، وأطراف المسند (٤٧).

والحديث؛ أخرجه الشاشي (١٤٣١)، والطبراني، في «الأوسط» (٣٧٨٤).

(٢) المسند الجامع (١٠)، وأطراف المسند (٣)، ومجمع الزوائد ١ / ٢٥١.

والحديث؛ أخرجه البيهقي ١ / ١٥٨.

(٣) كذا في المطبوع، ولم نقف على ترجمة لراوٍ عن أنس، وعنه عثمان بن عمر، واسمه عقبة بن

زيد، ولعله تحرف من: «موسى بن عقبة، عن عبد الرحمن بن زيد بن عقبة»، والله أعلم.

(٤) وهو في رواية أبي مضعب الزهري، رقم (٧٠).

الأنصاري؛ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَدِمَ مِنَ الْعِرَاقِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو طَلْحَةَ وَأَبِي بَن كَعْبٍ، فَقَرَّبَ لَهَا طَعَامًا قَدْ مَسَّتُهُ النَّارُ، فَأَكَلُوا مِنْهُ، فَقَامَ أَنَسٌ فَتَوَضَّأَ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ وَأَبِي بَن كَعْبٍ: مَا هَذَا يَا أَنَسُ، أَعِرَاقِيَّةٌ؟ فَقَالَ أَنَسٌ: لَيْتَنِي لَمْ أَفْعَلْ، وَقَامَ أَبُو طَلْحَةَ وَأَبِي بَن كَعْبٍ، فَصَلَّيَا، وَلَمْ يَتَوَضَّأَا. «موقوف».

٦- عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَكَانَ قَدْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، وَسَمِعَ مِنْهُ، وَذَكَرَ أَنَّهُ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً، يَوْمَ تُوْفِيَ النَّبِيُّ ﷺ: حَدَّثَنِي أَبِي بَن كَعْبٍ؛

«أَنَّ الْفُتَيَا اللَّتِي كَانُوا يُفْتُونَ بِهَا، رُخْصَةً كَانَ النَّبِيُّ ﷺ رَخَّصَ فِيهَا، فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْإِغْتِسَالِ بَعْدُ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَ سَهْلُ الْأَنْصَارِيُّ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ فِي زَمَانِهِ: حَدَّثَنِي أَبِي بَن كَعْبٍ؛ أَنَّ الْفُتَيَا اللَّتِي كَانُوا يَقُولُونَ: السَّاءُ مِنَ السَّاءِ رُخْصَةٌ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ بِهَا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ أَمَرَنَا بِالْإِغْتِسَالِ بَعْدَهَا»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي بَن كَعْبٍ، قَالَ: إِنَّمَا كَانَ السَّاءُ مِنَ السَّاءِ رُخْصَةً فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ نُهِيَ عَنْهَا»^(٣).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٥/ ١١٥ (٢١٤١٧) قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ. وفي (٢١٤١٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ. وفي ٥/ ١١٦ (٢١٤١٩) قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ (ح) قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: فَأَخْبَرَنِي مَعْمَرُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ. وفي (٢١٤٢٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

(١) اللفظ لأحمد (٢١٤٢١).

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٤١٧).

(٣) اللفظ للترمذي (١١٠).

ابن جُرَيْج. وفي (٢١٤٢١) قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قال: أَخْبَرَنَا شُعَيْب. و«الدَّارِمِي» (٨٠٦) قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قال: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قال: حَدَّثَنِي عُقَيْل. و«ابن ماجة» (٦٠٩) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ، قال: أَخْبَرَنَا يُونُسُ. و«التِّرْمِذِي» (١١٠) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ. وفي (١١١) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ. و«ابن خزيمة» (٢٢٥) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ، قال: أَخْبَرَنَا يُونُسُ. وفي (١/٢٢٥) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمِصْرِيِّ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قال: أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ. وفي (٢/٢٢٥) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قال: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ. وفي (٣/٢٢٥) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قال: أَخْبَرَنِي مَعْمَرُ. قال ابن خزيمة: هَكَذَا حَدَّثَنَا بِهِ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ. و«ابن حِبَّانَ» (١١٧٣) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قال: حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى، قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قال: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ.

خَمْسَتُهُمْ (يُونُسُ، وَمَعْمَرُ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَشُعَيْبُ، وَعُقَيْلُ) عَنْ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلٍ، فَذَكَرَهُ.

- قال التِّرْمِذِي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وإِنَّمَا كَانَ الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ نُسِخَ بَعْدَ ذَلِكَ.

وهكذا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْهُمْ: أَبِي بَنِ كَعْبٍ، وَرَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ.

- قال الدَّارِمِي: (٨٠٧): وَقَالَ غَيْرُهُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ أَرَضَى،

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ.

• أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١١٦/٥ (٢١٤٢٢) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ غِيلَانَ، قال: حَدَّثَنَا

رِشْدِينَ. و«أَبُو دَاوُدَ» (٢١٤) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ. و«ابن

خزيمة» (١/٢٢٦) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ، قال: حَدَّثَنَا عَمِّي.

كلاهما (رشدین، وعبد الله بن وهب، عم أحمد) عن عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب، الزهري، قال: حدثني بعض من أَرْضَى، عن سهل بن سعد، أَنَّ أَيْيًّا، حَدَّثَهُ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، جَعَلَهَا رُخْصَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، لِقَلَّةِ ثِيَابِهِمْ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، نَهَى عَنْهَا بَعْدُ».

يَعْنِي قَوْلُهُمْ: الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ ^(١).

(*) وفي رواية «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، إِنَّمَا جُعِلَ ذَلِكَ رُخْصَةً لِلنَّاسِ، فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، لِقَلَّةِ الثِّيَابِ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْغُسْلِ، وَنَهَى عَنْ ذَلِكَ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يَعْنِي الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ ^(٢).

- قال ابن خزيمة: وهذا الرجل الَّذِي لم يُسَمِّهِ عمرو بن الحارث، يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ أَبَا حَازِمٍ سَلَمَةَ بْنِ دِينَارٍ.

• وأخرجه عبد الرزاق (٩٥١)، وابن أبي شَيْبَةَ ٨٩ / ١ (٩٥٧) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى. و«ابن خزيمة» (٢٢٦) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. ثَلَاثَتُهُمْ (عبد الرزاق، وعبد الأعلى، وابن جعفر) عن معمر، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

«إِنَّمَا كَانَ قَوْلُ الْأَنْصَارِ: الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ أَتَمًّا كَانَتْ رُخْصَةً فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ كَانَ الْغُسْلُ بَعْدُ». لَيْسَ فِيهِ: «أَبِي» ^(٣).

(١) اللفظ لأحمد (٢١٤٢٢).

(٢) اللفظ لأبي داود.

(٣) المسند الجامع (٦)، وتحفة الأشراف (٢٧)، وأطراف المسند (٢٨).

والحديث؛ أخرجه الشافعي (٧٨١)، وابن الجارود (٩١)، والسرَّاج (١٣٨٠ و ١٥٠٦ و ١٦٢٢ و ١٦٢٣)، والشاشي (١٤٠٩)، والطَّبْرَانِي، في «مسند الشاميين» (٢٩٩٢)، والبيهقي ١ / ١٦٥. وأخرجه، منقطعاً بين الزُّهْرِيِّ وسَهْلٍ، الْبَيْهَقِيُّ ١ / ١٦٥.

وأخرجه، موقوفاً، السرَّاج (١٣٨١ و ١٣٨٢ و ١٥٠٧ و ١٥٠٨)، والطَّبْرَانِي (٥٦٩٦).

- في رواية محمد بن جعفر، قال: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ.

- قال ابن خزيمة: في القلب من هذه اللفظة التي ذكرها محمد بن جعفر، أعني قوله: «أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ»، وَأَهَابُ أَنْ يَكُونَ هَذَا وَهَمًّا مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَوْ يَمِّنْ دُونَهُ، لِأَنَّ ابْنَ وَهْبٍ رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مِنْ أَرْضِي، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ.

- فوائد:

- قال البرقاني: قال الدَّارَقُطْنِي: لَا يَصِحُّ، لِأَنَّ الزُّهْرِيَّ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ سَهْلٍ، قُلْتُ لَهُ: فَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ، فَمَا تُنْكَرُ أَنْ يَكُونَ سَمِعَ هَذَا مِنْهُ؟ فَقَالَ: الدَّلِيلُ عَلَيْهِ؛ أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْحَارِثِ رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَقَالَ فِيهِ: حَدَّثَنِي مَنْ أَرْضَاهُ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ. «سُؤَالَاتُ الْبَرْقَانِيِّ لِلدَّارَقُطْنِيِّ» (٦٥٧).

٧- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي؛ «أَنَّ الْفُتْيَا الَّتِي كَانُوا يُفْتُونَ: الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ، كَانَتْ رُخْصَةً، رَخَّصَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، أَوِ الزَّمَانِ، ثُمَّ اغْتَسَلَ بَعْدُ»^(١). (*) وفي رواية: «أَنَّ الْفُتْيَا الَّتِي كَانُوا يُفْتُونَ: أَنَّ الْمَاءَ مِنَ الْمَاءِ، كَانَ رُخْصَةً، رَخَّصَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي أَوَّلِ الزَّمَانِ، أَوْ بَدْءِ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْإِغْتِسَالِ بَعْدُ»^(٢).

أَخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ (٨٠٨). وَأَبُو دَاوُدَ (٢١٥). وَابْنُ خَزِيمَةَ (٢/٢٢٦) قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ. وَابْنُ حِبَّانَ (١١٧٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ. أَرَبَعَتُهُمُ (الدَّارِمِيُّ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَمُسْلِمٌ، وَالْحَسَنُ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ الْجُمَّالِ،

(١) اللفظ للدَّارِمِيِّ.

(٢) اللفظ لابن حبان.

قال: حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ، أَبِي عَسَّانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم الرّازي: سمعتُ أبي قال: ذَكَرْتُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيِّ، ابْنَ أَخِي الْإِمَامِ، وَكَانَ يَفْهَمُ الْحَدِيثَ، فَقُلْتُ لَهُ: تَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ؟ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُبَشَّرُ الْحُلَبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: كَانَ الْفُتَيَا فِي بَدْءِ الْإِسْلَامِ، السَّمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا التَّقَى الْخِتَانَانِ وَجَبَ الْغُسْلُ؟ فَقَالَ لِي: قَدْ دَخَلَ لِمُصَاحِبِكَ حَدِيثٌ فِي حَدِيثٍ، مَا نَعْرِفُ لِهَذَا الْحَدِيثِ أَصْلًا. «علل الحديث» (٨٦).

٨- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ؛

«أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَلَمْ يُنْزَلْ؟ قَالَ: يَغْسِلُ مَا مَسَّ الْمَرْأَةَ مِنْهُ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الرَّجُلِ يُصِيبُ مِنَ الْمَرْأَةِ، ثُمَّ يُكْسِلُ؟ فَقَالَ: يَغْسِلُ مَا أَصَابَهُ مِنَ الْمَرْأَةِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي»^(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْمَلِيِّ، عَنْ الْمَلِيِّ، يَعْنِي بِقَوْلِهِ: الْمَلِيُّ، عَنِ الْمَلِيِّ: أَبَا أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فِي الَّذِي يَأْتِي أَهْلَهُ، ثُمَّ لَا يُنْزَلُ، يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَيَتَوَضَّأُ».

(١) المسند الجامع (٦)، وتحفة الأشراف (٢٧).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (٥٣٨)، والدارقطني (٤٥٦)، والبيهقي ١/ ١٦٦.

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) اللفظ لمسلم (٧٠٥).

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ^(١): قَالَ أَبِي: السَّمْلِيُّ، عَنِ السَّمْلِيِّ: ثِقَّةٌ، عَنْ ثِقَةٍ^(٢).

(*) وفي رواية: عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ أَبِي أَيُّوبَ بْنِ زَيْدٍ حَدِيثٌ، وَهُوَ بِأَرْضِ الرُّومِ، قَالَ: فَلَقِيتُ أَبَا أَيُّوبَ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، ثُمَّ أَكْسَلَ، فَلْيَغْسِلْ مَا أَصَابَ الْمَرْأَةَ مِنْهُ، ثُمَّ لِيَتَوَضَّأْ»^(٣).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: أَرَأَيْتَ أَحَدَنَا إِذَا جَامَعَ الْمَرْأَةَ، فَأَكْسَلَ وَلَمْ يُمْنِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِيَغْسِلْ ذَكَرَهُ وَأُنْثِيَّه، وَلِيَتَوَضَّأْ، ثُمَّ لِيُصَلِّ»^(٤).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٩٥٧) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ. و«أحمد» ١١٣/٥ (٢١٤٠٣) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. وَفِي (٢١٤٠٤) قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وَفِي ١١٤/٥ (٢١٤٠٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«البُخَارِي» ٨١/١ (٢٩٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى. و«مُسلم» ١/١٨٥ (٧٠٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ (ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وَفِي (٧٠٦) قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«عبد الله بن أحمد» ١١٤/٥ (٢١٤٠٦) قَالَ: حَدَّثَنِي عُبيد الله بن عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ. و«ابن حبان» (١١٦٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. وَفِي (١١٧٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ الرَّيَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

(١) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل.

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٤٠٥).

(٣) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٢١٤٠٦).

(٤) اللفظ لابن حبان (١١٧٠).

ستهم (ابن جريج، ويحيى بن سعيد، وأبو معاوية، وشعبة، وحماد بن زيد، وعبد بن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي أيوب الأنصاري، فذكره^(١)).

• أخرجه عبد الرزاق (٩٥٨) عن الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي أيوب الأنصاري، أنه سمع النبي ﷺ يقول:
«إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ فَأَكْسَلَ، فَلْيَتَوَضَّأْ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ».

• وأخرجه عبد الرزاق (٩٥٩) عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي أيوب الأنصاري؛

«أَنَّ أَبِي بَنَ كَعْبٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَحَدُنَا يَأْتِي الْمَرْأَةَ، ثُمَّ يَكْسَلُ؟
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: السَّمَاءُ مِنَ السَّمَاءِ».

ليس فيه: «عن أبي بن كعب».

٩- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي بَنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«لَيْسَ فِي الْإِكْسَالِ إِلَّا الطُّهُورُ».

أخرجه ابن أبي شيبة ٩٠ / ١ (٩٦٩) قال: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، فذكره^(٢).

• حَدِيثُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ يُفْتِي النَّاسَ فِي الْمَسْجِدِ (قَالَ زُهَيْرٌ فِي حَدِيثِهِ: النَّاسَ بِرَأْيِهِ) فِي الَّذِي يُجَامَعُ وَلَا يُنْزَلُ، فَقَالَ: أَعْجَلْ عَلَيَّ بِهِ، فَأَتَى بِهِ، فَقَالَ: يَا عَدُوَّ نَفْسِهِ، أَوْ لَقَدْ بَلَغْتَ أَنْ تُفْتِيَ النَّاسَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِرَأْيِكَ؟ قَالَ: مَا فَعَلْتُ، وَلَكِنْ

(١) المسند الجامع (٤)، وتحفة الأشراف (١٢)، وأطراف المسند (١٠).

والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٨١٩ و ٨٢١)، والبيهقي ١٦٤ / ١ و ٤١١ / ٢.

(٢) أخرجه الشاشي (١٤١٩).

حَدَّثَنِي عُمُومَتِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: أَيُّ عُمُومَتِكَ؟ قَالَ: أَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ (قَالَ زُهَيْرٌ: وَأَبُو أَيُّوبَ، وَرِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ) فَالْتَمَعْتُ عُمَرَ إِلَيَّ، فَقَالَ: مَا يَقُولُ هَذَا الْفَتَى؟ (وَقَالَ زُهَيْرٌ فِي حَدِيثِهِ: مَا يَقُولُ هَذَا الْغُلَامُ) فَقُلْتُ: «كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند رفاعه بن رافع، رضي الله عنه.

الصلاة

١٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «بَيْنَا نَحْنُ صُفُوفًا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي الظُّهْرِ، أَوِ الْعَصْرِ، إِذْ رَأَيْنَاهُ يَتَنَاوَلُ شَيْئًا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ لِيَأْخُذَهُ، ثُمَّ تَنَاوَلَهُ لِيَأْخُذَهُ، ثُمَّ حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، ثُمَّ تَأَخَّرَ وَتَأَخَّرْنَا، ثُمَّ تَأَخَّرَ الثَّانِيَّةَ وَتَأَخَّرْنَا، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَالَ أَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْنَاكَ الْيَوْمَ تَصْنَعُ فِي صَلَاتِكَ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ؟ قَالَ: إِنَّهُ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ بِمَا فِيهَا مِنَ الزَّهْرَةِ، فَتَنَاوَلْتُ قِطْفًا مِنْ عِنَبِهَا لَا تِيكُمُ بِهِ، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَأَكَلْتُ مِنْهُ مِنْ بَيْنِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لَا يَتَقَصُّوْنَهُ، فَحِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَلَمَّا وَجَدْتُ حَرَّ شِعَاعِهَا تَأَخَّرْتُ، وَأَكْثَرُ مَنْ رَأَيْتُ فِيهَا النِّسَاءَ، اللَّاتِي إِنْ ائْتَمَنَ أَفْسَيْنَ، وَإِنْ سَأَلَنَ أَحَقَيْنَ، (قَالَ أَبِيُّ: قَالَ زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ: الْخُفْنُ) وَإِنْ أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ، وَرَأَيْتُ فِيهَا لَحْيَ بْنَ عَمْرِو يَجْرُ قُصْبُهُ، وَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ مَعْبُدُ بْنُ أَكْثَمَ، قَالَ مَعْبُدٌ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ، يُخْشَى عَلَيَّ مِنْ شَبَهِهِ فَإِنَّهُ وَالِدٌ؟ قَالَ: لَا، أَنْتَ مُؤْمِنٌ، وَهُوَ كَافِرٌ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ الْعَرَبَ عَلَى الْأَضْنَامِ».

أخرجه أحمد ١٣٧/٥ (٢١٥٧٠) قال: حدثنا أحمد بن عبد الملك، قال:

حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيلٍ، فذكره.

- وفي ٥/ ١٣٨ (٢١٥٧١) قال أحمد: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بمثله^(١).

١١- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، سُئِلَ عَنِ الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى؟ فَقَالَ:
هُوَ مَسْجِدِي»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: الْمَسْجِدُ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى،
مَسْجِدِي هَذَا»^(٣).

أخرجه ابن أبي شيبة ٣٧٣/ ٢ (٧٦٠٩) و ١٢/ ٢١٠ (٣٣١٩٠) قال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ. و«أحمد» ١١٦/ ٥ (٢١٤٢٣) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ. وفي ١١٦/ ٥ (٢١٤٢٤) قال: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ. و«عبد بن حميد» (١٦٦) قال: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ. كلاهما (الفضل أبو نُعَيْمٍ، وعبد الله) عن عبد الله بن عامر الأسلمي، عن عمران بن أبي أنس، عن سهل بن سعد، فذكره^(٤).

• أخرجه أحمد ٣٣٥/ ٥ (٢٣٢٢٦) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَسْلَمِيُّ، يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنْسٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سُئِلَ عَنِ الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى، قَالَ: هُوَ مَسْجِدِي».

(١) المسند الجامع (٢١)، وأطراف المسند (٣٦)، ومجمع الزوائد ٨٨/ ٢.

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٤٢٣).

(٣) اللفظ لأحمد (٢١٤٢٤).

(٤) المسند الجامع (٧١)، وأطراف المسند (٢٩).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي خيثمة ٣/ ١/ ٣٦٧، والشاشي (١٤١٠ و ١٤١١).

ليس فيه: «أبي بن كعب»^(١).

• وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٧٢/٢ (٧٦٠٣). وأحمد ٣٣١/٥ (٢٣١٩١)،
وعبد بن حميد (٤٦٧) قال: حدثني ابن أبي شيبة. و«ابن حبان» (١٦٠٤ و ١٦٠٥)
قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.
كلاهما (أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل) قالا: حدثنا وكيع، قال: حدثنا
ربيعه بن عثمان التيمي، عن عمران بن أبي أنس، عن سهل بن سعد، قال:
«اختلف رجلان في المسجد الذي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى، فَقَالَ أَحَدُهُمَا:
هُوَ مَسْجِدُ الْمَدِينَةِ، وَقَالَ الْآخَرُ: هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءٍ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ:
هُوَ مَسْجِدِي هَذَا»^(٢).

ليس فيه: «أبي بن كعب»^(٣).

- فوائد:

- قال الدارقطني: يرويه عمران بن أبي أنس، واختلف عنه؛
فرواه الليث بن سعد، عن عمران بن أبي أنس، عن ابن أبي سعيد، عن أبيه.
ورواه أبو الوليد، عن الليث، فلم يُقمِ إسناده.
ورواه عبد الله بن عامر الأسلمي، عن عمران بن أبي أنس، عن سهل بن
سعد، عن أبي بن كعب.
وخالفه ربيعة بن عثمان التيمي، وأسامه بن زيد، فروياه عن عمران بن أبي
أنس، عن سهل بن سعد، عن النبي ﷺ، ولم يذكرأبياً.

(١) كذا ورد في «المسند» في هذا الموضع، وقد رواه أحمد، في (٢١٤٢٣) من الطريق نفسه، وفيه:
عن سهل بن سعد، عن أبي بن كعب.

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة، في «المصنف».

(٣) المسند الجامع (٥٠٧٦)، وأطراف المسند (٢٨٣٦)، ومجمع الزوائد ١٠/٤ و ٣٤/٧.
والحديث، أخرجه ابن أبي شيبة، في «مسنده» (٩٢)، والرويان (١١١٩)، والطبراني (٦٠٢٥).

وَيْشِيهِ أَنْ يَكُونَ الْقَوْلُ قَوْلَ اللَّيْثِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
«العلل» (٢٢٨٠).

١٢ - عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ:

«كَانَ رَجُلٌ لَا أَعْلَمُ رَجُلًا أَبْعَدَ مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْهُ، وَكَانَ لَا تُحْطِئُهُ صَلَاةٌ،
قَالَ: فَقِيلَ لَهُ، أَوْ قُلْتُ لَهُ: لَوْ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا تَرْكَبُهُ فِي الظُّلُمَاءِ وَفِي الرَّمْضَاءِ،
قَالَ: مَا يَسُرُّنِي أَنْ مَنَزِلِي إِلَى جَنْبِ الْمَسْجِدِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ يُكْتَبَ لِي مَنَشَايَ إِلَى
الْمَسْجِدِ وَرُجُوعِي إِذَا رَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَدْ جَمَعَ اللَّهُ لَكَ
ذَلِكَ كُلَّهُ»^(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بَيْتُهُ أَقْصَى بَيْتٍ فِي الْمَدِينَةِ،
فَكَانَ لَا تُحْطِئُهُ الصَّلَاةُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَتَوَجَّعْنَا لَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا فُلَانُ،
لَوْ أَنَّكَ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا يَقِيكَ مِنَ الرَّمْضَاءِ، وَيَقِيكَ مِنْ هَوَامِّ الْأَرْضِ، قَالَ: أَمَ
وَاللَّهِ، مَا أَحْبَبُّ أَنْ يَبْنِيَ مُطَنَّبٌ بَيْتَ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ: فَحَمَلْتُ بِهِ حِمْلًا حَتَّى
أَتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ: فَدَعَا، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ يَرْجُو
فِي أَثَرِهِ الْأَجْرَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ لَكَ مَا اخْتَسَبْتَ»^(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ، لَا أَعْلَمُ رَجُلًا كَانَ أَبْعَدَ مِنْهُ
مَنَزِلًا، أَوْ قَالَ: دَارًا، مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْهُ، فَقِيلَ لَهُ: لَوْ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا، فَرَكَبْتَهُ فِي
الرَّمْضَاءِ وَالظُّلُمَاتِ، فَقَالَ: مَا يَسُرُّنِي أَنْ دَارِي، أَوْ قَالَ: مَنَزِلِي، إِلَى جَنْبِ
الْمَسْجِدِ، فَنَمَى الْحَدِيثُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا أَرَدْتَ بِقَوْلِكَ: مَا يَسُرُّنِي
أَنْ مَنَزِلِي، أَوْ قَالَ: دَارِي، إِلَى جَنْبِ الْمَسْجِدِ؟ قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ يُكْتَبَ لِي إِقْبَالِي إِذَا
أَقْبَلْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَرُجُوعِي إِذَا رَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي، قَالَ: أَعْطَاكَ اللَّهُ تَعَالَى

(١) اللفظ لمسلم (١٤٥٩).

(٢) اللفظ لمسلم (١٤٦١).

ذَلِكَ كُلُّهُ، أَوْ: أَنْطَاكَ اللَّهُ مَا اخْتَسَبْتَ أَجْمَع، أَوْ: أَنْطَاكَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ كُلُّهُ مَا اخْتَسَبْتَ أَجْمَع»^(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَجُلٌ يَأْتِي الصَّلَاةَ، فَقِيلَ لَهُ: لَوْ اتَّخَذْتَ حِمَارًا، يَقِيكَ الرَّمْضَاءَ وَالشَّوْكَ وَالْوَقَعَ (قَالَ شُعْبَةُ: وَذَكَرَ رَابِعَةً) قَالَ: مَحْلُوفُهُ، مَا أَحْبَبُّ أَنْ طُنْبِي بِطُنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: لَكَ مَا نَوَيْتَ، أَوْ قَالَ: لَكَ أَجْرُ مَا نَوَيْتَ (شُعْبَةُ يَقُولُ ذَلِكَ)»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَا إِنَّ لَكَ مَا اخْتَسَبْتَ»^(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَمٍّ لِي شَاسِعَ الدَّارِ، فَقُلْتُ: لَوْ أَنَّكَ اتَّخَذْتَ حِمَارًا، أَوْ شَيْئًا، فَقَالَ: مَا يَسُرُّنِي أَنْ يَبْنِيَ مُطَنَّبٌ بَيْتَ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ: فَمَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً أَكْرَهَ إِلَيَّ مِنْهَا، قَالَ: فَإِذَا هُوَ يَذْكُرُ الْخُطَا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ؟ فَقَالَ: إِنَّ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ دَرَجَةً»^(٤).

أخرجه ابن أبي شيبة ٢/٢٠٧ (٦٠٦٣) قال حدثنا يزيد بن هارون، عن التيمي. و«أحمد» ٥/١٣٣ (٢١٥٣١) قال: حدثنا سُفْيَان، عن عاصم. وفي (٢١٥٣٢) قال: حدثنا علي بن إسحاق، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، قال: أخبرنا عاصم الأحمول. وفي (٢١٥٣٣) قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن التيمي. وفي (٢١٥٣٤) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن عاصم. و«عبد بن حميد» (١٦١) قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ. و«الدارمي» (١٣٩٨) قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا التَّيْمِيُّ. و«مسلم» ٢/١٣٠ (١٤٥٩) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا عَبَّثَر، عن سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ. وفي (١٤٦٠) قال:

(١) اللفظ لأحمد (٢١٥٣٣).

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٥٣٤).

(٣) اللفظ لأحمد (٢١٥٣٢).

(٤) اللفظ لأحمد (٢١٥٣١).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ (ح) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، كِلَاهُمَا عَنِ التَّيْمِيِّ. وَفِي (١٤٦١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ. وَفِي (١٤٦٢) قَالَ: وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ (ح) وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَزْهَرَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، كُلُّهُمَا عَنْ عَاصِمٍ. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (٧٨٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلِ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٥٥٧) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ. وَ«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ» ١٣٣/٥ (٢١٥٣٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ بْنِ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ. وَفِي (٢١٥٣٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ. وَ«ابْنُ خَزِيمَةَ» (٤٥٠ و ١٥٠٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الضَّبِّيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيَّ، عَنْ عَاصِمٍ. وَفِي (١٥٠٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ (ح) وَحَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٢٠٤٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ التَّيْمِيِّ. وَفِي (٢٠٤١) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ. كِلَاهُمَا (سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَعَاصِمٌ) عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قُلْنَا: صَرَّحَ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ بِالسَّمَاعِ، فِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ عَنْهُ، عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ، وَرِوَايَةِ الْمُعْتَمِرِ عَنْهُ، عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ (٢١٥٣٥)، وَابْنِ خَزِيمَةَ.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١١)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٦٤)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٦٤).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (٥٥٣)، وَأَبُو عَوَانَةَ (١١٥٢ و ١١٥٣)، وَالشَّاشِي (١٤٦٠)،
وَالْبَيْهَقِيُّ ٣/٦٤ و ١٠/٧٧.

• حَدِيثُ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: سَمِعَ أَبِي بَنُ كَعْبٍ رَجُلًا يَعْتَرِي ضَلَالَةً فِي الْمَسْجِدِ، قَالَ: فَعَصَّه، قَالَ: أَبَا الْمُنْذِرِ، مَا كُنْتُ فَاحِشًا، قَالَ: إِنَّا أُمِرْنَا بِذَلِكَ. يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

١٣ - عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبِي بَنُ كَعْبٍ: «الصَّلَاةُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ حَسَنٌ، قَدْ فَعَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»^(١). (*) وفي رواية: «الصَّلَاةُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ سُنَّةٌ، كُنَّا نَفْعَلُهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا يُعَابُ عَلَيْنَا». فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: إِنَّمَا كَانَ ذَاكَ إِذْ كَانَ فِي الثِّيَابِ قِلَّةً، فَأَمَّا إِذْ وَسَّعَ اللَّهُ فَالصَّلَاةُ فِي الثَّوْبَيْنِ أَزْكَى^(٢). أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٣١٢/١ (٣١٩٦) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةٍ. و«عَبْدُ اللَّهِ بن أحمد» ١٤١/٥ (٢١٥٩٨) قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ (ح) وَحَدَّثَنِي وَهْبُ بن بَقِيَّةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْوَاسِطِيُّ. ثَلَاثَتُهُمْ (ابْنُ عُليَّةٍ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ، وَخَالِدُ) عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، فَذَكَرَهُ^(٣).

• أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٣١٣/٢ (٣٢٠٧) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بن أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: اخْتَلَفَ أَبِي بَنُ كَعْبٍ، وَابْنُ مَسْعُودٍ فِي الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، فَقَالَ أَبِي: ثَوْبٌ، وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: ثَوْبَانِ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمَا عُمَرُ فَلَا مَهْمَا، وَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ وَفِي أَنْ يَخْتَلِفَ اثْنَانِ مِنْ

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) اللفظ لعبد الله بن أحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢)، وأطراف المسند (٧٥)، ومجمع الزوائد ٤٩/٢، وإتحاف الخيرة المهرة (١١٦٥)، والمطالب العالية (٣٣٣).

أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي السَّيِّءِ الْوَاحِدِ، فَعَنْ أَبِي فُتَيْكُمَا يَصْدُرُ النَّاسُ؟ أَمَّا ابْنُ مَسْعُودٍ فَلَمْ يَأَلْ، وَالْقَوْلُ مَا قَالَ أَبِي. «موقوف»^(١).

- فوائد:

- قال الهيثمي: أبو نَضْرَةَ لم يَسْمَعْ مِنْ أَبِي، ولا ابن مَسْعُود. «مجمع الزوائد»

٤٩/٢.

١٤ - عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ؛ أَنَّ أَبِي بْنَ كَعْبٍ، وَعَبَدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ اخْتَلَفَا فِي الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، فَقَالَ أَبِي: لَا بَأْسَ بِهِ، «قَدْ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ».

فَالصَّلَاةُ فِيهِ جَائِزَةٌ، وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ إِذْ كَانَ النَّاسُ لَا يَجِدُونَ الثِّيَابَ، وَأَمَّا إِذْ وَجَدُوهَا، فَالصَّلَاةُ فِي ثَوْبَيْنِ. فَقَامَ عُمَرُ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: الْقَوْلُ مَا قَالَ أَبِي، وَلَمْ يَأَلْ ابْنُ مَسْعُودٍ.

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٣٨٥) عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، فَذَكَرَهُ.

• أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٣٨٤) عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: اخْتَلَفَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ، وَابْنُ مَسْعُودٍ فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، فَقَالَ أَبِي: يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: فِي ثَوْبَيْنِ فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا فَقَالَ: اخْتَلَفْتُمَا فِي أَمْرٍ، ثُمَّ تَفَرَّقْتُمَا فَلَمْ يَدْرِ النَّاسُ بِأَيِّ ذَلِكَ يَأْخُذُونَ لَوْ أَتَيْتُمَا لَوَجَدْتُمَا عِنْدِي عِلْمًا الْقَوْلُ مَا قَالَ أَبِي، وَلَمْ يَأَلْ ابْنُ مَسْعُودٍ. «موقوف».

- فوائد:

- قال الدارقطني: مَعْمَرٌ سَمِعَ الْحِفْظَ لِحَدِيثِ قَتَادَةَ وَالْأَعْمَشِ. «العلل»

(٢٦٤٢).

(١) إِمْتِحَانُ الْحَيَرَةِ الْحَمْرَةِ (٣٤٦)، وَالْمَطَالِبُ الْعَالِيَةِ (٣٠٢٧).

وَهَذَا الْمَوْقُوفُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٢٣٨/٢.

- وقال المزيّ: الحسن بن أبي الحسن روى عن أبي بن كعب، ولم يُدرِكه.
«تهذيب الكمال» ٩٧/٦.

- وقال ابن كثير: الحسن لم يُدرِك أبا. «البدایة والنهاية» ١/١٨٤.

١٥- عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«يَا بِلَالُ، اجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وَإِقَامَتِكَ نَفْسًا، يَفْرُغُ الْإِكْلُ مِنْ طَعَامِهِ فِي
مَهْلٍ، وَيَقْضِي الْمُتَوَضُّعُ حَاجَتَهُ فِي مَهْلٍ».

أخرجه عبد الله بن أحمد ١٤٣/٥ (٢١٦١٠) قال: حَدَّثَنِي زكريا بن يحيى بن
عبد الله بن أبي سعيد الرقاشي الحزاز، قال: حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا مَالِكُ
بن مِغْوَلٍ، عن أبي الفضل^(١)، عن أبي الجوزاء، فذكره.

• أخرجه عبد الله بن أحمد ١٤٣/٥ (٢١٦١١) قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحِيمِ الْبَزَّازُ، قال: أَخْبَرَنَا قُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ، قال: أَخْبَرَنَا مُعَارِكُ بْنُ عَبَّادِ الْعَبْدِيِّ،
قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ، عن عبد الله بن أبي الجوزاء، عن أبي بن كعب؛
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا بِلَالُ...». فذكر نحوه^(٢).

• حَدِيثُ الْحَسَنِ، قَالَ: تَذَاكُرَ سَمُرَةٌ وَعِمْرَانُ، فَحَدَّثَ سَمُرَةٌ أَنَّهُ حَفِظَ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ سَكْتَتَيْنِ: سَكْتَةً إِذَا كَبَّرَ، وَسَكْتَةً إِذَا فَرَّغَ مِنْ قِرَاءَتِهِ، فَأَنْكَرَ
عِمْرَانُ، فَكَتَبَ إِلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ، وَكَانَ فِي كِتَابِهِ، أَوْ فِي رَدِّهِ إِلَيْهِمَا: حَفِظَ سَمُرَةٌ.
يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فِي مَسْنَدِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) في الميمية، و«أطراف المسند»: «ابن الفضل»، وأثبتناه عن نسخنا الخطية للمسند، الظاهرية،
والقادرية.

(٢) المسند الجامع (١٣)، وأطراف المسند (٧٨)، ومجمع الزوائد ٤/٢.

١٦ - عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَحْفَظُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَلَا يَتَكَبَّرُ».

أخرجه ابن جبان (٥٦٧٣) قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا محمد بن عيسى ابن الطباع، قال: حدثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب، عن أبيه، عن جده، فذكره.

١٧ - عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ،
أَوْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ، دَرَجَةً».

أخرجه ابن ماجه (٧٩٠) قال: حدثنا محمد بن معمر، قال: حدثنا أبو بكر الحنفي، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبيه، فذكره^(١).

١٨ - عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَلَقِيتُ أَبِي بْنَ كَعْبٍ،
فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنِي أَعْجَبَ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ:
«صَلَّى لَنَا، أَوْ صَلَّى بِنَا، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ، ثُمَّ التَفَتَ، فَقَالَ:
أَشَاهِدُ فُلَانٌ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، وَلَمْ يَشْهَدْ الصَّلَاةَ، قَالَ: أَشَاهِدُ فُلَانٌ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، وَلَمْ
يَشْهَدْ الصَّلَاةَ، فَقَالَ: إِنَّ أَثْقَلَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ، وَصَلَاةُ
الْفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا، إِنَّ صَفَّ الْمُقَدِّمِ عَلَى مِثْلِ
صَفِّ الْمَلَأِئِكَةِ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ فَضِيلَتَهُ لَابْتَدَرْتُمُوهُ، وَإِنَّ صَلَاتِكَ مَعَ رَجُلٍ
أَزْكَى مِنْ صَلَاتِكَ وَحَدِّكَ، وَصَلَاتِكَ مَعَ رَجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِكَ مَعَ رَجُلٍ،
وَمَا أَكْثَرُ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ»^(٢).

(١) المسند الجامع (١٦)، وتحفة الأشراف (٣٦).

(٢) اللفظ لابن خزيمة.

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٥/ ١٤١ (٢١٥٩١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، مُظَفَّرُ بْنُ مُذْرِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ. وَ«الدَّارِمِيُّ» (١٣٨٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ. وَفِي (١٣٨٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَيْمُونٍ. وَ«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ» ٥/ ١٤٠ (٢١٥٩٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ الزِّيَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ. وَفِي ٥/ ١٤١ (٢١٥٩٢) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ. وَ«ابْنُ خَزِيمَةَ» (١٤٧٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ.

ثَلَاثَتُهُمْ (زُهَيْرٌ، وَخَالِدٌ، وَالْأَعْمَشُ) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ.

- قَالَ ابْنُ خَزِيمَةَ: وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي بَنِي كَعْبٍ، وَلَمْ يَقُولَا: «عَنْ أَبِيهِ».

• أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٠٠٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ. وَ«أَحْمَدُ» ٥/ ١٤٠ (٢١٥٨٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَفِي (٢١٥٨٨) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ. وَ«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (١٧٣) قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ. وَ«الدَّارِمِيُّ» (١٣٨٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٥٥٤) قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَ«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ» ٥/ ١٤١ (٢١٥٩٤) قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ. وَ«ابْنُ خَزِيمَةَ» (١٤٧٧) قَالَ: حَدَّثَنَا هُبَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ. وَ«ابْنُ حَبَّانَ» (٢٠٥٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ.

ثَلَاثَتُهُمْ (سُفْيَانُ، وَشُعْبَةُ، وَالْحَجَّاجُ) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَصِيرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَنِي كَعْبٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَجْرَ، فَلَمَّا صَلَّى، قَالَ: شَاهِدُ فُلَانٌ؟ فَسَكَتَ الْقَوْمُ، قَالُوا: نَعَمْ، وَلَمْ يَخْضَرْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَثْقَلَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُتَنَافِقِينَ، صَلَاةُ الْعِشَاءِ، وَالْفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا، لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا، إِنَّ الصَّفَّ الْأَوَّلَ عَلَى مِثْلِ صَفِّ الْمَلَائِكَةِ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ فَضِيلَتَهُ لَابْتَدَرْتُمُوهُ، إِنَّ صَلَاتِكَ مَعَ رَجُلَيْنِ، أَزْكَى مِنْ صَلَاتِكَ مَعَ رَجُلٍ، وَصَلَاتِكَ مَعَ رَجُلٍ، أَزْكَى مِنْ صَلَاتِكَ وَحْدَكَ، وَمَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ».

قَالَ أَبِي^(١): قَالَ وَكِيعٌ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَصِيرٍ غَنِيٌّ^(٢).

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الصُّبْحِ، فَقَالَ: شَاهِدُ فُلَانٌ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: شَاهِدُ فُلَانٌ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ أَثْقَلُ الصَّلَوَاتِ عَلَى الْمُتَنَافِقِينَ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا، لَأَتَيْتُمُوهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا عَلَى الرُّكْبِ، وَإِنَّ الصَّفَّ الْأَوَّلَ عَلَى مِثْلِ صَفِّ الْمَلَائِكَةِ، وَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا فَضِيلَتُهُ لَابْتَدَرْتُمُوهُ، وَإِنَّ صَلَاةَ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ وَحْدَهُ، وَصَلَاتُهُ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ مَعَ الرَّجُلِ، وَمَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى»^(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْعِشَاءِ وَصَلَاةِ الْغَدَاةِ مِنَ الْفَضْلِ، فِي جَمَاعَةٍ، لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا»^(٤).

ليس فيه: «أَبُو بَصِيرٍ».

- قَالَ الدَّارِمِيُّ (١٣٨٣): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَسَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي.

- قُلْنَا: صَرَّحَ أَبُو إِسْحَاقَ بِالسَّمَاعِ عِنْدَ أَحْمَدَ (٢١٥٨٧).

(١) القائل؛ عبد الله بن أحمد.

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٥٨٨).

(٣) اللفظ لأبي داود (٥٥٤).

(٤) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٢١٥٩٤).

• وأخرجه عبد الله بن أحمد ٥/ ١٤١ (٢١٥٩٣) قال: حَدَّثَنِي شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ:

«صَلَّى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ الْغَدَاةَ، ثُمَّ قَالَ: شَاهِدُ فُلَانٌ...». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.
ليس فيه: «عبد الله بن أبي بصير».

• وأخرجه عبد الله بن أحمد ٥/ ١٤٠ (٢١٥٨٩) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ. و«النسائي» ٢/ ١٠٤، وفي «الكبرى» (٩١٩) قال: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ. و«ابن جبان» (٢٠٥٧) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَّابِيُّ.

ثلاثتهم (محمد، وإسماعيل، وعبد الله) عن خالد بن الحارث، عن شعبة، عن أبي إسحاق، أنه أخبرهم، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبيه (قال شعبة: وقال أبو إسحاق: وقد سمعته منه، ومن أبيه) قال: سمعتُ أبا بن كعب يقول:

«صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَوْمًا صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ فُلَانٌ الصَّلَاةَ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَفُلَانٌ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ مِنْ أَثْقَلِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُتَنَافِقِينَ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا، وَالصَّفُّ الْأَوَّلُ عَلَى مِثْلِ صَفِّ الْمَلَائِكَةِ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ فَضِيلَتَهُ ابْتَدَرْتُمُوهُ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ وَخَدُهُ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ مَعَ الرَّجُلِ، وَمَا كَانُوا أَكْثَرَ فَهُمْ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ»^(١).

• وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٣٢ (٣٣٧١) و١/ ٣٧٩ (٣٨٣٦). وعبد الله بن أحمد ٥/ ١٤١ (٢١٥٩٥) قال: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامِ الْبَزَّارِ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. كلاهما (أبو بكر بن أبي شيبة، وخلف) قالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْعِزَّارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: قَالَ أَبِي:

(١) اللفظ للنسائي (٩١٩).

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ، رَأَى مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ قَلَّةً، قَالَ: شَاهِدْ فُلَانٌ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، حَتَّى عَدَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ صَلَاةٍ أَثْقَلَ عَلَى الْمُتَنَافِقِينَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، وَمِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا»^(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الصَّفَّ الْأَوَّلَ لَعَلَى مِثْلِ صَفِّ الْمَلَائِكَةِ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ لَا بَتَدْرُمُوهُ»^(٢).

• وأخرجه عبد الله بن أحمد ١٤١/٥ (٢١٥٩٦) قال: حَدَّثَنِي عُبيد الله بن عُمَر القَوَارِيرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُبَابُ الْقُطَيْعِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِي، عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، عَنْ أَبِي، قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أَثْقَلَ الصَّلَوَاتِ عَلَى الْمُتَنَافِقِينَ هَاتَانِ الصَّلَاتَانِ»^(٣).

- فوائد:

- قال عَبَّاس الدُّورِي: سَمِعْتُ يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: حَدِيثُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَنِ كَعْبٍ، قَالَ: هَذَا يَقُولُهُ النَّاسُ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ.

وشعبة يقول: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي بَنِ كَعْبٍ. والقول قول شعبة، هو أثبت من زهير. «تاريخه» (١٧٩٨).

- وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ، فِي حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قِصَّةِ الصَّلَاةِ.

(١) اللفظ لابن أبي شيبة (٣٣٧١).

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة (٣٨٣٦).

(٣) المسند الجامع (١٧)، وتحفة الأشراف (٣٦)، وأطراف المسند (٧٧).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٥٥٦)، والشاشي (١٥٠٥-١٥٠٩)، والطبراني في «الأوسط» (١٨٣٤)، والبيهقي ٦١/٣ و٦٧ و٦٨ و١٠٢.

فقال: سُفيان وشعبة يقولان: عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، لم يقولوا: عن أبيه، فذكره.

ورُهير وغيره يقولان: عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبيه، عن أبي بن كعب، فذكر الحديث. «العلل ومعرفة الرجال» ٢ / ٣٦٧.

- وقال البخاري: قال محمد بن يوسف: عن سُفيان، عن أبي إسحاق، قال: أخبرني عبد الله بن أبي بصير، عن أبي بن كعب، رضي الله عنه، قال النبي ﷺ: أَثْقَلُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُتَنَافِقِينَ: الْعِشَاءُ وَالْفَجْرُ، فذكره.

وقال وكيع: عن سُفيان، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير العبدي، عن أبي، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، نحوه.

وقال عبد الله بن رجاء: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبيه، عن أبي، عن النبي ﷺ.

وقال علي: قال زُهير، وزكريا بن أبي زائدة، وأبو بكر بن عياش، وجريير بن حازم: عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبيه، عن أبي، رضي الله عنه.

وقال عبد الله بن عبد الوهَّاب: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عن عبد الله بن أبي بصير.

قال أبو إسحاق: وقد سَمِعْتُ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ، قال: سَمِعْتُ أَبِيًّا، عن النبي ﷺ، نحوه.

وقال مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عن العيزار بن حُرَيْثٍ، عن أبي بصير، قال أُبَيٌّ، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، نحوه. «التاريخ الكبير» ٥ / ٥٠.

- وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أُبَيَّ، وأبا زُرْعَةَ، عَنْ حَدِيثٍ؛ رَوَاهُ أَبُو الْأَحْوَصِ، عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حُرَيْثٍ، عن أبي بصير، عن أُبَيِّ بن كعبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قال: أَثْقَلُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُتَنَافِقِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَالْفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهَا لَأَتَوْهَا وَلَوْ حُبًّا، وَإِنَّ الصَّفَّ الْأَوَّلَ لَعَلَى مِثْلِ صَفِّ الْمَلَائِكَةِ... الحديث.

قال أبو محمد: ورواهُ شُعبة، والحجاجُ بن أُرطاة، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ.
ورواهُ الثوريُّ، واختلِف عنه.

فقال وكيعٌ: عن الثوريِّ..... (كذا في النسخ الخطية).

وقال غيره: عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبي بصير، عن أبي، عن النبي ﷺ.

ورواهُ زهير بن معاوية، وزكريا بن أبي زائدة، وجريير بن حازم، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبيه، عن أبي، عن النبي ﷺ.

فقال أبي: كان أبو إسحاق واسع الحديث، يحتمل أن يكون سمع من أبي بصير، وسمع من ابن أبي بصير، عن أبي بصير، وسمع من العيزار، عن أبي بصير.
قال أبو زُرعة: وهم فيه أبو الأحوص، والحديث حديث شُعبة.

قال أبي: وسمعتُ سليمان بن حرب، قال: أخبرني وهب بن جريير، قال: قال شُعبة: أبو إسحاق قد سمع من عبد الله بن أبي بصير، ومن أبي بصير كليهما هذا الحديث. «علل الحديث» (٢٧٧).

١٩ - عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ لِلْقِيِّ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ رَجُلٌ أَلْقَاهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَبِي، فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، وَخَرَجَ عُمَرُ مَعَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُمْتُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَنَظَرَنِي وَجْهَهُ الْقَوْمَ، فَعَرَفَهُمْ، غَيْرِي، فَحَنَانِي وَقَامَ فِي مَكَانِي، فَمَا عَقَلْتُ صَلَاتِي، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: يَا بُنَيَّ، لَا يَسْؤُكَ اللَّهُ، فَإِنِّي لَمْ آتِكَ الَّذِي أَتَيْتُكَ بِجَهَالَةٍ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا:

«كُونُوا فِي الصَّفِّ الَّذِي يَلِينِي».

وإِنِّي نَظَرْتُ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ، فَعَرَفْتُهُمْ غَيْرَكَ، ثُمَّ حَدَّثَ، فَمَا رَأَيْتُ
الرَّجَالَ مَتَحَتْ أَعْنَاقَهَا إِلَى شَيْءٍ مُتَوَحِّهَا إِلَيْهِ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: هَلَكَ أَهْلُ
الْعُقْدَةِ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ، أَلَا لَا عَلَيْهِمْ آسَى، وَلَكِنِّي آسَى عَلَى مَنْ يَهْلِكُونَ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ، وَإِذَا هُوَ أَبِي.

وَالْحَدِيثُ عَلَى لَفْظِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، دَخَلْتُ
الْمَسْجِدَ لِصَلَاةِ الْعَصْرِ، فَتَقَدَّمْتُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَأَخَذَ
بِمَنْكِبِي، فَأَخَّرَنِي، وَقَامَ فِي مَقَامِي، بَعْدَ مَا كَبَّرَ الْإِمَامُ، وَكَبَّرْتُ، فَلَمَّا فَرَعْنَا مِنَ
الصَّلَاةِ، التَفَتَ إِلَيَّ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَخَّرْتُكَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا أَنْ يُصَلِّيَ فِي
الصَّفِّ الْأَوَّلِ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، فَعَرَفْتُ أَنَّكَ لَسْتَ مِنْهُمْ، فَأَخَّرْتُكَ.
فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: أَبِي بْنُ كَعْبٍ»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ، فِي الصَّفِّ
الْمُقَدَّمِ، فَجَبَذَنِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي جَبْذَةً، فَتَحَانِي، وَقَامَ مَقَامِي، فَوَاللَّهِ مَا عَقَلْتُ
صَلَاتِي، فَلَمَّا انْصَرَفَ، فَإِذَا هُوَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ، فَقَالَ: يَا فَتَى، لَا يَسْأَلُكَ اللَّهُ، إِنْ
هَذَا عَهْدٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْنَا، أَنْ نَلِيَهُ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَقَالَ: هَلَكَ أَهْلُ
الْعُقْدِ، وَرَبُّ الْكَعْبَةِ، ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ مَا عَلَيْهِمْ آسَى، وَلَكِنْ آسَى عَلَى مَنْ
أَضَلُّوا.

قُلْتُ^(٣): يَا أَبَا يَعْقُوبَ، مَا يَعْنِي بِأَهْلِ الْعُقْدِ؟ قَالَ: الْأَمْرَاءُ^(٤).

(١) اللفظ لأحمد (٢١٥٨٦).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

(٣) القائل؛ هو محمد بن عمر بن علي بن مقدم، وأبو يعقوب؛ هو يوسف بن يعقوب بن أبي
القاسم، المعروف بالضبيعي.

(٤) اللفظ للنسائي ٨٨/٢.

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٤٦٠) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ خَالِدٍ. وَ«أَحْمَدُ»
 ١٤٠/٥ (٢١٥٨٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا
 جَهْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِيَّاسُ بْنُ قَتَادَةَ. وَفِي (٢١٥٨٦) قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ،
 وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَهْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ إِيَّاسَ بْنَ قَتَادَةَ.
 وَ«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (١٧٧) قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ
 شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي جَهْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِيَّاسُ بْنُ قَتَادَةَ. وَ«النَّسَائِيُّ» ٨٨/٢، وَفِي «الْكَبَرِيِّ»
 (٨٨٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُقَدَّمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ
 يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ. وَ«ابْنُ خَزِيمَةَ» (١٥٧٣) قَالَ: حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَطَاءَ بْنِ مُقَدَّمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي
 الْقَاسِمِ السَّدُوسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٢١٨١) قَالَ:
 أَخْبَرَنَا ابْنُ خَزِيمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَطَاءَ بْنِ مُقَدَّمٍ، قَالَ:
 حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّدُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ.
 ثَلَاثَتُهُمْ (خَالِدٌ، وَإِيَّاسُ بْنُ قَتَادَةَ، وَأَبُو مَجْلَزٍ لِأَحِقَ بْنِ حُمَيْدٍ) عَنْ قَيْسِ بْنِ
 عُبَادٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: أَسْقَطْتُهُ مِنْ كِتَابِي، هُوَ عَنْ قَيْسِ بْنِ
 شَاءَ اللَّهِ.

- فَوَائِدُ:

- قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ لِأَحِقَ بْنِ
 حُمَيْدٍ، تَقَرَّرَ بِهِ يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ، صَاحِبُ السَّلْعَةِ. «أَطْرَافُ الْغَرَائِبِ وَالْأَفْرَادِ»
 (٦٢٠).

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٨)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٧٢)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٧٣)، وَإِتِّحَافُ الْحَيَرَةِ الْمَهْرَةِ
 (١٢٢٣).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّبَايِسِيُّ (٥٥٧)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «الْأَحَادِ وَالْمَثَانِي» (١٨٥٠)،
 وَالطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (٧٧٠٣).

٢٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ:
«صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ ﷺ الْفَجْرَ، وَتَرَكَ آيَةً، فَجَاءَ أَبِي وَقَدْ فَاتَهُ بَعْضُ الصَّلَاةِ،
فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُسَخِّتُ هَذِهِ الْآيَةَ، أَوْ تُنْسِيَتُهَا؟ قَالَ: لَا، بَلْ
أُنْسِيَتُهَا».

أخرجه عبد الله بن أحمد ٥/١٢٣ (٢١٤٥٨) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ دَاوُدَ
الوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ
كُهَيْلٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ.

• أخرجه ابن خزيمة (١٦٤٧) قال: حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، وَأَبُو مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ ذَرٍّ،
عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ:
«صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَتَرَكَ آيَةً، وَفِي الْقَوْمِ أَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ، نَسِيتَ آيَةً كَذَا وَكَذَا، أَوْ تُسَخِّتُ؟ قَالَ: تُنْسِيَتُهَا».

قال ابن خزيمة: هذا حديث بُنْدَارٍ،

وقال أبو موسى: عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ،
عَنْ أَبِيٍّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَسِيَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، وَفِي الْقَوْمِ أَبِيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
نَسِيتَ آيَةً كَذَا وَكَذَا، أَوْ تُسَيِّتُهَا؟ قَالَ: لَا، بَلْ تُنْسِيَتُهَا».
ليس فيه: «عَنْ ذَرٍّ»^(١).

• وأخرجه أحمد ٣/٤٠٧ (١٥٤٣٩) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. و«البخاري»
في «القراءة خلف الإمام» (٢٠٦) قال: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ. والنسائي في «الكبرى»
(٨١٨٣) قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى.

(١) المسند الجامع (١٩)، وتحفة الأشراف (٩٦٨٢)، وأطراف المسند (٥٥)، ومجمع الزوائد
٧٠/٢.

كلاهما (يُحْيَى، وَأَبُو نُعَيْم) عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كَهِيلٍ،
عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَزَى، عَنْ أَبِيهِ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي الْفَجْرِ، فَتَرَكَ آيَةً، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: أَفِي الْقَوْمِ أَبِيُّ بْنُ
كَعْبٍ؟ قَالَ أَبِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نُسِخَتْ آيَةُ كَذَا وَكَذَا، أَوْ نُسِيتَهَا؟ قَالَ:
نُسِيتَهَا»^(١).

صار من حديث عبد الرحمن بن أبزى^(٢).

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطْنِي: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، لَمْ يُسْنِدْهُ
عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ غَيْرِ يُحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقَطَانِ.
وَرُوِيَ عَنْ إِسْحَاقَ الْأَزْرَقِ، عَنْ الثَّوْرِيِّ مُرْسَلًا، وَمُسْنَدًا. «أَطْرَافُ الْغَرَائِبِ
وَالْأَفْرَادِ» (٦١٣).

٢١- عَنْ الْجَارُودِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِالنَّاسِ، فَتَرَكَ آيَةً، فَقَالَ: أَيُّكُمْ أَخَذَ عَلَيَّ شَيْئًا
مِنْ قِرَاءَتِي؟ فَقَالَ أَبِيُّ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَرَكْتَ آيَةَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: قَدْ عَلِمْتُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ أَخَذَهَا عَلَيَّ، فَإِنَّكَ أَنْتَ هُوَ»^(٣).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١٤٢/٥ (٢١٦٠٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَأَبُو
سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ. وَ«عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ» (١٧٤) قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ. وَ«الْبُخَارِيُّ»
فِي «الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ» (٢٠٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى. وَ«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ» ١٤٢/٥
(٢١٦٠٦) قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ.

(١) اللفظ لأحمد (١٥٤٣٩).

(٢) المسند الجامع (٩٥٠١)، وأطراف المسند (٥٨٣٤)، ومجمع الزوائد ٦٩/٢، وإتحاف الخيرة
المهرة (٦٨٠٥).

(٣) اللفظ لعبد الله بن أحمد.

خمسَهم (ابن مَهدي، وأبو سَلَمَة، وسُلَيْمان، ومُوسَى بن إِسْماعيل، وإِبْرَاهِيم) عن حَماد بن سَلَمَة، عن ثابت، عن الجارود، فذكره^(١).

- فوائِد:

- قال الدُّورِيُّ: سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِين يَقُول: حَدَّثَ أَبُو سَلَمَة الحُزَاعِي بِحَدِيثٍ وَهُمْ، حَدَّثَ عَنْ حَماد بن سَلَمَة، عن ثابت، عن الجارود، قال: حَدَّثَنَا أَبِي بن كَعْب، وَلَمْ يَسْمَعْ الجارود من أَبِي بن كَعْب، وَإِنَّمَا يَرْوِيهِ النَّاسُ عن ثابت، عن الجارود، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَيْسَ فِيهِ أَبِي بن كَعْب، والجارود لم يَسْمَعْ من أَبِي بن كَعْب شَيْئًا. «تاريخه» (٤٩٨٤).

- وقال عَلِيُّ ابن المَدِينِي: ثابت لم يَلِقَ الجارود. «العلل» (١٩٠).

• حَدِيثُ الطَّقِيلِ بْنِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى جِذْعٍ، إِذْ كَانَ الْمَسْجِدُ عَرِيشًا، وَكَانَ يَخْطُبُ إِلَى ذَلِكَ الْجِذْعِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: هَلْ لَكَ أَنْ نَجْعَلَ لَكَ شَيْئًا نَقُومُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، حَتَّى يَرَاكَ النَّاسُ، وَتُسْمِعَهُمْ خُطْبَتَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَصَنَعَ لَهُ ثَلَاثَ دَرَجَاتٍ، فَهِيَ الَّتِي أَعْلَى الْمِنْبَرِ...».

يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٢٢- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ﴿تَبَارَكَ﴾، وَهُوَ قَائِمٌ، فَذَكَرْنَا بِأَيَّامِ اللَّهِ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ، أَوْ أَبُو ذَرٍّ يَغْمِزُنِي، فَقَالَ: مَتَى أُنْزِلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ؟ إِنِّي لَمْ أَسْمَعْهَا إِلَّا الْآنَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ اسْكُتْ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا قَالَ: سَأَلْتُكَ مَتَى أُنْزِلَتْ

(١) المسند الجامع (٢٠)، وأطراف المسند (٨)، ومجمع الزوائد ٦٩/٢، وإتحاف الخيرة المهرة

هَذِهِ السُّورَةُ، فَلَمْ تُخْبِرْنِي، فَقَالَ أَبِي: لَيْسَ لَكَ مِنْ صَلَاتِكَ الْيَوْمَ إِلَّا مَا لَعَوْتَ، فَذَهَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، وَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَالَ أَبِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَدَقَ أَبِي^(١).

(*) وفي رواية «عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ﴿بَرَاءَةً﴾، وَهُوَ قَائِمٌ، يُذَكِّرُ بِأَيَّامِ اللَّهِ، وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ وَجَّاهَ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ، وَأَبُو ذَرٍّ، فَغَمَزَ أَبِي بِنِ كَعْبٍ أَحَدَهُمَا، فَقَالَ: مَتَى أَنْزَلْتَ هَذِهِ السُّورَةَ يَا أَبِي، فَإِنِّي لَمْ أَسْمَعْهَا إِلَّا الْآنَ؟ فَأَشَارَ إِلَيْهِ، أَنْ اسْكُتْ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا، قَالَ: سَأَلْتُكَ مَتَى أَنْزَلْتَ هَذِهِ السُّورَةَ، فَلَمْ تُخْبِرْنِي، قَالَ أَبِي: لَيْسَ لَكَ مِنْ صَلَاتِكَ الْيَوْمَ إِلَّا مَا لَعَوْتَ، فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، وَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي قَالَ أَبِي، فَقَالَ: صَدَقَ أَبِي^(٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (١١١١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ. و«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ» ١٤٣/٥ (٢١٦١٢) قَالَ: حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ.

كِلَاهُمَا (مُحْرَزٌ، وَمُصْعَبٌ) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّرَّاورِدِيِّ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَمِيمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

• وَأَخْرَجَهُ ابْنُ خَزِيمَةَ (١٨٠٧) قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبَانَ. وَفِي (١٨٠٨) قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَكْرِيَّا بْنِ حَيُّوَيْهِ الْإِسْفَرَايِينِيُّ.

كِلَاهُمَا (زَكْرِيَّا، وَمُحَمَّدٌ) عَنْ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّهُ قَالَ:

«دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَجَلَسْتُ قَرِيبًا مِنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، فَقَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ سُورَةَ بَرَاءَةٍ، فَقُلْتُ لِأَبِي: مَتَى نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ؟

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لعبد الله بن أحمد.

(٣) المسند الجامع (١٥)، وتحفة الأشراف (٦٨)، وأطراف المسند (٧٠).

قَالَ: فَتَجَهَّمَنِي وَلَمْ يُكَلِّمَنِي، ثُمَّ مَكَثْتُ سَاعَةً، ثُمَّ سَأَلْتُهُ، فَتَجَهَّمَنِي وَلَمْ يُكَلِّمَنِي، ثُمَّ مَكَثْتُ سَاعَةً، ثُمَّ سَأَلْتُهُ، فَتَجَهَّمَنِي وَلَمْ يُكَلِّمَنِي، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، قُلْتُ لِأَبِي: سَأَلْتُكَ فَتَجَهَّمَنِي وَلَمْ تُكَلِّمَنِي، قَالَ أَبِي: مَا لَكَ مِنْ صَلَاتِكَ إِلَّا مَا لَعَوْتُ، فَذَهَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، كُنْتُ بِجَنْبِ أَبِي، وَأَنْتَ تَقْرَأُ بَرَاءَةً، فَسَأَلْتُهُ: مَتَى نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ، فَتَجَهَّمَنِي وَلَمْ يُكَلِّمَنِي، ثُمَّ قَالَ: مَا لَكَ مِنْ صَلَاتِكَ إِلَّا مَا لَعَوْتُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ أَبِي.

فصار من مسند أبي ذر^(١).

٢٣- عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ:

«انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِهِمْ، فَقَرَأَ بِسُورَةِ مِنَ الطُّوْلِ، ثُمَّ رَكَعَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ وَسَجَدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ، فَقَرَأَ بِسُورَةٍ مِنَ الطُّوْلِ، وَرَكَعَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ، وَسَجَدَ سَجَدَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ كَمَا هُوَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ يَدْعُو، حَتَّى انْجَلَى كُسُوفُهَا»^(٢).

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١١٨٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ بْنِ خَالِدٍ، أَبُو مَسْعُودٍ الرَّازِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِي، عَنْ أَبِيهِ (ح) قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَحَدَّثْتُ عَنْ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ. وَ«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ» ١٣٤/٥ (٢١٥٤٥) قَالَ: حَدَّثَنِي رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْمُقْرِئ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَقِيقٍ.

كِلَاهُمَا (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، وَعُمَرُ بْنُ شَقِيقٍ) عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِي، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) المسند الجامع (١٢٢٦٨).

والحديث، أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٢١٩/٣.

(٢) اللفظ لعبد الله بن أحمد.

(٣) المسند الجامع (٢٤)، وتحفة الأشراف (١٤)، وأطراف المسند (١٣).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (٥٩١٩)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٣/٣٢٩.

- فوائد:

- قال الدارقطني: تَفَرَّدَ بِهِ الربيع بن أنس، عنه، وَتَفَرَّدَ بِهِ أَبُو جَعْفَر الرَازِي، عن الربيع. «أطراف الغرائب والأفراد» (٦٢٣).

٢٤- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَمِلْتُ اللَّيْلَةَ عَمَلًا، قَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: نِسْوَةٌ مَعِيَ فِي الدَّارِ قُلْنَ لِي: إِنَّكَ تَقْرَأُ وَلَا تَقْرَأُ، فَصَلُّ بِنَا، فَصَلَّيْتُ ثَمَانِيًا وَالْوَتْرَ، قَالَ: فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: فَرَأَيْنَا أَنَّ سُكُوتَهُ رِضًا بِمَا كَانَ».

أخرجه عبد الله بن أحمد ١١٥/٥ (٢١٤١٥) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَجُلٌ (سَمَاهُ)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ جَارِيَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَذَكَرَهُ.

• أخرجه أبو يعلى (١٨٠١)، وابن حبان (٢٥٤٩ و ٢٥٥٠) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ السُّمْنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ عِيسَى بْنِ جَارِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

«جَاءَ أَبِي بِنِ كَعْبٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ كَانَ مِنِّي اللَّيْلَةَ شَيْءٌ، يَعْنِي فِي رَمَضَانَ، قَالَ: وَمَاذَا يَا أُبَيُّ؟ قَالَ: نِسْوَةٌ فِي دَارِي قُلْنَ: إِنَّا لَا نَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَنُصَلِّي بِصَلَاتِكَ، قَالَ: فَصَلَّيْتُ بَيْنَ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ، ثُمَّ أَوْتَرْتُ، قَالَ: فَكَانَ شِبْهُ الرُّضَا، وَلَمْ يَقُلْ لَهُ شَيْئًا».

- جعله من مسند جابر بن عبد الله، رضي الله عنهما^(١).

(١) المسند الجامع (٢٢)، وأطراف المسند (٧)، وإتحاف الخيرة المهرة (١٧٢١).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أبي أسامة، «الزوائد» (١٤٦)، والطبراني، في «الأوسط» (٣٧٤٣).

٢٥ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثِ رَكَعَاتٍ، كَانَ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَفِي الثَّانِيَةِ بِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَفِي الثَّالِثَةِ بِ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَيَقْنُتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ، فَإِذَا فَرَغَ قَالَ عِنْدَ فَرَغِهِ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يُطِيلُ فِي آخِرِهِنَّ»^(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَقْرَأُ فِي الْوُتْرِ بِ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَفِي الثَّالِثَةِ بِ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَلَا يُسَلِّمُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ، وَيَقُولُ، يَعْنِي بَعْدَ التَّسْلِيمِ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، ثَلَاثًا»^(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْوُتْرِ بِ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ»^(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَيَقُولُ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ثَلَاثًا»^(٤).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾، وَاللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ»^(٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ، فَيَقْنُتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ»^(٦).

(١) اللفظ للنسائي ٣/ ٢٣٥ (١٤٣٦).

(٢) اللفظ للنسائي ٣/ ٢٣٥ (٤٤٦).

(٣) اللفظ للنسائي ٣/ ٢٤٤ (١٤٣٣).

(٤) اللفظ لابن أبي شيبة (٦٩٦٠).

(٥) اللفظ لأبي داود (١٤٢٣).

(٦) اللفظ لابن ماجه (١١٨٢).

أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٠٠ (٦٩٦٠) و ١٠/ ٣٨٧ (٣٠٣٣١) و ١٤/ ٢٦٣ (٣٧٦٢٢) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ ذَرٍّ. و«عَبْدُ بْنُ مُهِدٍ» (١٧٦) قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِي، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ زُبَيْدٍ، وَطَلْحَةَ، عَنْ ذَرٍّ. و«ابن ماجة» (١١٧١) قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ طَلْحَةَ، وَزُبَيْدٍ، عَنْ ذَرٍّ. وفي (١١٨٢) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدِ الْيَافِي. و«أَبُو دَاوُدَ» (١٤٢٣) قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ (ح) قَالَ: وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ، وَزُبَيْدٍ. وفي (١٤٣٠) قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ الْإِيَامِي، عَنْ ذَرٍّ. و«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ» ٥/ ١٢٣ (٢١٤٥٩) قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ، وَزُبَيْدٍ، عَنْ ذَرٍّ. وفي (٢١٤٦٠) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ الْإِيَامِي، عَنْ ذَرٍّ. وفي (٢١٤٦١) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَزَّازِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الصَّرِيرُ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ ذَرٍّ. و«النَّسَائِيُّ» ٣/ ٢٣٥، وفي «الكبرى» (١٤٣٦ و ١٠٥٠٢) قال: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ. وفي ٣/ ٢٣٥ قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ. وفي ٣/ ٢٣٥، وفي «الكبرى» (٤٤٦ و ١٠٥٠٨) قال: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ. وفي ٣/ ٢٤٤، وفي «الكبرى» (١٤٣٣ و ١٠٤٩٧) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِشْكَابِ النَّسَائِيِّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ ذَرٍّ. وفي ٣/ ٢٤٤ قال: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِي، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ زُبَيْدٍ، وَطَلْحَةَ، عَنْ ذَرٍّ. و«ابن جَبَّانَ» (٢٤٣٦) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَار، عَنْ الْأَعْمَش، عَنْ زُبَيْدِ الْإِيَامِي، وَطَلْحَةَ، عَنْ ذَرٍّ. وَفِي (٢٤٥٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْأَعْمَش، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ ذَرٍّ. خَمْسَتُهُمْ (ذَرُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَزُبَيْدٌ، وَطَلْحَةُ الْإِيَامِي، وَقَتَادَةُ، وَعَزْرَةُ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فِي رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ (٢١٤٦٠): «ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى».

- قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ، عَقِبَ رِوَايَةِ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ: وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ وَاحِدٍ، عَنْ زُبَيْدٍ، فَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدًا مِنْهُمْ فِيهِ: «وَيَقْنَتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ».

• أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٤٦٩٦) عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْيَامِي، عَنْ ذَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْهَبِيِّ. وَفِي (٤٦٩٧) عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ، عَنْ أَبِيهِ. وَ«ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ» ٢/ ٢٩٨ (٦٩٤٤) وَ ٣٨٦/ ١٠ (٣٠٣٣٠) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ ذَرٍّ. وَ«أَحْمَدُ» ٤٠٦/ ٣ (١٥٤٢٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، وَزُبَيْدِ الْإِيَامِي، عَنْ ذَرٍّ. وَفِي (١٥٤٢٩) قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عَزْرَةَ. وَفِي (١٥٤٣١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ (ح) قَالَ شُعْبَةُ: أَخْبَرَنِي زُبَيْدٌ، وَسَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، سَمِعَا ذَرًّا. وَفِي (١٥٤٣٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: زُبَيْدٌ، وَسَلَمَةُ، أَخْبَرَانِي، أَنَّهُمَا سَمِعَا ذَرًّا. وَفِي (١٥٤٣٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ^(٢)، عَنْ

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٢٣)، وَنَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٥٤ وَ ٥٥)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٥٢).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الشَّاشِي (١٤٣٢-١٤٣٥)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ» (١٦٦٦ وَ ٨١١٥)،
وَالدَّارَقُطْنِيُّ (١٦٨٩-١٦٦١)، وَالبَيْهَقِيُّ ٣/ ٣٨ وَ ٤٠ وَ ٤١، وَالبُغْيِيُّ (٩٧٢).
(٢) فِي طَبْعَتِي الرِّسَالَةِ (١٥٣٥٩)، وَالْمَكْتَزُ (١٥٥٩٥): «شُعْبَةُ»، وَفِي «جَامِعِ الْمُسَانِيدِ وَالسَّنَنِ»
٣/ الورقة (١٠٥)، وَفِي الْمَطْبُوعِ ٨/ ٢٥٩ (٥٩١٨)، وَ«أَطْرَافُ الْمُسْنَدِ» ٢/ الورقة ٣،
وَالْمَطْبُوعُ مِنْهُ: ٤/ (٥٨٣٢)، وَ«إِتْحَافُ الْمَهْرَةِ» لابْنِ حَجَرَ (١٣٤٦٣)، وَطَبْعَةُ عَالَمِ الْكُتُبِ:
«سَعِيدٌ»، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَذَلِكَ لِتَمْيِيزِ ابْنِ حَجَرَ بَيْنَهُمَا بِقَوْلِهِ: «كِلَاهُمَا»، إِذْ قَالَ: «وَعَنْ أَبِي
دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، كِلَاهُمَا، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ بْنِ ثَابِتٍ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، بِهِ. «أَطْرَافُ الْمُسْنَدِ»، وَ«إِتْحَافُ الْمَهْرَةِ».

قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ. وَفِي (١٥٤٣٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ ذَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّرْهَبِيِّ. وَفِي ٤٠٧/٣ (١٥٤٣٦) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ ذَرِّ الْهَمْدَانِيِّ. وَ«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (٣١٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرِ الْعَبْدِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ. وَ«النَّسَائِيُّ» ٢٤٤/٣، وَفِي «الْكَبْرِى» (١٤٣٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزْعَةَ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ نُمَيْرٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ذَرِّ. وَفِي ٢٤٤/٣، وَفِي «الْكَبْرِى» (١٤٣٩ و ١٥٠٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، وَزُبَيْدٍ، عَنْ ذَرِّ. وَفِي ٢٤٥/٣، وَفِي «الْكَبْرِى» (١٥٠٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ، وَزُبَيْدٍ، عَنْ ذَرِّ^(١). وَفِي ٢٤٦/٣، وَفِي «الْكَبْرِى» (١٤٥٠ و ١٥١١) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَزْرَةَ. وَفِي ٢٥٠/٣، وَفِي «الْكَبْرِى» (١٥٠٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ ذَرِّ. وَفِي ٢٥٠/٣، وَفِي «الْكَبْرِى» (١٤٥٢ و ١٥٩٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا حَرَمِيُّ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ زُبَيْدًا يُحَدِّثُ، عَنْ ذَرِّ^(٢). وَ«النَّسَائِيُّ» ٢٥١/٣، وَفِي «الْكَبْرِى» (٤٤٧ و ١٥٠٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ. وَفِي «الْكَبْرِى» (١٥٩٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، وَهُوَ ابْنُ مَنصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ذَرِّ. وَفِي (١٥١٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ.

(١) قوله: «عن ذر» سقط من المطبوع، وهو على الصواب في «السنن الصغرى» ٢٤٥/٣، و«تحفة الأشراف» (٩٦٨٣).

(٢) في «تحفة الأشراف» (٩٦٨٣) ذكر المزي أن رواية جرير، هذه عن زبيد، عن سعيد، ليس فيها «عن ذر».

كلاهما (ذَرَبْنِ عَبْدَ اللَّهِ الْمُزْهَبِي، وَعَزْرَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَاعِي) عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يَمُدُّ صَوْتَهُ فِي الثَّالِثَةِ، ثُمَّ يَرْفَعُ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَقْرَأُ فِي الْوُتْرِ بِ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وَتْرِهِ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يَمُدُّ فِي آخِرِهَا»^(٣).
ليس فيه: «أَبِي بَنِي كَعْب».

- قلنا: صَرَّحَ قَتَادَةُ بِالسَّمَاعِ فِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ، عَنْهُ، عِنْدَ النَّسَائِيِّ.

- فِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ، وَسَلَمَةَ، وَرِوَايَةِ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى»، وَرِوَايَةِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ: «ابْنُ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ» لَمْ يُسَمَّ.

• وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢/٢٩٨ (٦٩٤٣) قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ زُبَيْدٍ. وَفِي ١٤/٢٦٢ (٣٧٦٢١) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ. وَ«النَّسَائِيُّ» ٣/٢٤٥، وَفِي «الْكَبَرِيِّ» (١٠٥٠٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ. وَفِي ٣/٢٤٥، وَفِي «الْكَبَرِيِّ» (١٤٣٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ. وَفِي ٣/٢٤٦، وَفِي «الْكَبَرِيِّ» (١٤٣٨ و ١٠٥٠١) قَالَ: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ. وَفِي ٣/٢٤٦ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) اللفظ للنسائي ٣/٢٥٠ (١٤٥٢).

(٢) اللفظ للنسائي ٣/٢٤٤ (١٤٣٤).

(٣) اللفظ للنسائي (١٠٤٩٨).

شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زُبَيْدٍ. فِي ٢٤٦/٣، وَفِي «الْكَبْرِ» (١٤٣٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ. فِي ٢٤٩/٣ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ. فِي ٢٥٠/٣، وَفِي «الْكَبْرِ» (١٠٥٠٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ.

ثَلَاثَتُهُمْ (زُبَيْدٌ، وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، وَسَلَمَةُ بْنُ كَهِيلٍ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَكَانَ إِذَا سَلَّمَ وَفَرَّغَ، قَالَ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، ثَلَاثًا، طَوَّلَ فِي الثَّالِثَةِ»^(١).

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَيَقُولُ، بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ»^(٢).

لَيْسَ فِيهِ: «ذَرَّ، وَلَا أَبِي بْنِ كَعْبٍ».

- فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، وَمَالِكٍ، عَنْ زُبَيْدٍ: «ابْنُ أَبِزَى، عَنْ أَبِيهِ».

- قَالَ النَّسَائِيُّ، عَقِبَ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ قُدَّامَةَ: رَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَرًّا.

- وَقَالَ النَّسَائِيُّ، عَقِبَ رِوَايَةِ الْقَاسِمِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ: خَالَفَهُمَا أَبُو نُعَيْمٍ، فَرَوَاهُ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدٍ.

ثُمَّ قَالَ النَّسَائِيُّ: أَبُو نُعَيْمٍ أَثْبَتَ عِنْدَنَا مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَمِنْ قَاسِمِ بْنِ يَزِيدٍ، وَأَثْبَتَ أَصْحَابُ سُفْيَانَ، عِنْدَنَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ: يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، ثُمَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(١) اللَّفْظُ لِلنَّسَائِيِّ ٢٤٥/٣ (١٠٥٠٧).

(٢) اللَّفْظُ لِلنَّسَائِيِّ ٢٤٩/٣.

المُبَارَك، ثم وَكِيع بن الجراح، ثم عَبْد الرَّحْمَنِ بن مَهْدِي، ثم أَبُو نُعَيْم، ثم الْأَسْوَد، في هذا الحديث.

• وأخرجه عَبْد الرَّزَّاق (٤٦٩٥) قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَر، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيد بن عَبْد الرَّحْمَنِ بن أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتَرُ بِ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾».

ليس فيه: «عَزَّوَجَلَّ»، وَلَا أَبِي بن كَعْبٍ.

• وأخرجه أحمد ٤٠٦/٣ (١٥٤٢٧) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر (ح) وَحَجَّاج.

وفي (١٥٤٣٠) قال: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُد. وفي ٤٠٧/٣ (١٥٤٤٠) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سَعِيد. و«النَّسَائِي» ٢٤٧/٣، وفي «الكبرى» (١٤٥١ و ١٠٥١٢) قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاق بن مَنْصُور، قال: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُد. وفي ٢٤٧/٣ قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن الْمُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد.

أربعتهم (مُحَمَّد بن جَعْفَر، وَحَجَّاج، وَأَبُو دَاوُد، وَيَحْيَى) عَنْ شُعْبَةَ، قال: أَخْبَرَنَا قَتَادَةَ، قال: سَمِعْتُ زُرَّارَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبْزَى؛

«عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يُوتَرُ بِ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَإِذَا فَرَّغَ قَالَ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، ثَلَاثًا، وَيَمْدُدُ فِي الثَّالِثَةِ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يُوتَرُ بِ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾»^(٢).

- جعله من رواية زُرَّارَةَ بن أَوْفَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبْزَى^(٣).

(١) اللفظ للنسائي ٢٤٧/٣ رواية أبي داود.

(٢) اللفظ لأحمد (١٥٤٢٧).

(٣) المسند الجامع (٩٤٩٩)، وتحفة الأشراف (٩٦٨٣)، وأطراف المسند (٥٨٣٢).

- قلنا: صَرَّحَ قَتَادَةُ بِالسَّمَاعِ فِي رِوَايَةِ حَجَّاجٍ، وَأَبِي دَاوُدَ، عِنْدَ أَحْمَدَ، وَالنَّسَائِي (١٠٥١٢).

• وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ ٢٤٦/٣، وَفِي «الْكَبَرِيِّ» (١٠٥٠٠). قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ دَرٍّ. وَفِي ٢٥١/٣ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ.

كِلَاهُمَا (دَرٍّ، وَعَزْرَةَ) عَنْ ابْنِ أَبِي زَيْدٍ؛

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَإِذَا فَرَغَ، قَالَ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، ثَلَاثًا، يَمُدُّ صَوْتَهُ بِالْآخِرَةِ».

- فِي رِوَايَةِ عَزْرَةَ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ...». وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

مُرْسَلٌ^(١).

- فَوَائِدُ:

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ، يَعْنِي، فِي الْوِتْرِ قَبْلَ الرُّكُوعِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَى عِيسَى بْنُ يُونُسَ هَذَا الْحَدِيثَ أَيْضًا، عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

وَرَوَى عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ فِي الْوِتْرِ قَبْلَ الرُّكُوعِ.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٩٥٠٠)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٩٦٨٣)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٥٨٣٢).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٤١/٣.

قال أبو داود: وحديث سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن عَزْرَةَ، عن سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَى، عن أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، لم يذكر القُنُوتَ، ولا ذكر أبيًا.

وكذلك رَوَاهُ عَبْدُ الْأَعْلَى، ومُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ، وسَمَاعُهُ بِالْكُوفَةِ مع عِيسَى بْنِ يُونُسَ، ولم يذكرُوا القُنُوتَ.

وقد رَوَاهُ أَيْضًا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ وَشُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، لم يذكرَا القُنُوتَ. وحديث زُبَيْدٍ، رَوَاهُ سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، وَشُعْبَةُ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، كُلُّهُمْ عَنْ زُبَيْدٍ، لم يذكر أَحَدٌ مِنْهُمْ القُنُوتَ، إِلَّا مَا رُوي عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عن مِسْعَرٍ، عن زُبَيْدٍ، فَإِنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِهِ: إِنَّهُ قَنَتَ قَبْلَ الرُّكُوعِ. قال أبو داود: وليس هُوَ بِالْمَشْهُورِ مِنْ حَدِيثِ حَفْصِ نَخَافُ أَنْ يَكُونَ، عَنْ حَفْصِ، عَنْ غَيْرِ مِسْعَرٍ.

قال أبو داود: وَيُروى أَنَّ أَبِيًا، كَانَ يَقْنُتُ فِي النُّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ. «سنن أبي داود»، عَقَبَ الْحَدِيثَ (١٤٢٧).

الجنائز

٢٦- عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «كَانَ آدَمُ رَجُلًا أَشْعَرَ، طَوَالًا آدَمَ، كَأَنَّهُ نَخْلَةٌ سَحُوقٌ، وَإِنَّهُ لَمَّا حَضَرَهُ الْوَفَاةُ نَزَلَتِ الْمَلَائِكَةُ بِحَنُوطِهِ وَكَفَنِيهِ مِنَ الْجَنَّةِ، فَلَمَّا مَاتَ غَسَلُوهُ بِالسَّاءِ وَالسُّدْرِ ثَلَاثًا، وَجَعَلُوا فِي الثَّلَاثَةِ كَافُورًا، وَكَفَّنُوهُ فِي وَثَرِ ثِيَابٍ، وَحَفَرُوا لَهُ لَحْدًا، وَصَلُّوا عَلَيْهِ، وَقَالُوا: هَذِهِ سُنَّةُ وَلَدِ آدَمَ مِنْ بَعْدِهِ».

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٦٠٨٦) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ مَرْفُوعًا: الطَّيَالِسِيُّ (٥٥١)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ» (٨٢٦١ و ٩٢٥٩)، وَالذَّارِقُطْنِيُّ (١٨١٣)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٤٠٤/٣.

وَأَخْرَجَهُ مَوْقُوفًا: الطَّيَالِسِيُّ (٥٥١)، وَالذَّارِقُطْنِيُّ (١٨١٤)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٤٠٤/٣.

• أخرجه ابن أبي شيبة ٢٤٣/٣ (١١٠٢١) قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ. و«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ» ١٣٦/٥ (٢١٥٦٠) قال: حَدَّثَنَا هُذَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُهِيدٍ.

كلاهما (يُونُسُ، وَحَمِيدُ الطَّوِيلِ) عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عُتَيٍّ، عَنْ أَبِي، قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ آدَمُ، أَمَرَ بَنِيهِ أَنْ يَجِدُوا مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ، فَجَاؤُوا، فَتَلَقَتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ، فَقَالُوا: ارْجِعُوا، فَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ بِقَبْضِ آبَيْكُمْ، فَارْجِعُوا مَعَهُمْ، فَقَبِضُوا رُوحَهُ، وَجَاؤُوا مَعَهُمْ بِكَفْنِهِ وَخَنُوطِهِ، وَقَالُوا لِبَنِيهِ: احْضَرُوا، فَغَسَّلُوهُ، وَكَفَّنُوهُ، وَخَنَطُوهُ، وَصَلُّوا عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالُوا: يَا بَنِي آدَمَ، هَذِهِ سُنَّتُكُمْ بَيْنَكُمْ.

- لَفْظُ مُهِيدٍ: «عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُتَيٍّ، قَالَ: رَأَيْتُ شَيْخًا بِالْمَدِينَةِ يَتَكَلَّمُ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ؟ فَقَالُوا: هَذَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ، فَقَالَ: إِنَّ آدَمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَمَّا حَضَرَ الْمَوْتَ، قَالَ لِبَنِيهِ: أَيُّ بَنِيٍّ، إِنِّي أَشْتَهِي مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ، فَذَهَبُوا يَطْلُبُونَ لَهُ، فَاسْتَقْبَلَتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ، وَمَعَهُمْ أَكْفَانُهُ وَخَنُوطُهُ، وَمَعَهُمُ الْفُؤُوسُ وَالْمَسَاحِيُّ وَالْمَكَاتِلُ، فَقَالُوا لَهُمْ: يَا بَنِي آدَمَ، مَا تُرِيدُونَ، وَمَا تَطْلُبُونَ، أَوْ مَا تُرِيدُونَ، وَأَيْنَ تَذْهَبُونَ؟ قَالُوا: أَبُونَا مَرِيضٌ، فَاشْتَهَى مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ، قَالُوا لَهُمْ: ارْجِعُوا، فَقَدْ قَضَى قِضَاءُ آبَيْكُمْ، فَجَاؤُوا، فَلَمَّا رَأَتْهُمْ حَوَاءُ عَرَفَتْهُمْ، فَلَاذَتْ بِآدَمَ، فَقَالَ: إِلَيْكَ عَنِي، فَإِنِّي إِنَّمَا أُوتِيتُ مِنْ قِبَلِكَ، خَلِي بَيْنِي وَبَيْنَ مَلَائِكَةِ رَبِّي، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَقَبِضُوهُ، وَغَسِّلُوهُ، وَكَفَّنُوهُ، وَخَنَطُوهُ، وَحَفَرُوا لَهُ، وَأَلْحَدُوا لَهُ، وَصَلُّوا عَلَيْهِ، ثُمَّ دَخَلُوا قَبْرَهُ، فَوَضَعُوهُ فِي قَبْرِهِ، وَوَضَعُوا عَلَيْهِ اللَّبْنَ، ثُمَّ خَرَجُوا مِنَ الْقَبْرِ، ثُمَّ حَثُّوا عَلَيْهِ التُّرَابَ، ثُمَّ قَالُوا: يَا بَنِي آدَمَ، هَذِهِ سُنَّتُكُمْ. «مَوْقُوفٌ».

• وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٦٠٨٨) عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ، قَالَ: نَزَلَتْ الْمَلَائِكَةُ، حِينَ حَضَرَ آدَمَ الْوَفَاةَ، لَمَّا رَأَوْهُمْ عَرَفَهُمْ، فَقَبِضُوهُ، وَغَسَلُوهُ، وَكَفَّنُوهُ، وَصَلُّوا عَلَيْهِ، وَدَفَنُوهُ، وَبَنُوهُ يَنْظُرُونَ.

• قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٦٠٨٦): وَقَالَ مَعْمَرٌ: وَسَمِعْتُ غَيْرَ ثَابِتٍ يَقُولُ: ثُمَّ قَالُوا: هَذِهِ سُنَّةٌ وَلَدِكَ.

٢٧- عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«مَنْ تَبَعَ جِنَازَةً حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا، وَيُفَرِّغَ مِنْهَا، فَلَهُ قِيرَاطَانِ، وَمَنْ تَبِعَهَا
حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا، فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، هُوَ أَثْقَلُ فِي مِيزَانِهِ مِنْ
أَحَدٍ»^(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ، فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى
تُذْفَنَ، فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، الْقِيرَاطُ أَكْبَرُ مِنْ أَحَدٍ هَذَا»^(٢).
أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٢٠ (١١٧٣٥) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ. و«أحمد»
١٣١/ ٥ (٢١٥٢٠) قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. و«ابن ماجه» (١٥٤١) قال:
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ.
ثلاثتهم (ابن نُمَيْرٍ، وَيَزِيدُ، وَالْمُحَارِبِيُّ) عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ
ثَابِتٍ، عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- حَدِيثُ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي؛ فِي الْعَصَبِ، قَالَ: كُفِّنَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.
يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.
- وَحَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ».
- يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجه.

(٣) المسند الجامع (٢٥)، وتحفة الأشراف (٢٣)، وأطراف المسند (٢١).
والحديث؛ أخرجه الشاشي (١٤٨٢)، والطبراني، في «الأوسط» (٥٥٤).

الزَّكَاةُ

٢٨- عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُصَدِّقًا، عَلَى يَلِيٍّ وَعُذْرَةٍ، وَجَمِيعِ بَنِي سَعْدِ بْنِ هُذَيْمٍ بْنِ قُضَاعَةَ (قَالَ أَبِي^(١)): وَقَالَ يَعْقُوبُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: مِنْ قُضَاعَةَ) قَالَ: فَصَدَّقْتُهُمْ، حَتَّى مَرَرْتُ بِآخِرِ رَجُلٍ مِنْهُمْ، وَكَانَ مَنْزِلُهُ وَبَلَدُهُ مِنْ أَقْرَبِ مَنَازِلِهِمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالسَّيْدِيَّةِ، قَالَ: فَلَمَّا جَمَعَ إِلَيَّ مَالَهُ، لَمْ أَجِدْ عَلَيْهِ فِيهَا إِلَّا ابْنَةً مُحَاضِرٍ، يَعْنِي، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّهَا صَدَقْتُهُ، قَالَ: فَقَالَ: ذَلِكَ مَا لَا لَبْنَ فِيهِ وَلَا ظَهَرَ، وَإِنَّمَا اللَّهُ، مَا قَامَ فِي مَالِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَا رَسُولُ لَهُ قَطُّ قَبْلَكَ، وَمَا كُنْتُ لِأَقْرَضَ اللَّهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، مِنْ مَالِي مَا لَا لَبْنَ فِيهِ وَلَا ظَهَرَ، وَلَكِنْ هَذِهِ نَاقَةٌ فَتِيَّةٌ سَمِينَةٌ فَخُذْهَا، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: مَا أَنَا بِأَخِذٍ مَا لَمْ أُؤْمَرْ بِهِ، فَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْكَ قَرِيبٌ، فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَأْتِيَهُ، فَتَعْرِضْ عَلَيْهِ مَا عَرَضْتَ عَلَيَّ، فَافْعَلْ، فَإِنْ قَبِلَهُ مِنْكَ قَبْلَهُ، وَإِنْ رَدَّهُ عَلَيْكَ رَدَّهُ، قَالَ: فَإِنِّي فَاعِلٌ، قَالَ: فَخَرَجَ مَعِيَ، وَخَرَجَ بِالنَّاقَةِ الَّتِي عَرَضَ عَلَيَّ، حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَتَانِي رَسُولُكَ، لِيَأْخُذَ مِنِّي صَدَقَةَ مَالِي، وَإِنَّمَا اللَّهُ، مَا قَامَ فِي مَالِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَا رَسُولُ لَهُ قَطُّ قَبْلَهُ، فَجَمَعْتُ لَهُ مَالِي، فَرَعَمَ أَنَّ مَا عَلَيَّ فِيهِ ابْنَةُ مُحَاضِرٍ، وَذَلِكَ مَا لَا لَبْنَ فِيهِ وَلَا ظَهَرَ، وَقَدْ عَرَضْتُ عَلَيْهِ نَاقَةً فَتِيَّةً سَمِينَةً لِيَأْخُذَهَا، فَأَبَى عَلَيَّ ذَلِكَ، وَقَالَ: هَا هِيَ هَذِهِ، قَدْ جِئْتُكَ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، خُذْهَا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذَلِكَ الَّذِي عَلَيْكَ، فَإِنْ تَطَوَّعْتَ بِخَيْرٍ قَبْلِنَا مِنْكَ، وَاجْرِكَ اللَّهُ فِيهِ، قَالَ: فَهَا هِيَ ذِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ جِئْتُكَ بِهَا فَخُذْهَا، قَالَ: فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبْضِهَا، وَدَعَا لَهُ فِي مَالِهِ بِالْبَرَكَةِ»^(٢).

(١) القائل؛ عبد الله بن أحمد.

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٦٠٣).

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى صَدَقَةِ يَلِيٍّ وَعُذْرَةٍ، فَمَرَزْتُ بِرَجُلٍ مِنْ يَلِيٍّ، لَهُ ثَلَاثُونَ بَعِيرًا، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ عَلَيْكَ فِي إِيْلِكَ هَذِهِ بِنْتُ مَخَاضٍ، قَالَ: ذَاكَ مَا لَيْسَ فِيهِ ظَهْرٌ وَلَا كَبَنٌ، وَإِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ أَقْرِضَ اللَّهَ شَرًّا مَالِي، فَتَخَيَّرَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: مَا كُنْتُ لَأُخِذَ فَوْقَ مَا عَلَيْكَ، وَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ، فَأَتَانَهُ، فَقَالَ نَحْوًا مِمَّا قَالَ لِأَبِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَذَا مَا عَلَيْكَ، فَإِنْ جِئْتَ بِفَوْقِهِ قَبِلْنَاهُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ نَاقَةٌ عَظِيمَةٌ سَمِيئَةٌ، فَمَنْ يَقْبِضُهَا؟ فَأَمَرَ ﷺ مَنْ يَقْبِضُهَا، وَدَعَا لَهُ فِي مَالِهِ بِالْبَرَكَةِ».

قَالَ عُمَارَةُ: فَضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرْبَةً، فَوَلَانِي مَرَوَانَ صَدَقَةَ يَلِيٍّ وَعُذْرَةٍ، فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ، فَمَرَزْتُ بِهَذَا الرَّجُلِ، فَصَدَقْتُ مَالَهُ ثَلَاثِينَ حِقَّةً، فِيهَا فَخْلُهَا، عَلَى أَلْفٍ وَخَمْسٍ مِثَّةٍ بَعِيرٍ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ: مَا فَخْلُهَا؟ قَالَ: فِي السَّنَةِ إِذَا بَلَغَ صَدَقَةُ الرَّجُلِ ثَلَاثُونَ حِقَّةً أَخَذَ مَعَهَا فَخْلَهَا^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١٤٢/٥ (٢١٦٠٣) قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (١٥٨٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ. وَ«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ» ١٤٢/٥ (٢١٦٠٤) قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. وَ«ابْنُ خَزِيمَةَ» (٢٢٧٧) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ،

(١) اللفظ لابن حبان.

عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة. وفي (٢٣٨٠) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقدِ الْحَرَّانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ. و«ابن حِبَّان» (٣٢٦٩) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحِ الْأَزْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ.

كلاهما (يحيى بن عبد الله، وعبد الرحمن بن أبي عمرة) عن عمارة بن عمرو بن حزم، فذكره^(١).

الصَّيَامُ

• حَدِيثُ ابْنِ الْحَوْتَكِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبِي:

«جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَهُ أَرْزَبٌ قَدْ شَوَاهَا وَخُبْزٌ، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي وَجَدْتُهَا تَذْمَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: لَا يَضُرُّ كُلُّوْا، وَقَالَ لِلْأَغْرَابِيِّ: كُلْ، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: صَوْمٌ مَاذَا؟ قَالَ: صَوْمٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، قَالَ: إِنْ كُنْتَ صَائِمًا فَعَلَيْكَ بِالْغُرِّ الْبَيْضِ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ».

يأتي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فِي مَسْنَدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) المسند الجامع (٢٦)، وتحفة الأشراف (٧٠)، وأطراف المسند (٧١)، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٠٧٢).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٩٦/٤.

٢٩- عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَسَافَرَ سَنَةً، فَلَمْ يَعْتَكِفْ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْمًا»^(١).

أخرجه أحمد ١٤١/٥ (٢١٥٩٩) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَعَفَّانُ. و«عبد بن حميد» (١٨١) قال: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ. و«ابن ماجة» (١٧٧٠) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. و«أبو داود» (٢٤٦٣) قال: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ. و«عبد الله بن أحمد» ١٤١/٥ (٢١٦٠٠) قال: حَدَّثَنَا هُذَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ. و«النَّسَائِيُّ»، فِي «الْكَبَرِيِّ» (٣٣٣٠) قال: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ. وَفِي (٣٣٧٥) قال: أَخْبَرَنَا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ. و«ابن خزيمة» (٢٢٢٥) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي. و«ابن حبان» (٣٦٦٣) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا هُذَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ الْقَيْسِيُّ.

تسعتهم (ابن مهدي، وحسن، وعفان، وسليمان، ويعقوب، وموسى، وهذبة، وأبو داود، وعبد الصمد) عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع الصائغ، فذكره^(٢).

٣٠- عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْمُنْذِرِ، إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: مَنْ يَقُمِ الْحَوْلَ يُصِيبَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ؟ فَقَالَ: يَرْحَمُهُ اللَّهُ، لَقَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، قَالَ: وَحَلَفَ، قُلْتُ: وَكَيْفَ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ قَالَ: بِالْعَلَامَةِ، أَوْ بِالْآيَةِ، الَّتِي أُخْبِرْنَا بِهَا: أَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ ذَلِكَ الْيَوْمَ لَا شُعَاعَ لَهَا^(٣).

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٢٨)، وتحفة الأشراف (٧٦)، وأطراف المسند (٧٦).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٥٥٥)، والبيهقي ٣١٤/٤.

(٣) اللفظ لأحمد (٢١٥١٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: تَذَاكَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَقَالَ أَبِي: أَنَا، وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، أَعْلَمُ أَيَّ لَيْلَةٍ هِيَ، هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَخْبَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ تَمْضِي مِنْ رَمَضَانَ، وَآيَةُ ذَلِكَ، أَنَّ الشَّمْسَ تُصْبِحُ الْغَدَ مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ تَرَفَرُقُ، لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ».

فَزَعَمَ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ؛ أَنَّ زُرًّا أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ رَصَدَهَا ثَلَاثَ سِنِينَ، مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ يَدْخُلُ رَمَضَانَ، إِلَى آخِرِهِ، فَرَأَاهَا تَطْلُعُ صَبِيحَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، تَرَفَرُقُ لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: قَالَ أَبِي: لَيْلَةُ الْقَدْرِ، وَاللَّهُ إِنِّي لَا أَعْلَمُهَا (قَالَ شُعْبَةُ: وَأَكْثَرُ عِلْمِي هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقِيَامِهَا، هِيَ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، وَإِنَّمَا شَكَّ شُعْبَةُ فِي هَذَا الْحَرْفِ) هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

قَالَ^(٢): وَحَدَّثَنِي صَاحِبُ لِي بِهَا عَنْهُ^(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ زُرِّ، قَالَ: قَالَ لِي أَبِي: إِنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، وَإِنَّمَا لَهَا هِيَ مَا يَسْتَنِي، بِالْآيَةِ الَّتِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَحَسَبْنَا وَعَدَدْنَا، فَإِنَّمَا لَهَا هِيَ مَا يَسْتَنِي»^(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ زُرِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بِنِ كَعْبٍ يَقُولُ، وَقِيلَ لَهُ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: مَنْ قَامَ السَّنَةَ أَصَابَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَقَالَ أَبِي: وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنَّهَا لَفِي رَمَضَانَ، يَخْلِفُ مَا يَسْتَنِي، وَاللَّهُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَيَّ لَيْلَةٍ هِيَ، هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقِيَامِهَا، هِيَ لَيْلَةُ صَبِيحَةِ

(١) اللفظ لأحمد (٢١٥٠٩).

(٢) القائل: شعبة.

(٣) اللفظ لأحمد (٢١٥١٤).

(٤) اللفظ لأحمد (٢١٥١٥).

سَبْعَ وَعِشْرِينَ، وَأَمَارَتُهَا أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِهَا بَيْنَاءَ لَا شُعَاعَ لَهَا»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(٢)، أَنَّهُ قَالَ، فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ: مَنْ يَقُمُ الْحَوْلَ يُصِيبَهَا، فَاَنْطَلَقْتُ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَأَرَدْتُ لِقَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، قَالَ عَاصِمٌ: فَحَدَّثَنِي أَنَّهُ لَزِمَ أَبِي بَنَ كَعْبٍ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَرَعِمَ أَنَّهَا كَانَا يَقُومَانِ، حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ، فَيَرْكَعَانِ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ، قَالَ: فَقُلْتُ لأُبَيٍّ، وَكَانَتْ فِيهِ شَرَاسَةٌ: اخْفِضْ لَنَا جَنَاحَكَ، رَحِمَكَ اللَّهُ، فَإِنِّي إِنَّمَا أَمْتَعُ مِنْكَ مَمْتَعًا، فَقَالَ: تُرِيدُ أَنْ لَا تَدْعَ آيَةً فِي الْقُرْآنِ إِلَّا سَأَلْتَنِي عَنْهَا؟ قَالَ: وَكَانَ لِي صَاحِبٌ صَدِيقٌ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ^(٣)، أَخْبِرْنِي عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَإِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: مَنْ يَقُمُ الْحَوْلَ يُصِيبَهَا، فَقَالَ: وَاللَّهِ، لَقَدْ عَلِمَ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ، وَلَكِنَّهُ عَمِيَ عَلَى النَّاسِ، لِكُنِيَ لَا يَتَكَلَّمُوا، وَاللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى مُحَمَّدٍ، إِنَّهَا لَفِي رَمَضَانَ، وَإِنَّهَا لَلَيْلَةُ سَبْعَ وَعِشْرِينَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، أَنَّى عَلِمْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: بِالْآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا بِهَا مُحَمَّدٌ ﷺ.

فَعَدَدْنَا وَحَفِظْنَا، فَوَاللَّهِ إِنَّهَا لَهِيَ، مَا يَسْتَشْنِي، قَالَ^(٤): فَقُلْتُ: وَمَا الْآيَةُ؟ فَقَالَ: إِنَّهَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ، حَتَّى تَرْتَفِعَ. وَكَانَ عَاصِمٌ لَيْلَتَيْهِ مِنَ السَّحَرِ، لَا يَطْعَمُ طَعَامًا، حَتَّى إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ، صَعِدَ عَلَى الصُّومَعَةِ، فَنَظَرَ إِلَى الشَّمْسِ حِينَ تَطْلُعُ، لَا شُعَاعَ لَهَا، حَتَّى تَبْيَضَّ وَتَرْتَفِعَ»^(٥).

(١) اللفظ لمسلم (١٧٣٥).

(٢) هو عبد الله بن مسعود، رضي الله عنه.

(٣) أبو المنذر: أبي بن كعب، رضي الله عنه.

(٤) القائل: عاصم ابن بهدلة، ويسأل زر بن حبيش.

(٥) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٢١٥١٩).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٧٧٠٠) عَنْ سُفْيَانَ^(١)، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ. و«الْحُمَيْدِي» (٣٧٩) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ، وَعَاصِمُ ابْنِ بَهْدَلَةَ. و«ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ» ٥١٥/٢ (٨٧٧٧) و٧٦/٣ (٩٦٢٦) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ الْأَجْلَحِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ. و«أَحْمَدُ» ١٣٠/٥ (٢١٥٠٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ. وَفِي (٢١٥١٢) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدَةَ، وَعَاصِمِ. وَفِي (٢١٥١٣) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمٌ. وَفِي (٢١٥١٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَةَ بْنَ أَبِي لُبَابَةَ. وَفِي (٢١٥١٥) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَاصِمِ. وَفِي ١٣١/٥ (٢١٥١٧) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ. و«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (١٦٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ. و«مُسْلِمٌ» ١٧٨/٢ (١٧٣٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدَةُ. وَفِي ١٧٨/٢ (١٧٣٦) و١٧٤/٣ (٢٧٤٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَةَ بْنَ أَبِي لُبَابَةَ. وَفِي ١٧٨/٢ (١٧٣٧) قَالَ: وَحَدَّثَنِي عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُهُ. وَفِي ١٧٣/٣ (٢٧٤٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدَةَ، وَعَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ. و«أَبُو دَاوُدَ» (١٣٧٨) قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَمُسَدَّدٌ، الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ عَاصِمِ. و«الْتِّرْمِذِيُّ» (٧٩٣) قَالَ: حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِيُّ،

(١) فِي الْمَطْبُوعِ: عَنْ «مَعْمَرٍ»، وَقَدْ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ (٩٥٨٠) مِنْ طَرِيقِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ، رَاوِي «الْمُصَنَّفِ»، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، كَمَا رَوَاهُ ابْنُ نَصْرِ، فِي «قِيَامِ رَمَضَانَ» ٤٥، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ.

(٢) ذَكَرَ الْمِزِّي الرِّوَايَةَ الْأُولَى (١٧٣٦): «عَنْ أَبِي مُوسَى، مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَبُنْدَارٌ، مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ». «تَحْفَةُ الْأَشْرَافِ».

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ عَاصِمٍ. وَفِي (٣٣٥١) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، وَعَاصِمٍ، هُوَ ابْنُ بَهْدَلَةَ. وَ«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ» ١٣٠/٥ (٢١٥١٠) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ. وَفِي (٢١٥١١) قَالَ: وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، بِإِسْنَادِهِ^(١). وَفِي (٢١٥١٦) قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، وَخَلْفُ بْنُ هِشَامِ الْبَزَّارِ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ. وَفِي (٢١٥١٩) قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ عَاصِمٍ. وَفِي ١٣٢/٥ (٢١٥٢٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ. وَ«النَّسَائِيُّ»، فِي «الْكَبَرِيِّ» (٣٣٩٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ. وَفِي (٣٣٩٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ. وَفِي (٣٣٩٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ. وَفِي (٣٣٩٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ. وَ«ابْنُ خَزِيمَةَ» (٢١٨٨) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي لُبَابَةَ. وَفِي (٢١٩١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، وَعَاصِمٍ (ح) وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ (ح) وَحَدَّثَنَا الدَّورَقِيُّ فِي عَقَبِ خَبْرِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمٍ (ح) وَحَدَّثَنَا الدَّورَقِيُّ فِي عَقَبِ خَبْرِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ. وَفِي (٢١٩٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ. وَ«ابْنُ جَبَّانٍ» (٣٦٨٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، وَعَاصِمٍ. وَفِي (٣٦٩٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدَةُ بْنُ

(١) يَعْنِي عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ.

أبي لُبابة. وفي (٣٦٩١) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمِ الْبَزَّازِ الْحَافِظُ،
بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ، عَنْ مَنْصُورٍ،
عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ.

أَرْبَعَتُهُمْ (عَاصِمٌ، وَعَبْدَةُ، وَعَامِرُ الشَّعْبِيِّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ) عَنْ زَرِّ بْنِ
حُبَيْشٍ، فَذَكَرَهُ.

- قَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ (٣٣٩٦): الْأَجْلَحَ لَيْسَ بِذَلِكَ الْقَوِيُّ، وَكَانَ
لَهُ رَأْيٌ سَوْءٌ.

• أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ١٣١/٥ (٢١٥١٨) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو يُوسُفَ،
يَعْقُوبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكَبَرِيِّ» (١١٦٢٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ. وَ«ابْنُ خَزِيمَةَ» (٢١٨٧) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ.

ثَلَاثَتُهُمْ (يَعْقُوبُ، وَابْنُ بَشَارٍ، وَأَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ
زَرَّ بْنَ حُبَيْشٍ يَقُولُ: لَوْلَا سُفْهَاؤُكُمْ، لَوَضَعْتُ يَدِي فِي أُذُنِي، ثُمَّ نَادَيْتُ: أَلَا إِنَّ لَيْلَةَ
الْقَدْرِ فِي رَمَضَانَ، فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ، قَبْلَهَا ثَلَاثٌ، وَبَعْدَهَا ثَلَاثٌ،
نَبَأٌ مَنْ لَمْ يَكْذِبْنِي، عَنْ نَبَأٍ مَنْ لَمْ يَكْذِبْهُ.

قُلْتُ^(١) لِأَبِي يُوسُفَ: يَعْنِي أَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: كَذَا هُوَ
عِنْدِي^(٢).

- فِي رَوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَارٍ: نَبَأٌ مَنْ لَمْ يَكْذِبْنِي، عَنْ نَبَأٍ مَنْ لَمْ يَكْذِبْنِي، يَعْنِي أَبِيَّ بْنَ
كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

- وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى: نَبَأٌ مَنْ لَمْ يَكْذِبْنِي، عَنْ نَبَأٍ مَنْ لَمْ يَكْذِبْنِي، وَلَمْ يَقُلْ:
يَعْنِي أَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(١) الْقَائِلُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو يُوسُفَ: يَعْقُوبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ.

(٢) اللَّفْظُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ.

• وأخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ٥١٢/٢ (٨٧٥٩) و٣/٧٥ (٩٦٢٣) قال: حَدَّثَنَا مروان بن معاوية، عن ابن أبي خالد. و«عبد الله بن أحمد» ١٣٢/٥ (٢١٥٢٩) قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ. وفي ١٣٢/٥ (٢١٥٣٠) قال: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْمُقَرِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ، أَخُو الْفُرَاتِ بْنِ أَبِي الْفُرَاتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ. و«النسائي» في «الكبرى» (٣٣٩٥) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ.

ثلاثتهم (إسماعيل بن أبي خالد، وأبو بردة بن أبي موسى، وعاصم ابن بهدلة) عن زَرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ، لثَلَاثَ يَبْقَيْنَ. وَلَمْ يَرْفَعْهُ^(١).

- وفي رواية: عن إسماعيل: قَالَ: رَأَيْتُ زَرًّا فِي الْمَسْجِدِ، تَخْتَلِجُ لَحِيَّتَهُ كِبَرًا، فَسَأَلْتُهُ: كَمْ بَلَغَتْ؟ قَالَ: عَشْرِينَ وَمِئَةَ سَنَةٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِيًّا يَقُولُ: لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ^(٢).
موقوف^(٣).

الحج

٣١- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ؛ أَنَّ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَرَادَ أَنْ يَنْهَى عَنْ مُتْعَةِ الْحَجِّ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: لَيْسَ ذَاكَ لَكَ؛
«قَدْ تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَنْهَنَا عَنْ ذَلِكَ».

(١) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٢١٥٣٠).

(٢) اللفظ للنسائي (٣٣٩٥).

(٣) المسند الجامع (٢٩)، وتحفة الأشراف (١٨)، وأطراف المسند (٢٠).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٥٤٤)، وابن الجارود (٤٠٦)، والشاشي (١٤٧٠ و١٤٧٣-١٤٧٩)، والطبراني (٩٥٨٠-٩٥٨٧)، والبيهقي ٣١٢/٤، والبغوي (١٨٢٨).

فَأَضْرَبَ عَنْ ذَلِكَ عُمَرُ، وَأَرَادَ أَنْ يَنْهَى عَنْ حُلْلِ الْحَبْرَةِ، لِأَنَّهَا تُصْبَغُ بِالْبَوْلِ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: لَيْسَ ذَلِكَ لَكَ؛

«قَدْ لَبَسَهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ، وَلَبَسْنَاهُنَّ فِي عَهْدِهِ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: لَوْ تُهِنَّا عَنْ هَذَا الْعَصَبِ، فَإِنَّهُ يُصْبَغُ بِالْبَوْلِ، فَقَالَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ: وَاللَّهِ، مَا ذَلِكَ لَكَ، قَالَ: مَا؟ قَالَ: لِأَنَّا لَبَسْنَاهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ، وَكُنْ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: صَدَقْتَ»^(٢).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٤٩٥) عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو. و«أَحْمَدُ» ١٤٣/٥ (٢١٦٠٨) قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ.

كِلَاهُمَا (عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ، وَيُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ) عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- فوائد:

- قَالَ الْمِزِّي: الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ رَوَى عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، وَلَمْ يُدْرِكْهُ. «تَهْذِيبُ الْكَمَالِ» ٩٧/٦.

- وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، وَوُلِدَ لِسْتَيْنِ بَقِيَّتَا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ، رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَلَمْ يَدْرِكْهُ. «تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ» ٢٦٣/٢ (١٤٥٠).

٣٢- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لَوْ أَخَذْنَا مَا فِي هَذَا الْبَيْتِ، يَعْنِي الْكَعْبَةَ، فَقَسَمْنَاهُ؟ فَقَالَ لَهُ أَبِي بْنُ كَعْبٍ: وَاللَّهِ، مَا ذَلِكَ لَكَ، قَالَ: لَمْ؟ قَالَ: لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ بَيَّنَّ مَوْضِعَ كُلِّ مَالٍ، وَأَقْرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: صَدَقْتَ.

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

(٣) المسند الجامع (٢٧)، وأطراف المسند (٩)، ومجمع الزوائد ٢٨٥/١ و٢٣٦/٣ و١٢٨/٥، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٤٧١)، والمطالب العالية (١١٧٨).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٩٠٨٤) عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْحَسَنِ، فَذَكَرَهُ.
- فَوَائِدُ:

- قَالَ الْمِزِّيُّ: الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ رَوَى عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، وَلَمْ يُدْرِكْهُ.
«تَهْذِيبُ الْكَمَالِ» ٩٧/٦.

- وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، وَلِدَ لَسْتَيْنِ بَقِيَّتَا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ، رَوَى
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَلَمْ يُدْرِكْهُ. «تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ» ٢/٢٦٣ (١٤٥٠).
- عَمْرٍو؛ هُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ؛ هُوَ سَفِيَانُ.

النكاح

٣٣- عَنْ زِيَادِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قِيلَ لِأَبِيٍّ: لَوْ هَلَكَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ،
حَلَّ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ؟ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُهُ؟ أَحَلَّ اللَّهُ لَهُ ضَرْبًا مِنَ النِّسَاءِ، فَكَانَ يَتَزَوَّجُ
مِنْهُنَّ مَنْ شَاءَ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ
الَّتِي﴾ حَتَّى خَتَمَ الْآيَةَ^(١).

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، يُسَمَّى زِيَادًا، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِيٍّ
بْنِ كَعْبٍ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ مُتْنَنَ، كَانَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ؟ قَالَ:
نَعَمْ، إِنَّمَا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُ ضَرْبًا مِنَ النِّسَاءِ، وَوَصَفَ لَهُ صِفَةً، فَقَالَ: ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ
النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ﴾ الْآيَةَ، مِنْ بَعْدِ هَذِهِ الصِّفَةِ»^(٢).

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «عَنْ زِيَادِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِيٍّ بْنِ كَعْبٍ: لَوْ مَتْنَنَ
نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ كُلُّهُنَّ، كَانَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ؟ قَالَ: وَمَا يُجَرِّمُ ذَاكَ عَلَيْهِ؟ قَالَ:
قُلْتُ: لِقَوْلِهِ: ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ﴾ قَالَ: إِنَّمَا أُحِلَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَرْبٌ
مِنَ النِّسَاءِ»^(٣).

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) اللفظ للدارمي.

(٣) اللفظ لعبد الله بن أحمد.

أخرجه ابن أبي شيبة ٢٦٩/٤ (١٧١٨٦) قال: حَدَّثَنَا ابن إدريس. و«الدَّارِمِي»
 (٢٣٨٢) قال: أَخْبَرَنَا مُعَلَّى بن أَسَد، قال: حَدَّثَنَا وَهَيْب. و«عَبْد الله بن أحمد» ١٣٢/٥
 (٢١٥٢٧) قال: حَدَّثَنِي عُبيد الله بن عُمَر، قال: حَدَّثَنَا يزيد بن زُرَيْع، و«عَبْد الأعلى».
 أربعتهم (عَبْد الله بن إدريس، وَوَهَيْب، ويزيد، و«عَبْد الأعلى») عن داود بن
 أَبِي هِنْد، عن مُحَمَّد بن أَبِي مُوسَى، عن زياد، فذكره^(١).

الطلاق

٣٤- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عمرو، عَنْ أَبِي بن كَعْبٍ، قَالَ:
 «قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: ﴿وَأُولَآئِ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾
 لِلْمُطَلَّقةِ ثَلَاثًا، أَوِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا؟ قَالَ: هِيَ لِلْمُطَلَّقةِ ثَلَاثًا، وَلِلْمُتَوَفَّى عَنْهَا».
 أخرجه عَبْد الله بن أحمد ١١٦/٥ (٢١٤٢٥) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن أَبِي بَكْر
 الْمُقَدَّمِي، قال: أَخْبَرَنَا عَبْد الوَهَّاب الثَّقَفِي، عن المُنَنَّى، عن عمرو بن شُعَيْب،
 عَنْ أَبِيهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بن عمرو، فذكره^(٢).

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: أَخْبَرَنَا حَرْب بن إِسْمَاعِيل الكِرْمَانِي، فيما كَتَبَ إِلَيَّ، قال:
 قِيلَ لِأَحْمَد بن حَنْبَلٍ: حَدِيث عمرو بن شُعَيْب، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، كَيْفَ حَدِيثُهُ؟
 فقال: هو عمرو بن شُعَيْب بن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن عمرو بن العاص، وَيُقَالُ: إِنَّ
 شُعَيْبًا حَدَّثَ مِنْ كِتَاب جَدِّهِ وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ «المراسيل» (٣٢٩).

(١) أطراف المسند (٢٥)، ومجمع الزوائد ٩٢/٧.

والحديث؛ أخرجه الطبري ٢٩/٢٢.

(٢) المسند الجامع (٧٢)، وأطراف المسند (٥١)، ومجمع الزوائد ٢/٥.

والحديث، أخرجه الدارقطني (٣٨٠١ و ٤٠٠١).

وأخرجه الدارقطني (٣٨٠٠) من طريق يحيى بن أيوب، عن المُنَنَّى، عن عمرو بن شُعَيْب،
 عن أَبِيهِ، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أَبِي بن كعب.

- وقال ابن حبان: عمرو بن شعيب، روايته عن أبيه، عن جده، فلا تخلو من انقطاع وإرسال فيه، فلذلك لم نحتج بشيء منه «صحيحه» (٢٣٩٦).

٣٥- عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ؛ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَتْ لَهُ: إِنِّي وَضَعْتُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِي، قَبْلَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ، فَقَالَ عُمَرُ: أَنْتِ لَأَخِرِ الْأَجَلَيْنِ، فَمَرَّتْ بِأَبِي بَنِ كَعْبٍ، فَقَالَ لَهَا: مِنْ أَيْنَ جِئْتِ؟ فَذَكَرَتْ لَهُ، وَأَخْبَرَتْهُ بِمَا قَالَ عُمَرُ، فَقَالَ: أَذْهَبِي إِلَى عُمَرَ، وَقُولِي لَهُ: إِنَّ أَبِي بَنَ كَعْبٍ يَقُولُ: قَدْ حَلَلْتِ، فَإِنْ التَّمَسْتِنِي فَإِنِّي هَا هُنَا، فَذَهَبَتْ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرَتْهُ، فَقَالَ: ادْعِيهِ، فَجَاءَتْهُ، فَوَجَدَتْهُ يُصَلِّي، فَلَمْ يَعْجَلْ عَنْ صَلَاتِهِ حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا، ثُمَّ انْصَرَفَ مَعَهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَا تَقُولُ هَذِهِ؟ فَقَالَ أَبِي:

«أَنَا قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾، فَالْحَامِلُ الْمُتَوَقَّى عَنْهَا زَوْجُهَا أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا؟ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: نَعَمْ». فَقَالَ عُمَرُ لِلْمَرْأَةِ: اسْمَعِي مَا تَسْمَعِينَ.

أخرجه عبد الرزاق (١١٧١٧) عن ابن جريج، قال: أخبرني عبد الكريم بن أبي المخارق، فذكره^(١).

اللُّقْطَةُ

٣٦- عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: لَقِيتُ أَبِي بَنَ كَعْبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: «أَخَذْتُ صُرَّةَ مِئَةِ دِينَارٍ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: عَرِّفْهَا حَوْلًا، فَعَرَفْتُهَا حَوْلَهَا، فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: عَرِّفْهَا حَوْلًا، فَعَرَفْتُهَا، فَلَمْ أَجِدْ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ ثَلَاثًا، فَقَالَ: اخْضَبِي عِصَاهَا وَعَدِّدِيهَا وَوَكِّئِيهَا، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا، وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعِي بِهَا، فَاسْتَمْتَعْتُ».

(١) أخرجه الطبري ٥٧/٢٣.

قَالَ^(١): فَلَقِيْتُهُ بَعْدَ بِمَكَّةَ، فَقَالَ: لَا أَذْرِي ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ، أَوْ حَوْلًا وَاحِدًا^(٢).

- فِي رِوَايَةٍ بَهْزٍ، عِنْدَ مُسْلِمٍ، قَالَ شُعْبَةُ: فَسَمِعْتُهُ^(٣)، بَعْدَ عَشْرِ سِنِينَ، يَقُولُ: عَرَفْتُهَا عَامًا وَاحِدًا.

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ بْنِ رِبِيعَةَ، وَزَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، فِي غَزَاةٍ، فَوَجَدْتُ سَوَطًا، فَقَالَ لِي: أَلْقِهِ، قُلْتُ: لَا، وَلَكِنْ إِنْ وَجَدْتُ صَاحِبَهُ، وَإِلَّا اسْتَمْتَعْتُ بِهِ، فَلَمَّا رَجَعْنَا حَاجِبَنَا، فَمَرَرْتُ بِالْمَدِينَةِ، فَسَأَلْتُ أَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: وَجَدْتُ صُرَّةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيهَا مِئَةُ دِينَارٍ، فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: عَرَفْتُهَا حَوْلًا، فَعَرَفْتُهَا حَوْلًا، ثُمَّ أَتَيْتُ، فَقَالَ: عَرَفْتُهَا حَوْلًا، فَعَرَفْتُهَا حَوْلًا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: عَرَفْتُهَا حَوْلًا، فَعَرَفْتُهَا حَوْلًا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ الرَّابِعَةَ، فَقَالَ: اعْرِفْ عِدَّتَهَا، وَوِكَاءَهَا، وَوِعَاءَهَا، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا، وَإِلَّا اسْتَمْتَعْ بِهَا»^(٤).

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ سَلْمَانَ بْنِ رِبِيعَةَ، وَزَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، فَالْتَقَطْتُ سَوَطًا بِالْعَذِيبِ، فَقَالَا: دَعُهُ، فَقُلْتُ: لَا أَدْعُهُ، تَأْكُلُهُ السَّبَاعُ، فَقَدِمْتُ إِلَى أَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَحَدَّثْتُهُ بِالْحَدِيثِ، فَقَالَ: أَحْسَنْتَ، أَحْسَنْتَ، الْتَقَطْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِئَةَ دِينَارٍ، فَأَتَيْتُ بِهَا، فَقَالَ: عَرَفْتُهَا، فَعَرَفْتُهَا حَوْلًا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: عَرَفْتُهَا، فَعَرَفْتُهَا حَوْلًا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: عَرَفْتُهَا حَوْلًا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: اعْلَمْ عَدَدَهَا، وَوِعَاءَهَا، وَوِكَاءَهَا، فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ بِعَدَدِهَا، وَوِعَائِهَا، وَوِكَائِهَا، فَأَعْطِهِ إِيَّاهَا، وَإِلَّا فَاسْتَمْتَعْ بِهَا»^(٥).

(١) القائل؛ شعبة، ويعني لقي سلمة بن كهيل.

(٢) اللفظ للبخاري (٢٤٢٦).

(٣) يعني سمع سلمة بن كهيل.

(٤) اللفظ للبخاري (٢٤٣٧).

(٥) اللفظ لابن حبان (٤٨٩٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: كُنَّا حُجَّاجًا، فَوَجَدْتُ سَوَطًا، فَأَخَذْتُهُ، فَقَالَ الْقَوْمُ: تَأْخُذْهُ، فَلَعَلَّهُ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: أَوْلَيْسَ لِي أَخْذُهُ، فَأَنْتَفِعَ بِهِ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَأْكُلَهُ الذَّنْبُ؟ فَلَقِيتُ أَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: أَحْسَنْتَ، ثُمَّ قَالَ: التَّقَطْتُ صُرَّةً فِيهَا مِئَةُ دِينَارٍ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: عَرَّفَهَا حَوْلًا، فَعَرَّفْتُهَا حَوْلًا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: قَدْ عَرَّفْتُهَا حَوْلًا، قَالَ: عَرَّفَهَا سَنَةً أُخْرَى، ثُمَّ قَالَ: انْتَفِعْ بِهَا، وَاحْفَظْ وَكَاءَهَا، وَخَرَقْتُهَا، وَأَخْصِ عَدَدَهَا، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا...».

قَالَ جَرِيرٌ: فَلَمْ أَحْفَظْ مَا بَعْدَ هَذَا، يَعْنِي تَمَامَ الْحَدِيثِ^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ أَبِيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: التَّقَطْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِئَةَ دِينَارٍ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: عَرَّفَهَا سَنَةً، فَعَرَّفْتُهَا سَنَةً، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: قَدْ عَرَّفْتُهَا سَنَةً، فَقَالَ: عَرَّفَهَا سَنَةً أُخْرَى، فَعَرَّفْتُهَا سَنَةً أُخْرَى، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فِي الثَّالِثَةِ، فَقَالَ: أَحْصِ عَدَدَهَا، وَوِكَاءَهَا، وَاسْتَمِيعْ بِهَا»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْعُدَيْبِ التَّقَطْتُ سَوَطًا، فَقَالَ لِي: أَلْقِهِ، فَأَتَيْتُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْتُ أَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: أَصَبْتَ، التَّقَطْتُ مِئَةَ دِينَارٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلْتُهُ؟ فَقَالَ: عَرَّفَهَا سَنَةً، فَعَرَّفْتُهَا، فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَعْرِفُهَا، فَسَأَلْتُهُ؟ فَقَالَ: عَرَّفَهَا، فَعَرَّفْتُهَا، فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَعْرِفُهَا، فَقَالَ: اعْرِفْ وَعَاءَهَا وَوِكَاءَهَا وَعَدَدَهَا، ثُمَّ عَرَّفَهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ مَنْ يَعْرِفُهَا، وَإِلَّا فَهِيَ كَسَبِيلِ مَالِكَ»^(٣).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٨٦١٥) عَنِ الثَّوْرِيِّ. وَ«ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ» ٤٥٤/٦ (٢٢٠٥٩) وَ١٤٠/١٩١ (٣٧٣٤٩) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ. وَ«أَحْمَدُ» ١٢٦/٥

(١) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٢١٤٨٧).

(٢) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٢١٤٨٨).

(٣) اللفظ لابن ماجه.

(٢١٤٨٤) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (ح) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ، قال: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ. وفي ٥/١٢٧ (٢١٤٨٥) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي (٢١٤٨٩) قال: حَدَّثَنَا بِهِزٌ، قال: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ. و«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (١٦٢) قال: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قال: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ. و«الْبُخَارِيُّ» ١٦٢/٣ (٢٤٢٦) قال: حَدَّثَنَا آدَمُ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح) قال: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي ٣/١٦٥ (٢٤٣٧) قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي ٣/١٦٦ (٢٤٣٧) قال: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، قال: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ. و«مُسْلِمٌ» ٥/١٣٥ (٤٥٢٧) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح) وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ، قال: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي ٥/١٣٦ (٤٥٢٨) قال: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشْرِ الْعَبْدِيِّ، قال: حَدَّثَنَا بِهِزٌ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي (٤٥٢٩) قال: وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قال: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ (ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ح) وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، قال: حَدَّثَنَا أَبِي، جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ (ح) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُيُسَةَ (ح) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشْرِ، قال: حَدَّثَنَا بِهِزٌ، قال: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ. و«ابْنُ مَاجَةَ» (٢٥٠٦) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. و«أَبُو دَاوُدَ» (١٧٠١) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قال: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ. وفي (١٧٠٢) قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ. وفي (١٧٠٣) قال: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قال: حَدَّثَنَا حَمَادُ. و«الْثِّرْمِذِيُّ» (١٣٧٤) قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ. و«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ» ٥/١٢٧ (٢١٤٨٦) قال: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ. وفي (٢١٤٨٧) قال: حَدَّثَنِي أَبُو حَاشِمَةَ، قال: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ. وفي (٢١٤٨٨) قال: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ رَاشِدِ الْبَصْرِيِّ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ. وفي (٢١٤٨٩) قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ النَّاجِي، قال: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ. و«النَّسَائِيُّ» فِي

«الكبرى» (٥٧٩٠) قال: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ. وفي (٥٧٩١) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي (٥٧٩٢) قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي (٥٧٩٣) قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي (٥٧٩٤) قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ. و«ابن حبان» (٤٨٩١) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، عَنْ شُعْبَةَ. وفي (٤٨٩٢) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ.

ستتهم (سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ، وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَالْأَعْمَشُ، وَزَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَسَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).
- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

• أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرَى» (٥٧٨٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ السَّاجِسُونِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: كَانَ سُؤَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ، وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ، وَثَلَاثٌ مَعَهُمَا فِي سَفَرٍ، فَوَجَدَ أَحَدُهُمَا سَوْطًا، فَأَخَذَهُ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبَاهُ: أَلْقِهِ، فَقَالَ: أَسْتَمْتَعُ بِهِ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهُ أَدَيْتُهُ إِلَيْهِ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ أَتْرَكَهُ لِتَأْكُلَهُ السَّبَاعُ، فَلَقِيَ أَبِي بَنٍ كَعْبَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ أَصَبْتُ وَأَخْطَأْتُ، فَقَالَ أَبِي بَنٍ كَعْبُ:

«وَجَدْتُ مِثَّةَ دِينَارٍ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجِئْتُ بِهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: عَرَّفْهَا عَامًّا، فَعَرَّفْتُهَا، فَلَمْ تُعَرَفْ، فَرَجَعْتُ، فَقَالَ: عَرَّفْهَا عَامًّا، عَرَّفْتُهَا عَامًّا، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اعْرِفْ عِدَّتَهَا، وَوِعَاءَهَا، وَوِكَاءَهَا، وَاخْلِطْهَا لِمَالِكَ، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ».

(١) المسند الجامع (٣٠)، وتحفة الأشراف (٢٨)، وأطراف المسند (٣٠).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٥٥٤)، وابن الجارود (٦٦٨)، وأبو عوانة (٦٤١٩-٦٤٣٠)،
والشاشي (١٤٦١-١٤٦٧)، والطبراني، في «الأوسط» (٤٨٩٧ و٤٩٦٤ و٧٧٩٥)، والبيهقي
١٨٦/٦ و١٩٢-١٩٧.

لم يقل سلمة: «عن سويد بن غفلة».

• وأخرجه عبد الله بن أحمد ١٤٣/٥ (٢١٦٠٩) قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المَقْدَمي، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي، قال: حدثنا عُمارة بن غَزِيَّة، عن سلمة بن كهيل، عن صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ، قال: أَقْبَلَ هُوَ وَنَفَرَّ مَعَهُ، فَوَجَدُوا سَوْطًا، فَأَخَذَهُ صَاحِبُهُ، فَلَمْ يَأْمُرُوهُ وَلَمْ يَنْهَوْهُ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَلَقِينَا أَبِي بَنُ كَعْبٍ، فَسَأَلْنَاهُ، فَقَالَ:

«وَجَدْتُ مِثَّةَ دِينَارٍ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ؟ فَقَالَ: عَرَفْتُهَا حَوْلًا، فَكَرَّرَ عَلَيْهِ، حَتَّى ذَكَرَ أَحْوَالَ ثَلَاثَةِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: شَأْنُكَ بِهَا»^(١).

الحدود

• حَدِيثُ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ،
«فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ، قَالَ أَبِي: لَقَدْ قَرَأْتُهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ الْبَقَرَةِ،
أَوْ أَكْثَرَ مِنْهَا، وَإِنَّ فِيهَا آيَةَ الرَّجْمِ».
يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

اللباس والزينة

• حَدِيثُ الْحُسَيْنِ؛ أَنَّ عُمَرَ أَرَادَ أَنْ يَنْهَى عَنْ حُلْلِ الْحَبَرَةِ، لِأَنَّهَا تُصْنَعُ
بِالْبَوْلِ، فَقَالَ لَهُ أَبِي:
«لَيْسَ ذَلِكَ لَكَ، قَدْ لَبِسَهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ، وَلَبِسْنَاهُنَّ فِي عَهْدِهِ».
تقدم من قبل.

(١) المسند الجامع (٣٠)، وأطراف المسند (٣١).

والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٦٤٣١).

الطب والمرض

• حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَوَاهُ».

يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فِي مُسْنَدِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

٣٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ:
«كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّ لِي أَخًا، وَبِهِ
وَجَعٌ، قَالَ: وَمَا وَجَعُهُ؟ قَالَ: بِهِ لَمْ، قَالَ: فَأَتَيْتَنِي بِهِ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَعَوَّذَهُ
النَّبِيُّ ﷺ، بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَأَرْبَعَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ:
﴿وَالْهَكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ﴾، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَآيَةَ
مِنْ آلِ عِمْرَانَ: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾، وَآيَةَ مِنَ الْأَعْرَافِ: ﴿إِنَّ رَبَّكُمْ
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾، وَآخِرِ سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ: ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ
الْمَلِكُ الْحَقُّ﴾، وَآيَةَ مِنْ سُورَةِ الْجِنِّ: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا﴾، وَعَشْرَ آيَاتٍ مِنْ
أَوَّلِ ﴿وَالصَّافَّاتِ﴾، وَثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ﴾، وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ، فَقَامَ الرَّجُلُ كَأَنَّهُ لَمْ يَشْتِكِ قَطُّ».

أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ٥/١٢٨ (٢١٤٩٣) قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
الْمُقَدَّمِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- رواه عبدة بن سليمان، عن أبي جناب يحيى بن أبي حية، عن عبد الرحمن بن
أبي ليلى، عن أبيه أبي ليلى، ويأتي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فِي مُسْنَدِ أَبِي لَيْلَى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) المسند الجامع (٣٢)، وأطراف المسند (٦٣)، وجمع الزوائد ٥/١١٥.
والحديث؛ أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» ٢/٢٣٣.

٣٨- عَنْ أُمِّ وَلَدِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ؛

«أَنَّهُ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَتَى عَهْدُكَ بِأُمِّ مِلْدَمٍ؟ (وَهُوَ حَرٌّ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ) قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ لَوَجَعٌ مَا أَصَابَنِي قَطُّ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْحَامَةِ، تَحْمَرُّ مَرَّةً، وَتَصْفَرُّ أُخْرَى».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١٤٢/٥ (٢١٦٠٧) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ أُمِّ وَلَدِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، فَذَكَرْتَهُ ^(١).

الأدب

٣٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، قَالَ:

«اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا، لَذَهَبَ غَيْظُهُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» ^(٢).

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرَى» (١٠١٥١) قَالَ: أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، فَذَكَرَهُ ^(٣).

- فوائد:

- قَالَ الدَّارَقُطْنِي: يَرَوِيهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، وَإِسْرَائِيلُ، وَزَائِدَةُ، وَجَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذٍ.

وَخَالَفَهُمْ يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ.

(١) المسند الجامع (٣١)، وأطراف المسند (٨٠)، ومجمع الزوائد ٢/٢٩٣.

(٢) لم يذكر النسائي لفظ حديث أبي بن كعب، بل أحاله على ما سبقه من رواية معاذ بن جبل لهذا الحديث. وقال: نَحْوُهُ، فالتثبت هنا لفظ معاذ.

(٣) المسند الجامع (٣٨)، وتحفة الأشراف (٦٢).

وَالصَّحِيحُ قَوْلُ مَنْ قَالَ: عَنْ مُعَاذٍ. «العلل» (٩٧٤).

- وقال الدَّارَقُطْنِي: تَفَرَّدَ بِهِ يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى.

وكذلك رَوَاهُ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّيْنَانِي، عَنْ يَزِيدٍ.

وخالفهما عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْغَفَارِ الْفُقَيْمِيُّ، فرواهُ، عَنْ يَزِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابَسٍ بْنِ رَبِيعَةَ النَّخَعِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي.

وهو غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابَسٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْغَفَارِ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ زِيَادٍ. «أطراف الغرائب والأفراد» (٦١٥).

- رَوَاهُ زَائِدَةُ، وَسُفْيَانُ، وَجَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَسَيَّاقِي فِي مَسْنَدِهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٤٠ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً»^(١).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٥٠٣/٨ (٢٦٥٢٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ. و«أحمد» ٤٥٦/٣ (١٥٨٧٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ. وَفِي ١٢٥/٥ (٢١٤٧٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسَ. وَفِي (٢١٤٧٨) قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ. وَفِي (٢١٤٧٩م) قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسَ. وَفِي (٢١٤٨٠) قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ. و«الدارمي» (٢٨٦٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ زِيَادٍ، هُوَ ابْنُ سَعْدٍ. و«الْبُخَارِيُّ» ٤٢/٨ (٦١٤٥)، وَفِي «الْأَدَبُ الْمَفْرَدُ» (٨٥٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ. وَفِي (٨٦٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ،

(١) اللفظ لأحمد (٢١٤٧٦ و ٢١٤٧٨).

عن زياد. و«ابن ماجة» (٣٧٥٥) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن المُبارك^(١)، عن يُونُس. و«أبو داود» (٥٠١٠) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بن أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا ابن المُبارك، عن يُونُس. و«عبد الله بن أحمد» ١٢٥/٥ (٢١٤٧٩) قال: حَدَّثَنِي أَبُو مُكْرَمٍ، وَأَبُو بَكْرٍ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابن المُبارك، عن يُونُس. وفي ١٢٦/٥ (٢١٤٨١) قال: حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدِ، قال: حَدَّثَنَا الْحَجَّاج بن أَبِي مَنِيعٍ الرُّصَافِي، قال: حَدَّثَنَا جَدِّي عُبيد الله بن أَبِي زِيَاد. وفي (٢١٤٨٣) قال: حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بن سَعْد.

ستهم (يُونُس بن يزيد، وشُعَيْب، ومَعْمَر، وزِيَاد بن سَعْد، وعُبيد الله بن أَبِي زِيَاد، وإِبْرَاهِيم بن سَعْد) عَنْ ابن شِهَاب الزُّهْرِي، قال: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بن عَبْد الرَّحْمَن بن الْحَارِث بن هِشَام، أَنَّ مَرْوَانَ بن الْحَكَم أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْد الرَّحْمَن بن الْأَسْوَد بن عَبْد يَغُوث أَخْبَرَهُ، فَذَكَرَهُ.

- قال عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد (٢١٤٨٣): هَكَذَا حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، عن إِبْرَاهِيم بن سَعْد، وقال فيه: «عَبْد الرَّحْمَن بن الْأَسْوَد»، وخالف أَبُو مَعْمَرُ رِوَايَةً مِنْ رِوَاةِ عَنْ إِبْرَاهِيم بن سَعْد، لِأَنَّهُ رَوَاهُ عَدَدٌ عَنْ إِبْرَاهِيم بن سَعْد، وَقَالُوا فِيهِ: «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن الْأَسْوَد».

- وفي رِوَايَةِ عَتَّابٍ، عِنْد أَحْمَد (٢١٤٧٧)، قال: قال عَبْدُ اللَّهِ بن المُبارك: وَحَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، مِثْلَهُ سِوَاءَ، غَيْرَ أَنَّهُ جَعَلَ مَكَانَ: «أَبِي بَكْرٍ»، «عُرْوَةَ».

- وقال أَحْمَد (٢١٤٧٨): وَخَالَفَ رَبَّاحٌ رِوَايَةَ ابن المُبارك، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، لِأَنَّهُمَا قَالَا: «عَنْ عُرْوَةَ»، قال رَبَّاح: «عَنْ أَبِي بَكْرٍ بن عَبْد الرَّحْمَن».

(١) تحرف في طبعات عبد الباقي، والرسالة، والجليل، إلى: «حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن المُبارك»، أَدْرَجَ فِيهِ «حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ»، إِذْ شَطَحَ نَظْرَ الْمُحَقِّقِ إِلَى الْإِسْنَادِ الَّذِي يَلِيهِ عِنْدَ ابنِ مَاجَةَ فَأَثْبَتَهُ، وَالصُّوَابُ حَذَفَ هَذِهِ الزِّيَادَةَ، وَجَاءَ عَلَى الصُّوَابِ فِي طَبْعَةِ الْمَكْتَزِ، وَ«تَحْفَةُ الْأَشْرَافِ» (٥٩)، وَقَدْ وَرَدَ هَذَا الطَّرِيقُ عَيْنَهُ فِي «الْمُصَنَّفِ» لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ٨/٥٣ (٢٦٥٢٨)، وَ«سَنَنُ أَبِي دَاوُدَ» (٥٠١٠)، وَزِيَادَاتُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَحْمَدَ عَلَى «الْمُسْنَدِ» ١٢/٥ (٢١١٦٠)، وَلَيْسَ فِيهِ: «حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ».

• وأخرجه أحمد ١٢٥/٥ (٢١٤٧٢) قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. وَفِي (٢١٤٧٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَأَبُو كَامِلٍ. وَ«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ» ١٢٥/٥ (٢١٤٧٤) قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ بَشِيرٍ.

أَرَبَعْتَهُمْ (يزيد، وابن مهدي، وأبو كامل، ومنصور) عن إبراهيم بن سعد، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَعُوثَ، عَنْ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً».

- فِي رِوَايَةِ يَزِيدَ: «عَنْ ابْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَعُوثَ».

- قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: هَكَذَا يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ فِي حَدِيثِهِ: «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ»، وَإِنَّمَا هُوَ: «عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَعُوثَ»، كَذَا يَقُولُ غَيْرُ إِبْرَاهِيمَ.

• وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ١٢٦/٥ (٢١٤٨٢) قَالَ: حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَقَّرِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَعُوثَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ... فَذَكَرَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مَرْوَانَ^(١).

• أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٠٤٩٩). وَأَحْمَدُ ١٢٥/٥ (٢١٤٧٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. وَفِي (٢١١٥٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ.

كِلَاهُمَا (عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ) عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَعُوثَ، عَنْ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً».

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٣٤)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٥٩)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٥٨).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالَسِيُّ (٥٥٨)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «الْأَحَادِ وَالْمَثَانِي» (١٨٥٤) - (١٨٥٨)، وَالشَّاشِيُّ (١٥١١ وَ ١٥١٢)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ» (٣١٣٨)، وَابْنُ بَيْهَقٍ (٣٣٩٨). ٦٨/١٠ وَ ٢٣٧، وَابْنُ الْبَغَوِيِّ (٣٣٩٨).

- قال أحمد (٢١٤٧٥): ووافقه ابن المبارك، يعني اتفقا على «عُرْوَة»، ولم يقولوا: «أبو بكر بن عبد الرحمن».

• وأخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ٥٠٣/٨ (٢٦٥٢٩) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً»، «مُرْسَلٌ».

- فوائد:

- قال البخاري: عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، القرشي، الحجازي، عن أبي بن كعب، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةٌ.

قاله أبو عاصم، عن ابن جُرَيْج، عن زِيَاد، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ أَبِي بَكْرٍ بَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ.

قال إبراهيم بن سعد: عبد الله بن الأسود، وهو وهم.

وقال عبد الرزاق: عن معمر، عن الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

قال عبد الرزاق: وأخبرني رباح، أنه وجد في كتاب معمر، عن أبي بكر.

قال أبو اليمان: أخبرنا شعيب، عن الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي، أَبُو بَكْرٍ، أَنَّ مَرْوَانَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

تابعه يونس. «التاريخ الكبير» ٢٥٣/٥.

٤١ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي بَنِي كَعْبٍ، قَالَ: «انْتَسَبَ رَجُلَانِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، فَمَنْ أَنْتَ لَا أُمَّ لَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: انْتَسَبَ رَجُلَانِ عَلَى عَهْدِ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، حَتَّى عَدَّ تِسْعَةً، فَمَنْ أَنْتَ لَا أُمَّ لَكَ؟ قَالَ: أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ابْنُ الْإِسْلَامِ، قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ هَذَيْنِ الْمُتَنَسِّبَيْنِ أَمَّا أَنْتَ أَيُّهَا الْمُتَمَيِّ، أَوِ الْمُتَسَبِّ، إِلَى

تَسْعَةَ فِي النَّارِ، فَأَنْتَ عَاشِرُهُمْ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا هَذَا الْمُتَسَبِّبُ إِلَى اثْنَيْنِ فِي الْجَنَّةِ، فَأَنْتَ ثَالِثُهُمَا فِي الْجَنَّةِ»^(١).

أخرجه عبد بن حميد (١٧٩). وعبد الله بن أحمد ١٢٨/٥ (٢١٤٩٧). كلاهما (عبد، وعبد الله) عن أبي بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبد الله بن نمير، قال: حدثنا يزيد بن زياد بن أبي الجعد، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، فذكره^(٢).

• أخرجه أحمد ٢٤١/٥ (٢٢٤٤٠) قال: حدثنا أحمد بن عبد الملك الحراني، قال: حدثنا عبيد الله، يعني ابن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قال: انْتَسَبَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، عَلَى عَهْدِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَحَدُهُمَا مُسْلِمٌ، وَالْآخَرُ مُشْرِكٌ، فانتسب المشرك فقال: أنا فلان بن فلان، حَتَّى بَلَغَ تِسْعَةَ آبَاءٍ، ثُمَّ قَالَ لِصَاحِبِهِ: انتسب لَأُمِّ لَكَ، قال: أنا فلان بن فلان، وأنا بريء مما وراء ذلك، فنادى موسى، عليه السَّلَامُ، النَّاسَ فَجَمَعَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: قد قُضِيَ بَيْنَكُمَا، أَمَّا أَنْتَ الَّذِي انْتَسَبْتَ إِلَى تِسْعَةِ آبَاءٍ، فَأَنْتَ فَوْقَهُمُ الْعَاشِرُ فِي النَّارِ، وَأَمَّا الَّذِي انْتَسَبَ إِلَى أَبَوَيْهِ، فَأَنْتَ امْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ. «موقوف».

٤٢- عَنْ عُتَيِّ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَجُلًا اعْتَرَى بَعْرَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَعَضَّهُ، وَلَمْ يَكُنْهِ، فَنَظَرَ الْقَوْمُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: إِنِّي قَدْ أَرَى الَّذِي فِي أَنْفُسِكُمْ، إِنِّي لَمْ أَسْتَطِعْ إِلَّا أَنْ أَقُولَ هَذَا؛ «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا: إِذَا سَمِعْتُمْ مَنْ يَعْتَرِي بَعْرَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَعَضُّوه وَلَا تَكُونُوا»^(٣).

(١) اللفظ لعبد الله بن أحمد.

(٢) المسند الجامع (٣٥)، وأطراف المسند (٦٢)، ومجمع الزوائد ٨/٨٥، وإتحاف الخيرة المهرة (١٤٨). والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «شعب الإيمان» (٥١٣٣).

(٣) اللفظ لأحمد (٢١٥٥٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُتَيٍّ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، قَالَ^(١): رَأَيْتُ رَجُلًا تَعَزَّى عِنْدَ أَبِيٍّ، بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ، افْتَخَرَ بِأَبِيهِ، فَأَعَضَّهُ بِأَبِيهِ، وَلَمْ يَكُنْهُ، ثُمَّ قَالَ هُمْ: أَمَا إِنِّي قَدْ أَرَى الَّذِي فِي أَنْفُسِكُمْ، إِنِّي لَمْ أَسْتَطِعْ إِلَّا ذَلِكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَعَضَّهُ وَلَا تَكُنُوا»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُتَيٍّ، أَنَّ رَجُلًا تَعَزَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ أَبِيُّ: كُنَّا نُوَمِّرُ، إِذَا الرَّجُلُ تَعَزَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَعَضُّوه بِهِنِ أَبِيهِ، وَلَا تَكُنُوا»^(٣).

أخرجه ابن أبي شيبة ٣٣/١٥ (٣٨٣٣٨) قال: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَوْفٍ. و«أحمد» ١٣٦/٥ (٢١٥٥٣) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ. وفي (٢١٥٥٤) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ. وفي (٢١٥٥٦) قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يُونُسَ. و«البُخاري»، في «الأدب المفرد» (٩٦٣) قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الْمُؤَذِّنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ. وفي (٩٦٣م) قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ. و«عبد الله بن أحمد» ١٣٦/٥ (٢١٥٥٥) قال: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَوْفٍ. وفي (٢١٥٥٧) قال: حَدَّثَنِي عُبيد الله بن عُمر بن مَيْسَرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ. و«النسائي»، في «الكبرى» (٨٨١٣) قال: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ الْقَاضِي، كَانَ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ عَوْفٍ. وفي (١٠٧٤٥) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، وَهُوَ ابْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى. وفي (١٠٧٤٦) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ. و«ابن جِبَّان» (٣١٥٣) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَوْفٍ.

(١) القائل هو عتي بن ضمرة.

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٥٥٤).

(٣) اللفظ لأحمد (٢١٥٥٦).

أربعتهم (عوف، ويونس، والمُبَارَك بن فضالة، والسَّري) عن الحسن البصري،
عن عُتي بن ضَمرة، فذكره.

• أخرجه ابن أبي شيبة ١٥ / ٣٢ (٣٨٣٣٧) قال: حَدَّثَنَا وَكِيع، عن كَهْمَس.
و«النَّسائي» في «الكبرى» (٨٨١٤ و ١٠٧٤٤) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن هِشَام السَّدُوسِي،
قال: حَدَّثَنَا خَالِد بن الحارث، قال: حَدَّثَنَا أَشْعَث.

كلاهما (كَهْمَس بن الحسن، وَأَشْعَث بن عبد الملك) عن الحسن البصري،
عن أَبِي بن كَعْب، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ:

«مَنْ اتَّصَلَ بِالْقَبَائِلِ فَأَعِضُّوهُ بَيْنَ أَبِيهِ وَلَا تَكْنُوهُ».

(*) لفظ أَشْعَث: «إِذَا اعْتَزَى أَحَدُكُمْ بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَعِضُّوهُ بَيْنَ أَبِيهِ
وَلَا تَكْنُوهَا».

ليس فيه: «عُتي بن ضَمرة»^(١).

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطَنِي: تَقَرَّدَ بِهِ مُعَاوِيَةُ بن حَفْص الشَّعْبِي، عَنِ السَّري بن يَحْيَى،
عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ عُتِي. «أَطْرَافُ الْغُرَائِبِ وَالْأَفْرَادِ» (٦٢١).

- وقال المِزِّي: الحسن بن أَبِي الحسن رَوَى عَنْ أَبِي بن كَعْب، ولم يُدْرِكْه.
«تهذيب الكمال» ٩٧ / ٦.

٤٣- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛
«أَنَّ رَجُلًا اعْتَزَى، فَأَعِضَّهُ أَبِي بَيْنَ أَبِيهِ، فَقَالُوا: مَا كُنْتَ فَحَاشَا، قَالَ: إِنَّا
أَمَرْنَا بِذَلِكَ».

(١) المسند الجامع (٣٧)، وتحفة الأشراف (٦٧)، وأطراف المسند (٦٦)، وإتحاف الخيرة المهرة
(١٩٩٥).

والحديث؛ أخرجه الشاشي (١٤٩٩ و ١٥٠٠)، والطبراني (٥٣٤)، والبغوي (٣٥٤١).

أخرجه عبد الله بن أحمد ٥/ ١٣٣ (٢١٥٣٧) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ
الْعَبَّاسِ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فَوَائِدُ:

- أَبُو عُثْمَانَ؛ هُوَ النَّهْدِيُّ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُلٍّ.

٤٤- عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: سَمِعَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ رَجُلًا يَغْتَرِي ضَالَّةً فِي
الْمَسْجِدِ، قَالَ: فَعَصَّهُ، قَالَ: أَبَا الْمُنْذِرِ، مَا كُنْتُ فَاحِشًا، قَالَ: إِنَّا أَمَرْنَا
بِذَلِكَ.

أخرجه عبد الرزاق (١٧١٥) عن ابن عيينة، عن عاصم الأحول، عن ابن
سيرين، فذكره.

• حَدِيثُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
«الاسْتِئْذَانُ ثَلَاثٌ، فَإِنْ أَذِنَ لَكَ، وَإِلَّا فَارْجِعْ».

قال أَبِي بْنُ كَعْبٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ.

يأتي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فِي مَسْنَدِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

الذكر والدعاء

• حَدِيثُ الطُّقَيْلِ بْنِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:
«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ ثُلُثَا اللَّيْلِ، قَامَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اذْكُرُوا
اللَّهَ، اذْكُرُوا اللَّهَ...» الْحَدِيثُ.

يأتي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(١) المسند الجامع (٣٦)، وأطراف المسند (٦٥).

• وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَزَى، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ:
 «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا إِذَا أَصْبَحْنَا: أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ،
 وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَسُنَّةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا
 كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَإِذَا أَمْسَيْنَا مِثْلَ ذَلِكَ».

يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فِي مَسْنَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَزَى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٤٥ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَزَى، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ؛
 «أَنَّ الرِّيحَ هَاجَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَبَّهَا رَجُلٌ، فَقَالَ: لَا
 تَسُبَّهَا، فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ، وَلَكِنْ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ
 مَا أُمِرْتُ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُمِرْتُ بِهِ»^(١).

(*) وفي رواية: «هَاجَتْ رِيحٌ، فَسَبَّهَا رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا تَسُبَّهَا،
 وَسَلِّ اللَّهُ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ، وَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا،
 وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مَا تَكْرَهُونَ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ
 إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الرِّيحِ، وَخَيْرِ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُمِرْتُ بِهِ، وَنَعُوذُ بِكَ
 مِنْ شَرِّ هَذِهِ الرِّيحِ، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُمِرْتُ بِهِ»^(٣).

(*) وفي رواية: «لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ، فَإِنَّهَا مِنْ رُوحِ اللَّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى،
 وَسَلِّوا اللَّهَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ، وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا،
 وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ»^(٤).

(١) اللفظ لعبد بن حديد.

(٢) اللفظ للنسائي (١٠٧٠٧).

(٣) اللفظ للترمذي.

(٤) اللفظ لعبد الله بن أحمد.

أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (١٦٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (٢٢٥٢) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ. وَ«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ» ١٢٣/٥ (٢١٤٥٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ. وَ«النَّسَائِيُّ»، فِي «الْكَبَرِيِّ» (١٠٧٠٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيَّاشُ الرَّقَّامِ، أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ (ح) قَالَ: وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ. وَفِي (١٠٧٠٧) قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ^(١).

كِلَاهُمَا (شُعْبَةُ، وَالْأَعْمَشُ) عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ دَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ.

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

• أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ١٢٣/٥ (٢١٤٥٦). وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكَبَرِيِّ» (١٠٧٠٣).

كِلَاهُمَا (عَبْدُ اللَّهِ، وَالنَّسَائِيُّ) عَنْ أَبِي مُوسَى، مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا مَا تَكْرَهُونَ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الرِّيحِ، وَمِنْ خَيْرِ مَا فِيهَا، وَمِنْ خَيْرٍ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الرِّيحِ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ»^(٢).

لَيْسَ فِيهِ: «دَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ».

(١) فِي «تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ»: «شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ، عَنْ دَرِّ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، وَلَمْ يُسَمِّهِ»، يَعْنِي لَمْ يُسَمِّ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، لَكِنْ فِي الْمَطْبُوعِ مِنْ «الْكَبَرِيِّ»: «سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى».

(٢) الْفَلْظُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ.

• وأخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ٢١٧/١٠ (٢٩٨٢٩). والبُخَارِيُّ، في «الأدب المفرد» (٧١٩) قال: حَدَّثَنَا ابن أَبِي شَيْبَةَ قال: حَدَّثَنَا أُسْبَاطُ، عن الأَعْمَشِ، عن حَبِيب بن أَبِي ثَابِتٍ، عن سَعِيد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِزَى، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي، قَالَ: «لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مَا تَكْرَهُونَ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الرِّيحِ، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الرِّيحِ، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ».

موقوفٌ، وليس فيه: «ذَرَّ بن عَبْدِ اللَّهِ».

• وأخرجه النَّسَائِيُّ في «الكبرى» (١٠٧٠٥) قال: أَخْبَرَنِي مُحَمَّد بن السُّمَيْثِيِّ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن حَمَادٍ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عن الأَعْمَشِ. وفي (١٠٧٠٦) قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيمَ، قال: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عن الأَعْمَشِ. وفي (١٠٧٠٨) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا ابن أَبِي عَدِيٍّ، عن شُعْبَةَ. وفي (١٠٧٠٩) قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاق بن مَنْصُورٍ، قال: حَدَّثَنَا ابن شُمَيْلٍ، قال: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ.

كلاهما (الأَعْمَشُ، وشُعْبَةُ) عن حَبِيب بن أَبِي ثَابِتٍ، عن ذَرٍّ، عن سَعِيد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِزَى، عَنِ أَبِيهِ، عن أَبِي بن كَعْبٍ، قال: لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ، فَإِنَّهُ مِنْ نَفْسِ الرَّحْمَنِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَلَكِنْ سَلُّوا اللَّهَ خَيْرَهَا، وَتَعَوَّذُوا بِهِ مِنْ شَرِّهَا. «موقوف».

في رواية النُّضَرِ بن شُمَيْلٍ: «ابن عبد الرَّحْمَنِ بن أَبِزَى». لم يُسَمِّهِ^(١).

- فوائِد:

- قال الدَّارِقُطْنِيُّ: غَرِيبٌ من حَدِيثِ الأَعْمَشِ، عن حَبِيبٍ، عَنِ ذَرٍّ، عَنِ سَعِيدٍ، عَنِ أَبِيهِ، لم يَرَوْهُ عنه بهذا الإسناد غير مُحَمَّد بن فَضِيلٍ، وتابعه أُسْبَاطُ بن مُحَمَّدٍ. «أطراف الغرائب والأفراد» (٦١٢).

(١) المسند الجامع (٤١)، وتحفة الأشراف (٥٦)، وأطراف المسند (٥٣).

والحديث؛ أخرجه، مرفوعاً، عبد الله بن أحمد، في «السنة» (١١٩٦).

وأخرجه، موقوفاً، البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٢٣٤).

• حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ، سَمِعَ أَبِي بَنَ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ».

يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

القرآن

٤٦ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ، قَالَ:

«كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ، ثُمَّ دَخَلَ آخَرُ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً سِوَى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ، فَقُمْنَا جَمِيعًا، فَدَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا قَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ، ثُمَّ دَخَلَ هَذَا، فَقَرَأَ قِرَاءَةً غَيْرَ قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: اقْرَأْ، فَقَرَأَ، قَالَ: أَصَبْتُمَا، فَلَمَّا قَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ الَّذِي قَالَ، كَبُرَ عَلَيَّ، وَلَا إِذْ كُنْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا رَأَى الَّذِي غَشَيْنِي ضَرَبَ فِي صَدْرِي، فَفَضْتُ عَرْقًا، وَكَأَنَّمَا أَنْظَرُ إِلَى اللَّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَرَقَا، فَقَالَ: يَا أَبِي، إِنَّ رَبِّي، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَرْسَلَ إِلَيَّ: أَنْ اقْرَأِ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ: أَنْ هَوْنٌ عَلَى أُمَّتِي، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ: أَنْ اقْرَأْهُ عَلَى حَرْفَيْنِ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ: أَنْ هَوْنٌ عَلَى أُمَّتِي، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ: أَنْ اقْرَأْهُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، وَلَكَ بِكُلِّ رَدَّةٍ مَسْأَلَةٌ تَسْأَلُنيهَا، قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأُمَّتِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأُمَّتِي، وَأَخَّرْتُ الثَّالِثَةَ لِيَوْمٍ، يَرْغَبُ إِلَيَّ فِيهِ الْخَلْقُ، حَتَّى إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ»^(١).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ يُصَلِّي، فَقَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ، ثُمَّ دَخَلَ آخَرُ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً سِوَى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الصَّلَاةَ دَخَلْنَا جَمِيعًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ هَذَا قَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ، وَدَخَلَ آخَرُ، فَقَرَأَ سِوَى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ، فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَا، فَحَسَّنَ النَّبِيُّ ﷺ

(١) اللفظ لأحمد.

شَأْنَهُمَا، فَسَقِطَ فِي نَفْسِي مِنَ التَّكْذِيبِ وَلَا إِذْ كُنْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَدْ غَشِيَنِي، ضَرَبَ فِي صَدْرِي، فَفَضْتُ عَرَقًا، وَكَأَنَّمَا أَنْظَرُ إِلَى اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَرَقًا، فَقَالَ لِي: يَا أَبِي، أَرْسَلَ إِلَيَّ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوْنٌ عَلَى أُمَّتِي، فَرَدَّ إِلَيَّ الثَّانِيَةَ أَقْرَأْهُ عَلَى حَرْفَيْنِ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوْنٌ عَلَى أُمَّتِي، فَرَدَّ إِلَيَّ الثَّالِثَةَ أَقْرَأْهُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَلَكَ بِكُلِّ رَدَّةٍ رَدَدْتُكَهَا مَسْأَلَةً تَسْأَلُنيهَا، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأُمَّتِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأُمَّتِي، وَأَخْرَجْتُ الثَّالِثَةَ لِيَوْمٍ يَرْغَبُ إِلَيَّ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ، حَتَّى إِبْرَاهِيمَ ﷺ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ رَبِّي أَرْسَلَ إِلَيَّ: أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ»^(٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٠/٥١٦ (٣٠٧٤٤) و ١١/٤٨٣ (٣٢٤٠١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ. و«أَحْمَدُ» ٥/١٢٧ (٢١٤٩٠) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. و«مُسْلِمٌ» ٢/٢٠٢ (١٨٥٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. وَفِي ٢/٢٠٣ (١٨٥٧) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ. و«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ» ٥/١٢٨ (٢١٤٩٨) قَالَ: حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. و«ابْنُ حِبَّانَ» (٧٤٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ.

خَمْسَتُهُمْ (ابْنُ بَشَرٍ، وَيَحْيَى، وَابْنُ ثُمَيْرٍ، وَخَالِدٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) اللفظ لمسلم (١٨٥٦).

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة (٣٠٧٤٤).

(٣) المسند الجامع (٥٣)، وتحفة الأشراف (٦٠)، وأطراف المسند (٥٩).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ (٣٨٤٤)، وَابْنُ أَبِي عَرِينَةَ (٣٨٣)، وَابْنُ أَبِي عَرِينَةَ (١٢٢٧).

٤٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ عِنْدَ أَضَاةِ بَنِي غِفَارٍ، قَالَ: فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، قَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإِنْ أُمِّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَّةُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفَيْنِ، فَقَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، إِنَّ أُمِّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، ثُمَّ جَاءَهُ الثَّالِثَةُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، إِنَّ أُمِّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، ثُمَّ جَاءَ الرَّابِعَةُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ، تَعَالَى، يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَأُوا عَلَيْهِ، فَقَدْ أَصَابُوا»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ فِي أَضَاةِ بَنِي غِفَارٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، فَلَمْ يَزَلْ يَزِيدُهُ، حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرَفٍ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ بِأَضَاةِ بَنِي غِفَارٍ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، إِلَى أَنْ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ، يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَمَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْهَا، فَهُوَ كَمَا قَالَ»^(٣).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٠/١٦٥ (٣٠٧٤٥) قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ. وَ«أَحْمَدُ» ٥/١٢٧ (٢١٤٩١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ. وَ«مُسْلِمٌ» ٢/٢٠٣ (١٨٥٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٢١٤٩٤).

(٣) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٢١٤٩٦).

بكر بن أبي شيبة، قال: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ (ح) وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَارٍ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ. وَفِي ٢/٢٠٤ (١٨٥٩) قَالَ: وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (١٤٧٨) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ. وَ«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ» ١٢٨/٥ (٢١٤٩٤) قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَسَدِيُّ، لَوْيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَغْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَالِمٍ الْأَفْطَسُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زُبَيْدٍ. وَفِي (٢١٤٩٥) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ. وَفِي (٢١٤٩٦) قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ السَّبَّاحُ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ. وَ«النَّسَائِيُّ» ١٥٢/٢، وَفِي «الْكَبِيرِ» (١٠١٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٧٣٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ السَّبَّاحُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ. كِلَاهُمَا (مُجَاهِدٌ، وَزُبَيْدٌ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، فَذَكَرَهُ^(١).

- فِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ، وَمُسْلِمَ، وَأَبِي دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيِّ: «ابْنُ أَبِي لَيْلَى» غَيْرُ مُسَمًّى.
- قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ: هَذَا الْحَدِيثُ خُوْلِفَ فِيهِ الْحَكَمُ، خَالَفَهُ مَنصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، رَوَاهُ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، مُرْسَلًا.

- فَوَائِدُ:

- قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: تَقَرَّرَ بِهِ عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْهُ، يَعْنِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٥٤)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٦٠)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٥٩).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (٥٥٩)، وَأَبُو عَوَانَةَ (٣٨٤٠-٣٨٤٣)، وَالتَّطَبُّرَانِيُّ (٥٣٧)، وَالبَيْهَقِيُّ ٢/٣٨٤.

ورواه زُبَيْدُ الْيَامِي، وَتَفَرَّدَ بِهِ سَالِمُ بْنُ عَجْلَانَ الْأَفْطَسُ، عَنْ زُبَيْدٍ.
وَتَفَرَّدَ عَنْهُ ابْنُهُ عُمَرُ بْنُ سَالِمٍ، وَلَمْ يَزُوهُ عَنْهُ غَيْرُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَعْيَنَ.
«أَطْرَافُ الْغَرَائِبِ وَالْأَفْرَادِ» (٦١٤).

٤٨ - عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ:

«قَرَأْتُ آيَةَ، وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ خِلَافَهَا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: أَلَمْ تُقَرِّئْنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: بَلَى، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: أَلَمْ تُقَرِّئْنِيهَا كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ: بَلَى، كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ مُجْمَلٌ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ، فَضَرَبَ صَدْرِي، وَقَالَ: يَا أَبِي بَنِ كَعْبٍ، إِنِّي أَقَرِئْتُ الْقُرْآنَ، فَقِيلَ لِي: عَلَى حَرْفٍ، أَوْ عَلَى حَرْفَيْنِ؟ قَالَ: فَقَالَ الْمَلِكُ الَّذِي مَعِيَ: عَلَى حَرْفَيْنِ، فَقُلْتُ: عَلَى حَرْفَيْنِ، فَقَالَ: عَلَى حَرْفَيْنِ، أَوْ ثَلَاثَةٍ؟ فَقَالَ الْمَلِكُ الَّذِي مَعِيَ: عَلَى ثَلَاثَةٍ، فَقُلْتُ: عَلَى ثَلَاثَةٍ، حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرَفٍ، لَيْسَ مِنْهَا إِلَّا شَافٍ كَافٍ، إِنْ قُلْتَ غَفُورًا رَحِيمًا، أَوْ قُلْتَ سَمِيعًا عَلِيمًا، أَوْ عَلِيمًا سَمِيعًا، فَاللَّهُ كَذَلِكَ، مَا لَمْ تَخْتُمْ آيَةَ عَذَابٍ بِرَحْمَةٍ، أَوْ آيَةَ رَحْمَةٍ بِعَذَابٍ»^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١٢٤/٥ (٢١٤٦٧) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. وَفِي (٢١٤٦٨) قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزٌ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (١٤٧٧) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ.
و«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ» ١٢٤/٥ (٢١٤٦٩) قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدِ الْقَيْسِيِّ.

أَرْبَعَتُهُمْ (عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَبِهِزْ، وَأَبُو الْوَلِيدِ، وَهُدْبَةُ) عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

• أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٠٣٧١) عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ لِي أَبِي بَنُ

كَعْبٍ:

(١) اللفظ لأحمد (٢١٤٦٧).

(٢) المسند الجامع (٥٥)، وتحفة الأشراف (٢٥)، وأطراف المسند (٢٧).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٢/٣٨٤.

«اِخْتَلَفْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي فِي آيَةٍ، فَتَرَفَعْنَا فِيهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: اقْرَأْ يَا أَبِي، فَقَرَأْتُ، ثُمَّ قَالَ لِلْآخَرِ: اقْرَأْ، فَقَرَأَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ مُجْمِلٌ، فَقُلْتُ: مَا كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ مُجْمِلٌ؟ قَالَ: فَدَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ فِي صَدْرِي، فَقَالَ لِي: إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَيَّ، فَقِيلَ لِي: عَلَى حَرْفٍ، أَوْ عَلَى حَرْفَيْنِ؟ قُلْتُ: بَلْ عَلَى حَرْفَيْنِ، ثُمَّ قِيلَ لِي: عَلَى حَرْفَيْنِ، أَوْ ثَلَاثَةٍ؟ فَقُلْتُ: بَلْ عَلَى ثَلَاثَةٍ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ، مَا لَمْ يَخْلُطْ آيَةٌ رَحْمَةً بِآيَةٍ عَذَابٍ، أَوْ آيَةٌ عَذَابٍ بِآيَةٍ رَحْمَةٍ، فَإِذَا كَانَتْ ﴿عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾، فَقُلْتُ: ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾، فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ».

ليس فيه: «يحيى بن يعمر، عن سليمان بن صرد»^(١).

- فوائد:

- قال الفضل بن زياد: قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: لم يسمع قتادة من يحيى بن يعمر شيئاً. «المعرفة والتاريخ» ١٤١ / ٢.

- وقال الدارقطني: معمر سَمِعَ الحِفظَ لحديث قتادة والأعمش. «العلل» (٢٦٤٢).

٤٩ - عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَجُلًا يَقْرَأُ، فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأُكَ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: انْطَلِقْ إِلَيْهِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: اسْتَقْرِئْ هَذَا، فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقَالَ: أَحْسَنْتَ، فَقُلْتُ لَهُ: أَوَلَمْ تُقَرِّئْنِي كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: بَلَى، وَأَنْتَ قَدْ أَحْسَنْتَ، فَقُلْتُ بِيَدَيَّ: قَدْ أَحْسَنْتَ، مَرَّتَيْنِ، قَالَ: فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي، ثُمَّ قَالَ:

(١) كذا ورد من طريق معمر، وأشار إلى ذلك البيهقي، بعد أن أخرجه من طريق همام، قال: حدثنا قتادة، قال: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: الْبَيْهَقِيُّ: وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، فَأَرْسَلَهُ. «السنن الكبرى» ٣٨٤ / ٢.

اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْ أَبِي الشَّكِّ، فَفَضْتُ عَرَقًا، وَامْتَلَأْ جَوْفِي فَرَقًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبِي، إِنَّ مَلَكَيْنِ أَتَيَانِي، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: اقْرَأْ عَلَى حَرْفٍ، فَقَالَ الْآخَرُ: زِدْهُ، فَقُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: اقْرَأْ عَلَى حَرْفَيْنِ، فَقَالَ الْآخَرُ: زِدْهُ، قُلْتُ: زِدْنِي، فَقَالَ: اقْرَأْ عَلَى ثَلَاثَةِ، فَقَالَ الْآخَرُ: زِدْهُ، قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: اقْرَأْ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ، قَالَ الْآخَرُ: زِدْهُ، قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: اقْرَأْ عَلَى سِتَّةٍ، قَالَ الْآخَرُ: زِدْهُ، قَالَ: اقْرَأْ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَالْقُرْآنُ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ^(١).

(*) لفظه في «مُصَنَّف ابن أبي شَيْبَةَ»: «عَنْ أَبِي، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: اقْرَأْهُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٥١٧/١٠ (٣٠٧٤٩). وَعَبَدَ اللَّهُ بْنُ أَحْمَدَ ١٢٤/٥ (٢١٤٧٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُفْيَانَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، عَنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ، فَذَكَرَهُ.

• أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ١٢٥/٥ (٢١٤٧١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرْكَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكَبَرِيِّ» (١٠٤٣٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ.

كِلَاهُمَا (شَرِيكُ الْقَاضِي، وَالْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، عَنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ؛

«أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِرَجُلَيْنِ قَدْ اخْتَلَفَا فِي الْقِرَاءَةِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَزْعُمُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْرَأَهُ، قَالَ: فَاسْتَفْرَأَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ، فَاخْتَلَفَا، فَقَالَ لِهَذَا: أَحْسَنْتُمَا، قَالَ أَبِي: فَدَخَلَنِي مِنَ الشَّكِّ أَشَدُّ مِمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقُلْتُ: أَحْسَنْتُمَا، أَحْسَنْتُمَا!! قَالَ: فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدْرِي بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ

(١) اللفظ لعبد الله بن أحمد.

الشَّيْطَانُ، قَالَ: فَأَرْفَضْتُ عَرَقًا، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى اللَّهِ فَرَقًا، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَتَانِي مَلَكَانِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: أَقْرِئْهُ، قَالَ: عَلَى كَمْ؟ قَالَ: عَلَى حَرْفٍ، قَالَ: زِدْهُ، قَالَ: حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرَفٍ»^(٢).
ليس فيه: «سُقَيْرَ الْعَبْدِي».

• وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٤٣٨) قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، قَالَ:
«أَتَى أَبِي بَنُ كَعْبٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلَيْنِ، اخْتَلَفَا فِي الْقِرَاءَةِ... نَحْوُهُ»، مُرْسَلٌ^(٣).

- فوائد:

- قال أبو داود: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ قَالَ: زُهَيْرٌ، وَزَكَرِيَّا، وَإِسْرَائِيلُ، مَا أَقْرَبَهُمْ فِي أَبِي إِسْحَاقَ، فِي حَدِيثِهِمْ عَنْهُ لَيْنٌ، وَلَا أَرَاهُ إِلَّا مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ، هُوَ السَّبْعِيُّ.

قال: قُلْتُ لِأَحْمَدَ: شَرِيكَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: شَرِيكَ سَمِعَ قَدِيمًا.

قال: قُلْتُ لِأَحْمَدَ: إِسْرَائِيلُ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوْ زُهَيْرٌ، فِي أَبِي إِسْحَاقَ؟ قَالَ: مَا فِيهِمَا بِحَمْدِ اللَّهِ إِلَّا يَخْطِئُ، وَمَا أَرَاهُ إِلَّا مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ. «سُؤَالَاتُهُ» (٤٠٥).

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) اللفظ لعبد الله بن أحمد.

(٣) المسند الجامع (٥٦)، ونحفة الأشراف (٢٦ و ٤٥٦٩)، وأطراف المسند (٢٧)، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٩٣٢).

والحديث؛ أخرجه أبو عبيد، في «فضائل القرآن» ٣٣٦، والشاشي (١٤٣٩)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ١٨٨/٦.

٥٠ - عَنْ زَرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، قَالَ:

«لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، عِنْدَ أَحْبَارِ الْمِرَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَجَبْرِيلَ: إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ، فِيهِمُ الشَّيْخُ الْعَاسِي^(١)، وَالْعَجُوزَةُ الْكَبِيرَةُ، وَالْغُلَامُ، قَالَ: فَمُرْهُمْ، فَلْيَقْرَأُوا الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ»^(٢).

(*) وفي رواية: «لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَبْرِيلَ، فَقَالَ: يَا جَبْرِيلُ، إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ، مِنْهُمْ الْعَجُوزُ، وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ، وَالْغُلَامُ، وَالْجَارِيَةُ، وَالرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يَقْرَأْ كِتَابًا قَطُّ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ»^(٣).

أخرجه ابن أبي شيبة ٥١٨/١٠ (٣٠٧٥٢) قال: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ. و«أحمد» ١٣٢/٥ (٢١٥٢٣) قال: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ. وفي (٢١٥٢٤) قال: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ. و«الترمذي» (٢٩٤٤) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ. و«ابن جبان» (٧٣٩) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ.

كلاهما (زائدة، وشيبان) عن عاصم ابن بهدلة، عن زَرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، فذكره^(٤).
- في رواية أَبِي سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: وَقَالَ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ: «عَنْ حُذَيْفَةَ».
- قَالَ أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ.

(١) العاسي؛ الكبير المسن.

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٥٢٣).

(٣) اللفظ للترمذي.

(٤) المسند الجامع (٥٧)، وتحفة الأشراف (٢٠)، وأطراف المسند (٢٣)، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٩٢٦).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٥٤٥)، والبخاري (٢٩٠٩)، والشاشي (١٤٨٠ و١٤٨١).

- فوائد:

- رواه حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن حذيفة، وسيأتي في مسنده، إن شاء الله تعالى.

٥١- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ:

«أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُورَةَ، فَبَيْنَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ جَالِسٌ، إِذْ سَمِعْتُ رَجُلًا يَقْرَأُهَا يُخَالِفُ قِرَاءَتِي، فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ عَلَّمَكَ هَذِهِ السُّورَةَ؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: لَا تُفَارِقْنِي حَتَّى نَأْتِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا خَالَفَ قِرَاءَتِي فِي السُّورَةِ الَّتِي عَلَّمْتَنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اقْرَأْ يَا أَبِي، فَقَرَأْتُهَا، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحْسَنْتَ، ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: اقْرَأْ، فَقَرَأَ، فَخَالَفَ قِرَاءَتِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحْسَنْتَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبِي، إِنَّهُ أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، كُلُّهُمْ شَافٍ كَافٍ».

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ ١٥٣/٢، وَفِي «الْكَبْرِ» (١٠١٤) قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ نُفَيْلٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَعْقِلِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ: مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، لَيْسَ بِذَلِكَ الْقَوِيُّ.

فِي «الْسِّنَنِ الْكَبْرِ»: لَيْسَ بِذَاكَ الْقَوِيُّ. وَفِي «تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ» (٤٦): لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

- فوائد:

- أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ نُفَيْلٍ؛ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ نُفَيْلٍ الْحَرَّانِيُّ.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٥٨)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٤٦).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ» (١٠٤٤).

٥٢ - عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ أَبِي بَنَ كَعْبٍ قَالَ:

«أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آيَةً، وَأَقْرَأَهَا آخَرَ غَيْرَ قِرَاءَةِ أَبِي، فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكُمَهَا؟ قَالَ: أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: وَاللَّهِ، لَقَدْ أَقْرَأْنِيهَا كَذَا وَكَذَا، قَالَ أَبِي: فَمَا تَخْلَجُ فِي نَفْسِي مِنَ الْإِسْلَامِ مَا تَخْلَجُ يَوْمَئِذٍ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ تُقَرِّئْنِي آيَةً كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ هَذَا يَدَّعِي أَنَّكَ أَقْرَأْتَهُ كَذَا وَكَذَا، فَضْرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي، فَذَهَبَ ذَاكَ، فَمَا وَجَدْتُ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَتَانِي جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: اقْرَأِ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، فَقَالَ مِيكَائِيلُ: اسْتَزِدْهُ، قَالَ: اقْرَأْهُ عَلَى حَرْفَيْنِ، قَالَ: اسْتَزِدْهُ، حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرَفٍ، قَالَ: كُلُّ شَافٍ كَافٍ»^(١).

(*) وفي رواية: «أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ»^(٢).

أخرجه أحمد ٥ / ١١٤ (٢١٤٠٧ و ٢١٤٠٨) قال: حَدَّثَنَا عَفَان. و«ابن حبان» (٧٤٢) قال: أبو خليفة، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيد.

كلاهما (عَفَان، وأبو الوليد) عن حماد بن سلمة، قال: أَخْبَرَنَا هُمَيْد، عن أَنَس، عن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، فذكره.

• أخرجه ابن أبي شيبة ١٠ / ٥١٧ (٣٠٧٤٨) قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. و«أحمد» ٥ / ١١٤ (٢١٤٠٩) و ٥ / ١٢٢ (٢١٤٥٠) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. و«عبد بن حميد» (١٦٤) قال: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. و«عبد الله بن أحمد» ٥ / ١٢٢ (٢١١٣٣) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِي، قال: حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّل. وفي (٢١١٣٤) قال: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قال: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِر. و«النسائي» ٢ / ١٥٤، وفي «الكبرى» (١٠١٥) قال: أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى. وفي «الكبرى» (٧٩٣٢) قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ

(١) اللفظ لأحمد (٢١٤٠٨).

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٤٠٧).

هارون. و«ابن حَبَّان» (٧٣٧) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.

أَرْبَعَتُهُمْ (يزيد، ويحيى، وبشر، ومُعْتَمِر) عَنْ مُحَمَّدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ قَالَ:

«مَا حَاكَ فِي صَدْرِي، مُنْذُ أَسْلَمْتُ، إِلَّا أَنِّي قَرَأْتُ آيَةً، فَقَرَأَهَا رَجُلٌ عَلَى غَيْرِ قِرَآءَتِي، فَقَالَ: أَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَكَذَا، فَقُلْتُ: أَقْرَأْنِي النَّبِيُّ ﷺ هَكَذَا، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أَقْرَأْنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَعَمْ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَقْرَأْنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، أَتَيَانِي، فَعَمَدَ جَبْرِيلُ فَقَعَدَ عَنْ يَمِينِي، وَقَعَدَ مِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِي، فَقَالَ جَبْرِيلُ: اقْرَأِ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، فَقَالَ مِيكَائِيلُ: اسْتَرِدَّهُ، فَقُلْتُ: زِدْنِي، فَرَادَنِي، فَقَالَ جَبْرِيلُ: اقْرَأِ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفَيْنِ، فَقَالَ مِيكَائِيلُ: اسْتَرِدَّهُ، فَقُلْتُ: زِدْنِي، فَقَالَ جَبْرِيلُ: اقْرَأِ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، حَتَّى بَلَغَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَقَالَ مِيكَائِيلُ: اسْتَرِدَّهُ، فَقَالَ: اقْرَأِ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، كُلُّ شَافٍ كَافٍ»^(١).

ليس فيه «عبادة بن الصَّامِت»^(٢).

٥٣ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَقْرَأَنِي أَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ؛

«كَمَا أَقْرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ مُحْفَفَةً.

(*) لَفْظُ مُعَلَّى: «عَنْ أَبِيِّ بْنِ كَعْبٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾».

(١) اللفظ للنسائي (٧٩٣٢).

(٢) المسند الجامع (٥٩)، وتحفة الأشراف (٨)، وأطراف المسند (٢ و ٣٩ و ٤٠)، وإتحاف الخيرة الممهرة (٥٩٣٤).

والحديث؛ أخرجه الشاشي (١٤٢٥-١٤٢٧)، والطبراني، في «الأوسط» (٥٢٥٠).

أخرجه أبو داود (٣٩٨٦) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ. و«الترمذي» (٢٩٣٤) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ.

كلاهما (عبد الصمد، ومُعَلَّى) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ، عَنْ مِصْدَعِ أَبِي يَحْيَى، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَهُ^(١).
- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ غَرِيبٌ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه والصحيح ما روي عن ابن عباس قراءته.

٥٤ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ؛
«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَهَا: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي﴾، وَثَقَّلَهَا»^(٢).
أخرجه أبو داود (٣٩٨٥) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ. و«الترمذي» (٢٩٣٣) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْبَصْرِيُّ. و«عبد الله بن أحمد» ١٢١/٥ (٢١٤٤٢) قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ.
كلاهما (العنبري، وأبو بكر) عن أمية بن خالد، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَارِيَةِ الْعَبْدِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).
- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ غَرِيبٌ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وأمّية بن خالد ثقة، وأبو الجارية العبدي شيخٌ مجهولٌ، ولا يُعرف اسمه^(٤).

(١) المسند الجامع (٦٠)، ونحفة الأشراف (٤٣).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٥٣٨)، والشاشي (١٤١٨).

(٢) اللفظ لأبي داود.

(٣) المسند الجامع (٦٢)، ونحفة الأشراف (٤٢)، وأطراف المسند (٤٦).

والحديث؛ أخرجه الشاشي (١٤١٧)، والطبراني (٥٤٣).

(٤) في طبعة الرسالة (٣١٦١): «شيخٌ مجهولٌ، لا يدرى من هو، ولا يعرف اسمه»، وقوله: «لا يدرى من هو» لم يرد في نسخة الكروخي الخطية، الورقة (١٩٠)، و«نحفة الأشراف» (٤٢)، وطبعة دار الغرب.

- فوائد:

- قال ابن الجوزي: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي﴾ قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وحَمَزَة، والكِسَائِي: ﴿مِنْ لَدُنِّي﴾ مُثَقَّل.
وقرأ نافع: ﴿مِنْ لَدُنِّي﴾ بضم الدال، مع تخفيف النون.
وروى أبو بكر، عن عاصم: ﴿مِنْ لَدُنِّي﴾ بفتح اللام، مع تسكين الدال.
وفي رواية أخرى، عن عاصم: ﴿لَدُنِّي﴾ بضم اللام، وتسكين الدال. «زاد المسير» ١٧٤/٥.

٥٥- عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾، وَلَوْ حَيَّتُمْ كَمَا حُمُوا لَفَسَدَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ، فَأَغْلَظَ لَهُ، قَالَ: إِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَعْلَمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ، فَقَالَ عُمَرُ: بَلْ أَنْتَ رَجُلٌ عِنْدَكَ عِلْمٌ وَقُرْآنٌ، فَأَقْرَأْ وَعَلِّمْ مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ.

أخرجه النسائي، في «الكبرى» (١١٤٤١) قال: أخبرنا إبراهيم بن سعيد، قال: حدثنا شُبابَة بن سَوَّار، عن أَبِي زُبَيْر، عبد الله بن العلاء بن زُبَيْر، عن بُسْرِ بن عُبَيْد الله، عن أَبِي إِدْرِيسَ، فذكره^(١).

٥٦- عَنْ عَطِيَّةِ الْكَلَاعِيِّ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: «عَلَّمْتُ رَجُلًا الْقُرْآنَ، فَأَهْدَى إِلَيَّ قَوْسًا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنْ أَخَذْتُهَا أَخَذْتَ قَوْسًا مِنْ نَارٍ، فَردَدْتُهَا».

أخرجه ابن ماجه (٢١٥٨) قال: حدثنا سهل بن أبي سهل، قال: حدثنا يحيى بن

(١) تحفة الأشراف (٣٥).

سَعِيد، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَمٍ^(١)، عَنْ عَطِيَّةِ الْكَلَاعِيِّ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٥٧- عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ؛
«أَنَّهُ عَلَّمَ رَجُلًا سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَأَهْدَى إِلَيْهِ ثَوْبًا، أَوْ قَالَ: حَمِيصَةً، قَالَ:

(١) فِي بَعْضِ النُّسخ: «عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَمٍ»، وَكَذَلِكَ أَثْبَتَ الْمُزِّي الْإِسْنَادَ فِي «تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ» بِزِيَادَةِ «خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ»، وَخَالَفَ الْمُزِّي ذَلِكَ فِي «تَهْذِيبِ الْكَمَالِ» ١٧/١٤٨، إِذْ قَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَمٍ، شَامِيٌّ، عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ قَيْسِ الْكَلَاعِيِّ (ق)، وَهُوَ رَمَزُ ابْنِ مَاجَةَ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ؛ عَلَّمْتُ رَجُلًا الْقُرْآنَ، فَأَهْدَى إِلَيَّ قَوْسًا، رَوَى عَنْهُ ثَوْرُ بْنُ يَزِيدٍ (ق)، وَفِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ اخْتِلَافٌ كَثِيرٌ، رَوَى لَهُ ابْنُ مَاجَةَ هَذَا الْحَدِيثَ الْوَاحِدَ.

- وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: قَالَ ابْنُ مَاجَةَ، فِي التَّجَارَاتِ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَمٍ، عَنْ عَطِيَّةِ الْكَلَاعِيِّ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: كَذَا رَأَيْتُهُ فِي «السُّنَنِ»، وَفِي «الْأَطْرَافِ» بَيْنَ ثَوْرٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ: «خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ»، وَالظَّاهِرُ لَا يُجْتَاجُ إِلَيْهِ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَدْ رَوَاهُ بُنْدَارٌ، عَنْ يَحْيَى الْقُطَّانِ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلَمٍ، عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ قَيْسٍ، أَنَّ أَبِيًّا عَلَّمَ رَجُلًا، فَذَكَرَهُ. «جَامِعُ الْمَسَانِيدِ وَالسُّنَنِ» ١/١٣٨.

- وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: لَمْ أَقِفْ فِي النُّسخِ الَّتِي عَنْ ابْنِ مَاجَةَ عَلَى ذِكْرِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، بَيْنَ ثَوْرٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ، فِيهِ، وَكَذَا أَخْرَجَهُ الرُّوْيَانِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ»، عَنْ بُنْدَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، بِدُونِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ، وَهُوَ سَلَفُ الْمُزِّيِّ، وَكَذَا لَمْ يَرْقُمْ الْمُزِّيُّ فِي «التَّهْذِيبِ» لَخَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، فِي الرِّوَاةِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلَمٍ. «النَّكَتُ الظَّرَافُ».

- وَجَاءَ عَلَى حَاشِيَةِ «تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ»، بِخَطِّ ابْنِ عَبْدِ الْهَادِي: خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، فَضَّلْتُ لَا يُجْتَاجُ إِلَيْهِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ، يَعْنِي ابْنَ عَسَاكِرَ. وَيَنْظُرُ تَعْلِيقُ الدُّكْتُورِ بِشَارٍ عَلَى التَّحْفَةِ ١/١٤٧.

(٢) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٧٣)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٦٩)، وَإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٥٩٤٣).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٦/١٢٥.

فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: لَوْ أَنَّكَ أَخَذْتَهُ، أَوْ قَالَ: إِنْ أَخَذْتَهُ، (شَكَ مُحَمَّدٌ)،
أَلْبَسْتَ ثَوْبًا مِنَ النَّارِ».

أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (١٧٥) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ
يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أَبَانُ، فَذَكَرَهُ^(١).
- فوائد:

- قَالَ الْبُخَارِيُّ: أَبَانُ، أَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، مَرْسَلٌ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ.
«التاريخ الكبير» ٤٥٣/١.

- وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: أَبَانُ رَوَى عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، مَرْسَلٌ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ
جُحَادَةَ. «الجرح والتعديل» ٢٩٦/٢.

٥٨- عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ؛ أَنَّ أَبِي بْنَ كَعْبٍ كَانَ يُعَلِّمُ رَجُلًا مَكْفُوفًا،
فَكَانَ إِذَا أَتَاهُ غَدَاهُ، قَالَ:

«فَوَجَدْتُ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: إِنْ كَانَ
شَيْئًا يُتَحَفُّكَ بِهِ فَلَا خَيْرَ فِيهِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ طَعَامِهِ وَطَعَامِ أَهْلِهِ، فَلَا بَأْسَ بِهِ».
أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢٢٥/٦ (٢١٢٣٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُيَسَّرٍ، أَبُو
سَعْدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٥٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«أَلَا أَعْلَمُكُمْ سُورَةَ مَا أُنْزِلَ فِي التَّوْرَةِ، وَلَا فِي الزَّبُورِ، وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ،
وَلَا فِي الْقُرْآنِ مِثْلَهَا؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ لَا أَخْرُجَ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ
حَتَّى تَعْلَمَهَا، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُمْتُ مَعَهُ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي،

(١) المسند الجامع (٧٤)، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٩٤٣).

(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، فِي «فَضَائِلِ الْقُرْآنِ» ص ٢٠٨.

حَتَّى بَلَغَ قُرْبَ الْبَابِ، قَالَ: فَذَكَرْتُه، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، السُّورَةُ الَّتِي قُلْتَ لِي، قَالَ: فَكَيْفَ تَقْرَأُ إِذَا قُمْتَ تُصَلِّي؟ فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، قَالَ: هِيَ هِيَ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْ بَعْدُ^(١).

(*) وفي رواية: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي التَّوْرَةِ، وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ، مِثْلَ أُمِّ الْقُرْآنِ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَهِيَ مَقْسُومَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ»^(٢).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (١٦٥) قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أُسَامَةَ. وَالدَّارِمِيُّ (٣٦٣٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وَالتِّرْمِذِيُّ (٣١٢٥) قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى. وَ«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ» ١١٤/٥ (٢١٤١٠) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَهَذَا حَدِيثُ ابْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وَفِي (٢١٤١١) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وَ«النَّسَائِيُّ» ١٣٩/٢، وَفِي «الْكَبَرِيِّ» (٩٨٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى. وَ«ابْنُ خَزِيمَةَ» (٥٠٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنِ رَبِيعِ الْقَيْسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ. وَفِي (٥٠١) قَالَ: حَدَّثَنَا حَوْثَرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو الْأَزْهَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٧٧٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى، عَبْدَانُ، بَعْسُكِرَ مُكْرَمٍ، وَعِدَّةٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ.

كِلَاهُمَا (أَبُو أُسَامَةَ، وَالْفَضْلُ) عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ (٢١٤١٢): سَأَلْتُ أَبِي عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، فَقَدَّمَ الْعَلَاءَ عَلَى سُهَيْلٍ، وَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا ذَكَرَ الْعَلَاءَ بِسَوْءٍ.

(١) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٢١٤١١).

(٢) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٢١٤١٠).

(٣) المسند الجامع (٤٢)، وتحفة الأشراف (٧٧)، وأطراف المسند (٧٩).

وقال أبو عبد الرحمن، عبد الله بن أحمد: وأبو صالح أحبُّ إليَّ من العلاء.

• أخرجه أحمد ٣٥٧/٢ (٨٦٦٧) قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ. فِي ٤١٢/٢ (٩٣٣٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. وَ«الدَّارِمِي» (٣٦٣٨) قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (٢٨٧٥ و ٣١٢٥م) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكَبَرَى» (١١١٤١) قَالَ: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ. وَ«ابْنُ خَزِيمَةَ» (٨٦١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ الْعِجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ (ح) وَحَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغَافِقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٦٤٨٢) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ.

خمسَهم (إسماعيل، وعبد الرحمن، وعبد العزيز، وروح، وحفص) عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال:

«خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي بَنِي كَعْبٍ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَ: يَا أَبِي، فَالْتَفَتَ، فَلَمْ يُجِبْهُ، ثُمَّ صَلَّى أَبِي، فَخَفَّفَ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّ رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: وَعَلَيْكَ، قَالَ: مَا مَنَعَكَ أَيُّ أَبِي إِذْ دَعَوْتُكَ أَنْ تُجِيبَنِي؟ قَالَ: أَيُّ رَسُولَ اللَّهِ، كُنْتُ فِي الصَّلَاةِ، قَالَ: أَفَلَسْتَ تُحَدِّثُنِي أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ أَنْ ﴿اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾؟ قَالَ: قَالَ: بَلَى، أَيُّ رَسُولَ اللَّهِ، لَا أَعُوذُ، قَالَ: أَتُحِبُّ أَنْ أَعْلَمَكَ سُورَةً، لَمْ تَنْزِلْ فِي التَّوْرَةِ، وَلَا فِي الزَّبُورِ، وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ، وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا؟ قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ نَعَمْ أَيُّ رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا تُخْرِجَ مِنْ هَذَا الْبَابِ حَتَّى تَعْلَمَهَا، قَالَ: فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي يُحَدِّثُنِي، وَأَنَا أَتَبَاطَأُ، مَخَافَةً أَنْ يَبْلُغَ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَ الْحَدِيثَ، فَلَمَّا أَنْ دَنَوْنَا مِنَ الْبَابِ، قُلْتُ: أَيُّ رَسُولَ اللَّهِ، مَا السُّورَةُ الَّتِي وَعَدْتَنِي؟ قَالَ: مَا تَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ أُمَّ الْقُرْآنِ، قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أُنْزِلَ اللَّهُ فِي التَّوْرَةِ، وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ، وَلَا فِي الزَّبُورِ، وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلَهَا، وَإِنَّمَا لَلْسَبْعِ مِنَ الْمَثَانِي^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ أَبِي أُمُّ الْقُرْآنِ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أُنْزِلَ فِي التَّوْرَةِ، وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ، وَلَا فِي الزَّبُورِ، وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلَهَا، إِنَّمَا السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ، الَّذِي أُعْطِيتُ»^(٢).

لم يقل فيه: «عن أبي بن كعب»، فصار من مسند أبي هريرة^(٣).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

- وقال أيضاً: حديث عبد العزيز بن محمد أطول وأتم، وهذا أصح من

حديث عبد الحميد بن جعفر، وهكذا روى غير واحد عن العلاء بن عبد الرحمن.

• وأخرجه أبو يعلى (٦٥٣١) قال: حدثنا وهب بن بَقِية، قال: أخبرنا خالد،

عن عبد الرحمن، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: أُمُّ الْقُرْآنِ، مِنَ السَّبْعِ الْمَثَانِي، الَّتِي أُعْطِيتُهَا.

كَأَنَّهُ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ.

• أخرجه مالك^(٤) (٢٢٢) عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَّ أَبَا

سَعِيدٍ، مَوْلَى عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَادَى أَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ

لِحَقِّهِ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى يَدِهِ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ مِنْ بَابِ

الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: إِنِّي لَا زُجُو أَنْ لَا تُخْرِجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، حَتَّى تَعْلَمَ سُورَةَ، مَا

(١) اللفظ لأحمد (٩٣٣٤).

(٢) اللفظ لأحمد (٨٦٦٧).

(٣) المسند الجامع (١٤٤٦٩)، ونخبة الأشراف (١٤٠١٨ و ١٤٠٧٠)، وأطراف المسند (٩٩٤٤).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٢/ ٢٧٥، والبخاري (١١٨٦).

(٤) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهري، للموطأ (٢٣١)، وسويد بن سعيد (٨٩)، والقعنبي

(١٢٨)، وورد في «مسند الموطأ» (٦٢٦).

أَنْزَلَ اللَّهُ فِي التَّوْرَةِ، وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ، وَلَا فِي الْقُرْآنِ مِثْلَهَا، قَالَ أَبِي: فَجَعَلْتُ أَبْطِئُ فِي الْمَشْيِ رَجَاءَ ذَلِكَ، ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، السُّورَةُ الَّتِي وَعَدْتَنِي، قَالَ: كَيْفَ تَقْرَأُ إِذَا افْتَتَحْتَ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هِيَ هَذِهِ السُّورَةُ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيتُ». مُرْسَلٌ.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطْنِي: يَرَوِيهِ الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَأَخُوهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَابْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَالدَّرَاوَرْدِيُّ، وَعَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَفْصٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَجَهْضَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَمُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، وَشُعْبَةُ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَخَالَفَهُمْ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، فَرَوَاهُ عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقِيلَ: عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ مُصْعَبٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، كَذَلِكَ.

وَخَالَفَهُمْ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، فَرَوَاهُ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ، مُرْسَلًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَيُسَبِّهُ أَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ عِنْدَ الْعَلَاءِ عَلَى الْوَجْهَيْنِ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبِيٌّ بْنُ كَعْبٍ يُصَلِّي، مُرْسَلًا.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عِيَاشٍ: عَنْ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحَرِّ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ، فِي فَضْلِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَقَط. «الْعَلَل» (١٦١٦).

- وقال ابن عبد البر: أبو سعيد، مولى عامر بن كُرَيْز، لا يُوقف له على اسم، وهو معدودٌ في أهل المدينة، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ، وَدَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، وَصَفْوَانُ بْنُ سَلِيمٍ، وَالْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَروايته عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وحديثه هذا مُرْسَلٌ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمُعَلَّى، وَأَبُو سَعِيدٍ بْنِ الْمُعَلَّى رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، لَا يُوقَفُ لَهُ أَيْضًا عَلَى اسْمٍ، رَوَى عَنْهُ حَفْصُ بْنُ عَاصِمٍ، وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي كِتَابِ الصَّحَابَةِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.

وَلَمْ يَخْتَلَفِ الرُّوَاةُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ الْعَلَاءِ، فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ.

وَخَالَفَهُ فِيهِ غَيْرُهُ جَمَاعَةٌ، عَنْ الْعَلَاءِ؛

فَرَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، وَابْنُ عَجَلَانَ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ الْعَلَاءِ، مُرْسَلًا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ، وَ مُحَمَّدٌ، ابْنَا جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، وَرَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَعَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، مُسْنَدًا.

وَرَوَاهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي بِن كَعْبٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ الْأَشْبَهُ عِنْدِي، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. «التمهيد» ٢٠/٢١٧.

٦٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي بِن كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أَبَا الْمُنْذِرِ، أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مَعَكَ أَعْظَمُ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، ثُمَّ قَالَ: أَبَا الْمُنْذِرِ، أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مَعَكَ أَعْظَمُ؟ قُلْتُ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾، قَالَ: فَضْرَبَ فِي صَدْرِي، فَقَالَ: لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ لِلِّسَانَا وَشَفَتَيْنِ، تُقَدِّسُ الْمَلِكَ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ»^(١).

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَهُ: أَيُّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَرَدَدَهَا مِرَارًا، ثُمَّ قَالَ أَبِي: آيَةُ الْكَرْسِيِّ، قَالَ: لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ هَذَا لِسَانًا وَشَفَتَيْنِ، تُقَدَّسُ الْمَلِكُ، عِنْدَ سَائِقِ الْعَرْشِ»^(١).

أخرجه عبد الرزاق (٦٠٠١) قال: أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ. و«أحمد» ١٤١/٥ (٢١٦٠١) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ. و«عبد بن حميد» (١٧٨) قال: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى. و«مسلم» ١٩٩/٢ (١٨٣٧) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى. و«أبو داود» (١٤٦٠) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى.

كلاهما (سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى السَّامِيُّ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، فَذَكَرَهُ.

• أخرجه عبد الله بن أحمد ١٤١/٥ (٢١٦٠٢) قال: حَدَّثَنِي عُبيد الله القواريري، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي؛ فَذَكَرَهُ^(٢).

• وأخرجه أحمد ٥٨/٥ (٢٠٨٦٤) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا السَّلِيلِ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُحَدِّثُ النَّاسَ، حَتَّى يُكْثَرَ عَلَيْهِ، فَيُصْعَدُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ، فَيُحَدِّثُ النَّاسَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أَيُّ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْ، قَالَ: فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيْ، أَوْ قَالَ:

(١) اللفظ لأحمد (٢١٦٠١).

(٢) المسند الجامع (٤٤)، وتحفة الأشراف (٣٨)، وأطراف المسند (٤٣).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٥٥٢)، وابن أبي عاصم، في الأحاد والمثاني (١٨٤٧)، والطبراني (٥٢٦).

فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ تَدْيِيٍّ، فَوَجَدَتْ بَرْدَهَا بَيْنَ كَفَيْيٍّ، قَالَ: يَهْنِكَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ الْعِلْمُ الْعِلْمُ^(١).

- فوائد:

- أَبُو السَّلِيلِ؛ ضَرِيبُ بْنُ نُفَيْرٍ، بنون وقاف، مُصَغَّرًا، انظر: «المؤتلف والمختلف» ٣/١٢٥٢، و٤/٢٢٤٧، و«الإكمال» ٤/٣٧٢ و٧/١٧٢ و٧/٣٥٩، و«توضيح المشتبه» ٥/١٤٦ و٣٦٦، و٩/١١٣، و«تبصير المتنبه» ١/٣١٩ و٢/٦٨٩ و٧٩٠.

٦١ - عَنِ ابْنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّهُ كَانَ لَهُمْ جُرْنٌ فِيهِ تَمَرٌ، وَكَانَ أَبِي يَتَعَاهَدُهُ، فَوَجَدَهُ يَنْقُصُ، فَحَرَسَهُ، فَإِذَا هُوَ بِدَائِهِ تُشْبِهُ الْغُلَامَ الْمُخْتَلِمَ، قَالَ: فَسَلَّمْتُ، فَرَدَّ السَّلَامَ، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ أَجَنٌّ أَمْ إِنْسٌ؟ قَالَ: جَنٌّ، قَالَ: فَنَاوِلْنِي يَدَكَ، فَنَاوِلْنِي يَدَهُ، فَإِذَا يَدُ كَلْبٍ، وَشَعْرُ كَلْبٍ، قَالَ: هَكَذَا خَلَقَ الْجَنُّ، قَالَ: لَقَدْ عَلِمْتَ الْجَنُّ مَا فِيهِمْ أَشَدُّ مِنِّي، قَالَ لَهُ أَبِي: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّكَ رَجُلٌ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ، فَأَحْبَبْنَا أَنْ نُصِيبَ مِنْ طَعَامِكَ، قَالَ أَبِي: فَمَا الَّذِي يُجِيرُنَا مِنْكُمْ؟ قَالَ: هَذِهِ الْآيَةُ، آيَةُ الْكُرْسِيِّ، ثُمَّ غَدَا أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ الْحَبِيثُ^(٢).

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرِيِّ» (١٠٧٣٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشَّرٌ. و«ابن حبان» (٧٨٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ.

كِلَاهُمَا (مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ) عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) المسند الجامع (١٥٦٧٥)، وأطراف المسند (١١١٨٤).

(٢) اللفظ للنسائي.

يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي بَنْ كَعْبٍ^(١)، فَذَكَرَهُ^(٢).

- قَالَ أَبُو حَاتِمٍ بن حَبَّانَ: اسْمُ ابْنِ أَبِي بَنْ كَعْبٍ، هُوَ الطُّفَيْلُ بن أَبِي بَنْ كَعْبٍ.

• أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرَى» (١٠٧٣١) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ:

حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن هَانِئٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بن سَدَّادٍ. وَفِي (١٠٧٣٢) قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بن يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ.

كِلَاهُمَا (حَرْبٌ، وَشَيْبَانُ النَّخَوِيُّ) عَنْ يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ بن لَاحِقِ التَّمِيمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن أَبِي بَنْ كَعْبٍ، قَالَ:

«كَانَ لِحَدِّي جُرْنٌ مِنْ تَمْرٍ، فَجَعَلَ يَحِدُّهُ يَنْقُصُ، فَحَرَسَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَإِذَا هُوَ بِدَابَّةٍ شَبَهُ الْغَلَامَ الْمُحْتَلِمَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ أَجِنٌ أَمْ إِنْسٌ؟ قَالَ: لَا، بَلْ جِنٌّ، قَالَ: أَعْطِنِي يَدَكَ، فَإِذَا يَدُ كَلْبٍ، وَشَعْرُ كَلْبٍ، قَالَ: هَكَذَا خَلَقَ الْجِنُّ، قَالَ: قَدْ عَلِمْتَ الْجِنُّ مَا فِيهِمْ رَجُلٌ أَشَدُّ مِنِّي، قَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: أُبْنِثُ أَنَّكَ رَجُلٌ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ، فَأَخْبَيْنَا أَنْ نُصِيبَ مِنْ طَعَامِكَ، قَالَ: مَا يُجِيرُنَا مِنْكُمْ؟ قَالَ: هَذِهِ الْآيَةُ، الَّتِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾، إِذَا قُلْتَهَا حِينَ تُصْبِحُ، أُجِزْتَ مِنَّا إِلَى أَنْ تُمُتِّي، وَإِذَا قُلْتَهَا حِينَ تُمُتِّي، أُجِزْتَ مِنَّا إِلَى أَنْ تُصْبِحَ، فَغَدَا أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ خَبْرَهُ، قَالَ: صَدَقَ الْحَقُّ، مَرَّسٌ.

(١) قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: قَدْ سَمَّاهُ أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، عَنْ مُبَشَّرِ بنِ إِسْمَاعِيلَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، لَكِنْ قَالَ: «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي بَنْ كَعْبٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ»، أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى فِي «مُسْنَدِهِ الْكَبِيرِ»، عَنْ الدَّورَقِيِّ. «النَّكَتُ الظَّرَافُ».

(٢) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٥٢)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٧٣)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ١٠/١١٧، وَإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٥٦٣٤).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الشَّاشِيُّ (١٤٤٨)، وَالطَّبْرَانِيُّ (٥٤١)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «دَلَالَتِ النُّبُوَّةِ» ١٠٨/٧، وَالبَغَوِيُّ (١١٩٧).

٦٢- عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ؛ أَنَّهُمْ جَمَعُوا الْقُرْآنَ فِي مَصَاحِفَ، فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَكَانَ رِجَالٌ يَكْتُبُونَ، وَيُمْلِي عَلَيْهِمْ أَبِي بِنُ كَعْبٍ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ مِنْ سُورَةِ بَرَاءةٍ: ﴿ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾، فَظَنُّوا أَنَّ هَذَا آخِرُ مَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَقَالَ لَهُمْ أَبِي بِنُ كَعْبٍ:

«إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَقْرَأَنِي بَعْدَهَا آيَتَيْنِ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ إِلَى: «وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ»، ثُمَّ قَالَ: هَذَا آخِرُ مَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ».

قَالَ: فَخَتَمَ بِمَا فَتَحَ بِهِ: بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَهُوَ قَوْلُ اللهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا يُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾.

أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ ٥/ ١٣٤ (٢١٥٤٦) قَالَ: حَدَّثَنِي رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَقِيقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- أبو العالِيَةِ: رُفِيعُ بْنُ مِهْرَانَ، وَأَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِي: مشهورٌ بِكُنْيَتِهِ، واسمُهُ عِيسَى بْنُ أَبِي عِيسَى، عَبْدُ اللهِ، بْنِ مَاهَانَ، وَأَصْلُهُ مِنْ مَرُوءَ.

٦٣- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: «آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ الْآيَةَ».

(١) المسند الجامع (٥٠)، وأطراف المسند (١٤)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٥، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٧٢٤).

أخرجه عبد الله بن أحمد ٥/١١٧ (٢١٤٣٠) قال: حدثني محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا بشر بن عمر، قال: حدثنا شعبة، عن علي بن زيد، عن يوسف السمكي، عن ابن عباس، فذكره^(١).

٦٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ نَوْفًا الْبِكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ، لَيْسَ هُوَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخَرُ؟ فَقَالَ: كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ؛ حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيئًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: بَلَى، لِي عَبْدٌ بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: أَيُّ رَبٍّ، وَمَنْ لِي بِهِ، وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: أَيُّ رَبٍّ، وَكَيْفَ لِي بِهِ؟ قَالَ: تَأْخُذُ حُوتًا، فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْتَلٍ، حَيْثُمَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَهُوَ ثَمٌّ، وَرُبَّمَا قَالَ: فَهُوَ ثَمَّةٌ، وَأَخَذَ حُوتًا، فَجَعَلُهُ فِي مِكْتَلٍ، ثُمَّ انْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ، حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ، وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا، فَرَقَدَ مُوسَى، وَاضْطَرَبَ الْحُوتُ، فَخَرَجَ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا، فَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحُوتِ جَزِيَةَ السَّمَاءِ، فَصَارَ مِثْلَ الطَّاقِ، فَقَالَ هَكَذَا مِثْلُ الطَّاقِ، فَاَنْطَلَقَا يَمْشِيَانِ بِقِيَّةِ لَيْلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْعَدِ قَالَ لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا، وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ حَيْثُ أَمَرَهُ اللَّهُ، قَالَ لَهُ فَتَاهُ: أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ، وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا، فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا، وَهُمَا عَجَبًا، قَالَ لَهُ

(١) المسند الجامع (٥١)، وأطراف المسند (٤٩)، ومجمع الزوائد ٧/٣٦، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٧٢٤)، والمطالب العالية (٣٦١٧).

والحديث؛ أخرجه الشاشي (١٤١٤ و ١٤١٦)، والطبراني (٥٣٣)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٧/١٣٩.

مُوسَى: ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي، فَازْتَدَا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا، رَجَعَا يَفْضَانِ آثَارَهُمَا،
حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجًى بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَ مُوسَى، فَرَدَّ عَلَيْهِ،
فَقَالَ: وَأَنْتَى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟! قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟
قَالَ: نَعَمْ، أَتَيْتَكَ لِتُعَلِّمَنِي بِمَا عَلَّمْتَ رُشْدًا، قَالَ: يَا مُوسَى، إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ
عِلْمِ اللَّهِ، عَلَّمَنِيهِ اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ، وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ، عَلَّمَكُهُ اللَّهُ لَا
أَعْلَمُهُ، قَالَ: هَلْ أَتَيْتُكَ؟ قَالَ: ﴿إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾، ﴿وَكَيْفَ
تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِمْرًا﴾، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ
الْبَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، كُلُّهُمَا أَنْ يَحْمِلُوهُمَا، فَعَرَفُوا الْخَضِرَ، فَحَمَلُوهُ بِغَيْرِ
نَوْلٍ، فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ جَاءَ عُصْفُورٌ، فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَفَقَّرَ فِي
الْبَحْرِ نَفْرَةً، أَوْ نَفْرَتَيْنِ، قَالَ لَهُ الْخَضِرُ: يَا مُوسَى، مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ
عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ بِمِنْقَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ، إِذْ أَخَذَ الْقَاسَ فَتَرَعَ
لَوْحًا، قَالَ: فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَى إِلَّا وَقَدْ قَلَعَ لَوْحًا بِالْقُدُومِ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: مَا
صَنَعْتَ؟! قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا،
لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا، قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا؟ قَالَ: لَا
تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا، فَكَانَتِ الْأُولَى مِنْ مُوسَى
نِسْيَانًا، فَلَمَّا خَرَجَا مِنَ الْبَحْرِ مَرُّوا بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبْيَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ
بِرَأْسِهِ فَقَلَعَهُ بِيَدِهِ هَكَذَا، وَأَوْمَأَ سُفْيَانِ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهُ يَقْطِفُ شَيْئًا، فَقَالَ
لَهُ مُوسَى: أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا، قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا، قَالَ: إِنْ سَأَلْتَكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي،
قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا، فَانْطَلَقَا، حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا، فَأَبَوْا
أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ، مَائِلًا، أَوْمَأَ بِيَدِهِ هَكَذَا
(وَأَشَارَ سُفْيَانِ، كَأَنَّهُ يَمْسَحُ شَيْئًا إِلَى فَوْقِ، فَلَمْ أَسْمَعْ سُفْيَانِ يَذْكُرُ مَائِلًا إِلَّا
مَرَّةً) قَالَ: قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا، وَلَمْ يُضَيِّقُونَا، عَمَدْتَ إِلَى حَائِطِهِمْ لَوْ

شِئْتَ لَا تَخْذُتْ عَلَيْهِ أَجْرًا، قَالَ: هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ، سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَدِدْنَا أَنْ مُوسَى كَانَ صَبْرًا، فَقَصَّ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ خَبَرِهِمَا.

قال سُفيان: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى، لَوْ كَانَ صَبْرًا، يُقَصُّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا».

وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿أَمَّا لَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا وَأَمَّا الْعُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا وَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ﴾.

ثُمَّ قَالَ ^(١) لِي سُفيان: سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ، وَحَفِظْتُهُ مِنْهُ. قِيلَ لِسُفيان: حَفِظْتُهُ قَبْلَ أَنْ تَسْمَعَهُ مِنْ عَمْرٍو، أَوْ تَحَفِّظْتُهُ مِنْ إِنْسَانٍ؟ فَقَالَ: مِمَّنْ أَتَحَفِّظُهُ، وَرَوَاهُ أَحَدٌ عَنْ عَمْرٍو غَيْرِي؟! سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، وَحَفِظْتُهُ مِنْهُ ^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ ^(٣)، وَغَيْرُهُمَا، قَالَ: قَدْ سَمِعْتُ يُحَدِّثُهُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: إِنَّا لَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِهِ، إِذْ قَالَ: سَلُونِي، فَقُلْتُ: أَبَا عَبَّاسٍ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، بِالْكُوفَةِ رَجُلٌ قَاصٌّ، يُقَالُ لَهُ: نَوْفٌ، يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ مُوسَى بْنُ إِسْرَائِيلَ، أَمَّا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، فَقَالَ: كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ، وَأَمَّا يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ، فَقَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مُوسَى، رَسُولَ اللَّهِ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، ذَكَرَ النَّاسَ يَوْمًا، حَتَّى إِذَا فَاضَتِ الْعُيُونُ، وَرَقَّتِ الْقُلُوبُ، وَلَّى، فَأَذْرَكَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَعَتَبَ عَلَيْهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ

(١) القائل؛ علي بن عبد الله ابن المديني، شيخ البخاري.

(٢) اللفظ للبخاري (٣٤٠١).

(٣) يعني يعلى بن مسلم، وعمر بن دينار.

إِلَى اللَّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ؛ إِنَّ لِي عَبْدًا أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: أَيُّ رَبِّ، وَأَيْنَ؟ قَالَ: مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ، قَالَ: أَيُّ رَبِّ، أَجْعَلُ لِي عِلْمًا أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ، قَالَ لِي عَمِّرُو: قَالَ: حَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْتُ. وَقَالَ يَعْلَى: خُذْ نُونًا مَيْتًا، حَيْثُ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، فَأَخَذَ حُوتًا، فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَلٍ، قَالَ لِفَتَاهُ: لَا أَكْلُفُكَ إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنِي حَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْتُ، قَالَ: مَا كَلَّفْتَنِي كَثِيرًا، فَذَاكَ قَوْلُهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿إِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ﴾ يُوَسِّعُ بَنِي نُونٍ (لَيْسَتْ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ) قَالَ: فَبَيْنَا هُوَ فِي ظِلِّ صَخْرَةٍ، فِي مَكَانٍ ثَرَيَّانَ، إِذْ تَضَرَّبَ الْحَوْتُ، وَمُوسَى نَائِمٌ، قَالَ فَتَاهُ: لَا أُوقِظُكَ، حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَظَ، نَسِيَ أَنْ يُخْبِرَهُ، وَتَضَرَّبَ الْحَوْتُ حَتَّى دَخَلَ الْبَحْرَ، فَأَمْسَكَ اللَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، عَلَيْهِ جَزِيَّةَ الْبَحْرِ، حَتَّى كَانَ أَثَرُهُ فِي جُحْرِ، فَقَالَ لِي عَمِّرُو: وَكَانَ أَثَرُهُ فِي حَجَرٍ، وَحَلَقَ إِبْهَامَيْهِ، وَاللَّتَيْنِ تَلِيَانِهِمَا ﴿لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا﴾، قَالَ: قَدْ قَطَعَ اللَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، عَنْكَ النَّصَبُ (لَيْسَتْ هَذِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ) فَأَخْبَرَهُ، فَرَجَعَا، فَوَجَدَا خَضِرًا، عَلَيْهِ السَّلَامُ، (فَقَالَ^(١)) لِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ) عَلَى طُنْفَسَةٍ خَضِرَاءَ عَلَى كَيْدِ الْبَحْرِ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: مُسَجِّى نَوْبُهُ، قَدْ جَعَلَ طَرَفُهُ تَحْتَ رِجْلَيْهِ، وَطَرَفُهُ تَحْتَ رَأْسِهِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ، وَقَالَ: هَلْ بِأَرْضِكَ مِنْ سَلَامٍ، مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: جِئْتُ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا، قَالَ: أَمَا يَكْفِيكَ أَنَّ التَّوْرَةَ بِيَدِكَ، وَأَنَّ الْوَحْيَ يَأْتِيكَ يَا مُوسَى، إِنَّ لِي عِلْمًا لَا يَنْبَغِي أَنْ تَعْلَمَهُ، وَإِنَّ لَكَ عِلْمًا لَا يَنْبَغِي أَنْ أَعْلَمَهُ، فَجَاءَ طَائِرٌ فَأَخَذَ بِمَنْقَارِهِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ، مَا عِلْمِي وَعِلْمُكَ، فِي عِلْمِ اللَّهِ، إِلَّا كَمَا أَخَذَ هَذَا الطَّائِرُ بِمَنْقَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ، حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ، وَجَدَا مَعَابِرَ صِغَارًا، تَحْمِلُ أَهْلَ هَذَا السَّاحِلِ إِلَى هَذَا السَّاحِلِ، عَرَفُوهُ، فَقَالُوا: عَبْدُ اللَّهِ الصَّالِحُ. فَقُلْنَا

(١) القائل، هو ابن جريج، وعثمان بن أبي سليمان، هو القرشي، راويه عن سعيد بن جبير.

لِسَعِيدٍ: خَضِرٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، لَا يَحْمِلُونَهُ بِأَجْرِ، فَحَرَقَهَا، وَوَتَدَ فِيهَا وَتَدَا، قَالَ مُوسَى: ﴿أَحْرَقْتُهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾.

قَالَ: قَالَ مُجَاهِدٌ: نُكْرًا.

﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾، وَكَانَتْ الْأُولَى نِسْيَانًا، وَالثَّانِيَةُ شَرْطًا، وَالثَّالِثَةُ عَمْدًا، ﴿قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾، فَلَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ.

قَالَ يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: وَجَدَا غُلَامًا يَلْعَبُونَ، فَأَخَذَ غُلَامًا كَافِرًا، كَانَ ظَرِيفًا، فَأَضْجَعَهُ، ثُمَّ ذَبَحَهُ بِالسَّكِّينِ، قَالَ: أَقْتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً لَمْ تَعْمَلْ بِالْحِنْثِ، فَاِنْطَلَقَا، فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ، (قَالَ سَعِيدٌ بِيَدِهِ هَكَذَا، وَرَفَعَ يَدَهُ) فَاسْتَقَامَ.

قَالَ يَعْلَى: فَحَسِبْتُ أَنَّ سَعِيدًا قَالَ: فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ فَاسْتَقَامَ، قَالَ: لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا.

قَالَ سَعِيدٌ: أَجْرًا نَأْكُلُهُ.

قَالَ: وَكَانَ يَقْرَأُهَا: ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ﴾.

وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُهَا: (وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ).

يَزْعُمُونَ عَنْ غَيْرِ سَعِيدٍ، أَنَّهُ هَدَّدُ بْنُ بُدْدٍ، وَالْغُلَامُ الْمَقْتُولُ، يَزْعُمُونَ أَنَّ اسْمَهُ جَيْسُورٌ.

قَالَ: ﴿يَأْخُذُ كُلُّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾، وَأَرَادَ إِذَا مَرَّتْ بِهِ أَنْ يَدْعَهَا لِعَيْبِهَا، فَإِذَا جَاوَزُوا أَصْلَحُوهَا، فَانْتَفَعُوا بِهَا، مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: سَدَّوْهَا بِقَارُورَةٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: بِالْقَارِ.

﴿وَكَانَ آبَاؤُهُ مُؤْمِنِينَ﴾، وَكَانَ كَافِرًا.

﴿فَحَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾، فَيَحْمِلُهَا حُبُّهُ عَلَى أَنْ يَتَابِعَاهُ عَلَى

دِينِهِ.

﴿فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾، هُمَا بِهِ أَرْحَمُ مِنْهُمَا
بِالْأَوَّلِ الَّذِي قَتَلَهُ خَضِرٌ.

وَرَعَمَ غَيْرُ سَعِيدٍ، أَمَّهَا أَبْدَلًا جَارِيَةً.
وَأَمَّا دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فَقَالَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ: إِنَّهَا جَارِيَةٌ.
وَبَلَغَنِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَمَّهَا جَارِيَةٌ^(١).

أَخْرَجَهُ الْحُمَيْدِيُّ (٣٧٥) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ.
و«أحمد» ١١٨/٥ (٢١٤٣٤) قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ
عُيَيْنَةَ، أَمْلَاهُ عَلَيَّ، عَنْ عَمْرٍو. و«البُخَارِيُّ» ٤١/١ (١٢٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو. وَفِي ١١٧/٣ (٢٢٦٧) وَ٢٥١/٣
(٢٧٢٨) وَ١١٢/٦ (٤٧٢٦) قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ
يُوسُفَ، أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ. وَفِي
١٥٠/٤ (٣٢٧٨) وَ١١٠/٦ (٤٧٢٥) وَ١٧٠/٨ (٦٦٧٢) قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ،
قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو. وَفِي ١٨٨/٤ (٣٤٠١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ. وَفِي ١١٥/٦ (٤٧٢٧)
قَالَ: حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ.
و«مُسْلِمٌ» ١٠٣/٧ (٦٢٣٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدِ، وَإِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيِّ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيِّ، كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ
عُيَيْنَةَ، وَاللَّفْظُ لَابْنِ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ. و«أَبُو دَاوُدَ» (٤٧٠٧)
قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو.
و«التِّرْمِذِيُّ» (٣١٤٩) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ
دِينَارٍ. و«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ» ١١٧/٥ (٢١٤٣١) وَ١١٨/٥ (٢١٤٣٣) قَالَ: حَدَّثَنِي
أَبُو عَثْمَانَ، عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُكَيْرٍ النَّاقِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو،

(١) اللَّفْظُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ (٢١٤٣٦).

يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ. وَفِي ٥/ ١١٩ (٢١٤٣٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، فِي تَفْسِيرِ ابْنِ جُرَيْجٍ الَّذِي أَمْلَأَهُ عَلَيْهِمْ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ. وَفِي ٥/ ١٢١ (٢١٤٣٧) قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: وَوَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ... مِثْلَهُ. وَ«النَّسَائِيُّ»، فِي «الْكَبَرِيِّ» (١١٢٤٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، فِي حَدِيثِهِ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٦٢٢٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، مِنْ كِتَابِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، قَالَ: حَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ.

كِلَاهُمَا (عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَيَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- قَالَ أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَرَوَاهُ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي بِن كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي بِن كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(١) فِي نَسْخَةِ الْمَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ الْخَطِيئَةِ لِلْمَسْنَدِ: «إِبْرَاهِيمُ الْمَرْوَزِيُّ»، وَفِي بَاقِي النُّسخِ الْخَطِيئَةِ، وَأَطْرَافِ الْمَسْنَدِ (٤٤)، وَ«إِتْحَافُ الْمَهْرَةِ» لِابْنِ حَجَرٍ ١/ ٢٢٧ (٦٩): «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيِّ».

قَالَ الْخَطِيبُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ، الَّذِي رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ. أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، وَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ. «مَوْضِعُ أَوْهَامِ الْجَمْعِ وَالتَّفْرِيقِ» ١/ ٤٢٦.

وَقَدْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٢٦٧ وَ ٢٧٢٨ وَ ٤٧٢٦) مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى الْمَرْوَزِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ.

(٢) الْمَسْنَدُ الْجَامِعُ (٧٥)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٣٩)، وَأَطْرَافُ الْمَسْنَدِ (٤٤).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ (٥٥٩٠ وَ ٥٥٩١)، وَالشَّاشَنِيُّ (١٤٣٠).

قال أبو مزاحم السمرقندي: قال علي ابن المديني: حججت حجة، وليس لي همة إلا أن أسمع من سُفيان يذكر في هذا الحديث الخبر، حتى سمعته يقول: حدثنا عمرو بن دينار، قال: وقد كنتُ سمعتُ هذا من سُفيان، قبل ذلك، ولم يذكر الخبر. • أخرجه مُسلم ١٠٧/٧ (٦٢٤٢). وعبد الله بن أحمد ١١٨/٥ (٢١٤٣٢). وابن حبان (٦٣٢٥) قال: أخبرنا الحسن بن سُفيان.

ثلاثتهم (مُسلم، وعبد الله، والحسن) عن عمرو بن مُحمد الناقد، قال: حدثنا سُفيان، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس، عن أَبِي بِنِ كَعْبٍ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿لَتَخِذَتْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: ﴿لَوْ شِئْتَ لَتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ مُحَقَّقَةٌ»^(٢). مختصر^(٣).

• أخرجه النَّسَائِي، في «الكبرى» (١١٢٤٣) قال: أخبرنا إبراهيم بن المُستمر، قال: حدثنا الصَّلْت بن مُحمد، قال: حدثنا مَسْلَمَة بن علقمة، عن داود بن أَبِي هِنْد، عن عبد الله بن عُبيد، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس، قال:

«قَامَ مُوسَى خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَبْلَغَ فِي الْخُطْبَةِ، فَعَرَضَ فِي نَفْسِهِ أَنَّ أَحَدًا لَمْ يُؤْتَ مِنَ الْعِلْمِ مَا أُوتِيَ، وَعَلِمَ اللَّهُ الَّذِي حَدَّثَ نَفْسَهُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ لَهُ: يَا مُوسَى، إِنَّ مِنْ عِبَادِي مَنْ آتَيْتُهُ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ أُوتِكَ، قَالَ: أَيُّ رَبٍّ، مِنْ عِبَادِكَ؟! قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَادُلَّنِي عَلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي آتَيْتُهُ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ تُؤْتِنِي، حَتَّى أَتَعَلَّمَ مِنْهُ، قَالَ: يَدُلُّكَ عَلَيْهِ بَعْضُ زَادِكَ، قَالَ لِفَتَاهُ يُوشَعَ: ﴿لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلَغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقْبًا﴾ وَكَانَ مِمَّا تَزَوَّدَ حُوتٌ مُمْلَحٌ فِي زَبِيلٍ، وَكَانَا يُصِيبَانِ مِنْهُ عِنْدَ الْعِشَاءِ وَالْغَدَاةِ، فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ عِنْدَ

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) المسند الجامع (٦١)، وتحفة الأشراف (٤٤)، وأطراف المسند (٤٤).

سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَضَعَ فَتَاهُ الْمِكْتَلَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَأَصَابَ الْخُوتَ ثَرَى
الْبَحْرِ، فَتَحَرَّكَ فِي الْمِكْتَلِ فَقَلَبَ الْمِكْتَلَ وَانْسَرَبَ فِي الْبَحْرِ، ﴿فَلَمَّا جَاوَزَا﴾
حَضَرَ الْغَدَاةُ، قَالَ: ﴿أَتَيْنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا﴾ ذَكَرَ الْفَتَى
قَالَ: ﴿أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ
أَنْ أَذْكُرَهُ، وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا﴾ فَذَكَرَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا كَانَ عُهُدَ
إِلَيْهِ: أَنَّهُ يَذُكُّكَ عَلَيْهِ بَعْضُ زَادِكَ، فَقَالَ: ﴿ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ﴾ هَذِهِ حَاجَتُنَا،
﴿فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ يَقْصَانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ الَّتِي فَعَلَ
فِيهَا الْخُوتُ مَا فَعَلَ، وَأَبْصَرَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَثَرَ الْخُوتِ، فَأَخَذَا إِثْرَ الْخُوتِ
يَمْشِيَانِ عَلَى الْمَاءِ، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ، ﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ
عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَبِعُكَ عَلَى
أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى
مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا﴾، أَيْ حَتَّى أَكُونَ أَنَا
أُحْدِثُ لَكَ ذَلِكَ، ﴿فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا﴾ إِلَى قَوْلِهِ:
﴿فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا﴾ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ غُلَامَانِ يَلْعَبُونَ، فَعَهَدَ إِلَى
أَصْبَحِهِمْ ﴿فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي بِغَيْرِ نَفْسٍ زَكِيَّةٍ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ
أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«فَاسْتَحْيَى عِنْدَ ذَلِكَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: ﴿إِنْ سَأَلْتَكَ عَنْ شَيْءٍ
بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا. فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ
اسْتَطَعَا أَهْلُهَا فَابُوا أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ،
قَرَأَ إِلَى: ﴿سَأْنُبُكَ بِنَاوِيلَ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا. أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ
يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا﴾، قَرَأَ إِلَى: ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ
سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾، وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي: يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْبًا، فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا
حَتَّى لَا يَأْخُذَهَا الْمَلِكُ، فَإِذَا جَاوَزُوا الْمَلِكَ رَفَعُوهَا، وَانْتَفَعُوا بِهَا، وَبَقِيََتْ هُمْ،

﴿وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ﴾، قَرَأَ إِلَى: ﴿ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾، فَجَاءَ طَائِرٌ، فَجَعَلَ يَغْمِسُ مِنْقَارَهُ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ: تَدْرِي مَا يَقُولُ هَذَا الطَّائِرُ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَإِنَّ هَذَا يَقُولُ: مَا عَلِمَكُمَا الَّذِي تَعْلَمَانِ، فِي عِلْمِ اللَّهِ، إِلَّا مِثْلُ مَا أَنْقَضَ بِمِنْقَارِي مِنْ جَمِيعِ هَذَا الْبَحْرِ. ليس فيه: «عن أبي بن كعب»^(١).

٦٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ نَوْفًا يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى الَّذِي ذَهَبَ يَلْتَمِسُ الْعِلْمَ، لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: أَسَمِعْتَهُ يَا سَعِيدُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: كَذَبَ نَوْفٌ، حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّهُ بَيْنَمَا مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي قَوْمِهِ، يُذَكِّرُهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ، وَأَيَّامِ اللَّهِ نَعْمَاؤُهُ وَبَلَاؤُهُ، إِذْ قَالَ: مَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا خَيْرًا وَأَعْلَمَ مِنِّي، قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: إِنِّي أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ مِنْهُ، أَوْ عِنْدَ مَنْ هُوَ، إِنَّ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا، هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ، فَذَلِّلْنِي عَلَيْهِ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: تَزَوَّدْ حُوتًا مَالِحًا، فَإِنَّهُ حَيْثُ تَفْقَدُ الْحُوتَ، قَالَ: فَاَنْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَعُمِّيَ عَلَيْهِ، فَاَنْطَلَقَ وَتَرَكَ فَتَاهُ، فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي السَّمَاءِ، فَجَعَلَ لَا يَلْتَمِسُ عَلَيْهِ، صَارَ مِثْلَ الْكُوَّةِ، قَالَ: فَقَالَ فَتَاهُ: أَلَا الْحَقُّ نَبِيِّ اللَّهِ فَأُخْبِرُهُ، قَالَ: فَنُسِّي، فَلَمَّا تَجَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ: إِنَّا غَدَاءَنَا، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا، قَالَ: وَلَمْ يُصِبْهُمْ نَصَبٌ حَتَّى تَجَاوَزَا، قَالَ: فَتَذَكَّرَ، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْنَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ، وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا، قَالَ: ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي، فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا، فَأَرَاهُ مَكَانَ الْحُوتِ، قَالَ: هَاهُنَا

(١) تحفة الأشراف (٥٥٣٣).

وَصِفَ لِي، قَالَ: فَذَهَبَ يَلْتَمِسُ، فَإِذَا هُوَ بِالْخَضِرِ مُسَجًى ثَوْبًا، مُسْتَلْقِيًا عَلَى
الْقَفَا، أَوْ قَالَ: عَلَى حَلَاوَةِ الْقَفَا، قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ
وَجْهِهِ، قَالَ: وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ، مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: وَمَنْ مُوسَى؟
قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: عَجِيءُ مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِئْتُ لِتُعَلِّمَنِي بِمَا
عُلِّمْتَ رُشْدًا، قَالَ: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا، وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ
خُبْرًا، شَيْءٌ أُمِرْتُ بِهِ أَنْ أَفْعَلَهُ، إِذَا رَأَيْتَهُ لَمْ تَصْبِرْ، قَالَ: سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ
صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا، قَالَ: فَإِنْ أَتْبَعْتَنِي، فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى
أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا، فَانْطَلَقَا، حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا، قَالَ: انْتَحَى
عَلَيْهَا، قَالَ لَهُ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا، لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا
إِمْرًا، قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا؟ قَالَ: لَا تُوَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ،
وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا، فَانْطَلَقَا، حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا يَلْعَبُونَ، قَالَ:
فَانْطَلِقْ إِلَى أَحَدِهِمْ، بِأَدْيِ الرَّأْيِ، فَقَتَلَهُ، فَذَعَرَ عِنْدَهَا مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ،
ذَعْرَةً مُنْكَرَةً، قَالَ: أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ، لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عِنْدَ هَذَا الْمَكَانِ: رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا، وَعَلَى مُوسَى، لَوْلَا أَنَّهُ
عَجَلَ، لَرَأَى الْعَجَبَ، وَلَكِنَّهُ أَخَذَتْهُ مِنْ صَاحِبِهِ ذِمَامَةٌ، قَالَ: إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ
شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي، قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا، وَلَوْ صَبَرَ لَرَأَى الْعَجَبَ،
قَالَ: وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، بَدَأَ بِنَفْسِهِ: رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا، وَعَلَى أَخِي
كَذَا، رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا، فَانْطَلَقَا، حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ لِثَامًا، فَطَافَا فِي الْمَجَالِسِ،
فَاسْتَطَعَا أَهْلُهَا، فَأَبَوْا أَنْ يُصَيِّفُوهُمَا، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ،
فَأَقَامَهُ، قَالَ: لَوْ شِئْتُ لَأَتَّخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا، قَالَ: هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ، وَأَخَذَ
بِثَوْبِهِ، قَالَ: سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا، ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ
لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ﴾، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَإِذَا جَاءَ الَّذِي يُسَخِّرُهَا، وَجَدَهَا
مُنْخَرَقَةً، فَتَجَاوَزَهَا، فَأَصْلَحُوهَا بِخَشَبَةٍ، وَأَمَّا الْغُلَامُ فَطُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِرًا،

وَكَانَ أَبَوَاهُ قَدْ عَطَفَا عَلَيْهِ، فَلَوْ أَنَّهُ أَذْرَكَ أَرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا، فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا، ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ﴾، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ^(٢): كُنَّا عِنْدَهُ^(٣)، فَقَالَ الْقَوْمُ: إِنَّ نَوْفًا الشَّامِيَّ يَزْعُمُ، أَنَّ الَّذِي ذَهَبَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ، لَيْسَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُتَكِنًا، فَاسْتَوَى جَالِسًا، فَقَالَ: كَذَلِكَ يَا سَعِيدُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، أَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَذَبَ نَوْفٌ، حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا، وَعَلَى صَالِحٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا، وَعَلَى أَخِي عَادٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، بَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ قَوْمَهُ، ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ قَالَ لَهُمْ: مَا فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمَ مِنِّي، وَأَوْحَى اللَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، إِلَيْهِ؛ إِنَّ فِي الْأَرْضِ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، وَآيَةُ ذَلِكَ، أَنْ تَزُودَ حُوتًا مَالِحًا، فَإِذَا فَقَدْتَهُ، فَهُوَ حَيْثُ تَفَقَدُهُ، فَتَزُودَ حُوتًا مَالِحًا، فَاَنْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْمَكَانَ الَّذِي أُمِرُوا بِهِ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى الصَّخْرَةِ، انْطَلَقَ مُوسَى يَطْلُبُ، وَوَضَعَ فَتَاهُ الْحُوتَ عَلَى الصَّخْرَةِ، وَاضْطَرَبَ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا، قَالَ فَتَاهُ: إِذَا جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ حَدَّثْتُهُ، فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ، فَاَنْطَلَقَا، فَأَصَابَهُمَا مَا يُصِيبُ الْمُسَافِرَ مِنَ النَّصَبِ وَالْكَلالِ، وَلَمْ يَكُنْ يُصِيبُهُ مَا يُصِيبُ الْمُسَافِرَ مِنَ النَّصَبِ وَالْكَلالِ، حَتَّى جَاوَزَا مَا أُمِرَ بِهِ، فَقَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا، قَالَ لَهُ فَتَاهُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ أَنَّ أُحَدِّثَكَ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا، قَالَ: ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي، فَرَجَعَا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا، يَقْصَانِ الْآثَرَ، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ،

(١) اللفظ لمسلم (٦٢٤٠).

(٢) القائل: سعيد بن جبير.

(٣) أي عند عبد الله بن عباس.

فَاطَافَ بِهَا، فَإِذَا هُوَ مُسَجَّى بِثَوْبٍ لَهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مُوسَى، قَالَ: مَنْ مُوسَى؟ قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: أَخْبِرْتُ أَنَّ عِنْدَكَ عِلْمًا، فَأَرَدْتُ أَنْ أَصْحَبَكَ، قَالَ: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا، قَالَ: سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا، وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا، قَالَ: فَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا؟! قَالَ: قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَفْعَلَهُ، قَالَ: سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا، قَالَ: فَإِنْ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا، فَانْطَلَقَا، حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ، خَرَجَ مَنْ كَانَ فِيهَا، وَتَخَلَّفَ لِيُخْرِقَهَا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ مُوسَى: تَخْرِقُهَا لِتَغْرِقَ أَهْلَهَا، لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا، قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا؟ قَالَ: لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ، وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا، فَانْطَلَقَا، حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى غُلَمَانٍ يَلْعَبُونَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَفِيهِمْ غُلَامٌ، لَيْسَ فِي الْغُلَمَانِ غُلَامٌ أَنْظَفَ، يَعْنِي مِنْهُ، فَأَخَذَهُ فَقَتَلَهُ، فَتَفَرَّ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، عِنْدَ ذَلِكَ وَقَالَ: أَقْتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ، لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا، قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا، قَالَ: فَأَخَذْتُهُ دِمَامَةً مِنْ صَاحِبِهِ، وَاسْتَحْيَا، فَقَالَ: إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا، فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ لَيْثَامًا، اسْتَطَعَا أَهْلَهَا، وَقَدْ أَصَابَ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، جَهْدٌ، فَلَمْ يُضَيِّفُوهُمَا، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَاقَامَهُ، قَالَ لَهُ مُوسَى، مِمَّا نَزَلَ بِهِمْ مِنَ الْجَهْدِ: لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا، قَالَ: هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ، فَأَخَذَ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، بِطَرْفِ ثَوْبِهِ، فَقَالَ: حَدِّثْنِي، فَقَالَ: أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ، وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا، فَإِذَا مَرَّ عَلَيْهَا، فَرَأَاهَا مُنْخَرِقَةً، تَرَكَّهَا، وَرَفَعَهَا أَهْلُهَا بِقِطْعَةٍ خَشَبِيَّةٍ، فَانْتَفَعُوا بِهَا، وَأَمَّا الْغُلَامُ، فَإِنَّهُ كَانَ طَبِيعٌ، يَوْمٌ طُبِعَ، كَافِرًا، وَكَانَ قَدْ أُلْقِيَ عَلَيْهِ حَبَّةٌ مِنْ أَبِيهِ، وَلَوْ أَطَاعَاهُ لَأَرْهَقَهَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا، فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِيَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا، وَوَقَعَ أَبُوهُ عَلَى أُمِّهِ، فَعَلِقَتْ، فَوَلَدَتْ مِنْهُ خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً

وَأَقْرَبَ رُحْمًا، وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ، وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا، وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا، فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا، وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا، رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ، وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي، ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَأَبْوَا أَنْ يُضَيَّفُوهُمَا﴾ قَالَ: كَانُوا أَهْلَ قَرْيَةٍ لِنِثَامًا^(٢).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ مُهِيدٍ (١٦٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عُبيد الله بن موسى، عن إسرائيل بن يونس. و«مسلم» ١٠٥ / ٧ (٦٢٤٠) قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَقَبَةَ. وفي ١٠٧ / ٧ (٦٢٤١) قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ (ح) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُهِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبيد الله بن موسى، كلاهما عن إسرائيل. و«عبد الله بن أحمد» ١١٨ / ٥ (٢١٤٣٥) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبيد الله بن موسى، عن إسرائيل. وفي ١٢١ / ٥ (٢١٤٣٨) قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَبُو الْهَيْثَمِ الرَّبَّالِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا رَقَبَةُ. و«النسائي» في «الكبرى» (٥٨١٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبيد الله بن موسى، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ. وفي (١١٢٤٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَقَبَةَ. وفي (١١٢٤٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرْيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ.

كلاهما (إسرائيل بن يونس، وراقبة بن مصقلة^(٣)) عن أبي إسحاق السبيعي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، فذكره^(٤).

(١) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٢١٤٣٥).

(٢) اللفظ للنسائي (١١٢٤٧).

(٣) قال المزي: راقبة بن مصقلة. ويقال: مسقلة أيضا. «تهذيب الكمال» ٢١٩ / ٩.

(٤) المسند الجامع (٧٥)، وتحفة الأشراف (٣٩)، وأطراف المسند (٤٤).

والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٥٥٩٢)، والشاشي (١٤١١).

• أخرجه مُسلم ٨/ ٥٤ (٦٨٦٠) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قال: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَقَبَةَ بْنِ مَسْقَلَةَ. و«أَبُو دَاوُد» (٤٧٠٥) قال: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، قال: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَقَبَةَ بْنِ مَصْقَلَةَ. وفي (٤٧٠٦) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قال: حَدَّثَنَا الْفَرَيَّابِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ. و«الترمذي» (٣١٥٠) قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ، سَلَّمَ بْنُ قُتَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ. و«عبد الله بن أحمد» ٥/ ١٢١ (٢١٤٣٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ، سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الزَّهْرَانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قال: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ، عَنْ رَقَبَةَ (ح) قال: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قال: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَقَبَةَ (ح) قال: وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ (ح) قال: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ، قالَا: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَقَبَةَ. وفي (٢١٤٤٠) قال: حَدَّثَنَا سُريجُ بْنُ يُونُسَ، وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قالَا: حَدَّثَنَا سَلَّمَ بْنُ قُتَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَبَّاسِ الْهَمْدَانِيُّ. و«ابن حبان» (٦٢٢١) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ، أَبُو بَكْرٍ، قال: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَقَبَةَ.

ثلاثتهم (رَقَبَةَ، وإِسْرَائِيلَ، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ كَعْبٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ الْغُلَامَ الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ طَبَعَ كَافِرًا، وَلَوْ عَاشَ لَأَرْهَقَ أَبُوهُ طُغْيَانًا وَكُفْرًا»^(١).

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ﴾، وَكَانَ طَبَعَ يَوْمَ طَبَعَ كَافِرًا»^(٢).
مختصر^(٣).

(١) اللفظ لمسلم (٦٨٦٠).

(٢) اللفظ لأبي داود (٤٧٠٦).

(٣) المسند الجامع (٧٦)، وتحفة الأشراف (٣٩)، وأطراف المسند (٤٤).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٥٤٠)، وابن أبي عاصم، في «السنة» (١٩٤ و ١٩٥)، والشاشي (١٤١٢ و ١٤١٣).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

• وأخرجه عبد الله بن أحمد ٥/ ١٢٢ (٢١٤٤٨) قال: حدثني محمد بن عبد الرحيم، أبو يحيى البرزاز، قال: حدثنا أبو الوليد، هشام بن عبد الملك، قال: قيس حدثنا، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا ذَكَرَ الْأَنْبِيَاءَ بَدَأَ بِنَفْسِهِ، فَقَالَ: رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا، وَعَلَى هُودٍ، وَعَلَى صَالِحٍ»^(١).

• وأخرجه ابن ماجه (٣٨٥٢) قال: حدثنا الحسن بن علي الخلال، قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَرْحَمُنَا اللَّهُ وَأَخَا عَادٍ».

ليس فيه: «أبي بن كعب»^(٢).

• وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢١٩ (٢٩٨٣٦) قال: حدثنا يحيى بن آدم. و«أحمد» ٥/ ١٢١ (٢١٤٤٤) قال: حدثنا يحيى بن آدم. وفي ٥/ ١٢٢ (٢١٤٤٥) قال: حدثنا حجاج، وأبو قطن، عمرو بن الهيثم. و«أبو داود» (٣٩٨٤) قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا عيسى. و«الترمذي» (٣٣٨٥) قال: حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي، قال: حدثنا أبو قطن. و«عبد الله بن أحمد» ٥/ ١٢١ (٢١٤٤١) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا أبو داود، عمر بن سعد، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة. و«النسائي»، في «الكبرى» (١١٢٤٨) قال: أخبرنا أحمد بن الحليل، عن حجاج بن محمد. و«ابن حبان» (٩٨٨) قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدثنا غسان بن عمر بن عبيد الله العدني. وفي (٦٣٢٦) قال: أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا أبو داود، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

(١) المسند الجامع (٨١)، وأطراف المسند (٤٦).

(٢) المسند الجامع (٦٩٦٣)، وتحفة الأشراف (٥٥٩٢).

سنتهم (يحيى بن آدم، وحجاج، وأبو قطن، وعيسى، ويحيى بن زكريا، وغسان) عن حمزة الزيات، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب، قال:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا دَعَا بَدَأَ بِنَفْسِهِ، وَقَالَ: رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى، لَوْ صَبَرَ لَرَأَى مِنْ صَاحِبِهِ الْعَجَبَ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: ﴿إِنْ سَأَلْتِكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي﴾ طَوَّلَهَا حَمَزَةٌ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا فَدَعَا لَهُ، بَدَأَ بِنَفْسِهِ»^(٢).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح، وأبو قطن اسمه عمرو بن الهيثم^(٣).

• وأخرجه عبد بن حميد (١٦٨) قال: حدثني يحيى بن عبد الحميد، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ. و«عبد الله بن أحمد» ١٢٢/٥ (٢١٤٤٦) قال: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْجُعْفِيُّ. و«النسائي»، في «الكبرى» (١١٩٦) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي كَرِيمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ.

كلاهما (محمد بن أبان، وزيد) عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛

«فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَذَكَّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ﴾ قَالَ: بِنِعَمِ اللَّهِ»^(٤).

(*) لفظ زيد: «قَامَ مُوسَى يَوْمًا فِي قَوْمِهِ، فَذَكَّرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ، وَأَيَّامِ اللَّهِ نَعْمَاؤُهُ»^(٥).

(١) اللفظ لأبي داود.

(٢) اللفظ للترمذي (٣٣٨٥).

(٣) المسند الجامع (٦٣)، وتحفة الأشراف (٤١)، وأطراف المسند (٤٦).

(٤) اللفظ لعبد بن حميد.

(٥) المسند الجامع (٧٧)، وتحفة الأشراف (٤٨)، وأطراف المسند (٤٥).

والحديث؛ أخرجه الشاشي (١٤١٥)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٤٤١٨).

• وأخرجه عبد الله بن أحمد ٥/١٢٢ (٢١٤٤٧) قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي، نَحْوَهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

٦٦ - عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ تَمَارَى، هُوَ وَالْحَرْثُ بْنُ قَيْسٍ الْفَزَارِيُّ، فِي صَاحِبِ مُوسَى، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هُوَ خَضِرٌ، فَمَرَّ بِهِمَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ، فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: إِنِّي تَمَارَيْتُ، أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا، فِي صَاحِبِ مُوسَى، الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقْيِهِ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ شَأْنَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ؟ قَالَ: لَا، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى: بَلَى، عَبْدُنَا خَضِرٌ، فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَيْهِ، فَجُعِلَ لَهُ الْخُوتُ آيَةً، وَقِيلَ لَهُ: إِذَا فَقَدْتَ الْخُوتَ فَارْجِعْ، فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ، فَكَانَ يَتَّبِعُ الْخُوتَ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ لِمُوسَى فِتْنَاهُ: أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْينَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُوتَ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ، فَقَالَ مُوسَى: ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ، فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا، فَوَجَدَا خَضِرًا، فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا الَّذِي قَصَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحَرْثُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ، فِي صَاحِبِ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقْيِهِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هُوَ خَضِرٌ، إِذْ مَرَّ بِهِمَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ، فَنَادَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: إِنِّي تَمَارَيْتُ، أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا، فِي صَاحِبِ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقْيِهِ، فَهَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ شَأْنَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: بَيْنَمَا مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي

(١) اللفظ للبخاري (٣٤٠٠).

مَلَإٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، إِلَيْهِ: عَبْدُنَا خَضِرٌ، فَسَأَلَ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، السَّبِيلَ إِلَى لُقْيِهِ، وَجَعَلَ اللَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، لَهُ الْخُوتَ آيَةً، فَقِيلَ لَهُ: إِذَا فَقَدْتَ الْخُوتَ فَارْجِعْ، فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ (قَالَ ابْنُ مُضْعَبٍ فِي حَدِيثِهِ: فَنَزَلَ مَنْزِلًا، فَقَالَ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا، فَعِنْدَ ذَلِكَ فَقَدَ الْخُوتَ، فَازْتَدَّ عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا، فَجَعَلَ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَتَّبِعُ أَثَرَ الْخُوتِ فِي الْبَحْرِ، قَالَ: فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا مَا قَصَّ اللَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فِي كِتَابِهِ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَارَانِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ، فِي الرَّجُلِ الَّذِي اتَّبَعَهُ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقُلْتُ: هُوَ الْخَضِرُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَالَ الْفَزَارِيُّ: هُوَ رَجُلٌ آخَرُ، فَمَرَّ بِنَا أَبِي بَنْ كَعْبٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَدَعَوْتُهُ فَسَأَلْتُهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَذْكُرُ الَّذِي تَبِعَهُ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: بَيْنَمَا مُوسَى جَالِسٌ فِي مَلَإٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: هَلْ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِاللَّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، مِنْكَ؟ قَالَ: مَا أَرَى، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: بَلَى، عَبْدِي الْخَضِرُ، فَسَأَلَ السَّبِيلَ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ اللَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، لَهُ الْخُوتَ آيَةً، إِنْ افْتَقَدَهُ، وَكَانَ مِنْ شَأْنِهِ مَا قَصَّ اللَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى»^(٢).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١١٦/٥ (٢١٤٢٦) قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقَرْقَسَانِي، قَالَ الْوَلِيدُ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، وَقَالَ مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٢٨/١ (٧٤) قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غُرَيْرٍ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحٍ. وَفِي ٢٩/١ (٧٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، خَالِدُ بْنُ خَلْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ. وَفِي ٤/١٨٧ (٣٤٠٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ

(١) اللفظ لأحمد (٢١٤٢٦).

(٢) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٢١٤٤٩).

صالح. وفي ٩/ ١٧١ (٧٤٧٨) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ، عَمْرُو، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ. و«مُسْلِم» ٧/ ١٠٧ (٦٢٤٣) قال: حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ. و«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ» ٥/ ١٢٢ (٢١٤٤٩) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ الْمَكِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ. و«النَّسَائِيُّ»، في «الكبرى» (١١٢٤٦) قال: أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ. و«ابْنُ حِبَّانَ» (١٠٢) قال: أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ.

أربعتهم (الأوزاعي، وصالح بن كيسان، ويونس بن يزيد، وجعفر الصادق) عن ابن شهاب الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس، فذكره^(١).

٦٧- عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: قَالَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ: كَانُوا تَقْرَأُونَ سُورَةَ الْأَحْزَابِ؟ قَالَ: قُلْتُ: بِضْعًا وَثَمَانِينَ آيَةً، قَالَ:

«لَقَدْ كُنَّا نَقْرُؤُهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، أَوْ هِيَ أَكْثَرُ، وَلَقَدْ كُنَّا نَقْرَأُ فِيهَا آيَةَ الرَّجْمِ: الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ، إِذَا زَنَيَا، فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ، نَكَالًا مِنَ اللَّهِ، وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: كَمْ تَقْرَأُونَ سُورَةَ الْأَحْزَابِ؟ قَالَ: بِضْعًا وَسَبْعِينَ آيَةً، قَالَ: لَقَدْ قَرَأْتُهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ الْبَقَرَةِ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْهَا، وَإِنَّ فِيهَا آيَةَ الرَّجْمِ»^(٣).

(١) المسند الجامع (٧٥)، وتحفة الأشراف (٣٩)، وأطراف المسند (٤٤).

والحديث؛ أخرجه الشاشي (١٤١٠).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق (٥٩٩٠).

(٣) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٢١٥٢٥).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٥٩٩٠) عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ^(١).
و«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ» ١٣٢/٥ (٢١٥٢٥) قَالَ: حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا
خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ.

كِلَاهُمَا (عَاصِمٌ، وَيَزِيدٌ) عَنْ زُرَّارِ بْنِ حُبَيْشٍ، فَذَكَرَهُ.

• أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٣٣٦٣) عَنْ الثَّوْرِيِّ. وَ«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ»
١٣٢/٥ (٢١٥٢٦) قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ.
و«النَّسَائِيُّ»، فِي «الْكَبَرِيِّ» (٧١١٢) قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ الْأَشْعَرِيُّ، قَالَ:
حَدَّثَنَا مَنصُورٌ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي مُزَاجِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ، عَنْ مَنصُورٍ. وَابْنُ
حِبَّانَ (٤٤٢٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ. وَفِي (٤٤٢٩)
قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُكْرَمٍ، بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، قَالَ:
حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ، عَنْ مَنصُورٍ.

أَرْبَعَتُهُمْ (سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَحَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، وَمَنصُورُ بْنُ الْمُعْتَمَرِ، وَحَمَادُ بْنُ
سَلَمَةَ) عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زُرَّارِ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ لِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ: كَأَيْنَ تَقْرَؤُونَ
سُورَةَ الْأَحْزَابِ؟ قَالَ: قُلْتُ: إِمَّا ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ، وَإِمَّا أَرْبَعًا وَسَبْعِينَ، قَالَ: أَقْطُ؟! إِنْ
كَانَتْ لَتُقَارَبُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، أَوْ لِهِيَ أَطْوَلُ مِنْهَا، وَإِنْ كَانَتْ فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ، قَالَ:
قُلْتُ: أَبَا الْمُنْذِرِ، وَمَا آيَةُ الرَّجْمِ؟ قَالَ: إِذَا زَنَى الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ،
نَكَالًا مِنَ اللَّهِ، وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ^(٢).

قَالَ الثَّوْرِيُّ: وَبَلَّغْنَا أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ كَانُوا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ
أُصِيبُوا يَوْمَ مُسَيْلَمَةَ فَذَهَبَتْ حُرُوفٌ مِنَ الْقُرْآنِ.

(١) تحرف في طبعة المجلس العلمي إلى «عن معمر، عن قتادة، عن أبي النجود» وجاء على
الصواب في طبعة دار الكتب العلمية ٢٢٣/٣ (٦٠٠٩).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق (١٣٣٦٣).

(*) وفي رواية: «كَانَتْ سُورَةُ الْأَحْزَابِ تُوَازِي سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَكَانَ فِيهَا: الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ، إِذَا زَنِيَا، فَارْجُوهُمَا الْبَتَّةَ»^(١).
لم يرفعه إِلَى النَّبِيِّ ﷺ^(٢).

٦٨ - عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ:
«سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِثَّةِ آلَافٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ قَالَ: عِشْرُونَ أَلْفًا».
أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٢٢٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، فَذَكَرَهُ^(٣).
- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.
- فَوَائِدُ:

- قَالَ التِّرْمِذِيُّ: قَالَ ابْنُ حَنْبَلٍ: كَانَ زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الَّذِي وَقَعَ بِالشَّامِ، لَيْسَ هُوَ الَّذِي يُرَوَّى عَنْهُ بِالْعِرَاقِ، كَأَنَّهُ رَجُلٌ آخَرُ، قَلَّبُوا اسْمَهُ، يَعْنِي لَمَّا يَرَوْنَ عَنْهُ مِنَ الْمَنَائِكِرِ.

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيَّ، يَقُولُ: أَهْلُ الشَّامِ يَرَوْنَ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ مَنَائِكِرَ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَرَوْنَ عَنْهُ أَحَادِيثَ مُقَارِبَةً. «السَّنَنُ» (٣٢٩١).
- وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: أَهْلُ الشَّامِ يَرَوْنَ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ هَذَا مَنَائِكِرَ. «تَرْتِيبُ عِلَلِ التِّرْمِذِيِّ» (٧١٣).

(١) اللفظ لابن حبان (٤٤٢٨).
(٢) المسند الجامع (٤٥)، وتحفة الأشراف (٢٢)، وأطراف المسند (٢٤)، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٧٩٢).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٥٤٢)، والشاشي (١٤٨٣)، والبيهقي ٨ / ٢١١.
(٣) المسند الجامع (٧٠)، وتحفة الأشراف (١٥).

٦٩- عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛
«وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى»، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ^(١).

أخرجه الترمذي (٣٢٦٥) وعبد الله بن أحمد ١٣٨/٥ (٢١٥٧٥).

كلاهما، عن الحسن بن قزعة أبي علي البصري، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ،
قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَوِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الطُّفَيْلِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث
الحسن بن قزعة، وسألتُ أبا زُرْعَةَ عن هذا الحديث، فلم يعرفه مرفوعاً إلا من هذا
الوجه.

- فوائد:

- أخرجه ابن عدي في «الكامل» ٣١٨/٢، في ترجمة ثوير، وقال: ولثوير غير
ما ذكرت من الحديث، وأثر الضعف بين على رواياته.

- وقال الدارقطني: غريبٌ من حديث الطُّفَيْلِ، عَنْ أَبِيهِ، تَفَرَّدَ بِهِ ثَوِيرُ بْنُ أَبِي
فاخته، عَنْ أَبِيهِ، عَنْهُ، وَغَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ ثَوِيرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ سُفْيَانُ بْنُ
حَبِيبٍ، عَنْهُ. «أطراف الغرائب والأفراد» (٦٠٠).

٧٠- عَنْ زُرَّابِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ:
﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، وَقَرَأَ فِيهَا: إِنَّ ذَاتَ الدِّينِ^(٣) عِنْدَ اللَّهِ الْخَنِيفَةُ الْمُسْلِمَةُ،

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٦٩)، وتحفة الأشراف (٣١)، وأطراف المسند (٣٨).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (٥٣٨)، والبيهقي، في «الأسماء والصفات» ٢٦٧/١.

(٣) في طبعة الرسالة (٤٢٣٦): «إن الدين»، وأثبتناه عن طبعتي دار الغرب، والمكتز، والأحكام

الكبرى» ٤٢٢/٤، إذ أورده من طريق الترمذي، وأبي نُعَيْم ١٨٧/٤، والضياء، في «المختارة»

٣/٣٦٨، إذ أخرجه من رواية أبي داود، عن شعبة.

لَا الْيَهُودِيَّةُ، وَلَا النَّصْرَانِيَّةُ، وَلَا الْمَجُوسِيَّةُ، مَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا فَلَنْ يُكْفَرَهُ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ: لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيًا مِنْ مَالٍ لَا يَبْتَغَى إِلَيْهِ ثَانِيًا، وَلَوْ كَانَ لَهُ ثَانِيًا لَا يَبْتَغَى إِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ، قَالَ: فَقَرَأَ عَلَيَّ: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ. رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مَطْهَرَةً. فِيهَا كُتِبَ قِيَمَةٌ. وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ﴾، إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ، غَيْرُ الْمُشْرِكَةِ، وَلَا الْيَهُودِيَّةِ، وَلَا النَّصْرَانِيَّةِ، وَمَنْ يَفْعَلْ خَيْرًا فَلَنْ يُكْفَرَهُ، (قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ قَرَأَ آيَاتِ بَعْدَهَا)، ثُمَّ قَرَأَ: لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ، لَسَأَلَ وَادِيًا ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، قَالَ: ثُمَّ خَتَمَهَا بِمَا بَقِيَ مِنْهَا»^(٢).

أخرجه أحمد ١٣١/٥ (٢١٥٢١) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ. وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٨٩٨) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ. وَ«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ» ١٣٢/٥ (٢١٥٢٢) قال: حَدَّثَنِي عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ قُتَيْبَةَ.

أربعتهم (ابن جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَسَلَمُ) عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زُرَّ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- قَالَ أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وقد رُوي من غير هذا الوجه؛ رواه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ.

(١) اللفظ للتِّرْمِذِيِّ.

(٢) اللفظ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ.

(٣) المسند الجامع (٦٧)، وتحفة الأشراف (٢١)، وأطراف المسند (٢٢).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٥٤١)، والشاشي (١٤٨٤-١٤٨٧).

وقد رواه قتادة، عن أنس، أن النبي ﷺ قال لأبي بن كعب: إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن.

٧١- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ يَسْأَلُهُ، فَجَعَلَ عُمَرُ يَنْظُرُ إِلَى رَأْسِهِ مَرَّةً، وَإِلَى رِجْلَيْهِ أُخْرَى، هَلْ يَرَى عَلَيْهِ مِنَ الْبُؤْسِ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ لَهُ عُمَرُ: كَمْ مَالُكَ؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ مِنَ الْإِبِلِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقُلْتُ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ ذَهَبٍ لَا بَتَغَى الثَّالِثَ، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا هَذَا؟ فَقُلْتُ: هَكَذَا أَقْرَأُ بِهَا أَبِي، قَالَ: فَمُرُّ بِنَا إِلَيْهِ، قَالَ: فَجَاءَ إِلَى أَبِي، فَقَالَ: مَا يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ أَبِي: هَكَذَا أَقْرَأُ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: أَفَأُثْبِتُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأُثْبِتْهَا.

أخرجه أحمد ٥/١١٧ (٢١٤٢٨). وابن حبان (٣٢٣٧) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. كلاهما (أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة) قالوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِي، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- قال أحمد بن حنبل: أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ فِي غَيْرِ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ مُضْطَرَبٌ، لَا يَحْفَظُهَا حَفْظًا جَيِّدًا. «العلل» (٧٢٦ و ٢٦٦٧).

- أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِي: هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ: مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ.

٧٢- عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: «كُنَّا نَرَى هَذَا مِنَ الْقُرْآنِ، حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿أَلْهَاجُكُمْ التَّكَاثُرُ﴾».

(١) المسند الجامع (٦٥)، وأطراف المسند (٤٧)، ومجمع الزوائد ٧/١٤١.

أخرجه البخاري ٨ / ١١٥ (٦٤٤٠) قال: وقال لنا أبو الوليد: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- قال ابن حَجَرٍ: قَوْلُهُ: «كُنَّا نُرَى»؛ بِضَمِّ النُّونِ، أَوَّلُهُ، أَي نَظُنُّ، وَيَجُوزُ فَتَحُهَا مِنْ الرَّأْيِ أَي نَعْتَقِدُ.

وقال ابن حَجَرٍ: قَوْلُهُ: «هَذَا»، لَمْ يُبَيِّنْ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ: «هَذَا»، وَقَدْ بَيَّنَّهَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَلَفْظُهُ: كُنَّا نُرَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنَ الْقُرْآنِ: لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ مِنْ مَالٍ، لَتَمَنَى وَادِيًا ثَالِثًا... الْحَدِيثُ، دُونَ قَوْلِهِ: «وَيَتُوبُ اللَّهُ...» إِلَى آخِرِهِ.

ولِلْإِسْمَاعِيلِيِّ أَيْضًا، مِنْ طَرِيقِ عَفَّانَ، وَمِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَأَوَّلُهُ: «كُنَّا نُرَى أَنَّ هَذَا مِنَ الْقُرْآنِ...». إِلَى آخِرِهِ. «فتح الباري» ١١ / ٢٥٧.

٧٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، أَوْ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

أخرجه أحمد ٥ / ١٤١ (٢١٥٩٧) قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، فَذَكَرَهُ.

• أخرجه النَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرِيِّ» (١٠٤٥٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ

هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

ليس فيه: «هَلَالُ بْنُ يَسَافٍ»، وَلَا: «الرَّجُلُ مِنَ الْأَنْصَارِ».

(١) المسند الجامع (٦٦)، وتحفة الأشراف (٧).

• وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٤٥٣) قال: أخبرنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا هُشيم، قال: أخبرنا حُصين، عن هلال بن يساف، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب، أن رجلاً من الأنصار قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»^(١).

- فوائد:

- قال الدارقطني: تَفَرَّدَ بِهِ هُشيم، عن حُصين، عن هلال بن يساف، عنه. «أطراف الغرائب والأفراد» (٦١٦).

- وقال الدارقطني: ... وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ حُصِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ مَكَانَ أَبِي أَيُّوبَ. والحديث حديث زائدة، عن منصور، وهو أقام إسناده وحفظه. «العلل» (١٠٠٧).

يعني: زائدة بن قدامة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن الربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة من الأنصار، عن أبي أيوب.

ويأتي، إن شاء الله تعالى، في مُسند أبي أيوب الأنصاري، رضي الله عنه، وانظر قول الدارقطني هناك بتمامه.

٧٤- عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ؛ «أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا مُحَمَّدُ، انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. اللَّهُ الصَّمَدُ. لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ. لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾»^(٢).

(١) المسند الجامع (٤٩ و ١٥٣٩٠)، وتحفة الأشراف (٦٣ و ١٥٥٢٧)، وأطراف المسند (٦١)،

وإتحاف الخيرة المهرة (٥٩١٢).

(٢) اللفظ لأحمد.

(*) وفي رواية: «أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. اللَّهُ الصَّمَدُ﴾، فَالصَّمَدُ: الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُولَدُ إِلَّا سَيَمُوتُ، وَلَيْسَ شَيْءٌ يَمُوتُ إِلَّا سَيُورَثُ، وَإِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَا يَمُوتُ وَلَا يُورَثُ: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ قَالَ: لَمْ يَكُنْ لَهُ شَبِيهٌ وَلَا عِدْلٌ، وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ»^(١).

أخرجه أحمد ٥/ ١٣٣ (٢١٥٣٨). والترمذي (٣٣٦٤) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وابن منيع) عن أبي سعد، محمد بن ميسر الصَّاعَانِي^(٢)، قال: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِي، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ أَبِي الْعَالِيَةِ، فَذَكَرَهُ.

• أخرجه الترمذي (٣٣٦٥) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِي، عَنِ الرَّبِيعِ، عَنِ أَبِي الْعَالِيَةِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ آلَهُتَهُمْ، فَقَالُوا: انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ، قَالَ: فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ بِهَذِهِ السُّورَةِ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ^(٣).

- قال أبو عيسى الترمذي: وهذا أصح من حديث أبي سعد، وأبو سعد؛ اسمه محمد بن ميسر، وأبو جعفر الرازي؛ اسمه عيسى، وأبو العالوية؛ اسمه رُفَيْع، وكان عبداً أعتقته امرأة سائبة.

- فوائد:

- قال البخاري: محمد بن ميسر، أبو سعد الصَّاعَانِي، الضَّرِير، سمع هشام بن عروة، وأبا جعفر الرازي، فيه اضطراب.

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) تحرف في طبعة دار الغرب إلى: «الصنعاني»، من غلط الطبع وصوبناه عن «تحفة الأشراف».

(٣) المسند الجامع (٤٨)، وتحفة الأشراف (١٦)، وأطراف المسند (١١).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (٦٦٣)، وابن خزيمة، في «التوحيد» ١/ ٩٥، والشاشي (١٤٩٦)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (١٠١).

روى أبو سعد هذا، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب؛ قال المشركون للنبي ﷺ: انسُب لنا ربك، فنزلت: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، أو كما قال، فاستغربناه، حتى وجدناه عن أبي جعفر، عن الربيع، عن النبي ﷺ، مُرسلاً. «التاريخ الأوسط» ٨٥٩ / ٤.

- وقال العقيلي: محمد بن مُيسر الصغاني، أبو سعد، خراساني.
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ، يَعْنِي الدُّورِي، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ مَعِينٍ، قَالَ: أَبُو سَعْدِ الصَّغَانِي، كَانَ جَهْمِيًّا، وَكَانَ مَكْفُوفًا، وَلَيْسَ هُوَ بِشَيْءٍ، شَيْطَانٌ مِنَ الشَّيَاطِينِ.
 حَدَّثَنِي آدَمُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبُخَارِي، قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ مُيَسَّرٍ، أَبُو سَعْدِ الصَّغَانِي، فِيهِ اضْطِرَابٌ.

وَمِنْ حَدِيثِهِ مَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدِ الصَّغَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ الرَّازِي، عَنْ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي رَاضِي اللَّهِ عَنْهُ، أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: انسُب لنا ربك، فنزلت: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ الرَّازِي، عَنْ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، نَحْوُهُ، وَهَذَا أَوَّلِي. «الضعفاء» ٣٩٩ / ٥.

- وقال الدارقطني: تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو سَعْدِ الصَّغَانِي، مُحَمَّدُ بْنُ مُيَسَّرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الرَّازِي، عَنْهُ. «أطراف الغرائب والأفراد» (٦٢٥).
 - قلنا: أَبُو سَعْدٍ، مُحَمَّدُ بْنُ مُيَسَّرٍ، الصَّغَانِي، الضَّرِير، وَيُقَالُ لَهُ: الصَّغَانِي أَيْضًا. «الأنساب» ٦٩ / ٨.

٧٥- عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبِي بَنَ كَعْبٍ عَنِ الْمُعَوَّذَتَيْنِ؟ فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَحْكُمُهُمَا مِنَ الْمُصْحَفِ، قَالَ: «إِنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قِيلَ لِي: قُلْ. فَقُلْتُ.

فَنَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ زُرٍّ، قَالَ: سَأَلْتُ أُبَيًّا عَنِ الْمُعَوَّذَتَيْنِ، فَقَالَ أُبَيٌّ: سَأَلْتُ عَنْهُمَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَقِيلَ لِي، فَقُلْتُ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنَحْنُ نَقُولُ»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: إِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ لَا يَكْتُبُ الْمُعَوَّذَتَيْنِ فِي مُصْحَفِهِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَنِي، أَنَّ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ لَهُ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ فَقُلْتُهَا، فَقَالَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ فَقُلْتُهَا، فَنَحْنُ نَقُولُ مَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ»^(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَحْكُ الْمُعَوَّذَتَيْنِ مِنْ مَصَاحِفِهِ، وَيَقُولُ: إِنَّهُمَا لَيْسَتَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

قَالَ الْأَعْمَشُ: وَحَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ زُرٍّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: سَأَلْنَا عَنْهُمَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: قِيلَ لِي، فَقُلْتُ»^(٤).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٦٠٤٠) عَنْ مَعْمَرٍ، وَالثَّوْرِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ. وَ«الْحَمِيدِي» (٣٧٨) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ، وَعَاصِمُ ابْنُ بَهْدَلَةَ. وَ«ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ» ١٠/٥٣٨ (٣٠٨٢٨) قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ. وَ«أَحْمَدُ» ٥/١٢٩ (٢١٥٠٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ. وَفِي (٢١٥٠١) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ. وَفِي (٢١٥٠٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ. وَفِي (٢١٥٠٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانٍ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ،

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٥٠٤).

(٣) اللفظ لأحمد (٢١٥٠٥).

(٤) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٢١٥٠٧).

عن أَبِي رَزِينٍ. وفي (٢١٥٠٤) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ. وفي (٢١٥٠٥) قال: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ. وفي (٢١٥٠٦) قال: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ. وفي ٥/ ١٣٠ (٢١٥٠٨) قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَعَاصِمٍ. و«الْبُخَارِيُّ» ٢٢٣/ ٦ (٤٩٧٦) قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، وَعَبْدَةَ. وفي (٤٩٧٧) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ (ح) قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَاصِمٌ. و«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ» ١٢٩/ ٥ (٢١٥٠٧) قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِشْكَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مَعْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ الْأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ. و«النَّسَائِيُّ»، فِي «الْكَبَرِيِّ» (١١٦٥٣) عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، وَعَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ. و«ابْنُ حِبَّانَ» (٧٩٧) قال: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ. وفي (٤٤٢٩) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُكْرَمٍ، بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ.

ثَلَاثَتُهُمْ (عَاصِمٌ، وَعَبْدَةُ، وَأَبُو رَزِينٍ، مَسْعُودُ بْنُ مَالِكٍ) عَنْ زُرَّارِ بْنِ حُبَيْشٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

الجهاد

٧٦- عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِرِبَاطٍ يَوْمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ وَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ، مُحْتَسِبًا، مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ، أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ عِبَادَةِ مِثَّةِ سَنَةٍ صِيَامُهَا وَقِيَامُهَا، وَرِبَاطُ يَوْمٍ فِي

(١) المسند الجامع (٤٧)، وتحفة الأشراف (١٩)، وأطراف المسند (١٩).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٥٤٣)، والشاشي (١٤٦٩ و ١٤٧١ و ١٤٧٢)، والطبراني، في «الأوسط» (١١٢١ و ٤٣٥١)، والبيهقي ٣٩٤/ ٢.

سَبِيلَ اللَّهِ، مِنْ وَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ، مُحْتَسِبًا، مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ وَأَعْظَمُ أَجْرًا، أَرَاهُ قَالَ: مِنْ عِبَادَةِ أَلْفِ سَنَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا، فَإِنْ رَدَّهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِهِ سَالِمًا لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ سِتَّةُ أَلْفِ سَنَةٍ، وَتُكْتَبَ لَهُ الْحَسَنَاتُ، وَيُجْرَى لَهُ أَجْرُ الرِّبَاطِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٢٧٦٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْلَى السُّلَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ صُبْحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، فَذَكَرَهُ (١).

- فوائد:

- قَالَ الْمِزِّي: أَبِي بْنُ كَعْبٍ، رَوَى عَنْهُ مَكْحُولُ الشَّامِيُّ، وَلَمْ يُدْرِكْهُ. «تَهْذِيبُ الْكَمَالِ» ٢/ ٢٦٤.

- وَقَالَ الْعَلَاءِيُّ: مَكْحُولٌ، أُرْسِلَ عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ. «جَامِعُ التَّحْصِيلِ» ١/ ٢٨٥.

٧٧- عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، قَالَ:

«لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ قُتِلَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ رَجُلًا، وَمِنَ الْمُهَاجِرِينَ سِتَّةٌ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لَيْتَنَّا كَانَ لَنَا يَوْمَ مِثْلُ هَذَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ لَنُرِيَنَّ عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ قَالَ رَجُلٌ لَا يَعْرِفُ: لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ، فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَمِنَ الْأَسْوَدُ وَالْأَبْيَضُ، إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا، نَاسًا سَمَاءُهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ﴾، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَصِيرُ وَلَا نَعَاقِبُ» (٢).

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ؛ أَنَّهُ أُصِيبَ، يَوْمَ أُحُدٍ، مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ، وَأُصِيبَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ سِتَّةٌ، وَحَمْزَةٌ، فَمَثَلُوا بِقَتْلَاهُمْ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ:

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٨٠)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٧٥).

(٢) اللَّفْظُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ (٢١٥٤٩).

لَكِنْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ، لَنُرِيَنَّ عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمٌ فَتَحَ مَكَّةَ، نَادَى رَجُلٌ لَا يُعْرَفُ: لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى، عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوْقِبْتُمْ بِهِ﴾ الْآيَةُ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: كُفُّوا عَنِ الْقَوْمِ^(١).

- في رواية الفضل بن موسى: «... فَقَالَ رَجُلٌ: لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُفُّوا عَنِ الْقَوْمِ إِلَّا أَرْبَعَةً».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣١٢٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى. وَ«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ» ١٣٥ / ٥ (٢١٥٤٩) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ، هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى. وَفِي (٢١٥٥٠) قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ، قَدِمَ مِنَ الْكُوفَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْلَةَ. وَ«النَّسَائِيُّ»، فِي «الْكَبَرِيِّ» (١١٢١٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى. وَ«ابْنُ جَبَّانَ» (٤٨٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى.

كِلَاهُمَا (الْفَضْلُ، وَأَبُو ثُمَيْلَةَ، يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ) عَنْ عِيسَى بْنِ عُبَيْدِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ.

المناقب

٧٨- عَنْ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، كُنْتُ إِمَامَ النَّاسِ، وَخَطِيبُهُمْ، وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ، وَلَا فَخْرَ»^(٣).

(١) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٢١٥٥٠).

(٢) المسند الجامع (٨٢)، وتحفة الأشراف (١٣)، وأطراف المسند (١٦).
والحديث؛ أخرجه الطبراني (٢٩٣٨)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢٨٩ / ٣.

(٣) اللفظ لابن أبي شيبة.

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ، وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ، غَيْرَ فَخْرٍ»^(١).

أخرجه ابن أبي شيبة ٤٣١/١١ (٣٢٢٩٧) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ. و«أحمد» ١٣٧/٥ (٢١٥٦٥) قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ. وفي (٢١٥٦٧) قال: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو. وفي (٢١٥٦٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكَ. وفي ١٣٨/٥ (٢١٥٧٩) قال: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِي (ح) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحَرَّانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو. و«عبد بن حميد» (١٧١) قال: حَدَّثَنِي زَكْرِيَّا بْنُ عَدِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو. و«ابن ماجه» (٤٣١٤) قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو. و«الترمذي» (٣٦١٣م) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ. و«عبد الله بن أحمد» ١٣٨/٥ (٢١٥٧٣) قال: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو. وفي (٢١٥٧٦) قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْقَوَارِيرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكَ.

ثلاثتهم (زُهَيْرُ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، وَشَرِيكَ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِيٍّ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٧٩- عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِيٍّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلِي فِي النَّبِيِّينَ، كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا، فَأَحْسَنَهَا، وَأَكْمَلَهَا، وَأَجْمَلَهَا، وَتَرَكَ

(١) اللفظ لأحمد (٢١٥٦٥).

(٢) المسند الجامع (٨٤)، وتحفة الأشراف (٢٩)، وأطراف المسند (٣٤).

والحديث؛ أخرجه ابن المبارك، في «الزهد» (١٦١٧)، وابن أبي عاصم، في «السنة» (٧٨٧)، والشاشي (١٤٤٢-١٤٤٤)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٤٨٠/٥.

مِنْهَا مَوْضِعٌ لَبَنَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسَ يَطُوفُونَ بِالْبِنَاءِ، وَيَعَجُّبُونَ مِنْهُ، وَيَقُولُونَ: لَوْ
تَمَّ مَوْضِعُ تِلْكَ اللَّبَنَةِ؟ وَأَنَا فِي النَّبِيِّينَ مَوْضِعُ تِلْكَ اللَّبَنَةِ»^(١).

أخرجه أحمد ١٣٦/٥ (٢١٥٦٣) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَأَبُو
عَامِرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ. وَ«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (١٧٢) قَالَ: حَدَّثَنِي
مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ. وَ«الْثَّرَمِذِيُّ» (٣٦١٣) قَالَ: حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ. وَ«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ»
١٣٧/٥ (٢١٥٦٤) قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنُ سَعِيدِ السَّيِّدَانِ، ابْنُ أَبِي
الرَّيْبِيعِ، أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي الْحُسَّامِ.
كِلَاهُمَا (زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ،
عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

• حَدِيثُ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:
«قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ جَعَلْتُ صَلَاتِي كُلَّهَا عَلَيْكَ؟ قَالَ:
إِذَا يَكْفِيكَ اللَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، مَا أَهَمَّكَ مِنْ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ».
يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٨٠- عَنْ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:
«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى جِذْعٍ، إِذْ كَانَ الْمَسْجِدُ عَرِيشًا، وَكَانَ
يُخْطَبُ إِلَى ذَلِكَ الْجِذْعِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: هَلْ لَكَ أَنْ نَجْعَلَ لَكَ شَيْئًا
تَقُومُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، حَتَّى يَرَاكَ النَّاسُ، وَتُسْمِعَهُمْ خُطْبَتَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَصَنَعَ

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٨٣)، وتحفة الأشراف (٣٢)، وأطراف المسند (٣٣).

لَهُ ثَلَاثَ دَرَجَاتٍ، فَهِيَ الَّتِي عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمَّا وُضِعَ الْمِنْبَرُ وَضَعُوهُ فِي مَوْضِعِهِ
الَّذِي فِيهِ، فَلَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُومَ إِلَى الْمِنْبَرِ مَرًّا إِلَى الْجُدْعِ الَّذِي كَانَ
يَخْطُبُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا جَاوَزَ الْجُدْعَ، خَارَ حَتَّى تَصَدَّعَ وَانْشَقَّ، فَتَزَلَّ النَّبِيُّ ﷺ لَمَّا
سَمِعَ صَوْتَ الْجُدْعِ، فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ حَتَّى سَكَنَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمِنْبَرِ، وَكَانَ إِذَا
صَلَّى، صَلَّى إِلَيْهِ، فَلَمَّا هُدِمَ الْمَسْجِدُ وَغُيِّرَ أَخَذَ ذَلِكَ الْجُدْعُ أَبِي بَنْ كَعْبٍ، وَكَانَ
عِنْدَهُ فِي بَيْتِهِ حَتَّى يَلِي، فَأَكَلَتْهُ الْأَرْضُ وَعَادَ رُفَاتًا»^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١٣٧/٥ (٢١٥٦٨) قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو. و«الدَّارِمِيُّ» (٣٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِي، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو. و«ابْنُ مَاجَةَ» (١٤١٤) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّي. و«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ» ١٣٨/٥ (٢١٥٧٢) قَالَ: حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ السَّمَّانُ، أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الْحُسَّامِ
الْمَدِينِيُّ. وَفِي (٢١٥٨٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ سَالِمٍ، أَبُو سَعِيدٍ الشَّاشِي، فِي سَنَةِ
ثَلَاثِينَ وَمِثْنَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، يَعْنِي الرَّقِّي، أَبَا وَهَبٍ.
كِلَاهُمَا (عُبَيْدُ اللَّهِ، وَسَعِيدُ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ الطُّفَيْلِ بْنِ
أَبِي، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فِي رِوَايَةِ عِيسَى بْنِ سَالِمٍ: «عَنْ ابْنِ أَبِي بَنْ كَعْبٍ»، لَمْ يُسَمِّهِ.

• حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ أَبِي بَنْ كَعْبٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
«فُرِجَ سَفْفُ بَيْتِي، وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَتَزَلَّ جَنَابِي، فَفَرَجَ صَدْرِي، ثُمَّ غَسَلَهُ مِنْ
مَاءٍ زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطُسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ، مَمْلُوءَةٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَأَفْرَعَهَا فِي صَدْرِي،
ثُمَّ أَطْبَقَهُ...».

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٤)، وتحفة الأشراف (٣٤)، وأطراف المسند (٣٥).

والحديث؛ أخرجه الشاشي (١٤٤٥ و ١٤٤٦)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦٧/٦.

حَدِيثُ الْمِعْرَاجِ بَطُولُهُ.

صوابه: عن أَبِي ذَرٍّ، وسيأتي في مسنده، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

٨١- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛

«أَنَّهُ لَيْلَةُ أُسْرِي بِهِ وَجَدَ رِيحًا طَيِّبَةً، فَقَالَ: يَا جَبْرِيلُ، مَا هَذِهِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ؟ قَالَ: هَذِهِ رِيحُ قَبْرِ الْمَاشِطَةِ، وَابْنَيْهَا، وَزَوْجَهَا، قَالَ: وَكَانَ بَدْءُ ذَلِكَ أَنَّ الْخَضِرَ كَانَ مِنْ أَشْرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ مَمْرُهُ بِرَاهِبٍ فِي صَوْمَعَتِهِ، فَيُطْلَعُ عَلَيْهِ الرَّاهِبُ، فَيُعَلِّمُهُ الْإِسْلَامَ، فَلَمَّا بَلَغَ الْخَضِرُ زَوْجَهُ أَبُوهُ امْرَأَةً، فَعَلَّمَهَا الْخَضِرُ، وَأَخَذَ عَلَيْهَا أَنْ لَا تُعَلِّمَهُ أَحَدًا، وَكَانَ لَا يَقْرُبُ النِّسَاءَ، فَطَلَّقَهَا، ثُمَّ زَوْجَهُ أَبُوهُ أُخْرَى، فَعَلَّمَهَا، وَأَخَذَ عَلَيْهَا أَنْ لَا تُعَلِّمَهُ أَحَدًا، فَكَتَمَتْ إِحْدَاهُمَا، وَأَفْشَتْ عَلَيْهِ الْأُخْرَى، فَانْطَلَقَ هَارِبًا حَتَّى أَتَى جَزِيرَةً فِي الْبَحْرِ، فَأَقْبَلَ رَجُلَانِ يَخْتَطِبَانِ، فَرَأَاهُ، فَكَتَمَ أَحَدَهُمَا، وَأَفْشَى الْآخَرُ، وَقَالَ: قَدْ رَأَيْتُ الْخَضِرَ، فَقِيلَ: وَمَنْ رَأَاهُ مَعَكَ؟ قَالَ: فُلَانٌ، فَسُئِلَ فَكَتَمَ، وَكَانَ فِي دِينِهِمْ أَنْ مَنْ كَذَبَ قُتِلَ، قَالَ: فَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةُ الْكَاتِمَةَ، فَبَيْنَمَا هِيَ تَمْشِي ابْنَةً فِرْعَوْنَ، إِذْ سَقَطَ الْمُسْطُ، فَقَالَتْ: تَعِسَ فِرْعَوْنُ، فَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا، وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ ابْنَانِ وَزَوْجٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ، فَرَاوَدَ الْمَرْأَةَ وَزَوْجَهَا أَنْ يَرْجِعَا عَنْ دِينِهِمَا، فَأَبَيَا، فَقَالَ: إِنِّي قَاتِلُكُمَا، فَقَالَا: إِحْسَانًا مِنْكَ إِلَيْنَا إِنْ قَتَلْتَنَا أَنْ تَجْعَلَنَا فِي بَيْتٍ، فَفَعَلَ، فَلَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَجَدَ رِيحًا طَيِّبَةً، فَسَأَلَ جَبْرِيلَ، فَأَخْبَرَهُ».

أخرجه ابن ماجه (٤٠٣٠) قال: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جُهَادٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

(١) المسند الجامع (٨٧)، وتحفة الأشراف (٥٠).
والحديث؛ أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢٧٣٣).

٨٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ؛

«أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ جَرِيئًا عَلَى أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَنْ أَشْيَاءَ لَا يَسْأَلُهُ عَنْهَا غَيْرُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَوَّلُ مَا رَأَيْتَ مِنْ أَمْرِ النَّبُوَّةِ؟ فَاسْتَوَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا، وَقَالَ: لَقَدْ سَأَلْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، إِنِّي لَفِي صَحْرَاءَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ وَأَشْهُرٍ، وَإِذَا بِكَلَامٍ فَوْقَ رَأْسِي، وَإِذَا رَجُلٌ يَقُولُ لِرَجُلٍ: أَهْوَ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَاسْتَقْبَلَانِي بِوُجُوهِ لَمْ أَرَهَا لِحَلْقِي قَطُّ، وَأَرْوَاحٌ لَمْ أَجِدْهَا مِنْ خَلْقٍ قَطُّ، وَثِيَابٌ لَمْ أَرَهَا عَلَى أَحَدٍ قَطُّ، فَأَقْبَلَا إِلَيَّ يَمْشِيَانِ، حَتَّى أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِعِضْدِي، لَا أَجِدُ لَأَحَدِهِمَا مَسًّا، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَضْجِعْهُ، فَأَضْجَعَانِي بِلَا قَضِرٍ وَلَا هَضِرٍ، وَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: افْلُقْ صَدْرَهُ، فَهَوَى أَحَدُهُمَا إِلَى صَدْرِي، فَقَلَقَهَا فِيمَا أَرَى، بِلَا دَمٍ وَلَا وَجَعٍ، فَقَالَ لَهُ: أَخْرِجِ الْغِلَّ وَالْحَسَدَ، فَأَخْرَجَ شَيْئًا كَهَيْئَةِ الْعَلَقَةِ، ثُمَّ بَدَّهَا فَطَرَحَهَا، فَقَالَ لَهُ: أَدْخِلِ الرَّأْفَةَ وَالرَّحْمَةَ، فَإِذَا مِثْلُ الَّذِي أَخْرَجَ شِبْهُ الْفِضَّةِ، ثُمَّ هَزَّ إِبْهَامَ رِجْلِي الْيُمْنَى، فَقَالَ: اغْدُ وَاسْلَمْ، فَرَجَعْتُ بِهَا أَغْدُو بِهِ رِقَّةً عَلَى الصَّغِيرِ، وَرَحْمَةً لِلْكَبِيرِ».

أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ٥/ ١٣٩ (٢١٥٨١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، أَبُو يَحْيَى الْبَرْزَازِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

• أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ (٧١٥٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ابْنِ الطَّبَّاعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: «كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ جَرِيئًا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ لَا تَسْأَلُهُ عَنْهَا».

مختصر.

(١) المسند الجامع (٨٥)، وأطراف المسند (٧٤)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٢٢ و ٩/ ٣٦١، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٣١٨).

٨٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُهُ الْحَقُّ عُمَرُ، وَأَوَّلُ مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ بِيَدِهِ فَيَدْخُلُهُ الْجَنَّةَ».

أخرجه ابن ماجه (١٠٤) قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَطَاءِ الْمَدِينِيِّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- قال العلائي: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أُرْسِلَ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ. «جامع التحصيل»

. ١٨٤ / ١

٨٤- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَقْرُونَا أَبِي، وَأَقْضَانَا عَلِيٌّ، وَإِنَّا لَنَدْعُ مِنْ قَوْلِ أَبِي، وَذَاكَ أَنَّ أَبِيًّا يَقُولُ: «لَا أَدْعُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾^(٢).

(*) وفي رواية: «قَالَ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَلِيٌّ أَقْضَانَا، وَأَبِي أَقْرُونَا، وَإِنَّا لَنَدْعُ كَثِيرًا مِنْ لَحْنِ أَبِي، وَأَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَا أَدْعُهُ لَشَيْءٍ، وَاللَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَقُولُ: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾»^(٣).

(١) المسند الجامع (٨٨)، وتحفة الأشراف (٢٤).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنن» (١٢٤٥)، وفي «الأوائل» (٥٧)، والطبراني، في «الأوسط» (٤٣١٠ و ٥٥٨٤).

(٢) اللفظ للبخاري (٤٤٨١).

(٣) اللفظ لأحمد (٢١٤٠٠).

(*) وفي رواية: «قَالَ عُمَرُ: عَلِيٌّ أَفْضَاْنَا، وَأَبِيٌّ أَقْرَوُنَا، وَإِنَّا لَنَدْعُ مِنْ قَوْلِ أَبِيٍّ، وَأَبِيٌّ يَقُولُ: أَخَذْتُ مِنْ فَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَا أَدْعُهُ، وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿مَا نُنْسخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَفْضَاْنَا، وَأَبِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَقْرَوُنَا، وَإِنَّا لَنَدْعُ مِنْ قَوْلِ أَبِيٍّ شَيْئًا، وَإِنَّا أُبَيًّا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَشْيَاءَ، وَأَبِيٌّ يَقُولُ: لَا أَدْعُ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ نَزَلَ بَعْدَ أَبِيٍّ كِتَابٌ»^(٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٠/٥١٨ (٣٠٧٥٥) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ. و«أَحْمَدُ» ٥/١١٣ (٢١٤٠٠) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَفِي (٢١٤٠١) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ. و«الْبُخَارِيُّ» ٦/٢٣ (٤٤٨١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَفِي ٦/٢٣٠ (٥٠٠٥) قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ. و«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ» ٥/١١٣ (٢١٤٠٢) قَالَ: حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، فِي سَنَةِ سِتٍّ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ^(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ. و«النَّسَائِيُّ»، فِي «الْكَبَرِيِّ» (١٠٩٢٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ.

(١) اللفظ لأحمد (٢١٤٠١).

(٢) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٢١٤٠٢).

(٣) ورد هذا الحديث في طبعة الرسالة، على أنه من رواية أحمد بن حنبل، عن سويد بن سعيد، والصواب أن هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند»، قال ابن حجر: قال عبد الله، يعني ابن أحمد بن حنبل: حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، سَنَةَ سِتٍّ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ. «أَطْرَافُ الْمُسْنَدِ» (٧٢).

- قال ابن عساکر: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَصِينِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، فِي سَنَةِ سِتٍّ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ. «تَارِيخُ دِمَشْقَ» ٤٢/٤٠٢.

- وهو على الصواب في طبعتي عالم الكتب، والمكتز.

كلاهما (الأعمش، وسُفيان) عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير،
عن ابن عباس، عن عمر، فذكره^(١).

- فوائد:

- قال الدارقطني: هو حديث يرويه حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير،
عن ابن عباس.

حدّث به عنه جماعة، منهم: سليمان الأعمش، وسُفيان الثوري، ومسعود بن
سليمان، وسعد بن سليمان، وغيرهم.

ورواه إسماعيل بن أبي خالد، عن سعيد بن جبير، واختلف عنه؛
فقال مسروق بن المَرْزبان: عن ابن أبي زائدة، عن إسماعيل، عن سعيد بن
جبير، عن ابن عباس.

وخالفه جماعة، منهم علي بن مُسهر، وشريك، وابن فضيل، وأبو إسماعيل
المؤدّب، وغيرهم، فرووه عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعيد بن جبير، لم
يذكروا فيه: ابن عباس.

وقولهم عن إسماعيل، أصح من قول مسروق، عن ابن أبي زائدة.
وحديث حبيب بن أبي ثابت هو الصحيح في هذا الباب، والله أعلم.
ورواه أبو بشر، عن سعيد بن جبير، مُرسلاً، عن عمر. «العلل» (١٢٨).

٨٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَزَى، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَمَرَنِي أَنْ أَعْرِضَ الْقُرْآنَ عَلَيْكَ، قَالَ: وَسَمَّيْنِي لَكَ
رَبِّي، تَبَارَكَ وَتَعَالَى؟ قَالَ: ﴿بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْتَفَرَحُوا﴾».

(١) المسند الجامع (٤٦)، وتحفة الأشراف (٧١)، وأطراف المسند (٧٢).
والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «دلائل النبوة» ٧/ ١٥٥.

هَكَذَا قَرَأَهَا أَبِي^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبِي، أَمَرْتُ أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ سُورَةَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَدْ ذُكِرْتُ هُنَاكَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

قال^(٢): فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، فَفَرَحْتَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي؟ وَاللَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَقُولُ: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْتَفَرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾.

قَالَ مُؤَمَّلٌ: قُلْتُ لِسُفْيَانَ: هَذِهِ الْقِرَاءَةُ فِي الْحَدِيثِ؟ قَالَ: نَعَمْ^(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْتَفَرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾»^(٤).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٠/٥٦٤ (٣٠٩٣٧) و ١٢/١٤١ (٣٢٩٧٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ الْأَجَلَجِ. و«أحمد» ٥/١٢٢ (٢١٤٥٤) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَجَلَجٍ. وفي ٥/١٢٣ (٢١٤٥٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْلَمُ الْمِنْقَرِيُّ. و«البُخَارِيُّ»، فِي «خُلُقِ أَفْعَالِ الْعِبَادِ» (٥٦٣) قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ أَسْلَمِ الْمِنْقَرِيِّ. وفي (٥٦٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ أَسْلَمِ الْمِنْقَرِيِّ. وفي (٥٦٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ^(٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ الْأَجَلَجِ. وفي (٥٦٦) قَالَ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ

(١) اللفظ لأحمد (٢١٤٥٤).

(٢) القائل: هو عبد الرحمن بن أبيزى، وأبو المنذر، هو أبي بن كعب.

(٣) اللفظ لأحمد (٢١٤٥٥).

(٤) اللفظ لأبي داود (٣٩٨١).

(٥) تحرف في المطبوع إلى: «عمرو بن عوف»، وهو عمرو بن عون بن أوس بن الجعد السلمي، أبو عثمان الواسطي، البزاز، مولى أبي العجفاء السلمي. «تهذيب الكمال» ١٧٧/٢٢.

محمد، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قال: حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ. وفي (٥٦٧) قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ. و«أَبُو دَاوُدَ» (٣٩٨١) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قال: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ الْأَجْلَحِ.

كلاهما (أَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيِّ، وَأَسْلَمَ) قالا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ.

• أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٩٨٠) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قال: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَسْلَمِ بْنِ الْمُنْقَرِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، قال: قال أَبِي بِن كَعْبٍ: ﴿يَفْضُلُ اللَّهُ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْتَفَرِّحُوا﴾. قال أَبُو دَاوُدَ: بالتاء^(١).

٨٦- عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي بِن كَعْبٍ، قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُمِرْتُ أَنْ أَقْرَأَكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: قُلْتُ: أَوْ ذُكِرْتُ هُنَاكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَبَكَى أَبِي، قَالَ: فَلَا أَذْرِي أَبْشَوْقٍ، أَوْ بِخَوْفٍ». أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ، فِي «الْكَبَرَى» (٧٩٤٤ و ٨١٨٢) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَيُوبَ، قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَامِرٍ، قال: سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ: قَرَأْتُ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي الْعَالِيَةِ، وَقَرَأَ أَبُو الْعَالِيَةِ عَلَى أَبِي، قال: وقال أَبِي، فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) المسند الجامع (٦٤)، وتحفة الأشراف (٥٧)، وأطراف المسند (٥٤).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (٥٤٧)، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٨٤٨)، والشاشي (١٤٣٧ و ١٤٣٨)، والبيهقي، في «شُعَبُ الْإِيمَانِ» (٢٥٩٤).
(٢) المسند الجامع (٦٨)، وتحفة الأشراف (١٧).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (١٦٧٩).

٨٧- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ أَبِيًّا قَالَ لِعُمَرَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ:
«إِنِّي تَلَقَّيْتُ الْقُرْآنَ مِمَّنْ تَلَقَّاهُ، (وَقَالَ عَفَّانُ: مِمَّنْ يَتَلَقَّاهُ)، مِنْ جَبْرِيلَ،
عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ رَطْبٌ».

أخرجه أحمد ١١٧/٥ (٢١٤٢٩) قال: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَعَفَّانُ،
قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ - قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ
قَيْسٍ - عَنْ نُبَيْحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

• حَدِيثُ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ؛
«فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِمَعْبَدِ بْنِ أَكْثَمَ: أَنْتَ مُؤْمِنٌ».
تقدم من قبل.

٨٨- عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«بَشِّرْ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالسَّنَاءِ، وَالرَّفْعَةِ، وَالْدِّينِ، وَالنَّصْرِ، وَالتَّمْكِينِ فِي الْأَرْضِ
(وَهُوَ يَشْكُ فِي السَّادِسَةِ)، قَالَ: فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلًا لِآخِرَةِ الدُّنْيَا، لَمْ يَكُنْ لَهُ
فِي الْآخِرَةِ نَصِيبٌ»^(٢).

أخرجه أحمد ١٣٤/٥ (٢١٥٣٩) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا
سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ. وَفِي (٢١٥٤٢) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ:
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ. وَ«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ» ١٣٤/٥ (٢١٥٤٠) قال: حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الْخَرَّاسَانِيِّ. وَفِي (٢١٥٤١) قال: وَحَدَّثَنِي أَبُو الشَّعْثَاءِ، عَلِيُّ بْنُ
الْحَسَنِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُغِيرَةَ السَّرَّاجِ. وَفِي

(١) المسند الجامع (٧٨)، وأطراف المسند (٤٨).

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٥٣٩).

(٢١٥٤٣) قال: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ. و«ابن حِبَّان» (٤٠٥) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيِّ، بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ.

كلاهما (أَبُو سَلَمَةَ، مُغِيرَةُ السَّرَّاجِ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ) عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ (٢١٥٣٩): أَبُو سَلَمَةَ هَذَا، الْمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخُو عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ الْقَسْمَلِيِّ.

• أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ٥/١٣٤ (٢١٥٤٤) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْزَازِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«بَشِّرْ هَذِهِ الْأُمَّةَ، بِالسَّنَاءِ، وَالتَّمَكُّنِ فِي الْبِلَادِ، وَالتَّنْصُرِ، وَالرَّفْعَةِ فِي الدِّينِ، وَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ يَعْمَلِ الْآخِرَةَ لِلدُّنْيَا، فَلَيْسَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ نَصِيبٌ»^(٢).

- فَوَائِد:

- قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: هَذَا خَطَأٌ، أَخْطَأَ فِيهِ قَبِيصَةُ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْحَفَازِ لَهُ، فَقَالُوا: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. «عِلَلُ الْحَدِيثِ» (٩١٧).

- وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو عَامِرٍ قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْهُ. «أَطْرَافُ الْغَرَائِبِ وَالْأَفْرَادِ» (٦٢٤).

(١) المسند الجامع (٨٩)، وأطراف المسند (١٢)، ومجمع الزوائد ١٠/٢٢٠. والحدِيث؛ أَخْرَجَهُ الشَّامِيُّ (١٤٩١-١٤٩٥)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٦٨٣٣) وَ(٦٨٣٤) وَ(١٠٣٣٥)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٤١٤٤ وَ٤١٤٥).

(٢) أَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ الْبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٦٨٣٥).

٨٩- عَنْ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا، أَوْ شِعْبًا، لَكُنْتُ مَعَ الْأَنْصَارِ»^(١).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٥٩/١٢ (٣٣٠٢٧) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ. وَ«أَحْمَد» ١٣٧/٥ (٢١٥٦٦) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ. وَفِي (٢١٥٦٧) قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو. وَفِي ١٣٨/٥ (٢١٥٧٨) قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِي (ح) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحَرَانِي، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو. وَ«التِّرْمِذِي» (٣٨٩٩ و ٣٨٩٩م) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ. وَ«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ» ١٣٨/٥ (٢١٥٧٤) قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو. وَفِي (٢١٥٧٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ مُوسَى، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ. كِلَاهُمَا (زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

• حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ؛
«أَنَّ جَبْرِيلَ لَمَّا رَكَضَ زَمَزَمَ بِعَقِيهِ، جَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ تَجْمَعُ الْبَطْحَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: رَحِمَ اللَّهُ هَاجِرَ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ، لَوْ تَرَكْتَهَا لَكَانَتْ عَيْنًا مَعِينًا».
يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فِي مَسْنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(١) اللفظ لأحمد (٢١٥٦٦).

(٢) المسند الجامع (٩٠)، وتحفة الأشراف (٣٣)، وأطراف المسند (٣٤).

والحديث؛ أخرجه الشاشي (١٤٤٢).

الزُّهْد

٩٠- عَنْ عُتَيِّ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ جُعِلَ مَثَلًا لِلدُّنْيَا، وَإِنْ قَزَحَهُ وَمَلَّحَهُ، فَانْظُرُوا إِلَى مَا يَصِيرُ»^(١).

أخرجه عبد الله بن أحمد ١٣٦/٥ (٢١٥٥٩) قال: حدثني محمد بن عبد الرحيم، أبو يحيى البرزاز. و«ابن حبان» (٧٠٢) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا موسى بن الحسين بن بسطام.

كلاهما (أبو يحيى، وموسى) عن أبي حذيفة، موسى بن مسعود، عن سفيان، عن يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، عن عتي بن ضمرة، فذكره^(٢).

• أخرجه ابن أبي شيبة ٣٨٩/١٣ (٣٥٩٧٧) قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي، عن سفيان، عن يونس، عن الحسن، عن عتي، عن أبي بن كعب، قال: إن طعام ابن آدم ضرب مثلاً، وإن ملَّحَهُ وَقَزَحَهُ عَلِمَ إِلَى مَا يَصِيرُ. «موقوف»^(٣).

٩١- عَنْ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا ذَهَبَ ثُلُثَا اللَّيْلِ، قَامَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اذْكُرُوا اللَّهَ، اذْكُرُوا اللَّهَ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ، تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ، قَالَ أَبِي: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ، فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي؟ فَقَالَ: مَا شِئْتَ، قَالَ: قُلْتُ: الرَّبْعُ؟ قَالَ: مَا شِئْتَ، فَإِنْ

(١) اللفظ لعبد الله بن أحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٤)، وأطراف المسند (٦٨)، ومجمع الزوائد ٢٨٨/١٠. والحديث؛ أخرجه ابن المبارك، في «الزهد» (٤٩٣ و ٤٩٤)، وابن أبي عاصم، في «الزهد» (٢٠٥)، والشاشي (١٥٠١ و ١٥٠٢)، والطبراني (٥٣١)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٥٦٥١ و ٥٦٥٢ و ١٠٤٧٣).

(٣) أخرجه موقوفاً؛ الطيالسي (٥٤٨)، والشاشي (١٥٠٢).

زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ، قُلْتُ: النِّصْفَ؟ قَالَ: مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ، قَالَ: قُلْتُ: فَالْثُلُثَيْنِ؟ قَالَ: مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ، قُلْتُ: أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا؟ قَالَ: إِذَا تَكْفَى هَمَّكَ، وَيُغْفِرُ لَكَ ذَنْبَكَ»^(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ رُبُعَ اللَّيْلِ، قَامَ...»، الحديث، بِطَوِيلِهِ^(٢).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ، تَتْبُعُهَا الرَّادِفَةُ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ»^(٣).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ جَعَلْتُ صَلَاتِي كُلَّهَا عَلَيْكَ؟ قَالَ: إِذَا يَكْفِيكَ اللَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، مَا أَهَمَّكَ مِنْ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ»^(٤).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٥١٧/٢ (٨٧٩٨) و ٥٠٤/١١ (٣٢٤٤٣) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وَ«أَحْمَدُ» ١٣٦/٥ (٢١٥٦١) و ٢١٥٦٢ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وَ«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (١٧٠) قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ. وَ«الْتِّرْمِذِيُّ» (٢٤٥٧) قَالَ: حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ.

كِلَاهُمَا (وَكِيعٌ، وَقَبِيصَةُ) عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ، فَذَكَرَهُ^(٥).

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) اللفظ لعبد بن حميد.

(٣) اللفظ لأحمد (٢١٥٦١).

(٤) اللفظ لأحمد (٢١٥٦٢).

(٥) المسند الجامع (٣٩ ٩٥)، وتحفة الأشراف (٣٠)، وأطراف المسند (٣٢ و ٣٧)، وجمع الزوائد ١٠/١٦٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٨٩٠).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ وَكِيعٌ، فِي «الزَّهْدِ» (٤٤)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِيهِ (٢٦٣)، وَالشَّاشِي (١٤٤٠ و ١٤٤١)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ (٥١٧ و ١٤٩٩ و ١٠٥٧٧ و ١٠٥٧٩).

الفتن

- ٩٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ، سَمِعَ أَبِيًّا يُحَدِّثُ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ذَكَرَ الدَّجَالَ، فَقَالَ: إِحْدَى عَيْنَيْهِ كَأَنَّهَا رُجَاجَةٌ
خَضِرَاءُ، وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»^(١).
(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَالَ
عِنْدَهُ، فَقَالَ: عَيْنُهُ خَضِرَاءُ كَالرُّجَاجَةِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»^(٢).
أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١٢٣/٥ (٢١٤٦٣) قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ. وَفِي ١٢٤/٥ (٢١٤٦٤)
قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَرَوْحٌ. وَفِي (٢١٤٦٥) قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ
جَرِيرٍ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٦٧٩٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي.
خَمْسَتُهُمْ (سُلَيْمَانُ، وَابْنُ جَعْفَرٍ، وَرَوْحٌ، وَوَهْبٌ، وَمُعَاذٌ) عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ
حَبِيبِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي الْهَثْدِيلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى،
سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَبَّابٍ، فَذَكَرَهُ.
- فِي رِوَايَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ: «ابْنُ أَبِزَى» لَمْ يُسَمَّهِ.
• أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ١٢٤/٥ (٢١٤٦٦) قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَادٌ بْنُ أَسْلَمٍ، قَالَ:
حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي الْهَثْدِيلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.
وَلَمْ يَذْكُرْ خَلَادٌ فِي حَدِيثِهِ: «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَبَّابٍ»^(٣).

(١) اللفظ لأحمد (٢١٤٦٣).
(٢) اللفظ لأحمد (٢١٤٦٤).
(٣) المسند الجامع (٩١)، وأطراف المسند (٤٢ و ٥٦)، ومجمع الزوائد ٣٣٧/٧، وإتحاف الخيرة
المهرة (٧٦٤٠).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٥٤٦)، والبُخاري، في «التاريخ الكبير» ٣٩/٢ و ٧٨/٥،
والشاشي (١٤٥١-١٤٥٣).

٩٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: وَقَفْتُ أَنَا وَأَبِي بْنُ كَعْبٍ فِي ظِلِّ أُجْمٍ حَسَّانَ، فَقَالَ لِي أَبِي: أَلَا تَرَى النَّاسَ مُخْتَلِفَةً أَعْنَاقُهُمْ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«يُوشِكُ الْفِرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَإِذَا سَمِعَ بِهِ النَّاسُ سَارُوا إِلَيْهِ، فَيَقُولُ مَنْ عِنْدَهُ: وَاللَّهِ لَئِنْ تَرَكْنَا النَّاسَ يَأْخُذُونَ فِيهِ لَيَذْهَبَنَّ، فَيَقْتُلُ النَّاسُ، حَتَّى يُقْتَلَ مِنْ كُلِّ مِئَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ»^(١).

أخرجه أحمد ١٣٩/٥ (٢١٥٨٢) قال: حَدَّثَنَا عَفَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ. و«مُسلم» ١٧٥/٨ (٧٣٧٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ، وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ، وَاللَّفْظُ لِأَبِي مَعْنٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ. و«عبد الله بن أحمد» ١٣٩/٥ (٢١٥٨٣) قال: وَحَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ. وَفِي (٢١٥٨٤) قال: حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ، وَأَبُو خَيْشَمَةَ، زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمْرَانَ الْحُمْرَانِيُّ.

كلاهما (خالد، والحُمُراني) قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، فَذَكَرَهُ.

• أخرجه عبد بن حميد (١٨٠) قال: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرْتُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«يُوشِكُ الْفِرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَإِذَا سَمِعَ بِهِ النَّاسُ سَارُوا إِلَيْهِ، فَيَقُولُ الَّذِينَ عِنْدَهُ: لَئِنْ تَرَكْنَا النَّاسَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ لَيَذْهَبُونَ بِهِ، فَيَقْتُلُونَ عَلَيْهِ، حَتَّى يُقْتَلَ مِنْ كُلِّ مِئَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ».

ليس فيه: «جعفر بن عبد الله، والد عبد الحميد»^(٢).

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٢)، وتحفة الأشراف (٣٧)، وأطراف المسند (٤١).

والحديث؛ أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٣٨٨/١، والشاشي (١٤٨٨ و ١٤٨٩).

٩٤- عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الْفُرَاتُ عَنْ تَلٍّ مِنْ ذَهَبٍ، فَيَقْتُلَ عَلَيْهِ النَّاسُ، فَيَقْتُلُ تِسْعَةَ أَعْشَارِهِمْ».

أخرجه ابن حبان (٦٦٩٦) قال: أخبرنا يحيى بن محمد بن عمرو، بالفسطاط، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي، قال: حدثنا عمرو بن الحارث، قال: حدثنا عبد الله بن سالم، عن الزبيدي، قال: أخبرني محمد بن مسلم، قال: أخبرني إسحاق مولى المغيرة بن نوفل، أن المغيرة بن نوفل أخبره، فذكره^(١).

- فوائد:

- محمد بن مسلم؛ هو الزهري.

٩٥- عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّمَا وَجْهُنَا وَاحِدٌ، فَلَمَّا قُبِضَ نَظَرْنَا هَكَذَا وَهَكَذَا».

أخرجه ابن ماجه (١٦٣٣) قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء العجلي، عن ابن عون، عن الحسن، فذكره^(٢).

- فوائد:

- وقال المزي: الحسن بن أبي الحسن روى عن أبي بن كعب، ولم يدركه. «تهذيب الكمال» ٩٧/٦.

(١) أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٣٨٨/١، والطبراني (٥٣٧).

(٢) المسند الجامع (٩٣)، وتحفة الأشراف (١١).

٣- أَبِي بِن مَالِك الْقُسَيْرِي^(١)

٩٦- عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي بِن مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ، أَوْ أَحَدَهُمَا، ثُمَّ دَخَلَ النَّارَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، يُقَالُ لَهُ: أَبِي بِن مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ، أَوْ أَحَدَهُمَا، فَدَخَلَ النَّارَ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ»^(٣).

أخرجه أحمد ٤/ ٣٤٤ (١٩٢٣٦) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. وفي ٤/ ٣٤٤ (١٩٢٣٧) ٥/ ٢٩ (٢٠٥٩٤) قال: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ. وفي ٤/ ٣٤٤ (١٩٢٣٨) ٥/ ٢٩ (٢٠٥٩٤) قال: وَحَدَّثَنِي بِهِزٌ.

ثلاثتهم (ابن جعفر، وحجاج، وبهز) عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ زُرَّارَةَ بْنَ أَوْفَى، فَذَكَرَهُ.

• أخرجه أحمد ٥/ ٢٩ (٢٠٥٩٦) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. و«أَبُو يَعْلَى» (٩٢٦) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ.

كلاهما (ابن جعفر، وابن الجعد) قالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، يُقَالُ لَهُ: مَالِكٌ، أَوْ ابْنُ مَالِكٍ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

(١) قال أبو حاتم: أَبِي بِن مَالِكٍ العامري، له صحبة، بصري، روى عنه زرارة بن أوفى. «الجرح والتعديل» ٢/ ٢٩٠.

وقال ابن حجر: أَبِي بِن مَالِكٍ، الحَرَشِيُّ، ويُقال: العامري، صحابي، حديثه في أهل البصرة، روى عنه زرارة بن أوفى، قال ابن معين: ليس في أصحاب النبي ﷺ أَبِي بِن مَالِكٍ، إنما هو عمرو بن مالك، وأبي خطأ. تعجيل «المنفعة» (٢٣).

(٢) اللفظ لابن جعفر.

(٣) اللفظ لبهز.

«أَيُّهَا مُسْلِمُ صَمَّ يَتِيمًا بَيْنَ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ، إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ، حَتَّى يَسْتَغْنِيَ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ، وَأَيُّهَا مُسْلِمُ أَعْتَقَ رَقَبَةً، أَوْ رَجُلًا مُسْلِمًا، كَانَتْ فَكَأَكُهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ، أَوْ أَحَدَهُمَا، فَدَخَلَ النَّارَ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو مَالِكٍ، أَوْ ابْنُ مَالِكٍ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: مَنْ صَمَّ يَتِيمًا بَيْنَ مُسْلِمَيْنِ، فِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ، حَتَّى يَسْتَغْنِيَ عَنْهُ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ، وَمَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ، أَوْ أَحَدَهُمَا، ثُمَّ لَمْ يَبْرَهُمَا، ثُمَّ دَخَلَ النَّارَ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، وَأَيُّهَا مُسْلِمُ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً، كَانَتْ فَكَأَكُهُ مِنَ النَّارِ».

• وأخرجه أحمد ٤/٣٤٤ (١٩٢٣٤) و٥/٢٩ (٢٠٥٩٧) قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: عَلِي بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، رَجُلٍ مِنْهُمْ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ صَمَّ يَتِيمًا بَيْنَ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ، إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ، حَتَّى يَسْتَغْنِيَ عَنْهُ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ، وَمَنْ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا، كَانَ فَكَأَكُهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزَى بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنْهُ».

• وأخرجه أحمد ٤/٣٤٤ (١٩٢٣٥) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ عَلِي بْنِ زَيْدٍ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، أَوْ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو (كَذَا قَالَ سُفْيَانُ)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ صَمَّ يَتِيمًا، بَيْنَ أَبَوَيْهِ، فَلَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ».

• وأخرجه أحمد ٤/٣٤٤ (١٩٢٣٩) قال: حَدَّثَنَا بِهِزٌ، وَعَفَّانٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ (قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ): أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو الْقُسَيْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

(١) اللفظ لأحمد (٢٠٥٩٦).

«مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً، فَهِيَ فِدَاؤُهُ مِنَ النَّارِ. (قَالَ عَفَّانُ:) مَكَانَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهِ بِعَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ، وَمَنْ أَدْرَكَ أَحَدَ وَالِدَيْهِ، ثُمَّ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، وَمَنْ ضَمَّ يَتِيمًا مِنْ بَيْنِ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ. (قَالَ عَفَّانُ:) إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ، حَتَّى يُغْنِيَهُ اللَّهُ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»^(١).

- فوائد:

- قال ابن أبي خيثمة: سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، عَنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ هَذَا؟ فَكَتَبَ عَلَى أَبِي بَنْ مَالِكٍ بِيَدِهِ: خَطَأً. «تاريخه» ٥٨ / ١ / ٢.

- وقال البخاري: أَبِي بَنْ مَالِكٍ، العامري.

حَدَّثَنَا عَمْرُو، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ زُرَّارَةَ بِنَ أَوْفَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، مِنْ بَنِي عَامِرٍ، يُقَالُ لَهُ: أَبِي بَنْ مَالِكٍ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ، أَوْ أَحَدَهُمَا، فَدَخَلَ النَّارَ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ.

وَقَالَ لَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، مِثْلَهُ.

وَقَالَ لَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ زُرَّارَةَ بِنَ أَوْفَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، يُقَالُ لَهُ: مَالِكٌ، أَوْ أَبُو مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

وَيُقَالُ: عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ. «التاريخ الكبير» ٤٠ / ٢.

(١) المسند الجامع (٩٦ و ١١٣٢٧)، وأطراف المسند (٨١ و ٧٠٢٤)، وجمع الزوائد ١٣٩ / ٨ و ١٦١. والحديث؛ أخرجه الطيالسي (١٤١٨)، والبخاري، في «التاريخ الكبير» ٤٠ / ٢، والطبراني (٥٤٤)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٧٨٨٥)، من طريق شعبة، عن قتادة، به. وأخرجه الطيالسي (١٤١٩)، والطبراني ١٩ / (٦٦٦-٦٧٠) من طريق علي بن زيد، عن زرارة.

٤- أبيض بن حمّال المأربي^(١)

٩٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِيضٍ، عَنْ أَبِيهِ أَبِيضِ بْنِ حَمَّالٍ؛

«أَنَّ كَلَّمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّدَقَةِ حِينَ وَفَدَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا أَخَا سَبَأٍ، لَا بُدَّ مِنْ صَدَقَةٍ، فَقَالَ: إِنَّمَا زَرَعْنَا الْقُطْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَدْ تَبَدَّدَتْ سَبَأٌ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ بِمَأْرِبٍ، فَصَالَحَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَلَى سَبْعِينَ حُلَةً، مِنْ قِيَمَةِ وَفَاءٍ بَرَّ الْمَعَاوِرَ كُلَّ سَنَةٍ، عَمَّنْ بَقِيَ مِنْ سَبَأٍ بِمَأْرِبٍ، فَلَمْ يَزَالُوا يُؤَدُّونَهَا حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

وَأَنَّ الْعَمَالَ انْتَقَضُوا عَلَيْهِمْ بَعْدَ قُبُضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا صَالَحَ أبيضُ بْنُ حَمَّالٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْحُلَلِ السَّبْعِينَ، فَرَدَّ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى مَا وَضَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى مَاتَ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ، انْتَقَضَ ذَلِكَ، وَصَارَتْ عَلَى الصَّدَقَةِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٠٢٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُرَشِيُّ، وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ، يَعْنِي ابْنَ أَبِيضٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٩٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِيضٍ، عَنْ أَبِيهِ أَبِيضِ بْنِ حَمَّالٍ؛

«أَنَّ اسْتَقْطَعَ الْمِلْحَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: مِلْحُ شَذَاءٍ بِمَأْرِبٍ، فَأَقْطَعَهُ لَهُ، ثُمَّ إِنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسِ التَّمِيمِيِّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ وَرَدْتُ الْمِلْحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَهِيَ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا مَاءٌ، وَمَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ، وَهُوَ مِثْلُ الْمَاءِ الْعِدِّ، فَاسْتَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أبيضُ بْنُ حَمَّالٍ فِي قَطِيعَتِهِ فِي الْمِلْحِ، فَقَالَ: قَدْ أَقْلَنْتُكَ مِنْهُ عَلَى أَنْ تَجْعَلَهُ مِنِّي صَدَقَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هُوَ مِنْكَ صَدَقَةٌ، وَهُوَ مِثْلُ الْمَاءِ الْعِدِّ، مَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ».

(١) قال البخاري: أبيض بن حمّال، المأربي، ناحية باليمن، له صُحْبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٥٩/٢.

(٢) المسند الجامع (٩٧)، وتحفة الأشراف (٢).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (٨٠٦).

قَالَ فَرَجٌ: وَهُوَ الْيَوْمَ عَلَى ذَلِكَ، مَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ.
قَالَ: فَقَطَعَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَرْضًا وَغِيلاً بِالْجَوْفِ، جَوْفٍ مُرَادٍ، مَكَانَهُ حِينَ
أَقَالَهُ مِنْهُ^(١).

أَخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ (٢٧٧١) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ. و«ابن
ماجة» (٢٤٧٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ.

كِلَاهُمَا (الْحُمَيْدِيُّ، وَالْعَدَنِيُّ) قَالَا: حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ
أَبِيضِ بْنِ حَمَّالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي ثَابِتُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِيضِ بْنِ حَمَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدٍ،
فَذَكَرَهُ^(٢).

٩٩- عَنْ شُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمَدَانِ، عَنْ أَبِيضِ بْنِ حَمَّالٍ؛
«أَنَّهُ وَفَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَقَطَعَهُ الْمَلْحَ، فَقَطَعَ لَهُ، فَلَمَّا أَنْ وَلَّى، قَالَ
رَجُلٌ مِنَ الْمَجْلِسِ: أَتَدْرِي مَا قَطَعْتَ لَهُ؟ إِنَّمَا قَطَعْتَ لَهُ السَّمَاءَ الْعِدَّ، قَالَ:
فَانْتَزَعَهُ مِنْهُ.

قَالَ: وَسَأَلَهُ عَمَّا يُحْمَى مِنَ الْأَرَاكِ؟ قَالَ: مَا لَمْ تَنْلُهُ خِفَافُ الْإِبِلِ»^(٣).
أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٠٦٤) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ الثَّقَفِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ
الْعَسْقَلَانِيُّ. و«الترمذي» (١٣٨٠) قَالَ: قُلْتُ لِقُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ: حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ
قَيْسِ الْمَأْرِبِيِّ. وَفِي (١٣٨٠م) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ. و«النسائي»، فِي «الْكَبَرَى»
(٥٧٣٦ و ٥٧٣٧) قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ. و«ابن حبان» (٤٤٩٩) قَالَ:
أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصِ الدَّارِمِيِّ.

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٩٨)، وتحفة الأشراف (١).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «الْأَحَادِ وَالْمَثَانِي» (٢٤٧٠)، وَالطَّبْرَانِيُّ (٨١١)،
وَالدَّارَقُطْنِيُّ (٣٠٧٧ و ٤٥٢٠).

(٣) اللفظ للترمذي.

خمسهم (قُتَيْبَةُ، وابنُ الْمُتَوَكِّلِ، وابنُ أَبِي عُمَرَ، وإِبْرَاهِيمُ، وَقَيْسُ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ قَيْسِ الْمَأْرِبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ، عَنْ سُمَيِّ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ شُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمَدَّانِ، فَذَكَرَهُ.

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: الْمَأْرِبُ نَاحِيَةٌ مِنَ الْيَمَنِ.

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثُ أَبِيضُ حَدِيثٌ غَرِيبٌ^(١).

• أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٣٥٦/١٢ (٣٣٧٠٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ،

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ قَيْسِ الْمَأْرِبِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِيضِ بْنِ حَمَّالٍ؛
«أَنَّهُ اسْتَقَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ الْمِلْحَ الَّذِي بِمَأْرِبَ، فَأَرَادَ أَنْ يَقْطِعَهُ، فَقَالَ رَجُلٌ
لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهُ كَالْمَاءِ الْعِدِّ، فَأَبَى أَنْ يَقْطِعَهُ».

لَيْسَ فِيهِ: ثُمَامَةُ، وَلَا سُمَيِّ، وَلَا شُمَيْرٌ.

• وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ، فِي «الْكَبَرِيِّ» (٥٧٣٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو،

قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ. وَفِي (٥٧٣٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا
سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ. وَفِي
(٥٧٣٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَتِيقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ:
حَدَّثَنَا ابْنُ عِيَّاشٍ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ قَيْسِ الْمَأْرِبِيِّ.

كِلَاهُمَا (مَعْمَرٌ، وَعَمْرُو بْنُ يَحْيَى) عَنْ يَحْيَى بْنِ قَيْسِ الْمَأْرِبِيِّ، عَنْ أَبِيضِ بْنِ

حَمَّالِ الْمَأْرِبِيِّ، قَالَ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْطِعَنِي الْمِلْحَ الَّذِي بِمَأْرِبَ، فَأَقْطَعَنِيهِ، قَالَ
رَجُلٌ: إِنَّهُ كَالْمَاءِ الْعِدِّ، فَأَبَى أَنْ يَقْطِعَنِيهِ»^(٢).

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَقَطَعْتُهُ الْمِلْحَ الَّذِي بِمَأْرِبَ،

فَأَقْطَعَنِيهِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ كَالْمَاءِ الْعِدِّ، قَالَ: فَلَا إِذَا»^(٣).

(١) فِي طَبْعَةِ الرِّسَالَةِ (١٤٣٦): «حَدِيثُ أَبِيضِ بْنِ حَمَّالٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

(٢) اللَّفْظُ لِلنَّسَائِيِّ (٥٧٣٢).

(٣) اللَّفْظُ لِلنَّسَائِيِّ (٥٧٣٣).

ليس فيه: ثَمَامَة، وَلَا سُمَي، وَلَا شُمَيْر.

- وأخرجه النَّسَائِي، في «الكبرى» (٥٧٣٤) قال: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو، قال: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، وقال سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِيضَ بْنِ حَمَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ (١).
- أخرجه أَبُو دَاوُدَ (٣٠٦٥) قال: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قال: قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَخْزُومِي: «مَا لَمْ تَنْلُهُ أَخْفَافُ الْإِبِلِ»، يَعْنِي أَنَّ الْإِبِلَ تَأْكُلُ مُتَهَيَّ رُؤُوسِهَا، وَيُحْمَى مَا فَوْقَهُ.

- فَوَائِد:

- أخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤٧٢ / ٧، في ترجمة مُحَمَّد بن يَحْيَى بن قَيْس، وقال: وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ لِأَنَّ أَحَادِيثَهُ مُظْلَمَةٌ مُنْكَرَةٌ.

١٠٠ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِيضَ، عَنْ أَبِيضَ بْنِ حَمَّالٍ؛

«أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ حِمَى الْأَرَاكِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا حِمَى فِي الْأَرَاكِ، فَقَالَ: أَرَاكَ فِي حِطَّارِي؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا حِمَى فِي الْأَرَاكِ».

- قال الْفَرَجُ يَعْنِي ابْنَ أَبِيضَ: بِحِطَّارِي: الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا الزَّرْعُ، الْمُحَاطُ عَلَيْهَا.

أخرجه الدَّارِمِي (٢٧٧٥). وَأَبُو دَاوُدَ (٣٠٦٦) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُرْشِيُّ. كلاهما (الدَّارِمِي، وَالْقُرْشِيُّ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيِّ، قال: حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ سَعِيدٍ، قال: أَخْبَرَنِي عَمِّي ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدٍ، فَذَكَرَهُ (٢).

(١) المسند الجامع (٩٩)، وتحفة الأشراف (١ و ٤).
والحديث؛ أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٥٩ / ٢، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٧٣)، والطبراني (٨١٢ و ٨١٣ و ٨١٤)، والذَّارِقُطْنِي (٤٥٢١ و ٤٦٠٨)، والبيهقي، في «الصغرى» ٣٢٧ / ٢.

(٢) المسند الجامع (١٠٠)، وتحفة الأشراف (٣).
والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٧٢).

٥- أَحْمَرُ بْنُ جَزْءِ السَّدُوسِيِّ^(١)

١٠١- عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَرُ بْنُ جَزْءٍ،
صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«إِنْ كُنَّا لَنَاوِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِمَّا يُجَافِي مَرْفَقَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ، إِذَا سَجَدَ» (٢).
 (*) وفي رواية: «إِنْ كُنَّا لَنَاوِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِمَّا يُجَافِي بِيَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ،
 إِذَا سَجَدَ» (٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا سَجَدَ جَافَى عَضْدِيهِ عَنْ جَنْبِيهِ، حَتَّى نَأْوِيَ لَهُ»^(٤).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢٥٧/١ (٢٦٥٦) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وَ«أَحْمَدُ» ٤/٣٤٢ (١٩٢٢١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. وَفِي ٥/٣٠ (٢٠٦٠٣) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وَفِي ٥/٣١ (٢٠٦٠٣ م) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (٨٨٦) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٩٠٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (١٥٥٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. أَرْبَعَتُهُمْ (وَكِيعٌ، وَابْنُ مَهْدِيٍّ، وَعَفَّانُ، وَمُسْلِمٌ) عَنْ عَبَّادِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيِّ، فَذَكَرَهُ^(٥).

- فوائد:

قال البخاري: عباد بن راشد، عن الحسن، هو التميمي، روى عنه ابن مهدي، وتركه يحيى القطان. «التاريخ الكبير» ٣٥ / ٦.

(١) قال البخاري: أهر بن جزء، السدوسي، الرّبيعي، بصري، له صُحبة. «التاريخ الكبير» ٦٢/٢.
- وقال ابن حجر: وجزء، منهم من يضبطه، بفتح الجيم، وسكون الزاي، بعدها همزة، ومنهم من يضبطه بفتح الجيم، وكسر الزاي، بعدها مثناة تحتانية. «الإصابة» (٤٣).
(٢) اللفظ لأحمد (١٩٢٢١).
(٣) اللفظ لأحمد (٢٠٦٠٣).
(٤) اللفظ لأبي داود.

(٥) المسند الجامع (١٠١)، وتحفة الأشراف (٨٠)، وأطراف المسند (٨٢).
والحديث؛ أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٦٠٤)، والبُخاري، في «التاريخ الكبير» ٦٢/٢،
وابن أبي عاصم، في «الأحاد والمثنائي» (١٦٥٥)، والطبراني (٨١٣)، والبيهقي ١١٥/٢.

٦- أَدْرَعُ السَّلْمِيِّ^(١)

١٠٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ الْأَدْرَعِ السَّلْمِيِّ، قَالَ:

«جِئْتُ لَيْلَةَ أَحْرُسُ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا رَجُلٌ قَرَأَتْهُ عَالِيَةً، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا مُرَاءٍ، قَالَ: فَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ، فَفَرَعُوا مِنْ جِهَازِهِ، فَحَمَلُوا نَعْشَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ازْفُقُوا بِهِ رَفَقَ اللَّهُ بِهِ، إِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: وَحَفَرَ حُفْرَتَهُ، فَقَالَ: أَوْسِعُوا لَهُ أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ حَزِنْتَ عَلَيْهِ؟ فَقَالَ: أَجَلٌ، إِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

أخرجه ابن ماجه (١٥٥٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فوائد:

- رواه وكيع، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن أَدْرَعٍ، قَالَ: كُنْتُ أَحْرُسُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ... نحوه، وسيأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند ابن الأَدْرَعِ.

(١) قال ابن حجر: الأدرع السلمي، روى ابن ماجه، من طريق سعيد المقبري، عن الأدرع، قال: جئت ليلة أحرس النبي ﷺ، فإذا رجل ميت، فخرج النبي ﷺ، فقبل: هذا عبد الله، ذو البجادين، الحديث، قال ابن منده: غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

قال ابن حجر: فيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف، وقد رويت القصة من طريق زيد بن أسلم، عن ابن الأدرع، فالله أعلم. «الإصابة» (٦٣).

(٢) المسند الجامع (١٠٢)، وتحفة الأشراف (٨١).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٥٩٨)، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٨٢)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٥٨٣).

٧- الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي^(١)

١٠٣ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ، عَنْ جَدِّهِ الْأَرْقَمِ؛
 «أَنَّهُ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أَرَدْتُ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ هَاهُنَا، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى حَيْثُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ: مَا يُخْرِجُكَ إِلَيْهِ،
 أَتِجَارَةً؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، وَلَكِنْ أَرَدْتُ الصَّلَاةَ فِيهِ، قَالَ: فَالصَّلَاةُ هَاهُنَا، وَأَوْمَأَ
 إِلَى مَكَّةَ بِيَدِهِ، خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّامِ».

أخرجه أحمد (٢٤٢١٨) قال: حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ بْنُ
 خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ، فَذَكَرَهُ.

• أخرجه أحمد (٢٤٢١٩) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ بْنُ
 خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عِمْرَانَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ، عَنْ جَدِّهِ الْأَرْقَمِ؛
 «أَنَّهُ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ^(٢).

١٠٤ - عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ
 النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
 «إِنَّ الَّذِي يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيُفَرِّقُ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ بَعْدَ
 خُرُوجِ الْإِمَامِ، كَالْجَارِّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ».

(١) الأرقم بن أبي الأرقم، يُكنى أبا عبد الله، واسم أبي الأرقم عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن
 عمرو بن مخزوم، قال البخاري: له صحبة، وذكره ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، فيمن
 شهد بدرًا.

وروى ابن منده من طريق إبراهيم بن المنذر، قال: توفي الأرقم في خلافة معاوية، سنة خمس
 وخمسين.

وشهد الأرقم بدرًا وأُحُدًا والمشاهد كلها «الإصابة» (٧٣).

(٢) أطراف المسند (٨٤)، وجمع الزوائد ٥/٤.

أخرجه أحمد ٤١٧/٣ (١٥٥٢٦) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ الْمَخْزُومِيِّ، فَذَكَرَهُ^(١).
- فوائده:

- قال الدَّارَقُطْنِيُّ: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَرْقَمِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو الْمَقْدَامِ هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَمَارِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ، عَنْ أَبِيهِ. «أَطْرَافُ الْغَرَائِبِ وَالْأَفْرَادِ» (٦٣٥).

• أَرْذَادُ بْنُ فَسَاءَةَ الْفَارِسِيُّ

يَأْتِي مَسْنَدُهُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فِي يَزْدَادِ بْنِ فَسَاءَةَ، حَرْفِ الْيَاءِ.

(١) المسند الجامع (١٠٣)، وأطراف المسند (٨٣)، ومجمع الزوائد ١٧٨/٢، وإتحاف الخيرة المهرة (١٥٣٥).

- والحديث؛ أخرجه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» ٧٨/١/٢، والبغوي، في «معجم الصحابة» (١١٥)، وابن قانع، فيه، ٤٧/١، والطبراني (٩٠٨)، وأبو نعيم، في «معركة الصحابة» (١٠٢٥).

٨- أُسَامَةُ بْنُ أَخْدَرِ التَّمِيمِيِّ^(١)

١٠٥ - عَنْ بَشِيرِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَمِّهِ أُسَامَةَ بْنِ أَخْدَرٍ؛
«أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: أَصْرَمُ، كَانَ فِي النَّفَرِ الَّذِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: أَنَا أَصْرَمُ، قَالَ: بَلْ أَنْتَ زُرْعَةٌ».
أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٩٥٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، يَعْنِي ابْنَ
الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَشِيرُ بْنُ مَيْمُونٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) قَالَ الْمِزِّي: أُسَامَةُ بْنُ أَخْدَرِ التَّمِيمِيِّ، ثُمَّ الشَّقْرِيُّ، لَهُ صَحْبَةٌ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ، وَشَقْرَةٌ هُوَ
الْحَارِثُ بْنُ تَمِيمٍ بْنِ مُرٍّ، لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ، يَرْوِيهِ ابْنُ أَخِيهِ، وَيُقَالُ: ابْنُ أُخْتِهِ، بَشِيرُ بْنُ مَيْمُونٍ
الشَّقْرِيُّ، عَنْهُ. «تَهْذِيبُ الْكَيْلَالِ» ٣٣٢ / ٢.

(٢) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٠٤)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٨٣)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٥٤ / ٨.
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي «تَارِيخِهِ» ٥٤ / ١ / ٢، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «الْأَحَادِ
وَالْمَثَانِي» (١٢٢٠)، وَالرُّوْيَانِيُّ (١٤٩٠)، وَالطَّبْرَانِيُّ (٥٢٥)، وَأَبُو نُعَيْمٍ، فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ»
(١٠٦٨).

٩- أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ الْكَلْبِيِّ^(١)

الإيمان

١٠٦- عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ، قَالَ:

«بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحُرَقَةِ، مِنْ جُهَيْنَةَ، قَالَ: فَصَبَّحْنَاهُمْ، فَقَاتَلْنَاهُمْ، فَكَانَ مِنْهُمْ رَجُلٌ، إِذَا أَقْبَلَ الْقَوْمُ كَانَ مِنْ أَشَدِّهِمْ عَلَيْنَا، وَإِذَا أَدْبَرُوا كَانَ حَامِيَتَهُمْ، قَالَ: فَعَشِيَتُهُ، أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: فَلَمَّا غَشِيَنَاهُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَكَفَّ عَنْهُ الْأَنْصَارِيُّ، وَقَتَلْتُهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا أُسَامَةُ، أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا كَانَ مُتَعَوِّذًا مِنَ الْقَتْلِ، فَكَرَّرَهَا عَلَيَّ، حَتَّى تَمَيَّنْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ إِلَّا يَوْمَئِذٍ»^(٢).

(*) وفي رواية: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً، إِلَى الْحُرَقَاتِ، فَنَدَرُوا بِنَا فَهَرَبُوا، فَأَذْرَكْنَا رَجُلًا، فَلَمَّا غَشِيَنَاهُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَضَرَبْنَاهُ حَتَّى قَتَلْنَاهُ، فَعَرَضَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ، فَذَكَرْتُهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ لَكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا قَالَهَا مَخَافَةَ السَّلَاحِ وَالْقَتْلِ، فَقَالَ: أَلَا شَقَقْتُ عَنْ قَلْبِهِ حَتَّى تَعْلَمَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَمْ لَا؟ مَنْ لَكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: قَمَا زَالَ يَقُولُ ذَلِكَ، حَتَّى وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أُسْلِمَ إِلَّا يَوْمَئِذٍ»^(٣).

(*) وفي رواية: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، فَصَبَّحْنَا الْحُرَقَاتِ مِنْ جُهَيْنَةَ، فَأَذْرَكْتُ رَجُلًا، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَطَعَنَتْهُ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ،

(١) قال المِزِّي: أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ شَرَاهِيلِ الْكَلْبِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، وَيُقَالُ: أَبُو زَيْدٍ، وَيُقَالُ: أَبُو حَارِثَةَ، السَّمْدَنِيُّ، الْحَبُّ بْنُ الْحَبِّ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأُمُّهُ أُمُ الْيَمَنِ، حَاضِنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. «تهذيب الكمال» ٢/ ٣٣٨.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٢٠٨٨).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٢١٤٥).

فَذَكَرْتُهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَتَلْتَهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا قَالَهَا خَوْفًا مِنَ السَّلَاحِ، قَالَ: أَفَلَا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ حَتَّى تَعْلَمَ أَقَالَهَا أَمْ لَا؟ فَمَا زَالَ يُكْرِّرُهَا عَلَيَّ، حَتَّى تَمَيَّنْتُ أَنِّي أَسْلَمْتُ يَوْمَئِذٍ.

قَالَ: فَقَالَ سَعْدٌ: وَأَنَا وَاللَّهِ، لَا أَقْتُلُ مُسْلِمًا حَتَّى يَفْتُلَهُ ذُو الْبُطَيْنِ، يَعْنِي أَسَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾؟ فَقَالَ سَعْدٌ: قَدْ قَاتَلْنَا حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ، وَأَنْتَ وَأَصْحَابُكَ تُرِيدُونَ أَنْ تُقَاتِلُوا حَتَّى تَكُونَ فِتْنَةٌ^(١).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٠/١٢٢ (٢٩٥٣٥) وَ ١٢/٣٧٥ (٣٣٧٧٢) وَ ١٤/٣٤٠ (٣٧٧٨٦) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ. وَفِي ١٠/١٢٢ (٢٩٥٣٦) وَ ١٢/٣٧٥ (٣٣٧٧١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ. وَ «أَحْمَد» ٥/٢٠٠ (٢٢٠٨٨) قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ. وَفِي ٥/٢٠٧ (٢٢١٤٥) قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ. وَ «الْبُخَارِيُّ» ٥/١٨٣ (٤٢٦٩) قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ. وَفِي ٩/٤ (٦٨٧٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ. وَ «مُسْلِمٌ» ١/٦٧ (١٩٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ (ح) وَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ. وَفِي ١/٦٨ (١٩١) قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الدَّورَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ. وَ «أَبُو دَاوُدَ» (٢٦٤٣) قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ. وَ «النَّسَائِيُّ»، فِي «الْكَبَرِيِّ» (٨٥٤٠) قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ الْمِصْبِصِيُّ، عَنِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ. وَفِي (٨٥٤١) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ حُصَيْنٍ. وَ «ابْنُ حِبَّانَ» (٤٧٥١) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ.

(١) اللفظ لمسلم (١٩٠).

كلاهما (سليمان الأعمش، وحُصَيْن بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عن أَبِي ظَبْيَانَ، حُصَيْن بن جُنْدُب، فذكره^(١).

الطهارة

• حَدِيثُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛
«أَنَّ جَبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَمَّا نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَعَلَّمَهُ الْوُضُوءَ، فَلَمَّا
فَرَّغَ مِنْ وُضُوئِهِ أَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ، فَرَشَّ بِهَا نَحْوَ الْفَرْجِ، قَالَ: فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ
يُرْسِ بَعْدَ وُضُوئِهِ».

يأتي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فِي مَسْنَدِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
• وَحَدِيثُ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى بِلَالٍ، أَوْ قَالَ: أُسَامَةَ،
وَهُوَ يَتَوَضَّأُ تَحْتَ مِثْغَبٍ، فَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ:
«إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ، وَالْخِمَارِ».

يأتي فِي مَسْنَدِ بِلَالٍ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
• وَحَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ؛
«دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِلَالُ الْأَسْوَفِ، فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ خَرَجَ، قَالَ
أُسَامَةُ: فَسَأَلْتُ بِلَالَ: مَا صَنَعَ؟ فَقَالَ بِلَالٌ: ذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ،
فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَمَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى».

يأتي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فِي مَسْنَدِ بِلَالٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) المسند الجامع (١٠٥)، وتحفة الأشراف (٨٨)، وأطراف المسند (٨٧).
والحديث؛ أخرجه ابن أبي شيبة، في «مسنده» (١٥٠)، وابن أبي عاصم، في «الدييات» (٥٠-٥٢)،
والبزار (٢٦١٢)، وأبو عوانة (١٩٢-١٩٦)، والطبراني (٣٨١ و ٣٩٤)، وابن منده (٦١-٦٣)،
والبيهقي ١٩/٨ و ١٩١ و ١٩٥.

١٠٧- عَنْ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ يَسْتَاكُ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، وَإِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، وَإِذَا خَرَجَ إِلَى الصُّبْحِ، قَالَ^(١): فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ شَقَقْتَ عَلَى نَفْسِكَ بِهَذَا السَّوَاكِ، فَقَالَ^(٢): إِنَّ أَسَامَةَ أَخْبَرَنِي؛
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَاكُ هَذَا السَّوَاكَ».

أخرجه ابن أبي شيبة ١٦٩/١ (١٧٩٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي عَتِيقٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).
- فوائد:

- قال ابن الجنيّد: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: حَرَامُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي عَتِيقٍ، لَيْسَ بِشَيْءٍ. «سُؤَالَاتُهُ» (٦٠٥).

الصَّلَاةُ

١٠٨- عَنْ كُلثُومِ الْخَزَاعِيِّ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ:
«قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَدْخِلْ عَلَيَّ أَصْحَابِي، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَكَشَفَ الْقِنَاعَ، ثُمَّ قَالَ: لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»^(٤).
أخرجه أحمد ٢٠٣/٥ (٢٢١١٧) قال: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ.
وفي ٢٠٤/٥ (٢٢١١٨) قال: حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ.

(١) القائل، هو أبو عتيق، عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله.

(٢) القائل؛ هو جابر بن عبد الله.

(٣) إتحاف الخيرة المهرة (٤٦٦ و ١٢٢٦)، والمطالب العالية (٦٣).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي شيبة، في «مسنده» (١٦٥)، والبغوي، في «مسند أسامة بن زيد» (٥٠).

(٤) اللفظ لأبي سعيد.

كلاهما (أبو سعيد، وسُريج) عن قيس بن الربيع، قال: حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ،
عَنْ كُلْثُومِ الْخَزَاعِيِّ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فِي رَوَايَةِ سُرَيْجٍ، قَالَ أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ جَامِعٍ...
إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، وَهُوَ مُتَقَنِّعٌ بِبُرْدٍ لَهُ مَعَاوِرُ»، وَلَمْ يَقُلْ: «وَالنَّصَارَى».

١٠٩- عَنْ زُهْرَةَ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، فَسُئِلَ عَنْ صَلَاةِ
الْوُسْطَى؟ فَقَالَ: هِيَ صَلَاةُ الظُّهْرِ، فَمَرَّ عَلَيْنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَسَأَلْنَاهُ؟ فَقَالَ:
هِيَ الظُّهْرُ؛

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِهَا بِالْهَجِيرِ»^(٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢/٥٠٤ (٨٦٩١). وَالنَّسَائِيُّ، فِي «الْكَبَرَى» (٣٥٩)
قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ.

كلاهما (أبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو) عن أبي داود الطيالسي، عن ابن أبي
ذئب، عن الزُّبَيْرِ قَانَ، عَنْ زُهْرَةَ، فَذَكَرَهُ.

● أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٥/٢٠٦ (٢٢١٣٥) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ. وَابْنُ مَاجَةَ (٧٩٥)
قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْهَمْلِيُّ الدَّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ.
وَالنَّسَائِيُّ، فِي «الْكَبَرَى» (٣٥٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى.

ثَلَاثَتُهُمْ (يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَالْوَلِيدُ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ) عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ
الزُّبَيْرِ قَانَ؛ أَنَّ رَهْطًا مِنْ قُرَيْشٍ مَرَّ بِهِمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَهُمْ مُجْتَمِعُونَ، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ غُلَامِينَ
لَهُمْ يَسْأَلَانَهُ عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى؟ فَقَالَ: هِيَ الْعَصْرُ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ مِنْهُمْ، فَسَأَلَاهُ،
فَقَالَ: هِيَ الظُّهْرُ، ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَسَأَلَاهُ، فَقَالَ: هِيَ الظُّهْرُ؛

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٠٧)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١١٥)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٢/٢٧، وَإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ
الْمَهْرَةِ (١٠٣٤).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (٦٣٤)، وَابْنُ بَرَكَةَ (٢٦٠٨ وَ ٢٦٠٩)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٣٩٣ وَ ٤١١)،
وَأَبُو نُعَيْمٍ، فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (٧٧٢).

(٢) الْفَرْقُ لِلنَّسَائِيِّ.

«إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْحَجْرِ، وَلَا يَكُونُ وَرَاءَهُ إِلَّا الصَّفُّ وَالصَّفَّانِ، وَالنَّاسُ فِي قَائِلَتِهِمْ وَفِي تِجَارَتِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ، تَعَالَى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَتْ هِيَ رِجَالٌ، أَوْ لِأَحْرَقَنَّ بُيُوتَهُمْ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، أَنَّ رَهْطًا مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا جُلُوسًا، فَمَرَّ بِهِمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، فَأَرْسَلُوا عَبْدَيْنِ لَهُمْ، فَسَأَلَاهُ، فَقَالَ: هِيَ الظُّهْرُ، قَالَ: ثُمَّ مَا لَا إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَسَأَلَاهُ، فَقَالَ: هِيَ الظُّهْرُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْحَاجِرَةِ، وَالنَّاسُ فِي قَائِلَتِهِمْ، فَلَا يَكُونُ خَلْفَهُ إِلَّا الصَّفُّ وَالصَّفَّانِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ، تَعَالَى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾»^(٢).

(*) وفي رواية: «لَيْسَتْ هِيَ رِجَالٌ عَنْ تَرْكِ الْجَمَاعَةِ، أَوْ لِأَحْرَقَنَّ بُيُوتَهُمْ»^(٣).
ليس فيه: «عن زُهْرَةَ»^(٤).

• وأخرجه أحمد ٥/ ١٨٣ (٢١٩٣١). وأبو داود (٤١١) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى. و«النَّسَائِيُّ»، فِي «الْكَبَرَى» (٣٥٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى.
كِلَاهُمَا (أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَابْنُ الْمُثَنَّى) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّبَيْرَ بْنَ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ:

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) اللفظ لابن ماجه.

(٤) المسند الجامع (١٠٨)، وتحفة الأشراف (٨٩ و ٩٠ و ٣٧١٥)، وأطراف المسند (٨٨)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٠٨، وإتحاف الخيرة المهرة (٨١٥).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٦٦٢)، وابن أبي شيبة، في «مُسْنَدِهِ» (١٥٨)، والبُخَارِيُّ، فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» ٣/ ٤٣٤، والبزار (٢٦١٨)، والطبراني (٤٠٨)، والبيهقي ١/ ٤٥٨.

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ، وَلَمْ يَكُنْ يُصَلِّي صَلَاةً أَشَدَّ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهَا، قَالَ: فَتَزَلْتُ: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾، وَقَالَ: إِنَّ قَبْلَهَا صَلَاتَيْنِ، وَبَعْدَهَا صَلَاتَيْنِ»^(١).

ليس فيه «أسامة»، وفيه «عروة»، بدل «زهرة»^(٢).

• وأخرجه النسائي، في «الكبرى» (٣٦٠) قال: أنبأنا محمد بن المثنى، قال: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَطْفَانِي، وَكَانَ ثَقَّةً، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: كُنْتُ فِي قَوْمٍ، اخْتَلَفُوا فِي صَلَاةِ الْوُسْطَى، وَأَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ، قَالَ: فَبِعَثُونِي إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، لِأَسْأَلَهُ عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى، فَأَتَيْتُهُ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ، وَالنَّاسُ فِي قَائِلَتِهِمْ، وَأَسْوَأِهِمْ، فَلَمْ يَكُنْ يُصَلِّي وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا الصَّفُّ وَالصَّفَّانِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِيَنْتَهِينَ أَقْوَامٌ، أَوْ لِأُحَرِّقَنَّ بُيُوتَهُمْ».

- جعله من مسند زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ^(٣).

- قال أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ: ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ.

• وأخرجه ابن أَبِي شَيْبَةَ ٢/٥٠٥ (٨٧٠٧) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حَفْصٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَعَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: الصَّلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الظُّهْرِ. «مَوْقُوفٌ».

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٣٨٤٦)، وتحفة الأشراف (٣٧٣١)، وأطراف المسند (٢٤٦٢). والحديث؛ أخرجه الطبراني (٤٨٢١)، والبيهقي ١/٤٥٨، والبغوي (٣٨٩).

(٣) تحفة الأشراف (٣٧١٧).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (٤٨٠٨).

● وأخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٣٦١) قال: أخبرنا مُحَمَّد بن رافع، قال: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن سَعِيد بن المُسَيَّب، عن ابن عُمر، عن زَيْد بن ثابت، قال: صلاةُ الوسطى هي الظهر. «موقوف».

● وأخرجه عَبْد الرَّزَّاق (٢١٩٨) عن سَعِيد بن بَشِير، عن قَتَادَةَ، عن ابن المُسَيَّب، عن زَيْد بن ثابت، قال: هي الظهر. «موقوف».

- فوائد:

- قال البخاري: قال إِسْحَاق: أخبرنا عَبْد الصَّمَد، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن عَمْرُو بن أَبِي حَكِيم، سَمِعَ الزُّبَيْرَانَ، سَمِعَ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، عن زَيْد بن ثابت: كان النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ، فَتَزَلَّتْ: ﴿وَالصَّلَاةُ الْوُسْطَى﴾.

وعن أَبِي دَاوُدَ، عن ابن أَبِي ذُئْبٍ، عن زُبَيْرَانَ، عن زُهْرَةَ؛ كُنَّا عِنْدَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، فَقَالَ: الظُّهْرُ، فَأَرْسَلُوا إِلَى أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَقَالَ: هِيَ الظُّهْرُ، كان النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِهَا بِهَجِيرٍ.

وقال هِشَامٌ: حَدَّثَنَا صَدَقَةٌ، عن ابن أَبِي ذُئْبٍ، عن الزُّبَيْرَانَ بن عَمْرُو بن أُمَيَّةِ الضَّمْرِيِّ، عن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَأَسَامَةَ، نحوه.

وقال آدم: حَدَّثَنَا ابن أَبِي ذُئْبٍ، قال: حَدَّثَنَا زُبَيْرَانَ الضَّمْرِيُّ، نحوه.

ورواه يَحْيَى بن أَبِي بُكَيْرٍ، عن ابن أَبِي ذُئْبٍ، نحوه. «التاريخ الكبير» ٤٣٣/٣.

- وقال البرقاني: سَأَلْتُ الدَّارِقُطَنِي، عن حَدِيثِ رِوَاةِ الزُّبَيْرَانَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرُو بن أُمَيَّةِ، عن زُهْرَةَ، عن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ؟ فقال: يُخْرَجُ الْحَدِيثُ، وَزُهْرَةُ مَجْهُولٌ. «سؤالاته» (١٦٩).

- وقال المِزِّي: الزُّبَيْرَانَ بن عَمْرُو بن أُمَيَّةِ، ويُقَالُ: الزُّبَيْرَانَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرُو بن أُمَيَّةِ الضَّمْرِيِّ، رَوَى عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ. «تهذيب الكمال» ٢٨٥/٩.

الجنائز

١١٠ - عَنْ أَبِي عُمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ:

«أَرْسَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْضُ بَنَاتِهِ، أَنْ صَبِيًّا لَهَا، ابْنًا، أَوْ ابْنَةً، قَدْ اخْتَضَرَتْ، فَاشْهَدْنَا، قَالَ: فَأَرْسَلُ إِلَيْهَا يَقْرَأُ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ مَا أَخَذَ، وَمَا أَعْطَى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ، فَأَرْسَلْتُ نَفْسِي عَلَيْهِ، فَقَامَ وَقُمْنَا، فَرَفَعَ الصَّبِيَّ إِلَى حِجْرٍ، أَوْ فِي حِجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنَفْسُهُ تَقَعَّقُ، وَفِي الْقَوْمِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَأُبَيُّ، أَحْسَبُ، فَفَاضَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: هَذِهِ رَحْمَةُ اللَّهِ يَضَعُهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحَمَاءُ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأُمَيَّةَ ابْنَةَ زَيْنَبَ، وَنَفْسُهَا تَقَعَّقُ، كَأَنَّهَا فِي شَنْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُ مَا أَخَذَ، وَلِلَّهِ مَا أَعْطَى، وَكُلُّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ لَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَبْكِي، أَوْ لَمْ تَنْهَ عَنِ الْبُكَاءِ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّمَا هِيَ رَحْمَةٌ، جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحَمَاءُ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَرْسَلَتِ ابْنَةُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْهِ؛ أَنَّ ابْنًا لِي قُبِضَ، فَاتَّبَعْنَا، فَأَرْسَلُ يُقْرَأُ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ مَا أَخَذَ، وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلُّ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ تُقْسِمُ عَلَيْهِ لِيَأْتِيَنَهَا، فَقَامَ وَمَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَرِجَالٌ، فَرَفَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصَّبِيَّ، وَنَفْسُهُ تَقَعَّقُ، قَالَ: حَسِبْتُهُ أَنَّهُ قَالَ: كَأَنَّهَا شَنْ، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذَا؟ فَقَالَ: هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحَمَاءُ»^(٣).

(١) اللفظ لأحمد (٢٢١١٩).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٢١٢٢).

(٣) اللفظ للبخاري (١٢٨٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَسَامَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ إِخْدَى بَنَاتِهِ، وَعِنْدَهُ سَعْدٌ، وَأَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَمُعَاذٌ؛ أَنَّ ابْنَهَا يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا: اللَّهُ مَا أَخَذَ، وَلِلَّهِ مَا أُعْطِيَ، كُلُّ بِأَجَلٍ، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ لِبْعُصٍ بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقْضِي، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَهَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا؛ أَنَّ اللَّهَ مَا أَخَذَ، وَلَهُ مَا أُعْطِيَ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ، فَأَقْسَمْتُ عَلَيْهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقُمْتُ مَعَهُ، وَمَعَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، فَلَمَّا دَخَلْنَا نَاوَلُوا الصَّبِيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَرَوْحُهُ تَقَلُّقٌ فِي صَدْرِهِ، قَالَ: حَسِبْتُهُ قَالَ: كَأَنَّهَا شَنَّةٌ، قَالَ: فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ: مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الرَّحْمَةُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِي بَنِي آدَمَ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحَمَاءَ»^(٢).

أخرجه عبد الرزاق (٦٦٧٠) عن معمر، والثوري. و«ابن أبي شيبة» ٣/٣٩٢ (١٢٢٥٠) و٨/٣٤١ (٢٥٨٧٥) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. و«أحمد» ٥/٢٠٤ (٢٢١١٩) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي ٥/٢٠٤ (٢٢١٢٢) و٥/٢٠٦ (٢٢١٤٢) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وفي ٥/٢٠٥ (٢٢١٣٢) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ. و«البخاري» ٢/١٠٠ (١٢٨٤) قال: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، وَمُحَمَّدُ^(٣)، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ. وفي ٧/١٥١ (٥٦٥٥) قال: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي ٨/١٥٣ (٦٦٠٢) قال: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ. وفي ٨/١٦٦ (٦٦٥٥) قال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي ٩/١٤١ (٧٣٧٧) قال: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ. وفي

(١) اللفظ للبخاري (٦٦٠٢).

(٢) اللفظ لابن ماجه (١٥٨٨)، وفيه أن القائل هو عبادة بن الصامت، والصواب أنه سعد بن عبادة، كما جاء في طرق الحديث، وقد رواه موسى بن إسماعيل، عن عبد الواحد بن زياد، عند البخاري، وفيه القائل سعد بن عبادة، على الصواب.

(٣) قال المزي: محمد، هو ابن مقاتل.

١٦٤ / ٩ (٧٤٤٨) قال: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ. وفي «الأدب المفرد» (٥١٢) قال: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قال: حَدَّثَنَا حَمَادٌ. و«مُسلم» ٣ / ٣٩ (٢٠٩٠) قال: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ. وفي (٢٠٩١) قال: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ (ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. و«ابن ماجه» (١٥٨٨) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّارِبِ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ. و«أبو داود» (٣١٢٥) قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«النسائي» ٤ / ٢١، وفي «الكبرى» (٢٠٠٧) قال: أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ. و«ابن حبان» (٤٦١) قال: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قال: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ. وفي (٣١٥٨) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ.

عشرتهم (مَعْمَرٌ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَشُعْبَةُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَإِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، وَحَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، وَابْنُ فَضِيلٍ، وَهِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ) عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، فَذَكَرَهُ^(١).
- قال أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ: أَبُو عُثْمَانٍ هُوَ النَّهْدِيُّ، اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَلٍّ.

• حَدِيثُ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا جَعَلَ اللَّهُ مِيتَةً عَبْدٍ بِأَرْضٍ، إِلَّا جَعَلَ لَهُ فِيهَا حَاجَةً». يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فِي مَسْنَدِ أَبِي عَزَّةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) المسند الجامع (١٠٩)، وتحفة الأشراف (٩٨)، وأطراف المسند (٩٩).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٦٧١)، وابن أبي شيبة، في «مسنده» (١٥٦)، وهناد، في «الزهد» (١٣٢٤ و ١٣٢٧)، والبزار (٢٥٩٣ و ٢٥٩٤)، والطبراني (٣٩٨)، والبيهقي ٤ / ٦٥ و ٦٨، والبعوي (١٥٢٧).

الصَّيَام

١١١ - عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمُسْتَحِجِمُ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَفْطَرَ، يَعْنِي، الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»^(٢).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢١٠ / ٥ (٢٢١٧٠) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. وَ«النَّسَائِي»، فِي «الْكَبْرِى» (٣١٥٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ عَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَخْضَرَ.

كِلَاهُمَا (يَحْيَى، وَسُلَيْم) عَنْ أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحُمْرَانِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ، عَقِبَ رِوَايَةِ مَطَرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيٍّ: خَالَفَهُ أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَرَوَاهُ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَلَمْ يُتَابِعْهُ أَحَدٌ، عَلِمْنَاهُ، عَلَى رِوَايَتِهِ.

- فَوَائِد:

- قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: لَمْ يَسْمَعْ الْحَسَنُ مِنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ شَيْئًا.

وَرَوَى الْحَسَنُ، عَنْ أُسَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ.

وَرَوَاهُ يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَاهُ قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَاهُ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَاهُ مَطَرٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. «الْعُلَلُ» (٩٩).

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (١٣٥)، وتحفة الأشراف (٨٧)، وأطراف المسند (٨٦)، ومجمع الزوائد ٣ / ١٦٨. والحديث؛ أخرجه البزار، «كشف الأستار» (٩٩٧)، والبيهقي ٤ / ٢٦٥.

- وقال ابن أبي حاتم: قيل لأبي، رحمه الله: أَلِلْحَسَن، عن أسامة بن زيد سماع؟ قال: لا. «المراسيل» (١٣٤).

١١٢ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَصُومُ الْآيَّامَ يَسْرُدُ، حَتَّى يُقَالَ: لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ الْآيَّامَ حَتَّى لَا يَكَادَ أَنْ يَصُومَ، إِلَّا يَوْمَيْنِ مِنَ الْجُمُعَةِ، إِنْ كَانَا فِي صِيَامِهِ، وَإِلَّا صَامَهُمَا، وَلَمْ يَكُنْ يَصُومُ مِنْ شَهْرٍ مِنَ الشُّهُورِ مَا يَصُومُ مِنْ شَعْبَانَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تَصُومُ لَا تَكَادُ أَنْ تُفْطِرَ، وَتُفْطِرُ حَتَّى لَا تَكَادَ أَنْ تَصُومَ، إِلَّا يَوْمَيْنِ، إِنْ دَخَلَ فِي صِيَامِكَ، وَإِلَّا صُمْتَهُمَا، قَالَ: أَيُّ يَوْمَيْنِ؟ قُلْتُ: يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَيَوْمَ الْخَمِيسِ، قَالَ: ذَانِكَ يَوْمَانِ تُعْرَضُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ، قَالَ: قُلْتُ: وَلَمْ أَرَكَ تَصُومُ مِنْ شَهْرٍ مِنَ الشُّهُورِ مَا تَصُومُ مِنْ شَعْبَانَ، قَالَ: ذَلِكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ، بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ، وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَأَحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ»^(١).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تَصُومُ حَتَّى لَا تَكَادَ تُفْطِرَ، وَتُفْطِرُ حَتَّى لَا تَكَادَ أَنْ تَصُومَ إِلَّا يَوْمَيْنِ، إِنْ دَخَلَ فِي صِيَامِكَ، وَإِلَّا صُمْتَهُمَا؟ قَالَ: أَيُّ يَوْمَيْنِ؟ قُلْتُ: يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَيَوْمَ الْخَمِيسِ، قَالَ: ذَانِكَ يَوْمَانِ تُعْرَضُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَأَحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ»^(٢).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ أَرَكَ تَصُومُ شَهْرًا مِنَ الشُّهُورِ مَا تَصُومُ مِنْ شَعْبَانَ؟ قَالَ: ذَلِكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ، وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَأَحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ»^(٣).

(١) اللفظ لأحمد (٢٢٠٩٦).

(٢) اللفظ للنسائي ٢٠١ / ٤ (٢٦٧٩).

(٣) اللفظ للنسائي ٢٠١ / ٤ (٢٦٧٨).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ»^(١).

أخرجه أحمد ٢٠١/٥ (٢٢٠٩٦) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِي. وفي ٢٠٦/٥ (٢٢١٣٤) قال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ. و«النَّسَائِي» ٢٠١/٤، وفي «الكبرى» (٢٦٧٨ و ٢٦٧٩) قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. كلاهما (ابن مهدي، وزيد) عن ثابت بن قيس، أَبِي الْغُصْنِ، قال: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- في رواية النَّسَائِي: «عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قال: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ، أَبُو الْغُصْنِ، شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ».

• أخرجه عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٧٩١٧) عن رجلٍ من أَهْلِ الْمَدِينَةِ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ يَصُومُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي شَيْخٌ مِنْ غِفَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ الْمَقْبُرِيِّ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ لَا يَتْرُكُ صَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، وَقَالَ: إِنَّهُمَا يَوْمَانِ تُعْرَضُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ، فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ لِي فِيهِمَا عَمَلٌ صَالِحٌ».

• وأخرجه ابن أبي شيبَةَ ١٠٣/٣ (٩٨٥٨) قال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قال: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ، قال: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، قال: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ؛

«قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُكَ تَصُومُ فِي شَعْبَانَ صَوْمًا لَا تَصُومُهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الشُّهُورِ إِلَّا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، قَالَ: ذَلِكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ، بَيْنَ رَجَبٍ وَشَهْرِ رَمَضَانَ، تُرْفَعُ فِيهِ أَعْمَالُ النَّاسِ، فَأُحِبُّ أَنْ لَا يُرْفَعَ لِي عَمَلٌ إِلَّا وَأَنَا صَائِمٌ».

(١) اللفظ لأحمد (٢٢١٣٤).

(٢) المسند الجامع (١٣٢ و ١٣٣)، وتحفة الأشراف (١١٩ و ١٢٠)، وأطراف المسند (١١٦).
والحديث؛ أخرجه البزار (٢٦١٧)، وأبو القاسم البغوي، في «مسند أسامة» (٤٨).

• وأخرجه النسائي ٢٠٢/٤، وفي «الكبرى» (٢٦٨٠) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: أخبرني ثابت بن قيس الغفاري، قال: حدثني أبو سعيد المقبري، قال: حدثني أبو هريرة، عن أسامة بن زيد؛ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ، فَيَقَالُ: لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ، فَيَقَالُ: لَا يَصُومُ».

زادوا فيه: «عن أبي هريرة»^(١).

١١٣ - عَنْ مَوْلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ؛ أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ كَانَ يَخْرُجُ فِي مَالٍ لَهُ بِوَادِي الْقُرَى، فَيَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ، فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ تَصُومُ فِي السَّفَرِ، وَقَدْ كَثُرَتْ وَرَقَقَتْ؟ فَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ تَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ؟ قَالَ: إِنَّ الْأَعْمَالَ تُعْرَضُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ»^(٢).

أخرجه ابن أبي شيبه ٤٢/٣ (٩٣٢٦) قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا هشام الدستوائي. و«أحمد» ٢٠٠/٥ (٢٢٠٨٧) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أبان. وفي ٢٠٤/٥ (٢٢١٢٤) و٢٠٨/٥ (٢٢١٦٠) قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا هشام، يعني الدستوائي. و«الدارمي» (١٨٧٨) قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا هشام. و«أبو داود» (٢٤٣٦) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبان. و«النسائي»، في «الكبرى» (٢٧٩٤) قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني البصري، عن خالد، قال: حدثنا هشام. وفي (٢٧٩٥) قال: أخبرنا عبيد الله بن سعيد السرخسي، قال: حدثنا معاذ بن هشام الدستوائي، قال: حدثني أبي.

(١) المسند الجامع (١٣٤)، وتحفة الأشراف (١٢٤).

والحديث؛ أخرجه أبو القاسم البغوي، في «مسند أسامة» (٤٩)، والبيهقي، في «شعب

الإيمان» (٣٨٢٠ و ٣٨٢١).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٢١٢٤).

كلاهما (هشام، وأبان بن يزيد العطار) عن يحيى بن أبي كثير، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن مولى قدامة بن مظعون، عن مولى أسامة، فذكره.

- في رواية أبان: «عمر بن أبي الحكم».

- قال أبو داود: كذا قال هشام الدستوائي، عن يحيى، عن عمر بن أبي الحكم.

- قلنا: صرح يحيى بن أبي كثير بالسماع عند أحمد (٢٢٠٨٧)، والنسائي

(٢٧٩٥).

• أخرجه النسائي، في «الكبرى» (٢٧٩٦) قال: أخبرني عبيد الله بن فضالة، قال: أخبرنا محمد بن المبارك الصوري، قال: حدثنا معاوية بن سلام بن أبي سلام، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني مولى قدامة بن مظعون، أن مولى أسامة بن زيد أخبره؛ أن أسامة بن زيد كان يصوم يوم الإثنين، والخميس... نحوه.

ليس فيه: «عمر بن الحكم».

- قال أبو عبد الرحمن النسائي: وأبو سلام اسمه: مخطور.

• وأخرجه النسائي، في «الكبرى» (٢٧٩٨) قال: أخبرني محمود بن خالد، قال: حدثنا الوليد، عن أبي عمرو، عن يحيى، عن مولى أسامة بن زيد؛ «أن أسامة بن زيد كان يصوم يوم الإثنين والخميس، ويحبر أن رسول الله ﷺ كان يصومهما كذلك».

ليس فيه: «عمر»، ولا «مولى قدامة»^(١).

١١٤ - عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ، وَيَقُولُ: إِنَّ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ تُعْرَضُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ».

(١) المسند الجامع (١٤٢)، وتحفة الأشراف (١٢٦)، وأطراف المسند (١٢٢).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٦٦٦)، وابن أبي شيبة، في «مسنده» (١٥٩)، والبيهقي ٢٩٣/٤.

أخرجه ابن خزيمة (٢١١٩) قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي زَيْدُونَ، وَرَأَى
الْفَرِيَّابِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ
مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ سَعْدٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

الحج

١١٥ - عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَسَمِعْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّمَا
أَمَرْتُمْ بِالطَّوَّافِ، وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِدُخُولِهِ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ يَنْهَى عَنْ دُخُولِهِ، وَلَكِنِّي
سَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ، دَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا، وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ حَتَّى
خَرَجَ، فَلَمَّا خَرَجَ، رَكَعَ فِي قُبْلِ الْبَيْتِ رَكَعَتَيْنِ، وَقَالَ: هَذِهِ الْقِبْلَةُ».

قُلْتُ لَهُ^(٢): مَا نَوَاحِيهَا، أَفِي زَوَايَاهَا؟ قَالَ: بَلْ فِي كُلِّ قِبْلَةٍ مِنَ الْبَيْتِ^(٣).

أخرجه عبد الرزاق (٩٠٥٦). وأحمد ٢٠١ / ٥ (٢٢٠٩٧) قال: حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ. وفي ٢٠٨ / ٥ (٢٢١٥٣) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ (ح) وَرَوْحُ. و«مُسلم»
٩٦ / ٤ (٣٢١٦) قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَعَبْدُ بْنُ مُهِدٍ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ
بَكْرٍ، قَالَ عَبْدُ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ. و«النَّسَائِي» ٢٢٠ / ٥، وفي «الكبرى» (٣٨٨٦)
قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، خُشَيْشُ بْنُ أَضْرَمِ النَّسَائِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. و«ابن
خزيمة» (٤٣٢) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. وفي (٣٠٠٣)
و(٣٠١٥) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنِ رَبِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ بَكْرٍ،
الْبُرْسَانِي. و«ابن حبان» (٣٢٠٨) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
حَيَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

(١) المسند الجامع (١٣١)، و«إنحاف المهرة» لابن حجر (١٤٦).

(٢) القائل: ابن جريج.

(٣) اللفظ لمسلم.

أربعتهم (عبد الرزاق، وروح، ومحمد بن بكر، والصحاك) عن ابن جريج، فذكره^(١).

• أخرجه النسائي ٢١٨/٥، وفي «الكبرى» (٣٨٧٨) قال: أخبرنا حاجب بن سليمان المنبجي، عن ابن أبي رواد، قال: حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن أسامة بن زيد، قال:

«دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَعْبَةَ، فَسَبَّحَ فِي نَوَاحِيهَا وَكَبَّرَ، وَلَمْ يُصَلِّ، ثُمَّ خَرَجَ، فَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ الْقِبْلَةُ».

ليس فيه: «عن ابن عباس»^(٢).

• وأخرجه البخاري ١١٠/١ (٣٩٨) قال: حدثنا إسحاق بن نصر، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج، عن عطاء، قال: سمعتُ ابن عباس، قال:

«لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ، دَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا وَلَمْ يُصَلِّ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ فَلَمَّا خَرَجَ رَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فِي قُبْلِ الْكَعْبَةِ وَقَالَ هَذِهِ الْقِبْلَةُ».

ليس فيه: «أسامة بن زيد»^(٣).

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم الرازي: سمعتُ أبي يقول: عطاء بن أبي رباح لم يسمع من أسامة، ولا من عثمان شيئاً. «المراسيل» (٥٧٠).

(١) المسند الجامع (١٢٦)، وتحفة الأشراف (٩٦)، وأطراف المسند (٩٦).
والحديث؛ أخرجه أبو القاسم البغوي، في «مسند أسامة» (١٩ و ٢٤ و ٢٥ و ٣٣ و ٣٤)، والبيهقي ٢/٨ و ٣٢٨.

(٢) المسند الجامع (١٢٧)، وتحفة الأشراف (١١٠).

(٣) المسند الجامع (٦٢٧٠)، وتحفة الأشراف (٥٩٢٢).
والحديث؛ أخرجه البغوي (٤٤٨).

١١٦ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ؛

«أَنَّهُ دَخَلَ، هُوَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ، فَأَمَرَ بِلَا لَأَفَاجَأَ الْبَابَ، وَالْبَيْتُ إِذْ ذَاكَ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ، فَمَضَى حَتَّى أَتَى الْأُسْطُوَانَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَلَيَانِ الْبَابَ، بَابَ الْكَعْبَةِ، فَجَلَسَ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَسَأَلَهُ، وَاسْتَغْفَرَهُ، ثُمَّ قَامَ حَتَّى أَتَى مَا اسْتَقْبَلَ مِنْ دُبُرِ الْكَعْبَةِ، فَوَضَعَ وَجْهَهُ وَجَسَدَهُ عَلَى الْكَعْبَةِ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَسَأَلَهُ، وَاسْتَغْفَرَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ، حَتَّى أَتَى كُلَّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْبَيْتِ، فَاسْتَقْبَلَهُ بِالتَّكْبِيرِ، وَالتَّهْلِيلِ، وَالتَّسْبِيحِ، وَالثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَالِاسْتِغْفَارِ، وَالْمَسْأَلَةِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَارِجًا مِنَ الْبَيْتِ، مُسْتَقْبِلَ وَجْهِ الْكَعْبَةِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ: هَذِهِ الْقِبْلَةُ، هَذِهِ الْقِبْلَةُ»^(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ أُسَامَةُ: دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ، فَجَلَسَ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَكَبَّرَ، وَهَلَّلَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْبَيْتِ، فَوَضَعَ صَدْرَهُ عَلَيْهِ، وَخَدَّهُ، وَيَدَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ كَبَّرَ، وَهَلَّلَ، وَدَعَا، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ بِالْأَرْكَانِ كُلِّهَا، ثُمَّ خَرَجَ، فَأَقْبَلَ عَلَى الْقِبْلَةِ، وَهُوَ عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ: هَذِهِ الْقِبْلَةُ، هَذِهِ الْقِبْلَةُ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا»^(٢).

(*) وفي رواية: «قَالَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، حِينَ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ، أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ نَحْوَ الْبَابِ، فَقَالَ: هَذِهِ الْقِبْلَةُ، هَذِهِ الْقِبْلَةُ»^(٣).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْبَيْتِ، صَلَّى رَكَعَتَيْنِ فِي قُبُلِ الْكَعْبَةِ، ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ الْقِبْلَةُ»^(٤).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢٠٩/٥ (٢٢١٦٦ و ٢٢١٦٧) قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ. وَفِي ٢١٠/٥ (٢٢١٧٤) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى. وَ«النَّسَائِي» ٢١٩/٥، وَفِي «الْكَبَرِي» (٣٨٨٣) قَالَ:

(١) اللفظ لأحمد (٢٢١٧٤).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٢١٦٧).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٢١٦٦).

(٤) اللفظ للنسائي ٢٢٠/٥.

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى. فِي ٢٢٠/٥، فِي «الْكَبْرِى» (٣٨٨٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ. فِي ٢٢٠/٥، فِي «الْكَبْرِى» (٣٨٨٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ. وَ«ابْن خَزِيمَةَ» (٣٠٠٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. فِي (٣٠٠٥) قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ (ح) وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ (ح) وَحَدَّثَنَا الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ (ح) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَنْ ابْنِ فُضَيْلٍ. فِي (٣٠٠٦) قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَوْسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ.

سَبْعَتُهُمْ (هُشَيْمٌ، وَيَحْيَى، وَخَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، وَعِيسَى، وَإِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، وَجَرِيرٌ) عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فَوَائِد:

- قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: عَطَاءٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَسَامَةَ، وَلَا مِنْ عُثْمَانَ، شَيْئًا. «الْمَرَاثِيلُ» (٥٧٠).

١١٧- عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ: خَرَجْتُ حَاجًّا، فَجِئْتُ حَتَّى دَخَلْتُ الْبَيْتَ، فَلَمَّا كُنْتُ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ، مَضَيْتُ حَتَّى لَزِقْتُ بِالْحَائِطِ، فَجَاءَ ابْنُ عُمَرَ، فَصَلَّى إِلَيَّ جَنِبِي، فَصَلَّى أَرْبَعًا، فَلَمَّا صَلَّى قُلْتُ لَهُ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْبَيْتِ؟ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّهُ صَلَّى هَاهُنَا، فَقُلْتُ: كَمْ صَلَّى؟ قَالَ: عَلَى هَذَا أَجِدُنِي أَلُومُ نَفْسِي، إِنِّي مَكَّنْتُ مَعَهُ عُمَرَا لَمْ أَسْأَلْهُ كَمْ صَلَّى؟ ثُمَّ حَجَجْتُ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ، فَجِئْتُ حَتَّى قُمْتُ فِي مَقَامِهِ، فَجَاءَ ابْنُ الزُّبَيْرِ حَتَّى قَامَ إِلَيَّ جَنِبِي، فَلَمْ يَزَلْ يُزَاحِمُنِي، حَتَّى أَخْرَجَنِي مِنْهُ، ثُمَّ صَلَّى فِيهِ أَرْبَعًا^(٢).

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٢٧)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١١٠)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١٠٩).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، فِي «مُسْنَدِهِ» (١٧٢)، وَابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، فِي «تَارِيخِهِ» ٣/ ١/ ٣٨٥.

(٢) اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ (٢٢١٤٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ دَاخِلَ الْبَيْتِ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ صَلَّى أَرْبَعًا، فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَلَمَّا صَلَّى، قُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: هَاهُنَا أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى»^(١).

أخرجه أحمد ٥/ ٢٠٤ (٢٢١٢٣) و٥/ ٢٠٧ (٢٢١٤٤) و٦/ ٤٦٤ (٢٨١٨٥). وابن حبان (٣٢٠٥) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ.

كلاهما (أحمد، ومُسَدَّد) قالا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فوائد:

- أَبُو الشَّعْثَاءِ؛ هُوَ سُلَيْمُ بْنُ الْأَسْوَدِ، الْمُحَارِبِيُّ.

١١٨ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَيْتِ»^(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، صَلَّى فِي الْكُعْبَةِ».

أخرجه أحمد ٥/ ٢٠١ (٢٢١٠٢) قال: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ. وفي ٥/ ٢٠٦ (٢٢١٤٠) قال: حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ.

كلاهما (هاشم، وأبو قطن، عمرو بن الهيثم) عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة، المَسْعُودِي، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَبُو جَعْفَرٍ، فَذَكَرَهُ^(٤).

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) المسند الجامع (١٢٩)، وأطراف المسند (٩٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٩٤، وإتحاف الخيرة المهرة (٩٥٧ و٢٥٣٦).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي شيبة، في «مسنده» (١٥١)، والبخاري (٢٥٦٢)، وأبو القاسم البغوي، في «مسند أسامة» (٣٠)، والطبراني (٣٩٦).

(٣) لفظ (٢٢١٠٢).

(٤) المسند الجامع (١٢٨)، وأطراف المسند (١٢١).

• حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَأَلَ بِلَالَ، وَأُسَامَةَ، وَعُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ: أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ.

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند بلال بن رباح، رضي الله عنه.

١١٩ - عَنْ عُمَيْرٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: «دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْكَعْبَةَ، فَرَأَى فِي الْبَيْتِ صُورَةً، فَأَمَرَنِي فَأَتَيْتُهُ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ، فَجَعَلَ يَضْرِبُ تِلْكَ الصُّورَةَ، وَيَقُولُ: قَاتَلَ اللَّهُ قَوْمًا يُصَوِّرُونَ مَا لَا يَخْلُقُونَ».

أخرجه ابن أبي شيبة ٢٩٦/٨ (٢٥٧٢٢) و١٤٠/٤٩٠ (٣٨٠٦٥) قال: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عُمَيْرٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

١٢٠ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سُئِلَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَأَنَا جَالِسٌ مَعَهُ: كَيْفَ كَانَ يَسِيرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، حِينَ دَفَعَ؟ فَقَالَ: «كَانَ يَسِيرُ الْعَنَقَ، فَإِذَا وَجَدَ فُرْجَةً^(٢) نَصَّ». قَالَ مَالِكٌ: قَالَ هِشَامٌ^(٣): وَالنَّصُّ فَوْقَ الْعَنَقِ^(٤).

(١) إتحاف الخيرة المهرة (٥٤٠٩)، والمطالب العالية (٤٢٢٥).

أخرجه الطيالسي (٦٥٧)، وابن أبي شيبة، في «مُسْنَدِهِ» (١٦٢)، والطبراني (٤٠٩)، والبيهقي ١٩٠/٥.

(٢) قال ابن عبد البر: هكذا قال يحيى: «فُرْجَةً»، وتابعه جماعة، منهم أبو مُصْعَبٍ، وابن بُكَيْرٍ، وسعيد بن عُفَيْرٍ، وقالت طائفة، منهم: ابن وهب، وابن القاسم، والقعنبي: «فإذا وجد فجوة»، والفجوة والفرجة سواء في اللغة. «التمهيد» ٢٢/٢٠١.

(٣) هشام: هو ابن عروة.

(٤) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سُئِلَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ، وَكَانَ رَدَفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ حَتَّى أَتَى الْمُرْدَلِفَةَ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ، حِينَ دَفَعَ؟ قَالَ: كَانَ يَسِيرُ الْعُنَقَ، فَإِذَا وَجَدَ فَجَوْهَةً نَصَّ».

قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ هِشَامٌ: وَالنَّصُّ فَوْقَ الْعُنَقِ^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ، وَكَانَ يَسِيرُ الْعُنَقَ، فَإِذَا أَتَى عَلَى فَجَوْهَةٍ نَصَّ»^(٢).

أَخْرَجَهُ مَالِكُ^(٣) (١١٦٤). وَالْحُمَيْدِيُّ (٥٥٣) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَ«أَحْمَدُ» ٢٠٥/٥ (٢٢١٢٦) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. وَفِي ٢١٠/٥ (٢٢١٧٧) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وَ«الِدَّارِمِيُّ» (٢٠١١) قَالَ: أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٢/٢٠٠ (١٦٦٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ. وَفِي ٧٠/٤ (٢٩٩٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى. وَفِي ٢٢٦/٥ (٤٤١٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى. وَ«مُسْلِمٌ» ٧٤/٤ (٣٠٨٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، جَمِيعًا عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا حَمَادُ. وَفِي (٣٠٨٥) قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (٣٠١٧) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (١٩٢٣) قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ. وَ«النَّسَائِيُّ» ٢٥٨/٥، وَفِي «الْكَبَرِيِّ» (٤٠٠٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى. وَفِي «الْكَبَرِيِّ» (٤٠٠٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَفِي

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ للدَّارِمِيِّ.

(٣) وهو في رواية أَبِي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ لِلْمَوْطَأِ (١٣٥١)، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ (٦٠٠)، وَوُورِدَ فِي «مُسْنَدِ الْمَوْطَأِ» (٧٧١).

(٤٠٤٣) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ. و«ابن خزيمة» (٢٨٤٥) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ (ح) وَحَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ جُنَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ح) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ.

جميعهم (مالك، وسفيان، ويحيى بن سعيد، ووکیع، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وعبد الله بن سليمان، وعبد الله بن نُمير، ومحمد بن عبد الرحمن، وعبد الرحيم، ومحمد بن دينار) عن هشام بن عروة، عن أبيه، فذكره^(١).

- في رواية الحميدي، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، كَمَ مَرَّةً، لَا أَحْصِيهِ، لَا أَعُدُّهُ.

- وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَخَارِيُّ (١٦٦٦): فَجُوءُ: مُتَّسِعٌ، وَالْجَمِيعُ فَجَوَاتٌ، وَفَجَاءٌ، وَكَذَلِكَ رَكُوءٌ، وَرِكَاءٌ، مَنَاصُ: لَيْسَ حِينَ فِرَارٍ.

١٢١- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ:

«كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، قَالَ: فَلَمَّا وَقَعَتِ الشَّمْسُ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا سَمِعَ حَطْمَةَ النَّاسِ خَلْفَهُ قَالَ: رُويْدَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِالْإِيضَاعِ، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا التَّحَمَّ عَلَيْهِ النَّاسُ أَعْنَقُ، فَإِذَا وَجَدَ فُرْجَةً نَصَّ، حَتَّى أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ، فَجَمَعَ فِيهَا بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ: الْمَغْرِبِ، وَالْعِشَاءِ الْآخِرَةِ».

(١) المسند الجامع (١٢٥)، وتحفة الأشراف (١٠٤)، وأطراف المسند (١٠٦).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٦٥٨)، وابن أبي شيبة، في «مسنده» (١٥٣ و ١٧٠)، والبخاري (٢٥٧٣ و ٢٥٧٤)، وأبو عوانة (٣٤٨٧-٣٤٨٩)، والطبراني، في «الأوسط» (٥١٥٠)، والبيهقي ١١٩/٥، والبغوي (١٩٣٣).

أخرجه أحمد ٢٠١/٥ (٢٢١٠٣) قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ
ابن إسحاق، قال: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(١).

١٢٢ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: قَالَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ:
«كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ يَدْعُو، فَمَالَتْ بِهِ نَاقَتُهُ،
فَسَقَطَ خِطَامُهَا، فَتَنَاوَلَ الْخِطَامَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ، وَهُوَ رَافِعُ يَدِهِ الْأُخْرَى»^(٢).

أخرجه أحمد ٢٠٩/٥ (٢٢١٦٥). والنسائي ٢٥٤/٥، وفي «الكبرى» (٣٩٩٣)
قال: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. و«ابن خزيمة» (٢٨٢٤) قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ.

كلاهما (أحمد، ويعقوب) قالوا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي
سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- فوائد:

- قال أبو حاتم الرازي: عطاء لم يسمع من أسامة، ولا من عثمان، شيئاً.
«المراسيل» لابن أبي حاتم (٥٧٠).

١٢٣ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ:
«أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ، وَأَنَا رَدِيفُهُ، فَجَعَلَ يَكْبُحُ رَاحِلَتَهُ، حَتَّى
أَنَّ ذِفْرَاهَا لَتَكَادُ تُصِيبُ قَادِمَةَ الرَّحْلِ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ
السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ فِي إِیْضَاعِ الْإِبِلِ»^(٤).

(١) المسند الجامع (١١٩)، وأطراف المسند (١٠٤).

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (١٢٢)، وتحفة الأشراف (١١١)، وأطراف المسند (١١٠).

(٤) اللفظ لأحمد (٢٢١٤٦).

أخرجه أحمد ٢٠١ / ٥ (٢٢٠٩٩) قال: حَدَّثَنَا عَفَان. وفي ٢٠٧ / ٥ (٢٢١٤٦) قال: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ. و«النَّسَائِي» ٢٥٧ / ٥، وفي «الكبرى» (٤٠٠) قال: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قال: حَدَّثَنَا أَبِي. ثلاثتهم (عَفَان، وَأَبُو كَامِلٍ، وَيُوسُفُ) عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ: إِنْ كَانَ مَا يَرَوِي حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ حَقًّا، فَهُوَ...، قُلْتُ لَهُ: مَاذَا؟ قَالَ: ذَكَرَ كَلَامًا، قُلْتُ مَا هُوَ؟ قَالَ: كَذَّابٌ، قُلْتُ لِأَبِي: لِأَيِّ شَيْءٍ هَذَا؟ قَالَ: لِأَنَّهُ رَوَى عَنْهُ أَحَادِيثَ رَفَعَهَا إِلَى عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ أَبِي: ضَاعَ كِتَابُ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، فَكَانَ يُحَدِّثُهُمْ مِنْ حِفْظِهِ، فَهَذِهِ قُضِيَّتُهُ. «العلل ومعرفة الرجال» (٤٥٤٢: ٤٥٤٤).

• حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْدَفَهُ حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ، فَأَفَاضَ بِالسَّكِينَةِ، وَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِإِيْجَافِ الْحَيْلِ وَالْإِبْلِ، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ نَافِقَةً رَافِعَةً يَدَهَا حَتَّى أَتَى جَمْعًا، ثُمَّ أَرْدَفَ الْفَضْلَ، فَأَمَرَ النَّاسَ بِالسَّكِينَةِ، وَأَفَاضَ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، وَقَالَ: لَيْسَ الْبِرُّ بِإِيْجَافِ الْحَيْلِ وَالْإِبْلِ، فَمَا رَأَيْتُ نَافِقَةً رَافِعَةً يَدَهَا حَتَّى أَتَى مِنِّي».

يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فِي مُسْنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

• وَحَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

(١) المسند الجامع (١١٧)، وتحفة الأشراف (٩٥)، وأطراف المسند (٩٥).
والحديث؛ أخرجه أبو القاسم البغوي، في «مسند أسامة» (٣٥)، والبيهقي ١١٩ / ٥.

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ، وَأُسَامَةَ رَدَفُهُ، قَالَ أُسَامَةُ: فَمَا زَالَ يَسِيرُ عَلَى هَيْئَتِهِ، حَتَّى أَتَى جَمْعًا».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند الفضل بن العباس، رضي الله عنهما.

• وَحَدِيثُ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، قَالَ:

كُنْتُ رَدَفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ، فَلَمْ تَرْفَعْ رَاحِلَتُهُ رِجْلَهَا غَادِيَةً، حَتَّى بَلَغَ جَمْعًا».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند الفضل بن العباس، رضي الله عنهما.

١٢٤ - عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرَدَفَهُ مِنْ عَرَفَةَ، قَالَ: فَقَالَ النَّاسُ: سَيُخْبِرُنَا صَاحِبُنَا مَا صَنَعَ، قَالَ: قَالَ أُسَامَةُ: لَمَّا دَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ، فَوَقَفَ، كَفَّ رَأْسَ رَاحِلَتِهِ، حَتَّى أَصَابَ رَأْسُهَا وَاسِطَةَ الرَّحْلِ، أَوْ كَادَ يُصِيبُهَا، يُشِيرُ إِلَى النَّاسِ بِيَدِهِ: السَّكِينَةُ، السَّكِينَةُ، حَتَّى أَتَى جَمْعًا، ثُمَّ أَرَدَفَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: فَقَالَ النَّاسُ: يُخْبِرُنَا صَاحِبُنَا بِمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ الْفَضْلُ: لَمْ يَزَلْ يَسِيرُ سِرًّا لَيْتًا، كَسَّرَهُ بِالْأَمْسِ، حَتَّى أَتَى عَلَى وَادِي مُحَسَّرٍ فَدَفَعَ فِيهِ، حَتَّى اسْتَوَتْ بِهِ الْأَرْضُ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، وَأَمَرَهُمْ بِالسَّكِينَةِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَفَاضَ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، وَأَمَرَهُمْ بِالسَّكِينَةِ، وَأَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسَّرٍ»^(٣).

(١) اللفظ لأحمد (٢٢١٥٦).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٢١٧٨).

(٣) اللفظ لابن أبي شيبة.

أخرجه ابن أبي شيبة ٨١/٤ (١٥٨٩٣). وأحمد ٢٠٨/٥ (٢٢١٥٦) و٥/٢١٠ (٢٢١٧٨).

كلاهما (أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد) قالوا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

١٢٥ - عَنْ كُرَيْبٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: «دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالشَّعْبِ نَزَلَ فَبَالَ، فَتَوَضَّأَ، فَلَمْ يُسَبِّحِ الْوُضُوءَ، فَقُلْتُ لَهُ: الصَّلَاةُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: الصَّلَاةُ أَمَامَكَ، فَكَرِبَ، فَلَمَّا جَاءَ الْمُزْدَلِفَةَ، نَزَلَ فَتَوَضَّأَ، فَاسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَنَاخَ كُلُّ إِنْسَانٍ بَعِيرَهُ فِي مَنْزِلِهِ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الْعِشَاءُ، فَصَلَّاهَا، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ كُرَيْبٍ، أَنَّهُ سَأَلَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، قَالَ: قُلْتُ: أَخْبِرْنِي كَيْفَ صَنَعْتُمْ عَشِيَّةَ رَدِفَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: جِئْنَا الشَّعْبَ، الَّذِي يُنِيخُ فِيهِ النَّاسُ لِلْمَغْرِبِ، فَأَنَاخَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاقَتَهُ، ثُمَّ بَالَ، مَا قَالَ: أَهْرَاقَ الْمَاءَ، ثُمَّ دَعَا بِالْوُضُوءِ، فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا لَيْسَ بِالْبَالِغِ جِدًّا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الصَّلَاةُ، قَالَ: الصَّلَاةُ أَمَامَكَ، قَالَ: فَكَرِبَ، حَتَّى قَدِمَ الْمُزْدَلِفَةَ، فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَنَاخَ النَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ، وَلَمْ يَحُلُّوا حَتَّى أَقَامَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، فَصَلَّى، ثُمَّ حَلَّ النَّاسُ، قَالَ: فَقُلْتُ: كَيْفَ فَعَلْتُمْ حِينَ أَصَبَحْتُمْ؟ قَالَ: رَدِفَهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، وَانْطَلَقْتُ أَنَا فِي سُبَّاقِ قُرَيْشٍ عَلَى رَجُلِي»^(٣).

(١) المسند الجامع (١٢٤)، وأطراف المسند (١١٧)، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٥٩٢).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي شيبة، في «مسنده» (١٦٩).

(٢) اللفظ للمالك، في «الموطأ».

(٣) اللفظ لأحمد (٢٢٠٨٥).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ رَدَفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الشَّمْسُ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا سَمِعَ حَطَمَةَ النَّاسِ خَلْفَهُ، قَالَ: رُؤَيْدًا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِالْإِبْضَاعِ، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا التَّحَمَّ عَلَيْهِ النَّاسُ أَعْنَقَى، وَإِذَا وَجَدَ فُرْجَةً نَصَّ، حَتَّى مَرَّ بِالشَّعْبِ الَّذِي يَزْعُمُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ صَلَّى فِيهِ، فَتَزَلَّ بِهِ فَبَالَ، مَا يَقُولُ أَهْرَاقَ السَّمَاءِ كَمَا تَقُولُونَ، ثُمَّ جِئْتُهِ بِالْإِدَاوَةِ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَالَ: قُلْتُ: الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَقَالَ: الصَّلَاةُ أَمَامَكَ، قَالَ: فَركبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَمَا صَلَّى حَتَّى أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ، فَتَزَلَّ بِهَا، فَجَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ: الْمَغْرِبِ، وَالْعِشَاءِ الْآخِرَةِ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا دَفَعَ، أَوْ أَفَاضَ، مِنْ عَرَفَةَ، فَأَتَى النَّقْبَ الَّذِي يَنْزِلُهُ الْأَمْرَاءُ وَالْخُلَفَاءُ، قَالَ: فَبَالَ، فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ، فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا حَسَنًا، بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ، ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، قُلْتُ: الصَّلَاةُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: الصَّلَاةُ أَمَامَكَ، قَالَ: فَأَتَى جَمْعًا، فَأَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ لَمْ يَحُلْ بِقِيَّةِ النَّاسِ حَتَّى أَقَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بَعْدَ الدَّفْعَةِ مِنْ عَرَافَاتٍ، إِلَى بَعْضِ تِلْكَ الشَّعَابِ، لِحَاجَتِهِ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ، فَقُلْتُ: أَتُصَلِّي؟ فَقَالَ: الْمُصَلَّى أَمَامَكَ»^(٣).

أخرجه مالك^(٤) (١١٩٢) عن موسى بن عُبَيْة. و«ابن أبي شَيْبَةَ» ٦٨٦/٣ (١٤٢٣٢) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ. و«أَحْمَدُ» ١٩٩/٥ (٢٢٠٨٥) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ. وفي

(١) اللفظ لأحمد (٢٢١٠٤).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٢١٧٥).

(٣) اللفظ لمسلم (٣٠٧٨).

(٤) وهو في رواية أَبِي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ لِلْمَوْطَأِ (٣٧٣ و١٣٤٨)، وَالْقَعْنَبِيُّ (٢٠٦)، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ (٥٥٧)، وَوَرَدَ فِي «مُسْنَدِ الْمَوْطَأِ» (٦٣١).

٢٠٢/٥ (٢٢١٠٤) قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قال: حَدَّثَنَا أَبِي، عن مُحَمَّد بن إِسْحَاق،
 قال: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيم بن عُقْبَةَ. وفي ٢٠٨/٥ (٢٢١٥٨) قال: قَرَأْتُ على عَبْدِ الرَّحْمَنِ:
 مالِك، عن مُوسَى بن عُقْبَةَ (ح) وَحَدَّثَنَا رَوْح، عن مالِك، عن مُوسَى بن عُقْبَةَ. وفي
 ٢١٠/٥ (٢٢١٧٥) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، قال: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيم بن عُقْبَةَ.
 وفي (٢٢١٧٦) قال: حَدَّثَنَا عَبْد الرَّزَّاق، قال: حَدَّثَنَا مَعْمَر، والثَّوْرِي، عن إِبْرَاهِيم بن
 عُقْبَةَ. و«الذَّارِمِي» (٢٠١٢) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْم، قال: حَدَّثَنَا زُهَيْر، عن إِبْرَاهِيم بن
 عُقْبَةَ. وفي (٢٠١٣) قال: أَخْبَرَنَا حَجَّاج، قال: حَدَّثَنَا حَمَاد، قال: حَدَّثَنَا مُوسَى بن
 عُقْبَةَ. و«الْبُخَارِيُّ» ٤٧/١ (١٣٩) قال: حَدَّثَنَا عَبْد الله بن مَسْلَمَةَ، عن مالِك، عن
 مُوسَى بن عُقْبَةَ. وفي ٥٦/١ (١٨١) قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن سَلَام، قال: أَخْبَرَنَا يَزِيد بن
 هَارُونَ، عن يَحْيَى، عن مُوسَى بن عُقْبَةَ. وفي ٢/٢ (١٦٦٧) قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّد،
 قال: حَدَّثَنَا حَمَاد بن زَيْد، عن يَحْيَى بن سَعِيد، عن مُوسَى بن عُقْبَةَ. وفي ٢/٢ (٢٠١)
 (١٦٧٢) قال: حَدَّثَنَا عَبْد الله بن يُونُس، قال: أَخْبَرَنَا مالِك، عن مُوسَى بن عُقْبَةَ.
 و«مُسْلِم» ٧٣/٤ (٣٠٧٧) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن يَحْيَى، قال: قَرَأْتُ على مالِك، عن
 مُوسَى بن عُقْبَةَ. وفي (٣٠٧٨) قال: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّد بن رُمْح، قال: أَخْبَرَنَا اللَّيْث، عن
 يَحْيَى بن سَعِيد، عن مُوسَى بن عُقْبَةَ، مَوْلَى الزُّبَيْر. وفي (٣٠٧٩) قال: وَحَدَّثَنَا أَبُو
 بَكْر بن أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا عَبْد الله بن الْمُبَارَك (ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْب، قال:
 حَدَّثَنَا ابْن الْمُبَارَك، عن إِبْرَاهِيم بن عُقْبَةَ. وفي (٣٠٨٠) قال: وَحَدَّثَنَا إِسْحَاق بن
 إِبْرَاهِيم، قال: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بن آدَم، قال: حَدَّثَنَا زُهَيْر أَبُو خَيْثَمَةَ، قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بن
 عُقْبَةَ. وفي ٧٤/٤ (٣٠٨١) قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم، قال: أَخْبَرَنَا وَكِيع،
 قال: حَدَّثَنَا سُفْيَان، عن مُحَمَّد بن عُقْبَةَ. و«ابن ماجه» (٣٠١٩) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن
 بَشَّار، قال: حَدَّثَنَا عَبْد الرَّحْمَنِ بن مَهْدِي، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَان، عن إِبْرَاهِيم بن عُقْبَةَ.
 و«أَبُو دَاوُد» (١٩٢١) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَد بن عَبْد الله بن يُونُس، قال: حَدَّثَنَا زُهَيْر (ح)
 قال: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّد بن كَثِير، قال: أَخْبَرَنَا سُفْيَان، قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بن عُقْبَةَ. وفي
 (١٩٢٤) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَد بن حَنْبَل، قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوب، قال: حَدَّثَنَا أَبِي، عن ابْن
 إِسْحَاق، قال: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيم بن عُقْبَةَ. وفي (١٩٢٥) قال: حَدَّثَنَا عَبْد الله بن مَسْلَمَةَ،

عن مالك، عن موسى بن عَقْبَةَ. و«النَّسَائِي» ٢٥٩/٥، وفي «الكبرى» (٤٠٠٦) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عن إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقْبَةَ. وفي ٢٥٩/٥، وفي «الكبرى» (٤٠٠٧) قال: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عن إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقْبَةَ. وفي ٢٦٠/٥ قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قال: أَنْبَأَنَا حِبَّانٌ، قال: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عن إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقْبَةَ. وفي «الكبرى» (٤٠٠٨) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّهَائَوِي، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، هو ابن هَارُونَ، قال: أَخْبَرَنَا يَحْيَى، وهو ابن سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ مُوسَى بْنَ عَقْبَةَ أَخْبَرَهُ. وفي (٤٠١٥) قال: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عن مالك، عن موسى بن عَقْبَةَ. و«ابن خزيمة» (٩٧٣ و ٢٨٥٠) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عن إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقْبَةَ. و«ابن حِبَّان» (١٥٩٤ و ٣٨٥٧) قال: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسِ الْأَنْصَارِيِّ، قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عن مالك، عن موسى بن عَقْبَةَ.

ثلاثتهم (موسى بن عَقْبَةَ، وإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقْبَةَ، ومُحَمَّدُ بْنُ عَقْبَةَ) عن كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فذكره^(١).

• وأخرجه البخاري ٢/٢٠١ (١٦٦٩ و ١٦٧٠) قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ. و«مُسلم» ٧٠/٤ (٣٠٦٣ و ٣٠٦٤) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وابنُ حُجْرٍ (ح) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى. و«أَبُو يَعْلَى» (٦٧٢٢ و ٦٧٢٣) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ. و«ابن خزيمة» (٢٨٨٥) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ.

أربعتهم (قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى) عن إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، عن مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرْمَلَةَ، عن كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ قَالَ:

(١) المسند الجامع (١١١)، وتحفة الأشراف (١١٥-١١٧ و ١١٠٥٥)، وأطراف المسند (١١٣). والحديث؛ أخرجه ابن أبي شيبة، في «مسنده» (١٤٨)، والبخاري (٢٥٩٢)، وأبو عَوَانَةَ (٣٤٨٠)، و٣٤٨٦-٣٤٨٧، و٣٤٩٥، وأبو القاسم البغوي، في مسند أُسَامَةَ (٢٦ و ٢٧ و ٣٨ و ٤٠-٤٣)، والطبراني (٣٨٦ و ٤٥١)، والبيهقي ١/٨٣ و ١١٩-١٢٢، والبغوي (١٩٣٧).

«رَدِفْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَاتٍ، فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشَّعْبَ الْأَيْسَرَ، الَّذِي دُونَ الْمُزْدَلِفَةِ، أَنَاخَ فَبَالَ، ثُمَّ جَاءَ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ الْوُضُوءَ، فَتَوَضَّأَ وَوَضُوءًا خَفِيفًا، فَقُلْتُ: الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: الصَّلَاةُ أَمَامَكَ، فَكَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ، فَصَلَّى، ثُمَّ رَدِفَ الْفَضْلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، غَدَاةَ جَمْعٍ.

قَالَ كُرَيْبٌ: فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ الْفَضْلِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي، حَتَّى بَلَغَ الْجُمُرَةَ»^(١).

• وأخرجه الحميدي (٤٦٧) قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. و«أحمد» ١/ ٢١٠ (١٧٩٢) قال: قُرِئَ عَلَى سُفْيَانَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَكَانَ رَدِفَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ حَتَّى رَمَى الْجُمُرَةَ، قَالَ: «لَمْ أَزَلْ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى الْجُمُرَةَ»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبَّى، حَتَّى رَمَى الْجُمُرَةَ»^(٣).

مختصر^(٤).

• وأخرجه أحمد ٥/ ٢٠٠ (٢٢٠٩٢) قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ. و«النسائي» ١/ ٢٩٢، وفي «الكبرى» (١٥٩٢) قال: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حَرْمَلَةَ^(٥). و«ابن خزيمة» (٦٤) قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ

(١) اللفظ للبخاري (١٦٧٠).

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣) اللفظ لأحمد.

(٤) المسند الجامع (١١١٣٩)، وتحفة الأشراف (١١٠٥٥)، وأطراف المسند (٦٩١٨).
والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٣٤٨١)، والطبراني ١٨/ (٦٨١ و ٦٨٢)، والبيهقي ٥/ ١١٩.

(٥) قوله: «ومحمد بن حرملة» لم يرد في «الكبرى».

إبراهيم بن عُقبة، وابن أبي حرملة. وفي (٢٨٤٧) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ. وفي (٢٨٥١) قال: وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرْمَلَةَ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ. كلاهما (إبراهيم، وابن أبي حرملة) عن كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قال: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْدَفَهُ مِنْ عَرَفَةَ، فَلَمَّا أَتَى الشَّعْبَ، نَزَلَ فَبَالَ، وَلَمْ يَقُلْ: أَهْرَاقَ السَّمَاءِ، فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ، فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا خَفِيفًا، فَقُلْتُ: الصَّلَاةُ، فَقَالَ: الصَّلَاةُ أَمَامَكَ، قَالَ: ثُمَّ أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ حَلَّوْا رِحَالَهُمْ، وَأَعْتَتُهُ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ»^(١).

• وأخرجه الحميدي (٥٥٨) قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ.

قال سُفْيَانُ: قال أحدهما: أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ. وقال الآخر: أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ، عَنْ أُسَامَةَ،

«وَكَانَ رَدَفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ، حَتَّى أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ، قَالَ: دُفِعْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ، فَلَمَّا أَتَى الشَّعْبَ، نَزَلَ فَبَالَ، وَلَمْ يَقُلْ: هَرَّاقَ السَّمَاءِ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِالْإِدَاوَةِ، فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا خَفِيفًا، فَقُلْتُ: الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: الصَّلَاةُ أَمَامَكُمْ، فَلَمَّا أَتَى جَمْعًا صَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ حَطُّوا رِحَالَهُمْ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ».

قال سُفْيَانُ: لم يختلف إبراهيم بن عُقبة، ومحمد، في شيء من هذا الحديث، إِلَّا أَنَّ ذَا قَالَ: كُرَيْبٌ، عَنْ أُسَامَةَ، وَقَالَ هَذَا: كُرَيْبٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ^(٢).

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١١٢)، وتحفة الأشراف (٩٧)، وأطراف المسند (٩٥).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي شيبة، في «مسنده» (١٤٩)، وأبو القاسم البغوي، في مسند أُسَامَةَ (٣٨ و٣٩ و٤٤ و٤٥).

١٢٦ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ؛
«أَنَّهُ أَرْدَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ، حَتَّى دَخَلَ الشَّعْبَ، ثُمَّ أَهْرَاقَ
السَّمَاءَ، وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ رَكِبَ، وَلَمْ يُصَلِّ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢٠٦/٥ (٢٢١٣٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُنْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

• أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢٥١/١ (٢٢٦٥) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ:
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُنْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛
«أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ كَانَ رَدَفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ عَرَفَةَ، فَدَخَلَ الشَّعْبَ،
فَنَزَلَ فَأَهْرَاقَ السَّمَاءَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَرَكِبَ وَلَمْ يُصَلِّ».
ليس فيه: «عن أسامة»^(٢).

١٢٧ - عَنْ عَطَاءٍ، مَوْلَى سِبَاعٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ؛
«أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ، فَلَمَّا جَاءَ الشَّعْبَ
أَنَاحَ رَاحِلَتَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْغَائِطِ، فَلَمَّا رَجَعَ صَبَبْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ، فَتَوَضَّأَ،
ثُمَّ رَكِبَ، ثُمَّ أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ، فَجَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ».
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ٧٤/٤ (٣٠٨٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُهِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،
قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى سِبَاعٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

-
- (١) المسند الجامع (١١٣)، وأطراف المسند (٩٥).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٦٦٣).
(٢) المسند الجامع (٦٣١٦)، وأطراف المسند (٣٤١٠).
والحديث؛ أخرجه الفاكهي، في «أخبار مكة» (٢٨١٩).
(٣) المسند الجامع (١١٤)، وتحفة الأشراف (١١٢).
والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٣٤٩٣)، والطبراني (٣٨٠).

١٢٨ - عَمَّنْ سَمِعَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، يَقُولُ:

«جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالمُزْدَلِفَةِ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢٠٢/٥ (٢٢١٠٨) قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُتَكَدِّرِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ مَنْ سَمِعَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ، فَذَكَرَهُ^(١).

• حَدِيثُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ أُسَامَةَ كَانَ رَدَفَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ، ثُمَّ أَرَدَفَ الْفَضْلَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَى مَنَى، قَالَ: فَكِلَاهُمَا قَالَ: لَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ».

يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فِي مَسْنَدِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

النِّكَاحُ

١٢٩ - عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ؛ أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَ وَالِدَهُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: وَقَالَ لَهُ:

«إِنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَعْزَلُ عَنِ امْرَأَتِي، قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: شَفَقًا عَلَى وَلَدِهَا، أَوْ عَلَى أَوْلَادِهَا، فَقَالَ: إِنْ كَانَ لِدَلِكْ فَلَا، مَا ضَارَّ ذَلِكَ فَارِسَ وَلَا الرُّومَ»^(٢).

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ؛ أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَ وَالِدَهُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ؛ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَعْزَلُ عَنِ امْرَأَتِي؟ فَقَالَ

(١) المسند الجامع (١١٥)، وأطراف المسند (١٢٣).

(٢) اللفظ لأحمد.

لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: أُشْفِقُ عَلَى وَلَدِهَا، أَوْ عَلَى
أَوْلَادِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ كَانَ ذَلِكَ ضَارًّا ضَرَّ فَارِسَ وَالرُّومَ».
وَقَالَ زُهَيْرٌ فِي رِوَايَتِهِ: إِنْ كَانَ لِدَلِّكَ فَلَا، مَا ضَارَ ذَلِكَ فَارِسَ، وَلَا
الرُّومَ^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢٠٣/٥ (٢٢١١٣). وَمُسْلِمٌ ٤/١٦٢ (٣٥٥٧) قَالَ: حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَاللَّفْظُ لَابْنِ نُمَيْرٍ.
ثَلَاثَتُهُمْ (أَحْمَدُ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، وَزُهَيْرٌ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْمُقَرِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ،
عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فَوَائِد:

- أَبُو النَّضْرِ؛ هُوَ سَالِمُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، وَحَيَّوَةُ؛ هُوَ ابْنُ شُرَيْحٍ.

الْبُيُوع

١٣٠ - عَنْ ذُكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: أَرْسَلَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ إِلَى ابْنِ
عَبَّاسٍ، قَالَ: قُلْ لَهُ فِي الصَّرْفِ: أَسَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ نَسْمَعْ، أَوْ
قَرَأْتَ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا لَمْ نَقْرَأْ؟ قَالَ: بِكُلِّ لَا أَقُولُ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ
زَيْدٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«لَا رَبَّ إِلَّا فِي الدِّينِ، أَوْ قَالَ: فِي النَّسِيبَةِ»^(٣).

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٣٦)، وتحفة الأشراف (٩٣).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ (٢٥٨٨)، وَأَبُو عَوَانَةَ (٤٣٦١ و ٤٣٦٢)، وَالطَّبْرَانِيُّ (٣٨٢)،
وَالْبَيْهَقِيُّ ٧/٤٦٥.

(٣) اللفظ لأحمد (٢٢١٦١).

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ: الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزَنًا يَوْزَنُ، قَالَ: فَلَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: أَرَأَيْتَ مَا تَقُولُ، أَشَيْءٌ وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، أَوْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَلَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«الرَّبَا فِي النَّسِيبَةِ»^(١).

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«الذَّرْهَمُ بِالذَّرْهَمِ، وَالْدِّينَارُ بِالْدِّينَارِ، مِثْلًا بِمِثْلٍ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا فَضْلٌ». فَقُلْتُ: لِأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ لَا يَرَى بِهِ بَأْسًا، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: قَدْ لَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْنِي عَنْ هَذَا الَّذِي تَقُولُ، أَشَيْءٌ وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، أَوْ شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: مَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَلَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِّي، وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«الرَّبَا فِي النَّسِيبَةِ»^(٢).

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: الدِّينَارُ بِالْدِّينَارِ، وَالذَّرْهَمُ بِالذَّرْهَمِ، مِثْلًا بِمِثْلٍ، مَنْ زَادَ، أَوْ أَزْدَادَ، فَقَدْ أَزْبَى، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ غَيْرَ هَذَا، فَقَالَ: لَقَدْ لَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي تَقُولُ، أَشَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَوْ وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ؟ فَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

(١) اللفظ لأحمد (٢٢٠٩٣).

(٢) اللفظ للحميدي.

«الرَّبَّاءُ فِي النَّسِيئَةِ»^(١).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٤٥٤٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ. وَ«الْحُمَيْدِيُّ» (٧٦١) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَ«أَحْمَدُ» ٢٠٠/٥ (٢٢٠٩٣) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. وَفِي ٢٠٩/٥ (٢٢١٦١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٩٧/٣ (٢١٧٨ و ٢١٧٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ. وَ«مُسْلِمٌ» ٤٩/٥ (٤٠٩٥) قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَاللَّفْظُ لَابْنِ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (٢٢٥٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. وَ«النَّسَائِيُّ» ٧/٢٨١، وَفِي «الْكَبَرِيِّ» (٦١٢٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. أَرْبَعَتُهُمْ (مَعْمَرٌ، وَسُفْيَانُ، وَشُعْبَةُ، وَابْنُ جُرَيْجٍ) عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ^(٢)، فَذَكَرَهُ^(٣).

١٣١- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ؛ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ لَقِيَ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ لَهُ: أَرَأَيْتَ قَوْلَكَ فِي الصَّرْفِ، أَشَيْئًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَمْ شَيْئًا وَجَدْتَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَلَّا لَا أَقُولُ، أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِهِ، وَأَمَّا كِتَابُ اللَّهِ فَلَا أَعْلَمُهُ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) تحرف في بعض النسخ المطبوعة من «سنن ابن ماجة» إلى: «عن أبي صالح، عن أبي هريرة»، وهو على الصواب في طبعتي الرسالة، والجيل.

(٣) المسند الجامع (١٣٧ و ٤٠٣٠)، وتحفة الأشراف (٩٤)، وأطراف المسند (٩٤).
والحديث؛ أخرجه البزار (٢٥٤٧-٢٥٥١)، وأبو عوانة (٥٤٢٧ و ٥٤٢٨)، وأبو القاسم البغوي، في «مسند أسامة» (١٥ و ١٦)، والطبراني (٤٣٩-٤٤١)، والبيهقي ٢٨٠/٥.

«أَلَا إِنَّهَا الرَّبَّا فِي النَّسِيَّةِ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: الرَّبَّا فِي النَّسِيَّةِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطَاءٍ؛ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَا رَبَّا إِلَّا فِي النَّسِيَّةِ»^(٣).

أخرجه أحمد ٥/ ٢٠٦ (٢٢١٣٨) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، يَعْنِي الصَّائِغَ. و«مُسْلِم» ٥/ ٥٠ (٤٠٩٨) قال: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشْلٌ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ. و«النَّسَائِي» في «الكبرى» (٦١٣٠) قال: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ. ثلاثتهم (إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ الصَّائِغُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الْأَوْزَاعِيُّ، وَابْنُ جُرَيْجٍ) عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، فَذَكَرَهُ^(٤).

١٣٢ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«لَا رَبَّا فِيمَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ».

قَالَ: يَعْنِي إِنَّهَا الرَّبَّا فِي النَّسَاءِ^(٥).

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ لابن جريج.

(٤) المسند الجامع (١٣٧)، وتحفة الأشراف (٩٤)، وأطراف المسند (٩٤).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٥٢ و ٤٥٣)، والبخاري (٢٥٥٥-٢٥٦٠)، وأبو عوانة (٥٤٢٤-٥٤٢٦)، وأبو القاسم البغوي، في «مسند أسامة» (١٧)،

والطبراني (٤٢٨-٤٣٤).

(٥) اللفظ لأحمد (٢٢٠٨٦).

أخرجه أحمد ٢٠٠/٥ (٢٢٠٨٦) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَفَان. وفي ٢٠١/٥ (٢٢١٠٠) قال: حَدَّثَنَا عَفَان. و«مُسلم» ٥٠/٥ (٤٠٩٧) قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَان (ح) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزُ ثَلَاثَتُهُمْ (يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَفَان، وَبِهِزُ) عَنْ وَهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَهُ^(١).
- في رواية أحمد (٢٢١٠٠)، و«مُسلم»: «حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُوسٍ».

١٣٣ - عَنْ يَحْيَى بْنِ قَيْسٍ الْمَازِينِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءَ عَنِ الدِّينَارِ بِالدِّينَارِ، وَبَيْنَهُمَا فَضْلٌ، وَالدَّزْهَمُ بِالدَّزْهَمِ؟ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحِلُّهُ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ بَمَا لَمْ يَسْمَعْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَلَغَ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حَدَّثَنِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«لَيْسَ الرَّبَا إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ، أَوْ النَّظَرَةِ».

أخرجه أحمد ٢٠٦/٥ (٢٢١٣٩) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ قَيْسٍ الْمَازِينِيُّ، فَذَكَرَهُ^(٢).

١٣٤ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الرَّبَا فِي النَّسِيئَةِ»^(٣).

(١) المسند الجامع (١٣٧)، وتحفة الأشراف (٩٤)، وأطراف المسند (٩٤).
والحديث؛ أخرجه البزار (٢٥٦١)، وأبو القاسم البغوي، في «مسند أسامة» (٢٣)، والطبراني (٤٤٨).

(٢) المسند الجامع (١٣٧)، وأطراف المسند (٩٤).
والحديث؛ أخرجه الطبراني (٤٣٥).

(٣) اللفظ للحميدي.

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا الرَّبَّاءُ فِي النَّسِيبَةِ»^(١).

(*) وفي رواية: «لَا رَبَّاءَ إِلَّا فِي النَّسِيبَةِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا الرَّبَّاءُ فِي الدِّينِ»^(٣).

أخرجه الحميدي (٥٥٥) قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. و«ابن أبي شَيْبَةَ» ١٠٩/٧ (٢٢٩٥٤) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ. و«أحمد» ٥/٢٠٤ (٢٢١٢١) قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. و«الدارمي» (٢٧٤٣) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ^(٤). و«مسلم» ٤٩/٥ (٤٠٩٦) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَمْرُو النَّاقِدِ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، وَاللَّفْظُ لِعَمْرُو، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. و«النسائي» ٧/٢٨١، وفي «الكبرى» (٦١٢٨) قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ.

كلاهما (سُفْيَانُ، وَابْنُ جُرَيْجٍ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَهُ^(٥).

- فِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ مَرَّةً: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ، أَنَّهُ قَالَ: الرَّبَّاءُ فِي النَّسِيبَةِ.

- قَالَ أَبُو بَكْرِ الْحُمَيْدِيُّ: كَانَ سُفْيَانُ رَبَّاءًا لَمْ يَرْفَعْهُ؟ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ: أَتَقِيهِ أَحْيَانًا لِكِرَاهِيَةِ الصَّرْفِ؟ فَأَمَّا مَرْفُوعٌ، فَهُوَ مَرْفُوعٌ.

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) اللفظ للدارمي.

(٤) تحرف في طبعات دار المغني، والميمان، والكتب العلمية، إلى: «ابن جرير»، وهو على الصواب في طبعة دار البشائر.

(٥) المسند الجامع (١٣٧)، وتحفة الأشراف (٩٤)، وأطراف المسند (٩٤).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٦٥٦)، والشافعي (٨٨٩)، وابن أبي شَيْبَةَ، فِي «مُسْنَدِهِ»

(١٤٦)، وَأَبُو عَوَانَةَ (٥٤١٩-٥٤٢٢)، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، فِي «مُسْنَدِ أُسَامَةَ» (١٥)،

وَالطَّبْرَانِيُّ (٤٤٤ و٤٤٥)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٥/٢٨٠.

١٣٥ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الرَّبَا فِي النِّسَاءِ».

أخرجه أحمد ٢٠٨/٥ (٢٢١٥٩) قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

١٣٦ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا رَبَا إِلَّا فِي النِّسِيئَةِ».

أخرجه أحمد ٢٠٢/٥ (٢٢١٠٥) قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

١٣٧ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: جَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: هَلْ تَتَّهِمُ أَسَامَةَ؟ قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَا، قَالَ: فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا رَبَا إِلَّا فِي النِّسِيئَةِ».

أخرجه ابن حبان (٥٠٢٣) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَافَى الْعَابِدُ، بِصَيْدَا، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَبِي خَيْرَةَ السَّدُوسِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ الْبَكْرَاوِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) المسند الجامع (١٣٧)، وأطراف المسند (٩٤).
والحديث؛ أخرجه البزار (٢٥٥٢)، وأبو القاسم البغوي، في «مسند أسامة» (١٨)، والطبراني (٤٤٩).

(٢) المسند الجامع (١٣٨)، وأطراف المسند (٨٩).
والحديث؛ أخرجه البزار (٢٥٦٤)، والطبراني (٤٥٠).
(٣) أخرجه البزار (٢٥٥٤)، والطبراني (٤٤٦).

الفرائض

١٣٨ - عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا؟ وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَنَزَلًا، ثُمَّ قَالَ: لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ، ثُمَّ قَالَ: نَحْنُ نَازِلُونَ غَدًا بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ، حَيْثُ قَاسَمَتِ قُرَيْشٌ عَلَى الْكُفْرِ. يَعْنِي الْأَبْطَحَ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَالْخَيْفُ الْوَادِي.

قَالَ^(٢): وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا حَالَفُوا بَنِي كِنَانَةَ^(٣) عَلَى بَنِي هَاشِمٍ أَنْ لَا يُجَالِسُوهُمْ، وَلَا يُنَاجِحُوهُمْ، وَلَا يُبَايِعُوهُمْ، وَلَا يُؤْوُوهُمْ^(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ تَنْزِلُ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ؟ فَقَالَ: وَهَلْ تَرَكَ عَقِيلُ بْنُ رَبَاعٍ، أَوْ دُورٍ».

وَكَانَ عَقِيلُ^(٥) وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ، هُوَ وَطَالِبٌ، وَلَمْ يَرِثْهُ جَعْفَرٌ، وَلَا عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، شَيْئًا، لِأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ، وَكَانَ عَقِيلُ وَطَالِبُ كَافِرَيْنِ، فَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ.

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) القائل: الزهري.

(٣) في طبعة المجلس العلمي: «بني بكر» وهو تحريف، وهو على الصواب في طبعة دار الكتب العلمية.

(٤) اللفظ لعبد الرزاق (٩٨٥١).

(٥) القائل: وكان عقيلاً... إلى آخره، هو الزهري، ولذا، فهذا القسم في الحديث منقطع.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَكَانُوا يَتَأَوَّلُونَ قَوْلَ اللَّهِ، تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ الآية^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ قَالَ زَمَنَ الْفَتْحِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ مَنْزِلٍ، ثُمَّ قَالَ: لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ، وَلَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُؤْمِنَ».

قِيلَ لِلزُّهْرِيِّ: وَمَنْ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ؟ قَالَ: وَرِثَهُ عَقِيلٌ، وَطَالِبٌ^(٢).
أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٩٨٥١) قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، وَالْأَوْزَاعِيُّ. وَفِي (٩٨٥٢)
قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ. وَفِي (١٩٣٠٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، وَابْنُ جُرَيْجٍ. وَ«الْحَمِيدِي»
(٥٥١) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَ«أَحْمَدُ» ٢٠٠/٥ (٢٢٠٩٠) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَفِي
٢٠١/٥ (٢٢٠٩٥) قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ. وَفِي
٢٠٢/٥ (٢٢١٠٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. وَفِي ٢٠٨/٥
(٢٢١٥٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ (ح) وَعَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ
مَعْمَرٍ. وَفِي ٢٠٩/٥ (٢٢١٦٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ.
وَ«الدَّارِمِيُّ» (٣٢٠٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ
مَعْمَرٍ. وَفِي (٣٢٠٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ. وَ«الْبُخَارِيُّ»
١٨١/٢ (١٥٨٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْبَغٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ. وَفِي
٨٦/٤ (٣٠٥٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ.
وَفِي ١٨٧/٥ (٤٢٨٢ وَ ٤٢٨٣) قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا
سَعْدَانُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ. قَالَ الْبُخَارِيُّ: قَالَ مَعْمَرٌ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ: «أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا، فِي حَجَّتِهِ؟»، وَلَمْ يَقُلْ يُونُسُ: «حَجَّتِهِ»، وَلَا «زَمَنَ الْفَتْحِ». وَفِي
١٩٤/٨ (٦٧٦٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ. وَ«مُسْلِمٌ» ١٠٨/٤ (٣٢٧٣)

(١) اللفظ للبخاري (١٥٨٨).

(٢) اللفظ للبخاري (٤٢٨٢).

قال: حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ. وَفِي (٣٢٧٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِي، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، وَعَبْدُ بْنُ مُهِمٍ، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ ابْنُ مِهْرَانَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ. وَفِي (٣٢٧٥) قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، وَزَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ. وَفِي ٥/٥٩ (٤١٤٧) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (٢٧٢٩) قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. وَفِي (٢٧٣٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ. وَفِي (٢٩٤٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٢٠١٠ و ٢٩١٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ. وَفِي (٢٩٠٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (٢١٠٧) قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَفِي (٢١٠٧م) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَ«النَّسَائِيُّ»، فِي «الْكَبَرِيِّ» (٤٢٤١) قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ. وَفِي (٤٢٤٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ (ح) قَالَ: وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ، وَالْأَوْزَاعِيُّ. وَفِي (٦٣٤٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَبَنِي جَمِيلٍ، وَطَرِيفُ الْبَلَخِيِّ، وَأَبُو عَمْرٍو، الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ. وَفِي (٦٣٤٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ. وَفِي (٦٣٤٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ. وَفِي (٦٣٤٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ. وَفِي (٦٣٤٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانَ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ يُونُسُ. وَ«ابْنُ خَزِيمَةَ» (٢٩٨٥) قَالَ:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٥١٤٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ يُونُسَ. وَفِي (٦٠٣٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ.

تَسَعْتُهُمْ (مَعْمَرٌ، وَالْأَوْزَاعِيُّ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، وَيُوسُفُ بْنُ يُونُسَ، وَزَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، وَابْنُ الْهَادِ، وَعُقَيْلٌ) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ^(١)، فَذَكَرَهُ. - قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، هَكَذَا رَوَاهُ مَعْمَرٌ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، نَحْوُ هَذَا.

وَرَوَى مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ، وَحَدِيثُ مَالِكٍ وَهُمْ، وَهُمْ فِيهِ مَالِكٌ، وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ، عَنْ مَالِكٍ، فَقَالَ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، وَأَكْثَرُ أَصْحَابِ مَالِكٍ قَالُوا: عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ. وَعَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنُ عَفَّانٍ هُوَ مَشْهُورٌ، مِنْ وَلَدِ عُثْمَانَ، وَلَا يُعْرَفُ عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ.

- وَقَالَ النَّسَائِيُّ، عَقِبَ رَوَايَةِ الْأَوْزَاعِيِّ: حَدِيثُ الْأَوْزَاعِيِّ غَيْرُ مَحْفُوظٍ. - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ خُزَيْمَةَ (٢٩٨٤): سَوَّالُ النَّبِيِّ ﷺ، أَيْنَ يَنْزِلُ غَدَاً فِي حَاجَتِهِ، إِنَّهَا هُوَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَأَمَّا آخِرُ الْقِصَّةِ: لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ، فَهُوَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ، وَمَعْمَرٍ فِيمَا أَحْسَبَ وَاهِمٌ فِي جَمْعِهِ الْقِصَتَيْنِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَدْ بَيَّنْتُ عِلَّةَ هَذَا الْخَبَرِ فِي كِتَابِ الْكَبِيرِ.

(١) فِي الطَّبْعَةِ الْمَطْبُوعَةِ عَنْ فَرْعِ النُّسخَةِ الْيُونَنِيَّةِ لِصَحِيحِ الْبُخَارِيِّ، فِي الْمَوْضِعِ: (٦٧٦٤): «عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ»، وَعَلَى حَاشِيَتِهَا: «عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ»، وَهُوَ الصَّوَابُ، كَمَا وَرَدَ فِي «تَحْقِيقِ الْأَشْرَافِ» (١١٣)، وَ«فَتْحِ الْبَارِيِّ» ٥١/١٢.

• أخرجه النسائي، في «الكبرى» (٦٣٤٠) قال: أخبرنا أبو إسحاق، إبراهيم الخلال المروزي، قال: أخبرنا عبد الله، يعني ابن المبارك. وفي (٦٣٤١) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي، قال: حدثنا زيد بن الحباب. وفي (٦٣٤٢) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي، قال: حدثنا معاوية بن هشام. ثلاثهم (ابن المبارك، وزيد، ومعاوية) عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ».

- قال أبو عبد الرحمن النسائي: والصواب من حديث مالك: «عمر بن عثمان»، ولا نعلم أحداً من أصحاب الزهري تابعه على ذلك، وقد قيل له (أي لمالك): فثبت عليه، وقال: هذه داره.

• أخرجه مالك^(١) (١٤٧٥). وأحمد ٢٠٨/٥ (٢٢١٥٧) قال: حدثنا عبد الرحمن. و«النسائي»، في «الكبرى» (٦٣٣٩) قال: أخبرنا محمد بن سلمة، أبو الحارث المصري، قال: أخبرنا ابن القاسم.

كلاهما (عبد الرحمن بن مهدي، وعبد الرحمن بن القاسم) عن مالك، عن ابن شهاب، عن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، عن عمر بن عثمان بن عفان، عن أسامة بن زيد، أن رسول الله ﷺ قال:

«لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ».

سمّاه مالك «عمر بن عثمان».

• وأخرجه النسائي، في «الكبرى» (٦٣٣٧) قال: أخبرنا محمد بن بشار، بئدار، قال: حدثنا محمد، يعني ابن جعفر، غندراً، قال: حدثنا شعبة. وفي (٦٣٣٨) قال: أخبرنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا قاسم، يعني ابن يزيد الجرمي، عن سفيان، يعني ابن سعيد.

(١) وهو في رواية أبي مصعب الزهري للموطأ (٣٠٦١)، وورد في «مسند الموطأ» (٢١٠).

كلاهما (شعبة، وسفيان الثوري) عن عبد الله بن عيسى، عن الزُّهري، عن علي بن حسين، عن أسامة بن زيد، أن رسول الله ﷺ قال: «لَا يَرِثُ مُسْلِمٌ كَافِرًا».

(*) لفظ سُفْيَان: «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ».

ليس فيه: «عمرو بن عثمان»^(١).

• وأخرجه ابن أبي شيبة ١١ / ٣٧٠ (٣٢٠٨٨) قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عن الزُّهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَا يَتَوَارَثُ الْمِلَّتَانِ الْمُخْتَلِفَتَانِ».

- هكذا ورد متنه، والمحفوظ من رواية سُفْيَان: «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ».

• وأخرجه الترمذي (٢١٠٧) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ. وَالنَّسَائِيُّ، فِي «الْكَبَرِيِّ» (٦٣٤٩) قال: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ بْنُ إِيَّاسِ الْمَرْوَزِيُّ، قال: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عن الزُّهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ»^(٢).

(١) المسند الجامع (١٣٩ و ١٤٠ و ١٤١)، وتحفة الأشراف (١١٣ و ١١٤)، وأطراف المسند (١١١).

والحديث؛ أخرجه ابن المبارك، في «مسنده» (١٦٢ و ١٦٣)، والطيالسي (٦٦٥)، وابن أبي شيبة، في «مسنده» (١٤٤)، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٥٤)، والبخاري (٢٥٨١)؛ (٢٥٨٥)، وابن الجارود (٩٥٤)، وأبو عوانة (٥٥٩٣-٥٥٩٧)، والطبراني (٣٩١ و ٤١٢)، والدارقطني (٣٠٢٨-٣٠٣١، و ٤٠٦٥)، والبيهقي ١٦٠/٥ و ٣٤/٦ و ٢١٧ و ٢١٨ و ٢٥٣ و ١٢٢/٩ و ٢٩٩/١٠، والبغوي (٢٢٣١).

(٢) المسند الجامع (١٣٩)، وتحفة الأشراف (١١٣).
والحديث؛ أخرجه سعيد بن منصور (١٣٦).

• وأخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٦٣٤٨) قال: أَخْبَرَنِي مَسْعُودُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ
الْمَوْصِلِي، قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، يَعْنِي ابْنَ بَشِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ،
وَأَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، كَذَا قَالَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ شَتَّى».

- فوائد:

- قال ابن أبي خَيْثَمَةَ: خَالَفَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ النَّاسَ فِي هَذَا؛ قال: عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ.
سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: أَثْبَتُ أَصْحَابَ الزُّهْرِيِّ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. «تاريخ
ابن أبي خَيْثَمَةَ» ٩٠٥ / ٢ / ٢.

- وقال ابن أبي خَيْثَمَةَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: مَالِكٌ عِنْدَنَا فِي نَافِعٍ
أَثْبَتَ مِنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَأَيُّوبَ، وَكَانَ فِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ
سَعِيدٍ يَقُولُ: قَالَ مَالِكٌ فِي حَدِيثٍ، «لَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ»: ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ
حُسَيْنٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ.

قال يَحْيَى: فَقُلْتُ لَهُ: عَمَرُو بْنُ عُثْمَانَ؟ فَأَبَى أَنْ يَرْجِعَ، وَقَالَ: كَانَ لِعُثْمَانَ ابْنٌ،
يُقَالُ لَهُ: عُمَرُ، وَهَذِهِ دَارُهُ. «تاريخه» ٣٤٦ / ٢ / ٣.

- وقال أَبُو بَكْرِ الْبَزَارُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، وَمَعْمَرٌ، وَجَاعَةُ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمَرُو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ، فَاتَّفَقُوا عَلَى اسْمِ
عَمَرُو بْنِ عُثْمَانَ، إِلَّا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، فَرَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ
عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ، فَيُرْوَى أَنَّهُ غَلَطَ فِي ذَلِكَ، عَلَى أَنَّهُ، يَعْنِي مَالِكًا، قَدْ وَقَفَ،
فَقَالَ: هَذِهِ دَارُ عَمَرُو، وَهَذَا دَارُ عُمَرَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمَا، فَأَمَّا فِي الرِّوَايَةِ، فَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا
تَابِعَهُ عَلَى رِوَايَتِهِ، إِلَّا أَنَّ يَكُونُ أَبُو أُوَيْسٍ، فَإِنْ سَمِعَهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ شَبِيهَا بِسَمَاعِ
مَالِكٍ. «مسنده» (٢٥٨١).

- وقال ابن أبي حَاتِمٍ: سُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حَدِيثِ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ
عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،
قال: لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ.

قال أبو زُرْعَةَ: الرُّوَاةُ يقولون: عَمْرُو، ومَالِكٌ يقول: عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ.
قال أبو مُحَمَّدٍ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ: أَمَّا الرُّوَاةُ الَّذِينَ قَالُوا: عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، فَسُفْيَانُ بْنُ
عُيَيْنَةَ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. «علل الحديث» (١٦٣٥).

- وقال ابن عبد البر: هكذا قال مالك: «عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ»، وسائر أصحاب ابن
شهاب يقولون: «عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ»، وقد رواه ابن بكير، عن مالك، على الشك،
فقال فيه: عن عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ، أو عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، والثابت عن مالك: «عُمَرُ بْنُ
عُثْمَانَ»، كما روى يحيى، وتابعه القعنبي، وأكثر الرواة، وقال ابن القاسم فيه: عن
عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، وذكر ابن معين، عن عبد الرحمن بن مهدي، أنه قال له: قال لي
مالك بن أنس: تُراني لا أعرفُ عُمَرَ مِنْ عَمْرُو؟!، هذه دار عُمَرُ، وهذه دار عَمْرُو.

قال أبو عُمَرُ ابن عبد البر: أما أهل النسب، فلا يختلفون أن لعُثْمَانَ بن عَفَّانَ
ابنًا يُسمى عُمَرُ، وله أيضًا ابنٌ يُسمى عَمْرًا، وله أيضًا أَبَانُ، والوليد، وسعيد، وكلهم
بنو عُثْمَانَ بن عَفَّانَ، وقد روي الحديث، عن عُمَرُ، وعَمْرُو، وأَبَانُ، فليس الاختلاف في
أن لعُثْمَانَ ابنًا يُسمى عُمَرُ، وإنما الاختلاف في هذا الحديث، هل هو لعُمَرُ، أو عَمْرُو،
فأصحاب ابن شهاب، غير مالك، يقولون في هذا الحديث: عن علي بن حسين، عن
عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، عن أسامة بن زيد، ومالك يقول فيه: عن ابن شهاب، عن علي بن
حسين، عن عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ، عن أسامة، وقد وافقه الشافعي، ويحيى بن سعيد القطان،
على ذلك، فقال: هو عُمَرُ، وأبى أن يرجع، وقال: قد كان لعُثْمَانَ ابنٌ يُقال له: عُمَرُ
وهذه داره، ومالك لا يكاد يُقاس به غيره، حفظًا وإتقانًا، لكن الغلط لا يسلم منه أحدٌ،
وأهل الحديث يأبون أن يكون في هذا الإسناد إلا عَمْرُو، بالواو.

وقال علي بن المَدِينِي، عن سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، أنه قيل له: إن مالكا يقول في
حديث، «لا يرث المسلم الكافر»: عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ، فقال سُفْيَانُ: لقد سمعته من
الزُّهْرِيِّ كذا وكذا مرة، وتفقدته منه، فما قال إلا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ.

قال أبو عُمَرُ ابن عبد البر: ومن تابع ابن عُيَيْنَةَ على قوله عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ:
مَعْمَرٌ، وابنُ جُرَيْجٍ، وعُقَيْلٌ، ويُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، وشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، والأوزاعي،
والجماعة أولى أن يسلم لها. «التمهيد» ١٦٠ / ٩.

- ساق الترمذي رواية هُشيم من هذا الطريق، مع رواية سُفيان بن عُيينة، وذكر لهما متناً واحداً «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ»، قال المِزِّي: كذا رواه الترمذي، عن علي بن حُجر، عن هُشيم، بلفظ سُفيان بن عُيينة، حَمَلَ حَدِيثَ أَحَدِهِمَا عَلَى حَدِيثِ الْآخَرِ، وَالْمَحْفُوظُ عَنْ عَلِي بْنِ حُجْرٍ، لَفْظُ النَّسَائِيِّ عَنْهُ. «تحفة الأشراف».

قلنا: ولفظ النسائي المشار إليه، من روايته عن علي بن حُجر: «لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ».

وقال النسائي: وهذا هو الصَّواب من حديث هُشيم، وهُشيم لم يُتَابِعْ عَلَى قَوْلِهِ: «لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ». «تحفة الأشراف».

- قال عبد الله بن أحمد: سمعتُ أبي يقول: لم يسمع هُشيم، من الزُّهري، حديث علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ شَتَى»، قال أبي: وقد حَدَّثَنَا بِهِ هُشيم. «العلل ومعرفة الرجال» (٢٢٠٢).

- وقال النسائي، عقب حديث هُشيم: هذا خطأ. «تحفة الأشراف» (١١٣).

- وقال ابن عبد البر: ورواه هُشيم بن بشير الواسطي، عن ابن شهاب، بِإِسْنَادِهِ فِيهِ، فَقَالَ فِيهِ: «لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ»، وهُشيم ليس في ابن شهاب بحجة. «التمهيد» ١٧١/٩.

اللباس والزينة

١٣٩ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُبْطِيَّةً كَثِيفَةً، مِمَّا أَهْدَاهَا لَهُ دِخْيَةُ الْكَلْبِيِّ، فَكَسَوْتُهَا امْرَأَتِي، فَقَالَ: مَا لَكَ لَمْ تَلْبَسِ الْقُبْطِيَّةَ؟ قُلْتُ: كَسَوْتُهَا امْرَأَتِي، فَقَالَ: مُرَّهَا فَلْتَجْعَلَ نَحْتَهَا غِلَاكَةً، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تَصِفَ عِظَامَهَا»^(١).

(١) اللفظ لعبيد الله بن عمرو.

أخرجه أحمد ٢٠٥ / ٥ (٢٢١٢٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ،
يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ. وَفِي (٢٢١٣١) قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
عَمْرٍو.

كلاهما (زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
أُسَامَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ: «عَنْ ابْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ»، لَمْ يُسَمَّهِ.

١٤٠ - عَنْ كُرَيْبٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ:
«دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَلَيْهِ الْكَأْبَةُ، فَسَأَلْتُهُ مَا لَهُ؟ فَقَالَ: لَمْ يَأْتِنِي
جَبْرِيلُ مُنْذُ ثَلَاثٍ، قَالَ: فَإِذَا جَرُّوْ كَلْبٍ بَيْنَ بَيْتَيْهِ، فَأَمَرَ بِهِ فُقْتِلَ، فَبَدَأَ لَهُ
جَبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَهَشَّ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَاهُ، فَقَالَ: لَمْ تَأْتِنِي؟
فَقَالَ: إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلَا تَصَاوِيرُ»^(٢).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «دَخَلْتُ وَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْكَأْبَةُ، فَقُلْتُ: مَا لَكَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِنَّ جَبْرِيلَ وَعَدَنِي أَنْ يَأْتِنِي، فَلَمْ يَأْتِنِي مُنْذُ ثَلَاثٍ، فَجَارَ
كَلْبٌ، قَالَ أُسَامَةُ: فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى رَأْسِي وَصَحْتُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ:
مَا لَكَ يَا أُسَامَةُ؟ قُلْتُ: جَارَ كَلْبٌ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِهِ، فَقَتِلَ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ
فَهَشَّ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا لَكَ أَبْطَأْتَ، وَقَدْ كُنْتَ إِذَا وَعَدْتَنِي لَمْ
تُخْلِفْنِي؟ فَقَالَ: إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلَا تَصَاوِيرُ»^(٣).

(١) المسند الجامع (١٤٢)، وأطراف المسند (١٢٠)، ومجمع الزوائد ١٣٦ / ٥، وإتحاف الخيرة
الحمرة (٤٠٢٢).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي شيبة، في «مسنده» (١٦٤)، والبخاري (٢٥٧٩)، والطبراني (٣٧٦)،
والبيهقي ٢ / ٢٣٤.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٢١١٥).

(٣) اللفظ لابن أبي شيبة (٢٥٧١٢).

أخرجه ابن أبي شيبة ٤٠٦/٥ (٢٠٢٨٤) و ٢٩٣/٨ (٢٥٧١٢) قال: حدثنا
شبابة. و«أحمد» ٢٠٣/٥ (٢٢١١٥) قال: حدثنا عثمان بن عمر. وفي (٢٢١١٦)
قال: حدثنا حسين.

ثلاثتهم (شبابة، وعثمان، وحسين) عن ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن،
عن كريب، فذكره^(١).

● حَدِيثُ عُمَيْرٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«قَاتِلِ اللَّهُ قَوْمًا يُصَوِّرُونَ مَا لَا يَخْلُقُونَ».
تقدم من قبل.

الطب والمرض

١٤١ - عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَسْأَلُ
أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ: مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الطَّاعُونَ؟ فَقَالَ أُسَامَةُ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«الطَّاعُونَ رِجْزٌ، أُرْسِلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ
قَبْلَكُمْ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ، فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا،
فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ».

قَالَ مَالِكٌ: قَالَ أَبُو النَّضْرِ: «لَا يُخْرِجُكُمْ إِلَّا فِرَارًا مِنْهُ»^(٢).

(١) المسند الجامع (١٤٣)، وأطراف المسند (١١٤)، ومجمع الزوائد ٤/٤٣، ٤٤، وإتحاف
الخيرة الماهرة (٥٤٠٩).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٦٦١)، وابن أبي شيبة، في «مسنده» (١٦١)، والبخاري (٢٥٩٠)،
والطبراني (٣٨٩).

(٢) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(*) وفي رواية: «عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى سَعْدٍ، يَسْأَلُهُ عَنِ الطَّاعُونَ، وَعِنْدَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَقَالَ أُسَامَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: هُوَ عَذَابٌ، أَوْ رَجُزٌ، أُرْسِلَ عَلَى أَنَاسٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، أَوْ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَهُوَ يَحْيِي أَحْيَانًا، وَيَذْهَبُ أَحْيَانًا، فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ، وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَارًا مِنْهُ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فِي أَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا». فَقَالَ عَمْرُو: فَلَعَلَّهُ لِقَوْمٍ عَذَابٌ، أَوْ رَجُزٌ، وَلِقَوْمٍ شَهَادَةٌ، قَالَ سُفْيَانُ: فَأَعْجَبَنِي قَوْلُ عَمْرٍو هَذَا^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونَ بِأَرْضٍ، فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ وَأَنْتُمْ بِأَرْضٍ، فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ سَعْدًا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ الْوَجَعَ، فَقَالَ: رَجُزٌ، أَوْ عَذَابٌ، عَذَّبَ بِهِ بَعْضُ الْأُمَمِ، ثُمَّ بَقِيَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ، فَيَذْهَبُ الْمَرَّةَ، وَيَأْتِي الْأُخْرَى، فَمَنْ سَمِعَ بِأَرْضٍ، فَلَا يَقْدَمَنَّ عَلَيْهِ، وَمَنْ كَانَ بِأَرْضٍ وَقَعَ بِهَا، فَلَا يَخْرُجْ فِرَارًا مِنْهُ»^(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الطَّاعُونَ آيَةُ الرَّجْزِ، ابْتَلَى اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهِ نَاسًا مِنْ عِبَادِهِ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلَا تَفِرُّوا مِنْهُ»^(٤).

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٢١٥٥).

(٣) اللفظ للبخاري (٦٩٧٤).

(٤) اللفظ لمسلم (٥٨٢٦).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أُسَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ هَذَا الطَّاعُونَ رِجْزٌ، سُلِّطَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، أَوْ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَارًا مِنْهُ، وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ هَذَا الْوَجَعُ، أَوْ السَّقَمُ، رِجْزٌ عُدِّبَ بِهِ بَعْضُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ، ثُمَّ بَقِيَ بَعْدُ بِالْأَرْضِ، فَيَذْهَبُ الْمَرَّةَ وَيَأْتِي الْأُخْرَى، فَمَنْ سَمِعَ بِهِ بِأَرْضٍ، فَلَا يَقْدَمَنَّ عَلَيْهِ، وَمَنْ وَقَعَ بِأَرْضٍ وَهُوَ بِهَا، فَلَا يُخْرِجْهُ الْفِرَارُ مِنْهُ»^(٢).

أخرجه مالك^(٣) (٢٦١٢) عن محمد بن المنكدر، وعن سالم أبي النضر، مولى عمر بن عبيد الله. و«عبد الرزاق» (٢٠١٥٨) قال: أخبرنا معمر، عن الزُّهري. و«الحميدي» (٥٥٤) قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا عمرو بن دينار. و«أحمد» ٢٠٠/٥ (٢٢٠٩٤) قال: حدثنا سُفيان، عن عمرو. وفي ٢٠٢/٥ (٢٢١٠٦) قال: حدثنا أبو سلمة الخزازي، قال: أخبرنا مالك، عن محمد بن المنكدر، وأبي النضر، مولى عمر بن عبيد الله بن معمر. وفي ٢٠٧/٥ (٢٢١٥٠) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، عن الزُّهري. وفي ٢٠٨/٥ (٢٢١٥١) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا شعيب، عن الزُّهري. وفي (٢٢١٥٥) قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا محمد بن عمرو (ح) ويزيد، قال: أخبرنا محمد بن عمرو، عن محمد بن المنكدر. و«البخاري» ٢١٢/٤ (٣٤٧٣) قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، قال: حدثني مالك، عن محمد بن المنكدر، وعن أبي النضر، مولى عمر بن عبيد الله. وفي ٣٤/٩ (٦٩٧٤) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا شعيب، عن الزُّهري. و«مسلم» ٢٦/٧ (٥٨٢٥) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأتُ على مالك، عن محمد بن المنكدر، وأبي النضر، مولى عمر بن عبيد الله. وفي ٢٧/٧ (٥٨٢٦) قال:

(١) اللفظ لمسلم (٥٨٢٧).

(٢) اللفظ لمسلم (٥٨٣٠).

(٣) وهو في رواية أبي مُصعب الزهري للموطأ (١٨٦٨)، وابن القاسم (٨٧)، وسويد بن سعيد (٦٤٠)، وورد في «مسند الموطأ» (٢٣٦ و ٣٩٣).

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ، وَنَسَبُهُ ابْنُ قَعْنَبٍ، فَقَالَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ. (وفي (٥٨٢٧) قال: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ. (وفي (٥٨٢٨) قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ. (وفي (٥٨٢٩) قال: وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّيِّعِ، سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ (ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، كِلَاهُمَا عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ. (وفي ٧/٢٨ (٥٨٣٠) قال: حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو، وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ. (وفي (٥٨٣١) قال: وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَ«الْتِّرْمِذِيُّ» (١٠٦٥) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ. وَ«النَّسَائِيُّ»، فِي «الْكَبَرِيِّ» (٧٤٨٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ عَمْرٍو. (وفي (٧٤٨٣) قَالَ: الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدَرِ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٢٩٥٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ. (وفي (٢٩٥٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّيِّعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ.

أَرْبَعَتُهُمْ (مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدَرِ، وَسَلَمُ بْنُ أَبِي أُمِيَّةٍ، أَبُو النَّضْرِ، وَابْنُ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ) عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، فَذَكَرَهُ^(١).
- قَالَ أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(١) المسند الجامع (١٤٤)، وتحفة الأشراف (٩٢)، وأطراف المسند (٩٢).
والحديث؛ أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ، فِي «مُسْنَدِهِ» (١٤٧ و ١٧١)، وَالبزار (٢٥٨٦ و ٢٥٨٧)،
وَالطَّبْرَانِيُّ (٢٧٤-٢٧٨ و ٣٨٥ و ٣٨٦)، وَالبَيْهَقِيُّ ٢١٧/٧، وَالبَغَوِيُّ (١٤٤٣).

١٤٢- عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ، فَبَلَغَنِي أَنَّ الطَّاعُونَ بِالْكُوفَةِ، قَالَ: فَذَكَرَ لِي عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ هَذَا الْحَدِيثَ، قَالَ: فَقُلْتُ: مَنْ يُحَدِّثُهُ؟ قَالَ: فَقَالُوا: عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، وَكَانَ غَائِبًا، قَالَ: فَلَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ، قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ أُسَامَةَ يُحَدِّثُ سَعْدًا؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ هَذَا الْوَجَعَ رَجَسٌ وَعَذَابٌ، أَوْ بَقِيَّةُ عَذَابٍ (حَبِيبُ يَشْكُ فِيهِ) عَذَبَ بِهِ نَاسٌ قَبْلَكُمْ، فَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فِي أَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا».

قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَ أُسَامَةَ يُحَدِّثُ سَعْدًا فَلَمْ يُنْكِرْ؟ قَالَ: نَعَمْ^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَبَلَغَنَا أَنَّ الطَّاعُونَ وَقَعَ بِالْكُوفَةِ، قَالَ: فَقُلْتُ: مَنْ يَرَوِي هَذَا الْحَدِيثَ؟ فَقِيلَ: عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: وَكَانَ غَائِبًا، فَلَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ، فَحَدَّثَنِي أَنَّهُ سَمِعَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ سَعْدًا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا وَقَعَ الطَّاعُونَ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا وَقَعَ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا».

قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَ أُسَامَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ^(٢).

(*) وفي رواية: عَنْ حَبِيبٍ، قَالَ: كُنَّا بِالْمَدِينَةِ، فَبَلَغَنِي أَنَّ الطَّاعُونَ قَدْ وَقَعَ بِالْكُوفَةِ، فَقَالَ لِي عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ، وَغَيْرُهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا كُنْتُ بِأَرْضٍ، فَوَقَعَ بِهَا، فَلَا تَخْرُجْ مِنْهَا، وَإِذَا بَلَغَكَ أَنَّهُ بِأَرْضٍ، فَلَا تَدْخُلْهَا، قَالَ: قُلْتُ: عَمَّنْ؟ قَالُوا: عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ يُحَدِّثُ بِهِ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَقَالُوا: غَائِبٌ، قَالَ: فَلَقِيتُ أَخَاهُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: شَهِدْتُ أُسَامَةَ يُحَدِّثُ سَعْدًا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

(١) اللفظ لأحمد (٢٢١٦٢).

(٢) اللفظ لأحمد (١٥٣٦).

«إِنَّ هَذَا الْوَجَعَ رِجْزٌ، أَوْ عَذَابٌ، أَوْ بَقِيَّةُ عَذَابٍ، عُدَّ بِه أَنَا مِنْ قَبْلِكُمْ، فَإِذَا كَانَ بِأَرْضِي، وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا، وَإِذَا بَلَغَكُمْ أَنَّهُ بِأَرْضِي، فَلَا تَدْخُلُوهَا».

قَالَ حَبِيبٌ: فَقُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ: أَنْتَ سَمِعْتَ أَسَامَةَ يُحَدِّثُ سَعْدًا، وَهُوَ لَا يُنْكِرُ؟ قَالَ: نَعَمْ^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/١٧٧ (١٥٣٦) قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ. فِي ٥/٢٠٦ (٢٢١٤١) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ. فِي ٥/٢٠٩ (٢٢١٦٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. فِي ٥/٢١٠ (٢٢١٧١) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٧/١٦٨ (٥٧٢٨) قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ. وَ«مُسْلِمٌ» ٧/٢٨ (٥٨٣٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ. فِي (٥٨٣٣) قَالَ: وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي.

سَبْعَتُهُمْ (بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَحَفْصُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَمُعَاذٌ) عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، فَذَكَرَهُ.

• أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١/١٨٢ (١٥٧٧) وَ ٥/٢١٣ (٢٢٢٠٤). وَ«عَبْدُ بْنُ مُهِمِدٍ» (١٥٥) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ. وَ«مُسْلِمٌ» ٧/٢٨ (٥٨٣٤) قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. وَ«النَّسَائِيُّ»، فِي «الْكَبَرِيِّ» (٧٤٨١) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٧٢٨) قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ.

أَرْبَعَتُهُمْ (أَحْمَدُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ، وَزُهَيْرٌ) عَنْ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ^(٢)، وَخَزِيمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالُوا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) اللفظ لمسلم (٥٨٣٢).

(٢) هو سعد بن أبي وقاص، رضي الله عنه.

«إِنَّ هَذَا الطَّاعُونَ رَجُزٌ، وَبَقِيَّةٌ مِنْ عَذَابٍ، عَذَّبَ بِهِ قَوْمٌ قَبْلَكُمْ، فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ، وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَارًا مِنْهُ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فِي أَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ»^(١).

• وأخرجه مُسلم ٢٩/٧ (٥٨٣٥) قال: وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. كلاهما عن جَرِيرٍ، عن الْأَعْمَشِ، عن حَبِيبٍ، عن إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قال: كَانَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَسَعْدُ جَالِسِينَ يَتَحَدَّثَانِ، فَقَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... يَنْخَوِ حَدِيثَهُمْ.
ليس فيه: «خزيمة بن ثابت».

• وأخرجه مُسلم ٢٩/٧ (٥٨٣٦) قال: وَحَدَّثَنِيهِ وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، قال: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي الطَّحَانَ، عَنِ الشَّيْكَانِي، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... يَنْخَوِ حَدِيثَهُمْ.
ليس فيه: «أُسَامَةُ»، ولا «خزيمة»^(٢).

١٤٣ - عَنِ ابْنِ عَمٍّ لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، يُقَالُ لَهُ: عِيَاضٌ، وَكَانَتْ بِنْتُ أُسَامَةَ تَحْتَهُ، قَالَ:

«ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ خَرَجَ مِنْ بَعْضِ الْأَرْيَافِ، حَتَّى إِذَا كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ، يَبْغُضُ الطَّرِيقَ، أَصَابَهُ الْوَبَاءُ، قَالَ: فَأَفْزَعَ ذَلِكَ النَّاسَ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي لَا رَجُوَأَنْ لَا يَطْلُعَ عَلَيْنَا نِقَابُهَا».
يَعْنِي الْمَدِينَةَ.

(١) اللفظ لأحمد (١٥٧٧).

(٢) المسند الجامع (١٤٥)، وتحفة الأشراف (٨٤ و ٣٥٣١ و ٣٨٤١)، وأطراف المسند (٨٥ و ٢٣١٤ و ٢٥٥٦).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٦٦٤)، وابن أبي شيبة، في «مسنده» (١٤)، والبُخاري، في «التاريخ الكبير» ٢٨٨/١، والبيزار (٢٦٠٥-٢٦٠٧)، والشاشي (١٦٨ و ١٦٩ و ١٧٢ و ١٧٣)، والطبراني (٤٠٥ و ٣٧٤٥)، والبيهقي ٣/٣٧٦.

أخرجه أحمد ٢٠٧/٥ (٢٢١٤٧) قال: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ ابْنِ عَمٍّ لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، يُقَالُ لَهُ: عِيَاضٌ، وَكَانَتْ بِنْتُ أُسَامَةَ تَحْتَهُ، فَذَكَرَهُ.

- قال أحمد (٢٢١٤٨): وَحَدَّثَنَا الْهَاشِمِيُّ، وَيَعْقُوبُ، وَقَالَا جَمِيعًا: إِنَّهُ سَمِعَ أُسَامَةَ.

- وقال عبد الله بن أحمد (٢٢١٤٩): حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ ابْنِ عَمٍّ لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، يُقَالُ لَهُ: عِيَاضٌ، وَكَانَتْ بِنْتُ أُسَامَةَ عِنْدَهُ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ^(١).

- قال أبو عبد الرحمن، عبد الله بن أحمد: وقال بعضهم: عِيَاضُ بْنُ صَبْرِي^(٢).

- فوائد:

- قال أبو حاتم الرازي: عِيَاضُ بْنُ صَبْرِي، الْكَلْبِيُّ، ابْنُ عَمِّ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَخَتَنَتْهُ عَلَى ابْنَتِهِ، رَوَى عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، رَوَى الزُّهْرِيُّ، عَنْ مَسَافِعٍ، عَنْهُ. «الجرح والتعديل» ٤٠٨/٦.

فَبَيَّنَ أَنَّ الزُّهْرِيَّ يَرَوِي عَنْهُ بِوَاسِطَةِ.

(١) المسند الجامع (١٤٦)، وأطراف المسند (١١٢)، ومجمع الزوائد ٣/٣٠٩.

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٦٦٧)، والبزار (٢٦١٦)، والطبراني (٤٠٣).

(٢) في نسخة الظاهرية الخطية، وطبعة عالم الكتب، و«المعرفة والتاريخ» ٤٠٨/١: «عِيَاضُ بْنُ صَبْرِي».

- وفي «إتحاف المهرة» لابن حجر ١/ (١٧٩)، وطبعة الرسالة: «عِيَاضُ بْنُ ضَمْرِي».

- وقال البخاري: عِيَاضُ بْنُ صَبْرِي الْكَلْبِيُّ، ابْنُ عَمِّ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَخَتَنَتْهُ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ.

وقال معقل: عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عِيَاضُ بْنُ صَبْرِي.

وقال الزُّبَيْدِيُّ: ابْنُ صَبْرِي أَيْضًا. «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٠.

- وفي «الجرح والتعديل» ٤٠٨/٦: «عِيَاضُ بْنُ صَبْرِي».

- وفي «الثقات» لابن حبان ٥/ ٢٦٥: «عِيَاضُ بْنُ ضَمْرِي»، وقيل: «عِيَاضُ بْنُ صَبْرِي».

- وقال ابن حجر: عِيَاضُ بْنُ ضَبْرِي، وَيُقَالُ: ابْنُ ضَمْرِي، وَيُقَالُ: ابْنُ ضَبِيرَةَ، الْكَلْبِيُّ.

«تعجيل المنفعة» (٨٣٠).

١٤٤ - عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ:

«دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِيٍّ، فِي مَرَضِهِ نَعُودُهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: قَدْ كُنْتُ أَتُحَاكُّ عَنْ حُبِّ يَهُودَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَقَدْ أَبْغَضَهُمْ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ قَمَاتَ»^(١).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَعُودُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِيٍّ، فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ عَرَفَ فِيهِ الْمَوْتَ، قَالَ: قَدْ كُنْتُ أَتُحَاكُّ عَنْ حُبِّ يَهُودَ، قَالَ: فَقَدْ أَبْغَضَهُمْ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ فَمَهْ؟ فَلَمَّا مَاتَ أَتَاهُ ابْنُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِيٍّ قَدْ مَاتَ، فَأَعْطِنِي قَمِيصَكَ أَكْفُنُهُ فِيهِ، فَتَزَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَمِيصَهُ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

أخرجه أحمد ٢٠١/٥ (٢٢١٠١) قال: حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَحْثِيُّ بْنُ زَكْرِيَّا عَنْ أَبِي زَائِدَةَ. و«أَبُو دَاوُدَ» (٣٠٩٤) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ.

كلاهما (يَحْيَى، وَمُحَمَّد) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

الأدب

١٤٥ - عَنْ أَبِي عُمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ، فَقَالَ لِفَاعِلِهِ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الشَّاءِ»^(٣).

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١١٠)، وتحفة الأشراف (١٠٨)، وأطراف المسند (١٠٣).

والحديث؛ أخرجه البزار (٢٥٧١)، والطبراني (٣٩٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢٨٥/٥.

(٣) اللفظ للترمذي.

أخرجه الترمذي (٢٠٣٥) قال: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ بِمَكَّةَ،
وإبراهيم بن سعيد الجوهري. و«النسائي» في «الكبرى» (٩٩٣٧) قال: أَخْبَرَنَا
إبراهيم بن سعيد الجوهري. و«ابن حبان» (٣٤١٣) قال: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ
سِنَانٍ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ الْقَطَّانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ.

كلاهما (الحسين، وإبراهيم) قالا: حَدَّثَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ، عَنْ سَعِيرِ بْنِ
الْخَمْسِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قال أبو عيسى الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ جَيِّدٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ
أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وقد روي عن أبي هريرة، عن النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ، وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا (يعني ابن
إسماعيل البخاري) فلم يعرفه.

- فوائد:

- قال الترمذي: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا (يعني ابن إسماعيل البخاري) عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ؟
فَقَالَ: هَذَا مُنْكَرٌ، وَسَعِيرُ بْنُ الْخَمْسِ كَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ، وَيَرُوْنَ عَنْهُ مَنَاكِيرَ.
«ترتيب علل الترمذي الكبير» (٥٨٩).

- وقال ابن أبي حاتم: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ حَدِيثٍ، رَوَاهُ أَبُو الْجَوَّابِ، عَنْ سَعِيرِ بْنِ
الْخَمْسِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ، قَالَ: مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ، فَقَالَ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الشَّاءِ.

قال أبي: هَذَا حَدِيثٌ عِنْدِي مَوْضُوعٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ. «علل الحديث» (٢١٩٧).
- وقال ابن أبي حاتم أيضًا: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.
«علل الحديث» (٢٥٧٠).

(١) المسند الجامع (١٤٧)، وتحفة الأشراف (١٠٣).
والحديث؛ أخرجه البزار (٢٦٠١)، والطبراني، في «الصغير» (١١٨٣)، والبيهقي، في «شعب
الإيمان» (٩١٣٧).

١٤٦ - عَنْ سُلَيْمٍ، مَوْلَى لَيْثٍ، وَكَانَ قَدِيحًا، قَالَ: مَرَّ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ عَلَى أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَحَكَاهُ مَرْوَانُ، قَالَ أَبُو مَعْشَرٍ: وَقَدْ لَقِيَهُمَا جَمِيعًا، فَقَالَ أَسَامَةُ: يَا مَرْوَانُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ فَاحِشٍ مُتَفَحِّشٍ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢٠٢/٥ (٢٢١٠٧) قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ سُلَيْمٍ مَوْلَى لَيْثٍ، وَكَانَ قَدِيحًا، فَذَكَرَهُ (١).

١٤٧ - عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يُصَلِّي عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ، فَقَالَ: تُصَلِّي إِلَى قَبْرِهِ؟ فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّهُ، فَقَالَ لَهُ قَوْلًا قَبِيحًا، ثُمَّ أَذْبَرَ، فَأَنْصَرَفَ أَسَامَةُ، فَقَالَ: يَا مَرْوَانُ، إِنَّكَ أَذَيْتَنِي، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ».

وَأِنَّكَ فَاحِشٌ مُتَفَحِّشٌ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ (٥٦٩٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَذَكَرَهُ (٢).

• حَدِيثُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ؛ فِي مَرُورِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى مَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ، عَبَدَةِ الْأَوْثَانِ، وَالْيَهُودِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ.

يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(١) المسند الجامع (١٤٨)، وأطراف المسند (٩٠)، ومجمع الزوائد ٨/ ٦٤.

(٢) إتحاف الخيرة المهرة (٥١٩٦)، والمطالب العالية (٢٧١٤) والحديث؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي «تَارِيخِهِ» ٣/ ٧٥، والطبراني (٤٠٧).

العلم

١٤٨ - عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قِيلَ لَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: أَلَا تُكَلِّمُ عُثْمَانَ؟ فَقَالَ: تَرُونَ أَنِّي لَا أَكَلِّمُهُ إِلَّا أَسْمِعُكُمْ؟ إِنِّي لَا أَكَلِّمُهُ دُونَ أَنْ أَفْتَحَ بَابًا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا إِنِّي لَا أَقُولُ لِرَجُلٍ إِنْ كَانَ عَلَيَّ أَمِيرًا: إِنَّهُ خَيْرُ النَّاسِ، بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«يُؤْتَى بِرَجُلٍ، كَانَ وَائِلًا، فَيُلْقَى فِي النَّارِ، فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ، فَيَدُورُ فِي النَّارِ، كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِالرَّحَا، فَيُجْمَعُ إِلَيْهِ أَهْلُ النَّارِ، فَيَقُولُونَ: أَلَسْتَ كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ أَمُرُّكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ، وَأَنْهَأُكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قِيلَ لَأَسَامَةَ: أَلَا تُكَلِّمُ هَذَا؟ قَالَ: قَدْ كَلَّمْتُهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يُجَاءُ بِرَجُلٍ فَيُطْرَحُ فِي النَّارِ، فَيُطْحَنُ فِيهَا كَطْحَنِ الْحِمَارِ بِرَحَاهُ، فَيُطِيفُ بِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَيَقُولُونَ: يَا فُلَانُ، أَلَسْتَ كُنْتَ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟ فَيَقُولُ: إِنِّي كُنْتُ أَمُرُّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا أَفْعَلُهُ، وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَفْعَلُهُ».

قَالَ شُعْبَةُ: وَحَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَسَامَةَ، بِنَحْوِ مِنْهُ، إِلَّا أَنَّهُ زَادَ فِيهِ: «فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قِيلَ لَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يُؤْتَى بِالرَّجُلِ الَّذِي كَانَ يُطَاعُ فِي مَعَاصِي اللَّهِ تَعَالَى، فَيُقَذَفُ فِي النَّارِ، فَتَنْدَلِقُ بِهِ أَقْتَابُهُ، فَيَسْتَدِيرُ فِيهَا كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ فِي الرَّحَى، فَيَأْتِي عَلَيْهِ أَهْلُ طَاعَتِهِ مِنَ النَّاسِ، فَيَقُولُونَ: أَيُّ فُلٍ^(٣)، أَيْنَ مَا كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِهِ؟

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٢١٦٣).

(٣) قوله: «أي فل»، معناه: أي فلان.

فَيَقُولُ: إِنِّي كُنْتُ أَمُرُّكُمْ بِأَمْرِ وَأَخَالِفُكُمْ إِلَى غَيْرِهِ»^(١).

أخرجه الحميدي (٥٥٧) قال: حَدَّثَنَا سُفْيَان، قال: حَدَّثَنَا الْأَعْمَش. و«أحمد»
٢٠٥/٥ (٢٢١٢٧) قال: حَدَّثَنَا يَعْلَى بن عُبَيْد، قال: حَدَّثَنَا الْأَعْمَش. وفي ٢٠٦/٥
(٢٢١٣٧) قال: حَدَّثَنَا عَبْد الصَّمَد، قال: حَدَّثَنَا حَمَاد، عن عاصم. وفي ٢٠٧/٥
(٢٢١٤٣) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قال: حَدَّثَنَا الْأَعْمَش. وفي ٢٠٩/٥ (٢٢١٦٣)
قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةَ، عن سُلَيْمَانَ (ح) قال شُعْبَةَ: وَحَدَّثَنِي
مَنْصُور. و«البُخَارِي» ١٤٧/٤ (٣٢٦٧) قال: حَدَّثَنَا عَلِي، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَان، عن
الْأَعْمَش. قال الْبُخَارِي: رَوَاهُ غُنْدَرٌ، عن شُعْبَةَ، عن الْأَعْمَش. وفي ٦٩/٩
(٧٠٩٨) قال: حَدَّثَنِي بِشْر بن خَالِد، قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر، عن شُعْبَةَ، عن
سُلَيْمَانَ. و«مُسْلِم» ٢٢٤/٨ (٧٥٩٢) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن يَحْيَى، وَأَبُو بَكْر بن أَبِي
شَيْبَةَ، وَمُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن ثُمَيْر، وَإِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم، وَأَبُو كُرَيْب، قال يَحْيَى
وإِسْحَاق: أَخْبَرَنَا، وقال الآخرون: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قال: حَدَّثَنَا الْأَعْمَش. وفي
(٧٥٩٣) قال: حَدَّثَنَا عُثْمَان بن أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا جَرِير، عن الْأَعْمَش.
ثلاثتهم (سُلَيْمَانَ الْأَعْمَش، وعاصم بن بهدلة، وَمَنْصُور بن الْمُعْتَمِر) عن
أبي وائل، شَقِيق بن سَلَمَةَ، فذكره^(٢).

الجهاد

١٤٩ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قَرْيَةٍ، يُقَالُ لَهَا: أُبْنَى، فَقَالَ: انْتَبِهْ صَبَاحًا، ثُمَّ
حَرِّقْ»^(٣).

(١) اللفظ لأحمد (٢٢١٣٧).

(٢) المسند الجامع (١٤٩)، وتحفة الأشراف (٩١)، وأطراف المسند (٩١).
والحديث؛ أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ، في «مسنده» (١٥٢)، وأبو القَاسِمِ البَغَوِي، في مسند أسامة
(٥٠)، والطَّبْرَانِي (٣٩٧ و ٤٠٤)، والْبَيْهَقِي ٩٤/١٠، والبَغَوِي (٤١٥٨).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٢١٢٨).

(*) وفي رواية: «عَنْ أُسَامَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ وَجْهَهُ وَجْهَةً، فَقُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَأَلَهُ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا الَّذِي عَهَدَ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَهْدَ إِلَيَّ أَنْ أُغَيِّرَ عَلَى ابْنِي صَبَاحًا، ثُمَّ أُحَرِّقَ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أُسَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَهْدَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أُغَيِّرَ عَلَى ابْنِي صَبَاحًا وَحَرِّقَ»^(٢).

أخرجه ابن أبي شيبة ٣٦٦/١٢ (٣٣٧٤٤) و ٣٩١/١٢ (٣٣٨٢٢) قال: حَدَّثَنَا وَكِيع. و«أحمد» ٢٠٥/٥ (٢٢١٢٨) قال: حَدَّثَنَا وَكِيع. وفي ٢٠٩/٥ (٢٢١٦٨) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى. و«ابن ماجه» (٢٨٤٣) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ، قال: حَدَّثَنَا وَكِيع. و«أبو داود» (٢٦١٦) قال: حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ.

ثلاثتهم (وكيع، وابن المثنى، وابن المبارك) عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، فذكره^(٣).

- قال أبو داود (٢٦١٧): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الغَزِّي، قال: سمعتُ أبا مُسَهْرٍ، قيل له: أبنى. قال: نحن أعلم، هي يُبْنَى فلسطين.

- فوائد:

- قال عثمان الدارمي: قلتُ لِيَحْيَى بن مَعِين: صالح بن أبي الأخضر؟ فقال: ليس بشيءٍ في الزُّهْرِيِّ. «سؤالاته» (١١).

- وقال البزار: وهذا الحديث رواه غير صالح، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ مُرْسَلًا، وأسنده صالح، ولا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلا عن أسامة. «مسنده» (٢٥٦٦).

(١) اللفظ لأحمد (٢٢١٦٨).

(٢) اللفظ لأبي داود.

(٣) المسند الجامع (١٥٠)، وتحفة الأشراف (١٠٧)، وأطراف المسند (١٠٧).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٦٥٩)، وابن أبي شيبة، في «مسنده» (١٦٠)، والبزار (٢٥٦٦)، وأبو القاسم البغوي، في مسند أسامة (٢)، والطبراني (٤٠٢)، والبيهقي ٨٣/٩.

- وقال الدارقطني: صالح بن أبي الأخضر، لا يُعتبر به، لأن حديثه عن ابن شهاب عَرَضَ، وكتابٌ، وسامعٌ، فقيل له: يُميز بينهما؟ فقال: لا. «سؤالات البرقاني» (٢٣١).

• حَدِيثُ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحَرَقَةِ، مِنْ جُهَيْنَةَ، قَالَ: فَصَبَّحْنَاهُمْ، فَقَاتَلْنَاهُمْ...».. الحديث.

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ كُرَيْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي ذِكْرِ الْجِهَادِ، وَالْحِصْنِ عَلَيْهِ.

يأتي، إن شاء الله.

المناقب

١٥٠ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَخْبَرَهُ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ، عَلَى قَطِيفَةٍ فَذَكِيَّةٌ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَرَاءَهُ، يَعُودُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ، قَبْلَ وَقْعَةِ بَذْرِ، قَالَ: حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سُلُوفٍ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي، فَإِذَا فِي الْمَجْلِسِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَالْمُشْرِكِينَ عَبْدَةَ الْأَوْثَانِ، وَالْيَهُودِ، وَالْمُسْلِمِينَ، وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ، خَمَّرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَنْفَهُ بِرِدَائِهِ، ثُمَّ قَالَ: لَا تُعَبِّرُوا عَلَيْنَا، فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ وَقَفَ، فَتَرَلَّ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سُلُوفٍ: أَيُّهَا الْمَرْءُ، إِنَّهُ لَا أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ، إِنْ كَانَ حَقًّا، فَلَا تُؤْذِنَا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا، ارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ، فَمَنْ جَاءَكَ

فَاقْصُصْ عَلَيْهِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَعَشْنَا بِهِ فِي
مَجَالِسِنَا، فَإِنَّا نَحِبُّ ذَلِكَ، فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ، حَتَّى
كَادُوا يَتَشَاوَرُونَ، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يُخَفِّصُهُمْ حَتَّى سَكَنُوا، ثُمَّ رَكِبَ النَّبِيُّ ﷺ
دَابَّتَهُ، فَسَارَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا سَعْدُ، أَلَمْ
تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ؟ يُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي، قَالَ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ سَعْدُ بْنُ
عُبَادَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اغْفُ عَنْهُ، وَاصْفَحْ عَنْهُ، فَوَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ،
لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ، وَلَقَدْ اضْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبُحَيْرَةِ عَلَى أَنْ
يَتَوَجَّهُوا، فَيُعَصِّبُونَهُ بِالْعَصَابَةِ، فَلَمَّا أَبَى اللَّهُ ذَلِكَ، بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ، شَرِقَ
بِذَلِكَ، فَذَلِكَ فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ، فَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَعْفُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ، وَأَهْلِ الْكِتَابِ ^(١) كَمَا
أَمَرَهُمُ اللَّهُ، وَيَصْبِرُونَ عَلَى الْأَذَى، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَنِ الَّذِينَ أُشْرِكُوا أَذَى كَثِيرًا﴾ الْآيَةُ، وَقَالَ اللَّهُ: ﴿وَدَّ
كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ
أَنْفُسِهِمْ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَأَوَّلُ الْعَفْوَ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ، حَتَّى أَذِنَ
اللَّهُ فِيهِمْ، فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَدْرًا، فَقَتَلَ اللَّهُ بِهِ صِنَادِيدَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ، قَالَ

(١) قال ابن حجر: قوله: «وكان النبي ﷺ وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب»، هذا حديث
آخر، أفرده ابن أبي حاتم، في «التفسير» عن الذي قبله، وإن كان الإسناد متحداً، وقد أخرج مسلم
الحديث الذي قبله مقتصرًا عليه، ولم يخرج شيئاً من هذا الحديث الآخر. «فتح الباري» ٨/ ٢٣٢.
كذا قال ابن حجر، والحديث؛ أخرجه متحداً كاملاً، مثل رواية البخاري: ابن شبة، في «تاريخ
المدينة» ١/ ٣٥٦، وابن المنذر، في «تفسيره» (١٢٤٣)، والطحاوي، في «شرح معاني الآثار»
٤/ ٣٤٢، والطبراني، في «مسند الشاميين» (٣١٠٥)، وتمام، في «فوائده» (٤٢٩)، والبيهقي
١٠/ ٩.

وأخرج القسم الثاني، مختصراً؛ ابن أبي حاتم، في «تفسيره» ١/ ٢٠٦ و ٣/ ٨٣٤، والطبراني
(٣٩١).

ابْنُ أَبِي ابْنِ سُلُولٍ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَعَبْدَةَ الْأَوْثَانِ: هَذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ،
فَبَايَعُوا الرَّسُولَ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَاسْلَمُوا»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَكِبَ حِمَارًا عَلَيْهِ إِكَافٌ، تَحْتَهُ قُطِيفَةٌ
فَدَكِيَّةٌ، وَأَرْدَفَ وَرَاءَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَهُوَ يَعُودُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ
الْحَزْرَجِ، وَذَلِكَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، حَتَّى مَرَّ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
وَالْمُشْرِكِينَ، عَبْدَةُ الْأَوْثَانِ، وَالْيَهُودُ، وَفِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سُلُولٍ، وَفِي
الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ، حَمَّرَ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ أَبِي أَنْفَعُ بَرْدَائِهِ، ثُمَّ قَالَ: لَا تُغَبِّرُوا عَلَيْنَا، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ
وَقَفَ فَتَنَزَّلَ، فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ
سُلُولٍ: أَيُّهَا الْمَرْءُ، لَا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا، إِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا، فَلَا تُؤْذِنَا فِي
مَجَالِسِنَا، وَارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ، فَمَنْ جَاءَكَ مِنَّا فَاقْصُصْ عَلَيْهِ، قَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ:
اغْشِنَا فِي مَجَالِسِنَا، فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ، فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ،
حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَتَوَاتَبُوا، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ، ثُمَّ رَكِبَ دَابَّتَهُ، حَتَّى دَخَلَ
عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ: أَيُّ سَعْدُ، أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ، يُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
أَبِيٍّ، قَالَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: اغْفُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاصْفَحْ، فَوَاللَّهِ، لَقَدْ أَعْطَاكَ
اللَّهُ الَّذِي أَعْطَاكَ، وَلَقَدْ اضْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحْرَةِ عَلَى أَنْ يُتَوَجَّهُوا، فَيُعَصَّبُونَهُ
بِالْعَصَابَةِ، فَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ، شَرِقَ بِذَلِكَ، فَذَلِكَ فَعَلَ بِهِ مَا
رَأَيْتَ، فَعَفَا عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ،
وَالْيَهُودِ، وَالْمُشْرِكِينَ، وَعَبْدَةُ الْأَوْثَانِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ»^(٣).

(١) اللفظ للبخاري (٤٥٦٦).

(٢) اللفظ للبخاري (٦٢٥٤).

(٣) اللفظ لعبد الرزاق (١٩٤٦٣).

أخرجه عبد الرزاق (٩٧٨٤ و ٩٨٤٤ و ١٩٤٦٣) عن معمر. و«أحمد» ٢٠٣/٥
(٢٢١١٠) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر. وفي (٢٢١١١) قال: حدثنا
حجاج، قال: حدثنا ليث، يعني ابن سعد، قال: حدثني عقيل. وفي (٢٢١١٢) قال:
حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب. و«البخاري» ٦٧/٤ (٢٩٨٧) و ٢١٧/٧
(٥٩٦٤) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا أبو صفوان، عن يونس بن يزيد. وفي ٤٩/٦
(٤٥٦٦)، وفي «الأدب المفرد» (١١٠٨) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب. وفي
٥٦/٨ (٦٢٠٧) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب (ح) وحدثنا إسماعيل،
قال: حدثني أخي، عن سليمان، عن محمد بن أبي عتيق. وفي ١٥٣/٧ (٥٦٦٣) قال:
حدثني يحيى بن بكير، قال: حدثنا الليث، عن عقيل. وفي ٦٩/٨ (٦٢٥٤) قال:
حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا هشام، عن معمر. وفي «الأدب المفرد»
(٨٤٦) قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني الليث، قال: حدثني عقيل.
و«مسلم» ١٨٢/٥ (٤٦٨٢) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ومحمد بن رافع،
وعبد بن حميد، قال ابن رافع: حدثنا، وقال الآخرون: أخبرنا عبد الرزاق، قال:
أخبرنا معمر. وفي ١٨٣/٥ (٤٦٨٣) قال: حدثني محمد بن رافع، قال: حدثنا
حُجَين، يعني ابن المثنى، قال: حدثنا ليث، عن عقيل. و«الترمذي» (٢٧٠٢) قال:
حدثنا يحيى بن موسى، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. و«النسائي»، في
«الكبرى» (٧٤٦٠) قال: أخبرنا هشام بن عمار، قال: حدثنا الوليد، قال: حدثنا
سعيد بن عبد العزيز. و«ابن حبان» (٦٥٨١) قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة،
قال: حدثنا ابن أبي السري، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر.
ستهم (معمر، وعقيل، وشعيب، ويونس بن يزيد، ومحمد بن أبي عتيق،
وسعيد بن عبد العزيز) عن ابن شهاب الزهري، عن عروة، فذكره^(١).

(١) المسند الجامع (١٥١)، وتحفة الأشراف (١٠٥ و ١٠٩)، وأطراف المسند (١٠٥).
والحديث؛ أخرجه البزار (٢٥٦٧-٢٥٧٠)، وأبو عوانة (٦٩١٣-٦٩١٦)، والطبراني، في
«مسند الشاميين» ٢٦٨ و ٣١٠٥، والبيهقي ١٨/٤ و ١٠/٩، والبغوي (٢٦٨١ و ٣٣١٥).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

١٥١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: «كُنْتُ جَالِسًا إِذْ جَاءَ عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ يَسْتَأْذِنَانِ، فَقَالَا: يَا أُسَامَةُ، اسْتَأْذِنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ يَسْتَأْذِنَانِ، فَقَالَ: أَتَذَرِي مَا جَاءَ بِهِمَا؟ قُلْتُ: لَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَكِنِّي أَدْرِي، انْذِنْ لَهُمَا، فَدَخَلَا، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ: أَيُّ أَهْلِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، فَقَالَا: مَا جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ أَهْلِكَ، قَالَ: أَحَبُّ أَهْلِي إِلَيَّ مَنْ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْهِ، أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَا: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَعَلْتَ عَمَّكَ آخِرَهُمْ؟ قَالَ: لِأَنَّ عَلِيًّا قَدْ سَبَقَكَ بِالْهَجْرَةِ».

أخرجه الترمذي (٣٨١٩) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ (١).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن، وكان شعبة يُضَعِّفُ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ.

١٥٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «اجْتَمَعَ جَعْفَرٌ، وَعَلِيٌّ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَقَالَ جَعْفَرٌ: أَنَا أَحَبُّكُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَحَبُّكُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ زَيْدٌ: أَنَا أَحَبُّكُمْ

(١) المسند الجامع (١٥٦)، وتحفة الأشراف (١٢٣).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٦٦٨)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» ٤٩/١/٢ و ٧٥/٢/٣، والبراز (٢٦١٩ و ٢٦٢٠)، والطبراني (٣٧١).

إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى نَسْأَلَهُ، قَالَ أُسَامَةُ: فَجَاؤُوا يَسْتَأْذِنُونَهُ، فَقَالَ: اخْرُجْ فَاَنْظُرْ مَنْ هَؤُلَاءِ، فَقُلْتُ: هَذَا جَعْفَرُ، وَعَلِيٌّ، وَزَيْدٌ، مَا أَقُولُ أَبِي، قَالَ: ائْذَنْ لَكُمْ، فَدَخَلُوا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: فَاطِمَةُ، قَالُوا: نَسْأَلُكَ عَنِ الرِّجَالِ، قَالَ: أَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ، فَأَشْبَهَ خَلْقَكَ خَلْقِي، وَأَشْبَهَ خَلْقِي خَلْقَكَ، وَأَنْتَ مِنِّي وَشَجَرَتِي، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيٌّ، فَخَتْنِي، وَأَبُو وَلَدِي، وَأَنَا مِنْكَ، وَأَنْتَ مِنِّي، وَأَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ، فَمَوْلَايَ، وَمِنِّي وَإِلَيَّ، وَأَحَبُّ الْقَوْمِ إِلَيَّ»^(١).

(*) وفي رواية «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيٌّ، فَخَتْنِي، وَأَبُو وَلَدِي، وَأَنْتَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْكَ»^(٢).

أخرجه أحمد ٢٠٤/٥ (٢٢١٢٠) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ. و«النسائي»، في «الكبرى» (٨٤٧٠) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ الْحَرَّانِيُّ.

كلاهما (أحمد بن عبد الملك، وأحمد بن بكار) قالوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَامَةَ، فَذَكَرَهُ^(٣).

١٥٣ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ:

«لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، هَبَطْتُ، وَهَبَطَ النَّاسُ مَعِيَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ أَصَمَّتْ فَلَا يَتَكَلَّمُ، فَجَعَلَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ يَضْبُهَا عَيْنِي، أَعْرِفُ أَنَّهُ يَدْعُوَنِي»^(٤).

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (١٥٧)، وأطراف المسند (١١٩)، وجمع الزوائد ٢٧٤/٩.

والحديث؛ أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٢٠/١، والطبراني (٨٠).

(٤) اللفظ لأحمد.

(*) وفي رواية: «لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَبَطْتُ، وَهَبَطَ النَّاسُ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ أَصَمْتُ، فَلَمْ يَتَكَلَّمْ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَيَّ وَيَرْفَعُهُمَا، فَأَعْرِفُ أَنَّهُ يَدْعُوَنِي»^(١).

أخرجه أحمد ٢٠١/٥ (٢٢٠٩٨) قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. و«الترمذي» (٣٨١٧) قال: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ.

كلاهما (إبراهيم بن سعد، والد يعقوب، ويونس) عن محمد بن إسحاق، قال: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسَامَةَ، فَذَكَرَهُ^(٢).
- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

١٥٤ - عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ:

«كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، يَأْخُذُنِي، فَيَقْعِدُنِي عَلَى فَخِذِهِ، وَيَقْعِدُ الْحَسَنَ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى فَخِذِهِ الْآخَرَى، ثُمَّ يَضُمُّنَا، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمَا، فَإِنِّي أَرْحُمُهُمَا»^(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَأْخُذُنِي، فَيَقْعِدُنِي عَلَى فَخِذِهِ، وَيَقْعِدُ الْحَسَنَ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى فَخِذِهِ الْآخَرَى، ثُمَّ يَضُمُّنَا، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَحِبَّهُمَا، فَإِنِّي أَحِبُّهُمَا»^(٤).

أخرجه أحمد ٢٠٥/٥ (٢٢١٣٠) قال: حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ. و«البخاري» ١٠/٨ (٦٠٠٣) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌ. و«النسائي»، في «الكبرى» (٨١٢٨) قال: أَخْبَرَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ.

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (١٥٤)، وتحفة الأشراف (١٢٢)، وأطراف المسند (١١٨).

والحديث؛ أخرجه البزار (٢٥٧٧)، وأبو القاسم البغوي، في مسند أسامة (٤)، والطبراني (٣٧٩).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٢١٣٠).

(٤) اللفظ للنسائي.

كلاهما (عارم بن الفضل، وسوار) عن مُعْتَمِر بن سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:
سَمِعْتُ أَبَا نَعْمَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، فَذَكَرَهُ.

- قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: قَالَ أَبِي: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: هُوَ السَّلِيُّ،
مِنْ عَتْرَةِ إِلَى رَبِيعَةَ، يَعْنِي أَبَا نَعْمَةَ السَّلِيَّ.

• أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٣٢٨٤٧) ٩٨/١٢ قَالَ: حَدَّثَنَا هُوْدَةَ بْنُ خَلِيفَةَ.
و«أحمد» ٥/ ٢١٠ (٢٢١٧٢) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. و«البُخَارِي» ٥/ ٣٠
(٣٧٣٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ. وَفِي ٥/ ٣٢ (٣٧٤٧)
قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ. وَفِي ٨/ ١٠ (٦٠٠٣) قَالَ: وَعَنْ عَلِيٍّ،
قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى. و«النَّسَائِي»، فِي «الْكَبَرَى» (٨١١٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ
سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى (ح) وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزْعَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ. وَفِي
(٨١٢٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ. و«ابن حِبَّان»
(٦٩٦١) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ
النَّقَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

خَمْسَتُهُمْ (هُوْدَةُ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَمُعْتَمِرٌ، وَسُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، وَابْنُ أَبِي
عَدِيٍّ) عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ:
«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَأْخُذُنِي وَالْحَسَنَ، فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْبَبُهُمَا فَأَحْبِبْهُمَا»^(١).
(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَأْخُذُنِي فَيَقْعِدُنِي عَلَى فَخِذِهِ، وَيَقْعِدُ
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى فَخِذِهِ الْأُخْرَى، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْحُمُهُمَا فَارْحَمْهُمَا»^(٢).
لَيْسَ فِيهِ: «أَبُو نَعْمَةَ»^(٣).

(١) اللفظ لأحمد (٢٢١٧٢).

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) المسند الجامع (١٥٣)، وتحفة الأشراف (١٠٢)، وأطراف المسند (١٠١).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي شيبة، في «مسنده» (١٥٧)، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني»
(٤٤٩)، والبخاري (٢٥٩٥)، وأبو القاسم البغوي، في مسند أسامة (٧ و٨)، والطبراني
(٢٦٤٢)، والبيهقي ٢٣٣/١٠، والبغوي (٣٩٤٠).

- قال يحيى بن سعيد، في روايته، عند أحمد: قال التيمي: كنت أحدث به، فدخلني منه، فقلت: أنا أحدث به منذ كذا وكذا، فوجدته مكتوباً عندي.

- وقال يحيى بن سعيد، في روايته، عند البخاري: حدثنا سليمان، يعني التيمي، عن أبي عثمان، قال التيمي: فوقع في قلبي منه شيء، قلت: حدثت به كذا وكذا، فلم أسمعهُ من أبي عثمان، فنظرتُ فوجدته عندي مكتوباً فيما سمعتُ.

١٥٥ - عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي أَسَمَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: «طَرَقْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فِي بَعْضِ الْحَاجَةِ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُسْتَمِلٌ عَلَى شَيْءٍ لَا أَذْرِي مَا هُوَ، فَلَمَّا فَرَعْتُ مِنْ حَاجَتِي قُلْتُ: مَا هَذَا الَّذِي أَنْتَ مُسْتَمِلٌ عَلَيْهِ؟ فَكَشَفَهُ، فَإِذَا حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ عَلَى وَرِكَيْهِ، فَقَالَ: هَذَانِ ابْنَايَ، وَابْنَا ابْنَتِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُمَا»^(١).

أخرجه ابن أبي شيبة ٩٧/١٢ (٣٢٨٤٦). والترمذي (٣٧٦٩) قال: حدثنا سُفيان بن وكيع، وعبد بن حميد. و«النسائي»، في «الكبرى» (٨٤٧١) قال: أخبرني القاسم بن زكريا بن دينار. و«ابن جبان» (٦٩٦٧) قال: أخبرنا الحسن بن سُفيان، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

أربعتهم (أبو بكر بن أبي شيبة، وسُفيان، وعبد بن حميد، والقاسم) عن خالد بن مخلد، قال: حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر، قال: أخبرني مُسلم بن أبي سهل النُّبال، قال: أخبرني الحسن بن أسامة بن زيد، فذكره^(٢).
- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (١٥٥)، وتحفة الأشراف (٨٦)، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٧٦٧).
والحديث؛ أخرجه ابن أبي شيبة، في «مسنده» (١٦٣)، والبزار (٢٥٨٠)، والطبراني، في «الصغير» (٥٥١).

١٥٦ - عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: أُنْبِئْتُ؛

«أَنَّ جَبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ، فَجَعَلَ يَتَحَدَّثُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَأُمِّ سَلَمَةَ: مَنْ هَذَا؟ أَوْ كَمَا قَالَ، قَالَتْ: هَذَا دَحِيَّةٌ، فَلَمَّا قَامَ، قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا إِيَّاهُ، حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ يُخْبِرُ خَبَرَ جَبْرِيلَ، أَوْ كَمَا قَالَ.»
قَالَ أَبِي^(١): قُلْتُ لِأَبِي عُثْمَانَ: مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قَالَ: مِنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: لَا تَكُونَنَّ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ السُّوقَ، وَلَا آخِرَ مَنْ يُخْرَجُ مِنْهَا، فَإِنَّهَا مَعْرَكَةُ الشَّيْطَانِ، وَبِهَا يَنْصِبُ رَأْيَتَهُ.

قَالَ^(٣): وَأُنْبِئْتُ أَنَّ جَبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَتَى نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ، قَالَ: فَجَعَلَ يَتَحَدَّثُ، ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ لَأُمِّ سَلَمَةَ: مَنْ هَذَا؟ أَوْ كَمَا قَالَ، قَالَتْ: هَذَا دَحِيَّةٌ، قَالَ: فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: أَيْمُ اللَّهِ، مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا إِيَّاهُ، حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ يُخْبِرُ خَبَرَنَا، أَوْ كَمَا قَالَ.
قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي عُثْمَانَ: مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قَالَ: مِنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ^(٤).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٤/ ٢٥٠ (٣٦٣٤) قَالَ: حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ التَّرْسِيُّ.
وَفِي ٦/ ٢٢٣ (٤٩٨٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ. وَ«مُسْلِمٌ» ٧/ ١٤٤ (٦٣٩٦) وَ٦٣٩٧ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ.
أَرْبَعَتُهُمْ (عَبَّاسٌ، وَمُوسَى، وَعَبْدُ الْأَعْلَى، وَمُحَمَّدٌ) عَنْ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ، فَذَكَرَهُ^(٥).

(١) القائل: سليمان التيمي.

(٢) اللفظ للبخاري (٤٩٨٠).

(٣) القائل: أبو عثمان.

(٤) اللفظ لمسلم.

(٥) المسند الجامع (١٥٢)، وتحفة الأشراف (١٠١).

والحديث؛ أخرجه البزار (٢٦٠٢)، والطبراني (٤٢٥)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» (٣١٨٩).

• أخرجه أبو يعلى (٦٩١٥) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ، قال: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قال: قالت أُمُّ سَلَمَةَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحَدِّثُ رَجُلًا، فَلَمَّا قَامَ، قَالَ: يَا أُمُّ سَلَمَةَ، مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: دُخِيَةُ الْكَلْبِيِّ، فَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّهُ جِرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، حَتَّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ مَا كَانَ بَيْنَنَا».

قال: قُلْتُ لِأَبِي عُثْمَانَ: مَنْ حَدَّثَكَ هَذَا؟ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ.

- جعله عن أم سلمة (١).

الزُّهْد

١٥٧ - عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَكَانَ عَامَّةٌ مَنِ دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ، وَأَصْحَابُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ، غَيْرَ أَنَّ أَصْحَابَ النَّارِ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ، فَإِذَا عَامَّةٌ مَنِ دَخَلَهَا النِّسَاءُ» (٢).

(*) وفي رواية: «اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءُ، وَإِذَا أَصْحَابُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ، فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ» (٣).

(*) وفي رواية: «نَظَرْتُ إِلَى الْجَنَّةِ، فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا الْمَسَاكِينُ، وَنَظَرْتُ فِي النَّارِ، فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ، وَإِذَا أَهْلُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ، وَإِذَا الْكُفَّارُ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ» (٤).

(١) أخرجه من هذا الوجه: الطبراني ٢٣ / (٧٨٨)، وإسماعيل القاضي، في «دلائل النبوة» (١٩٨).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) اللفظ للنسائي (٩٢٢٠).

(٤) اللفظ لابن حبان (٧٤٥٦).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٠٦١١) قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. وَ«أَحْمَدُ» ٢٠٥/٥ (٢٢١٢٥)
 قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. وَفِي ٢٠٩/٥ (٢٢١٦٩) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 سَعِيدٍ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٣٩/٧ (٥١٩٦) وَ١٤١/٨ (٦٥٤٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ:
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ. وَ«مُسْلِمٌ» ٨٧/٨ وَ٨٨ (٧٠٣٧) قَالَ: حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ،
 قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ (ح) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ
 الْعَنْبَرِيُّ (ح) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ (ح) وَحَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ (ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ،
 قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ. وَ«النَّسَائِيُّ»، فِي «الْكَبَرِيِّ» (٩٢٢٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ. وَفِي (١١٨٢٨) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ
 سَعِيدٍ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٦٧٥ وَ ٦٩٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ:
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ. وَفِي
 (٧٤٥٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيُّ، غَلَامُ طَالُوتَ بْنِ عَبَّادٍ، بِالْبَصْرَةِ، قَالَ:
 حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ الْقَيْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ.

تَسَعْتَهُمْ (مَعْمَرٌ، وَإِسْمَاعِيلُ، وَيَحْيَى، وَحَمَادٌ، وَمُعَاذٌ، وَمُعْتَمِرٌ، وَجَرِيرٌ، وَيَزِيدٌ،
 وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ) عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، فَذَكَرَهُ^(١).

الْفِتْنِ

١٥٨ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ:
 «أَشْرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَطْمٍ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: هَلْ تَرَوْنَ مَا
 أَرَى؟ إِنِّي لَأَرَى الْفِتْنَ تَقَعُ خِلَالَكُمُ يَوْمَ تَكُونُ الْفُطُرُ»^(٢).

(١) المسند الجامع (١٥٨)، وتحفة الأشراف (١٠٠)، وأطراف المسند (١٠٠).
 والحديث؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، فِي «مُسْنَدِهِ» (١٥٥)، وَالتَّطَبَّرَانِي (٤٢٣)، وَالبَيْهَقِيُّ فِي
 «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (١٠٣٨٧)، وَالبَغْوِيُّ (٤٠٦٣ وَ ٤٠٦٤).
 (٢) اللفظ للحميدي.

(*) وفي رواية: «أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى أَطْمٍ مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: إِنِّي لَأَرَى الْفِتْنَ تَقْعُ خِلَالَكُمُ يَوْمَ تَكُونُ كَوَقْعِ الْمَطَرِ»^(١).

أَخْرَجَهُ الْحُمَيْدِيُّ (٥٥٢) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَ«ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ» ١٤/١٥ (٣٨٢٨٢) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ. وَ«أَحْمَدُ» ٥/٢٠٠ (٢٢٠٩١) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَفِي ٥/٢٠٨ (٢٢١٥٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٢٧/٣ (١٨٧٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. قَالَ الْبُخَارِيُّ: تَابَعَهُ مَعْمَرُ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ^(٢). وَفِي ٣/١٧٤ (٢٤٦٧) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ. وَفِي ٤/٢٤٠ (٣٥٩٧) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ. وَفِي ٩/٦٠ (٧٠٦٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ (ح) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ. وَ«مُسْلِمٌ» ٨/١٦٨ (٧٣٤٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَمْرُو النَّاقِدِ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. وَفِي (٧٣٤٩) قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ.

كِلَاهُمَا (سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ) عَنْ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُروَةُ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) اللفظ لأحمد (٢٢١٥٤).

(٢) قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: أَمَّا رِوَايَةُ مَعْمَرٍ، فَوَصَّلَهَا الْمُؤَلِّفُ فِي الْفِتَنِ، وَأَمَّا مُتَابَعَةُ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ، فَوَصَّلَهَا الْمُؤَلِّفُ فِي «بِرِّ الْوَالِدَيْنِ» لَهُ، خَارِجَ «الصَّحِيحِ». «فَتْحُ الْبَارِيِّ» ٤/٩٥.

(٣) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٥٩)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٠٦)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١٠٢). وَالحديث؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، فِي «مُسْنَدِهِ» (١٤٥)، وَالبزار (٢٥٦٥)، وَالبَيْهَقِيُّ، فِي «دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ» ٦/٤٠٥، وَالبُغْوِيُّ (٤٢١٦).

١٥٩ - عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«مَا تَرَكْتُ بَعْدِي عَلَى أُمَّتِي فِتْنَةً، أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ»^(١).

(*) وفي رواية: «مَا تَرَكْتُ فِي النَّاسِ بَعْدِي فِتْنَةً، أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ

النِّسَاءِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «مَا أَدْعُ بَعْدِي فِتْنَةً، أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ»^(٣).

(*) وفي رواية: «مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً، أَخَوْفَ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ»^(٤).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٠٦٠٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ. وَ«الْحَمِيدِي» (٥٥٦)

قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، وَمَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ. وَ«ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ» ٤/٤٠٥ (١٧٩٣٧)

و ١٥/٦٥ (٣٨٤٣٧) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ. وَ«أَحْمَدُ» ٥/٢٠٠ (٢٢٠٨٩)

قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ. وَفِي ٥/٢١٠ (٢٢١٧٣) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ (ح) وَإِسْمَاعِيلُ.

وَ«الْبُخَارِيُّ» ٧/١١ (٥٠٩٦) قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَ«مُسْلِمٌ» ٨/٨٩

(٧٠٤٥) قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، وَمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

وَفِي (٧٠٤٧) قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ

الْأَحْمَرُ (ح) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ (ح) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (٣٩٩٨) قَالَ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ،

قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ (ح) قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (٢٧٨٠م) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

سُفْيَانُ^(٥). وَ«النَّسَائِيُّ»، فِي «الْكَبَرَى» (٩١٠٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ:

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٢١٧٣).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لابن حبان (٥٩٧٠).

(٥) هذا الإسناد لم يرد في النسخ الخطية لجامع الترمذي، عدا نسخة (لا له لي) في اسطنبول، كما

أشار محققو طبعة الرسالة، وكذلك لم يرد في «تحفة الأشراف»، ولا استدركه ابن حجر في

«النكت الظراف»، ومن ثم حذفه الدكتور بشار من طبعته وذكره في الهامش.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ. وَفِي (٩٢٢٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. وَ«ابْنُ حَبَّانَ» (٥٩٦٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَفِي (٥٩٦٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَنْدِيُّ، أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ، مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الزُّبَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ. وَفِي (٥٩٧٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَرِيحُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ.

جَمِيعُهُمْ (مَعْمَرُ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَمَرْوَانَ، وَأَبُو خَالِدٍ، وَهُشَيْمٌ، وَيَحْيَى، وَإِسْمَاعِيلُ، وَشُعْبَةُ، وَمُعْتَمَرُ، وَجَرِيرٌ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَعَبْدُ الْوَارِثِ، وَيَزِيدُ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ) عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ، فَذَكَرَهُ.

• أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ٨/٨٩ (٧٠٤٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى. وَ«الْتِّرْمِذِيُّ» (٢٧٨٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٩٧٢) قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ.

ثَلَاثَتُهُمْ (عُبَيْدُ اللَّهِ، وَسُوَيْدٌ، وَمُحَمَّدٌ) عَنْ مُعْتَمَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبِي: حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ حَارِثَةَ، وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ، أَنَّهُمَا حَدَّثَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِي النَّاسِ فِتْنَةً، أَضَرَّ عَلَى الرَّجَالِ، مِنْ النِّسَاءِ»^(١).

زَادَ فِيهِ: «وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ»^(٢).

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الثَّقَاتِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٦٠)، وتحفة الأشراف (٩٩ و ٤٤٦٢)، وأطراف المسند (٩٨).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي شيبة، في «مُسْنَدِهِ» (١٥٤)، والبخاري (١٢٥٥ و ٢٥٩٦-٢٥٩٨)، وأبو عَوَانَةَ (٤٠٢٣ و ٤٠٢٤)، والطَّبْرَانِيُّ (٤١٧-٤٢٢)، والقضاعي (٧٨٤-٧٨٧)، والبيهقي ٩٢/٧، والبغوي (٢٢٤٢).

النَّبِيِّ ﷺ، ولم يذكروا فيه: «عن سَعِيد بن زَيْد بن عَمْرٍو بن نُفَيْل»، ولا نعلم أحداً قال: «عن أُسامة بن زَيْد، وسَعِيد بن زَيْد»، غير الْمُعْتَمِر.

الجنة

١٦٠ - عَنْ كُرَيْبٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ لِأَصْحَابِهِ: أَلَا مُشْمَرٌ لِلْجَنَّةِ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا خَطَرَ لَهَا، هِيَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ نُورٌ يَتَلَأَلُ، وَرَيْحَانَةٌ تَهْتَرُ، وَقَصْرٌ مَشِيدٌ، وَنَهْرٌ مُطَرِّدٌ، وَفَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ نَضِيجَةٌ، وَرَوْجَةٌ حَسَنَاءُ جَمِيلَةٌ، وَحُلُلٌ كَثِيرَةٌ فِي مَقَامٍ أَبَدٍ، فِي حَبْرَةٍ وَنَضْرَةٍ، فِي دَارٍ عَالِيَةٍ سَلِيمَةٍ بَهِيَّةٍ؟ قَالُوا: نَحْنُ الْمُشْمَرُونَ هَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: قُولُوا: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ ذَكَرَ الْجِهَادَ، وَحَضَّ عَلَيْهِ»^(١).

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٤٣٣٢). وَابْنُ حِبَّانَ (٧٣٨١) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ الشَّيْبَانِيُّ، وَابْنُ قُتَيْبَةَ.

ثَلَاثَتُهُمْ (ابْنُ مَاجَةَ، وَالْحَسَنُ، وَابْنُ قُتَيْبَةَ) عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ الْمَعَاوِرِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ كُرَيْبٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٦١)، وتحفة الأشراف (١١٨).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» ٣٣٦/٤، وَابْنُ الْبَزَارِ (٢٥٩١)، وَطَبْرَانِي (٣٩٠)، وَابْنُ الْبُغْوِيِّ (٤٣٨٦).

١٠- أسامة بن شريك الثعلبي^(١)

١٦١- عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ، قَالَ:

«خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَاجًّا، وَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَهُ، فَمِنْ قَائِلٍ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَعَيْتُ قَبْلَ أَنْ أَطُوفَ، أَوْ أَخْرْتُ شَيْئًا، أَوْ قَدَّمْتُ شَيْئًا، وَكَانَ يَقُولُ لَهُمْ: لَا حَرَجَ، لَا حَرَجَ، إِلَّا رَجُلٌ اقْتَرَضَ مِنْ عِرْضِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، وَهُوَ ظَالِمٌ، فَذَاكَ الَّذِي حَرَجَ وَهَلَكَ»^(٢).

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَهُوَ يَخْطُبُ، جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّهُ نَسِيَ أَنْ يَرْمِي، قَالَ: ازْمِ وَلَا حَرَجَ، ثُمَّ أَنَاهُ آخِرُ، فَقَالَ: إِنَّهُ نَسِيَ أَنْ يَطُوفَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: طُفْ وَلَا حَرَجَ، ثُمَّ أَنَاهُ آخِرُ، فَقَالَ: نَسِيتُ أَنْ أَذْبَحَ، قَالَ: اذْبَحْ وَلَا حَرَجَ، فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ يَوْمَئِذٍ، إِلَّا قَالَ: لَا حَرَجَ، وَقَالَ: لَقَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ الْحَرَجَ، إِلَّا أَمْرًا اقْتَرَضَ مِنْ مُسْلِمٍ، فَذَاكَ حَرَجٌ»^(٣).

أخرجه ابن أبي شيبة ٨٣٧/٣ (١٥١٩٧) و١٤٧/١٧٧ (٣٧٢٩٨) قال: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ. و«أَبُو دَاوُدَ» (٢٠١٥) قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ. و«ابن خزيمة» (٢٧٧٤) قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، وَهُوَ الشَّيْبَانِيُّ. وفي (٢٩٥٥) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ، وَهُوَ عِمْرَانُ بْنُ دَاوُدَ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ.

كلاهما (أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَابْنُ جُحَادَةَ) عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، فَذَكَرَهُ^(٤).

(١) قال البخاري: أسامة بن شريك، الكوفي، أحد بني ثعلبة، له صُحْبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٢٠/٢.

(٢) اللفظ لابن خزيمة (٢٧٧٤).

(٣) اللفظ لابن خزيمة (٢٩٥٥).

(٤) المسند الجامع (١٦٢)، وتحفة الأشراف (١٢٨).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي شيبة، في «مسنده» (٧٨٢)، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٦٩ و ٢٦٦٩)، والطبراني (٤٧٤ و ٤٧٥ و ٤٨٦)، والدارقطني (٢٥٦٥)، والبيهقي (١٤٦/٥).

- فوائد:

- قال الدارقطني: لم يقل: «سَعِيْتُ قَبْلَ أَنْ أَطُوفَ»، إِلَّا جَرِيرٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ.
«السنن» (٢٥٦٥).

١٦٢- عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَسَامَةَ بْنَ شَرِيكَ الْعَامِرِيِّ،
قَالَ:

«شَهِدْتُ الْأَعْرَابَ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: هَلْ عَلَيْنَا جُنَاحٌ فِي كَذَا، فِي كَذَا؟ فَقَالَ: عِبَادَ اللَّهِ، وَضَعَ اللَّهُ الْحَرَجَ، إِلَّا مَنْ اقْتَرَضَ مِنْ عِرْضِ أَخِيهِ شَيْئًا، فَذَلِكَ الَّذِي حَرَجَ وَهَلَكَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَتَدَاوَى؟ قَالَ: تَدَاوَوْا عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً، إِلَّا وَقَدْ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً، إِلَّا الْهَرَمَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا خَيْرٌ مَا أُعْطِيَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ؟ قَالَ: خُلُقٌ حَسَنٌ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَصْحَابُهُ عِنْدَهُ، كَانُوا عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ، قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَقَعَدْتُ، قَالَ: فَجَاءَتِ الْأَعْرَابُ فَسَأَلُوهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَتَدَاوَى؟ قَالَ: نَعَمْ، تَدَاوَوْا، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً، غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ: الْهَرَمُ».

قَالَ: وَكَانَ أَسَامَةُ حِينَ كَبِرَ يَقُولُ: هَلْ تَرَوْنَ لِي مِنْ دَوَاءٍ الْآنَ؟

قَالَ: وَسَأَلُوهُ عَنْ أَشْيَاءَ: هَلْ عَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: عِبَادَ اللَّهِ، وَضَعَ اللَّهُ الْحَرَجَ، إِلَّا امْرَأً اقْتَرَضَ امْرَأً مُسْلِمًا ظُلْمًا، فَذَلِكَ حَرَجٌ وَهَلَكَ، قَالُوا: مَا خَيْرٌ مَا أُعْطِيَ النَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: خُلُقٌ حَسَنٌ»^(٢).

(*) وفي رواية: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَدَاوَى؟ قَالَ:

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ لأحمد (١٨٦٤٥).

تَدَاوَوْا، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يُنَزِّلْ دَاءً، إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ، وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ»^(١).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَجَاءَتِ الْأَعْرَابُ، نَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، فَسَكَتَ النَّاسُ، لَا يَتَكَلَّمُونَ غَيْرُهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعَلَيْنَا حَرْجٌ فِي كَذَا وَكَذَا؟ فِي أَشْيَاءٍ مِنْ أُمُورِ النَّاسِ لَا بَأْسَ بِهَا، فَقَالَ: يَا عِبَادَ اللَّهِ، وَضَعَ اللَّهُ الْحَرْجَ، إِلَّا أَمْرًا اقْتَرَضَ أَمْرًا ظُلْمًا، فَذَاكَ الَّذِي حَرَجَ وَهَلَكَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَتَدَاوَى؟ قَالَ: نَعَمْ، يَا عِبَادَ اللَّهِ، تَدَاوَوْا، فَإِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ شِفَاءً، غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ، قَالُوا: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الْهَرَمُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا خَيْرٌ مَا أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ؟ قَالَ: خُلُقٌ حَسَنٌ»^(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِنَا الرَّخْمُ، مَا يَتَكَلَّمُ مِنَّا مُتَكَلِّمٌ، إِذْ جَاءَهُ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفْتِنَا فِي كَذَا، أَفْتِنَا فِي كَذَا، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ وَضَعَ عَنْكُمُ الْحَرْجَ، إِلَّا أَمْرًا اقْتَرَضَ مِنْ عَرَضِ أَخِيهِ، فَذَاكَ الَّذِي حَرَجَ وَهَلَكَ، قَالُوا: أَفْتَتَدَاوَى يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يُنَزِّلْ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً، غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ، قَالُوا: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الْهَرَمُ، قَالُوا: فَأَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا»^(٣).

(*) وفي رواية: «قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ الْمُسْلِمُ؟ قَالَ: خُلُقٌ حَسَنٌ»^(٤).

(١) اللفظ لأحمد (١٨٦٤٧).

(٢) اللفظ للبخاري في «الأدب المفرد» (٢٩١).

(٣) اللفظ لابن حبان (٤٨٦).

(٤) اللفظ لابن أبي شيبة (٢٥٨٢٤).

(*) وفي رواية: «تَدَاوَوْا، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلَّا وَقَدْ أُنْزِلَ لَهُ شِفَاءٌ، إِلَّا السَّامَ وَالْهَرَمَ»^(١).

(*) وفي رواية: «تَدَاوَوْا عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ مَعَهُ شِفَاءً، إِلَّا الْمَوْتَ وَالْهَرَمَ»^(٢).

أخرجه الحميدي (٨٤٥) قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. و«ابن أبي شَيْبَةَ» ٣٦٠/٧ (٢٣٨٨٣) و٣٢٥/٨ (٢٥٨٢٣) و٣٨٨/٨ (٢٦٠٥٥) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ. وفي ٣٢٦/٨ (٢٥٨٢٤) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، وَمِسْعَرٍ. و«أَحْمَدُ» ٢٧٨/٤ (١٨٦٤٤) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قال: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ. وفي (١٨٦٤٥) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي (١٨٦٤٦) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ زِيَادٍ، يَعْنِي الْمُطَّلِبَ بْنَ زِيَادٍ. وفي (١٨٦٤٧) قال: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَلَامٍ، قال: حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ. و«الْبُخَارِيُّ»، فِي «الْأَدَبِ الْمَفْرَدِ» (٢٩١) قال: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. و«ابن ماجه» (٣٤٣٦) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. و«أَبُو دَاوُدَ» (٣٨٥٥) قال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«الترمذي» (٢٠٣٨) قال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. و«النسائي»، فِي «الْكَبَرَى» (٥٨٤٤) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قال: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ. وفي (٥٨٥٠) قال: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قال: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي (٧٥١١) قال: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ. وفي (٧٥١٢) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قال: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ، قال: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ. و«ابن جَبَّانَ» (٤٧٨) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ ذَرِيحٍ، بِعُكْبَرَاءَ، قال: حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، وَالثَّوْرِيِّ. وفي (٤٨٦) قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو النَّيْسَابُورِيِّ،

(١) اللفظ لابن حبان (٦٠٦٤).

(٢) اللفظ لأحمد (١٨٦٤٦).

قال: حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ. وفي (٦٠٦١) قال: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجَمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَارِ الرَّمَادِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وفي (٦٠٦٤) قال: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مِسْعَرٍ، وَسُفْيَانَ، هُوَ الثَّوْرِيُّ.

تسعتهم (سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَمِسْعَرٌ، وَالْمَسْعُودِيُّ، وَشُعْبَةُ، وَالْمُطَّلِبُ، وَالْأَجْلَحُ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَعُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، وَعَبَادُ بْنُ حُثَيْفٍ) عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- فِي رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشَارِ الرَّمَادِيِّ، عِنْدَ ابْنِ جَبَّانٍ، قَالَ سُفْيَانُ: مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الْيَوْمَ إِسْنَادٌ أَجْوَدُ مِنْ هَذَا.

١٦٣ - عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٢٦٧٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ الْقَطَّانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) المسند الجامع (١٦٣)، وتحفة الأشراف (١٢٧)، وأطراف المسند (١٢٤).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (١٣٢٨ و ١٣٢٩)، وابن أبي شيبة، في «مسنده» (٧٨١)، وهناد في «الزهد» (١٢٦٠)، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٦٧ و ١٤٦٨ و ١٤٧٠ و ٢٦٦٨)، والطبراني (٤٦٥ و ٤٦٦ و ٤٧٠-٤٧٢ و ٤٧٧ و ٤٨٨)، والبيهقي (٣٤٣/٩)، والبغوي (٣٢٢٦).

(٢) المسند الجامع (١٦٥)، وتحفة الأشراف (١٣٠).
والحديث؛ أخرجه الطبراني (٤٨٦).

١٦٤ - عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا كَرِهَ اللَّهُ مِنْكَ شَيْئًا، فَلَا تَفْعَلْهُ إِذَا خَلَوْتَ».

أخرجه ابن حبان (٤٠٣) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ زُهَيْرٍ، بِشْتَرٍ، مِنْ كِتَابِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- قال محمد بن نصر المروزي: المؤمل إذا انفرد بحديث، وجب أن يتوقف ويُثَبَّتَ فيه، لأنه كان سَيِّئَ الحفظ، كثير الغلط. «تعظيم قدر الصلاة» ٢/ ٥٧٤.

١٦٥ - عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ أُمَّتِي، وَهُمْ جَمِيعٌ، فَاضْرِبُوا رَأْسَهُ، كَأَنَّهُ مَنْ كَانَ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا رَجُلٍ خَرَجَ يُفَرِّقُ بَيْنَ أُمَّتِي، فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ»^(٣).

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا رَجُلٍ خَرَجَ يُفَرِّقُ بَيْنَ أُمَّتِي فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ»^(٤).

أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٠١ (٣٨٥٢٨) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ. و«النسائي» ٧/ ٩٣، وفي «الكبرى» (٣٤٧٢)، قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَطَاءَ بْنِ السَّائِبِ.

كلاهما (مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَزَيْدٌ) عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، فَذَكَرَهُ^(٥).

(١) أخرجه ابن حبان، أيضا، في «روضة العقلاء» ١/ ٢٦، ومن طريقه الضياء، في «المختارة» (١٣٩٣).

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٣) اللفظ للنسائي، في «المجتبى».

(٤) اللفظ للنسائي، في «الكبرى».

(٥) المسند الجامع (١٦٤)، وتحفة الأشراف (١٢٩)، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٤٣٨).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (١١٠٦)، وأبو عوانة (٧١٤٥)، والطبراني

(٤٨٩ و ٤٩٠).

١١- أسامة بن عُمر الهذلي^(١)

١٦٦- عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أَسَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، فِي بَيْتٍ، يَقُولُ:

«إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَا يَقْبَلُ صَلَاةَ بَغِيرِ طَهُورٍ، وَلَا صَدَقَةَ مِنْ غُلُولٍ»^(٢).
(*) وفي رواية: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ إِلَّا بِطَهُورٍ، وَلَا يَقْبَلُ صَدَقَةَ مِنْ غُلُولٍ»^(٣).

أخرجه ابن أبي شيبة ٥/١ (٢٩) قال: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، وَعُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ. و«أحمد» ٥/٧٤ (٢٠٩٨٤) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ. وفي ٥/٧٥ (٢٠٩٩٠) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ. و«الدارمي» (٧٣١) قال: أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«ابن ماجه» (٢٧١) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ (ح) وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، أَبُو بَشْرٍ، خَتَنَ الْمُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي (٢٧١م) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَشَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ شُعْبَةَ. و«أبو داود» (٥٩) قال: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«النسائي» ٨٧/١، وفي «الكبرى» (٧٩ و ١٧٢) قال: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وفي ٥/٥٦، وفي «الكبرى» (٢٣١٥) قال: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّارَعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح) قَالَ: وَأَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشْرُ،

(١) قال ابن حجر: أسامة بن عُمر بن عامر بن الأقيشر بن عبد الله بن حبيب بن يسار بن ناجية بن عمرو بن الحارث بن كثير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل الهذلي، والد أبي المليح. قال البخاري: له صحبة.

قال خليفة نزل البصرة ولم يرو عنه إلا ولده قاله جماعة من الحفاظ. «الإصابة» ١/ ٢٠٤.
(٢) اللفظ لأحمد (٢٠٩٨٤).

(٣) اللفظ لابن ماجه.

وهو ابن المفضل، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«ابن حِبَّان» (١٧٠٥) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيِّ، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قال: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ. كلاهما (شُعْبَةُ، وَأَبُو عَوَانَةَ) عَنْ قَتَادَةَ، قال: سَمِعْتُ أَبَا الْمَلِيحِ، فَذَكَرَهُ^(١). - قلنا: صَرَّحَ قَتَادَةُ بِالسَّمَاعِ، عِنْدَ أَحْمَدَ، وَابْنِ حِبَّانَ.

١٦٧ - عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ «أَنْتُمْ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَأَصَابَهُمْ مَطَرٌ، فَنَادَى مُنَادِيَهُ: أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ»^(٢). (*) وفي رواية: «أَنَّ يَوْمَ حُنَيْنٍ كَانَ يَوْمًا مَطِيرًا، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مُنَادِيَهُ يُنَادِي: الصَّلَاةُ فِي الرِّحَالِ»^(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ، قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فِي لَيْلَةِ مَطِيرَةٍ، فَلَمَّا رَجَعْتُ اسْتَفْتَحْتُ، فَقَالَ أَبِي: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: أَبُو الْمَلِيحِ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَأَصَابَتُنَا سَمَاءٌ، لَمْ تَبَلَّ أَسَافِلَ نِعَالِنَا، فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ»^(٤). (*) وفي رواية: «أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيُّ ﷺ، زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ، فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ، وَأَصَابَهُمْ مَطَرٌ، لَمْ يَتَبَلَّ أَسْفَلُ نِعَالِهِمْ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُصَلُّوا فِي رِحَالِهِمْ»^(٥).

(١) المسند الجامع (١٦٦)، وتحفة الأشراف (١٣٢)، وأطراف المسند (١٢٧).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (١٤١٦)، وابن أبي شيبة، في «مسنده» (٩٠٠)، والبخاري (٢٣٢٨)، وأبو عوانة (٦٣٨)، والطبراني (٥٠٧ و ٥٠٨)، والبيهقي ٤٢/١ و ٢٣٠.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٠٩٧٨).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٠٩٨٧).

(٤) اللفظ لأحمد (٢٠٩٨٣).

(٥) اللفظ لأبي داود (١٠٥٩).

(*) وفي رواية: «أَصَابَ النَّاسَ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، يَعْنِي مَطَرًا، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فُنُودِي: إِنَّ الصَّلَاةَ الْيَوْمَ، أَوْ الْجُمُعَةَ الْيَوْمَ، فِي الرَّحَالِ»^(١).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٩٢٤) عَنْ الثَّوْرِيِّ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ. و«ابن أبي شَيْبَةَ» ٢/ ٢٣٤ (٦٣٢٢) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ. و«أَحْمَدُ» ٥/ ٧٤ (٢٠٩٧٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ. وَفِي (٢٠٩٧٨) قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: قَتَادَةُ أَخْبَرَنَا. وَفِي (٢٠٩٧٩) قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ. وَفِي (٢٠٩٨٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ. وَفِي (٢٠٩٨١) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ. وَفِي (٢٠٩٨٣) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ. وَفِي ٥/ ٧٥ (٢٠٩٨٧) قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ. وَفِي (٢٠٩٨٩) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ. وَفِي (٢٠٩٩١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ. وَفِي (٢٠٩٩٥) قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانٌ، عَنْ قَتَادَةَ. و«ابن ماجة» (٩٣٦) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ. و«أَبُو دَاوُدَ» (١٠٥٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ. وَفِي (١٠٥٩) قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ. و«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ» ٥/ ٢٤ (٢٠٥٤٦) قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، يَعْنِي ابْنَ الْبَرِيدِ، عَنْ

(١) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٢٠٥٤٦).

(٢) فِي النسخ الخطية، وطبعتي الرسالة، والمكتر، ورد هذا الحديث من رواية أحمد بن حنبل، عن داود بن عمرو، وفي «جامع المسانيد والسنن» ١/ الورقة ٦١، و«أطراف المسند» (١٢٥)، و«إنحاف المهرة» لابن حجر: طبعة عالم الكتب، ورد من رواية عبد الله بن أحمد، عن داود، فصار من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

- قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. «أَطْرَافُ الْمُسْنَدِ».

- وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ، فِي زِيَادَاتِهِ؛ حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ. «إِنْحَافُ الْمَهْرَةِ».

أبي بشر الحَلَبِي. و«النَّسَائِي» ١١١/٢، وفي «الكبرى» (٩٢٩) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ. و«ابن خزيمة» (١٦٥٧) قال: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قال: حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، وَقَالَ مُؤَمَّلٌ: عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ. وفي (١٦٥٨) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدِ (ح) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ (ح) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قال: أَخْبَرَنَا عِيسَى، عَنْ سَعِيدِ (ح) وَحَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قال: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قال: حَدَّثَنِي أَبِي (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ هَارُونَ، قال: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، كُلَّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ. وفي (١٨٦٣) قال: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ. و«ابن حبان» (٢٠٧٩) قال: أَخْبَرَنَا شَبَّابُ بْنُ صَالِحٍ، قال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، قال: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدٍ^(١)، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ. وفي (٢٠٨١) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قال: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ. وفي (٢٠٨٣) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قال: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى، قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ.

ثلاثتهم (أبو قِلَابَةَ، وَقَتَادَةَ، وَأَبُو بَشْرِ الْحَلَبِيِّ) عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- قلنا: صَرَّحَ قَتَادَةُ بِالسَّمَاعِ فِي رِوَايَةِ أَبَانَ، وَهَمَّامٍ، عَنْهُ.

- قال ابن خزيمة (١٨٦٣): لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ: «يَوْمَ الْجُمُعَةِ»، غَيْرَ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ.

• أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢٣٣/٢ (٦٣٢٠) قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ خَالِدِ،

عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، قال:

(١) خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَهْرَانَ الْحَذَّاءِ.

(٢) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٦٧)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٣٣)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١٢٥).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (١٤١٧)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، فِي «مُسْنَدِهِ» (٨٩٩)، وَالبُخَارِيُّ، فِي

«التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» ٢١/٢، وَالبَزَارُ (٢٣٣٢-٢٣٣٤)، وَالتَّطَبَّرَانِي (٤٩٨-٥٠٣)، وَالبَيْهَقِيُّ ٧١/٣.

«كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ الْحَدِيثِ، أَوْ حُنَيْنٍ، فَأَصَابَنَا مَطَرٌ، لَمْ يَبْلُ أَسَافِلَ نِعَالِنَا، فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ». ليس فيه: «أَبُو قَلَابَةَ»^(١).

• أخرجه أبو داود (١٠٥٨) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ صَاحِبٍ لَهُ، عَنْ أَبِي مَلِيحٍ؛ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ يَوْمَ جُمُعَةٍ. - فوائد:

- قال البخاري: قال لنا محمد بن يوسف: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مُطَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، زَمَنَ الْحَدِيثِ، فَلَمْ يَبْلُ أَسْفَلَ نِعَالِنَا، فَأَمَرَ مُنَادِيَهُ؛ أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ. قال ابن عُلَيَّة: عن خالد...، مثله. وقال أبو داود: عن شعبة، عن خالد...، مثله. وقال يزيد بن زريع، وبشر بن المفضل، وابن المبارك، وعبد الوهاب: عن خالد، عن أبي المَلِيحِ. «التاريخ الكبير» ٢١ / ٢.

١٦٨ - عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أَسَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ «أَنَّ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ أَعْتَقَ شَقِيقًا لَهُ مِنْ مَمْلُوكٍ، فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ خَلَاصَهُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ، وَقَالَ: لَيْسَ لِلَّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، شَرِيكٌ»^(٢). (*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنْ هَذِيلٍ، أَعْتَقَ شَقِيقًا لَهُ مِنْ مَمْلُوكٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هُوَ حُرٌّ كُلُّهُ، لَيْسَ لِلَّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، شَرِيكٌ»^(٣).

(١) أخرجه أيضا من طريق خالد الحذاء، عن أبي المَلِيحِ، ليس فيه: «أَبُو قَلَابَةَ»: الطبراني، في «الأوسط» (٨٨٢٧)، والبيهقي ٧١ / ٣.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٠٩٨٥).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٠٩٩٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنْ هُذَيْلٍ أَعْتَقَ شَقِيقًا مِنْ مَمْلُوكٍ، فَأَجَازَ النَّبِيُّ ﷺ عِتْقَهُ، وَقَالَ: لَيْسَ لِلَّهِ شَرِيكٌ»^(١).

أخرجه أحمد ٥/ ٧٤ (٢٠٩٨٥) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ. وفي ٥/ ٧٥ (٢٠٩٩٢) قال: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى. و«أَبُو دَاوُدَ» (٣٩٣٣) قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ. و«النَّسَائِيُّ»، في «الكبرى» (٤٩٥١) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ (ح) وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ.

كلاهما (سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَهَمَّامُ بْنُ يَحْيَى) عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، فذكره.

• وأخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ٦/ ١٨٤ (٢١٠٩٤) قال: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ سَعِيدٍ. و«أَحْمَدُ» ٥/ ٧٥ (٢٠٩٩٣م) قال: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ. و«أَبُو دَاوُدَ» (٣٩٣٣) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، الْمَعْنَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ. و«النَّسَائِيُّ»، في «الكبرى» (٤٩٥٢) قال: أَخْبَرَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ سَعِيدٍ. وفي (٤٩٥٣) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ.

ثلاثتهم (سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَهِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، وَهَمَّامٌ) عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ؛

«أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ ثَلَاثَ غُلَامٍ لَهُ، فَرَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: هُوَ خُرٌّ، لَيْسَ لِلَّهِ شَرِيكٌ»^(٣).

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ»، وهو على الصواب في «تحفة الأشراف» (١٣٤)، وهو أَبُو عَامِرٍ، عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو الْقَيْسِيِّ، أَبُو عَامِرٍ الْعَقْدِيُّ.

(٣) اللفظ لابن أبي شَيْبَةَ.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ شَقِيقًا لَهُ مِنْ عَبْدٍ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلَاصَهُ مِنْ مَالِهِ، وَقَالَ: إِنَّهُ لَا شَرِيكَ لِلَّهِ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ شَقِيقًا مِنْ مَمْلُوكٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَعْتَقَ مِنْ مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ، وَقَالَ: لَيْسَ لِلَّهِ شَرِيكَ»^(٢).
مُرْسَلٌ، لم يقل أبو المَلِيح: «عَنْ أَبِيهِ»^(٣).

• وأخرجه أحمد ٥/ ٧٥ (٢٠٩٨٦) قال: حَدَّثَنَا بِهِ، عَنْ هَمَّامٍ، قال: حديث الشَّقِيقِصِ، في العَبْدِ، مُرْسَلٌ^(٤).

- فوائد:

- قال أبو عبد الرحمن النَّسَائِيُّ: هِشَامٌ وَسَعِيدٌ أَثْبَتَا فِي قَتَادَةَ مِنْ هَمَّامٍ، وَحَدِيثُهُمَا أَوَّلَى بِالصَّوَابِ. «تحفة الأشراف» (١٣٤).

١٦٩ - عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أَسَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
«الْحِثَانُ سُنَّةٌ لِلرَّجَالِ، مَكْرُمَةٌ لِلنِّسَاءِ».

أخرجه أحمد ٥/ ٧٥ (٢٠٩٩٤) قال: حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ، قال: حَدَّثَنَا عَبَادٌ، يَعْنِي ابْنَ الْعَوَّامِ، عَنْ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، فَذَكَرَهُ^(٥).

(١) اللفظ للنسائي (٤٩٥٢).

(٢) اللفظ للنسائي (٤٩٥٣).

(٣) المسند الجامع (١٦٨)، وتحفة الأشراف (١٣٤)، وأطراف المسند (١٢٨)، وإتحاف الخيرة المَهَرَة (٤٩٧٧).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «السنن الصغرى» (٤٨٠٩).

(٤) أخرجه مرسلًا؛ البيهقي ٢٧٤/١٠.

(٥) المسند الجامع (١٧٠)، وأطراف المسند (١٢٩)، وإتحاف الخيرة المَهَرَة (٤٨٢).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٣٢٥/٨.

- فوائد:

- رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، وَيَأْتِي، فِي مُسْنَدِهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.
- حَجَّاجٌ؛ هُوَ ابْنُ أَرْطَاةَ.

١٧٠- عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أَسَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، نَهَى عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، نَهَى عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ أَنْ تُفْتَرَشَ»^(٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢٤٩/١٤ (٣٧٥٧١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبَارَكٍ،
وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. وَ«أَحْمَدُ» ٧٤/٥ (٢٠٩٨٢) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (ح) وَابْنُ جَعْفَرٍ.
وَفِي ٧٥/٥ (٢٠٩٨٨) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. وَ«الدَّارِمِيُّ» (٢١١٦) قَالَ:
أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ. وَفِي (٢١١٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٤١٣٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ بْنُ مُسْرَهْدٍ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ،
وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَانَاهُمَا. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (٢١٧٧٠م) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ،
قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ. وَفِي
(١٧٧٠م ٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. وَ«النَّسَائِيُّ»
١٧٦/٧، وَفِي «الْكَبَرِيِّ» (٤٥٦٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى.

سَبْعَتُهُمْ (ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَيَزِيدُ، وَإِسْمَاعِيلُ، وَابْنُ جَعْفَرٍ، وَيَحْيَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ،
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) اللفظ لأحمد (٢٠٩٨٢).

(٢) اللفظ للدارمي.

(٣) المسند الجامع (١٦٩)، وتحفة الأشراف (١٣١)، وأطراف المسند (١٢٦).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ (٢٣٣١)، وَابْنُ الْجَارُودِ (٨٧٥)، وَالطَّبْرَانِيُّ (٥١٣-٥١٠)،
وَالْبَيْهَقِيُّ ١٨/١.

وَأَخْرَجَهُ مَرْسَلًا الْبَزَارُ (٢٣٣٠).

- قال أبو عيسى الترمذي: ولا نعلم أحدا قال: «عن أبي المَلِيح، عن أبيه»، غير سعيد بن أبي عروبة.

• أخرجه عبد الرزاق (٢١٥) عن معمر. و«ابن أبي شيبه» ٢٥٠/١٤ (٣٧٥٧٥) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ. و«الترمذي» (١٧٧١) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

ثلاثتهم (معمر، وإسماعيل بن علية، وشعبة) عن يزيد الرُّشك، عن أبي المَلِيح، قال:

«نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ أَنْ تُفْتَرَشَ»^(١).
مُرْسَلٌ، لم يقل أبو المَلِيح: «عن أبيه».
- قال أبو عيسى الترمذي: وهذا أصح.

• وأخرجه الترمذي (١٧٧٠م ٤) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قال: حَدَّثَنِي أَبِي، عن قتادة، عن أبي المَلِيح؛ أنه كَرِهَ جُلُودَ السَّبَاعِ. «موقوف».

١٧١ - عَنْ أَبِي المَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَعَتَرَ بَعِيرُنَا، فَقُلْتُ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: لَا تَقُلْ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ، فَإِنَّهُ يَعْظُمُ، حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْبَيْتِ، وَيَقُولُ: بِقُوَّتِي، وَلَكِنْ قُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يَصْغُرُ، حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الذُّبَابِ».

أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٣١٣) قال: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمُرَانَ الْقَيْسِيُّ، قال: حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عن أبي تيممة الهُجيمي، عن أبي المَلِيح، فذكره^(٢).

(١) اللفظ لابن أبي شيبه.

(٢) المسند الجامع (١٧١)، وتحفة الأشراف (١٣٥).

- قال أبو عبد الرحمن النسائي: الصواب عندنا حديث عبد الله بن المبارك^(١)، وهذا عندي خطأ.

• أخرجه أبو داود (٤٩٨٢) قال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ. وَ«النَّسَائِي» فِي «الْكَبَرَى» (١٠٣١٢) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ.

كلاهما (خالد، وعبد الله بن المبارك) عن خالد الحذاء، عن أبي تميم، عن أبي المليح، عن رجلٍ، قال:

«كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَعَثَرْتُ دَابَّتَهُ، فَقُلْتُ: تَعَسَّ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: لَا تَقُلْ: تَعَسَّ الشَّيْطَانُ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ، تَعَاطَمَ، حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الْبَيْتِ، وَيَقُولُ: بِقُوَّتِي، وَلَكِنْ قُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ، تَصَاغَرَ، حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الذُّبَابِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ رَدِيفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا عَثَرْتَ بِكَ الدَّابَّةَ، فَلَا تَقُلْ: تَعَسَّ الشَّيْطَانُ، فَإِنَّهُ يَتَعَاطَمُ، حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْبَيْتِ، وَيَقُولُ: بِقُوَّتِي صَنَعْتُهُ، وَلَكِنْ قُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يَتَصَاغَرُ، حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الذُّبَابِ». لم يُسَمَّه.

• وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٩٩). و«أحمد» ٥٩/٥ (٢٠٨٦٧) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهَجِيمِيِّ، عَمَّنْ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«كُنْتُ رَدَفَهُ عَلَى حِمَارٍ، فَعَثَرَ الْحِمَارُ، فَقُلْتُ: تَعَسَّ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ

(١) يعني رواية عبد الله بن المبارك، عن خالد الحذاء، عن أبي تميم، عن أبي المليح، عن ردف رسول الله ﷺ.

(٢) اللفظ لأبي داود.

ﷺ: لَا تَقُلْ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ، تَعَظَمَ فِي نَفْسِهِ، وَقَالَ: صَرَعْتُهُ بِقُوَّتِي، وَإِذَا قُلْتَ: بِاسْمِ اللَّهِ، تَصَاغَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ، حَتَّى يَكُونَ أَصْغَرَ مِنَ الذُّبَابِ».

لم يُسمِّه، وليس فيه أبو المَلِيح.

• وأخرجه أحمد ٥/ ٥٩ (٢٠٨٦٨) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي ٥/ ٧١ (٢٠٩٦٦) قال: حَدَّثَنَا عَفَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي ٥/ ٣٦٥ (٢٣٤٨٠) قال: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانٌ.

كلاهما (شُعْبَةُ، وسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ) عن عاصم الأَحْوَلِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا تَمِيمَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ رَدِيفِ النَّبِيِّ ﷺ (قال شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ عَاصِمٌ: عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ رَدِيفِ النَّبِيِّ ﷺ) قَالَ:

«عَثَرَ بِالنَّبِيِّ ﷺ حِمَارُهُ، فَقُلْتُ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا تَقُلْ تَعِسَ الشَّيْطَانُ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ، تَعَظَمَ، وَقَالَ: بِقُوَّتِي صَرَعْتُهُ، وَإِذَا قُلْتَ: بِاسْمِ اللَّهِ، تَصَاغَرَ، حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الذُّبَابِ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ رَدِيفِ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ عَنْ رَجُلٍ، عَنْ رَدِيفِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ عَلَى حِمَارٍ، فَعَثَرَ، فَقَالَ الَّذِي خَلَفَهُ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: لَا تَقُلْ تَعِسَ الشَّيْطَانُ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ، تَعَظَمَ، وَقَالَ: بِعِزَّتِي صَرَعْتُكَ، وَإِذَا قُلْتَ: بِاسْمِ اللَّهِ، تَصَاغَرَ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ ذُبَابٍ»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهَجَمِيِّ، عَنْ رَدِيفِ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ مَنْ حَدَّثَهُ، عَنْ رَدِيفِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ رَدَفَهُ، فَعَثَرَتْ بِهِ دَابَّتُهُ، فَقَالَ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: لَا تَفْعَلْ، فَإِنَّهُ يَتَعَظَّمُ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ، حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْجَبَلِ، وَيَقُولُ: بِقُوَّتِي

(١) اللفظ لابن جعفر.

(٢) اللفظ لعفان.

صَرَغَتْهُ، وَإِذَا قُلْتَ: بِاسْمِ اللَّهِ، تَصَاغَرَ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الذُّبَابِ»^(١).

• وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٣١٤) قال: أخبرنا محمد بن بشار،

قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، قَالَ:

«كَانَ رَجُلٌ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى دَابَّتِهِ، فَعَثَرَتْ بِهِ دَابَّتُهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ:

تَعَسَّ الشَّيْطَانُ...». نَحْوَهُ، مُرْسَلٌ^(٢).

(١) اللفظ لسفيان.

(٢) المسند الجامع (١٥٥٠٨ و ١٥٥٠٩)، وتحفة الأشراف (١٥٦٠٠)، وأطراف المسند (١٣٠ و

١١١٧)، ومجمع الزوائد ١٠/١٣١، وإتحاف الخيرة المهرة (٦١٤٧).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الأحاد والمثاني» (١٠٦٨)، والطبراني (٥١٨)، والبيهقي،

في شعب الإيمان (٥١٨٤ و ٥١٨٥)، والبغوي (٣٣٨٤).

١٢- أَسَدُ بْنُ كُرْزِ بْنِ عَامِرِ الْقَسْرِيِّ^(١)

١٧٢- عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَدِّهِ أَسَدِ بْنِ كُرْزٍ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«الْمَرِيضُ نَحَاتُ خَطَايَاهُ، كَمَا يَنْحَاتُ وَرَقُ الشَّجَرِ».

أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ٧٠ / ٤ (١٦٧٧١) قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمِ الْعَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَوْسَطَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: أَسَدُ بْنُ كُرْزٍ، لَهُ صُحْبَةٌ. «الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ» ٣٣٧ / ٢.

- وَقَالَ أَيْضًا: أَسَدُ بْنُ كُرْزٍ بْنُ عَامِرِ الْبَجَلِيِّ الْقَسْرِيِّ، لَهُ صُحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ، رَوَى عَنْهُ حَفِيدُهُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ الْأَمِيرُ، وَرَوَايَةٌ خَالِدُ حَفِيدُهُ، عَنْهُ مُنْقَطَعَةٌ، وَهُوَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَسَدٍ، فَأَسَدُ جَدُّ أَبِيهِ. «تَعْجِيلُ الْمَنْفَعَةِ» ٢٩٧ / ١ (٤٤).

(٢) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧٢)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١٣١)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٣٠١ / ٢، وَإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٣٨٢٩).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «الْأَحَادِ وَالْمَثَانِي» (٢٥٤٣ وَ ٢٧٩٣)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١٠٠٢).

١٣- أسعد بن زرارة الخزرجي^(١)

١٧٣- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ، وَكَانَ أَحَدَ النُّقَبَاءِ يَوْمَ الْعَقَبَةِ؛

«أَنَّهُ أَخَذَتْهُ الشُّوْكَةُ، فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُهُ، فَقَالَ: بِئْسَ الْمَيِّتُ لِيَهُودَ، مَرَّتَيْنِ، سَيَقُولُونَ: لَوْلَا دَفَعَ عَنْ صَاحِبِهِ، وَلَا أَمْلِكُ لَهُ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، وَلَا تَمَحَّلَنَ لَهُ، فَأَمَرَ بِهِ وَكُويَ بِخَطَئَيْنِ فَوْقَ رَأْسِهِ، فَمَاتَ».

أخرجه أحمد ٤/ ١٣٨ (١٧٣٧٠) قال: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنَ حُنَيْفٍ أَخْبَرَهُ، فَذَكَرَهُ^(٢).

• أخرجه عبد الرزاق (١٩٥١٥) عن معمر، عن الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ، قَالَ:

«دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ، وَبِهِ وَجَعٌ، يُقَالُ لَهُ: الشُّوْكَةُ، فَكَوَاهُ حُورَانٍ عَلَى عُنُقِهِ، فَمَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بِئْسَ الْمَيِّتُ لِيَهُودَ، يَقُولُونَ: قَدْ دَاوَاهُ صَاحِبُهُ، أَفَلَا نَفَعَهُ؟».

مُرْسَلٌ^(٣).

- فوائد:

- قال ابن حجر: وما ينبغي أن يُنبه عليه، أن أسعد بن زرارة لا رواية له في «المسند» وإن كان فيه حديث يُوهَّمُ سياقه، أن له رواية، وبيان ذلك؛ أن أحمد قال: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ، وَكَانَ أَحَدَ النُّقَبَاءِ يَوْمَ الْعَقَبَةِ، أَخَذَتْهُ الشُّوْكَةُ، فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُهُ... الحديث.

(١) قال ابن أبي حاتم: أسعد بن زرارة، أبو أمامة الأنصاري، له صُحبة. «الجرح والتعديل» ٢/ ٣٤٤.

(٢) المسند الجامع (١٧٣)، وأطراف المسند (١٣٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ٩٨.

(٣) أخرجه مُرْسَلًا: الطَّبْرَانِي (٥٥٨٤).

وهذا الحديث اختلف فيه على الزُّهري، ولكن قوله: «عن أبي أُمَامَةَ، أسعد بن زُرارة، يريد عن قصته، وليس المراد الرواية عنه نفسه.

وقد رواه مَعمر، عن الزُّهري، عن أبي أُمَامَةَ بن سَهْل، قال: دخل النَّبِيُّ ﷺ على أسعد ابن زُرارة... فذكر الحديث، مُرسلاً، وكان أبا أُمَامَةَ حملها عن والده، أو غيره من أهله، لأن أسعد بن زُرارة جدّه لأُمّه، وبه سُمِّي وكُني، ومَعمر أثبت من زَمعة بكثير.

أخرجه عبد الرزاق (١٩٥١٥) عن مَعمر، وتابعه يونس، عن الزُّهري، عند الحاكم، وأخرجه الحاكم أيضًا من طريق عبد الأعلى، عن مَعمر، عن الزُّهري، عن أنس، وهي شاذة، ومَعمر حدّث بالبصرة بأحاديث وهم فيها. ورؤي عن ابن أبي ذئب، عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة. والمحفوظ رواية عبد الرزاق.

وأبو أُمَامَةَ بن سَهْل له رُؤية، ولا يصح له السماع من النَّبِيِّ ﷺ. «تعجيل المنفعة» رقم (٤٥).

ـ قلنا: لكنه ورد في «المسند»، تحت عنوان: مسند أسعد بن زُرارة.

• أسعدُ بن سَهْل بن حُنيفٍ

أبو أُمَامَةَ، الأنصاريّ

يأتي حديثه، إن شاء الله تعالى، في أبواب الكُنى.

١٤- أسماء بن حارثة الأسلمي^(١)

- ١٧٤- عَنْ يَحْيَى بْنِ هِنْدٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ حَارِثَةَ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ، فَقَالَ: مُرْ قَوْمَكَ بِصِيَامِ هَذَا الْيَوْمِ، قَالَ: أَرَأَيْتَ
إِنْ وَجَدْتُهُمْ قَدْ طَعِمُوا؟ قَالَ: فَلْيُتِمُّوا آخِرَ يَوْمِهِمْ».
- أخرجه أحمد ٣/ ٤٨٤ (١٦٠٥٩) قال: حَدَّثَنَا عَفَان، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْب،
قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هِنْدِ بْنِ حَارِثَةَ، وَكَانَ هِنْدُ مِنْ
أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، وَأَخُوهُ الَّذِي بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ قَوْمَهُ بِصِيَامِ عَاشُورَاءَ،
وَهُوَ أَسْمَاءُ بْنُ حَارِثَةَ، فَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ هِنْدٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).
- أخرجه عبد الله بن أحمد، في زياداته ٧٨/ ٤ (١٦٨٣٦) قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْبَرَاءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حَرْمَلَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ
هِنْدِ بْنِ حَارِثَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، وَأَخُوهُ الَّذِي بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ، يَأْمُرُ قَوْمَهُ بِصِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَهُوَ أَسْمَاءُ بْنُ حَارِثَةَ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ، فَقَالَ: مُرْ قَوْمَكَ فَلْيَصُومُوا هَذَا الْيَوْمِ، قَالَ:
أَرَأَيْتَ إِنْ وَجَدْتُهُمْ قَدْ طَعِمُوا؟ قَالَ: فَلْيُتِمُّوا آخِرَ يَوْمِهِمْ».
- كذا، لم يقل فيه يحيى بن هند: عن أسماء بن حارثة، فصار من مسند هند بن
حارثة^(٣).

(١) قال ابن حبان: أسماء بن حارثة الأسلمي، أبو هند، بعثه النبي ﷺ، أن قل لقومك فليصوموا
هذا اليوم، يعني يوم عاشوراء، وقد قيل: أسماء بن خارجة، والأول أصح، مات سنة ست
وستين، وهو ابن ثمانين سنة. «الثقات» ١٧/ ٣.

(٢) المسند الجامع (١٧٤)، وأطراف المسند (١٣٣)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٨٥، وإتحاف الخيرة
المهرة (٢٢٣٠).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي شيبة، في «مسنده» (٦١١)، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني»
(٢٣٩١)، والطبراني (٨٧٢)، وأبو نعيم ٣٤٩/ ١.

(٣) والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٨٥٥)، من طريق محمد بن أبي بكر
المقدمي، (وهو شيخ عبد الله بن أحمد فيه)، قال: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حَرْمَلَةَ، =

- فوائد:

- أخرجه أبو نُعيم الأصبهاني، في «معركة الصحابة» ٣٥٣ / ١، من طريق يحيى بن هند، عن أسماء بن حارثة، وقال:

رَوَاهُ حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، مِثْلَهُ.
وَرَوَاهُ الْفَزَارِيُّ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ ابْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،
عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ حَارِثَةَ.

وَرَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، بِإِسْنَادِهِ، مُرْسَلًا.
وَرَوَاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ هَنْدٍ عَنْ أَسْمَاءَ، عَنْ
أَبِيهِ؛ بَعْثَنِ النَّبِيَّ ﷺ.

وَرَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ، يَعْنِي الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
حَرْمَلَةَ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ هَنْدٍ.

وَهُمْ أَرْبَعَةٌ إِخْوَةٌ: يَحْيَى، وَحَبِيبٌ، وَفَضَالَةُ، وَمَالِكٌ، بَنُو هَنْدٍ.
وَرَوَى مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ بَعَثَ أَسْمَاءَ بْنَ حَارِثَةَ.

١٧٥ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ حَارِثَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى قَوْمِهِ، قَالَ: مَرُّ قَوْمِكَ فَلْيَصُومُوا هَذَا الْيَوْمَ،
قُلْتُ: فَإِنْ وَجَدْتُهُمْ قَدْ طَعِمُوا؟ قَالَ: فَلْيَتِمُّوا آخِرَ يَوْمِهِمْ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ (٣٦١٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ،
قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، فَذَكَرَهُ.

= عَنْ يَحْيَى بْنِ هَنْدٍ بْنِ حَارِثَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ هَنْدٌ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، وَأَخُوهُ الَّذِي بَعَثَهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَمْرِ قَوْمِهِ بِصِيَامٍ عَاشُورَاءَ، وَهُوَ أَسْمَاءُ بْنُ حَارِثَةَ، فَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ هَنْدٍ، عَنْ
أَسْمَاءَ بْنِ حَارِثَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.
وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ: رَوَاهُ وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، وَلَمْ يَقُلْ: عَنْ ابْنِ هَنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ.

١٥- أَسْمَرُ بْنُ مُضَرَّسٍ الطَّائِي^(١)

١٧٦- عَنْ عَقِيلَةَ بِنْتِ أَسْمَرَ بْنِ مُضَرَّسٍ، عَنْ أَبِيهَا أَسْمَرَ بْنِ مُضَرَّسٍ، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَبَايَعْتُهُ، فَقَالَ: مَنْ سَبَقَ إِلَى مَا لَمْ يَسْبِقْهُ إِلَيْهِ مُسْلِمٌ، فَهُوَ لَهُ، قَالَ: فَخَرَجَ النَّاسُ يَتَعَادُونَ يَتَخَاطُونَ».

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٠٧١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ جُنُوبُ بِنْتُ نُمَيْلَةَ، عَنْ أُمِّهَا سُوَيْدَةَ بِنْتُ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّهَا عَقِيلَةَ، فَذَكَرْتَهُ^(٢).

(١) قَالَ الْبُخَارِيُّ: أَسْمَرُ بْنُ مُضَرَّسٍ، لَهُ صُحْبَةٌ. «التَّارِخُ الْكَبِيرُ» ٦١ / ٢.

(٢) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧٥)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٤٥).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، فِي «التَّارِخِ الْكَبِيرِ» ٦١ / ٢، وَالطَّبْرَانِيُّ (٨١٧)، وَالْبَيْهَقِيُّ ١٤٢ / ٦.

١٦- الأسود بن خلف القرشي^(١)

١٧٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ خَلْفٍ، أَنَّ أَبَاهُ الْأَسْوَدَ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، يُبَايِعُ النَّاسَ يَوْمَ الْفَتْحِ، قَالَ:

«جَلَسَ عِنْدَ قَرْنٍ مَسْقَلَةٍ، فَبَايَعَ النَّاسَ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَالشَّهَادَةِ».

قَالَ^(٢): قُلْتُ: وَمَا الشَّهَادَةُ؟ قَالَ^(٣): أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ خَلْفٍ؛

«أَنَّهُ بَايَعَهُمْ عَلَى الْإِيْبَانِ بِاللَّهِ، وَشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ

وَرَسُولُهُ»^(٤).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٩٨٢٠ و ١٩٢٢٢). وَأَحْمَدُ ٤١٥/٣ (١٥٥٠٩)

و ١٦٨/٤ (١٧٦٧٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنَ خَلْفٍ أَخْبَرَهُ، فَذَكَرَهُ^(٥).

(١) قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: الْأَسْوَدُ بْنُ خَلْفٍ الْخَزَاعِيُّ، يُقَالُ: إِنَّ لَهُ صُحْبَةً، وَفِي إِسْنَادِهِ بَعْضُ النَّظَرِ. «الثَّقَاتُ» ٩/٣.

- وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: الْأَسْوَدُ بْنُ خَلْفٍ بْنُ عَبْدِ يَغُوثٍ، الْقُرَشِيُّ، كَذَا نَسَبُ الْبُخَارِيِّ فِي تَرْجُمَتِهِ، وَفِي تَرْجُمَةِ ابْنِهِ مُحَمَّدٍ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: يُقَالُ: إِنَّهُ مِنْ بَنِي جُمَحٍ، وَرَجَحَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وَتَعَقَّبَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَثِيرِ بِأَنَّهُ لَيْسَ فِي بَنِي جُمَحٍ أَحَدٌ اسْمُهُ عَبْدُ يَغُوثٍ، وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه: هُوَ زُهْرِي، وَقَالَ الْعَسْكَرِيُّ: قَالَ مُطِينٌ: هُوَ قُرَشِيٌّ، أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَعَبْدُ يَغُوثٍ، هُوَ ابْنُ وَهَبِ بْنِ زَهْرَةَ. «الْإِصَابَةُ» ١/٢٢٤.

(٢) الْقَاتِلُ: ابْنُ جُرَيْجٍ، عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

(٣) الْقَاتِلُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ.

(٤) اللفظ لأحمد (١٥٥٠٩).

(٥) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٧٦)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١٣٤)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٦/٣٧.

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» ١/٤٤٤، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «الْأَحَادِ

وَالْمَثَانِي» (٨٦٦ و ٢٧٢١)، وَالطَّبْرَانِيُّ (٨١٨)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ» ٥/٩٤.

١٧- الأسود بن سريع التميمي^(١)

١٧٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ، قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ حَدَّثْتُ رَبِّي، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، بِمَحَامِدَ وَمَدَحٍ، وَإِيَّاكَ، قَالَ: هَاتِ مَا حَدَّثْتَ بِهِ رَبَّكَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَنْشِدُهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ أَذْلَمُ فَاسْتَأْذَنَ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بَيْنَ، بَيْنَ، قَالَ: فَتَكَلَّمْتُ سَاعَةً، ثُمَّ خَرَجَ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَنْشِدُهُ، قَالَ: ثُمَّ جَاءَ فَاسْتَأْذَنَ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بَيْنَ، بَيْنَ، فَفَعَلَ ذَاكَ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هَذَا الَّذِي اسْتَنْصَتَنِي لَهُ؟ قَالَ: هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، هَذَا رَجُلٌ لَا يُحِبُّ الْبَاطِلَ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ حَدَّثْتُ رَبِّي، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، بِمَحَامِدَ وَمَدَحٍ، وَإِيَّاكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَا إِنَّ رَبَّكَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يُحِبُّ الْمَدَحَ، هَاتِ مَا امْتَدَحْتَ بِهِ رَبَّكَ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَنْشِدُهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَأْذَنَ، أَذْلَمُ أَصْلَعُ، أَعْسَرُ أَيْسَرُ، قَالَ: فَاسْتَنْصَتَنِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (وَوَصَفَ لَنَا أَبُو سَلَمَةَ^(٣) كَيْفَ اسْتَنْصَتَهُ، قَالَ: كَمَا صُنِعَ بِالْهَرِّ)^(٤) فَدَخَلَ الرَّجُلُ، فَتَكَلَّمْتُ سَاعَةً، ثُمَّ خَرَجَ، ثُمَّ أَخَذْتُ أَنْشِدُهُ أَيْضًا، ثُمَّ رَجَعْتُ بَعْدُ، فَاسْتَنْصَتَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (وَوَصَفَهُ أَيْضًا). فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ ذَا الَّذِي اسْتَنْصَتَنِي لَهُ؟ فَقَالَ: هَذَا رَجُلٌ لَا يُحِبُّ الْبَاطِلَ، هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ»^(٥).

(١) قال المزي: الأسود بن سريع بن حمير بن عبادة بن النزال، ابن مرة بن عبيد التميمي، أبو عبد الله السعدي المنقري، من بني سعد بن زيد مناة بن تميم، ثم من بني منقر، له صحبة، غزا مع النبي ﷺ أربع غزوات. «تهذيب الكمال» ٢٢٢/٣.

(٢) اللفظ لأحمد (١٥٦٧٠).

(٣) يعني حماد بن سلمة، وقائل ذلك هو حسن بن موسى.

(٤) أي كأنه قال: بس بس، مثلما يقال للهر.

(٥) اللفظ لأحمد (١٥٦٧٥).

(*) وفي رواية: «عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي مَدَحْتُ اللَّهَ مِدْحَةً، وَمَدَحْتُكَ أُخْرَى، قَالَ: هَاتِ، وَأَبْدَأْ بِمَدْحِكَ اللَّهَ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَدَحْتُكَ، وَمَدَحْتُ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ»^(٢).

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٢٥ (٢٦٥٨٩) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ. و«أحمد» ٣/ ٤٣٥ (١٥٦٧٠) قال: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ. وفي (١٥٦٧٥) قال: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ. وفي (١٥٦٧٦) قال: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ. وفي ٤/ ٢٤ (١٦٤٠٩) قال: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ. و«الْبُخَارِيُّ»، في «الأدب المفرد» (٣٤٢) قال: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ. وفي (٣٤٢م) قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ.

كلاهما (حماد بن زيد، وحماد بن سلمة) عن علي بن زيد بن جُدعان، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، فذكره^(٣).

- فوائد:

- قال المِزِّي: الْأَسْوَدُ بْنُ سَرِيعٍ، رَوَى عَنْهُ: الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَةَ: وَلَا يَصِحُّ سَمَاعُهُمَا مِنْهُ. «تهذيب الكمال» ٣/ ٢٢٢.

١٧٩ - عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) اللفظ للبخاري في «الأدب المفرد» (٣٤٢م).

(٣) المسند الجامع (١٧٧)، وأطراف المسند (١٣٨)، ومجمع الزوائد ٩/ ٦٦.

والحديث؛ أخرجه، ابن أبي عاصم، في «الأحاد والمثاني» (١١٥٨)، والطبراني (٨٤٥ و ٨٤٦).

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي مَدَحْتُ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ بِمَحَامِدَ، قَالَ: أَمَا إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْحَمْدَ».

وَلَمْ يَزِدْهُ عَلَى ذَلِكَ^(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ، قَالَ: كُنْتُ شَاعِرًا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: أَلَا أُنْشِدُكَ مَحَامِدَ حَدَّثَ بِهَا رَبِّي؟ قَالَ: إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْمَحَامِدَ».

وَلَمْ يَزِدْنِي عَلَيْهِ^(٢).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٤٣٥/٣ (١٥٦٧١) قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ. و«الْبُخَارِيُّ»، فِي «الْأَدَبِ الْمَفْرَدِ» (٨٥٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ. وَفِي (٨٦١) قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ. وَفِي (٨٦٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ. و«النَّسَائِيُّ»، فِي «الْكَبَرِيِّ» (٧٦٩٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يُونُسَ.

ثَلَاثَتُهُمْ (عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، وَيُونُسُ، وَمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ) عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- فَوَائِد:

- قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، عَنْ حَدِيثِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ، فَقَالَ: الْحَسَنُ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ، لِأَنَّ

(١) اللفظ للبخاري في «الأدب المفرد» (٨٥٩).

(٢) اللفظ للبخاري في «الأدب المفرد» (٨٦١).

(٣) المسند الجامع (١٧٨)، وتحفة الأشراف (١٤٧)، وأطراف المسند (١٣٨)، وإتحاف الخيرة المهرة (٦١٤٠).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «الْأَحَادِ وَالْمَثَانِي» (١١٥٩)، وَالطَّبْرَانِيُّ (٨٢٢-٨٢٨)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٤٣٦٦).

الأسود بن سَريع خرج من البصرة أيام علي، رضي الله عنه، وكان الحسن بالمدينة، قلتُ له: قال المبارك، يعني ابن فضالة، في حديث الحسن، عن الأسود بن سَريع، قال: أتيتُ النَّبِيَّ ﷺ، فقلتُ: إني حمدتُ ربي بمحامد: أخبرني الأسود، فلم يعتمد على المبارك في ذلك. «المراسيل» (١٢٧).

- قلنا: في جميع روايات مبارك بن فضالة، عن الحسن البصري، في هذا الحديث وغيره، ترى في إسناده أن الحسن يصرح بالسماع، والظاهر أن هذا من صنع مبارك بن فضالة، والله أعلم.

١٨٠ - عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِأَسِيرٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ، وَلَا أَتُوبُ إِلَى مُحَمَّدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَرَفَ الْحَقُّ لِأَهْلِهِ».

أخرجه أحمد ٣/ ٤٣٥ (١٥٦٧٢) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ مَسْكِينٍ، وَالْمُبَارَكُ، عَنِ الْحَسَنِ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- قال علي بن المديني: الحسن لم يسمع من الأسود بن سَريع. «المراسيل» لابن أبي حاتم (١٢٧).

- وقال الدَّارَقُطْنِي: غريبٌ من حديث الحسن، عنه، تَقَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقُرْقَسَانِي، عَنْ سَلَامِ بْنِ مَسْكِينٍ، وَمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ. «أطراف الغرائب والأفراد» (٦٢٩).

(١) المسند الجامع (١٧٩)، وأطراف المسند (١٣٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٩٩، وإتحاف الخيرة المَهْرَة (٧٢٠٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّبْرَانِي (٨٤٢ و ٨٤٣)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٤٤٢٥).

١٨١ - عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بَعَثَ سَرِيَّةً يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَقَاتَلُوا الْمُشْرِكِينَ، فَأَفْضَى
بِهِمُ الْقَتْلَ إِلَى الذَّرِّيَّةِ، فَلَمَّا جَاؤُوا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا حَمَلَكُمْ عَلَى قَتْلِ
الذَّرِّيَّةِ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا كَانُوا أَوْلَادَ الْمُشْرِكِينَ، قَالَ: أَوْهَلْ خِيَارُكُمْ
إِلَّا أَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ؟! وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا مِنْ نَسَمَةٍ تُولَدُ إِلَّا عَلَى
الْفِطْرَةِ، حَتَّى يُعَرَّبَ عَنْهَا لِسَانُهَا»^(١).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَغَزَوْتُ مَعَهُ، فَأَصَبْتُ ظَهْرًا،
فَقَتَلَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ حَتَّى قَتَلُوا الْوِلْدَانَ (وَقَالَ مَرَّةً: الذَّرِّيَّةُ)، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ جَاوَزَهُمُ الْقَتْلُ الْيَوْمَ، حَتَّى قَتَلُوا الذَّرِّيَّةَ؟! فَقَالَ
رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا هُمْ أَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: أَلَا إِنَّ خِيَارَكُمْ أَبْنَاءُ
الْمُشْرِكِينَ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا لَا تَقْتُلُوا ذُرِّيَّةً، أَلَا لَا تَقْتُلُوا ذُرِّيَّةً، قَالَ: كُلُّ نَسَمَةٍ تُولَدُ
عَلَى الْفِطْرَةِ، حَتَّى يُعَرَّبَ عَنْهَا لِسَانُهَا، فَأَبَوَاهَا يَهُودَانِهَا وَيُنَصِّرَانِهَا»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ سَرِيعٍ، وَكَانَ رَجُلًا
مِنْ بَنِي سَعْدٍ، قَالَ: وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَصَّ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، يَعْنِي الْمَسْجِدَ
الْجَامِعَ، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ غَزَوَاتٍ، قَالَ: فَتَنَّاوَلْ قَوْمَ الذَّرِّيَّةِ،
بَعْدَ مَا قَتَلُوا الْمُقَاتِلَةَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَلَا مَا بَالُ أَقْوَامٍ قَتَلُوا
الْمُقَاتِلَةَ، حَتَّى تَنَاولُوا الذَّرِّيَّةَ؟! قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْلَيْسَ أَبْنَاءُ
الْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ خِيَارَكُمْ أَبْنَاءَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّمَا
لَيْسَتْ نَسَمَةٌ تُولَدُ، إِلَّا وَوُلِدَتْ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَمَا تَزَالُ عَلَيْهَا، حَتَّى يُبَيِّنَ عَنْهَا
لِسَانُهَا، فَأَبَوَاهَا يَهُودَانِهَا، أَوْ يُنَصِّرَانِهَا».

(١) اللفظ لأحمد (١٥٦٧٣).

(٢) اللفظ لأحمد (١٥٦٧٤).

قَالَ وَأَخْفَاهَا الْحَسَنُ^(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ، وَكَانَ شَاعِرًا، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَصَّ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، قَالَ: أَفْضَى بِهِمُ الْقَتْلُ إِلَى أَنْ قَتَلُوا الذُّرِّيَّةَ، فَلَبَّغَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ أَوْلَيْسَ خِيَارُكُمْ أَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ؟! مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، حَتَّى يُعْرَبَ، فَأَبَوَاهُ يَهُودَانِهِ، وَيَنْصَرَانِهِ، وَيُمَجَّسَانِهِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «لَا تَقْتُلُوا الذُّرِّيَّةَ فِي الْحَرْبِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْلَيْسَ هُمْ أَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: أَوْلَيْسَ خِيَارُكُمْ أَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ»^(٣).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٠٠٩٠) عَنْ مَعْمَرٍ، عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ. وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٣٨٦/١٢ (٣٣٨٠٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ. وَ«أَحْمَدُ» ٣/٤٣٥ (١٥٦٧٣) قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ. وَفِي (١٥٦٧٣م) قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ. وَفِي (١٥٦٧٤) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ. وَفِي ٤/٢٤ (١٦٤٠٨) قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ (ح) وَعَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ. وَفِي (١٦٤١٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى. وَ«الدَّارِمِيُّ» (٢٦٢٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ. وَ«النَّسَائِيُّ»، فِي «الْكَبَرِيِّ» (٨٥٦٢) قَالَ: أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٩٤٢) قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الْعَطَّارُ، إِسْحَاقُ بْنُ الرَّبِيعِ. وَ«ابْنُ جَبَّانَ» (١٣٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، أَبُو الْهَيْثَمِ، وَكَانَ عَاقِلًا.

(١) اللفظ لأحمد (١٦٤١٢).

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) اللفظ لأحمد (١٥٦٧٣م)، طبعة عالم الكتب، ولم يرد هذا الحديث في النسخ الخطية التي اعتمدت في تحقيق «مسند أحمد»، وأثبتناه عن «جامع المسانيد والسنن» ١/ الورقة ٧٠، و«أطراف المسند» ١/ الورقة ٩، والمطبوع منه رقم (١٣٧) وفيه قال ابن حجر: وحديث هُشَيْمٍ مختصر.

ستتهم (مَنْ سَمِعَ الْحَسَنَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ مُسْلِمَ الْحَمَكِيِّ، وَقَتَادَةَ، وَيُونُسَ،
وَالسَّرِيَّ، وَأَبُو حَمْزَةَ) عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، فَذَكَرَهُ^(١).
- فوائد:

- قال علي بن المديني: الحسن لم يسمع من الأسود بن سريع. «المراسيل» لابن
أبي حاتم (١٢٧).

١٨٢ - عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«أَرْبَعَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أَصَمٌّ لَا يَسْمَعُ شَيْئًا، وَرَجُلٌ أَحْمَقُ، وَرَجُلٌ
هَرَمٌ، وَرَجُلٌ مَاتَ فِي فِتْرَةٍ، فَأَمَّا الْأَصَمُّ فَيَقُولُ: رَبِّ، لَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامُ وَمَا
أَسْمَعُ شَيْئًا، وَأَمَّا الْأَحْمَقُ فَيَقُولُ: رَبِّ، لَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامُ وَالصَّبِيَّانُ يَخْذِفُونِي
بِالْبَغْرِ، وَأَمَّا الْهَرَمُ فَيَقُولُ: رَبِّ، لَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامُ وَمَا أَعْقِلُ شَيْئًا، وَأَمَّا الَّذِي
مَاتَ فِي الْفِتْرَةِ فَيَقُولُ: رَبِّ، مَا أَتَانِي لَكَ رَسُولٌ، فَيَأْخُذُ مَوَائِقَهُمْ لِيُطِيعَنَّهُ،
فَيُرْسَلُ إِلَيْهِمْ أَنْ اذْخُلُوا النَّارَ، قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ دَخَلُوهَا
لَكَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلَامًا»^(٢).

أخرجه أحمد ٤/٢٤ (١٦٤١٠) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. و«ابن حبان»
(٧٣٥٧) قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.
كلاهما (علي، وإسحاق) عن مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ
الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) المسند الجامع (١٨٠)، ونحفة الأشراف (١٤٦)، وأطراف المسند (١٣٧)، ومجمع الزوائد
٣١٦/٥، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٤٥٢).

والحديث؛ أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ١/٤٤٥، وابن أبي عاصم، في «الآحاد
والثاني» (١١٦٠-١١٦٢)، والطبراني (٨٢٩-٨٣٨)، والبيهقي ٧٧/٩ و١٣٠.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (١٨١)، وأطراف المسند (١٣٥)، ومجمع الزوائد ٧/٢١٥.
والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٤١)، والطبراني (٨٤٤).

١٨- أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ الْأَنْصَارِيُّ^(١)

١٨٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛
«أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ، قَالَ: تَوَضَّؤُوا مِنْ أَلْبَانِهَا، وَسُئِلَ عَنْ أَلْبَانِ
الْغَنَمِ، فَقَالَ: لَا تَوَضَّؤُوا مِنْ أَلْبَانِهَا»^(٢).

(*) وفي رواية: «لَا تَتَوَضَّؤُوا مِنْ أَلْبَانِ الْغَنَمِ، وَتَوَضَّؤُوا مِنْ أَلْبَانِ
الْإِبِلِ»^(٣).

أخرجه أحمد ٤/٣٥٢ (١٩٣٠٧) و٤/٣٩١ (١٩٧١٢) قال: حدثنا محمد بن
مُقَاتِلَ السَّرُوزِيِّ. و«ابن ماجة» (٤٩٦) قال: حدثنا أبو إِسْحَاقَ الهَرَوِيُّ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ.

كلاهما (محمد بن مُقَاتِلَ، وأبو إِسْحَاقَ الهَرَوِيُّ) عَنْ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ، قَالَ:
حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: وَكَانَ رِقَّةً،
قَالَ: وَكَانَ الْحَكَمُ يَأْخُذُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، فَذَكَرَهُ^(٤).

- فوائد:

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: سُئِلَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَضُوءِ مِنْ لَحُومِ الْإِبِلِ، فَقَالَ: تَوَضَّؤُوا مِنْهَا، وَسُئِلَ عَنْ لَحُومِ
الْغَنَمِ، فَقَالَ: لَا تَوَضَّؤُوا مِنْهَا... الْحَدِيثُ.

(١) قَالَ الْبُخَارِيُّ: أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، أَبُو يَحْيَى، الْأَنْصَارِيُّ، الْأَشْهَلِيُّ، لَهُ صُحْبَةٌ، مَدَنِيٌّ، مَاتَ فِي
عَهْدِ عُمَرَ. «التَّارِيخُ الْكَبِيرُ» ٤٧/٢.

(٢) اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ (١٩٣٠٧).

(٣) اللَّفْظُ لِابْنِ مَاجَةَ.

(٤) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (١٨٢)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٥٤)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١٤٠).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (٥٦٢ وَ ٥٦٣).

قال أبو عيسى: وروى الحجاج بن أرطاة، عن عبد الله بن عبد الله الرازي، هذا الحديث، فقال: عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أسيد بن حضير. وحديث الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء، أصح.

وقال حماد بن سلمة: عن حجاج، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أسيد بن حضير. فخالف حماد بن سلمة أصحاب الحجاج، وأخطأ فيه.

وروى عبيدة الصببي هذا الحديث، عن عبد الله بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن ذي الغرة، عن النبي ﷺ. وذو الغرة لا يدرى من هو، وحديث الأعمش أصح.

حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: قد صح في هذا الباب حديثان عن رسول الله ﷺ: حديث البراء، وحديث جابر بن سمرة. «علل الترمذي الكبير» (٤٦ و ٤٧ و ٤٨).

- وقال ابن أبي حاتم الرازي: سألت أبي عن حديث؛ رواه عبيدة الصببي، عن عبد الله بن عبد الله الرازي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن ذي الغرة الطائي، عن النبي ﷺ؛ في الوضوء من لحم الإبل، قال: توضؤوا.

ورواه جابر الجعفي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن أبي ليلى، عن سليك الغطفاني، عن النبي ﷺ.

وحدثنا سعدويه، قال: حدثنا عباد بن العوام، عن الحجاج بن أرطاة، عن عبد الله، عن ابن أبي ليلى، عن أسيد بن حضير، عن النبي ﷺ.

قلت لأبي: فأيهما الصحيح؟ قال: ما رواه الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله الرازي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء، عن النبي ﷺ، والأعمش أحفظ. «علل الحديث» (٣٨).

- وقال ابن عبد الهادي: ابن أبي ليلى لم يسمع من أسيد بن حضير. «تنقيح التحقيق» ٣١٠ / ١.

١٨٤ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«تَوَضَّؤُوا مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ، وَلَا تَوَضَّؤُوا مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ، وَصَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلَا تُصَلُّوا فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ».

أخرجه أحمد ٣٥٢ / ٤ (١٩٣٠٦) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا الحجاج بن أرطاة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، فذكره^(١).
- فوائد:

- قال أبو عيسى الترمذي: قال حماد بن سلمة: عن حجاج، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أسيد بن حضير.
فخالف حماد بن سلمة أصحاب الحجاج وأخطأ فيه. «ترتيب علل الترمذي الكبير» (٤٦)، و«السنن» (٨١).

- وقال ابن عبد الهادي: ابن أبي ليلى لم يسمع من أسيد بن حضير. «تنقيح التحقيق» ٣١٠ / ١.

١٨٥ - عَنْ حُصَيْنٍ، مِنْ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ؛
«أَنَّهُ كَانَ يُؤْمُهُمْ، قَالَ: فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَوِّدُهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
إِنَّ إِمَامَنَا مَرِيضٌ، فَقَالَ: إِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا».

(١) المسند الجامع (١٨٢)، وأطراف المسند (١٤٠)، ومجمع الزوائد ٢٥٠ / ١، وإتحاف الخيرة المهرّة (٦٤٦).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أبي أسامة (٩٨)، وابن قانع، في «معجم الصحابة» ٣٨ / ١، والطبراني (٥٦١).

أخرجه أبو داود (٦٠٧) قال: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا زَيْدٌ، يَعْنِي ابْنَ الْحُبَابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُصَيْنٌ، مِنْ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قال أبو داود: وهذا الحديث ليس بِمُتَّصِلٍ.

- فوائد:

- قال المِزِّي: حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، الْأَنْصَارِيُّ، الْأَشْهَلِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ، رَوَى عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، وَلَمْ يُدْرِكْهُ. «تهذيب الكمال» ٥١٨/٦.

١٨٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ:

«بَيْنَمَا هُوَ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ، وَكَانَ فِيهِ مُزَاحٌ، بَيْنَا يُضْحِكُهُمْ، فَطَعَنَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي خَاصِرَتِهِ بِعُودٍ، فَقَالَ: أَصْبِرْ نِي، فَقَالَ: اضْطَبِرْ، قَالَ: إِنَّ عَلَيْكَ قَمِيصًا وَلَيْسَ عَلَيَّ قَمِيصٌ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَمِيصِهِ، فَاحْتَضَنَهُ وَجَعَلَ يَقْبَلُ كَشْحَهُ، قَالَ: إِنَّمَا أَرَدْتُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ».

أخرجه أبو داود (٥٢٢٤) قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فوائد:

- قال ابن عبد الهادي: ابن أبي ليلى لم يسمع من أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ. «تنقيح

التحقيق» ٣١٠ / ١.

(١) المسند الجامع (١٨٣)، وتحفة الأشراف (١٥٢).

(٢) المسند الجامع (١٨٧)، وتحفة الأشراف (١٥١).

والحديث؛ أخرجه الطَّبْرَانِيُّ (٥٥٩ و ٥٦٠)، والبيهقي ١٠٢ / ٧ و ٤٩ / ٨.

١٨٧ - عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ الْأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي حَارِثَةَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّهُ كَانَ عَامِلًا عَلَى الْيَمَامَةِ، وَأَنَّ مَرْوَانَ كَتَبَ إِلَيْهِ؛ أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَيْهِ: أَيُّمَا رَجُلٍ سُرِقَ مِنْهُ سَرِقَةٌ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا بِالثَّمَنِ، حَيْثُ وَجَدَهَا، قَالَ: فَكَتَبْتُ إِلَى مَرْوَانَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى؛ أَنَّهُ إِذَا كَانَ الَّذِي ابْتَاعَهَا مِنَ الَّذِي سَرَقَهَا غَيْرَ مُتَّهِمٍ، خَيْرٌ سَيِّدُهَا، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ الَّذِي سُرِقَ مِنْهُ بِالثَّمَنِ، وَإِنْ شَاءَ اتَّبَعَ سَارِقَهُ». قَالَ: وَقَضَى بِذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ بْنِ سَمَّاكِ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى مَرْوَانَ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا وَجَدَ سَرِقَتَهُ فِي يَدِ رَجُلٍ، كَانَ أَحَقَّ بِهَا، فَكَتَبَ إِلَيَّ مَرْوَانَ بِذَلِكَ، وَأَنَا عَلَى الْيَمَامَةِ، فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنَّهُ، إِذَا وَجَدَهَا فِي يَدِ الرَّجُلِ غَيْرِ الْمُتَّهِمِ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَهَا بِمَا اشْتَرَاهَا، وَإِنْ شَاءَ اتَّبَعَ سَارِقَهُ». وَقَضَى بِذَلِكَ بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ.

فَبَعَثَ مَرْوَانُ بِكِتَابِي إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى مَرْوَانَ: إِنَّكَ لَسْتَ، وَلَا أُسَيْدٌ، يَقْضِيَانِ عَلَيَّ، فِيمَا وُلِّيتُ، وَلَكِنْ أَقْضِي عَلَيْكُمَا، فَأَنْفِذَا مَا قَضَيْتُ بِهِ، فَبَعَثَ مَرْوَانُ بِكِتَابِ مُعَاوِيَةَ إِلَيَّ، فَقَالَ أُسَيْدٌ: قَضَى بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَاللَّهُ لَا أَقْضِي بِغَيْرِ ذَلِكَ أَبَدًا^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى؛ أَنَّهُ إِذَا وَجَدَهَا فِي يَدِ الرَّجُلِ غَيْرِ الْمُتَّهِمِ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَهَا بِمَا اشْتَرَاهَا، وَإِنْ شَاءَ اتَّبَعَ سَارِقَهُ». وَقَضَى بِذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ^(٣).

(١) اللفظ لأحمد (١٨١٤٩).

(٢) اللفظ لأبي داود.

(٣) اللفظ للنسائي ٣١٢/٧.

أخرجه أحمد ٢٢٦/٤ (١٨١٤٩) قال: حَدَّثَنَا رَوْحٌ. وفي (١٨١٥٠) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. وفي (١٨١٥١) قال: حَدَّثَنَا هُوَذَةُ بْنُ حَلِيفَةَ. و«أَبُو دَاوُدَ»، في «المراسيل» (١٩٢) قال: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قال: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ مَسْعَدَةَ. و«النَّسَائِي» ٣١٢/٧، وفي «الكبرى» (٦٢٣١) قال: أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قال: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ مَسْعَدَةَ.

أربعتهم (رَوْحٌ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَهُوَذَةُ، وَحَمَادٌ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قال: أَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ، فَذَكَرَهُ.

- قال هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ: قال لي أحمد، يَعْنِي ابْنَ حَنْبَلٍ: هو في كتابه، يَعْنِي ابْنَ جُرَيْجٍ: «أُسَيْدُ بْنُ ظَهْرٍ»، وَلَكِنْ كَذَا حَدَّثَهُمْ بِالْبَصْرَةِ. «المراسيل» لِأَبِي دَاوُدَ.

• أخرجه عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٨٨٢٩)، وَالنَّسَائِي ٣١٣/٧، وفي «الكبرى» (٦٢٣٢) قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنصُورٍ، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ دُؤَيْبٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قال: وَلَقَدْ أَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ، أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ ظَهْرٍ^(١) الْأَنْصَارِي، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي حَارِثَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ كَانَ عَامِلًا عَلَى الْيَمَامَةِ، وَأَنَّ مَرْوَانَ كَتَبَ إِلَيْهِ: أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَيْهِ: أَنَّ أَيُّمَا رَجُلٍ سُرِقَ مِنْهُ سَرَقَةٌ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا حَيْثُ وَجَدَهَا، ثُمَّ كَتَبَ بِذَلِكَ مَرْوَانُ إِلَيَّ، فَكَتَبْتُ إِلَى مَرْوَانَ:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى؛ بَأَنَّهُ إِذَا كَانَ الَّذِي ابْتَاعَهَا مِنَ الَّذِي سَرَقَهَا غَيْرُ مُتَّهِمٍ، يُخَيَّرُ سَيِّدُهَا، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ الَّذِي سُرِقَ مِنْهُ بِثَمَنِهَا، وَإِنْ شَاءَ اتَّبَعَ سَارِقَهُ». ثُمَّ قَضَى بِذَلِكَ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ.

فَبَعَثَ مَرْوَانُ بِكِتَابِي إِلَى مُعَاوِيَةَ، وَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى مَرْوَانَ: إِنَّكَ لَسْتَ أَنْتَ، وَلَا أُسَيْدٌ تَقْضِيَانِ عَلَيَّ، وَلَكِنِّي أَقْضِي فِيمَا وُلِّيتُ عَلَيْكُمَا، فَأَنْفِذْ لِمَا أَمَرْتُكَ بِهِ، فَبَعَثَ مَرْوَانُ بِكِتَابِ مُعَاوِيَةَ، فَقُلْتُ: لَا أَقْضِي بِهِ مَا وُلِّيتُ بِهَا قَالَ مُعَاوِيَةُ^(٢).

(١) وقع في مطبوعة المجتبى للنسائي: «أسيد بن حضير»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى»، و«تحفة الأشراف».

(٢) اللفظ للنسائي، في «المجتبى».

فصار من مسند أُسَيْد بن ظُهَيْر^(١).

- فوائد:

- قال المِزِّي: رواه عَبْد الرَّزَّاق، وغيره، عن ابن جُرَيْج، عن عِكْرِمَةَ بن خالد، عن أُسَيْد بن ظُهَيْر، وهو الصَّوَاب، فإن أُسَيْد بن ظُهَيْر، هو الذي بَقِيَ إلى خلافة مُعَاوِيَةَ. «تهذيب الكمال» ٢٥٤ / ٣.

- وقال المِزِّي أيضًا: أُسَيْد بن حُضَيْر، مات في زمن عُمر، وصلى عليه، ومن مات في زمن عُمر لا تُدرکه أيام مُعَاوِيَةَ، ولأُسَيْد بن ظُهَيْر أيضًا صُحْبَةٌ. «تحفة الأشراف» (١٥٠).

- وقال ابن حَجَر: وقد رواه إِسْحَاق بن رَاهُوِيَّة، في «مسنده»، عن عَبْد الرَّزَّاق، عن ابن جُرَيْج، عن عِكْرِمَةَ، عن أُسَيْد بن ظُهَيْر، على الصَّوَاب.

وكذا رواه سَعِيد بن دُؤَيْب، عن عَبْد الرَّزَّاق.

ورواه أَبُو مَسْعُود الرَّازِي، عن حَمَاد بن مَسْعَدَةَ، عن ابن جُرَيْج، ولم يَنْسُب أُسَيْدًا.

وقد صح أن أُسَيْد بن حُضَيْر مات زمن عُمر بن الْخَطَّاب، فاتضح أن المتأخر إلى زمن مُعَاوِيَةَ هو أُسَيْد بن ظُهَيْر، والله أعلم. «أطراف المسند» (١٤٣).

١٨٨ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ بَيْنَمَا هُوَ لَيْلَةً يَقْرَأُ فِي مِرْبَدِهِ، إِذْ جَالَتْ فَرَسُهُ، فَقَرَأَ، ثُمَّ جَالَتْ أُخْرَى، فَقَرَأَ، ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا، فَقَالَ أُسَيْدٌ: فَخَشِيتُ أَنْ تَطَأَ يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَهُ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا مِثْلُ الظِّلَّةِ فَوْقَ رَأْسِي، فِيهَا أَمْثَالُ السُّرُجِ، عَرَجَتْ فِي الْجَوِّ، حَتَّى مَا أَرَاهَا، قَالَ: فَعَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

(١) المسند الجامع (١٩٠)، وتحفة الأشراف (١٥٠ و ١٥٦)، وأطراف المسند (١٤٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّبْرَانِي (٥٥٨).

بَيْنَمَا أَنَا الْبَارِحَةَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ أَقْرَأُ فِي مِرْبَدِي، إِذْ جَالَتْ فَرَسِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اقْرَأِ ابْنَ حُضَيْرٍ، قَالَ: فَقَرَأْتُ، ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اقْرَأِ ابْنَ حُضَيْرٍ، فَقَرَأْتُ، ثُمَّ جَالَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اقْرَأِ ابْنَ حُضَيْرٍ، قَالَ: فَانْصَرَفْتُ، وَكَانَ يَحْيَى قَرِيبًا مِنْهَا، فَخَشِيتُ أَنْ تَطَّاهُ، فَرَأَيْتُ مِثْلَ الظِّلَّةِ، فِيهَا أَمْثَالُ الشَّرِجِ، عَرَجَتْ فِي الْجَوِّ حَتَّى مَا أَرَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ كَانَتْ تَسْتَمِعُ لَكَ، وَلَوْ قَرَأْتَ لَأُصْبَحَتْ يَرَاهَا النَّاسُ، لَا تَسْتَتِرُ مِنْهُمْ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ حُضَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ، قَالَ: قَرَأْتُ اللَّيْلَةَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَفَرَسٌ لِي مَرْبُوطٌ، وَيَحْيَى ابْنِي مُضْطَجِعٌ قَرِيبًا مِنِّي، وَهُوَ غُلَامٌ، فَجَالَتْ جَوْلَةً، فَقُمْتُ لَيْسَ لِي هَمٌّ إِلَّا يَحْيَى ابْنِي، فَسَكَنْتِ الْفَرَسُ، ثُمَّ قَرَأْتُ، فَجَالَتْ الْفَرَسُ، فَقُمْتُ لَيْسَ لِي هَمٌّ إِلَّا ابْنِي، ثُمَّ قَرَأْتُ، فَجَالَتْ الْفَرَسُ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا بِشَيْءٍ كَهَيْئَةِ الظِّلَّةِ، فِي مِثْلِ الْمَصَابِيحِ، مُقْبِلٌ مِنَ السَّمَاءِ، فَهَالَنِي، فَسَكَنْتُ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: اقْرَأْ يَا أَبَا يَحْيَى، قُلْتُ: قَدْ قَرَأْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَجَالَتْ الْفَرَسُ، وَلَيْسَ لِي هَمٌّ إِلَّا ابْنِي، فَقَالَ: اقْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ، قَالَ: قَدْ قَرَأْتُ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا كَهَيْئَةِ الظِّلَّةِ فِيهَا مَصَابِيحٌ، فَهَالَنِي، فَقَالَ: ذَلِكَ الْمَلَائِكَةُ دَنَوْا لِصَوْتِكَ، وَلَوْ قَرَأْتَ حَتَّى تُصْبِحَ لَأُصْبِحَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ»^(٢).

أخرجه أحمد ٣/ ٨١ (١١٧٨٨) قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي. و«مُسلم» ٢/ ١٩٤ (١٨٠٩) قال: حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ، وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. و«النَّسَائِيُّ»، فِي «الْكَبَرِيِّ» (٧٩٦٢) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

(١) اللفظ لأحمد (١١٧٨٨).

(٢) اللفظ للنسائي (٧٩٦٢).

الليث، قال: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ. وَفِي (٨٠٢٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مَنصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ (ح) قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ اللَّيْثِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ. وَفِي (٨١٨٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي.

كلاهما (إبراهيم بن سعد، والد يعقوب، وسعيد بن أبي هلال) عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، عن عبد الله بن حَبَّابٍ، فذكره^(١).

• أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ تَعْلِيلًا^(٢) ٦/ ٢٣٤ (٥٠١٨) قَالَ: وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ^(٣)، عَنْ أَسِيدِ بْنِ حُضَيْرٍ، قَالَ:

«بَيْنَمَا هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ، سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَفَرَسُهُ مَرْبُوطٌ عِنْدَهُ، إِذْ جَالَتِ الْفَرَسُ، فَسَكَتَتْ، فَسَكَتَتْ، فَقَرَأَ، فَجَالَتِ الْفَرَسُ، فَسَكَتَتْ، وَسَكَتَتِ الْفَرَسُ، ثُمَّ قَرَأَ، فَجَالَتِ الْفَرَسُ، فَانْصَرَفَ، وَكَانَ ابْنُهُ يَحْيَى قَرِيبًا مِنْهَا، فَأَشْفَقَ أَنْ تُصِيبَهُ، فَلَمَّا اجْتَرَّهُ، رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، حَتَّى مَا يَرَاهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ، حَدَّثَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: اقْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ. اقْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ، قَالَ: فَأَشْفَقْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَطَأَ يَحْيَى، وَكَانَ مِنْهَا قَرِيبًا، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَانْصَرَفْتُ إِلَيْهِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي إِلَى السَّمَاءِ، فَإِذَا مِثْلُ الظِّلَّةِ، فِيهَا أَمْثَالُ الْمَصَابِيحِ، فَخَرَجْتُ حَتَّى لَا أَرَاهَا،

(١) المسند الجامع (١٨٥)، وتحفة الأشراف (١٤٩ و ٤١٠)، وأطراف المسند (١٤٤ و ٨٢٧٣).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ (٣٩٠٤-٣٩٠٦)، والطَّبْرَانِيُّ (٥٦٤).

(٢) وصله أبو عبيد في «فضائل القرآن» صفحة ٢٦، عن يحيى بن بكير، وعبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، بالإسنادين جميعاً.

(٣) قال ابن حجر: عن محمد بن إبراهيم، هو التيمي، وهو من صغار التابعين، ولم يدرك أسيد بن حُضَيْرٍ، فروايته عنه منقطعة، لكن الاعتماد في وصل الحديث المذكور على الإسناد الثاني.

قال الإِسْمَاعِيلِيُّ: مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ حُضَيْرٍ، مُرْسَلٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، مُتَّصِلٌ، ثُمَّ سَاقَهُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ الْهَادِ، بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا، وَقَالَ: هَذَا الطَّرِيقُ عَلَى شَرَطِ الْبُخَارِيِّ. «فتح الباري» ٩/ ٦٣.

قَالَ: وَتَذَرِي مَا ذَاكَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ دَنَتْ لِصَوْتِكَ، وَلَوْ قَرَأْتَ لَا صَبَحَتْ يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا، لَا تَتَوَارَى مِنْهُمْ».

قال ابن الهاد: وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري، عن أسيد بن حضير.

١٨٩ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، أَنَّهُ قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَيْنَمَا أَنَا أَقْرَأُ اللَّيْلَةَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، إِذْ سَمِعْتُ وَجِبَةً مِنْ خَلْفِي، فَظَنَنْتُ أَنَّ فَرَسِي انْطَلَقَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اقْرَأْ يَا أَبَا عَتِيكَ، فَالْتَفَتُ فَإِذَا مِثْلُ الْمِصْبَاحِ مُدَلَّى بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: اقْرَأْ يَا أَبَا عَتِيكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَمْضِيَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ نَزَلَتْ لِقِرَاءَةِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ مَضَيْتَ لَرَأَيْتَ الْعَجَائِبَ».

أخرجه ابن جبان (٧٧٩) قال: أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، قال: حدثنا هذبة بن خالد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، فذكره^(١).

- فوائد:

- قال ابن عبد الهادي: ابن أبي ليلى لم يسمع من أسيد بن حضير. «تنقيح

التحقيق» ٣١٠/١.

١٩٠ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: بَيْنَمَا أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ الْأَنْصَارِيُّ يُصَلِّي ذَاتَ لَيْلَةٍ، قَالَ أُسَيْدُ:

«غَشِيَنِي مِثْلُ السَّحَابَةِ، فِيهَا مِثْلُ الْمَصَابِيحِ، وَالْمَرْأَةُ نَائِمَةٌ إِلَى جَنْبِي، وَهِيَ حَامِلٌ، وَالْفَرَسُ مَرْبُوطٌ فِي الدَّارِ، قَالَ: فَخَشِيتُ أَنْ يَنْفِرَ الْفَرَسُ، فَتَفَزَّعُ

(١) أخرجه الطبراني (٥٦٩ و ٥٧٠)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (١٩٧٧).

الْمَرْأَةُ، فَتُلْقِي وَلَدَهَا، وَانْصَرَفْتُ مِنْ صَلَاتِي، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَصْبَحْتُ، فَقَالَ لِي: اقْرَأْ يَا أَسِيدُ، ذَلِكَ مَلَكٌ اسْتَمَعَ الْقُرْآنَ».

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٤١٨٢) عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَيَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، فَذَكَرَهُ.

• أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٤١٨٣) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ:

«بَيْنَا أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ الْبَارِحَةَ، أَقْرَأُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِي، إِذْ غَشِيَنِي شَيْءٌ كَالسَّحَابَةِ، وَامْرَأَتِي حَامِلٌ، وَالْفَرَسُ مَرْبُوطٌ، فَخَشِيتُ أَنْ تَضَعَ امْرَأَتِي، وَأَنْ يَنْفَرَ فَرَسِي، فَقَالَ: اقْرَأْ يَا أَسِيدُ، فَإِنَّهُ الْمَلَكُ يَسْمَعُ الْقُرْآنَ، قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». لَيْسَ فِيهِ: «أَبُو سَلَمَةَ»^(١).

١٩١ - عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: كَانَ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ، وَكَانَ يَقُولُ: لَوْ أَنِّي أَكُونُ كَمَا أَكُونُ عَلَى أَحْوَالِ ثَلَاثٍ مِنْ أَحْوَالِي لَكُنْتُ: حِينَ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَحِينَ أَسْمَعُهُ يُقْرَأُ، وَإِذَا سَمِعْتُ خُطْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِذَا شَهِدْتُ جِنَازَةً، وَمَا شَهِدْتُ جِنَازَةً قَطُّ فَحَدَّثْتُ نَفْسِي بِسَوَى مَا هُوَ مَفْعُولٌ بِهَا، وَمَا هِيَ صَائِرَةٌ إِلَيْهِ.

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣٥١/٤ (١٩٣٠٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ ابْنَةِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَائِشَةَ، فَذَكَرَتْهُ^(٢).

(١) إتحاف الخيرة المهرة (٥٦٠٩)، والمطالب العالية (٣٥٤٩).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (٥٦٣).

(٢) أطراف المسند (١٤١)، وجمع الزوائد ٣١٠/٩.

والحديث؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، فِي «الزهد» (٢٤٣)، والطَّبْرَانِيُّ (٥٥٧)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي «شعب الإيمان» (٩٢٧٤).

١٩٢ - عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَدِمْنَا مِنْ حَجٍّ، أَوْ عُمْرَةٍ، فَتَلَقَّيْنَا بِذِي الْحُلَيْفَةِ، وَكَانَ غُلَامًا مِنَ الْأَنْصَارِ تَلَقَّوْا أَهْلِيهِمْ، فَلَقُوا أَسِيدَ بْنِ حُضَيْرٍ، فَنَعَوْا لَهُ أَمْرَآتَهُ، فَتَقَنَّعَ وَجَعَلَ يَبْكِي، قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكَ مِنَ السَّابِقَةِ وَالْقَدَمِ مَا لَكَ، تَبْكِي عَلَى أَمْرَأَةٍ؟ فَكَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ، وَقَالَ: صَدَقْتَ لَعَمْرِي، حَقِّي أَنْ لَا أَبْكِي عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَقَدْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ، قَالَتْ: قُلْتُ لَهُ: مَا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ:

«لَقَدْ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لَوَفَاةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ».

قَالَتْ: وَهُوَ يَسِيرُ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(١).

(*) لفظ ابن جَبَّان: «عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أَسِيدَ بْنَ حُضَيْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: اهْتَزَّ الْعَرْشُ لَوَفَاةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٢/١٤٢ (٣٢٩٨٠) و ١٤٠/١٤٥ (٣٧٩٥٨) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. وَ«أَحْمَدُ» ٤/٣٥٢ (١٩٣٠٥) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. وَ«ابْنُ جَبَّانَ» (٧٠٣٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ^(٢) بْنُ سُلَيْمَانَ.

كِلَاهُمَا (يَزِيدُ، وَعَبْدَةُ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، فَذَكَرْتَهُ^(٣).

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ»، وهو على الصواب في «إتحاف المهرة» لابن حَجَر (٢٦٧)، إِذْ أوردته من طريق ابن جَبَّان، وهو: عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكِلَابِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ. انظر: «تهذيب الكمال» ١٨/٥٣٠.

(٣) المسند الجامع (١٨٦)، وأطراف المسند (١٤٢)، ومجمع الزوائد ٩/٣٠٨، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٨١٠).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، فِي «مُسْنَدِهِ» (٩٢٨)، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْه (١٧٢٣)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «الْأَحَادِ وَالْمَثَانِي» (١٩٢٦ و ١٩٢٧)، وَالطَّبْرَانِيُّ (٥٥٥ و ٥٥٦ و ٥٣٣٢).

• حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ:

«الْأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي، فَالْنَّاسُ سَيَكْثُرُونَ، وَيَقْلُونَ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ».

يأتي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فِي مَسْنَدِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

١٩٣ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي كَمَا اسْتَعْمَلْتَ فُلَانًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي غَدًا عَلَى الْحَوْضِ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ تَخَلَّى بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي كَمَا اسْتَعْمَلْتَ فُلَانًا؟ قَالَ: إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَعْمَلْتَ فُلَانًا وَلَمْ تَسْتَعْمِلْنِي، قَالَ: إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي»^(٣).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٤٤٢/١١ (٣٢٣٢٦) و ١٢/١٦٢ (٣٣٠٣٥) و ٩٣/١٥ (٣٨٥١٠) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. و «أَحْمَد» ٤/٣٥١ (١٩٣٠٢) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. و فِي ٤/٣٥٢ (١٩٣٠٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. و «الْبُخَارِيُّ» ٥/٤١ (٣٧٩٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ. و فِي ٩/٦٠ (٧٠٥٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَعَرَةَ. و «مُسْلِمٌ» ٦/١٩ (٤٨٠٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى،

(١) اللفظ لأحمد (١٩٣٠٢).

(٢) اللفظ لأحمد (١٩٣٠٤).

(٣) اللفظ للبخاري (٧٠٥٧).

ومحمد بن بشار، قالوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. وفي (٤٨٠٨) قال: وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، قال: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ. وفي (٤٨٠٩) قال: وَحَدَّثَنِيهِ عُبيد الله بن مُعَاذٍ، قال: حَدَّثَنَا أَبِي. و«الترمذي» (٢١٨٩) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ. و«النسائي» ٢٢٤/٨، وفي «الكبرى» (٥٩٠١) و(٨٢٨٦) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قال: حَدَّثَنَا خَالِدٌ.

ستهم (يزيد بن هارون، وابن جعفر، وابن عرعرة، وخالد، ومُعَاذٍ، وأبو داود) عن شُعْبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ، فذكره^(١).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- قلنا: صَرَّحَ قَتَادَةُ بِالسَّمْعِ مِنْ أَنَسٍ، فِي رِوَايَتِي، خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ.

١٩٤ - عَنْ ابْنِ شَفِيعٍ، قَالَ: وَكَانَ طَبِيبًا، قَالَ: دَعَانِي أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، فَقَطَعْتُ لَهُ عِزْقَ النِّسَاءِ، فَحَدَّثَنِي بِحَدِيثَيْنِ، قَالَ:

«أَتَانِي أَهْلُ بَيْتَيْنِ مِنْ قَوْمِي، أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ بَنِي ظَفَرٍ، وَأَهْلُ بَيْتٍ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ، فَقَالُوا: كُلُّمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْسِمُ لَنَا، أَوْ يُعْطِينَا، أَوْ نَحْوًا مِنْ هَذَا، فَكَلَّمْتُهُ، فَقَالَ: نَعَمْ، أَفْسِمُ لِكُلِّ أَهْلٍ بَيْتٍ مِنْهُمْ شَطْرًا، فَإِنْ عَادَ اللَّهُ عَلَيْنَا عُدْنَا عَلَيْهِمْ، قَالَ: قُلْتُ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: وَأَنْتُمْ فَجَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْرًا، فَإِنَّكُمْ، مَا عَلِمْتُكُمْ، أَعِفَّةٌ صَبْرٌ».

قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ أَثَرَةَ بَعْدِي».

(١) المسند الجامع (١٨٤)، وتحفة الأشراف (١٤٨)، وأطراف المسند (١٣٩).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (١٧٣٢)، وأبو عوانة (٧١٥٠ و٧١٥١)، والطبراني (٥٥٣)، والبيهقي ١٥٩/٨.

فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَسَمَ حُلَلًا بَيْنَ النَّاسِ، فَبَعَثَ إِلَيَّ مِنْهَا بِحُلَّةٍ، فَاسْتَضَعَرْتُهَا، فَأَعْطَيْتُهَا ابْنَتِي، فَبَيْنَمَا أَنَا أَصْلِي إِذْ مَرَّ بِي شَابٌّ مِنْ قُرَيْشٍ، عَلَيْهِ حُلَّةٌ مِنْ تِلْكَ الْحُلَلِ يَجْرُهَا، فَذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ أَثَرَهُ بَعْدِي، فَقُلْتُ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَاَنْطَلَقَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ، فَجَاءَ وَأَنَا أَصْلِي، فَقَالَ: صَلِّ يَا أَسِيدُ، فَلَمَّا قَضَيْتُ صَلَاتِي، قَالَ: كَيْفَ قُلْتَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: تِلْكَ حُلَّةٌ بَعَثْتُ بِهَا إِلَى فُلَانٍ، وَهُوَ بَذَرِي أُحْدِي عَقْبِي، فَأَتَاهُ هَذَا الْفَتَى فَاَبْتَاعَهَا مِنْهُ، فَلَيْسَ بِهَا، فَظَنَنْتُ أَنَّ ذَلِكَ يَكُونُ فِي زَمَانِي؟ قُلْتُ: قَدْ وَاللَّهِ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، ظَنَنْتُ أَنَّ ذَلِكَ لَا يَكُونُ فِي زَمَانِكَ^(١).

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٩٤٥). وَابْنُ حِبَّانَ (٧٢٧٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ الْمُثَنَّى^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى رَحْمَتُهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَيْدٍ، عَنْ ابْنِ شَفِيعٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

• أَسِيدُ بْنُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ

يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فِي «الْمَجَاهِيلِ» فِي آخِرِ الْكِتَابِ، فِي تَرْجُمَتِهِ عَنْ أَخِي رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ.

(١) اللفظ لأبي يعلى.

(٢) هو أبو يعلى.

(٣) مجمع الزوائد ٣٣/١٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٩٦١)، والمطالب العالية (٤١٤٣).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ، فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» ٤٣٩/٨، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «الْأَحَادِ وَالْمَثَانِي» (١٧٣٩ و ١٧٧٠)، وَالتَّطَبُّرَانِي (٥٦٨).

١٩- أُسَيْدُ بْنُ ظُهَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ^(١)

١٩٥- عَنْ أَبِي الْأَبَرْدِ، مَوْلَى بَنِي خَطْمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أُسَيْدَ بْنَ ظُهَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ كَعُمْرَةٍ»^(٢).

أخرجه ابن أبي شيبة ٣٧٣/٢ (٧٦١٠) و١٢/٢١٠ (٣٣١٩١). وابن ماجه (١٤١١) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. وَ«الترمذي» (٣٢٤) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ، وَسُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ. وَ«أبو يعلى» (٧١٧٢) قال: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

أربعتهم (أبو بكر، وأبو كُرَيْبٍ، وسُفْيَانُ، وهَارُونُ) عَنْ أَبِي أُسَامَةَ حَمَادِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَبَرْدِ، فَذَكَرَهُ^(٣).
- قال أبو عيسى الترمذي: حَدِيثُ أُسَيْدٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَلَا نَعْرِفُ لِأُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ شَيْئًا يَصِحُّ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ.
وَأَبُو الْأَبَرْدِ اسْمُهُ: زِيَادٌ، مَدِينِيٌّ.

● حَدِيثُ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدٍ، أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ ظُهَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي

(١) قال ابن حجر: أُسَيْدُ بْنُ ظُهَيْرِ بْنِ رَافِعِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ، الْأَنْصَارِيُّ، الْحَارِثِيُّ، ابْنُ عَمِّ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، يُكْنَى أَبَا ثَابِتٍ، لَهُ، وَلَأَبِيهِ صُحْبَةٌ.
قال البخاري: مَدَنِيٌّ لَهُ صُحْبَةٌ، وَأَخْرَجَ لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ.
قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: مَاتَ فِي خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ.
(٢) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٣) المسند الجامع (١٨٨)، وتحفة الأشراف (١٥٥).
والحديث؛ أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٤٧/٢، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٨٩)، والطبراني (٥٧٣)، والبيهقي ٢٤٨/٥.

حَارِثَةَ، أَخْبَرَهُ؛ أَنَّهُ كَانَ عَامِلًا عَلَى الْيَمَامَةِ، وَأَنَّ مَرْوَانَ كَتَبَ إِلَيْهِ؛ أَنْ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَيْهِ: أَنَّ أَيُّمَا رَجُلٍ سُرِقَ مِنْهُ سَرِقَةٌ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا حَيْثُ وَجَدَهَا، ثُمَّ كَتَبَ بِذَلِكَ مَرْوَانُ إِلَى، فَكَتَبْتُ إِلَى مَرْوَانَ:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى؛ بِأَنَّهُ إِذَا كَانَ الَّذِي ابْتَاعَهَا مِنَ الَّذِي سَرَقَهَا غَيْرُ مُتَّهِمٍ، يَخِيرُ سَيِّدَهَا، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ الَّذِي سُرِقَ مِنْهُ بِشَمَنِهَا، وَإِنْ شَاءَ اتَّبَعَ سَارِقَهُ».

ثُمَّ قَضَى بِذَلِكَ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ.

سلف في مسند أسيد بن حضير، وانظر تعليقنا عليه.

١٩٦ - عَنْ رَافِعِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ، أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى قَوْمِهِ إِلَى بَنِي حَارِثَةَ، فَقَالَ: يَا بَنِي حَارِثَةَ، لَقَدْ دَخَلْتُ عَلَيْكُمْ مُصِيبَةً، قَالُوا: مَا هِيَ؟ قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا نُكْرِيهَا بِشَيْءٍ مِنَ الْحَبِّ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: وَكُنَّا نُكْرِيهَا بِالتَّبَنِ، فَقَالَ: لَا، وَكُنَّا نُكْرِيهَا بِمَا عَلَى الرَّبِيعِ السَّاقِي، قَالَ: لَا، ازْرَعْهَا، أَوْ امْنَحْهَا أَخَاكَ».

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ ٣٣/٧، وَفِي «الْكَبَرِيِّ» (٤٥٧٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا خَالِدٌ، هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ رَافِعِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فَوَائِد:

- رَوَاهُ مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ، ابْنِ أَخِي رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَيَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فِي مَسْنَدِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) المسند الجامع (١٨٩)، وتحفة الأشراف (١٥٧).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (٥٧١).

• أُسَيْدُ بْنُ مَالِكٍ، أَبُو عَمِيرَةَ السَّعْدِيُّ

يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فِي: رُشَيْدِ بْنِ مَالِكٍ، أَبِي عَمِيرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

• أُسَيْرُ بْنُ عَمْرِو الْكِنْدِيُّ

يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فِي: يُسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي حَرْفِ الْيَاءِ.

• أَشَجُّ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ

وَهُوَ أَشَجُّ بْنُ عَصْرِ

يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فِي الْمُنْذِرِ بْنِ عَائِدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي حَرْفِ الْمِيمِ.

٢٠- الأشعث بن قيس الكِندي^(١)

• حَدِيثُ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، هُوَ عَلَيْهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾، الْآيَةَ، فَجَاءَ الْأَشْعَثُ، فَقَالَ: مَا حَدَّثَكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فِي أَنْزَلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ؟ كَانَتْ لِي بَثْرٌ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي، فَقَالَ لِي: شُهودك؟ قُلْتُ: مَا لِي شُهودٌ، قَالَ: فِيمِئْتَهُ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا يَخْلِفَ، فَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ هَذَا الْحَدِيثَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ذَلِكَ، تَصْدِيقًا لَهُ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند، عبد الله بن مسعود، رضي الله عنه.

١٩٧- عَنْ كُرْدُوسِ الثُّعْلَبِيِّ، عَنِ أَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرًا، لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمٌ»^(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرًا، لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، وَهُوَ فِيهَا كَاذِبٌ، لَقِيَ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ أَجْذَمٌ»^(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ كُرْدُوسٍ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ كِنْدَةَ وَرَجُلًا مِنْ حَضْرَمَوْتَ، اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَرْضِ الْيَمَنِ، فَقَالَ

(١) قال المِزِّي: الأشعث بن قيس بن مغدي كرب بن معاوية الكِندي، أبو محمد، له صحبة، نزل الكوفة. «تهذيب الكمال» ٢٨٦/٣.

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٣) اللفظ لأحمد (٢٢١٨٧).

الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرْضِي اغْتَصَبَهَا هَذَا وَأَبُوهُ، فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرْضِي وَرِثَتَهَا مِنْ أَبِي، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَخْلَفَهُ، أَنَّهُ مَا يَعْلَمُ أَنَّهَا أَرْضِي وَأَرْضُ وَالِدِي، اغْتَصَبَهَا أَبُوهُ، فَتَهَيَّأَ الْكِنْدِيُّ لِلْيَمِينِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهُ لَا يَقْتَطِعُ عَبْدٌ، أَوْ رَجُلٌ، بِيَمِينِهِ مَالًا، إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ، يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَهُوَ أَجْذَمٌ، فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضُهُ، وَأَرْضُ وَالِدِهِ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ كُرْدُوسٍ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنْ كِنْدَةَ، وَرَجُلًا مِنْ حَضْرَمَوْتَ، اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي أَرْضٍ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَرْضِي اغْتَصَبَتْهَا أَبُو هَذَا، وَهِيَ فِي يَدِهِ، قَالَ: هَلْ لَكَ بَيِّنَةٌ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ أَحْلَفُهُ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهَا أَرْضِي اغْتَصَبَتْهَا أَبُوهُ، فَتَهَيَّأَ الْكِنْدِيُّ لِلْيَمِينِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَقْتَطِعُ أَحَدٌ مَالًا بِيَمِينٍ، إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمٌ، فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضُهُ»^(٢).

أخرجه ابن أبي شيبه ٤/٧ (٢٢٥٨٦) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. و«أحمد» ٥/٢١٢ (٢٢١٨٧) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وفي (٢٢١٩٣) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ. و«أبو داود» (٣٢٤٤ و ٣٦٢٢) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قال: حَدَّثَنَا الْفَرَيَّابِيُّ. و«النسائي»، في «الكبرى» (٥٩٥٩) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قال: أَخْبَرَنَا حَبَّانٌ، قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ. و«ابن حبان» (٥٠٨٨) قال: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ جُحَّاشٍ، قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ.

أربعتهم (وكيع، وابن نُمَيْرٍ، ومُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَرَيَّابِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ) عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قال: حَدَّثَنِي كُرْدُوسٌ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) اللفظ لأحمد (٢٢١٩٣).

(٢) اللفظ لأبي داود.

(٣) المسند الجامع (١٩٢)، وتحفة الأشراف (١٥٩)، وأطراف المسند (١٤٨).
والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (١٠٠٥)، والطبراني (٦٤٠)، والبيهقي ١٠/١٨٠.

١٩٨ - عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ:

«قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي وَفْدٍ كِنْدَةَ، فَقَالَ لِي: هَلْ لَكَ مِنْ وَلَدٍ؟ قُلْتُ: غُلَامٌ وَلَدَ لِي فِي مَخْرَجِي إِلَيْكَ مِنْ ابْنَةِ جَمْدٍ، وَلَوَدِدْتُ أَنَّ مَكَانَهُ شَيْعَ الْقَوْمِ، قَالَ: لَا تَقُولَنَّ ذَلِكَ، فَإِنَّ فِيهِمْ قُرَّةَ عَيْنٍ، وَأَجْرًا إِذَا قُبِضُوا، ثُمَّ وَلَيْتَ قُلْتَ ذَلِكَ، إِنَّهُمْ لَمَجْبَنَةٌ مَحْزَنَةٌ، إِنَّهُمْ لَمَجْبَنَةٌ مَحْزَنَةٌ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٥/ ٢١١ (٢٢١٨٤) قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، فَذَكَرَهُ^(١).
- فوائده:

- قال الميموني: قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: مجالد، عن الشعبي، وغيره، ضعيف الحديث. «سؤالاته» (٣٦٢).

- وقال الفضل بن زياد: قيل لأحمد بن حنبل: مَنْ تقدم من أصحاب الشعبي؟ فقال: ليس في القوم مثل إسماعيل بن أبي خالد، ثم مطرف، إلا ما كان من مجالد فإنه كان يكثر ويضطرب. «المعرفة والتاريخ» ٢/ ١٦٥.

- وقال البخاري: مجالد بن سعيد بن عمير بن ذي مِرَّان، الهمداني، كوفي، كان يحكى القَطَّانَ يُضَعِّقُهُ، وكان ابن مهدي لا يروي عنه، عن الشعبي، وقيس بن أبي حازم. «التاريخ الكبير» ٨/ ٩.

١٩٩ - عَنْ زِيَادِ بْنِ كُليبٍ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٥/ ٢١١ (٢٢١٨٢) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وفي ٥/ ٢١٢ (٢٢١٩١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شُبْرُمَةَ.

(١) المسند الجامع (١٩٤)، وأطراف المسند (١٤٩)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٥٥. والحديث؛ أخرجه الطبراني (٦٤٩)، والبخاري، وفي «معجم الصحابة» (١٣١).

كلاهما (سَلَم، وابن شُبْرُمة) عن أَبِي مَعَشَر، زِيَاد بن كُليب، فذكره^(١).
- فوائد:

- قال ابن حَجَر: أَبُو مَعَشَر، زِيَاد بن كليب الكوفي، روايته عن الأشعث بن قيس مُرسلة. «تعجيل المنفعة» (١٣٩٧).

٢٠٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيِّ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ أَشْكَرَ النَّاسِ لِلَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، أَشْكَرُهُمْ لِلنَّاسِ».

أخرجه أحمد ٢١٢/٥ (٢٢١٩٠) قال: حَدَّثَنَا بِهِ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بن مُصَرِّف، عن عبد الله بن شريك العامري، عن عبد الرحمن بن عدي الكندي، فذكره^(٢).
- فوائد:

- قال البُخاري: عبد الرحمن بن عدي، الكِنْدِيُّ، عن الأشعث بن قيس، رَوَى عنه عبد الله بن شريك.

إن لم يكن من آل عدي بن عدي، فلا أدري مَنْ هو. «التاريخ الكبير» ٣٢٤/٥.
- وقال ابن أبي حاتم: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ حَدِيثٍ؛ رَوَاهُ أَيُّوبُ الْوَزَانِ الرَّقِّي، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَيُّوبَ الْمَوْصِلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ الْعَامِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

(١) المسند الجامع (١٩٥)، وأطراف المسند (١٤٦)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٨٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٥١٨١).

والحديث؛ أخرجه محمد بن فضيل، في «الدعاء» (١١)، وهناد، في «الزهد» (٧٨١)، والقضاعي (٨٣٠).

(٢) المسند الجامع (١٩٦)، وأطراف المسند (١٤٦)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٠٨، وإتحاف الخيرة المهرة (٥١٨١ و ٧١٧٨).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (١١٤٤)، وابن أبي شيبة، في «مسنده» (٨٧٣)، والطبراني (٦٥١)، والبيهقي ٦/ ١٨٢.

عَدِي الْكِنْدِي، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَشْكَرَ النَّاسِ لِلَّهِ أَشْكَرُهُمْ لِلنَّاسِ.

قَالَ أَبِي: هَذَا خَطَأٌ، إِنَّمَا هُوَ عُمَرُ بْنُ أَبِيوبَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكَ الْعَامِرِيِّ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَدِي، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. «علل الحديث» (٢٤٥٦).

٢٠١- عَنْ مُسْلِمِ بْنِ هَيْصَمٍ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فِي وَفْدٍ كِنْدَةٍ، وَلَا يَرُونِي أَفْضَلُهُمْ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْتُمْ مِنَّا؟ قَالَ: نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، لَا نَقْفُو أُمَّتًا، وَلَا نَتَّقِي مِنْ أَيْنَا». قَالَ: فَكَانَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ يَقُولُ: لَا أُوتَى بِرَجُلٍ نَفَى رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ، مِنَ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، إِلَّا جَلَدْتُهُ الْحَدَّ^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٥/٢١١ (٢٢١٨٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. وَفِي ٥/٢١٢ (٢٢١٨٩) قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزٌ، وَعَفَّانٌ. وَ«ابن ماجة» (٢٦١٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ (ح) قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ (ح) قَالَ: وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُغِيرَةِ.

سَتَّهَمَ (ابن مهدي، وبهز، وعفان، ويزيد، وسليمان، وعبد العزيز) عن حماد بن سلمة، عن عَقِيلِ بْنِ طَلْحَةَ السُّلَمِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ هَيْصَمٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٩٣)، وتحفة الأشراف (١٦١)، وأطراف المسند (١٤٧).

والحديث؛ أخرجه ابن المبارك (١٦١)، والطيالسي (١١٤٥)، وابن أبي شَيْبَةَ، فِي «مُسْنَدِهِ» (٨٧٢)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «الْأَحَادِ وَالْمَثَانِي» (٨٩٧ وَ ٢٤٢٥)، وَالتَّطَرَّانِيُّ (٦٤٨)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «دَلَالَةِ النَّبَوَةِ» ٧/١٠٨.

٢١- الأَعشى المَازني^(١)

٢٠٢- عَنْ مَعْنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْمَازِنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَعشى الْمَازِنِيُّ، قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَنْشَدْتُهُ:

يَا مَالِكَ النَّاسِ وَدَيَّانَ الْعَرَبِ إِنِّي لَقَيْتُ ذُرْبَةً مِنَ الذَّرَبِ
عَدَوْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبٍ فَخَلَقْتَنِي بِنِزَاعٍ وَهَرَبٍ
أَخْلَفْتَ الْعَهْدَ وَلَطَطْتَ بِالذَّنْبِ وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ

قَالَ: فَجَعَلَ يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ، عِنْدَ ذَلِكَ: وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ^(٢).

أخرجه عبد الله بن أحمد ٢/ ٢٠١ (٦٨٨٥). وأبو يعلى (٦٨٧١) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعَشَرٍ الْبَرَاءُ، يُوسُفُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ طَيْسَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْنُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْمَازِنِيِّ، وَالْحَيُّ بَعْدُ، فَذَكَرَهُ^(٣).

• أخرجه عبد الله بن أحمد ٢/ ٢٠٢ (٦٨٨٦) قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عُبيد بن عبد الرحمن الحنفي، قَالَ: حَدَّثَنِي الْجُنَيْدُ بْنُ أَمِينٍ بْنُ ذِرْوَةَ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ طَرِيفٍ بْنُ بُهْضَلِ الْحِرْمَازِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَمِينُ بْنُ ذِرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ ذِرْوَةَ بْنِ نَضْلَةَ، عَنْ أَبِيهِ نَضْلَةَ بْنِ طَرِيفٍ؛

(١) قال ابن أبي حاتم: عبد الله بن الأعور، ويُعرف بالأعشى، الشاعر، ذَكَرَ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَشَكَى إِلَيْهِ نُشُورَ أَمْرَاتِهِ، رَوَى عَنْهُ نَضْلَةُ بْنُ طَرِيفٍ بْنُ بُهْضَلِ الْحِرْمَازِيِّ. «الجرح والتعديل» ٥/ ٧.

وقال ابن حجر: الأعشى المازني، ويُقال: الحرمازي، ومازن وجِرْمَازُ أَخُوَانُ مِنْ بَنِي ثَمِيمَ، اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَعُورِ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ. «الإصابة» ١/ ٢٤٦.

(٢) اللفظ لعبد الله بن أحمد.

(٣) المسند الجامع (١٩٧)، وأطراف المسند (١٥٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٣١ و٨/ ١٢٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٥٣٥).

والحديث؛ أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٢/ ٦١، وابن أبي عاصم، في «الأحاد والمثاني» (٢٧١١ و٢٨٢٤)، والبيهقي ١٠/ ٢٤٠.

«أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: الْأَعْشَى، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَعْوَرِ، كَانَتْ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ، يُقَالُ لَهَا: مُعَاذَةٌ، خَرَجَ فِي رَجَبٍ يَمِيرُ أَهْلَهُ مِنْ هَجَرَ، فَهَرَبَتْ امْرَأَتُهُ بَعْدَهُ، نَاشِرًا عَلَيْهِ، فَعَادَتْ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ مُطَرِّفُ بْنُ بُهْضِلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ قَمِشَعِ بْنِ دُلْفِ بْنِ أَهْصَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحِرْمَازِ، فَجَعَلَهَا خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَلَمَّا قَدِمَ وَلَمْ يَجِدْهَا فِي بَيْتِهِ، وَأُخْبِرَ أَنَّهَا نَشَرَتْ عَلَيْهِ، وَأَنَّهَا عَادَتْ بِمُطَرِّفِ بْنِ بُهْضِلِ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَمِّ، أَعِنْدَكَ امْرَأَتِي مُعَاذَةٌ؟ فَادْفَعَهَا إِلَيَّ، قَالَ: كَيْسَتْ عِنْدِي، وَلَوْ كَانَتْ عِنْدِي لَمْ أَدْفَعَهَا إِلَيْكَ، قَالَ: وَكَانَ مُطَرِّفٌ أَعَزَّ مِنْهُ، فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَعَاذَ بِهِ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ:

يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَانَ الْعَرَبِ	إِلَيْكَ أَشْكُو ذِرْبَةً مِنَ الدَّرْبِ
كَالذَّبَّةِ الْغَبْشَاءِ فِي ظِلِّ السَّرَبِ	خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبِ
فَخَلَفْتَنِي بِنِزَاعٍ وَهَرَبِ	أَخْلَفَتِ الْعَهْدَ وَلَطَّتْ بِالذَّنْبِ
وَقَدْ فَتَنِي بَيْنَ عَيْصٍ مُؤْتَشِبِ	وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبِ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ، عِنْدَ ذَلِكَ: وَهَنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ.

فَشَكَا إِلَيْهِ امْرَأَتَهُ، وَمَا صَنَعَتْ بِهِ، وَأَنَّهَا عِنْدَ رَجُلٍ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: مُطَرِّفُ بْنُ بُهْضِلِ، فَكَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: إِلَى مُطَرِّفِ، أَنْظِرِ امْرَأَةً هَذَا مُعَاذَةً، فَادْفَعَهَا إِلَيْهِ، فَأَتَاهُ كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا: يَا مُعَاذَةُ، هَذَا كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ فِيكَ، فَأَنَا دَافِعُكَ إِلَيْهِ، قَالَتْ: خُذْ لِي عَلَيْهِ الْعَهْدَ وَالْمِثَاقَ، وَذِمَّةَ نَبِيِّ، لَا يُعَاقِبُنِي فِيهَا صَنَعْتُ، فَأَخَذَ لَهَا ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَدَفَعَهَا مُطَرِّفٌ إِلَيْهِ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

لَعَمْرُكَ مَا حُبِّي مُعَاذَةً بِالَّذِي	يُغَيِّرُهُ الْوَاشِي وَلَا قِدْمُ الْعَهْدِ
وَلَا سُوءُ مَا جَاءَتْ بِهِ إِذَا أَرَاهَا	غَوَاةُ الرِّجَالِ إِذْ يُنَاجُوْنَهَا بَعْدِي

مُرْسَلٌ^(١).

(١) مجمع الزوائد ٤/ ٣٣٠.

أخرجه ابن أبي عاصم، في «الاحاد والمثاني» ١٢١٥، والرواياني (١٤٦٥).

٢٢- الأغر بن يسار المُرَني^(١)

ويُقال: الجهني

٢٠٣- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنِ الْأَعْرَ الْمُرَنيِّ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي، وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِثَّةَ مَرَّةٍ»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ الْأَعْرَ، أَغَرَّ مُرَنيَّةً، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي، حَتَّى أَسْتَغْفِرَ اللَّهَ مِثَّةَ مَرَّةٍ»^(٣).

أخرجه أحمد ٤/ ٢١١ (١٨٠٠٢) قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنَا حَمَادُ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ. وفي (١٨٠٠٣) قال: حَدَّثَنَا عَفَانُ، قال: حَدَّثَنَا حَمَادُ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ. وفي ٤/ ٢٦٠ (١٨٤٨٠) قال: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، قال: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ. و«عَبْدُ بْنُ مُهِدٍ» (٣٦٤) قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قال: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ. و«مُسْلِمٌ» ٨/ ٧٢ (٦٩٥٧) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ، جَمِيعًا عَنْ حَمَادٍ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ. و«أَبُو دَاوُدَ» (١٥١٥) قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَمُسَدَّدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ. و«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكَبَرِيِّ» (١٠٢٠٣) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قال: حَدَّثَنَا عَفَانُ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ. و«ابْنُ جَبَّانٍ» (٩٣١) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنِ حِسَابٍ، قال: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ.

(١) قال ابن حَجَر: الأغر بن يسار المُرَني، ويُقال: الجهني.

أنكر ابن قانع على من جعله مُرَنيًّا، وإنكاره هو المنكر، وأما ابن منده فجعلها اثنين، فلم يُصِبْ، وقال أبو علي ابن السَّكَنِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنِ الْبُخَارِيِّ، قال: يَسْعَرُ يَقُولُ فِي رِوَايَتِهِ: «عَنِ الْأَعْرَ الْجَهْنِيِّ» وَالْمُرَنيُّ أَصَحُّ. «تهذيب التهذيب» ١/ ٣١٨.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لأحمد (١٨٠٠٣).

كلاهما (حماد بن زيد، وحماد بن سلمة) عن ثابت، عن أبي بردة بن أبي موسى، فذكره^(١).

• أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٢٠٤) قال: أخبرنا بشر بن هلال، قال: حدثنا جعفر، عن ثابت، عن أبي بردة، عن رجل من أصحابه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ لَيَغَانُ عَلَى قَلْبِي، فَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ كُلَّ يَوْمٍ مِثَّةَ مَرَّةٍ».

- فوائده:

- قال الدارقطني: وانفرد مسلم بحديث الأغر المزني، ولم يروه عنه غير أبي بردة بن أبي موسى من وجه يصح مثله. «التبع» صفحة ٨٠.

٢٠٤- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْرَ، رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ، يُحَدِّثُ ابْنَ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تَوَبُّوا إِلَى رَبِّكُمْ، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِثَّةَ مَرَّةٍ»^(٢).

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْرَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، يُحَدِّثُ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ، فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ إِلَيْهِ مِثَّةَ مَرَّةٍ»^(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنِ الْأَعْرَ، قَالَ: قَالَ، يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ: تَوَبُّوا إِلَى رَبِّكُمْ، فَوَاللَّهِ، إِنِّي لَأَتُوبُ إِلَى رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، فِي الْيَوْمِ مِثَّةَ مَرَّةٍ»^(٤).

(١) المسند الجامع (١٩٨)، وتحفة الأشراف (١٦٢)، وأطراف المسند (١٥١).

والحديث؛ أخرجه ابن المبارك، في «الزهد» (١١٤٠)، والبخاري، في «التاريخ الكبير» ٤٣/٢، وابن أبي عاصم، في «الأحاديث والمثنوي» ١١٢٧، والطبراني (٨٩١ و ٨٩٢)، والبيهقي ٥٢/٧، والبقوي (١٢٨٧).

(٢) اللفظ لأحمد (١٨٠٠١).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) اللفظ لعبد بن حميد.

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢٩٨/١٠ (٣٠٠٥٧) و ١٣/٤٦١ (٣٦٢٢٠) قَالَ: حَدَّثَنَا
 عُثْمَرُ، عَنْ شُعْبَةَ. وَ«أَحْمَدُ» ٢١١/٤ (١٨٠٠١) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
 شُعْبَةَ. وَفِي (١٨٠٠٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةَ. وَفِي ٤/٢٦٠ (١٨٤٨١)
 قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةَ. وَ«عَبْدُ بْنُ مُهِمٍّ» (٣٦٣) قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ
 عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ. وَ«الْبُخَارِيُّ»، فِي «الْأَدَبُ الْمَفْرَدُ» (٦٢١) قَالَ: حَدَّثَنَا
 حَفْصٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةَ. وَ«مُسْلِمٌ» ٧٢/٨ (٦٩٥٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَرُ، عَنْ شُعْبَةَ. وَفِي ٨/٧٣ (٦٩٥٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي (ح) وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 مَهْدِيٍّ، كُلَّهُمَا عَنْ شُعْبَةَ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكَبَرَى» (١٠٢٠٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ
 سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ مِسْعَرٍ. وَفِي (١٠٢٠٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةَ. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٩٢٩) قَالَ:
 أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، عَنْ شُعْبَةَ.

كِلَاهُمَا (شُعْبَةُ، وَمِسْعَرٌ) عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

● أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرَى» (١٠٢٠٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ،
 قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْرَجَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
 «تُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِثَّةَ مَرَّةٍ».
 - جَعَلَهُ مِنْ مَسْنَدِ ابْنِ عُمَرَ^(٢).

(١) الْمَسْنَدُ الْجَامِعُ (١٩٩)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٦٣)، وَأَطْرَافُ الْمَسْنَدِ (١٥١).
 وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (١٢٩٨)، وَالبُخَارِيُّ، فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» ٤٣/٢، وَالرَّوْيَانِيُّ
 (١٤٨٩)، وَالتَّطَبَّرَانِي (٨٨٥-٨٨٧)، وَالبَغَوِيُّ (١٢٨٨).
 (٢) قَالَ الْمِزِّي: رُوِيَ عَنْ عُثْمَرَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ، وَهُوَ وَهْمٌ. «تَحْفَةُ الْأَشْرَافِ» ٧٩/١.
 وَقَالَ الْمِزِّي: هَكَذَا وَقَعَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ، وَالصَّوَابُ: «يُحَدِّثُ ابْنُ عُمَرَ». «تَحْفَةُ الْأَشْرَافِ»
 ٣٢٠/٥.

• وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٩٩/١٠ (٣٠٠٦١) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ، عَنْ يُونُسَ. و«أحمد» ٢٦٠/٤ (١٨٤٨٢) و٤١١/٥ (٢٣٨٨٤) قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ. وفي ٢٦١/٤ (١٨٤٨٣) قال: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ (ح) قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، الْمَعْنَى. و«النَّسَائِي» فِي «الْكَبْرِى» (١٠٢٠٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ الْمُغِيرَةِ.

ثَلَاثَتُهُمْ (يُونُسُ، وَأَيُّوبُ، وَسُلَيْمَانُ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى شَيْخٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، فَحَدَّثَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَوْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَاسْتَغْفِرُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ».

قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ اثْنَتَيْنِ، قَالَ: هُوَ مَا أَقُولُ لَكَ^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَاسْتَغْفِرُهُ، فِي كُلِّ يَوْمٍ، مِئَةَ مَرَّةٍ».

فَقُلْتُ لَهُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ، اثْنَتَانِ أَمْ وَاحِدَةٌ؟ فَقَالَ: هُوَ ذَاكَ، أَوْ نَحْوَ هَذَا^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، يُعْجِبُنِي تَوَاضُعُهُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَاسْتَغْفِرُهُ، كُلَّ يَوْمٍ، مِئَةَ مَرَّةٍ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ مَرَّةٍ»^(٣).

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) اللفظ لأحمد (١٨٤٨٢).

(٣) اللفظ للنسائي.

لم يذكر اسم الصحابي^(١).

- فوائد:

- رواه سعيد بن أبي بردة، وأبو إسحاق، عن أبي بردة، عن أبيه أبي موسى الأشعري، رضي الله عنه، وسيأتي في مسنده، إن شاء الله تعالى.

٢٠٥ - عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ الْأَعْرَجَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، كَانَتْ لَهُ أَوْسُقٌ مِنْ تَمْرٍ عَلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، اخْتَلَفَ إِلَيْهِ مَرَارًا، قَالَ^(٢): فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرْسَلَ مَعِيَ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: فَكُلْ مَنْ لَقِينَا سَلَمُوا عَلَيْنَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَلَا تَرَى النَّاسَ يَدَوُّونَكَ بِالسَّلَامِ، فَيَكُونُ لَهُمُ الْأَجْرُ، ابْدَأْهُمْ بِالسَّلَامِ يَكُنْ لَكَ الْأَجْرُ». يُحَدِّثُ هَذَا ابْنُ عُمَرَ عَنْ نَفْسِهِ.

أخرجه البخاري، في «الأدب المفرد» (٩٨٤) قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ نَافِعٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- فوائد:

- قال الدارقطني: تفرّد به سليمان بن بلال، عنه، ولم يروه عنه غير أبي بكر بن أويس. «أطراف الغرائب والأفراد» ٤٥٨/٣.

(١) المسند الجامع (١٥٦٦٠)، وتحفة الأشراف (١٦٢)، وأطراف المسند (١٥١).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٢٧)، والطبراني (٨٨٨-٨٩٠). (٢) القاتل؛ هو الأغور.

(٣) المسند الجامع (٢٠٠).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٢٨)، والطبراني (٨٨٢)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٨٧٨٨).

• الْأَعْرُ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ

• حَدِيثُ شَيْبِ أَبِي رَوْحٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ؛

«أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَقَرَأَ الرُّومَ، فَالتُبِسَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُصَلُّونَ مَعَنَا، لَا يُحْسِنُونَ الطُّهُورَ، فَإِنَّمَا يَلْبَسُ عَلَيْنَا الْقُرْآنَ أَوْلَئِكَ».

يَأْتِي فِي الْمُبْهَمَاتِ، فِي آخِرِ الْكِتَابِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (١).

(١) قَالَ الْمَزْي: الْأَعْرُ، رَجُلٌ لَهُ صَحْبَةٌ، وَلَيْسَ بِالْمَزْنِي، رَوَى عَنْهُ: شَيْبِ أَبُو رَوْحِ الشَّامِي؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الصُّبْحَ، فَقَرَأَ الرُّومَ، فَالتَّبَسَ عَلَيْهِ، رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ، وَلَمْ يُسَمِّهِ فِي رَوَايَتِهِ، وَسَمَّاهُ غَيْرَهُ. «تَهْذِيبُ الْكَمَالِ» ٣/٣١٧.

وإِنَّمَا وَضَعْنَا حَدِيثَهُ فِي الْمُبْهَمَاتِ، لِأَنَّ النَّسَائِيَّ لَمْ يُسَمِّهِ، وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (٨٨١)، وَفِيهِ: عَنْ شَيْبِ أَبِي رَوْحٍ، عَنِ الْأَعْرُ، وَكَذَلِكَ أَفْرَدَ الْمِزْي لِلْأَعْرُ، غَيْرَ مَنْسُوبٍ، تَرْجُمَةً فِي «تَهْذِيبِ الْكَمَالِ» ٣/٣١٧.

٢٣- الأقرع بن حابس التميمي^(١)

٢٠٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ؛
«أَنَّهُ نَادَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَلَمْ
يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا إِنَّ حَمْدِي زَيْنٌ، وَإِنَّ ذَمِّي شَيْنٌ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (كَمَا حَدَّثَ أَبُو سَلَمَةَ): ذَاكَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ»^(٢).
أخرجه أحمد ٣/٤٨٨ (١٦٠٨٧) و٦/٣٩٣ (٢٧٧٤٥) قال: حَدَّثَنَا عَفَان، قال:
حَدَّثَنَا وَهَيْب، قال: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، قال: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، فذكره^(٣).
• أخرجه أحمد ٦/٣٩٤ (٢٧٧٤٦) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ، قال:
حَدَّثَنَا وَهَيْب، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ، وَقَالَ
مَرَّةً: أَنَّ الْأَقْرَعَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ^(٤).

(١) قال ابن حجر: الأقرع بن حابس بن عقال بن مجاشع، التميمي، أخذ المؤلف قلوبهم، شهد
مع النبي ﷺ حنيناً، والطائف. «تعجيل المنفعة» ٣١٦/١.
(٢) اللفظ لأحمد (١٥٩٩١).
(٣) المسند الجامع (٢٠٢)، وأطراف المسند (١٥٢)، ومجمع الزوائد ٧/١٠٨، وإتحاف الخيرة
المهرة ٥٨٢٥ و٦٤٠٢.
(٤) والحديث؛ أخرجه ابن أبي شيبه، في «مُسْنَدِهِ» (٧٠٢)، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني»
(١١٧٨)، والطبري ٢٢/٢٨٤، والطبراني (٨٨١).

٢٤- أُمِيَّةُ بْنُ مَخْشِيٍّ الْخَزَاعِيُّ^(١)

٢٠٧- عَنْ الْمُثَنَّى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَاعِيِّ، قَالَ: إِنَّ جَدِّي أُمِيَّةَ بْنَ مَخْشِيٍّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«إِنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَنْظُرُ، فَلَمْ يُسَمِّ، حَتَّى كَانَ فِي آخِرِ طَعَامِهِ لُقْمَةً، فَقَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ حَتَّى سَمَّى، فَلَمْ يَبْقَ فِي بَطْنِهِ شَيْءٌ إِلَّا قَاءَهُ»^(٢).

أخرجه أحمد ٤/٣٣٦ (١٩١٧١) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. و«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكَبَرِيِّ» (٦٧٢٥ و ١٠٠٤١) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ.

كلاهما (علي ابن المَدِينِي، وَعَمْرُو) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ صُبْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَاعِيُّ، وَصَحْبَتُهُ إِلَى وَاسِطٍ، وَكَانَ يُسَمِّي فِي أَوَّلِ طَعَامِهِ، وَفِي آخِرِ لُقْمَةٍ، يَقُولُ: بِاسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّكَ تُسَمِّي فِي أَوَّلِ مَا تَأْكُلُ، أَرَأَيْتَ قَوْلَكَ فِي آخِرِ مَا تَأْكُلُ: بِاسْمِ اللَّهِ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ؟ قَالَ: أَخْبَرَكَ عَنْ ذَلِكَ، إِنَّ جَدِّي أُمِيَّةَ بْنَ مَخْشِيٍّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ، فَذَكَرَهُ.

• أخرجه أبو داود (٣٧٦٨) قال: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى، يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ صُبْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَاعِيُّ، عَنْ عَمِّهِ أُمِيَّةَ بْنِ مَخْشِيٍّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

(١) قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: أُمِيَّةُ بْنُ مَخْشِيٍّ، الْخَزَاعِيُّ، وَيُقَالُ: الْأَزْدِيُّ، صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، ثُمَّ سَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَأَعْقَبَ بِهَا، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ، وَابْنُ السَّكَنِ: لَهُ صُحْبَةٌ، وَحَدِيثٌ وَاحِدٌ.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ، فِي «الْأَفْرَادِ»: تَقَرَّدَ بِهِ جَابِرُ بْنُ صُبْحٍ.

وَقَالَ الْبَغَوِيُّ: لَا أَعْلَمُ أُمِيَّةَ رَوَى إِلَّا هَذَا الْحَدِيثُ. «الْإِصَابَةُ» ١/٢٦٩.

(٢) الْفَلْظُ لِأَحْمَدَ.

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا، وَرَجُلٌ يَأْكُلُ، فَلَمْ يُسَمِّ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْ طَعَامِهِ إِلَّا لُقْمَةٌ، فَلَمَّا رَفَعَهَا إِلَى فِيهِ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ، فَلَمَّا ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ، اسْتَفَاءَ مَا فِي بَطْنِهِ».

- قال أبو داود: جابر بن صُبْح، جَدُّ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ.

قال فيه المُنْثَى: عَنْ عَمَّةِ أُمِّيةَ بْنِ مَخْشِيٍّ^(١).

- فوائد:

- قال أبو حاتم الرازي: مُنْثَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَخْشِيٍّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخِزَاعِيُّ، رَوَى عَنْ عَمَّةِ أُمِّيةَ بْنِ مَخْشِيٍّ، رَوَى عَنْهُ جَابِرُ بْنُ صُبْحٍ، جَدُّ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ، أَبُو أُمِّهِ. «الجرح والتعديل» ٣٢٦/٨.

- وقال الدَّارِقُطْنِيُّ: لَمْ يُسْنَدِ أُمِّيةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ، تَفَرَّدَ بِهِ جَابِرُ بْنُ الصُّبْحِ، عَنْ الْمُنْثَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخِزَاعِيِّ، عَنْ جَدِّهِ أُمِّيةَ. «أطراف الغرائب والأفراد» (٦٣٤).

(١) المسند الجامع (٢٠٣)، وتحفة الأشراف (١٦٤)، وأطراف المسند (١٥٣)، وإتحاف الخيرة الممهدة (٣٥٧٦).

والحديث؛ أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٦/٢، والطَّبْرَانِيُّ (٨٥٧). وأخرجه ابن أبي خيثمة ٨٣/١، وابن أبي عاصم، في «الاحاد والمثاني» (٢٣٠١)، والطَّبْرَانِيُّ (٨٥٨)، من طريق عيسى بن يونس، به.

٢٥- أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ^(١)

الإيمان

٢٠٨- عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

«بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابُ السَّفَرِ، فَتَخَطَّى النَّاسَ حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، قَالَ: مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَحُجُّ الْبَيْتِ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَنَا مُؤْمِنٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: صَدَقْتَ، فَتَعَجَّبُوا، قَالَ: مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ: أَنْ تَخْشَى اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، قَالَ: مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: مَا الْمَسْئُورُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ هَا أَشْرَاطُ، فَقَامَ، فَقَالَ: عَلَيَّ بِالرَّجُلِ، فَلَمْ يَجِدُوهُ، قَالَ: ذَلِكَ جِبْرِيلُ جَاءَ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ، لَمْ يَأْتِنِي عَلَى حَالٍ أَنْكَرْتُهُ قَبْلَ الْيَوْمِ».

أخرجه البخاري، في «خلق أفعال العباد» (٢٠٠) قال: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ نُبَرَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فوائد:

- قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن أنس، إلا من هذا الوجه، بهذا الإسناد، والضحاك بن نبراس قد روى عن ثابتٍ غير حديث، وليس به بأس، غريبٌ من حديث أنس. «مُسْنَدُهُ» (٦٩٥١).

(١) قال المزي: أنس بن مالك بن النضر بن صمّصم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، الأنصاري، النجاري، أبو حمزة المَدَنِي، نزيل البصرة، صاحب رسول الله ﷺ وخادمه. وأمه أم سليم بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام، خدام رسول الله ﷺ عشر سنين، مُدَّةً مقامه بالمدينة. «تهذيب الكمال» ٣/ ٣٥٣.

(٢) والحديث، أخرجه البزار (٦٩٥١).

- وقال الدارقطني: غريبٌ من حديث ثابت، عن أنس، تفرد به الضحاك عنه. «أطراف الغرائب والأفراد» (٧١٣).

٢٠٩- عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«مُهِينًا أَنْ نَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ، فَكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ الْعَاقِلُ، فَيَسْأَلُهُ، وَنَحْنُ نَسْمَعُ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَتَانَا رَسُولُكَ، فَزَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: صَدَقَ، قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ؟ قَالَ: اللَّهُ، قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟ قَالَ: اللَّهُ، قَالَ: فَمَنْ نَصَبَ هَذِهِ الْجِبَالَ، وَجَعَلَ فِيهَا مَا جَعَلَ؟ قَالَ: اللَّهُ، قَالَ: فَبِالَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ، وَخَلَقَ الْأَرْضَ، وَنَصَبَ هَذِهِ الْجِبَالَ، اللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِنَا وَلَيْلَتِنَا؟ قَالَ: صَدَقَ، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا زَكَاةً فِي أَمْوَالِنَا؟ قَالَ: صَدَقَ، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي سِتِّينَا؟ قَالَ: صَدَقَ، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا حَجَّ الْبَيْتِ مِنْ اسْتِطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا؟ قَالَ: صَدَقَ، قَالَ: ثُمَّ وَلَّى، قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا أَزِيدُ عَلَيْهِنَّ، وَلَا أَنْقُصُ مِنْهِنَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَيْتَنِي صَدَقَ لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ»^(١).

(*) وفي رواية: «لَمَّا مُهِينًا أَنْ نَبْتَدِيَ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَقْدُمَ الْبَدَوِيُّ الْأَعْرَابِيُّ الْعَاقِلُ، فَيَسْأَلُ النَّبِيَّ ﷺ وَنَحْنُ عِنْدَهُ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ، إِذْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ، فَجَاءَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ رَسُولَكَ أَتَانَا، فَزَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ، قَالَ: فَبِالَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ، وَبَسَطَ الْأَرْضَ، وَنَصَبَ الْجِبَالَ، اللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَعَمْ،

(١) اللفظ لمسلم (١٠).

قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَكَ، زَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ عَلَيْنَا خُمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَكَ، زَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرٍ فِي السَّنَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَكَ، زَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ عَلَيْنَا فِي أَمْوَالِنَا الزَّكَاةَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَكَ، زَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ عَلَيْنَا الْحَجَّ إِلَى الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَعَمْ، قَالَ: فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا أَدْعُ مِنْهُنَّ شَيْئًا، وَلَا أَجَاوِزُهُنَّ، قَالَ: ثُمَّ وَتَبَ الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنْ صَدَقَ الْأَعْرَابِيُّ دَخَلَ الْجَنَّةَ^(١).

(*) وفي رواية: «نُهِينَا فِي الْقُرْآنِ، أَنْ نَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ، فَكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ الْعَاقِلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَيَسْأَلُهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَتَانَا رَسُولُكَ، فَأَخْبَرَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَرْسَلَكَ، قَالَ: صَدَقَ، قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ؟ قَالَ: اللَّهُ، قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟ قَالَ: اللَّهُ، قَالَ: فَمَنْ نَصَبَ فِيهَا الْجِبَالَ؟ قَالَ: اللَّهُ، قَالَ: فَمَنْ جَعَلَ فِيهَا الْمَنَافِعَ؟ قَالَ: اللَّهُ، قَالَ: فَبِالَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، وَنَصَبَ فِيهَا الْجِبَالَ، وَجَعَلَ فِيهَا الْمَنَافِعَ، اللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ، أَنَّ عَلَيْنَا خُمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، قَالَ: صَدَقَ، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرٍ رَمَضَانَ فِي كُلِّ سَنَةٍ، قَالَ: صَدَقَ، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا الْحَجَّ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا،

(١) اللفظ للدارمي.

قَالَ: صَدَقَ، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا أَزِيدَنَّ عَلَيْهِنَّ شَيْئًا، وَلَا أَنْقُصُ، فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَيْتَنُ صَدَقَ لَيْدُخْلَنَ الْجَنَّةَ^(١).

أخرجه ابن أبي شيبة ٩/١١ (٣٠٩٥٤) قال: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ. و«أحمد» ١٤٣/٣ (١٢٤٨٤) قال: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ. وفي ٣/١٩٣ (١٣٠٤٢) قال: حَدَّثَنَا بِهِزٌ، وَحَدَّثَنَا عَفَّانٌ. و«عبد بن حميد» (١٢٨٦) قال: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ. و«الدارمي» (٦٩٤) قال: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ. و«مسلم» ١/٣٢ (١٠) قال: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بُكَيْرٍ النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَبُو النَّضْرِ. وفي (١١) قال: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزٌ. و«الترمذي» (٦١٩) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْكُوفِيُّ. و«النسائي» ٤/١٢١، وفي «الكبرى» (٢٤١٢ و ٥٨٣٢) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ. و«أبو يعلى» (٣٣٣٣) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَطَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. و«ابن حبان» (١٥٥) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَطَّابِ الْبَلَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُدِّي. سَبْعَتُهُمْ (شَبَابَةُ، وَهَاشِمٌ، وَبِهِزٌ، وَعَفَّانٌ، وَعَلِيٌّ، وَأَبُو عَامِرٍ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- قال البخاري، عَقِبَ حَدِيثُ شَرِيكَ التَّالِي: رَوَاهُ مُوسَى، وَعَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا. «صحيح البخاري» ١/٢٥.
- وقال أبو عيسى الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. سَمِعْتُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (يَعْنِي الْبُخَارِيَّ)

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (٢٣٩)، وتحفة الأشراف (٤٠٤)، وأطراف المسند (٣٤٠).
والحديث؛ أخرجه ابن أبي شيبة في «الإيمان» (٥)، والبخاري (٦٩٢٨)، وأبو عوانة (١ و ٢)، والطبراني، في «الأوسط» (٥٠٧٠)، والبيهقي ٤/٣٢٥، والبخاري (٤ و ٥).

يقول: قال بعض أهل الحديث: فقه هذا الحديث، أن القراءة على العالم والعرض عليه جائز مثل السماع، واحتج بأن الأعرابي عرض على النبي ﷺ، فأقر به النبي ﷺ.
- فوائد:

- وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحدا أتم له كلاما، عن ثابت، عن أنس، من سليمان بن المغيرة، وقد رواه غيره، وكان سليمان من ثقات أهل البصرة. «مسنده» (٦٩٢٨).

- وقال الدارقطني: يرويه سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس. وخالفهما حماد بن سلمة، فرواه عن ثابت، مرسلا.
وحامد بن سلمة أثبت الناس في حديث ثابت. «العلل» (٢٣٦٩).

٢١٠- عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:
«بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَهْلٍ، فَأَنَاحَهُ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ عَقَلَهُ، ثُمَّ قَالَ هُمْ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ وَالنَّبِيُّ ﷺ، مُتَكِيٌّ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ، فَقُلْنَا: هَذَا الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ الْمُتَكِيُّ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: قَدْ أَجَبْتِكَ، فَقَالَ الرَّجُلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي سَأَلْتُكَ فَمُسَدَّدٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ، فَلَا تَجِدْ عَلَيَّ فِي نَفْسِكَ، فَقَالَ: سَلْ عَمَّا بَدَأَ لَكَ، فَقَالَ: أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ، اللَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ؟ فَقَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ نُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَانَا فَتَقْسِمَهَا عَلَى فَقَرَانَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، فَقَالَ الرَّجُلُ: آمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ، وَأَنَا رَسُولٌ مِنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ»^(١).

(١) اللفظ للبخاري.

أخرجه أحمد ٣/ ١٦٨ (١٢٧٤٩) قال: حَدَّثَنَا حَجَّاج. و«البُخاري» ١/ ٢٤ (٦٣) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ. و«ابن ماجة» (١٤٠٢) قال: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ الْمِصْرِيُّ. و«أبو داود» (٤٨٦) قال: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ. و«النسائي» ٤/ ١٢٢، وفي «الكبرى» (٢٤١٣) قال: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ. و«ابن خزيمة» (٢٣٥٨) قال: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قال: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ (ح) وَحَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِي، قال: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ تَمَّامٍ الْمِصْرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَيَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ. و«ابن حبان» (١٥٤) قال: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ.

سبعتهم (حجاج، وابن يُوسُفَ، وعِيسَى، وابن وَهَبٍ، وشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، والنَّضْرُ، وابن بُكَيْرٍ) عن اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قال: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عن شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، فذكره.

• أخرجه النسائي ٤/ ١٢٣، وفي «الكبرى» (٢٤١٤) قال: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، من كتابه، قال: حَدَّثَنَا عَمِّي، قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجَلَانَ، وغيره من إخواننا، عن سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عن شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ، دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَهْلٍ فَأَنَاحَهُ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ عَقَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ وَهُوَ مُتَكِيٌّ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ، فَقُلْنَا لَهُ: هَذَا الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ الْمُتَكِيُّ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَدْ أَجَبْتُكَ، قَالَ الرَّجُلُ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي سَأَيْلُكَ فَمُشَدَّدٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ، قَالَ: سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ، قَالَ: أُنْشِدُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ، اللَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْشِدُكَ اللَّهَ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْشِدُكَ اللَّهَ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَانَا فَتَقْسِمَهَا عَلَى فَقَرَانَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، فَقَالَ الرَّجُلُ:

إِنِّي آمَنْتُ بِمَا جِئْتُ بِهِ، وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي، وَأَنَا ضِمَامُ بَنِي ثَعْلَبَةَ،
أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ».

زاد فيه: «ابن عجلان، وغيره»، بين الليث، وسعيد^(١).

- فوائد:

- رواه الحارث بن عمير، عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، وسيأتي في مسنده، إن شاء الله تعالى.

٢١١- عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«أَمَرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ
اللَّهِ، فَإِذَا شَهِدُوا، وَاسْتَقْبَلُوا قِبَلَتَنَا، وَأَكَلُوا ذَبِيحَتَنَا، وَصَلَّوْا صَلَاتَنَا، فَقَدْ حُرِّمَتْ
عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ، إِلَّا بِحَقِّهَا، لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَمَرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا
قَالُوا، وَصَلَّوْا صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلُوا قِبَلَتَنَا، وَذَبَحُوا ذَبِيحَتَنَا، فَقَدْ حُرِّمَتْ عَلَيْنَا
دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ»^(٣).

(*) وفي رواية: «أَمَرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ، وَصَلَّوْا صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلُوا قِبَلَتَنَا، وَأَكَلُوا ذَبَائِحَنَا، فَقَدْ حُرِّمَتْ عَلَيْنَا
دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا»^(٤).

(١) المسند الجامع (٢٤٠)، وتحفة الأشراف (٩٠٧)، وأطراف المسند (٦٢٩).

والحديث؛ أخرجه البرار (٦١٩٢)، والبيهقي ٤٤٤ / ٢ و ٩ / ٧، والبخاري (٣).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٠٨٧).

(٣) اللفظ للبخاري (٣٩٢).

(٤) اللفظ للنسائي ٧٥ / ٧.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢ / ٣٨٠ (٣٣٧٨٣) قال: حَدَّثَنَا يَغْمَرُ، عن ابن مُبارك.
 و«أحمد» ٣ / ١٩٩ (١٣٠٨٧) قال: حَدَّثَنَا علي بن إسحاق، قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ. وفي
 ٣ / ٢٢٤ (١٣٣٨١) قال: حَدَّثَنَا علي بن إسحاق، والحسن بن يحيى، قالا: حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ. و«البُخاري» ١ / ١٠٨ (٣٩٢) قال: حَدَّثَنَا نُعَيْم، قال:
 حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ^(١). وفي (٣٩٣) قال البُخاري: قال ابن أبي مريم: أَخْبَرَنَا يَحْيَى^(٢).
 و«أبو داود» (٢٦٤١) قال: حَدَّثَنَا سَعِيد بن يَعْقوب الطَّالْقَانِي، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن
 الْمُبَارَكِ. وفي (٢٦٤٢) قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَان بن دَاوُدَ الْمَهْرِي، قال: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْب،
 قال: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بن أَيُّوب. و«التِّرْمِذِي» (٢٦٠٨) قال: حَدَّثَنَا سَعِيد بن يَعْقوب
 الطَّالْقَانِي، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ. و«النَّسَائِي» ٧ / ٧٥، وفي «الكبرى» (٣٤١٤)
 قال: أَخْبَرَنَا هَارُون بن مُحَمَّد بن بَكَّار بن بِلَال، عن مُحَمَّد بن عِيسَى، وهو ابن سُمَيْع.
 وفي ٧ / ٧٦ و ٨ / ١٠٩، وفي «الكبرى» (٣٤١٥) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن حَاتِم بن نُعَيْم،
 قال: أَنْبَأَنَا جَبَّان، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ. و«ابن حبان» (٥٨٩٥) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَن بن
 سُفْيَان، قال: حَدَّثَنَا جَبَّان بن مُوسَى، قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن الْمُبَارَكِ.
 ثلاثتهم (عبد الله بن المبارك، ويحيى بن أيوب، ومحمد بن عيسى) عن حميد
 الطويل، فذكره^(٣).

- قال أبو عيسى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ من هذا الوجه،
 وقد رَوَى يَحْيَى بن أَيُّوب، عن حميد، عن أَنَس، نَحْوَ هذا.

(١) اختلفت نسخ صحيح البخاري في هذا الإسناد. قال المِزِّي: في كتاب ابن شاکر: «قال نعيم:
 قال ابن المبارك»، وفي رواية أبي الوقت: «حَدَّثَنَا نُعَيْم، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ» «تحفة
 الأشراف» ٧٠٦، وقال ابن حَجَر: وقع في رواية حماد بن شاکر، عن البُخاري: «قال نُعَيْم بن
 حماد»، وفي رواية كَرِيمَةَ والأصيلي: «قال ابن المبارك» بغير ذكر «نُعَيْم»، وبذلك جزم أبو
 نُعَيْم، في «المستخرج». «فتح الباري» ١ / ٤٩٧.

(٢) يحيى، هو ابن أيوب، وهذا الإسناد مُعَلَّقٌ.

(٣) المسند الجامع (٢٢٢)، وتحفة الأشراف (٧٠٦ و ٧٦٢ و ٧٨٩)، وأطراف المسند (٤٧٦).
 والحديث؛ أخرجه ابن المبارك، في «مُسْنَدِهِ» (٢٤٠)، والبزار (٦٦٤٤)، والذَّارِقُطْنِي
 (٨٩٣-٨٩٧)، والبيهقي ٢ / ٣ و ٣ / ٩٢، والبَغَوِي (٣٤).

- وقال ابن جَبَّان: ما روى هذا الحديث عن مُحمَّد الطويل إلا ثلاثة نفر من الغرباء: عبد الله بن المُبارك، ويحيى بن أيوب البجلي، ومُحمَّد بن عيسى بن القاسم بن سُميعة.

• أخرجه البخاري ١٠٩ / ١ (٣٩٣) قال: وقال علي بن عبد الله: حَدَّثَنَا خَالِد بن الحارث و«النَّسائي» في «الكبرى» (٣٤١٦) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن المُنْثِي، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عبد الله الأنصاري.

كلاهما (خالد بن الحارث، ومُحمَّد بن عبد الله) قالَا: حَدَّثَنَا مُحمَّد، قال: سَأَلَ مَيْمُونُ بنُ سِيَاهِ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ، قال: يَا أبا حمزة، مَا يُحَرِّمُ دَمَ الْعَبْدِ وَمَالَهُ؟ فَقَالَ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاسْتَقْبَلَ قِبَلَتَنَا، وَصَلَّى صَلَاتَنَا، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا، فَهُوَ الْمُسْلِمُ، لَهُ مَا لِلْمُسْلِمِ، وَعَلَيْهِ مَا عَلَى الْمُسْلِمِ^(١).
«موقوف»^(٢).

- فوائد:

- قال أبو حاتم الرَّاَزي: لَا يُسْنَدُ هَذَا الْحَدِيثُ إِلَّا ثَلَاثَةٌ أَنْفُسٍ: ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَيَحْيَى بنُ أَيُوبَ، وَابْنُ سُمَيْعٍ، يَعْنِي مُحَمَّد بنَ عِيسَى. «علل الحديث» (١٩٦٤).

- وقال الدَّارَقُطْنِي: يَرْوِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْمُبَارَكِ، وَيَحْيَى بنُ أَيُوبَ الْمِصْرِيُّ، وَمُحَمَّد بنُ عِيسَى بنِ سُمَيْعٍ، عَنْ مُحمَّد، عَنْ أَنَسٍ. فَقَالَ عَلِي بنُ الْمَدِينِي، وَذُكِرَ لَهُ هَذَا الْحَدِيثُ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحمَّد، عَنْ أَنَسٍ، فَقَالَ: أَخَافُ أَنْ يَكُونَ وَهْمًا، لَعَلَّهُ: حميد: عن الحسن، مُرْسَلًا. وليس هو كذلك؛ لِأَنَّ مُعَاذَ بنَ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيَّ مِنَ الْأَثْبَاتِ، وَقَدْ رَوَاهُ عَنْ مُحمَّدِ الطَّوِيلِ، عَنْ مَيْمُونِ بنِ سِيَاهٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَوْلَهُ، غَيْرَ مَرْفُوعٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. «العلل» (٢٤١٤).

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) تحفة الأشراف (٦٣٨).

أخرجه ابن منده (١٩٤)، موقوفًا.

- قال ابن حَجَر: «ورواية معاذ لا دليل فيها على أنَّ حميدًا لم يسمعه من أنس؛ لأنه لا مانع أن يسمعه من أنس ثم يستثبت فيه من ميمون لعلمه بأنه كان السائل عن ذلك، فكان حقيقًا بضبطه، فكان حميد تارة يحدث به عن أنس لأجل العلو وتارة عن ميمون لكونه ثبتًا فيه، وقد جرت عادة حميد بهذا يقول: (حدثني أنس وثبتني فيه ثابت)، وكذا وقع لغير حميد». فتح الباري ١/ ٤٩٨.

٢١٢- عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ:

«مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا، فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ، وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، فَلَا تُخْفَرُوا اللَّهَ فِي ذِمَّتِهِ»^(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا، فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ».

أخرجه البخاري ١/ ١٠٨ (٣٩١) قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ. و«النسائي» ١٠٥/ ٨ قال: أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ.

كلاهما (عمرو، وحفص) قالوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فوائد:

- قلنا: وقد تابع ميمون بن سياه حميد الطويل، عن أنس، انظر مصادر تخريج الحديث السابق.

فَعُلِمَ أَنَّ هَذَا مِنْ صَحِيحِ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) المسند الجامع (٢٢١)، وتحفة الأشراف (١٦٢٠).

والحديث؛ أخرجه ابن منده (١٩٥)، والبيهقي ٣/ ٢.

٢١٣- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: الْإِسْلَامُ عَلَانِيَةٌ، وَالْإِيمَانُ فِي الْقَلْبِ، قَالَ: ثُمَّ يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ: التَّقْوَى هَا هُنَا، التَّقْوَى هَا هُنَا»^(١).

أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ١١ (٣٠٩٥٥) قال: حدثنا زيد بن الحُبَاب. و«أحمد» ١٣٤/ ٣ (١٢٤٠٨) قال: حدثنا بهز. و«أبو يعلى» (٢٩٢٣) قال: حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا زيد بن الحُبَاب.

كلاهما (زيد، وبهز) عن علي بن مسعدة، قال: حدثنا قتادة، فذكره^(٢).

- قلنا: صرح قتادة بالسماع، في رواية أبي بكر بن أبي شيبة.

- فوائد:

- أخرجه العُقَيْلي، في «الضعفاء» ٤/ ٢٧٤، في ترجمة علي بن مسعدة الباهلي، وقال: لا يتابع على حديثه.

- وأخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٦/ ٣٥٣، في ترجمة علي بن مسعدة، وقال: ولعلي بن مسعدة غير ما ذكرت عن قتادة، وكلها غير محفوظة.

٢١٤- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ طَعْمَ الْإِيمَانِ: مَنْ كَانَ يُحِبُّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ كَانَ اللَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ كَانَ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجَعَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْهُ»^(٣).

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٢١٩)، وأطراف المسند (٨٤٤)، ومجمع الزوائد ١/ ٥٢، وإتحاف الخيرة الماهرة (١١٣)، والمطالب العالية (٢٨٧٧).

والحديث: أخرجه ابن أبي شيبة في «الإيمان» (٦)، والبرار (٧٢٣٥).

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٧٩٥).

(*) وفي رواية: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْعَبْدَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَأَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُعَادَى فِي الْكُفْرِ»^(١).

(*) وفي رواية: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ أَحَبَّ عَبْدًا لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «لَا يَجِدُ أَحَدٌ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ، وَحَتَّى أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ، وَحَتَّى يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا»^(٣).

أُخْرِجَهُ أَحْمَدُ ٣/ ١٧٢ (١٢٧٩٥) وَ ٣/ ٢٧٥ (١٣٩٥١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ (ح) وَحَجَّاجٌ. وَفِي ٣/ ٢٤٨ (١٣٦٢٧) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ١٢/ ٢١ (٢١) قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ. وَفِي ٨/ ١٧ (٦٠٤١) قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ. وَ«مُسْلِمٌ» ١/ ٤٨ (٧٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (٤٠٣٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. وَ«النَّسَائِيُّ» ٨/ ٩٦ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٣٠٠٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. وَفِي (٣٠٠١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ. وَفِي (٣١٤٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُبَّارَةَ. وَفِي (٣٢٥٦) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ. وَفِي (٣٢٥٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ.

(١) اللفظ لأحمد (١٣٦٢٧).

(٢) اللفظ للبخاري (٢١).

(٣) اللفظ للبخاري (٦٠٤١).

تسعتهم (ابن جعفر، وحجاج، وعفان، وسليمان، وآدم، وعبد الله بن المبارك، وأبو داود، وحرمي، وشبابة) عن شعبة، عن قتادة، فذكره^(١).

- قلنا: صرح قتادة بالسماع في روايتي ابن المبارك، وأبي داود الطيالسي، عن شعبة، عنه.

• أخرجه أحمد ٣/ ٢٧٢ (١٣٩١١) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت أنسا يحدث، عن النبي ﷺ، قال:

«لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، وَحَتَّى يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ»^(٢).

• وأخرجه أحمد ٣/ ٢٠٧ (١٣١٨٣) و٣/ ٢٧٨ (١٤٠٠٤) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، أنه قال:

«لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَحَتَّى يُقَذَّفَ فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ نَجَّاهُ اللَّهُ مِنْهُ، وَلَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»^(٣).
فخالف في اللفظ^(٤).

٢١٥- عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
«ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حِلَاوَةَ الْإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ

(١) المسند الجامع (٢١٢)، وتحفة الأشراف (١٢٥٥)، وأطراف المسند (٨٥٣ و ٩١٧).

والحديث؛ أخرجه ابن المبارك، في «مُسْنَدِهِ» ٣٠، وفي «الزهد» ٨٢٧، والطيالسي (٢٠٧١)، والبيهقي، في «شُعَبُ الْإِيمَانِ» ١٣٧٦ و ١٣٧٧ و ١٦٢٣ و ٩٠٠٣، والبخاري (٢١).

(٢) المسند الجامع (٢١٢)، وأطراف المسند (٩١٧).

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٠٠٤).

(٤) المسند الجامع (٢٠٧)، وأطراف المسند (٩١٥).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٥٤٠).

إِلَيْهِ مِمَّا سَوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُوقَدَ لَهُ نَارٌ فَيُقَذَفَ فِيهَا»^(١).

(*) وفي رواية: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ طَعَمَ الْإِيمَانِ: مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سَوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقَذَفَ فِي النَّارِ»^(٢).

أخرجه أحمد ٣/ ١٠٣ (١٢٠٢٥). والبُخاري ١/ ١٠ (١٦) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى. وفي ٩/ ٢٥ (٦٩٤١) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ الطَّائِفِيُّ. و«مُسلم» ١/ ٤٨ (٧٤) قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي عُمَرَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. و«الترمذي» (٢٦٢٤) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ. و«أبو يعلى» (٢٨١٣) قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ. و«ابن حبان» (٢٣٨) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى.

ستهم (أحمد بن حنبل، وابن المثنى، ومحمد بن عبد الله، وإسحاق، وابن أبي عمر، وابن بشار) عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، عن أيوب، عن أبي قلابة، فذكره^(٣).
- قال الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رواه قتادة، عن أنس، عن النَّبِيِّ ﷺ.

- فوائد:

- قال الدارقطني: يرويه أيوب السخيتاني، واختلف عنه؛

فرواه عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب.

وخالفه وهيب، فرواه عن أيوب، موقوفًا. «العلل» (٢٦٦٩).

- قلنا: والحديث صحيحٌ ثابتٌ عن أنس، مرفوعًا، بما تقدم من الطرق، وما سيأتي.

(١) اللفظ لأحمد (١٢٠٢٥).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٢١١)، وتحفة الأشراف (٩٤٦)، وأطراف المسند (٦٥٤).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (١١٤٩)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٤٠٥).

٢١٦- عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُكْرَهُ الْعَبْدُ أَنْ يَرْجَعَ عَنِ الْإِسْلَامِ، كَمَا يُكْرَهُ أَنْ يُقَذَّفَ فِي النَّارِ، وَأَنْ يُحِبَّ الْعَبْدُ الْعَبْدَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ»^(١).

(*) وفي رواية: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَرَجُلٌ يُحِبُّ رَجُلًا لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ، وَرَجُلٌ أَنْ يُقَذَّفَ فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مَنْ أَنْ يَرْجَعَ يَهُودِيًّا وَنَصْرَانِيًّا، (قَالَ حَسَنٌ): أَوْ نَصْرَانِيًّا»^(٢).

(*) وفي رواية: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَالرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا فِي اللَّهِ، وَالرَّجُلُ إِنْ قُذِفَ فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مَنْ أَنْ يَرْجَعَ يَهُودِيًّا، أَوْ نَصْرَانِيًّا»^(٣).

أخرجه أحمد ١٧٤/٣ (١٢٨١٤) قال: حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَعَفَان. وفي ٢٣٠/٣ (١٣٤٤٠) قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى. وفي ٢٨٨/٣ (١٤١١٦) قال: حَدَّثَنَا عَفَان. و«عَبْدُ بْنُ مُهِمِدٍ» (١٣٢٩) قال: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ. و«مُسْلِمٌ» ٤٨/١ (٧٦) قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ. و«أَبُو يَعْلَى» (٣٢٧٩) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى. و«ابْنُ حِبَانَ» (٢٣٧) قال: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ.

ثَمَانِيَتُهُمْ (مُؤَمَّلٌ، وَعَفَانُ، وَيُونُسُ، وَحَسَنُ، وَسُلَيْمَانُ، وَالنَّضْرُ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى، وَهُدْبَةُ) عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، فَذَكَرَهُ^(٤).

(١) اللفظ لأحمد (١٢٨١٤).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٤٤٠).

(٣) اللفظ لابن حبان.

(٤) المسند الجامع (٢١٣)، وتحفة الأشراف (٣٤٢)، وأطراف المسند (٢٨٢).
والحديث؛ أخرجه ابن منده (٢٨٣)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (١٦٢٤).

٢١٧- عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بَيْنَهُ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ وَطَعْمُهُ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ فِي اللَّهِ، وَأَنْ يُبْغِضَ فِي اللَّهِ، وَأَنْ تَوْقَدَ نَارٌ عَظِيمَةٌ فَيَقَعُ فِيهَا، أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا»^(١).
 أخرجه أحمد ٢٠٧/٣ (١٣١٨٤) و٢٧٨/٣ (١٤٠٠٥) قال: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«النسائي» ٩٤/٨ قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ. كلاهما (شُعْبَةُ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ) عَنْ مَنصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

• أخرجه ابن أبي شيبَةَ ٢٤/١١ (٣٠٩٩٧) و٣٦٦/١٣ (٣٥٩١٠) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى التَّيْمِيُّ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ طَعْمَ الْإِيمَانِ وَحَلَاوَتَهُ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ فِي اللَّهِ، وَأَنْ يُبْغِضَ فِي اللَّهِ، وَأَنْ لَوْ أُوقِدَتْ لَهُ نَارٌ، يَقَعُ فِيهَا، أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُشْرِكَ بِاللَّهِ. «مَوْقُوفٌ»^(٣).

٢١٨- عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بَيْنَهُ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: مَنْ يَكُنِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ يُحِبُّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ إِلَى الْكُفْرِ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقَذَفَ بِهِ فِي النَّارِ».
 أخرجه عبد الرزاق (٢٠٣٢٠) عن معمر، عن أبان، فذكره.

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (٢١٤)، وتحفة الأشراف (٩٢٨)، وأطراف المسند (٦٣٩).
 والحديث؛ أخرجه البزار (٧٥٤١).

(٣) أخرجه، موقوفاً، ابن أبي شيبَةَ في «الإيمان» (١٠٢).

- فوائد:

- قال أبو بكر، أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم: رأى أحمد بن حنبل، يحيى بن معين بصنعاء، في زاوية، وهو يكتب صحيفة معمر، عن أبان، عن أنس، فإذا طلع عليه إنسان كتّمه، فقال له أحمد بن حنبل: تكتب صحيفة معمر، عن أبان، عن أنس، وتعلم أنها موضوعة؟!، فلو قال لك قائل: إنك تتكلم في أبان، ثم تكتب حديثه على الوجه؟! فقال: رحمك الله يا أبا عبد الله، أكتب هذه الصحيفة عن عبد الرزاق، عن معمر، على الوجه، فأحفظها كلها، وأعلم أنها موضوعة، حتى لا يبيء بعده إنسان، فيجعل بدل أبان ثابتاً، ويرويها عن معمر، عن ثابت، عن أنس بن مالك، فأقول له كذبت، إنها هي: عن معمر، عن أبان، لا عن ثابت. «الجامع لأخلاق الراوي» للخطيب ١٩٠/٢.

٢١٩- عَنْ مُحَمَّدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ مِنْ حَلَاوَةِ الْإِسْلَامِ: مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ أَحَبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الْكُفْرِ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ».

أخرجه النسائي ٩٧/٨ قال: أخبرنا علي بن حُجْر، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

٢٢٠- عَنْ ثَوْفَلِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَقُلْنَا: حَدِّثْنَا بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

(١) المسند الجامع (٢١٥)، وتحفة الأشراف (٥٩٨).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٦٠٦).

وأخرجه موقوفًا: البزار (٦٦٠٧)، والخلال في «السنة» (١٢٢٥).

«ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَرُمٌ عَلَى النَّارِ، وَحُرْمَتِ النَّارُ عَلَيْهِ: إِيْمَانٌ بِاللّٰهِ، وَحُبُّ اللّٰهِ، وَأَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ فَيُحْرَقَ، أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجَعَ فِي الْكُفْرِ»^(١).
- في رواية العباس: «وَحُبُّ فِي اللّٰهِ».

أخرجه أحمد ١١٣/٣ (١٢١٤٦). وأبو يعلى (٤٢٨٢) قال: حَدَّثَنَا العباس بن الوليد النّزبي.

كلاهما (أحمد، والعباس) عن يحيى بن سعيد القطّان، عن ثوّل بن مسعود، فذكره^(٢).

٢٢١- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ، مِنْ وَلَدِهِ، وَوَالِدِهِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»^(٣).

أخرجه أحمد ١٧٧/٣ (١٢٨٤٥) و٢٧٥/٣ (١٣٩٥٠) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن جعفر (ح) وحجاج. و«عبد بن حميد» (١١٧٦) قال: أَخْبَرَنَا يزيد. و«الدارمي» (٢٩٠٧) قال: أَخْبَرَنَا يزيد، وهاشم بن القاسم. و«البخاري» ١٠/١ (١٥) قال: حَدَّثَنَا آدم. و«مسلم» ١/٤٩ (٧٨) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن المثنى، وابن بشار، قالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن جعفر. و«ابن ماجه» (٦٧) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن بشار، ومُحَمَّد بن المثنى، قالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن جعفر. و«النسائي» ٨/١١٤ قال: أَخْبَرَنَا حميد بن مسعدة، قال: حَدَّثَنَا بشر، يعني ابن المفضل. و«أبو يعلى» (٣٠٤٩) قال: حَدَّثَنَا زهير، قال: حَدَّثَنَا يزيد بن هارون. وفي (٣٢٥٨) قال: حَدَّثَنَا أحمد، قال: حَدَّثَنَا

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٢١٦)، وأطراف المسند (١٠٣١)، ومجمع الزوائد ١/١٥٥، وإتحاف الخيرة المهرة (١٣٤).

والحديث؛ أخرجه أبو نعيم ٨/٣٩٠.

(٣) اللفظ لأحمد (١٣٩٥٠).

شُبَابَة. و«ابن حبان» (١٧٩) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي.

ثَمَانِيَتُهُمْ (مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَهَاشِمٌ، وَآدَمُ، وَبِشْرٌ، وَشُبَابَةُ، وَمُعَاذٌ) عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قُلْنَا: صَرَّحَ قَتَادَةُ بِالسَّامِعِ فِي رِوَايَةِ النَّسَائِيِّ.

٢٢٢- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ وَأَهْلِهِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»^(٢). (*) وفي رواية: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ: الرَّجُلُ، حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»^(٣).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١/ ١٠ (١٥) قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ. و«مُسلم» ١/ ٤٩ (٧٧) قَالَ: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُثَيْمٍ (ح) وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ. و«النَّسَائِيُّ» ٨/ ١١٥ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ (ح) وَأَنْبَأَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ. و«أَبُو يَعْلَى» (٣٨٩٥) قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ.

كِلَاهُمَا (إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُثَيْمٍ، وَعَبْدُ الْوَارِثِ) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، فَذَكَرَهُ^(٤).

(١) الْمُسْتَدْرَكُ الْجَامِعُ (٢٠٦)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٢٤٩)، وَأَطْرَافُ الْمُسْتَدْرَكِ (٩١٥).
وَالْحَدِيثُ: أَخْرَجَهُ الْخَلَالُ فِي «السُّنَّةِ» (١٢١٨)، وَأَبُو عَوَانَةَ (٩٠)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ» (٨٨٥٩)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (١٣٧٤)، وَالْبَغَوِيُّ (٢٢).

(٢) اللَّفْظُ لِلنَّسَائِيِّ.

(٣) اللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

(٤) الْمُسْتَدْرَكُ الْجَامِعُ (٢٠٥)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٩٩٣ وَ ١٠٤٧).
وَالْحَدِيثُ: أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ (٢٨٥ وَ ٢٨٦)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» ١٣٧٥.

٢٢٣ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ، أَوْ لِجَارِهِ، مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ»^(١).

(*) وفي رواية: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ مَا يُحِبُّهُ لِنَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ»^(٣).

(*) وفي رواية: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ»^(٤).

(*) وفي رواية: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ بِاللَّهِ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ»^(٥).

أخرجه أحمد ١٧٦/٣ (١٢٨٣٢) و٢٧٢/٣ (١٣٩١٠) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ. وفي ٢٠٦/٣ (١٣١٧٨) قال: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ. وفي ٢٥١/٣ (١٣٦٦٤) قال: حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ. وفي ٢٨٩/٣ (١٤١٢٨) قال: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ. و«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (١١٧٥) قال: أَخْبَرَنَا يَزِيدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ. و«الدَّارِمِيُّ» (٢٩٠٦) قال: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ. و«الْبُخَارِيُّ» ١٠/١ (١٣) قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، وَعَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ. و«مُسْلِمٌ» ٤٩/١ (٧٩) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي (٨٠) قال: وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ. و«ابْنُ مَاجَةَ» (٦٦) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«الْثِّرْمِذِيُّ»

(١) اللفظ لأحمد (١٢٨٣٢).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣١٧٨).

(٣) اللفظ لأحمد (١٣٦٦٤).

(٤) اللفظ للبخاري (١٣).

(٥) اللفظ لابن حبان.

(٢٥١٥) قال: حَدَّثَنَا سُؤيد بن نَصْر، قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن المُبارك، عن شُعبة. و«عبد الله بن أحمد» ٢٧٨/٣ (١٤٠٠٨) قال: حَدَّثَنَا عُبيد الله بن مُعَاذ، قال: حَدَّثَنَا أَبِي، قال: حَدَّثَنَا شُعبة. و«النَّسائي» ١١٥/٨ قال: أَخْبَرَنَا إِسحاق بن إبراهيم، قال: حَدَّثَنَا النَّضْر، قال: حَدَّثَنَا شُعبة (ح) وَأَبْنَاءُ مُحمَّد بن مَسْعَدَة، قال: حَدَّثَنَا بِشْر، قال: حَدَّثَنَا شُعبة. وفي ١١٥/٨ قال: أَخْبَرَنَا مُوسَى بن عَبْد الرَّحْمَن، قال: حَدَّثَنَا أَبُو أَسامة، عن حُسَيْن، وهو المُعَلَّم. وفي ١٢٥/٨ قال: أَخْبَرَنَا سُؤيد بن نَصْر، قال: أَبْنَاءُ عَبْدِ اللَّهِ، عن شُعبة. و«أَبُو يَعْلَى» (٢٨٨٧) قال: حَدَّثَنَا هُذَيْبَة، قال: حَدَّثَنَا هَمَّام. وفي (٢٩٥٠) قال: حَدَّثَنَا عُبيد الله بن مُعَاذ العَنَبَرِي، قال: حَدَّثَنَا أَبِي، قال: حَدَّثَنَا شُعبة. وفي (٢٩٦٧) قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَة، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عن حُسَيْن المُعَلَّم. وفي (٣١٥١) قال: حَدَّثَنَا عُبيد الله، قال: حَدَّثَنَا خَالِد، قال: حَدَّثَنَا حُسَيْن المُعَلَّم. وفي (٣١٨٢) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر، قال: حَدَّثَنَا شُعبة. وفي (٣١٨٣) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، قال: حَدَّثَنَا ابن أَبِي عَدِي، عن حُسَيْن المُعَلَّم. وفي (٣٢٥٧) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَد، قال: حَدَّثَنَا شَبَابَة، قال: حَدَّثَنَا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٢٣٤) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَن بن سُفْيَان، قال: حَدَّثَنَا عُبيد الله بن مُعَاذ العَنَبَرِي، قال: حَدَّثَنَا أَبِي، قال: حَدَّثَنَا شُعبة.

ثلاثتهم (شُعبة، وحُسَيْن، وهَمَّام) عن قَتَادَة، فذكره^(١).

- قال التِّرْمِذِي: هذا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

- قلنا: صَرَّحَ قَتَادَة بِالسَّماعِ في رواية النَّسائي ١١٥/٨.

٢٢٤- عَنْ قَتَادَة، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

(١) المسند الجامع (٢٠٤)، وتحفة الأشراف (١١٥٣ و ١٢٣٩)، وأطراف المسند (٩١٦).
والحديث؛ أخرجه ابن المبارك، في الزهد (٦٧٧)، والطَّيَالِسي (٢١١٦)، وأبو عَوَانَة (٩١) و ٩٢ و ٩٣ والطَّبْراني، في «الأوسط» (٨٢٩٢)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيَّان» (١١١٢٥)، والْبَغَوِي (٣٤٧٤).

«لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ، حَتَّى يُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ»^(١).
أخرجه أبو يعلى (٣٠٨١). وابن حبان (٢٣٥) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
الْمُثَنَّى^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ،
عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلَّمِ، عَنْ قَتَادَةَ، فَذَكَرَهُ^(٣).

٢٢٥- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:
«مَا خَطَبَنَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَالَ: لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا
عَهْدَ لَهُ»^(٤).

(*) وفي رواية: «مَا خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا قَالَ: لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ»^(٥).
أخرجه ابن أبي شيبة ١١/١١ (٣٠٩٥٦) قال: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْقَدَامِ.
و«أحمد» ١٣٥/٣ (١٢٤١٠) قال: حَدَّثَنَا بِهِ. وفي ٣/١٥٤ (١٢٥٩٥) قال: حَدَّثَنَا
حَسَنُ. وفي ٣/٢١٠ (١٣٢٣١) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى.
و«عبد بن حميد» (١١٩٩) قال: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ
مِقْدَامٍ. و«أبو يعلى» (٢٨٦٣) قال: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ.
خمسهم (مُصْعَبُ، وَبِهِزْ، وَحَسَنُ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ، وَشَيْبَانُ) عَنْ أَبِي هِلَالٍ
الرَّاسِبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، فَذَكَرَهُ^(٦).

(١) اللفظ لأبي يعلى.

(٢) هو أبو يعلى.

(٣) والحديث؛ أخرجه الضياء، في «الأحاديث المختارة» (٢٥٢٥).

(٤) اللفظ لأحمد (١٢٤١٠).

(٥) اللفظ لعبد بن حميد.

(٦) المسند الجامع (٢٠٨)، وأطراف المسند (٩٢٠)، والمقصد العلي (٤٤)، ومجمع الزوائد ١/٩٦،
والتحاف الخيرة المهرة (١٢٦).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧١٩٦)، والدولابي ٢/١٥٤، والخلال في «السنة» (١٦٢١) ٥/٦٣،
والطبراني، في «الأوسط» (٢٦٠٦ و ٥٩٢٣)، والقضاعي (٨٤٩ و ٨٥٠)، والبيهقي ٦/٢٨٨
و ٩/٢٣١، والبغوي (٣٨).

- فوائد:

- قال الحسين بن الحسن: سألت يحيى بن معين عن أبي هلال الراسبي: كيف روايته عن قتادة؟ فقال: فيه ضعف، صويلح. «الجرح والتعديل» ٢٧٣/٧.

- وقال أحمد بن حنبل: أبو هلال الراسبي يخالف في حديث قتادة، وهو مضطرب الحديث عن قتادة. «الجرح والتعديل» ٢٧٣/٧.

- وقال الدارقطني: يرويه حماد بن سلمة، واختلف عنه؛

فرواه مؤمل: عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس.

وخالفه حجاج؛ فرواه عن حماد، عن ثابت، ومحمد، ويونس، عن الحسن، عن النبي ﷺ مرسلاً، وهو الصواب.

ورواه أبو هلال الراسبي، واختلف عنه؛

فرواه كامل بن طلحة، عن أبي هلال، عن قتادة، عن الحسن، عن أنس.

وغيره يرويه، عن أبي هلال، عن قتادة، عن أنس.

والمرسل أصحهما. «العلل» (٢٣٧٢).

- وقال الدارقطني أيضاً: تفرد به أبو هلال الراسبي، عنه، وغيره يرويه عن

قتادة، عن الحسن مرسلاً، والمرسل أصح. «العلل» (٢٥٣٣).

٢٢٦- عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ»^(١).

أخرجه أبو يعلى (٣٤٤٥). وابن حبان (١٩٤) قال: أخبرنا أبو يعلى، قال:

حدثنا الحسن بن الصَّبَّاحُ البَرَّار، قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، فذكره.

(١) اللفظ لأبي يعلى.

- فوائد:

- قال محمد بن نصر المروزي: المؤمل إذا انفرد بحديث، وجب أن يتوقف ويُثبَّت فيه، لأنه كان سَيِّعَ الحفظ، كثير الغلط. «تعظيم قدر الصلاة» ٥٧٤ / ٢.
- وقال الدارقطني أيضًا: تفرَّد به مؤمل، عن حماد عن ثابت. «أطراف الغرائب والأفراد» (٦٩٠).
- انظر فوائد الحديث السابق.

٢٢٧- عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ زِيَادِ الثَّقَفِيِّ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ».
أخرجه أحمد ٣ / ٢٥١ (١٣٦٧٢) قال: حَدَّثَنَا عَفَّان، قال: حَدَّثَنَا حَمَاد، قال:
حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ زِيَادِ الثَّقَفِيِّ، فذكره^(١).

- فوائد:

- قال ابن حجر: المغيرة بن زياد الثقفي، وقع ذكره في أواخر مسند أنس، من «مسند أحمد»، من طريق حماد بن سلمة، قال: حَدَّثَنَا المغيرة بن زياد الثقفي، أنه سمع أنس بن مالك، فذكر حديث: «لا إيمان لمن لا أمانة له»، ولم أر له ذكرًا في رجال الكتب الستة، ولا عند الحسيني ومن تبعه، ولا ذكر له في «تاريخ البخاري» ولا من تبعه، ولا في ثقات ابن حبان، وإنما عندهم المغيرة بن زياد الموصلي، وكنيته أبو هاشم، وقيل أبو هشام، ونسبوه بجليًا، وقد ذكره ابن حبان في الضعفاء، وهو موثق عند جماعة، ولم يذكر ابن عساكر روايته عن أنس مع استيعابه، ولا في الرواة عنه حماد بن سلمة، ووجدته في النسخة التي بخط ابن قريش، وكذا وجدته في «ترتيب المسند» لأبي بكر بن المحب، وأقره الشيخ عماد الدين بن كثير. «تعجيل المنفعة» (١٠٦٢).

(١) المسند الجامع (٢٠٩)، وأطراف المسند (١٠٠٣)، وإتحاف الخيرة المهرة (١٢٦).
والحديث؛ أخرجه الخلال في «السنة» (١١٣٦ و ١١٣٩ و ١٥٦٢)، والقضاعي (٨٤٨).

• حَدِيثُ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
«لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ».
يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٢٢٨- عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:
«قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَتَيْنَ أَبِي؟ قَالَ: فِي النَّارِ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِهِ
قَالَ: إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ فِي النَّارِ»^(١).
(*) وفي رواية: «أَنْ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَيْنَ أَبِي؟ قَالَ: فِي النَّارِ،
قَالَ: فَلَمَّا قَفَا دَعَاؤُهُ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ فِي النَّارِ»^(٢).
أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣/ ١١٩ (١٢٢١٦) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وَفِي ٣/ ٢٦٨ (١٣٨٧٠)
قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانٌ. وَ«مُسْلِمٌ» ١/ ١٣٢ (٤٢٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ:
حَدَّثَنَا عَفَانٌ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٤٧١٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ. وَ«أَبُو يَعْلَى»
(٣٥١٦) قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانٌ. وَ«ابْنُ حِبَانَ» (٥٧٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَانٌ.
ثَلَاثَتُهُمْ (وَكَيعٌ، وَعَفَانٌ، وَمُوسَى) عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

٢٢٩- عَنْ مُحَمَّدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: أَسْلِمَ، قَالَ: أَجِدُنِي كَارِهَا، قَالَ: أَسْلِمَ
وَإِنْ كُنْتَ كَارِهَا»^(٤).

(١) اللفظ لو كيع.

(٢) اللفظ لعفان.

(٣) المسند الجامع (٢٤٨)، ونخبة الأشراف (٣٢٧).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٨٠٦)، وأبو عوانة (٢٨٩)، وابن منده (٩٢٦)، والبيهقي ٧/ ١٩٠.

(٤) اللفظ لأحمد (١٢٠٨٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ: يَا خَالَ أَسْلِمَ، قَالَ: أَجِدُنِي لَهُ كَارِهًا، قَالَ: وَإِنْ كُنْتُ لَهُ كَارِهًا وَأُكْرِهْتُ عَلَيْهِ»^(١).
 أخرجه أحمد ١٠٩/٣ (١٢٠٨٤) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِي. وفي ٣/١٨١ (١٢٨٩٩) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى. و«أَبُو يَعْلَى» (٣٧٦٥) قال: حَدَّثَنَا وَهْب، قال: أَخْبَرَنَا خالد. وفي (٣٨٧٩) قال: حَدَّثَنَا زُهَيْر، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ.
 أربعتهم (مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِي، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَخَالِدُ الْوَاسِطِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ) عَنْ مُحَمَّدٍ الطَّوِيلِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٢٣٠ - عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛
 «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ يَعُودُهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا خَالَ، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقَالَ: أَوْ خَالَ أَنَا، أَوْ عَمٌّ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا، بَلْ خَالَ، فَقَالَ لَهُ: قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: هُوَ خَيْرٌ لِي؟ قَالَ: نَعَمْ»^(٣).
 (*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَادَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: يَا خَالَ، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقَالَ: أَحَالَ أَمَّ عَمٌّ؟ فَقَالَ: لَا، بَلْ خَالَ، قَالَ: فَخَيْرٌ لِي أَنْ أَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَعَمْ»^(٤).
 أخرجه أحمد ١٥٢/٣ (١٢٥٧١) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ. وفي ٣/١٥٤ (١٢٥٩١) قال: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى. وفي ٣/٢٦٨ (١٣٨٦٢) قال: حَدَّثَنَا عَفَّان. و«أَبُو يَعْلَى» (٣٥١٢) قال: حَدَّثَنَا زُهَيْر، قال: حَدَّثَنَا عَفَّان.

(١) اللفظ لأبي يعلى (٣٧٦٥).

(٢) المسند الجامع (٢٣٠)، وأطراف المسند (٤٤٠)، والمقصد العلي (١٧٢٣ و ١٧٢٤)، وجمع الزوائد ٣٠٥/٥، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٣٩٢).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الأحاد والمثاني» (١٨٠١ و ١٨٠٢)، والبخاري (٦٥٦٣).

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٥٧١).

(٤) اللفظ لأحمد (١٢٥٩١).

ثلاثتهم (عبد الصمد، وحسن، وعفان) عن حماد بن سلمة، عن ثابت، فذكره^(١).

٢٣١- عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

«كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَمَرَضَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ، فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ لَهُ: أَسْلِمَ، فَنَظَرَ إِلَى أَبِيهِ، وَهُوَ عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُ: أَطِيعَ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ، فَأَسْلَمَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنَ النَّارِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ غُلَامًا يَهُودِيًّا كَانَ يَصْعُقُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَضُوءَهُ، وَيُنَاوِلُهُ نَعْلَيْهِ، فَمَرَضَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَأَبُوهُ قَاعِدٌ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا فُلَانُ، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَنَظَرَ إِلَى أَبِيهِ، فَسَكَتَ أَبُوهُ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَنَظَرَ إِلَى أَبِيهِ، فَقَالَ أَبُوهُ: أَطِيعَ أَبَا الْقَاسِمِ، فَقَالَ الْغُلَامُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْرَجَهُ بِي مِنَ النَّارِ»^(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ غُلَامًا يَهُودِيًّا كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَمَرَضَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: اذْهَبُوا بِنَا إِلَيْهِ نَعُودُهُ، فَأَتَوْهُ وَأَبُوهُ قَاعِدٌ عَلَى رَأْسِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْفَعُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَجَعَلَ الْغُلَامُ يَنْظُرُ إِلَى أَبِيهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: انْظُرْ مَا يَقُولُ لَكَ أَبُو الْقَاسِمِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ»^(٤).

(*) لفظ يزيد بن هارون: «عَادَ النَّبِيُّ ﷺ يَهُودِيًّا».

(١) المسند الجامع (٢٢٧)، وأطراف المسند (٢٩٥)، ومجمع الزوائد ٣٠٥/٥، وإتحاف الخيرة المهرة (٦١٠٩).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٩٨٤).

(٢) اللفظ للبخاري (١٣٥٦).

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٨٢٣).

(٤) اللفظ لابن حبان (٢٩٦٠).

أخرجه أحمد ٣/ ١٧٥ (١٢٨٢٣ و ١٢٨٢٤) قال: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ. وفي ٣/ ٢٨٠ (١٤٠٢٢) قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ. و«البُخاري» ٢/ ١١٨ (١٣٥٦) و ٧/ ١٥٢ (٥٦٥٧)، وفي «الأدب المفرد» (٥٢٤) قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ. و«أبو داود» (٣٠٩٥) قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ. و«النسائي»، في «الكبرى» (٨٥٣٤) قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ. و«ابن حبان» (٢٩٦٠) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قال: حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ. وفي (٤٨٨٣) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَطِيبُ، بِالْأَهْوَازِ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. وفي (٤٨٨٤) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَلَّافُ.

خمسَتهم (مؤمَّل، وسُلَيْمَان، والصَّلْت، ويزيد، وإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ) عن حماد بن زيد، عن ثابت، فذكره^(١).

- في رواية مؤمَّل (١٢٨٢٣): «حماد»، غير منسوب^(٢).

- قال البُخاري عقب (٥٦٥٧): وقال سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عن أبيه: لما حَضَرَ أَبُو طَالِبٍ، جَاءَهُ النَّبِيُّ ﷺ.

• أخرجه أحمد ٣/ ٢٢٧ (١٣٤٠٨) و ٣/ ٢٨٠ (١٤٠٢٣) قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ، قال: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عن ثابت، قال: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ غُلَامًا مِنَ الْيَهُودِ كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَمَرِضَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ، وَهُوَ بِالْمَوْتِ، فَدَعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَنَظَرَ الْغُلَامُ إِلَى أَبِيهِ، وَهُوَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: أَطْعِمَ أَبَا الْقَاسِمِ، فَأَسْلَمَ، ثُمَّ مَاتَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ بِي مِنَ النَّارِ»^(٣).

(١) المسند الجامع (٢٢٨)، وتحفة الأشراف (٢٩٥)، وأطراف المسند (٢٥٦).

(٢) وفي «أطراف المسند» (٢٥٦): لم يذكر رواية مؤمَّل، لهذا الحديث، إلا عن حماد بن زيد.

(٣) اللفظ لأحمد (١٣٤٠٨).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٣/ ٣٨٣ و ٦/ ٢٠٦، والبغوي (٥٦).

• وأخرجه أبو يعلى (٣٣٥٠) قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا ثابت، قال: أظنُّه عن أنس، قال: «كَانَ غُلَامٌ مِنَ الْيَهُودِ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَمَرِضَ، فَأَتَاهُ يَعُوذُهُ، وَأَبُوهُ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَجَعَلَ الْغُلَامُ يَنْظُرُ إِلَى أَبِيهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: أَطِيعْ أَبَا الْقَاسِمِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ هَلَكَ الْغُلَامُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ بِي مِنَ النَّارِ».

٢٣٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«عَادَ النَّبِيُّ ﷺ غُلَامًا كَانَ يَخْدُمُهُ، يَهُودِيًّا، فَقَالَ لَهُ: قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى أَبِيهِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: قُلْ مَا يَقُولُ لَكَ، قَالَ: فَقَالَتْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا ضَحَابِيهِ: صَلُّوا عَلَى أَخِيكُمْ». وَقَالَ غَيْرُ أَسْوَدَ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ: فَقَالَ لَهُ: قُلْ مَا يَقُولُ لَكَ مُحَمَّدٌ»^(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ شَابٌّ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَمَرِضَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُوذُهُ، فَقَالَ: أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى أَبِيهِ، فَقَالَ: قُلْ كَمَا يَقُولُ لَكَ مُحَمَّدٌ، فَقَالَ، ثُمَّ مَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»^(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَمَرِضَ، فَعَادَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: قُلْ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَظَنَرَ الْغُلَامُ إِلَى أَبِيهِ، فَقَالَ: قُلْ مَا يَقُولُ لَكَ مُحَمَّدٌ، فَقَالَ، فَلَمَّا مَاتَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَلُّوا عَلَى أَخِيكُمْ، أَوْ قَالَ: صَلُّوا عَلَيْهِ»^(٣).

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة (١١٩٩٤).

(٣) اللفظ للنسائي.

أخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٥١ (١١٩٩٤) و٣/٣٥٩ (١٢٠٥١). وأحمد ٣/٢٦٠ (١٣٧٧٢) قال: حدثنا أسود بن عامر. و«النسائي»، في «الكبرى» (٧٤٥٨) قال: أخبرنا علي بن حُجر. و«أبو يعلى» (٤٣٠٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثلاثهم (ابن أبي شيبة، وأسود، وعلي) عن شريك، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن جبر، فذكره^(١).

● حَدِيثُ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛
«أَنَّ عَتْبَانَ اشْتَكَى عَيْنَهُ... وَفِيهِ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، فَلَنْ تَطْعَمَهُ النَّارُ، أَوْ قَالَ: لَنْ يَدْخُلَ النَّارَ».
- وَحَدِيثُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«ذَكَرَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ مَالِكَ بْنَ الدُّخَشُمِ... وَفِيهِ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالُوا: بَلَى، وَلَا خَيْرَ فِي شَهَادَتِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَشْهَدُ بِهَا عَبْدٌ، صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ، ثُمَّ يَمُوتُ عَلَى ذَلِكَ، إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ».

يأتيان، إن شاء الله تعالى، في مسند عتبان بن مالك، رضي الله عنه.

٢٣٣ - عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:
«جَاءَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَرَكْتُ حَاجَةً، وَلَا دَاجَةً، إِلَّا قَدْ أَتَيْتُ؟ قَالَ: أَلَيْسَ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: ذَاكَ يَأْتِي عَلَى ذَلِكَ».

(١) المسند الجامع (٢٢٩)، وتحفة الأشراف (٩٦٥)، وأطراف المسند (٦٦٦)، وإتحاف الخيرة المهرة (١٩٠٧)، والمطالب العالية (٨٨٦).

أخرجه أبو يعلى (٣٤٣٣) قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْتُورٌ^(١) أَبُو هَمَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٢٣٤- عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا قَالَ عَبْدٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ، أَوْ نَهَارٍ، إِلَّا طَمَسْتُ مَا فِي صَحِيفَتِهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ، حَتَّى يَسْكُنَ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ».

أخرجه أبو يعلى (٣٦١١) قال: حَدَّثَنَا هُذَيْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَمَّانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، مِنْ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- فوائد:

- أخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٢٧٣/٦، في ترجمة عثمان بن عبد الرحمن الزُّهْرِيِّ، وقال: وعامة أحاديثه مناكير، إما إسناده، أو متنه منكراً.

- وقال الدارقطني: تَفَرَّدَ بِهِ الْهَذِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَمَّانِي، الْمَازَنِي، عَنْ عُثْمَانَ الْوَقَّاصِي، عَنْ الزُّهْرِيِّ. «أطراف الغرائب والأفراد» (١١٨٩).

(١) تحرف في طبعتي دار المأمون، ودار القبله (٣٤٢٠) إلى: «مستورد»، وجاء على الصواب، من طريق أبي يعلى، في «الأحاديث المختارة» (١٧٧٣ و ١٧٧٤)، و«تفسير ابن كثير» ٣٢٩/٢، وإتحاف الخيرة المهرة (٦١١٤)، والمطالب العالية (٢٨٦٣)، و«الأمالي المطلقة» لابن حَجَر (١١٤).

وهو مَسْتُور بن عباد، أبو همام، الهنائي.

(٢) مجمع الزوائد ٨٣/١٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٦١١٤)، والمطالب العالية (٢٨٦٣).
والحديث؛ أخرجه البزار (٦٨٨٧)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٥٢٦)، والطبراني، في «الأوسط» (٧٠٧٧)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٧٠٨٦).

(٣) مجمع الزوائد ٨٢/١٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٦١١٦).

٢٣٥- عَنْ نَافِعِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَتَنَعَّ الْعَبْدُ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ، مَا لَمْ يُؤْثِرُوا سَفَقَةَ دُنْيَاهُمْ عَلَى دِينِهِمْ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، ثُمَّ قَالُوا^(١): لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ اللَّهُ: كَذَبْتُمْ». أخرجَه أَبُو يَعْلَى (٤٠٣٤) قال: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، يَعْنِي ابْنَ مَالِكٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فوائد:

- وقال أبو حاتم الرّازي: هَذَا خَطَأً، إِنَّمَا هُوَ أَبُو سُهِيلٍ، عَمَّ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مُرْسَلًا. «علل الحديث» (١٨٥٧).
- وقال الدّارقُطني: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِهِ، يَعْنِي مِنْ حَدِيثِ نَافِعِ أَبِي سُهِيلٍ، عَنْ أَنَسٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ الْعُمَرِيُّ، عَنْهُ، وَلَا نَعْلَمُ رَوَاهُ غَيْرُ أَبِي أُسَامَةَ. «أطراف الغرائب والأفراد» (١٨٢٨).

٢٣٦- عَنْ ثَابِتِ الْبُنَاتِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا فُلَانُ، فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: لَا، وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا فَعَلْتُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْلَمُ أَنَّهُ فَعَلَهُ، فَكَرَّرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَخْلِفُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ فَعَلَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَفَرَ اللَّهُ عَنْكَ كَذِبَكَ بِصِدْقِكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»^(٣).

(١) تحرف في المطبوع إلى: «ثم قال»، وأثبتناه عن «إتحاف الخيرة المهرة» (٦١١٩ و ٧٢٦٢)، و«المطالب العالية» (٢٨٦٦ و ٣٢٨٥)، إذ أورده عن «مسند أبي يعلى».

(٢) مجمع الزوائد ٧/ ٢٧٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٦١١٩ و ٧٢٦٢)، والمطالب العالية (٢٨٦٦ و ٣٢٨٥).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الزهد» (٢٨٨)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (١٠٤٩٧ و ١٠٤٩٨).

(٣) اللفظ لعبد بن حميد.

أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (١٣٧٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبرَاهِيمَ. «وَأَبُو يَعْلَى» (٣٣٦٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ.

كِلَاهُمَا (مُسْلِمٌ، وَأَبُو الرَّبِيعِ) عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ الْإِيَادِيِّ، أَبِي قُدَامَةَ، عَنِ ثَابِتٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فَوَائِد:

- قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي، عَنْ حَدِيثٍ، رَوَاهُ أَبُو قُدَامَةَ، الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا حَلَفَ بِـ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَاذِبًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: غُفِرَ لَهُ كَذِبُهُ بِتَصَدِيقِهِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

قَالَ أَبِي: حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ يَخَالِفُهُ، يَقُولُ: عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ أَشْبَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي قُدَامَةَ. «عَلَّلَ الْحَدِيثَ» (١٣٢٣).

- وَأَخْرَجَهُ الْعُقَيْلِيُّ، فِي «الضُّعْفَاءِ» ١/ ٥٦٠، فِي تَرْجُمَةِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَقَالَ: وَلَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ.

٢٣٧- عَنْ بَشِيرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قَوْلِهِ: ﴿لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ. عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾»، قَالَ: عَنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ^(٢).

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣١٢٦) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبَّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٤٠٥٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ. كِلَاهُمَا (الْمُعْتَمِرُ، وَجَرِيرٌ) عَنْ كَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ بَشِيرٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٢٣١)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدُ ٨٣/ ١٠، وَإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٤٨٣٠)، وَالْمَطَالِبُ الْعَالِيَةِ (١٧٧٦).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٣٧/ ١٠.

(٢) اللَّفْظُ لِلتِّرْمِذِيِّ.

(٣) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٢٢٣)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٢٤٧).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، فِي «الدَّعَاءِ» (١٤٩١ و ١٤٩٢ و ١٤٩٤).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب، إنما نعرفه من حديث ليث بن أبي سليم، وقد رواه عبد الله بن إدريس، عن ليث بن أبي سليم، عن بشر، عن أنس نحوه، ولم يرفعه.

• أخرجه ابن أبي شيبة ١٣ / ٣٦٥ (٣٥٩٠٣) قال: حدثنا حفص بن غياث، عن ليث، عن بشر^(١)، عن أنس؛ في قوله: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ قال: لا إله إلا الله. «موقوف».

- قال البخاري: ويذكر عن أنس بن مالك، وغيره من أهل العلم، قالوا في قوله: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾: إنه لا إله إلا الله. «خلق أفعال العباد» (١٥١).

- فوائد:

- قال البخاري: وقال لي طلق بن غنّام: عن حفص، عن ليث، عن بشر، عن أنس؛ ﴿عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾، قال: عن: لا إله إلا الله.

وقال ابن إدريس: عن ليث، عن بشير، عن أنس. «التاريخ الكبير» ٢ / ٨٦.

- وقال البخاري أيضًا: نسر، عن أنس، قال النبي: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ قال: عَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. «التاريخ الكبير» ٨ / ١٣٣.

- وقال الدارقطني: يرويه شريك، عن ليث، عن بشير بن نهيك، عن أنس، مرفوعًا.

ورواه هريم بن سفيان، عن ليث، عن بشير، عن أنس، موقوفًا.

ورواه عمار بن محمد، عن ليث، عن داود، عن أنس، وقيل: عن أبي داود.

(١) تحرف في طبعة دار القبلية إلى: «بشير»، مع إقرار محققه بأنه ورد في النسخ الخطية: «بشر»، فبدل ذلك، معتمدًا على تفسير الطبري، وجاء على الصواب في طبعتي الرُّشد (٣٥٧٦٥)، والفاروق (٣٥٧٦٧).

- قال ابن حجر: اختلفوا في بشر؛ فبعضهم قال: بشر، وبعضهم قال: بشير، وبعضهم شك، وبعضهم نسبهُ: بشير بن نهيك. «تغليق التعليق» ٢ / ٢٩.

وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ عَلَى لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، وَلَيْثٌ لَيْسَ بِقَوِيٍّ، وَرَفَعَهُ غَيْرُ صَحِيحٍ.
«العلل» (٢٣٥٧).

٢٣٨- عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:
«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: اعْلَمْ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣/ ١٣١ (١٢٣٥٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. وَ«النَّسَائِي» فِي
«الْكَبَرِيِّ» (١٠٩٠٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ. وَفِي (١٠٩٠٦)
قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٤٢٠٢) قَالَ:
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ.
كِلَاهُمَا (مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَالنَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ
أَبَا حَمْزَةَ جَارَنَا، فَذَكَرَهُ^(٢).

٢٣٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمٍ الضَّبِّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:
«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ، أَوْ غَزَا، أَرْدَفَ كُلَّ يَوْمٍ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ،
قَالَ: فَكَانَ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، فَنَادَاهُ وَهُوَ رَدِيفُهُ، فَقَالَ: يَا
مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، قُلْتُ: لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: هَلْ تَذَرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى
الْعِبَادِ؟ أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنْ يَعْبُدُوهُ لَا
يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، (فَكَرَّرَ هَذَا الْحَدِيثَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)، ثُمَّ نَادَى، فَقَالَ: يَا مُعَاذُ،
قَالَ: لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: هَلْ تَذَرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ، إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؟

(١) اللفظ للنسائي (١٠٩٠٥).

(٢) المسند الجامع (٢٣٥)، وتحفة الأشراف (٩٨٤)، وأطراف المسند (١٠٨٣).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ، فِي «التَّوْحِيدِ» (٥١٦)، وَابْنُ مَنْدَه (٩٤)، وَأَبُو نُعَيْمٍ ٧/ ١٧٣.

قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ حَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ، إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ، وَأَنْ يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ».

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٤٢٣٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ الضَّبِّيُّ، فَذَكَرَهُ.

- فَوَائِد:

- رَوَاهُ أَبُو سُفْيَانَ، وَقَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ.

- وَرَوَاهُ شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٢٤٠ - عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣/ ٢٤٤ (١٣٥٩٥) قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: وَجَدْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي كِتَابِ أَبِي بَخْطُّ يَدُهُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، فَذَكَرَهُ.

• أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣/ ١٥٧ (١٢٦٣٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ١/ ٤٤ (١٢٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمَرٌ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبْرَى» (١٠٩٠٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ. كِلَاهُمَا (مُعْتَمَرٌ، وَيَزِيدُ) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ طَرْخَانَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ: ذَكِّرْ لِي؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِمُعَاذٍ: مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، قَالَ: أَلَا أُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ: لَا، إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَكَلَّمُوا»^(١).

(١) اللفظ للبخاري.

(*) وفي رواية: «عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، قَالَ: وَذَكَرَ لَنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، فَلَهُ الْجَنَّةُ، قَالَ: أَلَا أُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ: لَا، يَتَكَلَّمُونَ» (١)(٢).

• حَدِيثُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِمُعَاذٍ: اْعْلَمْ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ».
• وَحَدِيثُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: يَا مُعَاذُ، قَالَ: لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: بَشِّرِ النَّاسَ، أَنَّهُ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

٢٤١ - عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ:
«ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِبَائِرَ، أَوْ سُئِلَ عَنِ الْكِبَائِرِ، فَقَالَ: الشُّرْكُ بِاللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَالَ: أَلَا أُبَشِّرُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ؟ قَالَ: قَوْلُ الزُّورِ، أَوْ قَالَ: شَهَادَةُ الزُّورِ».
قَالَ شُعْبَةُ: أَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّهُ قَالَ: «شَهَادَةُ الزُّورِ» (٣).
(*) وفي رواية: «سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْكِبَائِرِ، قَالَ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ» (٤).

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (٢٣٤)، وتحفة الأشراف (٨٨٥ و ١١٣٠٩)، وأطراف المسند (٦١٥).

والحديث؛ أخرجه ابن خزيمة، في «التوحيد» (٥١٥ و ٥١٦)، والطبراني (٧٧/٢٠).

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٣٦١).

(٤) اللفظ للبخاري (٢٦٥٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الْكِبَائِرِ، قَالَ: الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَقَوْلُ الزُّورِ»^(١).

أخرجه أحمد ٣/ ١٣١ (١٢٣٦١) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. وفي ٣/ ١٣٤ (١٢٣٩٨) قال: حَدَّثَنَا بِهِز. و«البُخاري» ٣/ ٢٢٤ (٢٦٥٣) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، سَمِعَ وَهْبَ بْنَ جَرِيرٍ، وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ. قال البُخاري: تابعه عُذْرٌ، وَأَبُو عَامِرٍ، وَبِهِز، وَعَبْدُ الصَّمَدِ، عَنْ شُعْبَةَ. وفي ٨/ ٤ (٥٩٧٧) قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. وفي ٩/ ٤ (٦٨٧١) قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ (ح) وَحَدَّثَنَا عَمْرُو. و«مسلم» ١/ ٦٤ (١٧٣) قال: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ. وفي (١٧٤) قال: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. و«الترمذي» (١٢٠٧ و ٣٠١٨) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ. و«النسائي» ٧/ ٨٨ و ٨/ ٦٣، وفي «الكبرى» (٣٤٥٩) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ (ح) وَأَبَانَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ. وفي «الكبرى» (٥٩٧٨ و ١١٠٣٣) قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ.

ثانيتهم (ابن جعفر، وبهز، ووهب، وعبد الملك، وعبد الصمد، وعمرو بن مَرْزُوق، وخالد، والنضر) عن شُعْبَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).
- قال أبو عيسى الترمذي: حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ.
وزاد في (٣٠١٨): وَرَوَاهُ رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، وَقَالَ: «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ»، وَلَا يَصَحُّ.

(١) اللفظ لمسلم (١٧٣).
(٢) المسند الجامع (٢٣٦)، وتحفة الأشراف (١٠٧٧)، وأطراف المسند (٧٢٧).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢١٨٨)، والبخاري (٧٤٥٣ و ٧٤٥٤)، وأبو عَوَانَةَ (١٤٧)، وابن منده (٤٧٣-٤٧٥)، والبيهقي ٨/ ٢٠ و ١٠/ ١٢١ و ١٠/ ١٨٦ و ١٠/ ١٩٧.

٢٤٢- عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ:

«مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الْإِخْلَاصِ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَعِبَادَتِهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، مَاتَ وَاللَّهُ عَنْهُ رَاضٍ».

قَالَ أَنَسٌ: وَهُوَ دِينُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ، وَبَلَّغُوهُ عَنْ رَبِّهِمْ، قَبْلَ هَرَجِ الْأَحَادِيثِ، وَاخْتِلَافِ الْأَهْوَاءِ، وَتَضَدِّيقِ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فِي آخِرِ مَا نَزَلَ، يَقُولُ اللَّهُ: ﴿فَإِنْ تَابُوا﴾ قَالَ: خَلَعُ الْأَوْثَانِ وَعِبَادَتِهَا ﴿وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ﴾، وَقَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَى: ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٧٠) قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ... مِثْلُهُ.

- فَوَائِد:

- قَالَ الْبَزَارُ: آخِرُ الْحَدِيثِ عِنْدِي، وَاللَّهُ أَعْلَمُ: «فَارَقَهَا وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ» وَبَاقِيهِ عِنْدِي مِنْ كَلَامِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ. «مُسْنَدُهُ» (٦٥٢٤).

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٢٣٧)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٨٣٢)، وَاتِّحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْمُورَةِ (٦٠)، وَالْمَطَالِبُ الْعَالِيَةِ (٢٩١٠).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْحَارِثُ فِي «بَغْيَةِ الْبَاحِثِ» (٧)، وَالْبَزَارُ (٦٥٢٤)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٦٨٥٦).

(٢) الْقَاتِلُ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ؛ هُوَ أَبُو الْحَسَنِ، عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ، الْقَزْوِينِيُّ، الْقَطَانُ، رَاوِي «السُّنَنِ» عَنْ ابْنِ مَاجَةَ.

٢٤٣- عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ، قَالَ:

«أَرْبَعُ خِصَالٍ، وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ لِي، وَوَاحِدَةٌ لَكَ، وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِي، فَأَمَّا الَّتِي لِي؛ فَتَعْبُدُنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا، وَأَمَّا الَّتِي لَكَ عَلَيَّ؛ فَمَا عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ جَزَيْتُكَ بِهِ، وَأَمَّا الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ؛ فَمِنْكَ الدُّعَاءُ وَعَلَيَّ الْإِجَابَةُ، وَأَمَّا الَّتِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِي؛ فَارْضَ لَهُمْ مَا تَرْضَى لِنَفْسِكَ».

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٢٧٥٧) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ السَّمُرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فَوَائِد:

- أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِي، فِي «الْكَامِلِ» ٩٦/٥، فِي تَرْجُمَةِ صَالِحِ بْنِ بَشِيرٍ، وَقَالَ: لَا أَعْرِفُ يَرْوِيهِ عَنْ الْحَسَنِ غَيْرَ صَالِحٍ، وَقَالَ: عَامَّةُ أَحَادِيثِهِ الَّتِي ذَكَرْتُ، وَالَّتِي لَمْ أَذْكَرْ، مُنْكَرَاتٌ، يُنْكَرُهَا الْأَئِمَّةُ عَلَيْهِ، وَلَيْسَ هُوَ بِصَاحِبِ حَدِيثٍ، وَإِنَّمَا أَنِّي مِنْ قَلَّةٍ مَعْرِفَتِهِ بِالْأَسَانِيدِ وَالْمَتُونِ، وَعِنْدِي مَعَ هَذَا لَا يَتَعَمَدُ الْكَذِبُ، بَلْ يَغْلُطُ بَيِّنًا.

٢٤٤- عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾، قَالَ: قَالَ رَبُّكُمْ: أَنَا أَهْلُ أَنْ تُتَّقَى، فَلَا يُجْعَلُ مَعِيَ إِهْلًا، فَمَنْ اتَّقَى أَنْ يُجْعَلَ مَعِيَ إِهْلًا، كَانَ أَهْلُ أَنْ أَعْفِرَ لَهُ»^(٢).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ ﴿هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) مجمع الزوائد ١/ ٥١، وإتحاف الخيرة المهرة (١٦٤)، والمطالب العالية (٣٢٩٧).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ (٦٦٩٣)، وَالطَّبْرَانِيُّ، فِي «الدُّعَاءِ» (١٦)، وَأَبُو نَعِيمٍ ١٧٣/٦، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (١١١٨٦).

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٤٦٩).

يَقُولُ رَبُّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا أَهْلٌ أَنْ أُتَقَى أَنْ يُجْعَلَ مَعِيَ إِهْمَا آخَرَ، وَمَنْ اتَّقَى أَنْ يُجْعَلَ مَعِيَ إِهْمَا آخَرَ، فَهُوَ أَهْلٌ لَأَنْ أُغْفِرَ لَهُ»^(١).

أخرجه أحمد ١٤٢/٣ (١٢٤٦٩) قال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ. وفي ٢٤٣/٣ (١٣٥٨٣) قال: حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ. و«الدَّارِمِيُّ» (٢٨٩٠) قال: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَلَمِ بْنِ قُتَيْبَةَ. و«ابن ماجة» (٤٢٩٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ. و«الترمذي» (٣٣٢٨) قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازِ، قال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ. و«النسائي»، في «الكبرى» (١١٥٦٦) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَارٍ، عَنْ الْمُعَاوِيَّ، وَهُوَ ابْنُ عِمْرَانَ. و«أبو يعلى» (٣٣١٧) قال: حَدَّثَنَا هُذَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، وَيَشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ.

ستتهم (زَيْد، وَسُرَيْج، وَسَلَم، وَمُعَاوِيَّ، وَهُذَيْبَةُ، وَيَشْرُ) عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي حَزْمٍ الْقُطَيْعِيِّ، عَنْ ثَابِتٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- في روايتي ابن ماجة، والترمذي: «زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قال: أَخْبَرَنَا سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُطَيْعِيِّ، وَهُوَ أَخُو حَزْمِ بْنِ أَبِي حَزْمٍ الْقُطَيْعِيِّ»^(٣).

- قال الترمذي: هذا حديثٌ غَرِيبٌ، وَسُهَيْلٌ لَيْسَ بِالْقَوِي فِي الْحَدِيثِ، وَقَدْ تَفَرَّدَ سُهَيْلٌ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ ثَابِتٍ.

- قال أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ^(٤): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قال: حَدَّثَنَا هُذَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قال: حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ؛

(١) اللفظ لأحمد (١٣٥٨٣).

(٢) المسند الجامع (٢٣٨)، وتحفة الأشراف (٤٣٤)، وأطراف المسند (٣١١).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنن» (٩٦٩)، والبزار (٦٨٨٤)، والطبراني، في «الأوسط» (٨٥١٥).

(٣) قال المزي: كذا قال زَيْد: «سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ»، والمعروف أن اسم أبي حَزْمٍ، مِهْرَان. «تحفة الأشراف».

(٤) هو راوي «السنن» عن ابن ماجة، وهذا من زياداته على «السنن».

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَالَ رَبُّكُمْ: أَنَا أَهْلٌ أَنْ أَتَّقَى فَلَا يُشْرِكُ بِي غَيْرِي، وَأَنَا أَهْلٌ لِمَنْ أَتَّقَى أَنْ يُشْرِكَ بِي أَنْ أَغْفِرَ لَهُ».

- فوائد:

- أخرجه العُقيلي، في «الضعفاء» ٥٧٣ / ٢، في ترجمة سهيل، وقال: لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به.

- وقال الدَّارَقُطَنِي: تَقَرَّدَ بِهِ سُهَيْلٌ عَنْ ثَابِتٍ. «أطراف الغرائب والأفراد» (٧٠٨).

• حَدِيثُ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يُقَالُ لِلرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ، أَكُنْتَ مُفْتَدِيًا بِهِ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: نَعَمْ، قَالَ: فَيَقُولُ: قَدْ أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ ذَلِكَ، قَدْ أَخَذْتُ عَلَيْكَ فِي ظَهْرِ آدَمَ، أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا، فَأَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تُشْرِكَ بِي».

يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

• وَحَدِيثُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «قَالَ اللَّهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا، ثُمَّ لَقَيْتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا، لَأَتَيْتَكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً».

يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٢٤٥ - عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُجَاءُ بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَدَجٌ، وَرُبَّمَا قَالَ: كَأَنَّهُ جَهْلٌ، فَيَقُولُ: ابْنَ آدَمَ، أَنَا خَيْرٌ قَسِيمٍ، انْظُرْ إِلَى عَمَلِكَ الَّذِي عَمِلْتُهُ لِي، فَأَنَا أَجْزِيكَ، وَانْظُرْ إِلَى عَمَلِكَ الَّذِي عَمِلْتُهُ لِعَیْرِي، فَيُجَازِيكَ عَلَى الَّذِي عَمِلْتَ لَهُ».

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٤١٢١) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ، فَذَكَرَهُ^(١).
- فَوَائِدُ:

- قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، فَقَالَ: كَانَ وَاعِظًا بَكَّاءً، كَثِيرَ الرِّوَايَةِ عَنْ أَنَسٍ بِمَا فِيهِ نَظَرٌ، صَاحِبَ عِبَادَةٍ، وَفِي حَدِيثِهِ صُنْعَةٌ. «الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ» ٢٥١/٩.

٢٤٦- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ أَحَدَنَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِالشَّيْءِ الَّذِي لَأَنْ يَخْرَ مِنْ السَّمَاءِ فَيَنْقَطِعَ، أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تِلْكَ مُحَضُّ الْإِيمَانِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٤١٢٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، فَذَكَرَهُ^(٢).
- فَوَائِدُ:

- انظر فوائد الحديث السابق.

أَبْوَابُ النِّفَاقِ

٢٤٧- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٢٢١، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٠١)، والمطالب العالية (٣٢١٦).
والحديث؛ أخرجه أبو نعيم ٣/ ٣١٠.

(٢) مجمع الزوائد ١/ ٣٣، وإتحاف الخيرة المهرة (١٤٠).
والحديث؛ أخرجه ابن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٧٨٤).

«ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى، وَحَجَّ وَاعْتَمَرَ، وَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ».

أخرجه أبو يعلى (٤٠٩٨) قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قال: حَدَّثَنَا عُمر بن يُوسُفَ الحَنَفِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ، فذكره^(١).

- فوائد:

- انظر فوائد الحديث رقم (٢٤٥).

أَبْوَابُ الْقَدَرِ

٢٤٨- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي نُشْبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«ثَلَاثٌ مَنْ أَصْلَ الْإِيمَانِ: الْكَفُّ عَمَّنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا تُكْفِرُهُ بِذَنْبٍ، وَلَا تُخْرِجُهُ مِنَ الْإِسْلَامِ بِعَمَلٍ، وَالْجِهَادُ مَاضٍ مُنْذُ بَعَثَنِي اللَّهُ إِلَى أَنْ يُقَاتِلَ آخِرُ أُمَّتِي الدَّجَالَ، لَا يُبْطِلُهُ جَوْرُ جَائِرٍ، وَلَا عَدْلُ عَادِلٍ، وَالْإِيمَانُ بِالْأَقْدَارِ»^(٢).

أخرجه أبو داود (٢٥٣٢) قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ. و«أبو يعلى» (٤٣١١) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ، زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ. وَفِي (٤٣١٢) قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ.

أربعتهم (سعيد، وأبو بكر، وأبو خيثمة، وإسحاق) عن أبي معاوية، محمد بن حازم، قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي نُشْبَةَ، فذكره^(٣).

(١) مجمع الزوائد ١/ ١٠٧.

والحديث؛ أخرجه الفريابي في «صفة المنافق» (١٢)، وأبو نعيم في «صفة النفاق» (٥٢).

(٢) اللفظ لأبي داود.

(٣) المسند الجامع (٢١٧)، وتحفة الأشراف (١٧٠٤).

والحديث؛ أخرجه سعيد بن منصور (٢٣٦٧)، والبيهقي ٩/ ١٥٦.

٢٤٩ - عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي بَعْدِي خَمْسًا: تَكْذِيبُ الْقَدْرِ، وَتَصْدِيقُ النُّجُومِ».

أخرجه أبو يعلى (٤١٣٥) قال: حدثنا الحكم بن موسى، قال: حدثنا شهاب بن

خراش، عن يزيد الرقاشي، فذكره^(١).

- فوائد:

- أخرجه ابن عدي في «الكامل» ٥/ ٥٣، في ترجمة شهاب بن خراش، وقال:

وفي بعض رواياته ما يُنكر عليه.

٢٥٠ - عَنْ قَتَادَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ الدَّانَاجِ، وَمَطَرِ الْوَرَّاقِ، كُلُّهُمْ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، مِنْ بَابِ الْبَيْتِ، وَهُوَ يُرِيدُ الْحُجْرَةَ، فَسَمِعَ قَوْمًا

يَتَنَازَعُونَ فِي الْقَدْرِ، وَهُمْ يَقُولُونَ: أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ آيَةً كَذَا وَكَذَا؟ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ آيَةً كَذَا

وَكَذَا؟ قَالَ: فَفَتَحَ النَّبِيُّ ﷺ بَابَ الْحُجْرَةِ، فَكَأَنَّمَا فُتِيَ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ،

فَقَالَ: أَهَذَا أَمْرُكُمْ؟ أَوْ هَذَا غُنَيْتُمْ؟ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ قَبْلَكُمْ بِأَشْبَاهِ هَذَا، ضَرَبُوا

كِتَابَ اللَّهِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، أَمَرَكُمُ اللَّهُ بِأَمْرٍ فَاتَّبِعُوهُ، وَهَاجَمُكُمْ فَانْتَهُوا».

قَالَ: فَلَمْ يَسْمَعْ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحَدًا يَتَكَلَّمُ، حَتَّى جَاءَ مَعْبُدُ الْجُهَنِيِّ،

فَأَخَذَهُ الْحُجَّاجُ فَقَتَلَهُ.

أخرجه أبو يعلى (٣١٢١) قال: حدثنا عمار أبو ياسر المُسْتَمَلِي، قال: حدثنا

يُوسُفُ، قال: حدثنا قَتَادَةُ، وَعَبْدُ اللَّهِ الدَّانَاجِ، وَمَطَرُ الْوَرَّاقِ، فذكروه^(٢).

- فوائد:

- وقال أبو زُرْعَةَ الرَّازِي: مَطَرٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَنَسٍ شَيْئًا، وَهُوَ مَرْسَلٌ. «المراسيل»

لابن أبي حاتم (٨٠٦).

(١) مجمع الزوائد ٧/ ٢٠٣، وإتحاف الخيرة المهرة (٢١٣)، والمطالب العالية (٢٩٥٠).

(٢) مجمع الزوائد ٧/ ٢٠٢، وإتحاف الخيرة المهرة (٢١٢)، والمطالب العالية (٢٩٤٧).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٧٠٥٢).

- وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٨ / ٤٨٢، في ترجمة يوسف بن عطية، وقال: عامة حديثه مما لا يتابع عليه.

- وقال الدارقطني: يرويه يوسف بن عطية الصنفار، بهذا الإسناد، وهو وهم.
والصواب عن قتادة، ومطر الوراق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده. «العلل» (٢٥٧١).

٢٥١- عَنْ عِمْرَانَ الْبَصْرِيِّ الْقَصِيرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، فَمَا أَمَرَنِي بِأَمْرٍ، فَتَوَانَيْتُ عَنْهُ، أَوْ ضَيَعْتُهُ، فَلَا مَنِي، فَإِنْ لَمْ يَنْبِ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ إِلَّا قَالَ: دَعُوهُ، فَلَوْ قُدِّرَ، أَوْ قَالَ: لَوْ قُضِيَ، أَنْ يَكُونَ كَانَ»^(١).

أخرجه أحمد ٣ / ٢٣١ (١٣٤٥١) قال: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ. وفي (١٣٤٥٢) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ.

كلاهما (كثير، وعلي) عن جعفر بن برقان، عن عمران البصري، فذكره^(٢).

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم الرازي: سألتُ أبي عن عمران، الذي روى عن أنس، قال: خدمت النبي ﷺ عشرًا، روى عنه جعفر بن برقان، فقال: يرون أنه عمران القصير، ولم يسمع من أنس. «الجرح والتعديل» ٦ / ٣٠٤.

- وأخرجه العقيلي، في «الضعفاء» ٤ / ٣٦٨، في ترجمة عمران القصير، وقال: وهذا يروى عن أنس بأسانيد كثيرة.

(١) لفظ (١٣٤٥١).

(٢) المسند الجامع (١٣٦٤)، وأطراف المسند (٧٧٣)، ومجمع الزوائد ٩ / ١٦. والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنن» (٣٥٥).

٢٥٢- عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، فَمَا بَعَثَنِي فِي حَاجَةٍ لَمْ تَنْتَهِيَا، إِلَّا قَالَ: لَوْ قُضِيَ لَكَانَ، أَوْ لَوْ قُدِّرَ لَكَانَ».

أخرجه ابن حبان (٧١٧٩) قال: أخبرنا أبو يعلى من كتابه، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، عن عذرة بن ثابت، عن ثُمَامَةَ، فذكره^(١).

• حَدِيثُ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، فَلَا وَاللَّهِ، مَا قَالَ لِي لِسْنِي صَنَعْتُهُ: لَمْ صَنَعْتُهُ؟ وَلَا لِسْنِي لَمْ أَصْنَعُهُ: إِلَّا صَنَعْتُهُ، وَلَا لَأَمْنِي، فَإِنْ لَأَمْنِي بَعْضُ أَهْلِهِ، قَالَ: دَعُهُ، مَا قُدِّرَ فَهُوَ كَائِنٌ، أَوْ مَا قُضِيَ، فَهُوَ كَائِنٌ».

يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٢٥٣- عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ، وَرَفَعَ الْحَدِيثَ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ وَكَّلَ بِالرَّحِمِ مَلَكًا، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ نُطْفَةٍ، أَيُّ رَبِّ عَلَقَةٍ، أَيُّ رَبِّ مُضْغَةٍ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَ خَلْقًا، قَالَ: قَالَ الْمَلَكُ: أَيُّ رَبِّ، ذَكَرٌ، أَوْ أُنْثَى؟ شَقِيٌّ، أَوْ سَعِيدٌ؟ فَمَا الرِّزْقُ؟ فَمَا الْأَجَلُ؟ فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ»^(٢).

أخرجه أحمد ٣/ ١١٦ (١٢١٨١) و ٣/ ١٤٨ (١٢٥٢٨) قال: حدثنا يحيى بن سعيد. وفي ٣/ ١٤٨ (١٢٥٢٧) قال: حدثنا يونس. و«البخاري» ١/ ٨٧ (٣١٨) قال: حدثنا مسدد. وفي ٤/ ١٦٢ (٣٣٣٣) قال: حدثنا أبو النعمان. وفي ٨/ ١٥٢ (٦٥٩٥)

(١) أخرجه البيهقي، في «شعب الإيمان» (٨٠٧٠).

(٢) اللفظ لمسلم.

قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ. و«مُسْلِم» ٤٦/٨ (٦٨٢٣) قال: حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ، فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ. و«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ» ١١٧/٣ (١٢١٨٢) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ^(١).

سَبْعَتُهُمْ (يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَيُونُسُ، وَمُسَدَّدٌ، وَأَبُو النُّعْمَانِ، وَسُلَيْمَانُ، وَأَبُو كَامِلٍ، وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ) عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

• حَدِيثُ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
«إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الْبُرْهَةَ مِنْ عُمْرِهِ بِالْعَمَلِ الَّذِي لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ، فَعَمِلَ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ، فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الْبُرْهَةَ مِنْ عُمْرِهِ بِالْعَمَلِ الَّذِي لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ دَخَلَ النَّارَ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ، فَعَمِلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَمَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ».

يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٢٥٤ - عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«يُؤْتَى بِأَرْبَعَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: بِالْمَوْلُودِ، وَبِالْمَعْتُورِ، وَبِمَنْ مَاتَ فِي الْفِتْرِ، وَالشَّيْخِ الْفَانِي، كُلُّهُمْ يَتَكَلَّمُ بِحُجَّتِهِ، فَيَقُولُ الرَّبُّ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، لِعُنُقٍ مِنْ

(١) ورد هذا الإسناد في الميمنية، وفي النسخ الخطية التي اعتمدت في تحقيق المسند من طبعة (عالم الكتب)، على أنه من رواية أحمد بن حنبل، عن يحيى بن أيوب، أما في «أطراف المسند»، و«تحاف المهرة» ١٣٣/٢، وهما لابن حجر، فورد على أنه من رواية عبد الله بن أحمد، عن يحيى بن أيوب.

ويحيى بن أيوب، هو المقابري، أبو زكريا، روى عنه أحمد بن حنبل، وعبد الله بن أحمد، والله أعلم.

(٢) المسند الجامع (١٥٩٥)، وتحفة الأشراف (١٠٨٠)، وأطراف المسند (٧٢٤).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢١٨٦)، وابن أبي عاصم، في «السنن» (٨٦٠ و ٨٦١)، والبخاري (٧٤٥٢)، والبيهقي ٤٢١/٧، والبعثي (٦٩).

النَّارِ: ابْرُزْ، فَيَقُولُ هُمْ: إِنِّي كُنْتُ أَبْعَثُ إِلَى عِبَادِي رُسُلًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَإِنِّي رَسُولُ نَفْسِي إِلَيْكُمْ، ادْخُلُوا هَذِهِ، فَيَقُولُ مَنْ كُتِبَ عَلَيْهِ الشَّقَاءُ: يَا رَبِّ، أَيْنَ نَدْخُلُهَا وَمِنْهَا كُنَّا نَفِرُّ؟ قَالَ: وَمَنْ كُتِبَتْ عَلَيْهِ السَّعَادَةُ يَمْضِي، فَيَتَقَحَّمُ فِيهَا مُسْرِعًا، قَالَ: فَيَقُولُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنْتُمْ لِرُسُلِي أَشَدُّ تَكْذِيبًا وَمَعْصِيَةً، فَيَدْخُلُ هَؤُلَاءِ الْجَنَّةَ، وَهَؤُلَاءِ النَّارَ.

أخرجه أبو يعلى (٤٢٢٤) قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ، فَذَكَرَهُ (١).
- فوائد:

- قال التِّرْمِذِيُّ: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا (يعني ابنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيَّ) عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ هَذَا، فَقَالَ: هُوَ رَجُلٌ مَجْهُولٌ. «ترتيب علل التِّرْمِذِيِّ الْكَبِيرِ» (٢١٤).

٢٥٥- عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَبْضُ قَبْضَةٍ، فَقَالَ: لِلْجَنَّةِ بَرَحْمَتِي، وَقَبْضُ قَبْضَةٍ، فَقَالَ: لِلنَّارِ وَلَا أَبَالِي» (٢).

أخرجه أبو يعلى (٣٤٢٢) قال: حَدَّثَنَا سُؤيدُ بْنُ سَعِيدٍ. وَفِي (٣٤٥٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ.
كِلَاهُمَا (سُؤيد، وعَمرو) عن الْحَكَمِ بْنِ سِنَانِ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، فَذَكَرَهُ (٣).

(١) مجمع الزوائد ٧/ ٢١٦.

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٥٩٤).

(٢) اللفظ لأبي يعلى (٣٤٢٢).

(٣) مجمع الزوائد ٧/ ١٨٦، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٠٧)، والمطالب العالية (٢٩٤٩).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» ٢٤٨، والدولابي ٧٩٦/ ٢، وابن خزيمة في «التوحيد» (١٠٧).

- فوائد:

- أخرجه العُقَيْلِيّ، في «الضعفاء» ٥١ / ٢، في ترجمة الحكم بن سنان، وقال: لا يُتَابَعُ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ثَابِتٍ.

- وأخرجه ابن عَدِيّ، في «الكامل» ٤٨٧ / ٢، في ترجمة الحكم بن سنان، وقال: وللحكم بن سنان غير ما ذكرْتُ، وليس بالكثير، وفيما يرويه بعضه مما لا يُتَابَعُ عَلَيْهِ.

الطَّهَّارَةُ

٢٥٦- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا انْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ، تَبَاعَدَ، حَتَّى لَا يَكَادُ يُرَى». أخرجه أَبُو يَعْلَى (٣٦٦٤) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، فَذَكَرَهُ (١).

٢٥٧- عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ، لَمْ يَرْفَعْ ثَوْبَهُ، حَتَّى يَدْنُو مِنَ الْأَرْضِ» (٢). أخرجه الدارِمِيُّ (٧١١) قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ. و«التِّرْمِذِيُّ» (١٤) قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ. كلاهما (عمرو، وقُتَيْبَةُ) عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبِ الْمُلَائِي، عَنْ الْأَعْمَشِ، فَذَكَرَهُ (٣).

(١) المقصد العلي (١١١)، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٣٠)، والمطالب العالية (٣٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّبْرَانِي، في «الأوسط» (٦٢٤٤).

(٢) اللفظ للتِّرْمِذِي.

(٣) المسند الجامع (٢٧١)، وتحفة الأشراف (٨٩٢).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٥٤٩)، والطَّبْرَانِي، في «الأوسط» (١٤٣٣)، والبيهقي ٩٦ / ١،

والبغوي (١٨٥).

- قال أبو عيسى الترمذي: هكذا روى محمد بن ربيعة، عن الأعمش، عن أنس، هذا الحديث.

وروى وكيع، والحماني، عن الأعمش، قال: قال ابن عمر: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ، لَمْ يَرْفَعْ ثَوْبَهُ، حَتَّى يَدْنُو مِنَ الْأَرْضِ».

وكلا الحديثين مُرْسَلٌ، ويُقال: لم يسمع الأعمش من أنس بن مالك، ولا من أحد من أصحاب النبي ﷺ، وقد نظر إلى أنس بن مالك، قال: رأيتُه يُصلي، فذكر عنه حكاية في الصلاة، والأعمش اسمه: سليمان بن مهران، أبو محمد الكاهلي، وهو مَوْلَى لهم، قال الأعمش: كان أبي حِمِيلًا^(١)، فورثه مسروق.

- قال أبو داود: رواه عبد السلام بن حرب^(٢)، عن الأعمش، عن أنس بن مالك، وهو ضعيف. «السنن» (١٤) (٣).

- فوائد:

- قال الدُّورِيُّ: سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِين يَقُولُ: كل ما روى الأعمش عن أنس، فهو مُرْسَلٌ، وقد رأى الأعمش أنسًا. «تاريخه» (١٥٧٢).

- وقال علي بن المَدِينِي: الأعمش لم يسمع من أنس بن مالك، إنما رآه رؤية بمكة يُصلي خلف المقام، فأما طرق الأعمش، عن أنس، فإنما يرويه، عن يزيد الرقاشي، عن أنس. «المراسيل» لابن أبي حاتم (٢٩٧).

(١) الحِمِيل، الذي يُحمل من بلده صغيرًا، ولم يُولد في الإسلام.

(٢) هذه الرواية مُعَلَّقَةٌ، وذكر المِزِّي في «تحفة الأشراف» أن الرواية جاءت موصولة في رواية أبي الحسن بن العبد، عن أبي داود، قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بن عَوْن، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَام بن حَرْب، فذكره.

(٣) زاد هنا في هامش نسخة ابن حَجَر الخطية: قال أبو عيسى الرَّمْلِيُّ: حَدَّثَنَا أَحْمَد بن الوليد، قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بن عَوْن، أَخْبَرَنَا عَبْدُ السَّلَام، به.

وأبو عيسى الرَّمْلِيُّ؛ هو إِسْحَاق بن موسى بن سعيد الرَّمْلِي، وَرَّاق أبي داود، وأحد رواة «السنن» عنه، وأثبتها محقق طبعة دار القبلة في أصل الكتاب، وهي في طبعة الرسالة على حاشيتها.

- وقال الترمذي: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ لَمْ يَرْفَعِ ثَوْبَهُ، حَتَّى يَدْنُو مِنَ الْأَرْضِ.

وقال وكيع: عَنْ الْأَعْمَشِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ. وَتَابِعَهُ يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ.

فَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيَّ) عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ: أَيُّهُمَا أَصَحُّ؟ فَقَالَ: كِلَاهُمَا مَرْسَلٌ، وَلَمْ يَقُلْ: أَيُّهُمَا أَصَحَّ. «تَرْتِيبُ عِلَلِ التِّرْمِذِيِّ الْكَبِيرِ» (٨).

- وقال الدارقطني: يَرْوِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَعَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسٍ.

وخاله فهم وكيع، واختلِفَ عنه؛

فَرْوِي عَنْهُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، مَرْسَلًا.

وقيل: عنه، عن الْأَعْمَشِ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

ورواه يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثْتُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

والحديث غير ثابت عن الْأَعْمَشِ. «العلل» (٢٤٦٢).

- رواه وكيع، عن الْأَعْمَشِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَسَيَّأَتِي فِي مَسْنَدِهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٢٥٨- عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ وَضَعَ خَاتَمَهُ» (١).

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٣٠٣) قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (١٩) قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَنْفِيِّ. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (١٧٤٦)، وَفِي «السُّنَنِ» (٩٣) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ:

(١) اللفظ لأبي داود.

أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، وَالْحُجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ. وَ«النَّسَائِي» ١٧٨/٨، وَفِي «الْكَبَرِيِّ» (٩٤٧٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٣٥٤٣) قَالَ: حَدَّثَنَا هُذْبَةُ. وَ«ابْنُ حِبَانَ» (١٤١٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُذْبَةُ بْنُ خَالِدِ الْقَيْسِيِّ.

خَمْسَتُهُمْ (أَبُو بَكْرٍ الْحَنْفِيُّ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، وَالْحُجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، وَهُذْبَةُ) عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فِي رِوَايَةِ أَبِي يَعْلَى: «... الزُّهْرِيُّ، وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَنَسٍ».

- قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وَإِنَّمَا يُعْرِفُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ، ثُمَّ أَلْقَاهُ»، وَالْوَهْمُ فِيهِ مِنْ هَمَّامٍ، وَلَمْ يَرَوْهُ إِلَّا هَمَّامٌ.

- وَقَالَ أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

- وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ: وَهَذَا الْحَدِيثُ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

«السَّنَنِ الْكَبَرِيِّ».

- فَوَائِدُ:

- قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ابْنُ جُرَيْجٍ لَيْسَ بِشَيْءٍ فِي الزُّهْرِيِّ. «الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ»

٣٥٧/٥.

٢٥٩- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخُبَائِثِ»^(٢).

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٢٧٠)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٥١٢).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ (٦٣٤٨ وَ ٦٣٤٩)، وَابْنُ بَيْهَقٍ ٩٤/١ وَ ٩٥، وَابْنُ الْبُغْيَةِ (١٨٩).

(٢) اللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ (١٤٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحُبْثِ وَالْحَبَائِثِ»^(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا أَتَى الْخَلَاءَ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحُبْثِ وَالْحَبَائِثِ، أَوْ الْحَبَائِثِ».

قَالَ شُعْبَةُ: وَقَدْ قَالَهُمَا جَمِيعًا^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا دَخَلَ الْكَنِيفَ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحُبْثِ وَالْحَبَائِثِ»^(٣).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (١) ١/١٠ و ٤٥٢/١٨ (٣٠٥١٨) قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ. وَ«أَحْمَدُ» ٩٩/٣ (١١٩٦٩) قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ. وَفِي ٣/١٠١ (١٢٠٠٦) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ. وَفِي ٣/٢٨٢ (١٤٠٤٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَ«الْدَّارِمِيُّ» (٧١٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٤٨/١ (١٤٢) قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَفِي ٨/٨٨ (٦٣٢٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَفِي «الْأَدَبُ الْمَفْرَدُ» (٦٩٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ. وَ«مُسْلِمٌ» ١/١٩٥ (٧٦٠) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، وَقَالَ يَحْيَى أَيْضًا: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ. وَفِي (٧٦١) قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةٍ. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (٢٩٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَلِيَّةٍ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، وَعَبْدُ الْوَارِثِ. وَفِي (٥) قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو، يَعْنِي السَّدُوسِيَّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ شُعْبَةَ. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (٥) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، وَهَنَادٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ شُعْبَةَ. وَفِي (٦) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ

(١) اللفظ لأحمد (١٢٠٠٦).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٠٤٤).

(٣) اللفظ لمسلم (٧٦٠).

البصري، قال: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ. و«النَّسَائِي» ٢٠ / ١، وفي «الكبرى» (١٩) قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ. وفي «الكبرى» (٩٨١٩) قال: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ. و«أَبُو يَعْلَى» (٣٩٠٢) قال: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِي، قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ. وفي (٣٩١٤) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قال: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَهُشَيْمٌ. وفي (٣٩١٥) قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، قال: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ. وفي (٣٩٣١) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قال: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنُ عُمَارَةَ. وفي (٣٩٤٠) قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قال: حَدَّثَنَا حَمَادُ. و«ابن حبان» (١٤٠٧) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَهُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ.

ثَمَانِيَتُهُمْ (هُشَيْمٌ، وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَلِيَّةَ، وَشُعْبَةُ، وَحَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، وَعَبْدُ الْوَارِثِ، وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَزَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنُ عُمَارَةَ) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قال البخاري، عَقِبَ رَوَايَةِ آدَمَ: تَابَعَهُ ابْنُ عَرَعَرَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، وَقَالَ غُنْدَرٌ: عَنْ شُعْبَةَ؛ «إِذَا أَتَى الْخَلَاءَ»، وَقَالَ مُوسَى، عَنْ حَمَادٍ: «إِذَا دَخَلَ»، وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ؛ «إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ».

- وقال أبو داود (٥): وَقَالَ شُعْبَةُ مَرَّةً: «أَعُوذُ بِاللَّهِ».

- وقال الترمذي (٥): حَدِيثُ أَنَسٍ أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَحْسَنُ.

وحديثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ فِي إِسْنَادِهِ اضْطِرَابٌ: رَوَى هِشَامُ الدَّسْتُوَائِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، فَقَالَ سَعِيدٌ: عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ. وقال هِشَامٌ: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ. ورواه شُعْبَةُ، وَمَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ.

(١) المسند الجامع (٢٦٩)، وتحفة الأشراف (٩٩٧ و ١٠١٢ و ١٠٢٠ و ١٠٢٢ و ١٠٤٨ و ١٠٦٤)، وأطراف المسند (٦٨٦).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٢٨)، وأبو عَوَانَةَ (٥٧٦ و ٥٧٧)، والطَّبْرَانِيُّ فِي «الدَّعَاءِ» (٣٥٩)، والبيهقي ٩٥ / ١، والبغوي (١٨٦).

وقال شعبة: عن زيد بن أرقم.

وقال معمر: عن النضر بن أنس، عن أبيه.

سألتُ محمدًا (يعني ابن إسماعيل البخاري) عن هذا، فقال: يُحتمل أن يكون فتادة روى عنهما جميعًا.

وقال أيضًا (٦): هذا حديث حسنٌ صحيحٌ.

٢٦٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا دَخَلَ الْكِنِيفَ، قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ».

أخرجه ابن أبي شيبة ١/١ (٥) و ١٠/٤٥٣ (٣٠٥٢٢) قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا دَخَلَ الْخِلَاءَ، يَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ.

فسمعتُ أبا زُرْعَةَ يَقُولُ: هَكَذَا أَمْلَاهُ عَلَيْنَا مِنْ حَفْظِهِ، وَقِيلَ لِي: فِي كِتَابِهِ: عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

وَحَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. «علل الحديث» (١٦٧).

- وقال الدَّارِقُطَنِي: يَرْوِيهِ أَبُو مَعْشَرٍ نَجِيحًا، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَقَالَ هُشَيْمٌ: عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ.

(١) أخرجه الطَّبْرَانِي، فِي «الدَّعَاءِ» (٣٥٨).

وقال أبو الربيع الزهراني: عن أبي معشر، عن حفص بن عمر، عن أنس.
والقول قول أبي الربيع.

وهو حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة، ابن أخي إسحاق، وهو الذي
يروي عنه خلف بن خليفة. «العلل» (٢٥٠٢).

٢٦١- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَدْخُلُ الْخَلَاءَ، فَأَحِلُّ أَنَا وَغُلَامٌ نَحْوِي، إِذَاوَةٌ مِنْ
مَاءٍ وَعَنْزَةٌ، فَيَسْتَنْجِي بِالسَّاءِ»^(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا خَرَجَ لِلْغَائِطِ، أَتَيْتُهُ أَنَا وَغُلَامٌ،
بِإِذَاوَةٍ وَعَنْزَةٍ فَاسْتَنْجَى»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ، أَتَيْتُهُ أَنَا وَغُلَامٌ،
بِعَنْزَةٍ وَإِذَاوَةٍ، فَيَتَوَضَّأُ»^(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ، جَاءَ الْغُلَامُ
بِإِذَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ، كَانَ بِهِ يَسْتَنْجِي»^(٤).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا تَبَرَّزَ لِحَاجَتِهِ، أَتَيْتُهُ بِمَاءٍ، فَيَغْسِلُ بِهِ»^(٥).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ، تَبِعْتُهُ أَنَا وَغُلَامٌ، وَمَعَنَا
عُكَّازَةٌ، أَوْ عَصَا، أَوْ عَنْزَةٌ، وَمَعَنَا إِذَاوَةٌ، فَإِذَا فَرَّغَ مِنْ حَاجَتِهِ نَاولْنَاهُ الْإِذَاوَةَ»^(٦).

(١) اللفظ لأحمد (١٢٧٨٤).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣١٤١).

(٣) اللفظ للدارمي (٧٢٠).

(٤) اللفظ للدارمي (٧٢١).

(٥) اللفظ للبخاري (٢١٧).

(٦) اللفظ للبخاري (٥٠٠).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ حَائِطًا، وَتَبِعَهُ غُلَامٌ، مَعَهُ مِضْأَةٌ، هُوَ أَصْغَرُنَا، فَوَضَعَهَا عِنْدَ سِدْرَةٍ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاجَتَهُ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا وَقَدْ اسْتَنْجَى بِالسَّاءِ»^(١).

أخرجه ابن أبي شيبة ١/١٥٢ (١٦٣٢) عن غندر، ووكيع، عن شعبة. و«أحمد» ١١٢/٣ (١٢١٢٤) قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا روح بن القاسم. وفي ٣/١٧١ (١٢٧٨٤) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي ٣/٢٠٣ (١٣١٤١) قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شعبة. وفي ٣/٢٥٩ (١٣٧٥٣) و٣/٢٨٤ (١٤٠٧١) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا شعبة. و«الدارمي» (٧٢٠) قال: أخبرنا يزيد بن هارون، عن شعبة. وفي (٧٢١) قال: أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، قال: حدثنا شعبة. و«البخاري» ١/٤٩ (١٥٠) قال: حدثنا أبو الوليد، هشام بن عبد الملك، قال: حدثنا شعبة. وفي ١/٥٠ (١٥١) قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا شعبة. وفي (١٥٢) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي ١/٦٤ (٢١٧) قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثني روح بن القاسم. وفي ١/١٣٣ (٥٠٠) قال: حدثنا محمد بن حاتم بن بزيغ، قال: حدثنا شاذان، عن شعبة. و«مسلم» ١/١٥٦ (٥٤٠) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا خالد بن عبد الله، عن خالد^(٢). وفي (٥٤١) قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، وغندر، عن شعبة (ح) وحدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي (٥٤٢) قال: وحدثني زهير بن حرب، وأبو كريب، واللفظ لزهير، قال: حدثنا إسماعيل، يعني ابن علية، قال: حدثني روح بن القاسم. و«أبو داود» (٤٣) قال: حدثنا وهب بن يقيّة، عن خالد، يعني الواسطي، عن خالد، يعني الحذاء. و«النسائي» ١/٤٢ (٤٧) وفي «الكبرى» (٤٧) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا النضر، قال:

(١) اللفظ لمسلم (٥٤٠).

(٢) هو ابن مهران الحذاء.

أَنبَأَنَا شُعْبَةُ. و«أَبُو يَعْلَى» (٣٦٥٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي (٣٦٦٢) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَغُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ. وفي (٣٦٦٣) قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قال: حَدَّثَنِي رَوْحٌ. و«ابن خزيمة» (٨٤) قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ عُكَيْةٍ، قال: حَدَّثَنِي رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ. وفي (٨٥) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خِدَاشٍ الزَّهْرَانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، عَنْ شُعْبَةَ. وفي (٨٦) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَنْبَرِيُّ، قال: حَدَّثَنِي أَبِي، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي (٨٧) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«ابن حبان» (١٤٤٢) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

ثلاثتهم (شُعْبَةُ، وَرَوْحٌ، وَخَالِدُ الْحَذَّاءُ) عَنْ أَبِي مُعَاذٍ، عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قال البُخَارِيُّ عقب (١٥٢): تَابَعَهُ النَّضْرُ، وَشَاذَانُ، عَنْ شُعْبَةَ. الْعَزَّزَةُ: عَصَا عَلَيْهِ رُجٌّ.

- وقال أَبُو مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيُّ: أَبُو مُعَاذٍ اسْمُهُ: عَطَاءُ بْنُ مَنِيعٍ أَبِي مَيْمُونَةَ.

- فوائِد:

- أخرج ابن عَدِيٍّ، في «الكامل» ٨٢/٧، في ترجمة عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، وقال: وَلَعَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ مِنَ الْحَدِيثِ، وَمَنْ يَرَوِي عَنْهُ يُكْنِيهِ بِأَبِي مُعَاذٍ، وَلَا يُسَمِّيهِ لضعفه، وَهُوَ مَعْرُوفٌ بِالْقَدَرِ.

- قلنا: لم يذكر ابن عَدِيٍّ، هُنَا، مَنْ ضَعَّفَهُ، فَأَصْبَحَ الْأَمْرُ مَجْهُولًا، وَقَدْ وَثَّقَهُ جَهَابُذَةُ هَذَا الْفَنِّ، يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَأَبُو زُرْعَةَ الرَّازِي، وَالنَّسَائِيُّ، وَنَاهِيكَ بِهِمْ. «تهذيب الكمال» ١١٨/٢٠.

(١) المسند الجامع (٢٧٢)، وتحفة الأشراف (١٠٩٤)، وأطراف المسند (٧٤٠).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٢٤٨)، والبخاري (٧٣٧١)، وابن الجارود (٤١)، وأبو عَوَانَةَ (٤٩١-٤٩٧)، والبيهقي ١/١٠٥، والبيهقي (١٩٥).

٢٦٢- عَنْ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ، أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنْسُ بْنُ مَالِكٍ؛
«أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾،
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَتَنَى عَلَيْكُمْ فِي الطُّهُورِ،
فَمَا طُهُورُكُمْ؟ قَالُوا: نَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، وَنَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَنَسْتَنْجِي بِالسَّمَاءِ،
قَالَ: فَهُوَ ذَاكَ، فَعَلَيْكُمْوه».

أخرجه ابن ماجه (٣٥٥) قال: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم الرازي: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ، وَذَكَرَ حَدِيثًا، رَوَاهُ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ، وَأَنْسُ، وَجَابِرُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثَيْنِ.

قال أبي: لم يَسْمَعْ أَبُو سُفْيَانَ مِنْ أَبِي أَيُّوبَ شَيْئًا، فَأَمَّا جَابِرٌ، فَإِنْ شُعْبَةُ يَقُولُ: لَمْ يَسْمَعْ أَبُو سُفْيَانَ مِنْ جَابِرٍ إِلَّا أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ، قَالَ أَبِي: وَأَمَّا أَنْسُ فَإِنَّهُ يُحْتَمَلُ.
ويُقَالُ: إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَخَذَ صَحِيفَةَ جَابِرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ. «المراسيل» (٣٥٩).

- وقال الجوزجاني: عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ غَيْرُ مَحْمُودٍ فِي الْحَدِيثِ، يَرَوِي عَنْ أَبِي سُفْيَانَ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ حَدِيثًا، يَجْمَعُ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، لَمْ نَجِدْ مِنْهَا عِنْدَ الْأَعْمَشِ، وَلَا عِنْدَ غَيْرِهِ، مَجْمُوعَةً. «أحوال الرجال» (٣٠٩).

- وأخرجه الدَّارَقُطْنِيُّ فِي «السنن» (١٧٤)، وَقَالَ: عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ لَيْسَ بِقَوِيٍّ.

(١) المسند الجامع (٢٧٤)، وتحفة الأشراف (٩٢٦ و ٢٣٣٧ و ٣٤٦٠).
والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٤٠)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٧٣٠ و ٧٣١)،
والدَّارَقُطْنِيُّ (١٧٤)، والبيهقي ١/ ١٠٥.

٢٦٣- عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَقَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ،
قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي
الْأَذَى وَعَافَانِي».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٣٠١) قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، وَقَتَادَةَ، فَذَكَرَاهُ^(١).
- فَوَائِد:

- قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَانِيٍّ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ، أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ
مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ تُرِكَ حَدِيثُهُ لِلْقَدَرِ، أَوْ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِهِ؟ قَالَ: لَا، حَدِيثُهُ، كَمَا رَأَيْتُهُ عَنْ
عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَالزُّهْرِيِّ.
قُلْتُ: وَعَنِ الْحَسَنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ؟ قَالَ: نَعَمْ، عَجَائِبُ. «الضعفاء» ١ / ٢٨١.

٢٦٤- عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:
«بَالَ أَغْرَابِيٍّ فِي الْمَسْجِدِ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، فَتَنَهَّهَهُمْ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: صُوبُوا عَلَيْهِ دَلْوًا مِنْ مَاءٍ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَغْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
بِذَنْوَبٍ مِنْ مَاءٍ، فَصَبَّهُ عَلَى بَوْلِهِ»^(٣).

(*) وفي رواية: «جَاءَ أَغْرَابِيٌّ فَبَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
أَهْرِيقُوا عَلَيْهِ ذَنْوَبًا، أَوْ سَجَلًا، مِنْ مَاءٍ»^(٤).

(١) المسند الجامع (٢٧٣)، وتحفة الأشراف (٥٣٩ و ١١٤١).

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٤) اللفظ لأحمد (١٢١٠٦).

(*) وفي رواية: «دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ الْمَسْجِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَالَ، فَتَهَوَّاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَعُوهُ، وَأَمَرَ أَنْ يُصَبَّ عَلَيْهِ، أَوْ أَهْرِيقَ عَلَيْهِ الْمَاءُ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى جَانِبِ الْمَسْجِدِ فَبَالَ، فَصَاحَ بَعْضُ النَّاسِ، فَكَفَّهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَمَرَ بِذُنُوبٍ مِنْ مَاءٍ فَصُبَّ عَلَى بَوْلِهِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَبَالَ فِي طَائِفَةِ الْمَسْجِدِ، فَزَجَرَهُ النَّاسُ، فَتَهَاهُمْ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا قَضَى بَوْلَهُ، أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِذُنُوبٍ مِنْ مَاءٍ فَأَهْرِيقَ عَلَيْهِ»^(٣).

(*) وفي رواية: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى الْمَسْجِدِ فَبَالَ، فَصَاحَ بِهِ النَّاسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتْرُكُوهُ، فَتَرَكُوهُ حَتَّى بَالَ، ثُمَّ أَمَرَ بِدَلْوٍ فَصُبَّ عَلَيْهِ»^(٤).

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَرَادَ أَصْحَابُهُ أَنْ يَمْنَعُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَعُوهُ، فَأَمَرَ بِمَاءٍ فَصُبَّ عَلَيْهِ»^(٥).

أَخْرَجَهُ الْحَمِيدِي (١٢٣٠) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَ«ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ» ١٩٣/١ (٢٠٤٢) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. وَ«أَحْمَدُ» ١١٠/٣ (١٢١٠٦) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَفِي ١١٤/٣ (١٢١٥٦) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. وَفِي ١٦٧/٣ (١٢٧٣٩) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ. وَ«الدَّارِمِيُّ» (٧٨٥) قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ١/٦٥ (٢٢١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ. وَفِي (٢٢١/م) قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ. وَ«مُسْلِمٌ» ١/١٦٣ (٥٨٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ (ح) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، جَمِيعًا عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ، قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ.

(١) اللفظ لأحمد (١٢١٥٦).

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٧٣٩).

(٣) اللفظ للبخاري.

(٤) اللفظ للنسائي ٤٨/١.

(٥) اللفظ لأبي يعلى (٣٦٥٢).

و«الترمذي» (١٤٨) قال: قال سَعِيد: قال سُفْيَان. و«النسائي» ٤٧/١، وفي «الكبرى» (٥٢) قال: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ. وفي ٤٨/١، وفي «الكبرى» (٥٣) قال: أَخْبَرَنَا سُويِد بن نَصْر، قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ. و«أبو يَعْلَى» (٣٦٥٢) قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سَعِيد القَطَّان. وفي (٣٦٥٤) قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيد.

تسعتهم (سُفْيَان، وَيَزِيد بن هَارُون، وَيَحْيَى القَطَّان، وابن ثُمَيْر، وَجَعْفَر، وَعَبْدُ اللَّهِ بن الْمُبَارَك، وَسُلَيْمَان بن بِلَال، وَعَبْدُ الْعَزِيز بن مُحَمَّد الدَّرَاوَزْدِي، وَعُبَيْدَةُ بن مُحَمَّد) عن يَحْيَى بن سَعِيد الأنصاري، فذكره^(١).

- قال الترمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وقد رَوَى يُونُس هذا الحديث، عن الزُّهري، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ.

• أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاق (١٦٦٠) عن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد، عن يَحْيَى بن سَعِيد، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بن مَالِكٍ يَقُولُ:

«بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، إِذْ دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ، فَبَالَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَصَاحَ بِهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَرَادُوا أَنْ يُقِيمُوهُ، فَنهَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ، أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَهْرِيْقَ عَلَى بَوْلِهِ مَاءً، أَوْ قِيلَ: سَجَلًا مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَا مَكَانٌ لَا يُبَالُ فِيهِ، إِنَّمَا بُنِيَ لِلصَّلَاةِ».

٢٦٥- عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى مَسْجِدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَبَالَ فِيهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ الْقَوْمُ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَعُوهُ، لَا تُزْرِمُوهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ»^(٢).

(١) المسند الجامع (٢٩٥)، وتحفة الأشراف (١٦٥٧)، وأطراف المسند (١٠٥٧).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ (٧٢)، والبزار (٦٢٠١)، وأبو عَوَانَةَ (٥٦٥ و ٥٦٦)، والطَّبْرَانِيُّ، في «الأوسط» (٥٨٠٩)، والبيهقي ٤٢٧/٢.
(٢) اللفظ لأحمد.

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى مَسْجِدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَبَالَ فِيهِ، فَوُتِبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دَعُوهُ، لَا تُزْرِمُوهُ، قَالَ: ثُمَّ دَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ، أَوْ سَجَلٍ مِنْ مَاءٍ، فَصَبَّهُ عَلَيْهِ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَامَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْقَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَعُوهُ، لَا تُزْرِمُوهُ، فَلَمَّا فَرَّغَ، دَعَا بِدَلْوٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ: يَعْنِي لَا تَقْطَعُوا عَلَيْهِ»^(٢).

أخرجه أحمد ٣/٢٢٦ (١٣٤٠١) قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ. و«عبد بن حميد» (١٣٨٢) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ. و«البُخاري» ٨/ ١٤ (٦٠٢٥) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ. و«مسلم» ١/ ١٦٣ (٥٨٥) قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ. و«ابن ماجه» (٥٢٨) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. و«النسائي» ١/ ٤٧ و ١٧٥، وفي «الكبرى» (٥١) قال: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ. و«أبو يعلى» (٣٤٦٧) قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ. و«ابن خزيمة» (٢٩٦) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

ستتهم (يونس، ومحمد، وعبد الله، وقُتَيْبَةُ، وأحمد بن عبد الله، وإسحاق) عن حماد بن زيد، عن ثابت، فذكره^(٣).

- في رواية يونس بن محمد: «حَدَّثَنَا حَمَادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَنَسٍ».

- وفي رواية إسحاق: «عن حماد، عن ثابت، قال: أَظُنُّهُ عَنْ أَنَسٍ».

٢٦٦- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى أَعْرَابِيًّا يَبُولُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: دَعُوهُ، حَتَّى إِذَا فَرَّغَ، دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ».

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) اللفظ للنسائي ٤٧/ ١.

(٣) المسند الجامع (٢٩٦)، وتحفة الأشراف (٢٩٠)، وأطراف المسند (٢٤٧).

والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٥٧٠ و ٥٧١)، والبيهقي ٢/ ٤٢٧.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١/ ٦٥ (٢١٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، فَذَكَرَهُ^(١).

• أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣/ ١٩١ (١٣٠١٥) قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزٌ. وَ«مُسْلِمٌ» ١/ ١٦٣ (٥٨٧) قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ الْحَنْفِيُّ. وَ«ابْنُ خُزَيْمَةَ» (٢٩٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزٌ، يَعْنِي ابْنَ أَسَدَ الْعَمِّيَّ. وَ«ابْنُ جِبَانَ» (١٤٠١) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ.

ثَلَاثَتُهُمْ (بِهِزٌ، وَعُمَرُ، وَأَبُو الْوَلِيدِ) عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَمِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدًا فِي الْمَسْجِدِ، وَأَصْحَابُهُ مَعَهُ، إِذْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ، فَبَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: مَهْ، مَهْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تُزْرِمُوهُ، دَعُوهُ، ثُمَّ دَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ هَذِهِ الْمَسَاجِدَ لَا تَصْلُحُ لَشَيْءٍ مِنَ الْقَدْرِ وَالْبَوْلِ وَالْخَلَاءِ، أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِنَّمَا هِيَ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَذِكْرِ اللَّهِ، وَالصَّلَاةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ: قُمْ فَائْتِنَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ، فَشَنَّهُ عَلَيْهِ، فَأَتَاهُ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ، فَشَنَّهُ عَلَيْهِ»^(٢).

فَزَادَ عِكْرَمَةُ فِي لَفْظِهِ^(٣).

- فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ: «حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَهُوَ عَمُّ إِسْحَاقَ».

- فَوَائِدُ:

- قُلْنَا: هَمَّامٌ؛ هُوَ ابْنُ يَحْيَى بْنِ دِينَارٍ، الْعَوْذِيُّ.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٢٩٣)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٢١٦).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٢/ ٤٢٨.

(٢) الْفَلْظُ لِأَحْمَدَ.

(٣) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٢٩٤)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٨٦)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١٧٣).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ (٥٦٧ وَ ٥٦٨ وَ ٥٦٩)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ» (٤٩٤٧)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٢/ ٤١٢ وَ ٤١٣ وَ ١٠٣/ ١٠٣، وَالبُغْوِيُّ (٥٠٠).

٢٦٧- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَبَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَانِهِ فَاخْتَفَرَ، وَصَبَّ عَلَيْهِ دَلْوٌ مِنْ مَاءٍ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْمَرْءُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَعْمَلْ بِعَمَلِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٣٦٢٦) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَمْعَانُ بْنُ مَالِكٍ الْمَالَكِيُّ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، فَذَكَرَهُ.

- قَالَ أَبُو يَعْلَى (٣٦٢٧): حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنصُورٌ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلُهُ (١).

٢٦٨- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«الْبَحْرُ طَهُورٌ مَأْوُهُ، وَحَلَاكٌ مَيْتَتُهُ».

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٣١٩) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، فَذَكَرَهُ.

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٣٢٠): عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلُهُ (٢).

- فَوَائِد:

- أَخْرَجَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ، وَقَالَ: أَبَانَ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ مَتْرُوكٌ. «السُّنَنُ» (٧٥).

٢٦٩- عَنِ ابْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَا تُقْبَلُ صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ، وَلَا صَلَاةٌ بِغَيْرِ طَهُورٍ» (٣).

(١) مجمع الزوائد ١/ ٢٨٦، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٠٢).

(٢) الإسناد الأول مرسل، والثاني متصل.

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ (٧٥ و ٧٦).

(٣) اللفظ لابن أبي شيبه.

(*) وفي رواية: «عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ بَغَيْرِ طُهُورٍ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ»^(١).
 أخرجه ابن أبي شيبة ٥ / ١ (٢٧) قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ كَيْثِ بْنِ سَعْدٍ. و«ابن ماجه» (٢٧٣) قال: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُهَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ. و«أبو يعلى» (٤٢٥١) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ كَيْثِ.
 كلاهما (كَيْثُ، وابن إِسْحَاقَ) عن يزيد بن أَبِي حَبِيبٍ، عن سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ، فذكره^(٢).

- في رواية ابن أبي شيبة، وأبي يعلى: «عن ابن سنان».

- فوائد:

- قال العُقَيْلِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْوَرَّاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ، فِي أَحَادِيثِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: رَوَى خَمْسَةَ عَشَرَ حَدِيثًا، مُنْكَرَةً كُلَّهَا، مَا أَعْرِفُ مِنْهَا وَاحِدًا.
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَعْدُ بْنُ سِنَانٍ، تَرَكْتُ حَدِيثَهُ، وَيُقَالُ: سِنَانُ بْنُ سَعْدٍ، وَحَدِيثُهُ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، حَدِيثٌ مُضْطَرَبٌ.
 وسمعتُه مرَّةً أُخْرَى يَقُولُ: يُشِبُّهُ حَدِيثُهُ حَدِيثَ الْحَسَنِ، لَا يُشِبُّهُ حَدِيثُ أَنَسٍ.
 «الضعفاء» ٢ / ٤٨٤.

٢٧٠- عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ:
 «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ. قَالَ: قُلْتُ: وَأَنْتُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ؟ قَالَ: كُنَّا نَصَلِّي الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ، مَا لَمْ نُحَدِّثْ»^(٣).

(١) اللفظ لابن ماجه.

(٢) المسند الجامع (٢٥٣)، وتحفة الأشراف (٨٥٢)، ومجمع الزوائد ١ / ٢٢٧.
 والحديث؛ أخرجه القاسم بن سلام في «الطهور» (٥٧)، وأبو عوانة (٦٣٩).
 (٣) اللفظ لأحمد (١٢٣٧١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ^(١): سَأَلْتَاهُ عَنِ الْوُضُوءِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، فَقَالَ: أَمَّا النَّبِيُّ ﷺ فَكَانَ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَأَمَّا نَحْنُ، فَكُنَّا نُصَلِّي الصَّلَوَاتِ بِطُهُورٍ وَاحِدٍ»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ، فَتَوَضَّأَ. قَالَ: فَقُلْتُ لَأَنَسَ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: فَأَنْتُمْ؟ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ، قَالَ: ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: مَا لَمْ نُحَدِّثْ»^(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، وَكَانَ أَحَدُنَا يَكْفِيهِ الْوُضُوءُ مَا لَمْ يُحَدِّثْ»^(٤).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ. قُلْتُ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ؟ قَالَ: يُجْزَى أَحَدُنَا الْوُضُوءُ مَا لَمْ يُحَدِّثْ»^(٥).

(*) وفي رواية: «أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَعْبٍ صَغِيرٍ، فَتَوَضَّأَ مِنْهُ، فَقُلْتُ لَأَنَسَ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: فَأَنْتُمْ؟ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي الصَّلَوَاتِ بِالْوُضُوءِ»^(٦).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣/ ١٣٢ (١٢٣٧١) وَ ٣/ ١٣٣ (١٢٣٩١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَفِي ٣/ ١٥٤ (١٢٥٩٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ. وَفِي ٣/ ١٩٤ (١٣٠٤٨) قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَفِي ٣/ ٢٦٠ (١٣٧٧٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا

(١) القائل؛ هو عمرو بن عامر.

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٥٩٣).

(٣) اللفظ لأحمد (١٣٠٤٨).

(٤) اللفظ للدارمي.

(٥) اللفظ للبخاري (٢١٤).

(٦) اللفظ لابن خزيمة.

شُعبة. و«الدَّارِمِي» (٧٦٥) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ. و«البُخَارِيُّ» ١/٦٤ (٢١٤) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (ح) قال: وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ. و«ابن ماجه» (٥٠٩) قال: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قال: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ. و«أَبُو دَاوُدَ» (١٧١) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، قال: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ. و«التِّرْمِذِيُّ» (٦٠) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. و«النَّسَائِيُّ» ١/٨٥ قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قال: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قال: حَدَّثَنَا شُعبة. و«أَبُو يَعْلَى» (٣٦٩٢) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ. وَفِي (٣٧٠٨) قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ. و«ابن خزيمة» (١٢٦) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعبة.

ثلاثتهم (سُفْيَانُ، وَشَرِيكٌ، وَشُعبة) عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قال التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

• أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٦٢) عَنْ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ أَحَدُنَا يَكْفِيهِ الْوُضُوءُ مَا لَمْ يُحْدِثْ. «مَوْقُوفٌ».

٢٧١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، طَاهِرًا، أَوْ غَيْرَ طَاهِرٍ».

قَالَ: قُلْتُ لَأَنَسٍ: فَكَيْفَ كُنتُمْ تَصْنَعُونَ أَنْتُمْ؟ قَالَ: كُنَّا نَتَوَضَّأُ وَضُوءًا وَاحِدًا.

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٥٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ

الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حُمَيْدٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) المسند الجامع (٢٦١)، وتحفة الأشراف (١١١٠)، وأطراف المسند (٧٦٢).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٢٣١)، والبُخَارِيُّ، في «التاريخ الكبير» ٦/٣٥٦، والبيهقي ١/١٦٢، والبعغوي (٢٣٠).

(٢) المسند الجامع (٢٦٢)، وتحفة الأشراف (٧٤٠).

- قال أبو عيسى الترمذي: حديث أنس حديث حسن غريب، والمشهور عند أهل الحديث حديث عمرو بن عامر، عن أنس.

- فوائد:

- قال الترمذي: سألتُ مُحَمَّدًا (يعني ابن إسماعيل البخاري) عن هذا الحديث؟ فقال: لا أدري ما سلمة هذا، كان إسحاق يتكلم فيه، ما أروي عنه، ولم يعرف محمد هذا من حديث حميد. «ترتيب علل الترمذي الكبير» (٢٩).

٢٧٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ بِخَمْسَةِ مَكَائِكَ وَكَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمَكُوكِ»^(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْمَكُوكِ، وَكَانَ يَغْتَسِلُ

بِخَمْسِ مَكَائِكَ»^(٢).

أخرجه أحمد ١١٢/٣ (١٢١٢٩) قال: حدثنا يحيى بن سعيد (ح) وابن جعفر. وفي ١١٦/٣ (١٢١٨٠م) قال: حدثنا يحيى. وفي ٢٥٩/٣ (١٣٧٥٢) قال: حدثنا عفان. وفي ٢٨٢/٣ (١٤٠٤٥) قال: حدثنا محمد بن جعفر. وفي ٢٩٠/٣ (١٤١٣٩) قال: حدثنا بهز. و«الدارمي» (٧٣٤) قال: أخبرنا أبو الوليد الطيالسي. و«مسلم» ١٧٧/١ (٦٦٢) قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ، قال: حدثنا أبي (ح) وحدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبد الرحمن، يعني ابن مهدي. و«النسائي» ٥٧/١ و١٧٩، وفي «الكبرى» (٧٤) قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد. وفي ١/١٢٧، وفي «الكبرى» (٧٥) قال: أخبرنا سويد بن نصر، قال: أنبأنا عبد الله. و«ابن خزيمة» (١١٦) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، يعني ابن مهدي. و«ابن حبان» (١٢٠٣) قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال:

(١) اللفظ لأحمد (١٤٠٤٥).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٧٥٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. وَفِي (١٢٠٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا
عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ.

ثَمَانِيَتُهُمْ (يَحْيَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَفَّانٌ، وَبِهْزٍ، وَأَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ،
وَمُعَاذٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ) عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فِي رِوَايَةِ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ: «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ»، وَفِي رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْمُبَارَكِ: «عَبْدُ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ».

- قَالَ أَبُو بَكْرِ ابْنُ خُزَيْمَةَ: الْمَكْشُوكُ فِي هَذَا الْخَبَرِ، الْمُدُّ نَفْسَهُ.

- وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ حِبَّانَ (١٢٠٣)، قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ: الْمَكْشُوكُ، الْمُدُّ.

• أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١/٦٢ (٢٠١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ. وَ«مُسْلِمٌ» ١/١٧٧
(٦٦٣) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ.

كِلَاهُمَا (أَبُو نُعَيْمٍ، وَوَكِيعٌ) عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ ابْنِ جَبْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ:
«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَغْتَسِلُ، أَوْ كَانَ يَغْتَسِلُ، بِالصَّاعِ إِلَى خَمْسَةِ أَمْدَادٍ، وَيَتَوَضَّأُ
بِالْمُدِّ»^(٢).

سَمَّاهُ ابْنُ جَبْرِ^(٣).

• وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١/٦٥ (٧١٥) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ
ابْنِ جَبْرِ، قَالَ: يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ، وَيُغْتَسِلُ^(٤) بِالصَّاعِ، إِلَى خَمْسَةِ أَمْدَادٍ.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٢٥٤)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٩٦٣)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٦٦٧).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (٢٢١٦)، وَابْنُ بَرَزٍ (٦٣٦٥)، وَأَبُو عَوَانَةَ (٦٢٧)، وَابْنُ بَيْهَقٍ
١/١٩٤، وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ (٢٧٧).

(٢) اللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ.

(٣) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٢٥٤)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٩٦٣).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ (٦٢٨)، وَابْنُ بَيْهَقٍ ١/١٩٤، وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ (٢٧٦).

(٤) فِي طَبْعَةِ دَارِ الْقُبْلَةِ: «تَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ، وَتَغْتَسِلُ»، وَالْمُثْبِتُ عَنْ طَبْعَتَيْ الرَّشْدِ، وَالْفَارُوقِ.

- فوائد:

- قال البخاري: عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك، الأنصاري، المديني، عن أبيه، سمع ابن عمر، وأنسًا، رضي الله عنهم، قاله عبيد الله.
وروى ابن أبي الزناد، ومالك، ومسعر، وشعبة، وأبو العُميس، وعبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر. «التاريخ الكبير» ١٢٦/٥.
- وقال ابن حبان: عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك، الأنصاري، المديني، يروي عن: ابن عمر وأنس.

روى عنه أهل المدينة، ويقولون: عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك.
روى عنه العراقيون؛ شعبة، ومسعر، وذووهما، فقالوا: عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيك. «الثقات» ٢٩/٥.

- وقال ابن منجويه: عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك، الأنصاري، المديني، أهل المدينة يقولون: جابر، والعراقيون يقولون: جبر، ويُقال: لا يصح جبر، إنما هو جابر. «رجال صحيح مسلم» (٨١٥).

- وقال البغوي: أخرجه مسلم، عن محمد بن مثنى، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر، هكذا.
قال شعبة ومسعر: لا يصح ابن جبر، وإنما هو عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك، ذكره محمد بن إسماعيل، يعني البخاري. «شرح السنة» ٥١/٢.

٢٧٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:
«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَتَوَضَّأُ بِإِنَاءٍ يَكُونُ رَطْلَيْنِ، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ»^(١).
(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَتَوَضَّأُ بِإِنَاءٍ يَسَعُ رَطْلَيْنِ، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ»^(٢).

(١) اللفظ لأحمد (١٢٨٧٤).

(٢) اللفظ لأبي داود.

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، تَوَضَّأَ بِرَطْلَيْنِ مِنْ مَاءٍ»^(١).

(*) وفي رواية: «يُجْزَى فِي الْوُضُوءِ رَطْلَانِ مِنْ مَاءٍ»^(٢).

أخرجه ابن أبي شيبه ٦٧/١ (٧٤٠) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. و«أحمد» ١٧٩/٣ (١٢٨٧٤) قال: حَدَّثَنَا أَسُودُ بْنُ عَامِرٍ، شاذان. و«أبو داود» (٩٥) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَرَّازُ^(٣). و«الترمذي» (٦٠٩) قال: حَدَّثَنَا هَنَادٌ، قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ.

ثلاثتهم (وكيع، وشاذان، وابن الصَّبَّاح) عن شريك، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن جبر، فذكره.

- في رواية وكيع: «عن ابن جبر».

- قال أبو داود: ورواه شعبة. قال: «حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ، قال: سَمِعْتُ أَنَسًا» إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «يَتَوَضَّأُ بِمَكْوُكٍ»، ولم يذكر «رطلين».

قال أبو داود: ورواه يحيى بن آدم، عن شريك، قال: «عن ابن جبر بن عتيك».

قال: ورواه سفيان، عن عبد الله بن عيسى، قال: «حَدَّثَنِي جَبْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ».

قال أبو داود: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: الصَّاعُ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ، وَهُوَ صَاعُ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، وَهُوَ صَاعُ النَّبِيِّ ﷺ.

- وقال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ غَرِيبٌ، لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شَرِيكِ، عَلَى هَذَا اللَّفْظِ.

وروى شعبة، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر، عن أنس بن مالك؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالمَكْوُكِ، وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسَةِ مَكَاكِيٍّ.

وروي عن سفيان^(٤)، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن جبر، عن أنس؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالمُدِّ، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ شَرِيكِ.

(١) اللفظ لابن أبي شيبه.

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) تصحف في طبعة الرسالة، إلى: «البراز»، بالراء، وهو على الصواب في طبعة دار القبة (٩٦).

قال ابن حجر: البراز، بمُعْجَمَتَيْنِ؛ محمد بن الصباح، الدولابي. «تقريب التهذيب» ٧٠٥/١.

(٤) في طبعة الرسالة (٦١٥): «وروى سفيان الثوري».

• أخرجه أحمد ١٧٩/٣ (١٢٨٧٠) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ،
عن عبد الله بن عيسى، عن ابن جبر بن عتيك، عن أنس، عن النبي ﷺ، قَالَ:
«يُجْزَى فِي الْوُضُوءِ رَطْلَانِ مِنْ مَاءٍ».
نسبه: ابن جبر بن عتيك^(١).

- فوائد:

- قال أبو الحسن الدارقطني: يرويه عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي
ليلى، واختلف عنه؛

فرواه عمار بن رزيق، عن عبد الله بن عيسى، فقال: عن ابن جبر بن عبد الله بن
عتيك، عن أنس.

وإنما أراد عبد الله بن عبد الله بن عتيك، عن أنس، وهو عبد الله بن عبد الله بن جبر.
ورواه أبو خالد الدالاني، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن فلان
الأنصاري، عن أنس، وأصاب.

ورواه شريك، عن عبد الله بن عيسى، فقال: عن عبد الله بن جبر، عن أنس بن
مالك، فأصاب في هذا الإسناد، ووهم في متنه، فقال: عن النبي ﷺ، قال: يكفي في
الوضوء رطلان^(٢) من ماء، وإنما ذكره شريك على المعنى عنده، أن الصاع ثمانية
أرطال. «العلل» (٢٥٠١).

٢٧٤- عَنْ جَبْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:
«يَكْفِي أَحَدَكُمْ مُدٌّ مِنَ الْوُضُوءِ».

(١) المسند الجامع (٢٥٥ و ٢٥٦)، وتحفة الأشراف (٩٦٣)، وأطراف المسند (٦٦٧)، وإتحاف
الخيرة المهرة (٥٨٦).

والحديث؛ أخرجه البغوي (٢٧٨).

(٢) في المطبوع: «رطلين»، وكتب محققه: (هكذا)، ورواية شريك هذه؛ أخرجه أحمد ١٧٩/٣
(١٢٨٧٠)، والترمذي (٦٠٩)، على الصواب.

أخرجه أحمد ٣/ ٢٦٤ (١٣٨٢٤) قال: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قال: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عن سُفْيَانَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، قال: حَدَّثَنِي جَبْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فذكره.

• أخرجه أَبُو يَعْلَى (٤٣٠٧) قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قال: حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الَّذِي يَكُونُ فِي بَنِي دَالَانَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِنَ الْوُضُوءِ مُدٌّ، وَمِنَ الْغُسْلِ صَاعٌ»^(١).

٢٧٥- عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ زُورَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ، أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ، فَأَدْخَلَهُ تَحْتَ حَنْكِهِ، فَخَلَّلَ بِهِ لِحْيَتَهُ، وَقَالَ: هَكَذَا أَمَرَنِي رَبِّي»^(٢).

(*) وفي رواية: «وَضَّأْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا غَسَلَ وَجْهَهُ، أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ، فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ بِهَا، مِنْ بَاطِنِهَا، وَقَالَ: هَكَذَا أَمَرَنِي رَبِّي، تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

أخرجه أَبُو دَاوُدَ (١٤٥) قال: حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، يَعْنِي الرَّبِيعَ بْنَ نَافِعٍ. و«أَبُو يَعْلَى» (٤٢٦٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ، عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنِ عَاصِمٍ.

كلاهما (الرَّبِيعُ، وَعَبْدُ الْجُبَّارِ) عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ الرَّقِّيِّ، عن الْوَلِيدِ بْنِ زُورَانَ، فذكره^(٣).

- قال أَبُو دَاوُدَ: وَالْوَلِيدُ بْنُ زُورَانَ رَوَى عَنْهُ حَجَّاجُ بْنُ حَجَّاجٍ، وَأَبُو الْمَلِيحِ الرَّقِّيُّ.

(١) المسند الجامع (٢٥٧)، وأطراف المسند (٤٠٤).

والحديث؛ أخرجه أَبُو عَوَانَةَ (٦٢٩).

(٢) اللفظ لأبي دَاوُدَ.

(٣) المسند الجامع (٢٥٨)، وتحفة الأشراف (١٦٤٩).

والحديث؛ أخرجه الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ فِي «الطُّهُورِ» (٢٩٨)، وَالْبَيْهَقِيُّ ١/ ٥٤، وَالْبَغَوِيُّ (٢١٥).

- في رواية أبي يعلى: «الوليد بن زُرَّوَان»^(١).

- فوائد:

- قال أبو حاتم الرازي: لا يثبت عن النبي ﷺ، في تحليل اللحية حديثٌ. «علل الحديث» (١٠١).

- وقال أبو عُبَيْدٍ الأَجْرِي: سألتُ أبا داود عن الوليد بن زوران، حدَّث عن أنس؟ قال: جزري، لا ندرى سَمِعَ من أنس أم لا. «سؤالاته» (١٧٩٦).

٢٧٦- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«أَتَانِي جَبْرِئِيلُ، فَقَالَ: إِذَا تَوَضَّأْتَ فَخَلَّلْ لِحْيَتَكَ»^(٢).

أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ١٣/١ (١١٤) و ٢٦٢/١٤ (٣٧٦٢٠) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمَّازٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- فوائد:

- قال أبو حاتم الرازي: لا يثبت عن النبي ﷺ، في تحليل اللحية حديثٌ. «علل الحديث» (١٠١).

(١) في طبعات دار القبة، والرسالة، والمكنز، لسنن أبي داود: «زوران» بتقديم الواو، وفي طبعتي «مسند أبي يعلى»: «الوليد بن زُرَّوَان»، بتقديم الراء.

قال ابن حَجَرٍ: الوليد بن زُرَّوَان، بزاي، ثم واو، ثم راء، وقيل: بتأخير الواو. «تقريب التهذيب» (٧٤٢٣).

- قال ابن ماكولا: الوليد بن زُرَّوَان، أوله زاي مفتوحة، بعدها راء ساكنة، وواو. «الإكمال» ١٩٣/٤.

وقال ابن ناصر الدين، ردًّا على الذهبي، في قوله: «ابن زوران»: إنما هو: ابن زُرَّوَان، بتقديم الراء على الواو، لا أعلم في ذلك خلافاً. «توضيح المشتبه» ٣١٧/٤.

(٢) لفظ (٣٧٦٢٠).

(٣) أخرجه أبو بكر الشافعي، في «الفوائد» (٨٤٨).

٢٧٧- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَلَلَ لِحْيَتَهُ».

أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ١٤/ ٢٦٢ (٣٧٦١٩) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، فَذَكَرَهُ.
• أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ١/ ١٣ (١٠٦) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ. و«ابن ماجة» (٤٣١) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ، أَبُو النَّضْرِ، صَاحِبُ الْبَصْرِيِّ.

كلاهما (موسى، ويحيى) عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال:
«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ، خَلَلَ لِحْيَتَهُ، وَفَرَجَ أَصَابِعَهُ، مَرَّتَيْنِ»^(١).
(* وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ يُحْلِلُ لِحْيَتَهُ».
ليس فيه: «عن رجلٍ»^(٢)).

٢٧٨- عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ خَلَلَ لِحْيَتَهُ».
أخرجه أَبُو يَعْلَى (٣٤٨٧) قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حُصَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ سِيَاهٍ، عَنْ ثَابِتٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).
- فوائد:

- أخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٢٤٨، في ترجمة حسان بن سياه، وقال:

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٢٥٩)، وتحفة الأشراف (١٦٨٠).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٥٢٠).

(٣) أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٤٤٦٥).

وحسان بن سياه له أحاديث غير ما ذكرته، وعامتها لا يُتابعه غيره عليها، والضعف يتبين على رواياته وحديثه.

٢٧٩- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مِثْلُ أُمَّتِي، مِثْلُ نَهْرٍ يَغْتَسِلُ مِنْهُ خَمْسَ مَرَّاتٍ، فَمَا عَسَى أَنْ يَبْقِينَ عَلَيْهِ مِنْ دَرَنِهِ؟ يَقُومُ إِلَى الْوُضُوءِ، فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ، فَتَنْتَائِرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَسَّ بِهَا يَدَيْهِ، وَيُمْضِمُضُ، فَتَنْتَائِرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا لِسَانُهُ، ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ، فَتَنْتَائِرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرْتُ بِهَا عَيْنَاهُ، ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ، فَتَنْتَائِرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ سَمِعَتْ بِهَا أُذُنَاهُ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ، فَتَنْتَائِرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَسَّتْ بِهَا قَدَمَاهُ».

أخرجه أبو يعلى (٣٩٠٧) قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المِقْدَمي، قال: حدثنا مبارك، مولى عبد العزيز بن صُهَيْبٍ، عن عبد العزيز بن صُهَيْبٍ، فذكره^(١).

- فوائد:

- قال أبو حاتم الرّازي: مبارك بن سُحَيْمٍ، مولى عبد العزيز بن صُهَيْبٍ، أبو سُحَيْمِ الْبُنَّانِي، يعد في البصريين. «الجرح والتعديل» ٨ / ٣٤١.

٢٨٠- عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الْخُصْلَةَ الصَّالِحَةَ تَكُونُ فِي الرَّجُلِ، فَيُصْلِحُ اللَّهُ بِهَا عَمَلَهُ كُلَّهُ، وَطَهُورُ الرَّجُلِ لِمَصْلَاتِهِ يُكَفِّرُ اللَّهُ بِطَهْوَرِهِ ذُنُوبَهُ، وَتَبْقَى صَلَاتُهُ لَهُ نَافِلَةٌ».

أخرجه أبو يعلى (٣٢٩٧) قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السّامي، قال: حدثنا بشار بن الحكم، قال: حدثنا ثابت البُنَّانِي، فذكره^(٢).

(١) مجمع الزوائد ١ / ٢٢٥، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٢٩)، والمطالب العالية (٨٣).

(٢) مجمع الزوائد ١ / ٢٢٥، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٢٧)، والمطالب العالية (٨٢).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٠٠٠)، والطبراني، في «الأوسط» (٢٠٠٦ و ٧١٠٢)، والبيهقي، في «مشعب الإبان» (٤٩٤١).

- فوائد:

- أخرجه ابن عدي، في «الكامل» ١٨٥ / ٢، في ترجمة بشار، وقال: مُنكر الحديث عن ثابت البناني، وغيره.

- وقال الدارقطني: تفرد به بشار، عن ثابت، عن أنس. «أطراف الغرائب والأفراد» (٦٧٨).

٢٨١- عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَنَسُ، أَشْبِغِ الْوُضُوءَ يَزِدُ فِي عُمْرِكَ، سَلِّمْ عَلَى مَنْ لَقِيتَ مِنْ أُمَّتِي تَكْثُرْ حَسَنَاتُكَ، وَإِذَا دَخَلْتَ بَيْتَكَ فَسَلِّمْ عَلَى مَنْ لَقِيتَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ، يَكْثُرْ خَيْرُ بَيْتِكَ، وَصَلِّ صَلَاةَ الضُّحَى، فَإِنَّهَا صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ قَبْلَكَ». وَقَالَ: «يَا أَنَسُ، ارْحَمِ الصَّغِيرَ، وَوَقِّرِ الْكَبِيرَ، وَكُنْ مِنْ رُفَقَائِي».

أخرجه أبو يعلى (٤١٨٣) قال: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْبَدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- وقال ابن أبي حاتم: سَأَلْتُ أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ، عَنْ أَحَادِيثٍ تُرَوَّى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ، وَذَكَرْتُ لَهَا الْأَسَانِيدَ الْمَرْوِيَةَ فِي ذَلِكَ، فَضَعَفَاها كُلُّهُمَا، وَقَالَا: لَيْسَ فِي إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ حَدِيثٌ صَحِيحٌ. «علل الحديث» (١٢٨).

- وأخرجه ابن عدي، في «الكامل» ١٠١ / ٧، في ترجمة عوبد، وقال: عوبد يَنْ عَلَى حَدِيثِهِ الضَّعْفُ.

- وقال الدارقطني: تَفَرَّدَ بِهِ عَوْبَدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ. «أطراف الغرائب والأفراد» (١٣٤٨).

(١) أخرجه البزار (٧٣٩٦).

٢٨٢- عَنْ ضَرَّارِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: يَا أَنَسُ، أَسْبِغِ الْوُضُوءَ يَزِدُّ فِي عُمْرِكَ، يَا أَنَسُ، صَلِّ صَلَاةَ الضُّحَى، فَإِنَّهَا صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ مِنْ قَبْلِكَ، يَا أَنَسُ، سَلِّمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ تَكْثُرُ حَسَنَاتُكَ، يَا أَنَسُ، سَلِّمْ عَلَى مَنْ لَقِيتَ مِنْ أُمَّتِي تَكْثُرُ حَسَنَاتُكَ، يَا أَنَسُ، أَكْثِرِ الصَّلَاةَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يُحِبُّكَ حَافِظُكَ، يَا أَنَسُ، بِتْ وَأَنْتَ طَاهِرٌ، فَإِنْ مِتَّ مِتَّ شَهِيدًا، يَا أَنَسُ، وَقِرِ الْكَبِيرَ، وَارْحَمْ الصَّغِيرَ».

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٤٢٩٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي خَلِيفَةَ، عَنْ ضَرَّارِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُهُ ذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي وأبا زُرْعَةَ، عَنْ أَحَادِيثِ تُرَوَّى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ، وَذَكَرْتُ لَهَا الْأَسَانِيدَ الْمَرْوِيَةَ فِي ذَلِكَ، فَضَعَفَاها كُلُّهَا، وَقَالَا: لَيْسَ فِي إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ حَدِيثٌ صَحِيحٌ. «عِلَلُ الْحَدِيثِ» (١٢٨).

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بُنَيَّ، عَلَيْكَ بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ يُحِبُّكَ حَافِظُكَ، وَيَزَادُ فِي عُمْرِكَ». «يَا بُنَيَّ، إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَزَالَ أَبَدًا عَلَى وُضُوءٍ، فَإِنَّهُ مَنْ يَأْتِهِ الْمَوْتُ، وَهُوَ عَلَى وُضُوءٍ، يُعْطَى الشَّهَادَةَ». يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٢٨٣- عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،

(١) المطالب العلية (٣١٢٧).

وَحَدَّثَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فُتِحَتْ لَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ، مِنْ أَيَّهَا شَاءَ دَخَلَ»^(١).

أخرجه ابن أبي شيبة ٤/١ (٢٢) و ٤٥١/١٠ (٣٠٥١٥) قال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ. و«أحمد» ٣/٢٦٥ (١٣٨٢٨) قال: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ. و«ابن ماجه» (٤٦٩) قال: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَزَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ (ح) قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ.

أربعتهم (زَيْد، وزائدة، والحسين، وأبو نُعَيْم) عن عمرو بن عبد الله بن وهب، أَبِي سُلَيْمَانَ النَّخَعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ الْعَمِّيِّ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- قال أبو الحسن بن سَلَمَةَ الْقَطَّانِ، رَاوِي السَّنَنِ عَنْ ابْنِ مَاجَةَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، بِنَحْوِهِ.

- فوائد:

- قال أبو حاتم الرازي: زَيْدُ بْنُ الْحَوَارِيِّ، أَبُو الْحَوَارِيِّ الْعَمِّيُّ، الْبَصْرِيُّ، رَوَى عَنْ أَنَسٍ، مَرْسَلًا. «الجرح والتعديل» ٣/٥٦٠.

٢٨٤- عَنْ قَتَادَةَ بْنِ دِعَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ تَوَضَّأَ، وَتَرَكَ عَلَى قَدَمَيْهِ مِثْلَ مَوْضِعِ الظُّفْرِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ارْجِعْ فَأَخْسِنْ وَضُوءَكَ»^(٣).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ تَوَضَّأَ، وَتَرَكَ عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ مِثْلَ مَوْضِعِ الظُّفْرِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: ارْجِعْ فَأَخْسِنْ وَضُوءَكَ»^(٤).

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٢٦٠)، وتحفة الأشراف (٤٨٢)، وأطراف المسند (٥٨٦).
والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الدعاء» (٣٨٥ و ٣٨٦)، وابن السني، في «عمل اليوم والليلة» (٣٣).

(٣) اللفظ لأحمد.

(٤) اللفظ لابن خزيمة.

أخرجه أحمد ١٤٦/٣ (١٢٥١٥) قال: حَدَّثَنَا هَارُونُ، (قال أبو عبد الرحمن، عبد الله بن أحمد بن حنبل: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونِ غَيْرَ مَرَّةٍ). و«ابن ماجه» (٦٦٥) قال: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى. و«أبو داود» (١٧٣) قال: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ. و«أبو يعلى» (٢٩٤٤) قال: حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ. و«ابن خزيمة» (١٦٤) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قال: حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ (ح) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهَبٍ. أَرَبَعَتُهُمْ (هارون، وحرمله، وأصبغ، وأحمد) عن عبد الله بن وهب، عن جرير بن حازم، عن قتادة، فذكره^(١).

- قال أبو داود: وهذا الحديث ليس بمعروف، ولم يروِه إلا ابن وهب، وقد رَوَى عَنْ مَعْقِلِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ، قال: «ارجع فأحسن وضوءك».

- فوائد:

- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، سألت يحيى بن معين، عن جرير بن حازم، فقال: ليس به بأس، فقلت له: إنه يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَحَادِيثَ مُنَاكِرٍ. فقال: ليس بشيء، هو عن قتادة ضعيف. «العلل ومعرفة الرجال» (٣٩١٢).
- وأخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٣٤٧/٢، في ترجمة جرير بن حازم، وقال: تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ وَهَبٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، وَقَالَ: وَلَا بَنَ وَهَبٍ، عَنْ جَرِيرٍ غَيْرَ مَا ذَكَرْتُ غَرَائِبَ، وَقَالَ: وَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ، الَّتِي أَمْلَيْتُهَا، لَا يُتَابَعُ جَرِيرًا أَحَدٌ.

٢٨٥- عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ:
«كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يَنَامُونَ، ثُمَّ يُصَلُّونَ وَلَا يَتَوَضَّؤُونَ»^(٢).

(١) المسند الجامع (٢٦٣)، وتحفة الأشراف (١١٤٨)، وأطراف المسند (٨٣٥).
والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٦٨٢)، والطبراني، في «الأوسط» (٦٥٢٥)، والدارقطني (٣٨١)، والبيهقي ١/٧٠ و٨٣.

(٢) اللفظ لأحمد.

(*) وفي رواية: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَحْفَقُونَ بِرُؤُوسِهِمْ، يَنْتَظِرُونَ الْعِشَاءَ، ثُمَّ يَقُومُونَ فَيُصَلُّونَ، وَلَا يَتَوَضَّأُونَ^(١).

أخرجه ابن أبي شيبة ١٣٢/١ (١٤٠٨) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ. و«أحمد» ٢٧٧/٣ (١٣٩٨٣) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«مسلم» ١٩٦/١ (٧٦٤) قال: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«أبو داود» (٢٠٠) قال: حَدَّثَنَا شَاذِبْنُ قِيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ. و«الترمذي» (٧٨) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ. و«أبو يعلى» (٣٢٤٠) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

كلاهما (هشام، وشعبة) عن قتادة، فذكره^(٢).

- في رواية خالد بن الحارث، قال شعبة: قلتُ، يَعْنِي لِقَتَادَةَ: سَمِعْتُهُ مِنْ أَنَسٍ؟ قال: إِي وَاللَّهِ.

- قال أبو داود: زاد فيه شعبة، عن قتادة، قال: «عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

ورواه ابن أبي عروبة، عن قتادة بلفظٍ آخَرَ.

- وقال الترمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وقد رَوَى حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ أَبَا الْعَالِيَةِ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

٢٨٦- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَوْ عَنْ أَنَسٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛

«أَنَّهُمْ كَانُوا يَضَعُونَ جُنُوبَهُمْ فَيَنَامُونَ، مِنْهُمْ مَنْ يَتَوَضَّأُ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَتَوَضَّأُ».

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) المسند الجامع (٢٦٧)، وتحفة الأشراف (١٢٧١ و ١٣٨٤)، وأطراف المسند (٨٨٤).

والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٧٣٨)، والدارقطني (٤٧٤ و ٤٧٥)، والبيهقي ١١٩/١ و ١٢٠.

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٣١٩٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

٢٨٧- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُوقِظُونَ لِلصَّلَاةِ، وَإِنِّي لَأَسْمَعُ لِبَعْضِهِمْ غَطِيطًا، يَعْنِي وَهُوَ جَالِسٌ، فَمَا يَتَوَضَّؤُونَ». قَالَ مَعْمَرٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ الزُّهْرِيُّ، فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ: «أَوْ خَطِيطًا؟» قَالَ الزُّهْرِيُّ: لَا، قَدْ أَصَابَ: «غَطِيطًا». أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٤٨٣) عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فَوَائِد:

- قَالَ الدَّارَقُطْنِي: مَعْمَرٌ سَمِعَ الْحَفِظَ لِحَدِيثِ قَتَادَةَ، وَالْأَعْمَشَ. «العلل» (٢٦٤٢).

• حَدِيثُ أَنَسٍ، قَالَ: «أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَجِيٌّ لِرَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَمَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ حَتَّى نَامَ الْقَوْمُ». يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٢٨٨- عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا فَلَمْ يُمْضِضْ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَصَلَّى».

(١) المقصد العلي (١٤٣)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٤٨، وإتحاف الخيرة المهرة (٦١٣)، والمطالب العالية (١٥٣).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٠٧٧).

(٢) إتحاف الخيرة المهرة (٦١٣).

والحديث؛ أخرجه الدارقطني (٤٧٤)، والبيهقي ١/ ١٢٠.

أخرجه أبو داود (١٩٧) قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ، عَنْ مُطِيعِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ تَوْبَةِ الْعَنْبَرِيِّ، فَذَكَرَهُ^(١).
- قال زَيْدٌ: دَلَّنِي شُعْبَةُ عَلَى هَذَا الشَّيْخِ.

٢٨٩- عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:
«حَلَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَاةً، فَشَرِبَ مِنْ لَبْنِهَا، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ فَاهُ، وَقَالَ: إِنَّ لَهُ دَسْمًا».
أخرجه ابن ماجه (٥٠١) قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّوَّاقِ، قَالَ:
حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).
- فوائد:

- قال البزار: وهذا الحديث إنما يرويه المحدثون عن الزُّهري، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَتْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَحْسَبُ أَنَّ زَمْعَةَ وَهَمَ فِي حَدِيثِهِ. «مُسْنَدُهُ» (٦٣٥١).

- وقال الدارقطني، يرويه زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ الزُّهري، عَنْ أَنَسٍ، وَوَهَمَ.
والصواب: عن الزُّهري، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «العلل» (٢٥٨٩).
- رواه مَعْمَرٌ، وَيُونُسٌ، وَعُقَيْلٌ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَالْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ الزُّهري، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَسَيَأْتِي فِي مُسْنَدِهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٢٩٠- عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فَلَمْ أَجِدْهُ، فَقَعَدْتُ أَنْظِرُهُ،

(١) المسند الجامع (٢٦٦)، وتحفة الأشراف (٢٥٨)، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٦٨٧).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٤٠٩)، والبيهقي ١/ ١٦٠.

(٢) المسند الجامع (٢٦٥)، وتحفة الأشراف (١٤٨٣).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٣٥١).

فَجَاءَ وَهُوَ مُغَضَّبٌ، فَقَالَ: كُنْتُ عِنْدَ هَذَا، يَعْنِي الْحَجَّاجَ، فَأَكَلُوا، ثُمَّ قَامُوا فَصَلَّوْا، وَلَمْ يَتَوَضَّؤُوا، فَقُلْتُ: أَوْ مَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ هَذَا يَا أَبَا حَمْرَةَ؟ قَالَ: مَا كُنَّا نَفْعَلُهُ.
أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٥١ / ١ (٥٦٠) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

٢٩١- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى أُذُنَيْهِ وَيَقُولُ: صُمَمًا إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَوَضَّؤُوا يَمَّا مَسَّتِ النَّارُ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٤٨٧) قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٢٩٢- عَنْ أَبِي مَعْقِلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ قِطْرِيَّةٌ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْعِمَامَةِ، فَمَسَحَ مُقَدِّمَ رَأْسِهِ، وَلَمْ يَنْقُضِ الْعِمَامَةَ»^(٣).

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٥٦٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (١٤٧) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ.

كِلَاهُمَا (أَبُو طَاهِرٍ، وَأَحْمَدُ) قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي مَعْقِلٍ، فَذَكَرَهُ^(٤).

(١) إتحاف الخيرة المهرة (٦١٩)، والمطالب العالية (١٢٥).

(٢) المسند الجامع (٢٦٤)، وتحفة الأشراف (١٧٠٢)، وجمع الزوائد ١ / ٢٤٩.

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (٦٧٢٠).

(٣) اللفظ لأبي داود.

(٤) المسند الجامع (٢٧٦)، وتحفة الأشراف (١٧٢٥).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ١ / ٦٠.

- فوائد:

- قال البخاري: قال ابن وهب: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي مَعْقِلٍ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ.
وقال يحيى بن أبي إسحاق: عن أنس، رضي الله عنه؛ لَمْ أَرِ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ، وهذا أصح. «التاريخ الكبير» ٢٧/٦.

٢٩٣- عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:
«وَضَأْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ، فَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْعِمَامَةِ».
أخرجه أبو يعلى (٤٠٧١) قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ الْقُرَشِيِّ الرَّقِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ فَضِيلِ الْمَلْطِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِي يَقُولُ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطْنِي: تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو زِيَادٍ سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْفُضَيْلِ مِنْ أَهْلِ مَلْطِيَّةَ، عَنِ التَّيْمِيِّ. «أطراف الغرائب والأفراد» (٨٩٤).

٢٩٤- عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:
«كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: هَلْ مِنْ مَاءٍ؟ فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، ثُمَّ لَحَقَ بِالْجُنَيْشِ فَأَمَّهُمْ»^(٢).
(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَتَنَحَّى لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ جَاءَ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ»^(٣).

(١) مجمع الزوائد ١/ ٢٥٥.

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٤٦٦٤).

(٢) اللفظ لابن ماجه (٥٤٨).

(٣) اللفظ لابن ماجه (٣٣٢).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَتَخَلَّفَ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: هَلْ مِنْ مَاءٍ؟ فَأَتَيْتُهُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ، فَتَوَضَّأَ بِهَا، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ»^(١).
 أخرجه ابن ماجة (٣٣٢ و ٥٤٨) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ. و«أَبُو يَعْلَى» (٣٦٥٧) قال: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ. وفي (٣٦٥٨) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ.

ثلاثتهم (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ) عَنْ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ الطَّنَافِيزِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ، فَذَكَرَهُ^(٢).
 - فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: سُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ، هَلْ سَمِعَ مِنْ أَنَسٍ؟ قَالَ: لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَنَسٍ. «المراسيل» (٥٧٨).

٢٩٥- عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ فَقَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَيْهِمَا».

أخرجه ابن حبان (١٣١٨) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، بِسُنْتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).
 - فوائد:

- قال الترمذي: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ؛ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، عَنْ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَيْهِمَا.

(١) اللفظ لأبي يعلى (٣٦٥٧).

(٢) المسند الجامع (٢٧٥ و ٢٧٧)، وتحفة الأشراف (١٠٩٢ و ١٠٩٣).

والحديث؛ أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٣١٣).

(٣) إتحاف الخيرة المهرة (٦٩٩).

والحديث؛ أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ١٠٠، والبراز (٧٦٠٧)، والطبراني، في «الأوسط» (١٦٨٢ و ٨٥٧٢).

سَأَلْتُ مُحَمَّدًا (يعني ابن إسماعيل البخاري) عن هذا الحديث، فقال: أخطأ فيه قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ، والصحيح عن أَنَسٍ، مَوْقُوفٌ.

أَبُو يَعْفُورٍ: اسمه واقد، ولقبه وقدان. «ترتيب علل الترمذي الكبير» (٥٨).

- وقال الدَّارِقُطَنِي: اِخْتَلَفَ فِيهِ عَلَى أَبِي يَعْفُورٍ؛

فرواه نُعَيْم بن الهَيْصَم، وقُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ، عن أَبِي عَوَانَةَ، عن أَبِي يَعْفُورٍ، عن أَنَسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْخَفَيْنِ.

خالفهما حَجَّاج بن مِنْهَالٍ، فرواه عن أَبِي عَوَانَةَ، عن أَبِي يَعْفُورٍ، عن أَنَسٍ، فَعَلَهُ، مَوْقُوفًا، وهو الصَّوَابُ.

وكذلك رَوَاهُ ابن عُيَيْنَةَ، عن أَبِي يَعْفُورٍ، عن أَنَسٍ مَوْقُوفًا، وهو الصَّوَابُ. «العلل» (٢٦٨٠).

٢٩٦- عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«سَأَلَتِ امْرَأَةٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ فِي مَنَامِهِ؟ فَقَالَ: إِذَا كَانَ مِنْهَا مَا يَكُونُ مِنَ الرَّجُلِ فَلْتَغْتَسِلْ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ١/ ١٧٢ (٦٣٧) قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فَوَائِدُ:

- أَبُو مَالِكٍ: هُوَ سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ.

٢٩٧- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أُمُّ سُلَيْمٍ، وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ؟ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: تَرَيْتَ يَدَاكِ يَا أُمُّ سُلَيْمٍ، فَضَخَّتِ

(١) المسند الجامع (٢٩٠)، وتحفة الأشراف (٨٥٦).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ (٧٤٨٤)، وَأَبُو عَوَانَةَ (٨٣٣ و ٨٣٤)، وَالْبَيْهَقِيُّ ١/ ١٦٨.

النِّسَاء، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مُتَّصِرًا لَأُمِّ سُلَيْمٍ: بَلْ أَنْتِ تَرَبَّتِ يَدَاكِ، إِنَّ خَيْرَ كُنَّ الَّتِي تَسْأَلُ عَمَّا يَغْنِيهَا، إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَلِلنِّسَاءِ مَاءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَنْتِ يُشْبِهُنَّ الْوَلَدُ، إِنَّمَا هُنَّ شَقَائِقُ الرِّجَالِ»^(١).

(*) وفي رواية: «جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ، وَهِيَ جَدَّةُ إِسْحَاقَ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ لَهُ، وَعَائِشَةُ عِنْدَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْمَرْأَةُ تَرَى مَا يَرَى الرَّجُلُ فِي الْمَنَامِ، فَتَرَى مِنْ نَفْسِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ مِنْ نَفْسِهِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا أُمُّ سُلَيْمٍ، فَضَحَّتِ النِّسَاءُ، تَرَبَّتْ يَمِينُكَ، فَقَالَ لِعَائِشَةَ: بَلْ أَنْتِ فَتَرَبَّتْ يَمِينُكَ، نَعَمْ، فَلْتَغْتَسِلْ يَا أُمُّ سُلَيْمٍ إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ».

أَخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ (٨١٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ. وَ«مُسْلِمٌ» ١٧١ / ١ (٦٣٥) قَالَ: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ.

كِلَاهُمَا (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الْأَوْزَاعِيِّ، وَعِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، فَذَكَرَهُ^(٢).

• أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣٧٧ / ٦ (٢٧٦٥٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ سُلَيْمٍ، قَالَ:

«وَكَانَتْ مُجَاوِرَةً أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَتْ تَدْخُلُ عَلَيْهَا، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِذَا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّ زَوْجَهَا يُجَامِعُهَا فِي الْمَنَامِ، أَتَغْتَسِلُ؟ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: تَرَبَّتْ يَدَاكِ يَا أُمُّ سُلَيْمٍ، فَضَحَّتِ النِّسَاءُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِييَ مِنَ الْحَقِّ، وَإِنَّا أَنْ نَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَمَّا أَشْكَلَ عَلَيْنَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ نَكُونَ مِنْهُ عَلَى

(١) اللفظ للدَّارِمِيِّ.

(٢) المسند الجامع (٢٨٨)، وتحفة الأشراف (١٨٧).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ (٦٤١٨)، وَأَبُو عَوَانَةَ (٨٣١ و ٨٣٢).

عَمِيَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَأُمِّ سَلَمَةَ: بَلْ أَنْتِ تَرَبَّتِ يَدَاكِ، نَعَمْ يَا أُمِّ سُلَيْمٍ، عَلَيْهَا الْغُسْلُ إِذَا وَجَدَتِ الْمَاءَ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهَلْ لِلْمَرْأَةِ مَاءٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَأَنْتِ يُشَبِّهُهَا وَلَدُهَا، هُنَّ شَقَائِقُ الرِّجَالِ».

- جعله إسحاق عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ سُلَيْمٍ، وليس فيه أنس بن مالك^(١).

• وأخرجه عبد الرزاق (١٠٩٦) عَنْ الثَّوْرِيِّ، قال: حَدَّثَنِي مِنْ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ

مَالِكٍ، يَقُولُ:

«قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، الْمَرْأَةُ تَرَى مَا يَرَى الرَّجُلُ فِي الْمَنَامِ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَضَحَّتِ النِّسَاءُ، فَقَالَتْ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: تَرَبَّتِ يَدَاكِ، فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الْأَشْبَاهُ».

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم الرازي: سَأَلْتُ أَبِي، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ سُلَيْمٍ، هَلْ سَمِعَ مِنْهَا؟ قَالَ: هُوَ مُرْسَلٌ، وَعِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ يُدْخِلُ بَيْنَ إِسْحَاقٍ وَأُمِّ سُلَيْمٍ أَنْسًا. «المراسيل» (٣٦).

- وقال ابن أبي حاتم: سَمِعْتُ أَبِي، وَذَكَرَ حَدِيثًا، رَوَاهُ عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ، وَهِيَ جَدَّةُ إِسْحَاقَ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْمَرْأَةُ تَرَى مَا يَرَى الرَّجُلُ فِي الْمَنَامِ، بَأَن زَوْجَهَا جَامِعُهَا، أَتَغْتَسِلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا وَجَدَتِ الْمَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ.

وَرَوَى الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ سُلَيْمٍ، قَالَتْ: دَخَلْتُ أُمُّ سُلَيْمٍ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّ سُلَيْمٍ: أَرَأَيْتَ إِذَا رَأَتْ الْمَرْأَةُ.

قال أبي: إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، مُرْسَلٌ، وَعِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ رَوَى عَنْ إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ...، وَحَدِيثُ الْأَوْزَاعِيِّ أَشْبَهَ مُرْسَلًا مِنَ الْمَوْصُولِ. «علل الحديث» (١٦٣).

(١) المسند الجامع (١٧٧٠٣)، وأطراف المسند (١٢٦٨٣)، ومجمَعُ الزَّوَائِدِ ١/ ١٦٥ و٢٦٧.

- وقال الدارقطني: اختُلف فيه على إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة؛

فرواه عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبد الله، عن أنس.

وتابعه محمد بن كثير، عن الأوزاعي.

وخالفهما يحيى بن عبد الله، وأبو المغيرة، والوليد، رَوَوْهُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ

إِسْحَاقَ، عَنِ جَدَّتِهِ أُمِّ سُلَيْمٍ، لَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ أَنْسًا.

وكذلك قال همام، عن إسحاق، عن جدته.

وقال يحيى بن أبي كثير وحسين المعلم: عن إسحاق بن عبد الله، أن أم

سليم، فأرسلته.

ورواه عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة أخو إسحاق، عن أم سليم.

والمرسل أشبه بالصواب. «العلل» (٢٣٤٢).

٢٩٨- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى

الرَّجُلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ فَأَنْزَلَتْ فَعَلَيْهَا الْغُسْلُ، فَقَالَتْ أُمُّ

سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْكُونُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، مَاءُ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضُ، وَمَاءُ

الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ، فَأَيُّهُمَا سَبَقَ، أَوْ عَلَا، أَشَبَّهُهُ الْوَلَدُ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أُمَّهُ أُمَّ سُلَيْمٍ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: الْمَرْأَةُ

تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ؟ فَقَالَ: إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ فِي مَنَامِهَا فَلْتَغْتَسِلْ، فَقَالَتْ

أُمُّ سَلَمَةَ، رَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، وَاسْتَحْيَتْ: أَوْيَكُونُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ،

فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّيْءُ؟ مَاءُ الرَّجُلِ أَبْيَضُ غَلِيظٌ، وَمَاءُ الْمَرْأَةِ أَصْفَرُ رَقِيقٌ،

فَمِنْ أَيُّهُمَا سَبَقَ، أَوْ عَلَا، يَكُونُ الشَّيْءُ»^(٢).

(١) اللفظ لابن أبي شيبة (٨٨٤).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٠٥٥).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٨٠ / ١ (٨٨٤) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. وَ«أَحْمَد» ١٢١ / ٣ (١٢٢٤٧) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ (ح) وَابْنُ جَعْفَرٍ، الْمَعْنَى. وَفِي ١٩٩ / ٣ (١٣٠٨٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى. وَفِي ٢٨٢ / ٣ (١٤٠٥٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (٦٠١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَ«عَبْدُ الْأَعْلَى». وَ«النَّسَائِي» ١١٢ / ١ وَ ١١٥، وَفِي «الْكُبَرَى» (٢٠٠ وَ ٢٠٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ. وَفِي (٩٠٢٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ ابْنُ زُرَّيعٍ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٢٩٢٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. وَفِي (٣١٦٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَ«عَبْدُ الْأَعْلَى». وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (١١٦٤ وَ ٦١٨٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ. وَفِي (٦١٨٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَّيعٍ.

سِتْهُمْ (يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَ«عَبْدُ الْأَعْلَى» ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَ«عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَيَزِيدُ بْنُ زُرَّيعٍ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- رَوَايَةُ عَبْدَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ جَاءَتْ مَفْرُقَةً إِلَى حَدِيثَيْنِ.

- قُلْنَا: صَرَّحَ قَتَادَةُ بِالتَّحْدِيثِ، عِنْدَ النَّسَائِيِّ (٩٠٢٨).

• أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ١٧٢ / ١ (٦٣٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَّيعٍ. وَ«النَّسَائِي» فِي «الْكُبَرَى» (٩٠٢٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٣١١٦) قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ. كِلَاهُمَا (يَزِيدُ بْنُ زُرَّيعٍ، وَ«عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ حَدَّثَتْ؛

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٢٨٩)، وَتَحْقِيقُ الْأَشْرَافِ (١١٨١)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٨٦٧).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٧٠٧٦)، وَأَبُو عَوَانَةَ (٨٢٩ وَ ٨٣٠)، وَالْبَيْهَقِيُّ ١٦ / ١.

«أَتَيْتُ سَأَلْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ الْمَرْأَةُ فَلْتَغْتَسِلْ، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: وَاسْتَحْيَيْتُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَتْ: وَهَلْ يَكُونُ هَذَا؟ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: نَعَمْ، فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَهُ؟ إِنَّ مَاءَ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضُ، وَمَاءُ الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ، فَمِنْ أَيْهِمَا عَلَا، أَوْ سَبَقَ، يَكُونُ مِنْهُ الشَّبَهُ»^(١).

- جعله من مسند أم سليم^(٢).

- فوائد:

- قال عبد الله بن أحمد: حَدَّثَنِي ابْنُ خَلَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: كَانَ شُعْبَةُ يُنْكِرُ حَدِيثَ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا، كَأَنَّهُ يَرَى أَنَّهُ عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ، وَكَانَ يُنْكِرُ حَدِيثَ مَا بَالَ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ فِي الصَّلَاةِ، نَرَى أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْهُ، وَكَانَ إِنْكَارُهُ لِحَدِيثِ أُمِّ سُلَيْمٍ أَشَدَّ مِنْ هَذَا. «العلل ومعرفة الرجال» (٤٩٦٦).

- وقال ابن أبي حاتم: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: كَانَ شُعْبَةُ يَقُولُ فِي حَدِيثِ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، حَدِيثُ أُمِّ سُلَيْمٍ؛ فِي الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ: لَيْسَ بِصَحِيحٍ، وَيُنْكِرُهُ. «الجرح والتعديل» ١٥٧/١.

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَنَسُ، بَالِغٍ فِي الْإِغْتِسَالِ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَإِنَّكَ تَخْرُجُ مِنْ مُغْتَسِلِكَ، وَلَيْسَ عَلَيْكَ ذَنْبٌ وَلَا خَطِيئَةٌ».

يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٧٧٠٤)، وتحفة الأشراف (١٨٣٢٤).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٢١٥٩)، والبيهقي ١/١٦٩.

٢٩٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، وَالْمَرْأَةُ مِنْ نِسَائِهِ، يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ»^(١).
 (*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَغْتَسِلُ مَعَ الْمَرْأَةِ مِنْ نِسَائِهِ مِنْ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ»^(٢).
 (*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَبَعْضُ أَزْوَاجِهِ يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ»^(٣).

أخرجه أحمد ١١٢/٣ (١٢١٢٩) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ (ح) وابن جعفر، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي ١١٦/٣ (١٢١٨٠) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ. وفي ١٣٠/٣ (١٢٣٤٠) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي ١٣٣/٣ (١٢٣٩٥) قال: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي ٢٠٩/٣ (١٣٢١٦) قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قال: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ. وفي ٢٤٩/٣ (١٣٦٣٢) قال: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«البُخاري» ١/٧٤ (٢٦٤) قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«أبو يَعْلَى» (٤٣٠٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. كلاهما (شُعْبَةُ، وسُفْيَانُ الثوري) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ، فَذَكَرَهُ^(٤).
 - قال البخاري: زاد مُسْلِمٌ، وَوَهَبٌ، عَنْ شُعْبَةَ: «مِنْ الْجَنَابَةِ».

٣٠٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ؛
 «أَنَّ وَفَدَ ثَقِيفٍ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ، فَمَا يَكْفِينَا مِنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ؟ قَالَ: أَمَّا أَنَا فَأَفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا».

(١) اللفظ لأحمد (١٢١٢٩).

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٣٩٥).

(٣) اللفظ لسُفْيَانُ.

(٤) المسند الجامع (٢٧٨)، وتحفة الأشراف (٩٦٤)، وأطراف المسند (٦٦٧).
 والحديث؛ أخرجه البزار (٦٣٦٦)، والسرَّاج (١٤٥٤)، والبيهقي ١/١٨٩.

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٣٧٣٩) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَمِينَةَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فَوَائِد:

- ابْنُ أَبِي سَمِينَةَ، هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

٣٠١- عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ»^(٢).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣/ ٢٢٥ (١٣٣٨٨) قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شَرِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ. وَ«مُسْلِمٌ» ١/ ١٧١ (٦٣٤) قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْكِينٌ، يَعْنِي ابْنَ بُكَيْرٍ الْحَذَّاءَ.

كِلَاهُمَا (بَقِيَّةٌ، وَمِسْكِينٌ) عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- فَوَائِد:

- قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: مِسْكِينٌ يُخْطِئُ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ. «سُؤَالَاتُ ابْنِ هَانِئٍ»

(٢١٥٠).

- وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وَلِبَقِيَّةٍ عَنْ شُعْبَةَ كِتَابٌ، وَفِيهِ غُرَائِبٌ، وَتِلْكَ الْغُرَائِبُ

يَتَفَرَّدُ بِهَا بَقِيَّةٌ عَنْهُ، وَهِيَ مُحْتَمَلَةٌ. «الْكَامِلُ» ٢/ ٢٦٨.

(١) الْمَقْصِدُ الْعَلِيُّ (١٦٥)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدُ ١/ ٢٧١، وَإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٦٦٧)، وَالْمَطَالِبُ الْعَالِيَةُ (١٧٠).

(٢) الْلَفْظُ لِمُسْلِمٍ.

(٣) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٢٧٩)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٦٤٠)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١٠٤٣).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ (٧٤٠٥ وَ ٧٤٠٦)، وَأَبُو عَوَانَةَ (٧٩٨)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ» (١١٠٥)، وَالْبَيْهَقِيُّ ١/ ٢٠٤ وَ ١٩١/ ٧، وَالبُغْوِيُّ (٢٦٩).

٣٠٢- عَنْ مُحَمَّدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، طَافَ عَلَى نِسَائِهِ، فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ، بِغُسْلٍ وَاحِدٍ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَطُوفُ عَلَى جَمِيعِ نِسَائِهِ، فِي لَيْلَةٍ،

بِغُسْلٍ وَاحِدٍ»^(٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٤٧/١ (١٥٧١) قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، وَابْنُ عُلْيَةَ.

و«أَحْمَدُ» ٩٩/٣ (١١٩٦٨) قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ. وَفِي ١٨٩/٣ (١٢٩٩٨) قَالَ: حَدَّثَنَا

إِسْمَاعِيلُ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٢١٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ. وَ«النَّسَائِيُّ»

١٤٣/١، وَفِي «الْكَبَرِيِّ» (٢٥٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَيَعْقُوبُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ، وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٣٧١٨)

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ. وَفِي (٣٧١٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو

سَعِيدٍ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. وَفِي (٣٨٨٦) قَالَ: حَدَّثَنَا

زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ. وَ«ابْنُ حِبَانَ» (١٢٠٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ

الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ. وَفِي (١٢٠٧) قَالَ:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ.

كِلَاهُمَا (هُشَيْمٌ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ عُلْيَةَ) عَنْ مُحَمَّدٍ الطَّوِيلِ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَكَذَا رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَمَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

أَنَسٍ، وَصَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، كُلُّهُمْ عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٣٠٣- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَطِيفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ»^(٤).

(١) اللفظ لأحمد (١٢٩٩٨).

(٢) اللفظ لأبي يعلى (٣٧١٨).

(٣) المسند الجامع (٢٨٠)، وتحفة الأشراف (٥٦٨)، وأطراف المسند (٤٣٣).

والحديث؛ أخرجه السراج (١٤٧٦ و ١٤٧٧)، وأبو عوانة (٨٠٠)، والبيهقي ١/ ٢٠٤.

(٤) اللفظ لأحمد (١٢٦٦٨).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ»^(١).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٠٦١). وَأَحْمَدُ ٣/١٦١ (١٢٦٦٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. وَفِي ٣/١٨٥ (١٢٩٥٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (٥٨٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَأَبُو أَحْمَدَ، عَنْ سُفْيَانَ. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (١٤٠) قَالَ: حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَ«النَّسَائِيُّ» ١/١٤٣، وَفِي «الْكَبَرِيِّ» (٢٥٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ. وَفِي «الْكَبَرِيِّ» (٨٩٨٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٢٩٤٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الْجَلِيزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ. وَفِي (٣١٢٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ. وَ«ابْنُ خُزَيْمَةَ» (٢٣٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، وَحُمَيْدُ بْنُ يَحْيَى، وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّبَاطِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ.

ثَلَاثَتُهُمْ (عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَسُفْيَانُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ) عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- زَادَ فِي رِوَايَةِ أَبِي يَعْلَى (٢٩٤٢): يَعْنِي أَنَّهُ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ، فَاغْتَسَلَ غَسْلًا وَاحِدًا.

- قَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ هَذَا، عَنْ سُفْيَانَ، فَقَالَ: «عَنْ أَبِي عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ أَنَسٍ»، وَأَبُو عُرْوَةَ هُوَ: مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَأَبُو الْخَطَّابِ: قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ^(٣).

(١) اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ (١٢٩٥٦).

(٢) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٢٨١)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٣٣٦)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٨١١).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٧/١٩٢.

(٣) جَاءَ بَعْدَ هَذَا فِي طَبْعَةِ الرِّسَالَةِ هَذِهِ الزِّيَادَةُ: «وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَالصَّحِيحُ: «عَنْ أَبِي عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ»، وَأَشَارَ مُحَقِّقُوهُ إِلَى أَنَّهُ جَاءَ فِي نَسْخَةِ (ل)، وَلَمْ يَرِدْ فِي بَاقِي الْأَصُولِ الْخَطِيئَةِ.

- فوائد:

- قال الدارقطني: معمر سبي الحفظ لحديث قتادة، والأعمش. «العلل» (٢٦٤٢).

٣٠٤- عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«وَضَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُسْلًا، فَأَغْتَسَلَ مِنْ جَمِيعِ نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ».

أخرجه ابن ماجه (٥٨٩) قال: حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- قال عثمان الدارمي: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ؟ فَقَالَ:

لَيْسَ بِشَيْءٍ فِي الزُّهْرِيِّ. «سؤالاته» (١١).

- وقال الترمذي: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ صَالِحِ بْنِ

أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كُنْتُ أَضَعُ لِلنَّبِيِّ ﷺ غُسْلًا وَاحِدًا، فَيَغْتَسِلُ مِنْ جَمِيعِ نِسَائِهِ، فِي لَيْلَةٍ.

سَأَلْتُ مُحَمَّدًا (يعني ابن إسماعيل البخاري) عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: لَيْسَ هُوَ بِصَحِيحٍ، إِنَّمَا رَوَاهُ صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، وَحَدِيثُ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا، حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، رَوَاهُ قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ تَرْتِيبَ عِلَلِ التِّرْمِذِيِّ الْكَبِيرِ» (٧٨).

- وأخرجه ابن عدي، في «الكامل» ١٠٢/٥، في ترجمة صالح بن أبي الأخضر،

وقال: ولصالح بن أبي الأخضر غير ما ذكرت من الحديث، عن الزُّهْرِيِّ وغيره، وفي بعض أحاديثه ما يُنكر عليه، وهو من الضعفاء الذين يُكتب حديثهم.

- وقال الدارقطني: صالح بن أبي الأخضر، لا يُعتبر به، لأن حديثه عن ابن شهاب

عَرَضَ، وَكُتِبَ، وَسَمِعَ، فَقِيلَ لَهُ: يَمِيزُ بَيْنَهُمَا؟ فَقَالَ: لَا. «سؤالات البرقاني» (٢٣١).

(١) المسند الجامع (٢٨٢)، وتحفة الأشراف (١٥٠٤).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٣٦٠)، والطبراني، في «الأوسط» (٤٨٠٥).

- وقال المِزِّي: هذا الحديث ليس في رواية أبي الحسن القَطَّان، فيما قيل، ولا في رواية إبراهيم بن دينار، يعني عن ابن ماجة، ولم يذكره أبو القاسم. «تحفة الأشراف» (١٥٠٤).

* * *

٣٠٥ - عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ، مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَهِنَّ إِحْدَى عَشْرَةَ».

قَالَ: قُلْتُ لَأَنَسٍ: أَوْ كَانَ يُطِيقُهُ؟ قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ أُعْطِيَ قُوَّةَ ثَلَاثِينَ^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ فِي السَّاعَةِ، مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، بِغُسْلٍ وَاحِدٍ، وَهِنَّ إِحْدَى عَشْرَةَ».

قَالَ فَقُلْتُ لَأَنَسٍ: وَهَلْ كَانَ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ أُعْطِيَ قُوَّةَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ فِي السَّاعَةِ، مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَهِنَّ إِحْدَى عَشْرَةَ».

قَالَ: قُلْتُ لَأَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ: فَهَلْ كَانَ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ أُعْطِيَ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ^(٣).

أخرجه أحمد ٣/ ٢٩١ (١٤١٥٥) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. و«البُخاري» ١/ ٧٥ (٢٦٨) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. قال البُخاري: وقال سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ: إِنْ أَنَسًا حَدَّثْتَهُمْ؛ «تِسْعُ نِسْوَةٍ». و«النَّسَائِي»، فِي «الْكَبَرَى» (٨٩٨٤) قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. و«أَبُو يَعْلَى» (٢٩٤١ و ٣٢٠٣) قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ.

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لابن خزيمة.

(٣) اللفظ لأبي يعلى (٣١٧٦).

وفي (٣١٧٦) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى. و«ابن خزيمة» (٢٣١) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنصُورِ الْجَوَّازِ الْمَكِّي. و«ابن حبان» (١٢٠٨) قال: أَخْبَرَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ.

ستهم (علي بن عبد الله، ومحمد بن بشار، وإسحاق، وعبيد الله، وأبو موسى، ومحمد بن منصور) عن مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، قال: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).
- قلنا: صَرَّحَ قَتَادَةُ بِالسَّمَاعِ، عِنْدَ أَحْمَدَ، وَابْنِ خُزَيْمَةَ، وَابْنِ بَشَارٍ.

٣٠٦- عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ؛

«أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ، فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ، وَلَهُ يَوْمٌ يَمِيزُ تِسْعَ نِسْوَةٍ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ»^(٣).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١٦٦/٣ (١٢٧٣١) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّي. و«ابن خزيمة» (٢٨٤) ٧٩/١ و٤٤/٧ (٥٢١٥) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سَمَادٍ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ. وفي ٤/٧ (٥٠٦٨) قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ. قال البُخَارِيُّ: وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ. و«ابن خزيمة» (٨٩٨٥) ٥٣/٦ وفي «الكبرى» (٨٩٨٥) قال: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ يَزِيدٍ، وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ. و«أبو يعلى» (٣١٧٥) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ. و«ابن حبان» (١٢٠٩) قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قال: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ.

(١) المسند الجامع (٢٨٤)، وتحفة الأشراف (١٣٦٥)، وأطراف المسند (٨١١).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٥٤/٧، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٢٧٠).

(٢) اللفظ للبخاري (٢٨٤).

(٣) اللفظ لأحمد.

كلاهما (عبد العزيز، ويزيد) عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، فذكره^(١).
 - قال البخاري ١/ ٧٥ (٢٦٨): وقال سعيد، عن قتادة، أن أنسا حدثهم؛
 «تسَعُ نِسْوَةً».

- قلنا: صرح قتادة بالسماع، عند البخاري (٢٨٤ و ٥٢١٥)، والنسائي.

٣٠٧ - عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛
 «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، طَافَ عَلَى نِسَائِهِ جَمِيعًا، فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ»^(٢).
 (*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، طَافَ عَلَى نِسَائِهِ جُمُعَ»^(٣)، فِي لَيْلَةٍ
 وَاحِدَةٍ، فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ»^(٤).
 (*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ، فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ،
 أَجْمَعٍ»^(٥).

أخرجه أحمد ٣/ ١٦٠ (١٢٦٥٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ. وفي ٣/ ١٨٥
 (١٢٩٥٧) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ. وفي ٣/ ٢٥٢ (١٣٦٨٣) قال: حَدَّثَنَا عَفَانُ.
 و«عبد بن حميد» (١٢٦٤) قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ. وفي (١٣٢٦) قال: حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ. و«الدارمي» (٧٩٩) قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
 حَرْبٍ. وفي (٨٠١ و ٨٠٠) قال: حَدَّثَنَا عَفَانُ. و«أبو يعلى» (٣٣١٤) قال: حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ.

(١) المسند الجامع (٢٨٥)، وتحفة الأشراف (١١٨٦)، وأطراف المسند (٨١١).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٥٤/ ٧.

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٦٥٩).

(٣) قوله: «جُمُعَ» لم يرد في الطبعة الميمنية، وهو ثابت في النسختين الخطيتين، القادرية، ونسخة

الموصل، وجمع؛ بضم الجيم، وفتح الميم، جمع جمعاء.

(٤) اللفظ لأحمد (١٢٩٥٧).

(٥) اللفظ للدارمي (٨٠١).

سبعتهم (أبو كامل، وعبد الرحمن، وعفان، وسليمان بن داود، ومحمد بن الفضل، وسليمان بن حرب، وإبراهيم) عن حماد بن سلمة، عن ثابت، فذكره^(١).

٣٠٨- عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُطِيفُ بِنِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ، يَغْتَسِلُ غُسْلًا وَاحِدًا»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ، فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مَرَّةً»^(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ»^(٤).

أخرجه أحمد ٣/ ١١١ (١٢١٢١). والنسائي، في «الكبرى» (٨٩٨٨) قال: أخبرنا محمد بن منصور. وابن خزيمة^(٥) (٢٢٩) قال: حدثنا محمد بن ميمون^(٥). ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وابن منصور، وابن ميمون) عن سفيان بن عيينة، عن معمر، عن ثابت، فذكره^(٦).

- قال ابن خزيمة: هذا خبر غريب، والمشهور عن معمر، عن قتادة، عن أنس.

(١) المسند الجامع (٢٨٣ و ٢٨٦)، وأطراف المسند (٣١٧).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ للنسائي.

(٤) اللفظ لابن خزيمة.

(٥) تحرف في طبعتي الأعظمي والميمان، إلى: «حدثنا محمد بن ميمون، قال: أخبرنا يحيى، قال: حدثنا سفيان»، بزيادة: «أخبرنا يحيى»، وهو على الصواب، في «إتحاف المهرة» لابن حجر (٧٣٠)، إذ نقله عن «صحيح ابن خزيمة»، وظن محقق الميمان أن قوله: «أخبرنا يحيى» سقط من «الإتحاف»، وليس ذلك بصحيح، والصواب ما جاء في «الإتحاف»، فالحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٤٨٣)، من طريق محمد بن ميمون، عن سفيان، على الصواب.

(٦) المسند الجامع (٢٨٣)، وتحفة الأشراف (٤٨٨)، وأطراف المسند (٣١٧).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٤٨٣).

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطْنِي: اِخْتُلِفَ فِيهِ عَلَى مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ؛
فَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ.
قَالَ ذَلِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ الثَّوْرِيِّ،
عَنْ مَعْمَرٍ.

وكذلك قال عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ.
وقال يُونُسُ بْنُ أَصْبَاطٍ: عَنْ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ
أَنَسٍ.

وقال مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ: عَنْ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ.
وَوَهَمَ فِي ذِكْرِ الزُّهْرِيِّ.
وقال ابْنُ عُيَيْنَةَ: عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ.
وقال الْفِرْيَابِيُّ: عَنْ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ أَنَسٍ.
وَأَبُو عُرْوَةَ: مَعْمَرٌ، وَأَبُو الْخَطَّابِ: قَتَادَةُ، وَهُوَ الصَّحِيحُ. «العلل» (٢٥٤٠).
- وقال الدَّارَقُطْنِي أَيْضًا: تَقَرَّرَ بِهِ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ.
«أطراف الغرائب والأفراد» (٧٥١).

٣٠٩- عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:
«كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، يَطُوفُ عَلَى تِسْعِ نِسْوَةٍ فِي ضَحْوَةٍ».
أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢٣٩/٣ (١٣٥٣٩) قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا
أَبُو هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَطَرُ الْوَرَّاقِ، فَذَكَرَهُ^(١).

(١) المسند الجامع (٢٨٧)، وأطراف المسند (٩٩٧).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ ٧٦/٣.

- فوائد:

- قال أبو زُرْعَةَ الرَّازِي: مطر لم يسمع من أنس شيئاً وهو، مُرْسَل. «المراسيل» لابن أبي حاتم (٨٠٦).

٣١٠- عَمَّنْ أَخْبَرَ ابْنَ جُرَيْجٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أُعْطِيتُ الْكَفَيْتُ، قِيلَ: وَمَا الْكَفَيْتُ؟ قَالَ: قُوَّةُ ثَلَاثِينَ رَجُلًا فِي الْبُصَاعِ، وَكَانَ لَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ، وَكَانَ يَطُوفُ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا فِي لَيْلَةٍ».

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٤٠٥٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرْتُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَذَكَرَهُ.

٣١١- عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛ «أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهُمْ، لَمْ يُؤَاكِلُوهُنَّ، وَلَمْ يُجَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ، فَسَأَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ»، حَتَّى فَرَّغَ مِنَ الْآيَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا النِّكَاحَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الْيَهُودَ، فَقَالُوا: مَا يُرِيدُ هَذَا الرَّجُلُ أَنْ يَدْعَ مِنْ أَمْرِنَا شَيْئًا إِلَّا خَالَفْنَا فِيهِ، فَجَاءَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، وَعَبَادُ بْنُ بَشِيرٍ، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْيَهُودَ قَالَتْ كَذَا وَكَذَا، أَفَلَا نُجَامِعُهُنَّ؟ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنْ قَدْ وَجَدَ عَلَيْهِمَا، فَخَرَجَا، فَاسْتَقْبَلَتْهُمَا هَدِيَّةٌ مِنْ لَبَنٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَرْسَلَ فِي آثَارِهِمَا، فَسَقَاهُمَا، فَعَرَفَا أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِمَا»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِمْ، لَمْ يُؤَاكِلُوهَا، وَلَمْ يُشَارِبُوهَا، وَأَخْرَجُوهَا مِنَ الْبُيُوتِ، وَلَمْ تَكُنْ مَعَهُمْ فِي الْبُيُوتِ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ

(١) اللفظ لأحمد (١٢٣٧٩).

عَنْ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى...﴾ الْآيَةَ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُؤَاكِلُوهُنَّ، وَأَنْ يُشَارِبُوهُنَّ وَأَنْ يَكُنَّ مَعَهُمْ فِي الْبُيُوتِ، وَأَنْ يَفْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ مَا خَلَا النِّكَاحَ، فَقَالَتِ الْيَهُودُ: مَا يُرِيدُ هَذَا أَنْ يَدَعَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِنَا إِلَّا خَالَفَنَا فِيهِ، فَجَاءَ عَبَادُ بْنُ بِشْرٍ، وَأَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَاهُ بِذَلِكَ، وَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نَنْكِحُهُنَّ فِي الْمَحِيضِ؟ فَتَمَعَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَمَعَّرًا شَدِيدًا، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ وَجَدَ عَلَيْهِمَا، فَقَامَا فَخَرَجَا، فَاسْتَقْبَلَتْهُمَا هَدِيَّةُ لَبْنٍ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِمَا، فَرَدَّهُمَا فَسَقَاهُمَا، فَعَلِمَا أَنَّهُ لَمْ يَغْضَبْ عَلَيْهِمَا^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا لَا يَجْلِسُونَ مَعَ الْحَائِضِ فِي بَيْتٍ، وَلَا يَأْكُلُونَ، وَلَا يَشْرَبُونَ، قَالَ: فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الْجَمَاعَ»^(٢).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣/ ١٣٢ (١٢٣٧٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِي. وَفِي ٣/ ٢٤٦ (١٣٦١١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانُ. وَ«الدَّارِمِيُّ» (١١٤٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ. وَ«مُسْلِمٌ» ١/ ١٦٩ (٦٢٠) قَالَ: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِي. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (٦٤٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٢٥٨ وَ ٢١٦٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (٢٩٧٧) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُهِمِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ. وَفِي (٢٩٧٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِي. وَ«النَّسَائِيُّ» ١/ ١٥٢ وَ ١٨٧، وَفِي «الْكَبَرِيِّ» (٢٧٧ وَ ١٠٩٧٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ. وَفِي (٩٠٤٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٣٥٣٣) قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ. وَ«ابْنُ حِبَانَ» (١٣٦٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْوَاسِطِي.

(١) اللفظ للدَّارِمِيِّ.

(٢) اللفظ لابن مَاجَةَ.

ستتهم (عبد الرحمن، وعفان، وسليمان، وأبو الوليد الطيالسي، وموسى،
ومحمد بن أبان) عن حماد بن سلمة، قال: حدثنا ثابت، فذكره^(١).

- قال أبو عبد الرحمن، عبد الله بن أحمد بن حنبل (١٢٣٧٩): سمعتُ أبي يقول:
كان حماد بن سلمة لا يمدح، أو يُثني، على شيء من حديثه، إلا هذا الحديث، من جودته.
- وقال الترمذي: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ.

٣١٢- عَنْ مُحَمَّدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:
«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَتَ لِلنَّفْسَاءِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، إِلَّا أَنْ تَرَى الطُّهْرَ قَبْلَ
ذَلِكَ»^(٢).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَقَتُ النَّفْسَاءِ أَرْبَعُونَ يَوْمًا، إِلَّا أَنْ
تَرَى الطُّهْرَ قَبْلَ ذَلِكَ».

أخرجه ابن ماجة (٦٤٩). وأبو يعلى (٣٧٩١).

كلاهما (ابن ماجة، وأبو يعلى) عن عبد الله بن سعيد، أبي سعيد الأشج، قال:
حدثنا المَحَارِبِيُّ، عن سَلَامَ بنِ سُلَيْمٍ، عن مُجَيْدٍ، فذكره^(٣).

- في سنن ابن ماجة: «عن سَلَامَ بنِ سُلَيْمٍ، أو سَلَمٍ، شَكََّ أَبُو الْحَسَنِ^(٤)،
وأظنه هو أبو الأحوص».

(١) المسند الجامع (٢٩١)، وتحفة الأشراف (٣٠٨)، وأطراف المسند (٢٢٩).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢١٦٥)، والبخاري (٦٩٩٥)، وأبو عوانة (٩٠٢ و ٩٠٣)،
والبيهقي ٣١٣/١، والبخاري (٣١٤).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٩٩٢)، وتحفة الأشراف (٦٩٠).

والحديث؛ أخرجه الدارقطني (٨٥٢)، والبيهقي ٣٤٣/١.

(٤) أبو الحسن، هو القطان، راوي سنن ابن ماجة، وقد تَوَهَّم، فشك في سَلَامٍ، وظن أنه أبو
الأحوص، الثقة، وإنما هو المَدائني الطويل المتروك. راجع «تهذيب الكمال» ١٢/٢٧٧.

- فوائد:

- قال الدارقطني: لم يروه عن مُحمد غير سلام هذا، وهو سلام الطويل، وهو ضعيف الحديث. «السنن» (٨٥٢).

٣١٣- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ:

«أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السَّوَالِ»^(١).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٧١ / ١ (١٨٢٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَان، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ. و«أحمد» ١٤٣ / ٣ (١٢٤٨٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي (ح) وَعَفَان، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ. وفي ٢٤٩ / ٣ (١٣٦٣٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَان، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ. و«الدارمي» (٧٢٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ. وفي (٧٢٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ. و«البخاري» ٥ / ٢ (٨٨٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ. و«النسائي» ١١ / ١ (٥) وفي «الكبرى» (٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، وَعِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ. و«أبو يعلى» (٤١٧١) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ. و«ابن حبان» (١٠٦٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْأَدَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ.

كِلَاهُمَا (عَبْدُ الْوَارِثِ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ) عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحُبَابِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) المسند الجامع (٢٦٨)، وتحفة الأشراف (٩١٤)، وأطراف المسند (٩٣٤).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ (٧٤٤٢)، وَابْنُ بَيْهَقٍ ٣٥ / ١.

٣١٤- عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَاكُ بِفَضْلِ وَضُوئِهِ».

أخرجه أبو يعلى (٤٠٢٠) قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، قال: حدثنا يوسف بن خالد، عن الأعمش، فذكره^(١).

- فوائد:

- أخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٨ / ٤٩٥، في ترجمة يوسف بن خالد، ثم قال: ورواياته فيها نظر، وكان من أصحاب أبي حنيفة، وقد أجمع على كذبه أهل بلده.

- وقال الدارقطني: يرويه يوسف بن خالد السمتي، عن الأعمش، عن أنس. وخالفه سعد بن الصلت، رواه عن الأعمش، عن مسلم الأعور، عن أنس، وهو أصح. «العلل» (٢٤٦٣).

- الأعمش لم يسمع من أنس بن مالك، انظر فوائد الحديث رقم (٢٥٧).

الصَّلَاةُ

• حَدِيثُ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ؛
«أَنَّ الصَّلَوَاتِ فُرِضَتْ بِمَكَّةَ...». الحديث.
يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«فَرَضَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً، فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ، حَتَّى أَمَرَ بِمُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: مَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ لِي مُوسَى: فَرَاغَ رَبُّكَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ

(١) إتحاف الخيرة المهرة (٦٩٤)، والمطالب العالية (٦٦).

والحديث؛ أخرجه الدارقطني (٩٥).

ذَلِكَ، فَرَاغْتُ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، فَوَضَعَ سَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ، فَإِنَّ أَمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَرَاغْتُ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ، وَهِيَ خَمْسُونَ، لَا يُبْدَلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ، فَقُلْتُ: قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ.

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أبي ذر، رضي الله عنه.

٣١٥- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ مِنَ الصَّلَاةِ. فَقَالَ: افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ خَمْسًا، قَالَ: هَلْ قَبْلَهُنَّ، أَوْ بَعْدَهُنَّ؟ قَالَ: افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ خَمْسًا قَالَهَا ثَلَاثًا. قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا أَزِيدُ فِيهِنَّ شَيْئًا وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُنَّ شَيْئًا. قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ»^(١).

(*) وفي رواية: «سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَمْ افْتَرَضَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى عِبَادِهِ مِنَ الصَّلَوَاتِ؟ قَالَ: افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ خَمْسًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ قَبْلَهُنَّ، أَوْ بَعْدَهُنَّ، شَيْئًا؟ قَالَ: افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ خَمْسًا، فَحَلَفَ الرَّجُلُ لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ شَيْئًا، وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُ شَيْئًا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ»^(٢).

أخرجه أحمد ٣/ ٢٦٧ (١٣٨٥١) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ. و«النسائي» ١/ ٢٢٨ قال: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ. و«أبو يعلى» (٢٩٣٩) قال: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ. و«ابن حبان» (١٤٤٧ و ٢٤١٦) قال: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِمْرَانَ الْجُرْجَانِيُّ، بِحَلَبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرٍ.

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للنسائي.

ثلاثتهم (أحمد، وقتيبة، ونصر) قالوا: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَتَادَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

٣١٦- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ أَوَّلَ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ مِنْ دِينِهِمُ الصَّلَاةُ، وَآخِرَ مَا يَبْقَى الصَّلَاةُ، وَأَوَّلَ مَا يُحَاسِبُونَ بِهِ الصَّلَاةُ، يَقُولُ اللَّهُ: انظُرُوا فِي صَلَاةِ عَبْدِي، فَإِنْ كَانَتْ تَامَّةً كُتِبَتْ تَامَّةً، وَإِنْ وَجِدَتْ نَاقِصَةً قَالَ: انظُرُوا هَلْ لَهُ مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَإِنْ وَجِدَ لَهُ تَطَوُّعٌ تَمَّتِ الْفَرِيضَةُ مِنَ التَّطَوُّعِ، ثُمَّ قَالَ: انظُرُوا هَلْ زَكَاتُهُ تَامَّةٌ؟ فَإِنْ وَجِدَتْ زَكَاتُهُ تَامَّةً كُتِبَتْ تَامَّةً، وَإِنْ كَانَتْ نَاقِصَةً قَالَ: انظُرُوا هَلْ لَهُ صَدَقَةٌ؟ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ تَمَّتْ لَهُ زَكَاتُهُ مِنَ الصَّدَقَةِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٤١٢٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ، فَذَكَرَهُ^(٢).

• أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٣٩٧٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ التَّنْعِي، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: إِنْ أَوَّلَ مَا يُحَاسِبُ بِهِ الْعَبْدُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الصَّلَاةُ، فَإِنْ تَمَّتْ تَمَّ سَائِرُ عَمَلِهِ، وَإِنْ نَقَصَتْ، قِيلَ: انظُرُوا هَلْ لَهُ مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ، قَالَ: أَتَمَّوْا بِهِ مَا نَقَصَ مِنْ صَلَاتِهِ. «مَوْقُوفٌ».

(١) المسند الجامع (٣٠٤)، وتحفة الأشراف (١١٦٦)، وأطراف المسند (٨٥٥).
والحديث؛ أخرجه البزار (٧٢٣٧)، والرويانى (١٣٦٧)، والطبراني، في «الأوسط» (٥٠٧١)،
والدائر قطني (٨٨٥).
(٢) المقصد العلي (١٧٩)، وجمع الزوائد ٢٨٨/١، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٦٩ و ٧٧٠)،
والمطالب العالية (٢١٥).

٣١٧- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَا مِنْ بَقْعَةٍ، يُذَكِّرُ اللَّهُ عَلَيْهَا بِصَلَاةٍ، أَوْ يَذْكُرُ، إِلَّا اسْتَبَشَّرَتْ بِذَلِكَ، إِلَى مُتْنَهَا مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ، وَفَخَرَتْ عَلَى مَا حَوْهَا مِنَ الْبَقَاعِ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ، يُرِيدُ الصَّلَاةَ، إِلَّا تَزَخَّرَتْ لَهُ الْأَرْضُ».

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٤١١٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ، فَذَكَرَهُ (١).

٣١٨- عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، كَمِثْلِ مَهْرٍ عَذْبٍ جَارٍ، أَوْ غَمْرِ، عَلَى بَابٍ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلُّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، مَا يَبْقَى عَلَيْهِ مِنْ دَرْنِهِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٣٩٨٨) قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، فَذَكَرَهُ (٢).

• حَدِيثُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«الصَّلَاةُ نُورُ الْمُؤْمِنِ».

يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

• وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«يَا بُنَيَّ، إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَزَالَ تُصَلِّيَ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّيُ عَلَيْكَ، مَا دُمْتَ تُصَلِّي».

يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(١) مجمع الزوائد ١٠/٧٨، وإتحاف الخيرة المهرة (١٢٠٦ و ٦٠٦٠)، والمطالب العالية (٣٣٨٨).

والحديث؛ أخرجه ابن المبارك، في «الزهد» (٣٣٩).

(٢) المقصد العلي (١٨٢)، ومجمع الزوائد ١/٢٩٨، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٥٨)، والمطالب العالية (٢٢١).

والحديث؛ أخرجه أبو نعيم، في «الطب النبوي» ١/٤٥٣ (٧٢٦).

• وَحَدِيثُ مَنْ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
«الصلوات الخمس كفارات لما بينهن...». الحديث.
يأتي، إن شاء الله.

٣١٩- عَنْ ثَابِتِ الْبُنَائِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَعْطَى عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ غُلَامًا، وَقَالَ: أَحْسِنَا إِلَيْهِ، فَإِنِّي
رَأَيْتُهُ يُصَلِّي». أخرجه أبو يعلى (٣٣٨٣) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جُمَيْعٍ الْهَجِيمِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

٣٢٠- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَالشَّرْكِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلَاةِ، فَإِذَا تَرَكَهَا فَقَدْ أَشْرَكَ»^(٢).
(*) وفي رواية: «بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْكَفْرِ وَالشَّرْكِ، تَرْكُ الصَّلَاةِ، فَإِذَا تَرَكَ
الصَّلَاةَ، فَقَدْ كَفَرَ». أخرجه ابن ماجه (١٠٨٠) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ، قَالَ:
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ. و«أَبُو يَعْلَى»
(٤١٠٠) قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ.
كلاهما (عَمْرُو، وَعِكْرَمَةُ بْنُ عَمَارٍ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ الرَّقَاشِيِّ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) مجمع الزوائد ٤/ ٢٣٨، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٠١١)، والمطالب العالية (٢٨٣٥).
(٢) اللفظ لابن ماجه.

(٣) المسند الجامع (٢٩٧)، وتحفة الأشراف (١٦٨١).
والحديث؛ أخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (٧٣٢).

٣٢١- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَتْ عَامَّةٌ وَصِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ: الصَّلَاةُ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، حَتَّى جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُغْرِغُ بِهَا صَدْرُهُ، وَمَا يَكَادُ يُفِيصُ^(١) بِهَا لِسَانُهُ»^(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَتْ عَامَّةٌ وَصِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، وَهُوَ يُغْرِغُ بِنَفْسِهِ: الصَّلَاةُ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ»^(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ آخِرُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يُغْرِغُ بِهَا فِي صَدْرِهِ، وَمَا كَانَ يُفِيصُ بِهَا لِسَانُهُ: الصَّلَاةُ، الصَّلَاةُ، اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ»^(٤).

أخرجه أحمد ١١٧/٣ (١٢١٩٣) قال: حَدَّثَنَا أُسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ. و«ابن ماجه» (٢٦٩٧) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ، قال: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ. و«النسائي»، في «الكبرى» (٧٠٥٨) قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَرِيرٍ. و«أبو يعلى» (٢٩٣٣) قال: حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَبُو حَمْزَةَ الْأَسَدِي، قال: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ. وفي (٢٩٩٠) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ، قال: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ. و«ابن جبان» (٦٦٠٥) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، مَوْلَى ثَقِيفٍ، قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قال: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ.

ثلاثتهم (أسباط، والمُعْتَمِر، وجَرِير بن عبد الحميد) عن سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عن قَتَادَةَ، فذكره.

• أخرجه عبد بن حميد (١٢١٥) قال: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ. و«النسائي»، في «الكبرى» (٧٠٥٧) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّهَائِيُّ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ.

(١) قال البغوي: «يفيص بها لسانه»، هو بالصاد، غير مُعْجَمَةٍ، يَعْنِي مَا يَبِينُ كَلَامَهُ، يُقَالُ: فَلَانٌ مَا يَفِيصُ بِكَلِمَةٍ، إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يَتَكَلَّمَ بَيَانًا، وَقُلَانٌ ذُو إِفَاصَةٍ، أَي: ذُو بَيَانٍ. «شرح السنة» ٣/٤٩، وانظر «النهاية في غريب الحديث» ٣/٤٨٤.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ لابن ماجه.

(٤) اللفظ لابن جبان.

كلاهما (قَيْصَة، والحَفَرِي) عن سُفْيَان الثَّوْرِي، عن سُلَيْمَانَ التَّيْمِي، عن أَنَسٍ، قَالَ:

«أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلِسَانُهُ مَا يَكَادُ، فَقَالَ: الصَّلَاةُ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ»^(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوصِي عِنْدَ مَوْتِهِ الصَّلَاةَ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ».

ليس فيه: «قَتَادَة».

- قال أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِي: سُلَيْمَانُ التَّيْمِي لم يَسْمَعْ هذا الحديث من أَنَسٍ.

• وأَخْرَجَهُ النَّسَائِي، فِي «الْكَبَرَى» (٧٠٥٩) قَالَ: أَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَطَّائِيُّ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَاحِبٍ لَهُ، عَنْ أَنَسٍ، نَحْوَهُ^(٣).

- فَوَائِد:

- قال ابن أبي حاتم: سألتُ أَبِي، وَأَبَا زُرْعَةَ، عَنْ حَدِيثٍ؛ رَوَاهُ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَتْ عَامَّةُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ: الصَّلَاةُ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ.

قال أَبِي: نَرَى أَنَّ هَذَا خَطَأٌ؛ وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ هَمَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ سَفِينَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وقال أَبُو زُرْعَةَ: رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، فَقَالَ: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَفِينَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) قال المزني: اسمه عبد الله بن عمر.

(٣) المسند الجامع (٢٩٨)، وتحفة الأشراف (٨٩١ و ١٢٢٩ و ١٧٢٧)، وأطراف المسند (٨٨٣).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ (٧٠١٤)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٨٥٥٢).

وقال: وابنُ أبي عَرُوبَةَ أَحْفَظُ، وَحَدِيثُ هَمَامٍ أَشْبَهُ، زَادَ هَمَامٌ رَجُلًا. «علل الحديث» (٣٠٠).

- وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: يَرْوِيهِ قَتَادَةُ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛
فَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَأَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَفِينَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.
وَخَالَفَهَا هَمَامٌ، رَوَاهُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ سَفِينَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.
وَخَالَفَهُمْ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، رَوَاهُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ.
وَلَمْ يُتَابِعْ هَمَامٌ عَلَى قَوْلِهِ: عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ.
وَحَدِيثُ التَّيْمِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.
وَقِيلَ: عَنْ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ.
قِيلَ لَهُ: هَذَا سَفِينَةُ هُوَ الصَّحَابِيُّ؟ قَالَ: نَعَمْ. «العلل» (٣٩٥٢).
- وقال الدَّارَقُطْنِيُّ أَيْضًا: يَرْوِيهِ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛
فَرَوَاهُ مُعَاذٌ، وَمُعْتَمِرٌ، وَأَبُو شَهَابٍ، وَجَرِيرٌ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَأَسْبَاطٌ،
وَزُهَيْرٌ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ.
وَقِيلَ: عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ.
وَاخْتَلَفَ عَنِ الثَّوْرِيِّ؛ فَرَوَاهُ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ، فَقَالَ هَذَا.
وَقَالَ وَكَيْعٌ، وَأَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ: عَنْ الثَّوْرِيِّ.
وَاخْتَلَفَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى قَتَادَةَ؛
فَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَأَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَفِينَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.
وَقَالَ هَمَامٌ: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ سَفِينَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، وَهَذَا أَصَحُّ.
«العلل» (٢٥٢٢).

- رَوَاهُ هَمَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ سَفِينَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.
وَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَفِينَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.
وَسَيَأْتِي فِي مَسْنَدِ أُمِّ سَلَمَةَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٣٢٢- عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«حُبِّبَ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا: النَّسَاءُ، وَالطِّيبُ، وَجُعِلَ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ»^(١).

أخرجه أحمد ٣/١٢٨ (١٢٣١٨) و٣/١٩٩ (١٣٠٨٨) قال: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، عَنْ سَلَامٍ أَبِي الْمُنْذِرِ. وفي ٣/١٢٨ (١٢٣١٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ الْقَارِيُّ. وفي ٣/٢٨٥ (١٤٠٨٣) قال: حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ. و«النَّسَائِي» ٧/٦١، وفي «الكبرى» (٨٨٣٦) قال: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الْقُومَيْي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ. وفي ٧/٦١، وفي «الكبرى» (٨٨٣٧) قال: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ. و«أَبُو يَعْلَى» (٣٤٨٢) قال: حَدَّثَنَا عَمَّارُ أَبُو يَاسِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ. وفي (٣٥٣٠) قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ.

كلاهما (سَلَامٌ، وَجَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ) عَنْ ثَابِتٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فَوَائِد:

- قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: أَكْثَرَ جَعْفَرٍ، يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ، وَكَتَبَ مَرَاسِيلَ، وَفِيهَا أَحَادِيثُ مَنَاقِيرَ عَنْ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. «الجرح والتعديل» ٢/٤٨١.

- وَأَخْرَجَهُ الْعَقِيلِيُّ، فِي «الضَّعْفَاءِ» ٢/٥٨٧، فِي تَرْجُمَةِ سَلَامٍ، وَقَالَ: سَلَامٌ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَبُو الْمُنْذِرِ، الْقَارِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ، وَيُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَلَا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ.

- وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: حَدَّثَ بِهِ سَلَامٌ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَبُو الْمُنْذِرِ، وَسَلَامٌ بْنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ، وَجَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَيْعِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ.

(١) اللفظ لأحمد (١٢٣١٨).

(٢) المسند الجامع (٣٠٠)، وتحفة الأشراف (٢٧٩ و٤٣٥)، وأطراف المسند (٢٨٦).
والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الزهد» (٢٣٤ و٢٣٥)، والبزار (٦٨٧٨ و٦٨٧٩)، وأبو عوانة (٤٠٢٠ و٤٠٢١)، والطبراني، في «الأوسط» (٥٢٠٣)، والبيهقي ٧/٧٨.

وخالفهم حماد بن زيد، فرواه عن ثابت، مُرسلاً.
وكذلك رواه محمد بن عثمان، عن ثابت البصري، مُرسلاً.
والمرسل أشبه بالصواب. «العلل» (٢٣٨٥).

٣٢٣- عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:
«مَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، قِيلَ: الصَّلَاةُ؟ قَالَ: أَلَيْسَ
ضَيَّعْتُمْ مَا ضَيَّعْتُمْ^(١) فِيهَا».
أخرجه البخاري ١/ ١٤١ (٥٢٩) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال:
حدثنا مهدي، عن غيلان، فذكره^(٢).
- فوائد:
- مهدي؛ هو ابن ميمون.

٣٢٤- عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ بِدِمَشْقَ، وَهُوَ
يَبْكِي، فَقُلْتُ: مَا يُبْكِيكَ؟ فَقَالَ:
«لَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا أَذْرَكْتُ إِلَّا هَذِهِ الصَّلَاةَ، وَهَذِهِ الصَّلَاةُ قَدْ ضَيَّعْتُ».
أخرجه البخاري ١/ ١٤١ (٥٣٠) قال: حدثنا عمرو بن زُرَّارة، قال: أخبرنا

(١) هذا عن النسخة اليونانية، وعلى حاشيتها: «أليس قد ضيعتم»، وعلى حاشيتها أيضاً:
«صنعتم ما صنعتم»، وفي الحالتين إشارة إلى نسخة، وفي فتح الباري: «صنعتم»، بالصاد،
والنون، في الموضعين، وقال ابن حجر: قوله: «صنعتم»، بالمهملةين والتون للأكثر،
وللكنشمية بالضميمة وتشديد الياء، (يعني: «ضيعتم»)، وهو أوضح في مطابقة الترجمة،
وؤيد الأول ما ذكرته أنفاً من رواية عثمان، وسعد، وما رواه الترمذي من طريق أبي عمران
الجوني عن أنس فذكر نحو هذا الحديث، وقال في آخره: «أو لم يضيعوا في الصلاة ما قد
علمتم؟». «فتح الباري» ٢/ ١٣.

(٢) المسند الجامع (٣٠٥)، وتحفة الأشراف (١١٣٠).

عبد الواحد بن واصل، أبو عبيدة الحدّاد. قال البخاري: وقال بكر بن خلف^(١):
حدّثنا محمد بن بكر البرساني.

كلاهما (عبد الواحد، والبرساني) عن عثمان بن أبي رواد، أخي عبد العزيز،
قال: سمعتُ الزُّهري، فذكره^(٢).

٣٢٥- عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:
«مَا أَعْرَفُ شَيْئًا الْيَوْمَ، مِمَّا كُنَّا عَلَيْهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قُلْنَا لَهُ:
فَأَيْنَ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: أَوْلَمْ تَصْنَعُوا فِي الصَّلَاةِ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ؟»^(٣).

أخرجه أحمد ٣/ ١٠٠ (١٢٠٠٠). والترمذي (٢٤٤٧) قال: حدّثنا محمد بن
عبد الله بن بَرِيع. و«أبو يعلى» (٤١٨٤) قال: حدّثنا نصر بن علي.
ثلاثتهم (أحمد، ومحمد، ونصر) عن زياد بن الربيع، أبي خدّاش اليمودي،
قال: سمعتُ أبا عمران الجوني، فذكره^(٤).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه، من
حديث أبي عمران الجوني، وقد روي من غير وجهٍ عن أنس.

- فوائد:

- قال البخاري: زياد بن الربيع اليمودي، أبو خدّاش، بصريٌّ، سمعَ عبد الملك
بن حبيب، في إسناده نظرٌ. «الكامل» ٤/ ١٤٣.

(١) قال ابن حجر: قوله: «وقال بكر بن خلف»، هو البصري، نزيل مكّة، وليس له في «الجامع»
- يعني «صحيح البخاري» - إلا هذا الموضع، وقد وصلّه الإسماعيلي، قال: أخبرنا محمود بن
محمد الواسطي، قال: أخبرنا أبو بشر، بكر بن خلف. «فتح الباري» ٢/ ١٤.

(٢) المسند الجامع (٣٠٦)، وتحفة الأشراف (١٥١٤).

أخرجه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» ٣/ ٢/ ٢٥٥، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٣١١٢).

(٣) اللفظ لأحمد.

(٤) المسند الجامع (٣٠٧)، وتحفة الأشراف (١٠٧٤)، وأطراف المسند (٧١٧).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٣٨٣)، وأبو نعيم ٩/ ٢٢٦.

- وقال الدارقطني: تَفَرَّدَ بِهِ زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ الْيُحْمِدي أَبُو خِدَاشٍ، عَنْ أَبِي
عِمْرَانَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَبِيبِ الْجَوْنِيِّ. «أَطْرَافُ الْغَرَائِبِ وَالْأَفْرَادِ» (١٣٥٠).
- أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ حَبِيبٍ.

٣٢٦- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:
«مَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا عَاهَدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ، فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ: يَا أَبَا
حَمْزَةَ، وَلَا الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ: أَوْلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ مَا صَنَعَ الْحُجَّاجُ فِي الصَّلَاةِ».
أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢٠٨/٣ (١٣٢٠٠) قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ
سَعْدٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

٣٢٧- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:
«مَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ النَّاسِ غَيْرَ الْقِبْلَةِ».
أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٤١٤٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَانُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ
قُرَّةَ، فَذَكَرَهُ.

• أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٣٦٦/١٣ (٣٥٩٠٩) وَ ٦٩/١٥ (٣٨٤٤٦) قَالَ: حَدَّثَنَا
ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:
«مَا أَعْرِفُ شَيْئًا إِلَّا الصَّلَاةَ».
لَيْسَ فِيهِ: «مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ»^(٢).

(١) الْمُسْتَدْرَكُ الْجَامِعُ (٣٠٨)، وَأَطْرَافُ الْمُسْتَدْرَكِ (٧٣٥).

(٢) الْمَقْصَدُ الْعِلْمِيُّ (١٨٢)، وَإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْمَرَةِ (١١١٧)، وَالْمَطَالِبُ الْعَالِيَةِ (٣١٠).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٧٣٥٣).

- في (٣٥٩٠٩): حُصَيْن بن عَبْدِ اللَّهِ الْهَفَّانِي^(١).

- فوائد:

- قال البُخَارِيُّ، رحمه الله: حُصَيْن بن عَبْدِ اللَّهِ الْهَفَّانِي، عن أَنَس بن مالك، قال: مَا أَعْرِفُ شَيْئًا إِلَّا الصَّلَاةَ.

قاله عَمْرُو بن عَبَّاس، عن ابن مَهْدِي، عن سُفْيَانَ، عن أَبِيهِ، عن حُصَيْن.
وقال علي: حَدَّثَنَا حَسَن بن إِبرَاهِيم، عن سَعِيد بن مَسْرُوق، حُصَيْن بن عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِي، عن مُعَاوِيَةَ بن قُرَّة، عن أَنَس، قال: مَا أَعْرِفُ إِلَّا الْقِبْلَةَ.
ورواه يُونُس بن أَبِي إِسْحَاق، عن مُعَاوِيَةَ بن قُرَّة، عن أَنَس. «التاريخ الكبير» ٩/٣.

٣٢٨- عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

«لَقَدْ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةً، لَوْ صَلَّاهَا أَحَدُكُمْ الْيَوْمَ، لَعَبَثْتُمُوهَا عَلَيْهِ».

فَقَالَ لَهُ شَرِيكَ، وَمُسْلِمٌ بنُ أَبِي نَعْمٍ^(٢): أَفَلَا تَذْكُرُ ذَاكَ لَأَمِيرِنَا، وَالْأَمِيرُ يَوْمَئِذٍ عُمَرُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ؟ فَقَالَ: قَدْ فَعَلْتُ.

(١) في طَبْعَتِي الرُّشْد (٣٥٧٧١)، ودار الفاروق (٣٥٧٧٣): «الحفاني»، والمُثَبَّت عن طبعة دار القبله، و«التاريخ الكبير» للبخاري ٩/٣، و«الثقات» لابن حبان (٢٢٧١).
وقال الدُّورِيُّ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُول: قَدْ رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مَهْدِي، عن سُفْيَانَ، عن أَبِيهِ، عن حُصَيْن بن عَبْدِ اللَّهِ الْهَفَّانِي، عن أَنَس.
هكذا قال يَحْيَى: الْهَفَّانِي. ولم يقل: الْحَفَّانِي. «تاريخه» (٣٥٠١).

وقال ابن ناصر الدين: وَالْهَفَّانِي، بكسر الهاء، وتشديد الميم؛ حُصَيْن بن عَبْدِ اللَّهِ الْهَفَّانِي، عن أَنَس، ونقل كلام الدوروي، عن ابن معين، ثم قال: وكذلك قِيَدَهُ ابن الجوزي في «المحتسب».

«توضيح المشتبه» ١٥٤/٩.

(٢) في النسخ الخطية: المصرية، والموصل، والقادرية، وعبد الله بن سالم البصري، والكتانية، ومكتبة الحرم المكي، وطبعَتِي عالم الكتب، والمكتز: «شريك»، ومسلم بن أَبِي نَعْمٍ، وفي كوبريلي (٢٤)، والظاهرة (١٥)، ومكتبة جاز الله، وطبعة الرسالة (١٢٦١٠): «شريك بن مسلم بن أَبِي نَعْمٍ».

أخرجه أحمد ٣/ ١٥٨ (١٢٦٣٧) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قال: حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

قلنا: إسناده هذا الحديث غريبٌ جدًّا، وكان به سقط، فمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَرْوِي عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ عَمِّهِ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فَهَذَا الْحَدِيثُ هَكَذَا مُنْقَطِعٌ بَيْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، وَلَوْ كَانَ هَذَا هُوَ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، فَيَكُونُ مُنْقَطِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنَسٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

والحديث؛ أخرجه ابن قانع، في «معجم الصحابة» ١/ ٢٩٢، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَتَنِيِّ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ سُؤَيْدٍ، بِهِ، وَقَالَ: سُؤَيْدٌ وَلَمْ يَنْسَبْ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَجَرٍ عَنْ ابْنِ قَانَعٍ فِي «الإصابة» ٣/ ١٩٣.

٣٢٩- عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ، فَاسْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ، حَتَّى قَالَ: لَيَنْتَهَنَّ عَنْ ذَلِكَ، أَوْ لَيَخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ»^(٢).

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بِأَصْحَابِهِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ، حَتَّى اسْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ: لَيَنْتَهَنَّ عَنْ ذَلِكَ، أَوْ لَيَخْطَفَنَّ اللَّهُ أَبْصَارَهُمْ»^(٣).

أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٤٠ (٦٣٧٥) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ. و«أحمد» ٣/ ١٠٩ (١٢٠٨٨) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ (ح) وَابْنِ

(١) المسند الجامع (٣٠٩)، وأطراف المسند (٧٣١)، ومجمع الزوائد ٢/ ٧١، وإتحاف الخيرة المهرة (١٢٦٨).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) اللفظ لابن ماجه.

جَعْفَر، قال: حَدَّثَنَا سَعِيد (ح) وَالْحَقَّاف، عَنْ سَعِيد. وفي ٣/ ١١٢ (١٢١٢٨) و ٣/ ١١٥ (١٢١٧٠) و ٣/ ١١٦ (١٢١٧٩) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيد، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ. وفي ٣/ ١٤٠ (١٢٤٥٣) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ. وفي ٣/ ٢٥٨ (١٣٧٤٦) قال: حَدَّثَنَا عَفَان، قال: حَدَّثَنَا أَبَانُ الْعَطَار. و«عَبْدُ بْنُ مُهِمِد» (١١٩٧) قال: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ. و«الدَّارِمِي» (١٤١٧) قال: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ سَعِيد. و«الْبُخَارِي» ١/ ١٩١ (٧٥٠) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قال: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ. و«ابْنُ مَاجَةَ» (١٠٤٤) قال: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِي، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قال: حَدَّثَنَا سَعِيد. و«أَبُو دَاوُد» (٩١٣) قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ. و«النَّسَائِي» ٧/ ٣ (٥٤٧ و ١١١٧) قال: أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ^(١)، وَشُعَيْبُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ يَحْيَى، وَهُوَ ابْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ. و«أَبُو يَعْلَى» (٢٩١٨) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ سَعِيد. وفي (٢٩٦٥) قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ. وفي (٣١٦٠) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيد. وفي (٣١٩١) قال: حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ، قال: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، وَيَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«ابْنُ خُزَيْمَةَ» (٤٧٥) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِي، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ، قال: حَدَّثَنَا سَعِيد. وفي (٤٧٦) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي الْأَنْصَارِي، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ. و«ابْنُ حِبَانَ» (٢٢٨٤) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قال: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّزَّيِّي، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قال: حَدَّثَنَا سَعِيد. ثلاثتهم (سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَأَبَانُ، وَشُعْبَةُ) عَنْ قَتَادَةَ، فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) تحرف في المطبوع، من المجتبی، إلى: «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ»، وهو على الصواب في «السنن الكبرى» (٥٤٧ و ١١١٧): «أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَّامَةَ السَّرْحَنِي»، و«تحفة الأشراف» (١١٧٣).

(٢) المسند الجامع (٣١٢)، و«تحفة الأشراف» (١١٧٣)، وأطراف المسند (٨٩٨).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢١٣١)، والبخاري (٧٠٥٤)، والبيهقي ٢/ ٢٨٢، والبخاري (٧٣٩).

• أخرجه عبد الرزاق (٣٢٥٩) عن معمر، عن قتادة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ، حَتَّى اشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: لَيْتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ، أَوْ لَيُخْطَفَنَّ اللَّهُ أَبْصَارَهُمْ»، مُرْسَلٌ.

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكَ وَالْإِلْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّ الْإِلْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ هَلَكَةٌ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فِی النَّافِلَةِ لَا فِي الْفَرِيضَةِ».

يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٣٣٠- عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُشِيرُ فِي الصَّلَاةِ»^(١).

أخرجه عبد الرزاق (٣٢٧٦). وأحمد ١٣٨/٣ (١٢٤٣٤). وعبد بن حميد (١١٦٣). وأبو داود (٩٤٣) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن شُبَّوْيه، ومحمد بن رافع. و«أَبُو يَعْلَى» (٣٥٦٩) قال: حدثنا يحيى بن معين. وفي (٣٥٨٨) قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل. و«ابن خزيمة» (٨٨٥) قال: حدثنا محمد بن رافع. و«ابن حبان» (٢٢٦٤) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ.

سَتْتَهُم (أحمد، وعبد بن حميد، وأحمد بن محمد بن شُبَّوْيه، ومحمد، ويحيى، وإسحاق) عن عبد الرزاق، قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ: حَدِيثَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَشَارَ فِي الصَّلَاةِ بِإِصْبَعِهِ.

(١) اللفظ لأبي داود.

(٢) المسند الجامع (٣١٠)، وتحفة الأشراف (١٥٤٦)، وأطراف المسند (٩٥٩).

والحديث؛ أخرجه الدارقطني (١٨٦٨)، والطبراني، في «الأوسط» (٤٨١٤)، والبيهقي ٢/٢٦٢.

قال أبي: اختصر عبد الرزاق هذه الكلمة من حديث النبي ﷺ؛ أنه ضعف
فقدّم أبا بكر يصلي بالناس فجاء النبي ﷺ، فذكر الحديث.

قال أبي: أخطأ عبد الرزاق في اختصاره هذه الكلمة، لأن عبد الرزاق اختصر
هذه الكلمة، وأدخله في باب من كان يُشير بإصبعه في التشهد، وأوهم أن النبي ﷺ
إنما أشار بيده في التشهد، وليس كذلك هو.

قلت لأبي: فإشارة النبي ﷺ إلى أبي بكر كان في الصلاة، أو قبل دخول النبي
ﷺ في الصلاة؟ فقال: أما في حديث شعيب، عن الزهري لا يدل على شيء من هذا.
«علل الحديث» (٤٥٣).

٣٣١- عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:
«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ، فَيَجِيءُ الْحَسَنُ، أَوِ الْحُسَيْنُ، فَيَرْكَبُ ظَهْرَهُ،
فَيُطِيلُ السُّجُودَ، فَيَقَالُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَطَلْتَ السُّجُودَ؟ فَيَقُولُ: ازْحَلْنِي ابْنِي،
فَكَرِهْتُ أَنْ أُعْجِلَهُ».

أخرجه أبو يعلى (٣٤٢٨) قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المَقْدَمِي، قال:
حدثنا نوح بن قيس، قال: حدثنا محمد بن ذكوان، عن ثابت، فذكره^(١).

٣٣٢- عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، رَأَى رَجُلًا يُحَرِّكُ الْحَصَى، وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ
قَالَ لِلرَّجُلِ: هُوَ حَظُّكَ مِنْ صَلَاتِكَ».

أخرجه أبو يعلى (٤٠١٣) قال: حدثنا العباس بن الوليد التَّريسي، قال: حدثنا
يُوسُفُ بن خالد، عن الأعمش، فذكره^(٢).

(١) مجمع الزوائد ٩/ ١٨١، والمطالب العالية (٣٩٧٠).

(٢) المقصد العلي (٢٨٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ٨٦، وإتحاف الخيرة المهرة (١٤٢٨)، والمطالب
العالية (٤٨٨).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٥٥٣).

- فوائد:

- أخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٨/ ٤٩٦، في ترجمة يوسف بن خالد، وقال: ورواياته فيها نظرٌ، وكان من أصحاب أبي حنيفة، وقد أجمع على كذبه أهل بلده.
- الأعمش لم يسمع من أنس بن مالك، انظر فوائد الحديث رقم (٢٥٧).

٣٣٣- عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَلْيَنْمَ حَتَّى يَعْلَمَ مَا يَقْرَأُ»^(١). (*) وفي رواية: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي، فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَنْمَ، حَتَّى يَعْلَمَ مَا يَقُولُ»^(٢). (*) وفي رواية: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي، فَلْيَنْصَرِفْ حَتَّى يَعْقِلَ مَا يَقُولُ»^(٣).

أخرجه أحمد ٣/ ١٠٠ (١١٩٩٤) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ. وفي ٣/ ١٤٢ (١٢٤٧٣) ٣/ ١٥٠ (١٢٥٤٨) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي. وفي ٣/ ٢٥٠ (١٣٦٤٦) قال: حَدَّثَنَا عَفَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ. و«البخاري» ١/ ٦٤ (٢١٣) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ. و«النسائي»، في «الكبرى» (١٥٤) عن يعقوب بن إبراهيم، عن محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوِيِّ. و«أبو يعلى» (٢٨٠٠) قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ السَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ. وفي (٢٨٠٢) قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ. وفي (٢٨٠٣) قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيِّ. ثلاثتهم (محمد، وعبد الوارث، ووهيب) عن أيوب، عن أبي قِلَابَةَ، فذكره^(٤).

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٤٧٣).

(٣) اللفظ لأبي يعلى (٢٨٠٠).

(٤) المسند الجامع (٣/ ١٣)، وتحفة الأشراف (٩٥٣)، وأطراف المسند (٦٥٣).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٧٨٤)، وابن نصر المروزي، في «قيام الليل» (٢٥٣).

• أخرجه أبو يعلى (٢٨٠١) قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: قُرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْصَرَفْ، حَتَّى يَعْلَمَ مَا يَفْعَلُ. «مَوْقُوفٌ».

- فوائد:

- قال أبو الحسن الدَّارَقُطْنِي: يَرَوِيهِ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛ فَرَوَاهُ الطُّفَاوِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَالَ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ: عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ يَرَوِيهِ...، وَلَمْ يَذْكُرِ: النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ الْمَحْفُوظُ عَنْ أَيُّوبَ. وَرَوَاهُ عِبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، حَدَّثَنِي أَصْحَابِي، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. «العلل» (٢٦٧٢).

• حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ، فَإِذَا كَسِلَ، أَوْ فَرَ، فَلْيَقْعُدْ». يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٣٣٤- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ، فَرَأَى نَاسًا يُصَلُّونَ قُعُودًا، فَقَالَ: صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَى النُّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ»^(١). (*) وَفِي رَوَايَةٍ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَاسٍ وَهُمْ يُصَلُّونَ قُعُودًا مِنْ مَرَضٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَى مِثْلِ نِصْفِ صَلَاةِ الْقَائِمِ»^(٢).

(١) اللفظ لابن ماجه.

(٢) اللفظ للنسائي.

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٥٢/٢ (٤٦٧٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنصُورٍ، وَخَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ. وَ«أَحْمَدُ» ٢١٤/٣ (١٣٢٦٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو. وَفِي ٢٤٠/٣ (١٣٥٥١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (١٢٣٠) قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكَبَرِيِّ» (١٣٦٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٤٣٣٦) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنصُورٍ، وَخَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ.

خَمْسَتُهُمْ (مُعَلَّى، وَخَالِدٌ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، أَبُو عَامِرٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ، وَبِشْرُ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ السَّمْعَرِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مَوْلَى لَابِنِ الْعَاصِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

- فَوَائِدُ:

- قَالَ الْبَزَّازُ: لَا نَعْلَمُ يُرْوَى هَذَا الْكَلَامُ، عَنْ أَنَسٍ، إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، إِلَّا حَدِيثًا يُحْطَى فِيهِ ابْنُ جَرِيْجٍ، رَوَاهُ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، وَلَا نَعْلَمُ أَسَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ. «مُسْنَدُهُ» (٦١٨٧).

٣٣٥- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ:

«قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَهِيَ حَمَّةٌ، فَحَمَّ النَّاسُ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ وَالنَّاسُ قُعُودٌ يُصَلُّونَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَلَاةُ الْقَاعِدِ نِصْفُ صَلَاةِ الْقَائِمِ، فَتَجَشَّعَ النَّاسُ الصَّلَاةَ قِيَامًا»^(٢).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٤١٢١). وَأَحْمَدُ ١٣٦/٣ (١٢٤٢٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٣٥٨٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٣١٦)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٢٢٩)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (١٨٤).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٦١٨٧)، وَالطَّبْرَانِيُّ (٧٤٥).

(٢) اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ.

كلاهما (عبد الرزاق، ومحمد) عن عبد الملك بن جريج، عن ابن شهاب الزهري، فذكره^(١).

- فوائد:

- قال يحيى بن معين: ابن جريج ليس بشيء في الزهري. «الجرح والتعديل» ٣٥٧/٥.

- وقال أبو حاتم الرازي: هذا خطأ. «علل الحديث» (٤٥٢).

- قال البزار: لا نعلم يروى هذا الكلام، عن أنس، إلا من هذا الوجه، يعني عن إبراهيم بن محمد بن سعد، عن أنس، إلا حديثاً يُخطئ فيه ابن جريج، رواه عن الزهري، عن أنس. «مسنده» (٦١٨٧).

- وقال الدارقطني: يرويه ابن جريج، وصالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن أنس.

وخالفهما ابن عيينة، فرواه عن الزهري، عن عيسى بن طلحة، عن عبد الله بن عمرو.

وخالفهم محمد بن إسحاق؛ فرواه عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو.

رواه النعمان، من رواية مروان بن ثوبان، عنه، فقال: عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو.

ورواه يزيد بن عياض، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن عبد الله بن عمرو. رواه بكر بن وائل عن الزهري، عن مولى لعبد الله بن عمرو، عن عبد الله بن عمرو.

ورواه صالح بن عمر، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، عن المطلب بن أبي وداعة، عن النبي ﷺ.

(١) المسند الجامع (٣١٧)، وأطراف المسند (٩٥٧).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٣٥٢ و ٦٣٥٣)، وابن نصر المروزي، في «قيام الليل» (٢٨٤).

ورواه عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عُمَرَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُرَّةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

ورواه مالِك، ومَعْمَر، عَنِ الزُّهْرِيِّ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، لَمْ يَذْكُرْ بَيْنَهُمَا أَحَدًا، وَهُوَ الْمَحْفُوظُ. «العلل» (٢٦٢٠).

- وقال الدَّارِقُطْنِيُّ: يَرْوِيهِ عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فرواه أَحْمَدُ بْنُ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَنْبَرِيِّ، عَنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَوَهَمَ فِيهِ.

والصَّوَابُ: عَنْ عُبيدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ مُرْسَلًا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

ورُوي عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

وَحَدَّثَ بِهِ الزُّهْرِيُّ، وَاخْتَلَفَ عَنِ الزُّهْرِيِّ؛

فرواه إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُرَّةَ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عُمَرَ الدَّمَشْقِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ.

وخالفهما ابْنُ عُيَيْنَةَ، فرواه عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عيسى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

وقال مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

وقال يَزِيدُ بْنُ عِيَّاضَ: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

وقال ابْنُ جُرَيْجٍ، وَصَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِك.

وقال صَالِحُ بْنُ عُمَرَ: عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ.

وقال بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَوْلَى لَعْبَدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

وقال مالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَعُبيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْحُفَّاظِ: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مُرْسَلًا، وَهُوَ الصَّوَابُ. «العلل» (٢٩١٩).

٣٣٦- عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى الْأَرْضِ فِي الْمَكْتُوبَةِ قَاعِدًا، وَقَعَدَ فِي
التَّسْبِيحِ فِي الْأَرْضِ فَأَوْمَأَ إِيَّاهُ».
أخرجه أبو يعلى (٣٩٥٥) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ
عُمَرَ، قَاضِي حَلَبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

٣٣٧- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«أَكْرِمُوا بَيُوتَكُمْ بِبَعْضِ صَلَاتِكُمْ».
أخرجه ابن خزيمة (١٢٠٧) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمِصْرِيِّ،
قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ فَرْوَخَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).
- فوائد:

- أخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٣٣٣/٥، في ترجمة عبد الله بن فروخ، وذكر
له هذا الحديث وغيره، ثم قال: ومقدار ما ذكرت من الحديث لعبد الله بن فروخ
غير محفوظ.

٣٣٨- عَمَّنْ حَدَّثَ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
«أَكْرِمُوا بَيُوتَكُمْ بِبَعْضِ صَلَاتِكُمْ، وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا».
أخرجه عبد الرزاق (١٥٣٤) عن ابن عيينة، قال: حَدَّثْتُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ،
فَذَكَرَهُ.

(١) المقصد العلي (٣١٥)، ومجمع الزوائد ١٤٩/٢، وإتحاف الخيرة المهرة (١٣٤٩)، والمطالب
العالية (٥٥٧).

(٢) المسند الجامع (٣٢٣).
والحديث؛ أخرجه أبو نُعَيْمٍ، في «أخبار أصبهان» ٤٩/٥.

٣٣٩- عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَتَزَلَ أَعْلَى الْمَدِينَةِ، فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَأَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى بَنِي النَّجَّارِ، فَجَاؤُوا مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ رَدْفُهُ، وَمَلَأَ بَنِي النَّجَّارِ حَوْلَهُ، حَتَّى أَلْقَى بِفَنَاءِ أَبِي أَيُّوبَ، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ حَيْثُ أَدْرَكَتُهُ الصَّلَاةُ، وَيُصَلِّيَ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَأَنَّهُ أَمَرَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ، فَأَرْسَلَ إِلَى مَلَأٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، فَقَالَ: يَا بَنِي النَّجَّارِ، ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا، قَالُوا: لَا، وَاللَّهِ، لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ، فَقَالَ أَنَسٌ: فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ، قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ، وَفِيهِ خَرْبٌ^(١)، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنُشِثَتْ، ثُمَّ بِالْخَرْبِ فُسُوِثَتْ، وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَ، فَصَفُّوا النَّخْلَ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ، وَجَعَلُوا عِضَادَتِيهِ الْحِجَارَةَ، وَجَعَلُوا يَنْقُلُونَ الصَّخْرَ، وَهُمْ يَزْجِرُونَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ مَعَهُمْ، وَهُوَ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ فَاعْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ^(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ مَوْضِعُ مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ لِبَنِي النَّجَّارِ، وَكَانَ فِيهِ نَخْلٌ، وَقُبُورُ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: ثَامِنُونِي بِهِ، فَقَالُوا: لَا نَأْخُذُ لَهُ ثَمَنًا، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْنِيهِ، وَهُمْ يَنَاولُونَهُ، وَهُوَ يَقُولُ:

أَلَا إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاعْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ

(١) قال ابن حجر: قوله: «وفيه خرب»، قال ابن الجوزي: المعروف فيه فتح الحاء المعجمة، وكسر الراء، بعدها موحدة، جمع خربة، ككلم وكلمة.

قال ابن حجر: وكذا ضبط في «شئ أبي داود»، وحكى الخطابي أيضًا كسر أوله، وفتح ثانيه، جمع خربة، كعنب وعنبه. «فتح الباري» ٥٢٦/١.

(٢) اللفظ للبخاري (٤٢٨).

قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُصَلِّي قَبْلَ أَنْ يُبْنِيَ الْمَسْجِدَ، حَيْثُ أَدْرَكَتُهُ الصَّلَاةُ^(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ مَوْضِعُ مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ لِبَنِي النَّجَّارِ، وَكَانَ فِيهِ نَخْلٌ، وَحَرْثٌ، وَقُبُورٌ مِنْ قُبُورِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَامِنُونِي، فَقَالُوا: لَا نَبْغِي بِهِ ثَمَنًا إِلَّا عِنْدَ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّخْلِ فَقَطَعَ، وَبِالْحَرْثِ فَأَفْسَدَ، وَبِالْقُبُورِ فَنُسِثَتْ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ ذَلِكَ يُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَحَيْثُ أَدْرَكَتُهُ الصَّلَاةُ»^(٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٣/٣٨٨ (١٢٢٢١) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ. وَ«أَحْمَدُ» ٣/١١٨ (١٢٢٠٢) وَ٣/١٨٠ (١٢٨٨١) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ. وَفِي ٣/١٢٣ (١٢٢٦٧) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ. وَفِي ٣/٢١١ (١٣٢٤٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي. وَفِي ٣/٢٤٤ (١٣٥٩٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ١/١١٧ (٤٢٨) وَ٤/١٤ (٢٧٧١) وَ٤/١٥ (٢٧٧٩) وَ٥/٨٦ (٣٩٣٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ. وَفِي ٣/٢٥ (١٨٦٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ. وَفِي ٣/٨٣ (٢١٠٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ. وَفِي ٤/١٤ (٢٧٧٤) وَ٥/٨٦ (٣٩٣٢) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ^(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي. وَ«مُسْلِمٌ» ٢/٦٥ (١١٠٩)

(١) اللفظ لأحمد (١٢٢٠٢).

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٢٦٧).

(٣) هو ابن منصور، كما جاء في الموضع الثاني (٣٩٣٢)، وذكر ابن حجر الموضع الأول ٥/٤٠٥ وقال: قوله: «حدثني إسحاق»، كذا للجميع، إلا الأصيلي، فنسبه، فقال: حدثنا إسحاق بن منصور، ووقع في رواية أبي علي بن شُبَّويه: «حدثنا إسحاق، هو ابن منصور». «فتح الباري» ٥/٤٠٥، لكن المِزِّي في «تحفة الأشراف» فرقهما، فقال: عن إسحاق، عن عبد الصَّمَدِ بن عبد الوارث، وعن إسحاق بن منصور، عن عبد الصَّمَدِ.

و ٥/١٨٨ (٤٦٩٩) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (٧٤٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٤٥٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ. وَفِي (٤٥٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ. وَفِي (٤٥٤ م) قَالَ: قَالَ مُوسَى: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بَنُوهُ^(١). وَ«النَّسَائِيُّ» ٣٩/٢، وَفِي «الْكَبَرِيِّ» (٧٨٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٤١٧٨) قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ. وَفِي (٤١٨٠) قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ. وَ«ابْنُ خُرَيْمَةَ» (٧٨٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْقَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ. وَ«ابْنُ حِبَانَ» (٢٣٢٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ السَّبَّاحُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ. كِلَاهُمَا (حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَعَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ) عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- قَالَ مُوسَى يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ: وَزَعَمَ عَبْدُ الْوَارِثِ أَنَّهُ أَفَادَ حَمَادًا هَذَا الْحَدِيثَ. «سَنَنُ أَبِي دَاوُدَ» رَقْم (٤٥٤).

٣٤٠- عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، قَبْلَ أَنْ يُبْنَى الْمَسْجِدُ»^(٣).

(١) متابعة موسى، عن عبد الوارث، لم ترد في «تحفة الأشراف»، ولم يستدرکها ابن حجر في «النكت الطرف».

(٢) المسند الجامع (٣١٨)، وتحفة الأشراف (١٦٩١ و ١٧٠٠)، وأطراف المسند (١٠٦٩ و ١٠٧٠).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢١٩٨)، وأبو عوانة (١١٧٧ و ١١٧٨)، والبيهقي ٤٣٨/٢،
والبغوي (٣٧٦٥).

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٣٦٠).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُصَلِّي فِي مَرَايِضِ الْغَنَمِ قَبْلَ أَنْ تُبْنَى الْمَسَاجِدُ»^(١).

أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ٣٨٥/١ (٣٩٠٥) قال: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. و«أحمد» ١٣١/٣ (١٢٣٦٠) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، (ح) وَحَجَّاج. وفي ١٩٤/٣ (١٣٠٤٩) قال: حَدَّثَنَا حَجَّاج. و«البُخَارِي» ٦٨/١ (٢٣٤) قال: حَدَّثَنَا آدَم. وفي ١١٧/١ (٤٢٩) قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْب. و«مُسلم» ٦٥/٢ (١١١٠) قال: حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا أَبِي. وفي (١١١١) قال: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ^(٢)، قال: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي ابْنَ الْحَارِث. و«التِّرْمِذِي» (٣٥٠) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. و«أَبُو يَعْلَى» (٤١٧٤) قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ. و«ابن حِبَّان» (١٣٨٥) قال: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَّابِ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ.

عشرتهم (أَبُو أُسَامَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاج، وَآدَم، وَسُلَيْمَانُ، وَمُعَاذُ، وَخَالِدٌ، وَيَحْيَى، وَسَعِيدُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ) عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- قال التِّرْمِذِي: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَأَبُو التَّيَّاحِ اسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

(١) اللفظ لأبي يعلى.

(٢) في الطبعة التركية، وجميع الطباعات التي طُبعت عنها: «يحيى بن يحيى»، وعلى الحاشية: «يحيى بن حبيب»، وإشارة إلى نسخة.

قلنا: والصواب: «يحيى بن حبيب»، كما جاء في «تحفة الأشراف» (١٦٩٣)، منسوبة: «يحيى بن حبيب بن عَرَبِي». ويؤيده أنه لا توجد رواية في الكتب الستة، وليس في مسلم فقط، ليحيى بن يحيى، عن خالد بن الحارث، بل لم يذكره المزي، في الرواة عنه، وذكر يحيى بن حبيب بن عربي، ورمز له برمز مسلم، وأبي داود، والتِّرْمِذِي، والنَّسَائِي. «تهذيب الكمال» ٣٦/٨.

(٣) المسند الجامع (٣١٩)، و«تحفة الأشراف» (١٦٩٣)، وأطراف المسند (١٠٧١).

والحديث؛ أخرجه أَبُو عَوَانَةَ (١١٧٤ و ١١٧٥)، والبغوي (٥٠١).

٣٤١- عَنْ زِيَادِ الثَّمِيرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا، صَغِيرًا كَانَ، أَوْ كَبِيرًا، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»^(١).
أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣١٩) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٤٢٩٨) قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ خَالِدِ الطَّاحِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ.
ثَلَاثَتُهُمْ (قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَنَافِعٌ، وَمُحَمَّدٌ) قَالُوا: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَوْلَى قَيْسٍ، عَنْ زِيَادِ الثَّمِيرِيِّ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٣٤٢- عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا، كَمَفْخَصٍ قِطَاعٍ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».
أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٤٠١٨) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، عَنْ شَرِيكَ، يَعْنِي عَنِ الْأَعْمَشِ، فَذَكَرَهُ^(٣).
- فَوَائِدُ:

- الْأَعْمَشُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، انْظُرْ فَوَائِدُ الْحَدِيثِ رَقْمَ (٢٥٧).

٣٤٣- عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ»^(٤).
(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ، أَنْ يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ»^(٥).
(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْ يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ»^(٦).

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٣٢٤)، وتحفة الأشراف (٨٣٩).

(٣) أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (١٨٥٧).

(٤) اللفظ لأحمد (١٢٤٠٦).

(٥) اللفظ للنسائي.

(٦) اللفظ لابن جبان (١٦١٣).

أخرجه أحمد ١٣٤/٣ (١٢٤٠٦) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ. وفي ١٤٥/٣ (١٢٥٠١) قال: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ. وفي ١٥٢/٣ (١٢٥٦٥) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَعَفَان. وفي ٢٣٠/٣ (١٣٤٣٧) قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى. وفي ٢٨٣/٣ (١٤٠٦٥) قال: حَدَّثَنَا عَفَان. و«الدَّارِمِي» (١٥٢٧) قال: أَخْبَرَنَا عَفَان. و«ابن ماجه» (٧٣٩) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَمَحِي. و«أَبُو دَاوُد» (٤٤٩) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِي. و«النَّسَائِي» ٣٢/٢، وفي «الكبرى» (٧٧٠) قال: أَخْبَرَنَا سُؤيد بن نَصْر، قال: أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ. و«أَبُو يَعْلَى» (٢٧٩٨) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ. وفي (٢٧٩٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى. و«ابن خزيمة» (١٣٢٢) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قال: حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ. وفي (١٣٢٣) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِي. و«ابن حبان» (١٦١٣) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِي، قال: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قال: حَدَّثَنَا عَفَان. وفي (١٦١٤) و (٦٧٦٠) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَمَحِي.

تسعتهم (عبد الصَّمَدِ، وأبو سَعِيدِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، وَعَفَان، وَيُونُسُ، وَحَسَنُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ، وَمُحَمَّدُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَمُؤَمَّلُ) عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

٣٤٤- عَنْ أَبِي قِلَابَةَ الْجَرَمِيِّ، قَالَ: انْطَلَقْنَا مَعَ أَنَسٍ نُرِيدُ الزَّوَايَةَ، قَالَ: فَمَرَرْنَا بِمَسْجِدٍ، فَحَضَرَتْ صَلَاةُ الصُّبْحِ، فَقَالَ أَنَسٌ: لَوْ صَلَّيْنَا فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، فَإِنَّ بَعْضَ الْقَوْمِ يَأْتِي الْمَسْجِدَ الْآخَرَ، قَالُوا: أَيُّ مَسْجِدٍ؟ فَذَكَرْنَا مَسْجِدًا، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

(١) المسند الجامع (٣٢٠)، وتحفة الأشراف (٩٥١)، وأطراف المسند (٦٥٨).
والحديث؛ أخرجه البزار (٦٧٧٨)، والطبراني (٧٥٥)، والبيهقي ٤٣٩/٢، والبخاري (٤٦٤) و (٤٦٥).

«يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَبَاهَوْنَ بِالْمَسَاجِدِ، ثُمَّ لَا يَعْمُرُونَهَا إِلَّا قَلِيلًا، أَوْ قَالَ: يَعْمُرُونَهَا قَلِيلًا»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ^(٢): خَرَجْنَا مَعَهُ إِلَى الْحَرَمِ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ: أَلَا تَنْزِلُوا نُصَلِّي؟ فَقُلْتُ: لَوْ تَقَدَّمْتَ إِلَى هَذَا الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: أَيُّ مَسْجِدٍ؟ قِيلَ: مَسْجِدُ بَنِي فُلَانٍ، فَفَزَعٌ، وَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ ﷺ: يَأْتِي عَلَى أُمَّتِي زَمَانٌ يَتَبَاهَوْنَ بِالْمَسَاجِدِ، وَلَا يَعْمُرُونَهَا إِلَّا قَلِيلًا».

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٢٨١٧) قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ. وَ«ابْنُ خُزَيْمَةَ» (١٣٢١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَبَّاسِ، بِبَغْدَادَ، وَأَصْلُهُ بَصْرِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ.

كِلَاهُمَا (يُونُسُ، وَسَعِيدُ) عَنْ صَالِحِ بْنِ رُسْتَمٍ، أَبِي عَامِرِ الْخَزَّازِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- قَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ خُزَيْمَةَ: الزَّوَايَا، قَصْرٌ مِنَ الْبَصْرَةِ، عَلَى شِبْهِ فَرَسَخِينَ.

• أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٣٠٩ / ١ (٣١٦٣) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلْيَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يَبْنُونَ الْمَسَاجِدَ، يَتَبَاهَوْنَ بِهَا، وَلَا يَعْمُرُونَهَا إِلَّا قَلِيلًا^(٤).

- قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَقَالَ أَنَسٌ: يَتَبَاهَوْنَ بِهَا، ثُمَّ لَا يَعْمُرُونَهَا إِلَّا قَلِيلًا. «صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ» ١ / ١٢١.

(١) اللفظ لابن خزيمة.

(٢) القائل: أبو قلابة.

(٣) المسند الجامع (٣٢٢).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٧٥٥٩)، والبيهقي (٤٦٦).

(٤) إتحاف الخيرة المهرة (٩٤١)، والمطالب العالية (٣٥٥).

٣٤٥- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ»^(١).

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٤٩). وَابْنُ خُزَيْمَةَ (١٣٢٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى.
كِلَاهُمَا (أَبُو دَاوُدَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى) قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ،
قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٣٤٦- عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«ابْنُوا الْمَسَاجِدَ، وَاتَّخِذُوهَا جُمًّا».

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٣٠٩ / ١ (٣١٧١) قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ:
حَدَّثَنَا هُرَيْمٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَيُّوبَ، فَذَكَرَهُ^(٣).

• أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٥١٢٦) عَنْ مَعْمَرٍ، وَالثَّوْرِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
شَقِيقٍ قَالَ: كَانَتْ الْمَسَاجِدُ تُبْنَى جُمًّا، وَكَانَتْ الْمَدَائِنُ تُشَرَّفُ.

• وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٣٠٩ / ١ (٣١٦٨) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلْيَةَ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ،
قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ: إِنَّمَا كَانَتْ الْمَسَاجِدُ جُمًّا، وَإِنَّ مَا شَرَّفَ النَّاسُ حَدِيثُ
مِنَ الدَّهْرِ.

- فَوَائِد:

- أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ، فِي «الْكَامِلِ» ٢٣٦ / ٧، فِي تَرْجُمَةِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، وَقَالَ:
وَهَذَا يُعْرَفُ مِنْ رِوَايَةِ لَيْثٍ عَنْ أَيُّوبَ. وَقَالَ: لَيْثٌ، مَعَ الضَّعْفِ الَّذِي فِيهِ، يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.
- وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: يَرْوِيهِ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَنَسٍ، وَلَمْ يُتَابِعْ عَلَيْهِ.
وغيره يرويه عن أيوب، عن عبد الله بن شقيق، قوله. «العلل» (٢٥٧٤).

(١) اللفظ لأبي داود.

(٢) المسند الجامع (٣٢١)، وتحفة الأشراف (٩٥١).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٢٦٣)، والطبراني (٧٥٥)، والبيهقي (٤٦٤).

(٣) أخرجه أبو نعيم ١٢ / ٣، والبيهقي ٤٣٩ / ٢.

- وقال أبو الحسن ابن القطّان: وقال، يعني عبد الحق الإشبيلي: لم يُتَابَع لَيْثٌ على هذا، وهو ضعيفٌ، وغيره يرويه عن أيوب، عن عبد الله بن شقيق، قوله.
هذا نص ما ذكر، يعني عبد الحق.

ونص ما عند الدارقطني: قال: سُئِلَ عن حديث أيوب السَّخْتِيَانِي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: ابنوا المساجد جُمًّا.

فقال: يرويه لَيْثُ بن أَبِي سُلَيْمٍ، عن أيوب، عن أنس، ولم يُتَابَع عليه.
وغيره يرويه عن أيوب، عن عبد الله بن شقيق، قوله.

انتهى ما ذكر الدارقطني، وهو كما قلناه، لا إسناد له منه إلى لَيْثٍ، وقد ذكره ابن أبي شَيْبَةَ مُرْسَلًا، فقال: عن مالك بن إِسْمَاعِيلَ، قال: حَدَّثَنَا هُرَيْمٌ، عن لَيْثٍ، عن أيوب، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: ابنوا المساجد واتخذوها جُمًّا.

وقال الترمذي، في كتاب «العلل»: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بن دِينَار، قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن مَنْصُورٍ، عن هُرَيْمٍ، عن لَيْثٍ، عن أيوب، عن أنس، قال قال النَّبِيُّ ﷺ: ابنوا المساجد واتخذوها جُمًّا.

ثم قال: سألتُ مُحَمَّدًا، يعني البخاري، عنه، فقال: إنها يُروى عن أيوب، عن عبد الله بن شقيق، قوله، انتهى كلامه فاعلمه. «بيان الوهم والإيهام» ٢ / ٥٠٢.

٣٤٧- عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، وَمَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ، وَجَعْفَرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ عَمَّارَ يُبَوِّتُ اللَّهُ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ».

أخرجه عبد بن حميد (١٢٩٢) قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بن مُحَمَّدٍ، قال: حَدَّثَنَا صَالِحُ الْمُرِّي، عن ثابت البناني، وميمون بن سياه، وجعفر بن زيد، فذكروه.

• أخرجه أبو يعلى (٣٤٠٦) قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ النَّيْلِيُّ، قال: حَدَّثَنَا صَالِحُ، يعني المرِّي، عن ثابت، عن أنس، قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«عَمَّارَ يُبَوِّتُ اللَّهُ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ».

ليس فيه: «مَيْمُون»، ولا «جَعْفَر»^(١).

- فوائد:

- أخرج العَقِيلِي، في «الضُّعَفَاء» ٩٥ / ٣، في ترجمة صالح المُرِّي، وقال: لا يُتَابَع عليه، وقال: فيه رواية أخرى تشبه هذه في الضعف.

- وأخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٩٤ / ٥، في ترجمة صالح المُرِّي، وقال: وعامة أحاديثه، التي ذكرت والتي لم أذكر، منكرات، ينكرها الأئمة عليه، وليس هو بصاحب حديث، وإنما أُتِيَ من قلة معرفته بالأسانيد والمتون، وعندني مع هذا لا يتعمد الكذب بل يغلط يَبِينًا.

٣٤٨- عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ إِلَى الْقُبُورِ».

أخرجه ابن حِبَّانَ (٢٣٢٣) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ هُذَيْلٍ الْقَصْبِيُّ،
بِوَاسِطَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ابْنُ بَنْتِ إِسْحَاقَ الْأَزْرَقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ
غِيَاثٍ، عَنْ أَشْعَثَ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُدَيْرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، فَذَكَرَهُ.

• أخرجه أَبُو يَعْلَى (٢٧٨٨) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى. و«ابن حِبَّانَ»
(١٦٩٨ و ٢٣٢٢) قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى، عَبْدَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا
سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيِّ، وَأَبُو مُوسَى الزَّمَنِي. وفي (٢٣١٨) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ الرَّيَّانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ.

ثلاثتهم (ابن المُثَنَّى أَبُو مُوسَى، وَسَهْلٌ، وَهَنَادٌ) عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ،
عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

(١) المسند الجامع (٣٢٥)، ومجمع الزوائد ٢٣ / ٢، وإتحاف الخيرة المهرة (١٠١١)، والمطالب
العالية (٣٧٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّيَالِسِيُّ (٢١٥٣)، والبَزَّاز (٦٩٤١)، والطَّبْرَانِيُّ، في «الأوسط» (٢٥٠٢)،
والبيهقي ٦٦ / ٣.

«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الصَّلَاةِ بَيْنَ الْقُبُورِ»^(١).

ليس فيه: «عمران بن حدير».

• وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٨٠ (٧٦٦٦) و١٤٠/ ٢٤٠ (٣٧٥٣١) قال: حَدَّثَنَا

حفص بن غياث، عن أشعث، عن الحسن؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَرِهَ الصَّلَاةَ بَيْنَ الْقُبُورِ»، مرسل^(٢).

- فوائد:

- قال الترمذي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عن

الأشعث، عن الحسن، عن أنس بن مالك، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَيْنَ الْقُبُورِ.

حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عن أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ،

عن الحسن، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَيْنَ الْقُبُورِ.

قال الترمذي: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا (يعني ابن إسماعيل البخاري) عن هذا الحديث،

فقال: حديث الحسن، عن أنس، خطأ. «ترتيب علل الترمذي الكبير» (١١٧ و ١١٨).

- وقال الدارقطني: يرويه أشعث بن عبد الملك، عن الحسن، عن أنس.

حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فرواه أبو هشام الرفاعي، وأبو موسى، عن حفص بن غياث، عن أشعث،

عن الحسن.

وغيرهما يرويه عن حفص، عن أشعث، عن الحسن، مُرْسَلًا.

وكذلك رواه معاذ بن معاذ، عن أشعث، عن الحسن، مُرْسَلًا.

والمرسل أصح. «علل الدارقطني» (٢٤٣٢).

(١) اللفظ لأبي يعلى.

(٢) مجمع الزوائد ٢/ ٢٧، وإتحاف الخيرة المهرة (١١٣٠).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٦٦٠).

٣٤٩- عَنْ نُبَيْطِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِي أَرْبَعِينَ صَلَاةً، لَا يَقُوْهُ صَلَاةً، كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ، وَنَجَاةٌ مِنَ الْعَذَابِ، وَبَرِيٌّ مِنَ النِّفَاقِ».

أخرجه أحمد ٣/ ١٥٥ (١٢٦١١) قال: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنَ الْحَكَمِ بْنِ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ، عَنْ نُبَيْطِ بْنِ عُمَرَ، فَذَكَرَهُ^(١).

٣٥٠- عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ «أَنَّ بَنِي سَلَمَةَ أَرَادُوا أَنْ يَتَحَوَّلُوا عَنْ مَنَازِلِهِمْ، فَيَسْكُنُوا قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ، فَكَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُعْرَى الْمَدِينَةُ، فَقَالَ: يَا بَنِي سَلَمَةَ، أَلَا تَحْتَسِبُونَ أَنَارَكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، فَتَبَتُوا»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ بَنِي سَلَمَةَ أَرَادُوا أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْ مَنَازِلِهِمْ، فَيَسْكُنُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكَرِهَ أَنْ تُعْرَى الْمَدِينَةُ، فَقَالَ: يَا بَنِي سَلَمَةَ، أَلَا تَحْتَسِبُونَ أَنَارَكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَقَامُوا»^(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ بَنِي سَلَمَةَ أَرَادُوا أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْ دِيَارِهِمْ إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ، فَكَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعْرَى الْمَسْجِدُ، فَقَالَ: يَا بَنِي سَلَمَةَ أَلَا تَحْتَسِبُونَ أَنَارَكُمْ، فَأَقَامُوا».

قَالَ أَبِي^(٤): أَخْطَأَ فِيهِ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَإِنَّمَا هُوَ: أَنْ يُعْرُوا الْمَدِينَةَ. فَقَالَ يَحْيَى: الْمَسْجِدُ، وَضَرَبَ عَلَيْهِ أَبِي هَاهُنَا، وَقَدْ حَدَّثَنَا فِي كِتَابِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ^(٥).

(١) المسند الجامع (٣٧٩)، وأطراف المسند (١٠٢٢)، ومجمع الزوائد ٨/ ٤. والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٥٤٤٤).

(٢) اللفظ لابن أبي شيبه.

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٠٥٦).

(٤) القائل؛ عبد الله بن أحمد.

(٥) اللفظ لأحمد (١٢٩٠٧).

أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ٢/٢٠٧ (٦٠٦١) قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. و«أحمد»
 ١٠٦/٣ (١٢٠٥٦) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ. وفي ٣/١٨٢ (١٢٩٠٧) قال: حَدَّثَنَا
 يَحْيَى. وفي ٣/٢٦٣ (١٣٨٠٦) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ. و«البُخاري» ١/١٦٧
 (٦٥٥) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهَّابِ. وفي
 (٦٥٦) قال: وقال ابن أبي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ. وفي ٣/٢٩ (١٨٨٧) قال:
 حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ، قال: أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ. و«ابن ماجه» (٧٨٤) قال: حَدَّثَنَا أَبُو
 مُوسَى، مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ.
 ثَمَانِيَتُهُمْ (يزيد، ومُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ،
 وَعَبْدُ الرَّهَّابِ، وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَمَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، وَخَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ)
 عَنْ مُحَمَّدِ الطَّوِيلِ، فَذَكَرَهُ^(١).

٣٥١- عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
 «بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلُمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».
 أخرجه ابن ماجه (٧٨١) قال: حَدَّثَنَا مَجْزَأَةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ أَسيْدٍ، مَوْلَى ثَابِتِ
 الْبُنَانِيِّ، قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الصَّائِغِ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، فَذَكَرَهُ^(٢).
 - فوائد:

- أخرجه الْعُقَيْلِيُّ، فِي «الضَعْفَاءِ» ٢/٥٣٥، فِي تَرْجَمَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، وَقَالَ:
 وَلَا يَتَّبِعُ عَلَى حَدِيثِهِ، وَلَا يَعْرِفُ إِلَّا بِهِ، وَقَالَ: وَقَدْ رُوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ أَحَادِيثُ
 أَسَانِيدُهَا مُتَقَارِبَةٌ لَيْثَنَةٌ.

(١) المسند الجامع (٣٣٤)، وتحفة الأشراف (٦٥٤ و ٧١٩ و ٧٦٥ و ٧٩٢)، وأطراف المسند (٤٥٦).
 والحديث؛ أخرجه البزار (٦٥٧١)، والبيهقي ٣/٦٤، والبغوي (٤٦٩).
 (٢) المسند الجامع (٣٣٣)، وتحفة الأشراف (٤٠١).
 والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٥٩٥٦)، والقضاعي (٧٥١)، والبيهقي ٣/٦٣.

٣٥٢- عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«عُرِضَتْ عَلَيَّ أَجُورُ أُمَّتِي، حَتَّى الْقَدَاةُ يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ،
وَعُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي، فَلَمْ أَرْ ذَنْبًا أَكْثَرَ مِنْ سُورَةِ الْقُرْآنِ، أَوْ آيَةٍ،
أَوْ تَيْهًا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا»^(١).

أخرجه أبو داود (٤٦١) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ^(٢) الْحَزَّازُ.
و«الترمذي» (٢٩١٦) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَكَمِ الْوَرَّاقُ الْبَغْدَادِيُّ. و«أبو
يَعْلَى» (٤٢٦٥) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ الْبَصْرِيُّ فِي بَلْهَجِيمٍ. و«ابن خزيمة»
(١٢٩٧) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَكَمِ.

كلاهما (عبد الوهَّاب، ومحمد) عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَادٍ،
عن ابن جُرَيْجٍ، عن الْمُطَّلِبِ، فذكره^(٣).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ غَرِيبٌ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه،
وذاكرتُ به محمد بن إسماعيل (يعني البخاري) فلم يعرفه، واستغربه.

قال محمد: ولا أعرفُ للمُطَّلِبِ بن عبد الله بن حَنْطَلٍ سماعًا من أحدٍ، من
أصحابِ النَّبِيِّ ﷺ، إلا قوله: حَدَّثَنِي من شَهِدَ خُطْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ.

وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بن عبد الرَّحْمَنِ يَقُولُ: لا نعرفُ للمُطَّلِبِ سماعًا من أحدٍ
من أصحابِ النَّبِيِّ ﷺ. قال عبد الله: وأنكر علي ابن المَدِينِي أن يكونَ الْمُطَّلِبُ
سَمِعَ من أَنَسٍ.

• أخرجه عبد الرزاق (٥٩٧٧) عن ابن جُرَيْجٍ، قَالَ: عن رجلٍ، عن أَنَسٍ،
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

(١) اللفظ لأبي داود.

(٢) هو ابن عبد الحكم، ويقال: ابن الحكم.

(٣) المسند الجامع (٣٢٦)، وتحفة الأشراف (٢٥٩٢).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٢١٩)، والبيهقي ٢/ ٤٤٠، والبغوي (٤٧٩).

«عُرِضَتْ عَلَيَّ أَجُورُ أُمَّتِي، حَتَّى الْقَدَاةَ، أَوِ الْبُعْرَةَ يُخْرِجُهَا الْإِنْسَانُ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي، فَلَمْ أَرِ ذَنْبًا أَكْبَرَ مِنْ آيَةٍ أَوْ سُورَةٍ أُوتِيَهَا الرَّجُلُ فَتَسِيَهَا».

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطْنِي: يَرْوِيهِ عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛ فَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَدَمِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَرْوَانَ الْعَتِيقُ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ.
وَخَالَفَهُمَا جَمَاعَةٌ: عَبْدُ الْوَهَّابِ الْوَرَّاقُ، وَإِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، وَحَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَهَاشِمُ بْنُ الْجَنْدِ، فَروَوْهُ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، وَهُوَ مِنْ زَهْرَةَ، عَنْ أَنَسٍ.
وَقَوْلُهُمَا أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ.

وَالْحَدِيثُ غَيْرُ ثَابِتٍ؛ لِأَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْمَطْلَبِ شَيْئًا، وَيُقَالُ: كَانَ يُدْلِسُهُ، عَنْ ابْنِ أَبِي سَبْرَةَ، أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الضَّعَفَاءِ. «العلل» (٢٥٨٣).

٣٥٣- عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْبُزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا»^(١).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «التَّفْلُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهُ دَفْنُهُ»^(٢).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «النُّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا»^(٣).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٣٦٥/٢ (٧٥٤١) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ. وَ«أَحْمَدُ» ١٠٩/٣ (١٢٠٨٥) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدِ (ح) وَابْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ. وَفِي ١٧٣/٣ (١٢٨٠٥) قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: سَمِعْتُ

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لأحمد (١٤١٢١).

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٠٨٥).

شعبة. وفي ٣/ ١٨٣ (١٢٩٢١) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ (ح) وَوَكَيْعٍ، قال: حَدَّثَنَا هِشَامٌ. وفي (١٢٩٢٢) قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قال: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ. وفي ٣/ ٢٠٩ (١٣٢١٤) قال: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ. وفي ٣/ ٢٣٢ (١٣٤٦٧) و ٣/ ٢٧٧ (١٣٩٩٣) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، وَشُعْبَةَ، جَمِيعًا. وفي ٣/ ٢٣٤ (١٣٤٨٤) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ. وفي ٣/ ٢٧٤ (١٣٩٤٥) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ. وفي ٣/ ٢٧٧ (١٣٩٩١) قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قال: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ. وفي (١٣٩٩٢) قال: وَحَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، قال: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ. وفي ٣/ ٢٨٩ (١٤١٢١) قال: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قال: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ. و«الدَّارِمِيُّ» (١٥١٢) قال: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قال: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ. و«البُخَارِيُّ» ١/ ١١٣ (٤١٥) قال: حَدَّثَنَا آدَمُ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«مُسْلِمٌ» ٢/ ٧٦ (١١٦٨) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وفي ٢/ ٧٧ (١١٦٩) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، قال: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«أَبُو دَاوُدَ» (٤٧٤) قال: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، وَشُعْبَةُ، وَأَبَانٌ. وفي (٤٧٥) قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وفي (٤٧٦) قال: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ زُرَّيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ. و«التِّرْمِذِيُّ» (٥٧٢) قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. و«النَّسَائِيُّ» ٢/ ٥٠، وفي «الكبرى» (٨٠٤) قال: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. و«أَبُو يَعْلَى» (٢٨٥٠) قال: حَدَّثَنَا خَلْفٌ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وفي (٢٨٨٥) قال: حَدَّثَنَا هُذَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ. وفي (٣٠٨٧) قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ. وفي (٣١٥٥) قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قال: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ. وفي (٣١٦١) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ. وفي (٣٢٢٢) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قال: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ. و«ابْنُ خُرَيْمَةَ» (١٣٠٩) قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح) وَحَدَّثَنَا الدَّوْرَقِيُّ، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ،

قال: أَخْبَرَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ (ح) وَحَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ الْوَاسِطِي، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، وَشُعْبَةَ (ح) وَحَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ هِشَامٍ. وَ«ابْنُ حِبَانَ» (١٦٣٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وَفِي (١٦٣٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ.

سِتْهُمْ (هِشَامٌ، وَسَعِيدٌ، وَشُعْبَةُ، وَأَبَانٌ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَهَمَّامٌ) عَنْ قَتَادَةَ، فَذَكَرَهُ ^(١).

- قَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

• أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٦٩٧) عَنْ مَعْمَرٍ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٣٠٨٨) قَالَ: حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

كِلَاهُمَا (مَعْمَرٌ، وَشُعْبَةُ) عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: النُّخَامَةُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا ^(٢).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: الْبَزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا.

«مَوْقُوفٌ».

٣٥٤- عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّمَا يُنَاجِي رَبَّهُ، فَلَا يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ» ^(٣).

(١) المسند الجامع (٣٢٧)، وتحفة الأشراف (١١٣٧ و ١٢١١ و ١٢٥١ و ١٣٨٣ و ١٤٢٨)، وأطراف المسند (٩٠٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّيَالِسِيُّ (٢٠٩٩)، والبَزَارُ (٧٠٦٤ و ٧٠٦٥ و ٧١٩٠)، وأَبُو عَوَانَةَ (١٢٠٣-١٢٠٦)، والطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ (١٠١)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٢/ ٢٩١، وَالْبَغَوِيُّ (٤٨٨).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

أخرجه موقوفًا؛ البَزَارُ (٧٠٦٦).

(٣) اللفظ للبخاري (٤١٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ، فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ، فَلَا يَتَفَلَّنَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَتَفَلَّ عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى»^(١).

أخرجه أحمد ١٠٩/٣ (١٢٠٨٦) قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد (ح) وابن جعفر، قال: حدثنا سعيد. وفي ١٧٦/٣ (١٢٨٤٠) و ٢٧٣/٣ (١٣٩٢٦) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة (ح) وحجاج، قال: حدثني شعبة. وفي ١٩١/٣ (١٣٠٢٢) قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا همام (ح) وحدثنا عفان، قال: حدثنا يزيد بن إبراهيم. وفي ٢١٤/٣ (١٣٢٧٦) قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا سعيد. وفي ٢٣٤/٣ (١٣٤٨٥) قال: حدثنا عبد الوهاب، عن سعيد. وفي ٢٤٥/٣ (١٣٦٠٢) و ٢٦٩/٣ (١٣٨٨٢) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام. وفي ٢٧٨/٣ (١٣٩٩٨) و ٢٩١/٣ (١٤١٤٥) قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا شعبة. و«البخاري» ١١٣/١ (٤١٢) قال: حدثنا حفص بن عمر، قال: حدثنا شعبة. وفي ١١٣/٣ (٤١٣) قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شعبة. وفي ١٤١/١ (٥٣١) قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا هشام. وفي ٥٣٢) قال: حدثنا حفص بن عمر، قال: حدثنا يزيد بن إبراهيم. وفي ٨٢/٢ (١٢١٤) قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا غندر، قال: حدثنا شعبة. و«مسلم» ٧٦/٢ (١١٦٧) قال: حدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قال ابن المثنى: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. و«أبو يعلى» (٢٩٦٨) قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا يحيى، عن شعبة. وفي (٣١٠٧) قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام. وفي (٣١٦٩) قال: حدثنا أبو موسى، قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا سعيد. وفي (٣١٩٠) قال: حدثنا عبيد الله، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا سعيد. وفي (٣٢٢٠) قال: حدثنا أحمد الدؤقي، قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا شعبة. وفي (٣٢٢١) قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة. و«ابن حبان» (٢٢٦٧) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عباس بن الوليد النرسي، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا شعبة.

(١) اللفظ لأبي يعلى (٣٢٢٠).

خستهم (سعيد، وشعبة، وهمام، ويزيد، وهشام) عن قتادة، فذكره^(١).
 - قال البخاري، رحمه الله، عقب رواية مسلم بن إبراهيم: وقال سعيد، عن
 قتادة: «لَا يَنْفُلُ قَدَامَهُ، أَوْ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ».
 وقال شعبة: «لَا يَبْزُقُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ
 قَدَمَيْهِ».

وقال حميد، عن أنس، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا يَبْزُقُ فِي الْقِبْلَةِ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ،
 وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ».

• أخرجه أبو يعلى (٢٨٨٤) قال: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا
 قتادة، عَنْ أَنَسٍ، وَالْحَسَنِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
 «لَا يَبْزُقَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى يَمِينِهِ، وَلْيَبْزُقَنَّ عَنْ يَسَارِهِ»^(٢).

٣٥٥- عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:
 «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَأَى نُحَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ، فَحَكَّهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى
 النَّاسِ مُغَضَّبًا، فَقَالَ: أَحِبُّبْ أَحَدُكُمْ أَنْ يُنْصَقَ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا
 قَامَ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّمَا يُوَاجِهُ رَبَّهُ، فَلَا يَبْزُقُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ
 لِيَنْصُقَ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ الْيُسْرَى، فَإِنْ عَجَلَتْ بِهِ بَادِرَةٌ فَلْيَجْعَلْهَا فِي
 ثَوْبِهِ، وَلْيَقْلُ بِهَا هَكَذَا».
 وَأَشَارَ الْحَمِيدِي إِلَى طَرَفِ ثَوْبِهِ فَذَلِكَ^(٣).

(١) المسند الجامع (٣٣٠)، وتحفة الأشراف (١٢٠٥ و ١٢٦١ و ١٢٦٢ و ١٣٧٣ و ١٤٤٣)،
 وأطراف المسند (٨١٣).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٠٨٦)، وأبو عوانة (١٢٠٧ و ١٢٠٨)، والبيهقي ٢/ ٢٩٢،
 والبخاري (٤٩٢).

(٢) قلنا: قتادة، عن أنس، مُتَّصِلٌ، وفتادة، عن الحسن، مُرْسَلٌ.

(٣) اللفظ للحميدي.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ، فَحَكَّهَا، فَرُؤِيَ فِي وَجْهِهِ شِدَّةٌ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي، فَإِنَّمَا يُنَاجِي رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَإِذَا بَصَقَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى، أَوْ يَفْعَلْ هَكَذَا، وَأَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ فَبَصَقَ فِيهِ، ثُمَّ ذَلِكَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَأَى نُخَامَةً فِي الْقِبْلَةِ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، حَتَّى رُؤِيَ فِي وَجْهِهِ، فَقَامَ فَحَكَّهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ: إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ، فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ، أَوْ إِنْ رَبَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَلَا يَبْزُقَنَّ أَحَدُكُمْ قَبْلَ قِبْلَتِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ فَبَصَقَ فِيهِ، ثُمَّ رَدَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، فَقَالَ: أَوْ يَفْعَلْ هَكَذَا»^(٢).

(*) وفي رواية: «بَرَقَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ثَوْبِهِ»^(٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلَا يَبْصُقْ أَمَامَهُ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ، فَلْيَبْصُقْ فِي طَرَفِ ثَوْبِهِ وَقَالَ هَكَذَا وَعَطَفَ ثَوْبَهُ فَدَلَّكَهُ فِيهِ»^(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ فَبَصَقَ فِيهِ، فَرَدَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ»^(٥).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٦٩٢) عَنْ ابْنِ التَّيْمِيِّ. وَ«الْحُمَيْدِي» (١٢٥٣) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَ«ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ» ٣٦٤/٢ (٧٥٢٩) قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ. وَ«أَحْمَدُ» ١٩٩/٣ (١٣٠٩٧) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ. وَ«الدَّارِمِيُّ» (١٥١٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.

(١) اللفظ لأحمد (١٣٠٩٧).

(٢) اللفظ للبخاري (٤٠٥).

(٣) اللفظ للبخاري (٢٤١).

(٤) اللفظ لعبد الرزاق.

(٥) اللفظ للنسائي.

و«البُخاري» ١/ ٧٠ (٢٤١) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. قال: البُخاري: طَوَّلَهُ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ^(١). قال: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، قال: سَمِعْتُ أَنَسًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وفي ١/ ١١٢ (٤٠٥) قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ. وفي ١/ ١١٣ (٤١٧) قال: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ. و«أَبُو دَاوُدَ» (٣٩٠) قال: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قال: حَدَّثَنَا حَمَادٌ. و«السَّائِي» ١/ ١٦٣، وفي «الكبرى» (٢٩٣) قال: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ. و«أَبُو يَعْلَى» (٣٨٥٣) قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ.

تسعتهم (مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَيَزِيدُ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَزُهَيْرٌ، وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ) عَنْ مُحَمَّدٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

• أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣/ ١٨٨ (١٢٩٩٠) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى،

قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قال:

«رَأَى نُحَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ، فَشَقَّ عَلَيْهِ، حَتَّى عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، فَحَكَّهُ، وَقَالَ: إِنَّ أَحَدَكُمْ، أَوْ الْمَرْءَ، إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَوْ رَبَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَلْيُزِقْ، إِذَا بَرَّقَ، عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ، وَأَوْمَأَ هَكَذَا، كَأَنَّهُ فِي ثَوْبِهِ».

(١) قال ابن حجر: قوله: «طَوَّلَهُ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ» هو سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الْمِصْرِيُّ، أَحَدُ شُيُوخِ الْبُخَارِيِّ، تُسَبَّبُ إِلَى جَدِّهِ، وَأَفَادَتْ رَوَايَتَهُ تَصْرِيحُ مُحَمَّدٍ بِالسَّاعِ لَهُ مِنْ أَنَسٍ، خِلَافًا لِمَا رَوَى يَحْيَى الْقَطَّانُ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، أَنَّهُ قَالَ: حَدِيثُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، فِي الْبَرَاقِ، إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، فَظَهَرَ أَنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يُدَلَّسْ فِيهِ. «فتح الباري» ١/ ٣٥٣.

(٢) المسند الجامع (٣٢٨)، وتحفة الأشراف (٥٨٢ و ٥٩١ و ٦١٨ و ٦٦٥ و ٦٧٤)، وأطراف المسند (٤٤٨).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَارُودِ (٥٩)، وَالطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (٤٤٠٧)، وَالْبَيْهَقِيُّ ١/ ٢٥٥ و ٢/ ٢٩٢، وَالْبَغَوِيُّ (٤٩١).

قَالَ^(١): وَكُنَّا نَقُولُ لِحُمَيْدٍ^(٢)، فَيَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، مَنْ هُوَ؟ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ، وَلَا يَزِيدُنَا عَلَيْهِ.

٣٥٦- عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ، فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْهَهُ، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَحَكَّتْهَا، وَجَعَلَتْ مَكَائِهَا خُلُوقًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَحْسَنَ هَذَا»^(٣).

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٧٦٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ. وَ«النِّسَائِيُّ» ٥٢ / ٢، وَفِي «الْكَبَرِيِّ» (٨٠٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. وَ«ابْنُ خُزَيْمَةَ» (١٢٩٦) قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى. ثَلَاثَتُهُمْ (مُحَمَّدٌ، وَإِسْحَاقُ، وَيُوسُفُ) عَنْ عَائِذِ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، فَذَكَرَهُ^(٤).

- قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ خُزَيْمَةَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ غَرِيبٌ.
- فَوَائِدُ:

- قَالَ الْبُخَارِيُّ: حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ، بِبَإِيعِ الْهَرَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي الْمَسْجِدِ، فَاحْمَرَّتْ وَجْهَهُ، فَحَكَّتْهَا امْرَأَةٌ، وَجَعَلَتْ خُلُوقًا، فَقَالَ: مَا أَحْسَنَ هَذَا. وَرَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَفْصٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، وَلَمْ يَقُولَا: الْخُلُوقَ، وَقَالَا: حَكَه النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ، وَهَذَا أَصَحُّ. «التَّارِيخُ الْكَبِيرُ» ٦٠ / ٧.

-
- (١) الْقَاتِلُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى.
(٢) أَيُّ يَقُولُونَ لِحُمَيْدٍ: إِنْ مَتَنَ الْحَدِيثِ لَيْسَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ.
(٣) اللَّفْظُ لِلنِّسَائِيِّ.
(٤) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٣٢٩)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٦٩٨).

٣٥٧- عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ، فَحَكَّهَا بِيَدِهِ»^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢/١٢ (١٣٢٤٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ. وَفِي ٣/٢٣٨

(١٣٥٣٤) قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنٌ. وَفِي ٣/٢٥٢ (١٣٦٨٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانٌ. وَ«أَبُو

يَعْلَى» (٣٥٠٦) قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانٌ.

ثَلَاثَتُهُمْ (عَبْدُ الصَّمَدِ، وَحَسَنٌ، وَعَفَانٌ) عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ،

فَذَكَرَهُ^(٢).

٣٥٨- عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بَرَقَ فِي ثَوْبِهِ، وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، ثُمَّ دَلَّكَهُ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (١٠٢٤) قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمٍ، وَعَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،

قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

٣٥٩- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ

الثُّومِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ شَيْئًا، فَلَا يَقْرَبَنَّ، أَوْ لَا يُصَلِّينَّ، مَعَنَا»^(٤).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «قِيلَ لَأَنَسٍ: مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الثُّومِ، فَقَالَ: مَنْ

أَكَلَ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا»^(٥).

(١) اللفظ لأحمد (١٣٦٨٢).

(٢) المسند الجامع (٣٣١)، وأطراف المسند (٢٩٦).

(٣) المسند الجامع (٣٣٢)، وتحفة الأشراف (٣٨٨).

(٤) اللفظ لأحمد.

(٥) اللفظ للبخاري (٥٤٥١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ عَنْ الثُّومِ؟ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَا، وَلَا يُصَلِّيَ مَعَنَا»^(١).

أخرجه أحمد ٣/١٨٦ (١٢٩٦٨) قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. و«البُخاري» ١/٢١٧ (٨٥٦) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ. وفي ٧/١٥٥ (٥٤٥١) قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ. و«مُسلم» ٢/٧٩ (١١٨٧) قال: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ عُليَّةَ. كلاهما (إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ عُليَّةَ، وَعَبْدُ الْوَارِثِ) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٣٦٠- عَنْ حَنْظَلَةَ السَّدُوسِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ، الثُّومِ وَالْبَصْلِ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّاتَنَا»^(٣)، وَلَيَأْتِنِي أَمْسَحُ وَجْهَهُ وَأَعُوذُهُ». أخرجه أَبُو يَعْلَى (٤٢٩١) قال: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَرْبٍ، أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي حُبَيْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ، فَذَكَرَهُ^(٤).

٣٦١- عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «دَخَلَ رَجُلٌ يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَهُ، فَقَالَ: لَا وَجَدْتُ».

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٣٣٥)، وتحفة الأشراف (١٠٠٦ و ١٠٤٠)، وأطراف المسند (٧١٢).

والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (١٢٩٧ و ١٣١٠)، والبيهقي ٣/٧٦.

(٣) تصحيف في طبعة دار المأمون، إلى: «من مُصَلَّاتنا»، وأثبتناه على الصواب عن نسختنا الخطية،

الورقة (٢٠٢/أ)، وطبعة دار القبلة (٤٢٧٥)، والمقصد، والمجمع، والإتحاف.

(٤) المقصد العلي (٢٢٧)، ومجمع الزوائد ١٧/٢، وإتحاف الحريّة المّهرة (١٠٢٤).

أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ٢/ ٤١٩ (٧٩٩١) قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، فَذَكَرَهُ^(١).

٣٦٢- عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ ضَخْمٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُصَلِّيَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُصَلِّيَ مَعَكَ، فَلَوْ أَتَيْتَ مَنْزِلِي، فَصَلَّيْتَ فَأَقْدَيْتَ بِي، فَصَنَعَ الرَّجُلُ طَعَامًا، ثُمَّ دَعَا النَّبِيَّ ﷺ، فَنَضَحَ طَرَفَ حَصِيرِ هُؤُلَاءِ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ رَكَعَتَيْنِ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ آلِ الْجَارُودِ لِأَنَسٍ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى؟ قَالَ: مَا رَأَيْتُهُ صَلَّاهَا إِلَّا يَوْمَئِذٍ^(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ضَخْمٌ، لَا يَسْتَطِيعُ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُصَلِّيَ مَعَكَ، فَأَرِنِي كَيْفَ تُصَلِّي، حَتَّى أُصَلِّيَ مِثْلَ مَا تُصَلِّي، قَالَ: فَصَنَعَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا، ثُمَّ دَعَاهُ إِلَى مَنْزِلِهِ، قَالَ: فَنَضَحَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَرَفَ حَصِيرِ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْجَارُودِ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى؟ فَقَالَ: مَا رَأَيْتُهُ صَلَّى قَبْلَ يَوْمِئِذٍ^(٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَضَحَ لَهُ حَصِيرٌ، فَصَلَّى عَلَيْهِ». قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: رَأَيْتُهُ يُصَلِّي الضُّحَى؟ قَالَ: لَمْ أَرَهُ إِلَّا ذَلِكَ الْيَوْمَ^(٤).
أخرجه أحمد ٣/ ١٣٠ (١٢٣٥٤) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. وفي ٣/ ١٣١ (١٢٣٥٥) قال: حَدَّثَنَا هَاشِمٌ. وفي ٣/ ١٨٤ (١٢٩٤١) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

(١) مجمع الزوائد ٤/ ١٧٠.

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٢٣٤)، والطبراني، في «الأوسط» (١٦٧٧).

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٣٥٤).

(٣) اللفظ لعبد بن حميد.

(٤) اللفظ لأحمد (١٢٩٤١).

مَهْدِي. وفي ٣/ ١٨٤ (١٢٩٤٨) و ٣/ ٢٩١ (١٤١٤٧) قال: حَدَّثَنَا بِهِز. و«عَبْدُ بْنُ مُهِمِدٍ» (١٢٢٢) قال: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. و«الْبُخَارِيُّ» ١/ ١٧١ (٦٧٠) قال: حَدَّثَنَا آدَم. وفي ٢/ ٧٣ (١١٧٩) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ. و«أَبُو دَاوُدَ» (٦٥٧) قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قال: حَدَّثَنَا أَبِي. و«ابْنُ حِبَّانَ» (٢٠٧٠) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ.

ثَمَانِيَتُهُمْ (ابْنُ جَعْفَرٍ، وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَابْنُ مَهْدِي، وَبِهِزُّ بْنُ أَسَدٍ، وَابْنُ هَارُونَ، وَآدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ، وَابْنُ الْجَعْدِ، وَمُعَاذٌ) عَنْ شُعْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، فَذَكَرَهُ^(١).

• أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٨/ ٢٦ (٦٠٨٠)، وفي «الأدب المفرد» (٣٤٧) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ. و«ابْنُ حِبَّانَ» (٢٣٠٩) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، مَوْلَى ثَقِيفٍ، قال: حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ.

كِلَاهُمَا (مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، وَسَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ زَارَ أَهْلَ بَيْتٍ فِي الْأَنْصَارِ، فَطَعِمَ عَنْدَهُمْ طَعَامًا، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ، أَمَرَ بِمَكَانٍ مِنَ الْبَيْتِ، فَنُضِجَ لَهُ عَلَى بَسَاطٍ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَدَعَا لَهُمْ»^(٢). بهذا اللفظ^(٣).

• وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١/ ٣٩٨ (٤٠٤٨) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةٍ. و«أَحْمَدُ» ٣/ ١١٢ (١٢١٢٧) قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. وفي ٣/ ١٢٨ (١٢٣٢٨) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ. و«ابْنُ مَاجَةَ» (٧٥٦) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ. و«أَبُو يَعْلَى» (٤٢٠٦ و ٤٢٢٧) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ،

(١) المسند الجامع (٥٥٧)، وتحفة الأشراف (٢٣٤)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ١/ ٢٨٣.

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٢١١)، والبرزار (٦٧٩٩)، والبيهقي ٢/ ٣٠٨، والبخاري (٣٠٠٥).

(٢) اللفظ للبخاري (٦٠٨٠).

(٣) المسند الجامع (١٠٥٠)، وتحفة الأشراف (٢٣٤).

قال: حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةٍ. و«ابن حبان» (٥٢٩٥) قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، بَيْسْت، قال: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ.

ثلاثتهم (إسماعيل بن إبراهيم ابن عليّة، ومحمد بن أبي عدي، وعبد الله) عن ابن عَوْنٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قال: «صَنَعَ بَعْضُ عُمُومَتِي لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَأْكُلَ فِي بَيْتِي، وَتُصَلِّيَ فِيهِ، قَالَ: فَأَتَاهُ وَفِي الْبَيْتِ فَحُلٌّ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ، فَأَمَرَ بِجَانِبٍ مِنْهُ فَكُنِسَ وَرُشَّ، فَصَلَّى وَصَلَّيْنَا مَعَهُ»^(١). زاد فيه: عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ الْمُنْذِرِ^(٢).

- قال أبو عبد الله ابن ماجة: الْفَحْلُ؛ هُوَ الْحَصِيرُ الَّذِي قَدْ اسْوَدَّ.
- فوائد:

- قال أبو الحسن الدَّارَقُطْنِي: يَرْوِيهِ شُعْبَةُ، وَأَيُّوبُ السَّخْتِيَانِي، وَخَالِدُ الْحَذَّاءُ، وَابْنُ عَوْنٍ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛
فقال شُعْبَةُ: عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، سَمِعْتُ أَنَسًا.
وقال أيوب وخالد: عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ.
وخالفهم ابن عَوْنٍ، فَرَوَاهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ، عَنْ أَنَسِ.

قال ذَلِكَ ابْنُ عَلِيَّةٍ، وَمُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، وَأَشْهَلُ بْنُ حَاتِمٍ، وَابْنُ أَبِي عَدِي.
وقال حماد بن زيد: عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ.
وقال ابن إدريس: عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، وَلَمْ يُسَمِّهِ، عَنْ أَنَسِ.
وَالْقَوْلُ قَوْلُ شُعْبَةَ وَمَنْ تَابَعَهُ. «العلل» (٢٣٤١).

(١) اللفظ لأحمد (١٢١٢٧).

(٢) المسند الجامع (٣٤٥)، وتحفة الأشراف (٩٨١)، وأطراف المسند (٦٧٨).
والحديث؛ أخرجه أبو عبيد، في «غريب الحديث» ٤١٩/٣.

٣٦٣- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي بَيْتِ أُمِّ سُلَيْمٍ، عَلَى حَصِيرٍ قَدِيمٍ، قَدْ تَغَيَّرَ مِنَ الْقَدَمِ، قَالَ: وَنَضَخْتُهُ بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ، فَسَجَدَ عَلَيْهِ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْتِيَهَا، فَيُصَلِّيَ فِي بَيْتِهَا، فَتَخِذَهُ مُصَلًّى، فَأَتَاهَا، فَعَمَدَتْ إِلَى حَصِيرٍ فَنَضَخْتُهُ بِمَاءٍ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَصَلَّوْا مَعَهُ»^(٢).

أخرجه أحمد ١٤٥/٣ (١٢٥٠٣) قال: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ. وفي ٢٢٦/٣ (١٣٤٠٠) قال: حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ. و«النسائي» ٥٦/٢، وفي «الكبرى» (٨١٨) قال: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَمْوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. كلاهما (عبد العزيز، ويحيى بن سعيد الأنصاري) عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، فذكره^(٣).

- فوائد:

- قال الترمذي: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا (يعني ابن إسماعيل البخاري) عن هذا الحديث، فَلَمْ يَعْرِفْهُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ. «ترتيب علل الترمذي الكبير» (٩٦).

• حَدِيثُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى حَصِيرٍ». يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(١) اللفظ لأحمد (١٢٥٠٣).

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (٣٤٧ و ٣٤٨)، وتحفة الأشراف (٢٢٠)، وأطراف المسند (١٦٠). والحديث؛ أخرجه الطبراني (٢٩٢).

٣٦٤- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَزُورُ أُمَّ سُلَيْمٍ، فَتُذَرِكُهُ الصَّلَاةُ أَحْيَانًا، فَيُصَلِّي عَلَى
بَسَاطٍ لَنَا، وَهُوَ حَصِيرٌ، تَنْضَحُهُ بِالسَّاءِ».
أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٦٥٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ
سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، فَذَكَرَهُ^(١).

• حَدِيثُ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:
«إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَزُورُ أُمَّ سُلَيْمٍ أَحْيَانًا، وَيَتَحَدَّثُ عِنْدَهَا، فَتُذَرِكُهُ
الصَّلَاةُ، فَيُصَلِّي عَلَى بَسَاطٍ، وَهُوَ حَصِيرٌ، يَنْضَحُهُ بِالسَّاءِ».
يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.
• وَحَدِيثُ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، صَلَّى فِي بَيْتِ أُمِّ حَرَامٍ عَلَى بَسَاطٍ».
يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٣٦٥- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: لَمْ أَزَلْ أَسْمَعُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى
حُمْرَةٍ، وَقَالَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:
«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُصَلِّي عَلَى الْحُمْرَةِ، وَيَسْجُدُ عَلَيْهَا».
أَخْرَجَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ (١٠١٢) قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، بِخَيْرِ غَرِيبٍ
غَرِيبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) المسند الجامع (٣٩٤)، وتحفة الأشراف (١٣٣٠).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ السَّرَاجُ (١٢١٢).

(٢) المسند الجامع (٣٥٠)، ومجمع الزوائد ٥٧/٢.

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (٨٨٣٥).

- فوائد:

- قال الدارقطني: يرويه يونس بن يزيد، واختلف عنه؛

فرواه المفضل بن فضالة، وابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن أنس.

وأرسله شبيب بن سعيد، عن يونس، عن الزهري، عن النبي ﷺ، والله أعلم.

«العلل» (٢٦٠٢).

• حَدِيثُ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَأْتِي أُمَّ سُلَيْمٍ، فَيَقِيلُ عِنْدَهَا، وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى نَطْعٍ...»،

الحديث.

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أم سليم، رضي الله عنها.

٣٦٦- عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ»^(١).

أخرجه ابن أبي شيبة ٣١١/١ (٣١٨٦). وأبو يعلى (٤٠٣٠) قال: حدثنا أبو

بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبد الله بن أجَلَح، عن عاصم، فذكره^(٢).

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث، رواه عبد الله بن الأجلح، عن

عاصم، عن أنس؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ.

فقال أبي: الصحيح عن أنس موقوف، رواه فضيل بن سليمان، عن عاصم، عن

أنس، موقوف، ورواه غير واحد، عن عاصم، عن أنس، موقوف، «علل الحديث»

(٢١٥).

(١) اللفظ لهما.

(٢) المقصد العلي (٣٣٢)، ومجمع الزوائد ٤٩/٢، وإتحاف الخيرة المهرة (١١٦٤).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٤٧٩).

- وقال أبو الحسن الدَّارَقُطْنِي: يرويه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجَلَحِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ مَرْفُوعًا.

وتابعه علي بن الحسن السامي، وكان ضعيفًا، فرواه عن الثوري، عن عاصم، عن أَنَسٍ؛ مَرْفُوعًا.

وخالفه علي بن مُسَهْر، وثابت بن يزيد، أَبُو زَيْد، فروياه عن عاصم، موقوفًا، وهو الصواب. «العلل» (٢٤٧٦).

- وقال الدَّارَقُطْنِي: تَفَرَّدَ بِهِ الْأَجَلَحُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَنَسٍ. «أطراف الغرائب والأفراد» (٩٦١).

٣٦٧- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُلْتَحِفًا، وَرِدَاؤُهُ مَوْضُوعٌ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: تُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ:

«إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي هَكَذَا»^(١).

(*) وفي رواية: «دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُلْتَحِفًا بِهِ، وَرِدَاؤُهُ مَوْضُوعٌ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قُلْنَا لَهُ: تُصَلِّي وَرِدَاؤُكَ مَوْضُوعٌ؟! قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي»^(٢).

أخرجه أحمد ١٢٧/٣ (١٢٣٠٥) و ١٢٨/٣ (١٢٣٢٢) قال: حَدَّثَنَا أَبُو عامر، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ، عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) اللفظ لأحمد (١٢٣٠٥).

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٣٢٢).

(٣) المسند الجامع (٣٣٧)، وأطراف المسند (١٥٤).

٣٦٨- عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَكَّأُ عَلَى أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، مُتَوَشِّحًا فِي ثَوْبٍ قِطْرِيٍّ، فَصَلَّى بِهِمْ. أَوْ قَالَ: مُشْتَمِلًا، فَصَلَّى بِهِمْ»^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢/ ٢٦٢ (١٣٧٩٧) قَالَ: حَدَّثَنَا عُبيد الله بن محمد. وفي (١٣٧٩٩) قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ. وَ«الْتَّرَمِذِي»، فِي «الشَّيْخَانِ» (٥٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٢٧٨٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثِمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ.

ثَلَاثَتُهُمْ (عُبَيْدُ اللَّهِ، وَسُلَيْمَانُ، وَمُحَمَّدٌ) عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ الْحَسَنِ، فَذَكَرَهُ.

- قَالَ التِّرْمِذِيُّ: قَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ: سَأَلَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، أَوَّلَ مَا جَلَسَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، فَقَالَ: لَوْ كَانَ مِنْ كِتَابِكَ، فَقُمْتُ لِأَخْرَجَ كِتَابِي، فَقَبِضَ عَلَى ثَوْبِي، ثُمَّ قَالَ: أَمْلَهُ عَلَيَّ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَلْقَاكَ، قَالَ: فَأَمْلَيْتُهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَخْرَجْتُ كِتَابِي، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ.

• أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣/ ٢٣٩ (١٣٥٤٤) قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنٌ. وفي ٣/ ٢٥٧ (١٣٧٣٨) وَ٣/ ٢٨١ (١٤٠٣٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانٌ.

كِلَاهُمَا (حَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَعَفَانٌ) قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَالْحَسَنِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، خَرَجَ مُتَوَكَّأً عَلَى أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قُطْنِيٌّ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، فَصَلَّى بِهِمْ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، خَرَجَ وَهُوَ مُتَوَكَّئٌ عَلَى أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَهُوَ مُتَوَشِّحٌ بِثَوْبٍ قُطْنِيٍّ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ»^(٣).

(١) اللفظ لأحمد (١٣٧٩٩).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٥٤٤).

(٣) اللفظ لأحمد (١٣٧٣٨).

- في رواية عَفَان (١٣٧٣٨): «عن الحسن، وعن أنس، فيما يَحْسِبُ مُحَمَّدٌ».

- وفي روايته (١٤٠٣٣): «عن الحسن، وعن أنس، فيما يَحْسِبُ حَمَادٌ».

• وأخرجه أحمد ٢٦٢/٣ (١٣٧٩٨) قال: حَدَّثَنَا عُبيد الله بن محمد.
و«الترمذي»، في «الشمائل» (١٣٥) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قال: حَدَّثَنَا
عَمْرُو بن عاصم.

كلاهما (عُبيد الله، وعَمْرُو) قالَا: حَدَّثَنَا حَمَاد بن سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ شَاكِيًا، فَخَرَجَ يَتَوَكَّأُ عَلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ
قَطْرِيٌّ، قَدْ تَوَشَّحَ بِهِ، فَصَلَّى بِهِمْ»^(١).

• وأخرجه ابن حِبَّانَ (٢٣٣٥) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قال: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بن
شَيْبٍ، قال: حَدَّثَنَا حَمَاد بن سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ بن مَالِكٍ (ح)
قال: وَحَبِيب بن الشَّهِيد، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ بن مَالِكٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، خَرَجَ وَهُوَ مُتَوَكِّئٌ عَلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ
قَطْرِيٌّ قَدْ تَوَشَّحَ بِهِ، فَصَلَّى بِهِمْ»^(٢).

٣٦٩- عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي مَرَضِهِ، خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، قَاعِدًا، فِي ثَوْبٍ مُتَوَشَّحًا
بِهِ»^(٣).

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٦٣) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي زَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بن
سَوَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن طَلْحَةَ. و«ابن حِبَّانَ» (٢١٢٥) قال: أَخْبَرَنَا عُمَرُو بن

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٣٣٨ و ٣٣٩ و ٣٤٠)، وتحفة الأشراف (٥٣٤ و ٦٢٧)، وأطراف المسند (٤١٨

و ٤٨٢)، ومجمع الزوائد ٤٩/٢، وإتحاف الخيرة المهرة (١١٦٤)، والمطالب العالية (٣٣٢).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَّاز (٦٦٥٤).

(٣) اللفظ للترمذي.

مُحمَّد الهمدانيّ، قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُؤَيْدِ الرَّفْعِيِّ، قال: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قال: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ.
كلاهما (مُحمَّد بن طَلْحَةَ بن مُصَرِّفٍ، وسُلَيْمَانَ) عَنْ مُحَمَّدِ الطَّوِيلِ، عَنْ ثَابِتٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قال أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَهَكَذَا رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ: «عَنْ ثَابِتٍ»، وَمَنْ ذَكَرَ فِيهِ: «عَنْ ثَابِتٍ» فَهُوَ أَصَحُّ.

• أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٣٦٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ. و«أَحْمَدُ» ١٥٩/٣ (١٢٦٤٤) قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ. وَفِي ٢١٦/٣ (١٣٢٩٣) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَفِي ٢٣٣/٣ (١٣٤٧٨) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ. وَفِي ٢٤٣/٣ (١٣٥٩١) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ. و«النَّسَائِيُّ» ٧٩/٢، وَفِي «الْكَبَرِيِّ» (٨٦٢) قال: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ. و«أَبُو يَعْلَى» (٣٧٣٤ و ٣٨٨٤) قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ. وَفِي (٣٧٥١) قال: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَاتِمٍ بْنِ وَرْدَانَ، قال: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ. سِتِّهِمْ (عَبْدُ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَسُفْيَانُ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ، وَعَلِيٌّ، وَالْمُعْتَمِرُ) عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قال:

«آخِرُ صَلَاةٍ صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ الْقَوْمِ، صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُتَوَشِّحًا بِهِ، خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ»^(٢).

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «كَانَ آخِرُ صَلَاةٍ صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ بُرْدٌ، مُتَوَشِّحًا بِهِ، وَهُوَ قَاعِدٌ»^(٣).

(١) المسند الجامع (٣٤٢)، ونحفة الأشراف (٣٩٧).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٦٨٣٧ و ٦٨٣٨)، وَابْنُ بَيْهَقٍ، فِي «دَلَالَةِ النُّبُوَّةِ» ١٩٢/٧.

(٢) اللفظ لِأَحْمَدَ (١٢٦٤٤).

(٣) اللفظ لِأَحْمَدَ (١٣٢٩٣).

(*) وفي رواية: «صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ قَاعِدٌ»^(١).

(*) وفي رواية: «آخِرُ صَلَاةٍ صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُحَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ، خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ»^(٢).

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ^(٣) جَالِسًا، فِي ثَوْبٍ مُتَوَشِّحًا، فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ»^(٤).
ليس فيه «ثابت».

• وأخرجه أحمد ٣/٢٤٣ (١٣٥٩٢) قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمِيدُ الطَّوِيلِ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: بَلَّغْنَا؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، فِي وَجَعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، قَاعِدًا، مُتَوَشِّحًا بِثَوْبٍ، قَالَ: أَظُنُّهُ قَالَ: بُرْدًا، ثُمَّ دَعَا أُسَامَةَ، فَأَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى نَحْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أُسَامَةُ، ارْزُقْنِي إِلَيْكَ».

قال يزيد: وَكَانَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي مَعِيَ: «عَنْ أَنَسٍ»، فَلَمْ يَقُلْ: «عَنْ أَنَسٍ»، وَأَنْكَرَهُ، وَأُثِّبَتْ ثَابِتًا^(٥).

٣٧٠- عَنْ مُحَمَّدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي بُرْدَةِ حَبْرَةٍ، قَالَ: أَحْسَبُهُ عَقَدَ بَيْنَ طَرَفَيْهَا».

(١) اللفظ لأحمد (١٣٤٧٨).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

(٣) تحرف في طبعة دار المأمون، إلى: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ»، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (٣٧٢٢).

(٤) اللفظ لأبي يعلى (٣٧٣٤).

(٥) المسند الجامع (٣٤١)، وتحفة الأشراف (٥٩٤)، وأطراف المسند (٤٨٢).

والحديث؛ أخرجه الدواليبي ٧٠٩/٢، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ١٩٢/٧.

أخرجه أحمد ٩٨/٣ (١١٩٦٧) قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

٣٧١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ، أَبِي مَسْلَمَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ:
«أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ»^(٢).

أخرجه ابن أبي شيبة ٤١٦/٢ (٧٩٥١) قال: حَدَّثَنَا عُبيد بن سعيد، عن
شعبة. و«أحمد» ١٠٠/٣ (١١٩٩٩) قال: حَدَّثَنَا عَبَّاد بن عَبَّاد، وَغَسَّان بن مُضَر. وفي ١٦٦/٣ (١٢٧٢٩) قال: حَدَّثَنَا غَسَّان بن مُضَر. وفي ١٨٩/٣ (١٢٩٩٦) قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل بن إبراهيم. و«الدارمي» (١٤٩٤) قال: حَدَّثَنَا عُثْمَان بن
عُمَر، قال: أَخْبَرَنَا شُعبَة. و«البخاري» ١٠٨/١ (٣٨٦) قال: حَدَّثَنَا آدَم بن أَبِي
إِيَّاس، قال: حَدَّثَنَا شُعبَة. وفي ١٩٨/٧ (٥٨٥٠) قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَان بن حَرْب،
قال: حَدَّثَنَا حَمَاد. و«مسلم» ٧٧/٢ (١١٧٣) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن يَحْيَى، قال:
أَخْبَرَنَا بَشْر بن الْمُفَضَّل. وفي (١١٧٤) قال: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيع الزَّهْرَانِي، قال:
حَدَّثَنَا عَبَّاد بن الْعَوَّام. و«الترمذي» (٤٠٠) قال: حَدَّثَنَا عَلِي بن حُجْر، قال:
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل بن إبراهيم. و«النسائي» ٧٤/٢، وفي «الكبرى» (٨٥٣) قال:
أَخْبَرَنَا عَمْرُو بن عَلِي، عَنْ يَزِيد بن زُرَيْع، وَغَسَّان بن مُضَر. و«أبو يعلى»
(٣٦٦٧) قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَة، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل. وفي (٤٣٤٢) قال:
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر بن أَبِي شَيْبَة، قال: حَدَّثَنَا عُبيد بن سعيد، قال: سَمِعْتُ شُعبَة.
و«ابن خزيمة» (١٠١٠) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الْأَعْلَى، قال: حَدَّثَنَا يَزِيد،
يَعْنِي ابْنَ زُرَيْع (ح) وَحَدَّثَنَا يَعْقُوب بن إبراهيم، قال: حَدَّثَنَا بَشْر بن الْمُفَضَّل
(ح) وَحَدَّثَنَا يَعْقُوب أَيْضًا، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّة (ح) وَحَدَّثَنَا بُنْدَار، قال:
حَدَّثَنَا عَبْد الرَّحْمَن بن مَهْدِي، قال: حَدَّثَنَا شُعبَة.

(١) المسند الجامع (٣٣٦)، وأطراف المسند (٤٣٢).

(٢) اللفظ للبخاري (٣٨٦).

ثمانيتهم (شعبة، وعَبَاد بن عَبَّاد، وَغَسَّان، وإِسْمَاعِيل بن إبراهيم ابن عَلِيَّة، وَحَمَاد، وَبِشْر، وعَبَاد بن الْعَوَّام، ويزيد) عن أَبِي مُسْلَمَةَ، سَعِيد بن يَزِيد^(١)، فذكره^(٢).

- في رواية النَّسَائِي قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بن علي، عن يَزِيد بن زُرَّيع، وَغَسَّان بن مُضَر، قالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلَمَةَ، واسمُهُ سَعِيد بن يَزِيد^(٣)، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.
- قال التِّرْمِذِي: حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٧٢- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي خُفَيْهِ وَنَعْلَيْهِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٢٩١٢) قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمٌ بن قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بن نُبَّهَانَ، عَنْ قَتَادَةَ، فذكره^(٤).

(١) تحرف في النسخة المغربية الخطية العتيقة، لسنن الدارمي، الورقة (١١٥/ب) إلى: «عن أبي مسلمة، عن سَعِيد بن يَزِيد الْأَزْدِيَّ»، وفي طبعة البشائر، إلى «عن أبي مسلمة، عن سَعِيد، هو ابن يَزِيد، الْأَزْدِيَّ»، وهو على الصواب في النسخة الأزهرية الخطية، الورقة (١٠٨/ب)، وطبعة دار المغني (١٤١٧)، وأبو مسلمة هو: سَعِيد بن يَزِيد بن مسلمة الْأَزْدِيَّ. «تهذيب الكمال» ١١/١١٤.

(٢) المسند الجامع (٣٤٣)، وتحفة الأشراف (٨٦٦)، وأطراف المسند (٥٩٧).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسي (٢٢٣٧)، والبزار (٧٣٩٥)، وابن الجارود (١٧٤)، وأبو عَوَانَةَ (١٤٦٧ و ١٤٦٨)، والدَّارَقُطْنِي (١٢٠٨)، والْبَيْهَقِي ٤٣١/٢، والبغوي (٥٣٢).
(٣) في «تحفة الأشراف»: النَّسَائِي، عن عمرو بن علي، عن يَزِيد بن زُرَّيع، وَغَسَّان بن مَضَر، قال النَّسَائِي: بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ. انتهى، فأصبح قول النَّسَائِي في (غَسَّان بن مَضَر) وليس في (سَعِيد بن يَزِيد)، وكتب محقق «السنن الكبرى» في الحاشية: على هامشي الأصلين ما نصه: غَسَّان بن مَضَر، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، قاله النَّسَائِي.

قلنا: وقد وثق النَّسَائِي غَسَّان بن مَضَر، وسَعِيد بن يَزِيد، فعلى أيها وقعت أصابت.
(٤) مجمع الزوائد ٥٤/٢، وإتحاف الخيرة المهرة (١١٨٣)، والمطالب العالية (٣٨٧).
والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِي، في «الأوسط» (٢٩٠١)، والدَّارَقُطْنِي (١١٩٣).

- فوائد:

- قال البخاري: قال العنبري: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نُبَهَانَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ وَخُفَيْهِ، وَيَدْعُو بظَاهِرِ كَفَيْهِ وَبِاطْنِهَا، لَا يُتَابِعُ فِي حَدِيثِهِ. «التاريخ الكبير» ٢٠٢ / ٦.

- وأخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٦ / ٦١، في ترجمة عُمَرَ بْنِ نُبَهَانَ، وقال: وهذا الذي ذكرتُ لعُمَرَ بْنِ نُبَهَانَ أَنْكَرَ مَا لِعُمَرَ بْنِ نُبَهَانَ، وَلَيْسَ لَهُ غَيْرُ هَذَا إِلَّا الْيَسِيرُ.

- وقال الدَّارِقُطَنِيُّ: اخْتَلَفَ فِيهِ عَلَى قَتَادَةَ؛

فرواه عُمَرُ بْنُ نُبَهَانَ عَنْهُ مُسْنَدًا، قَالَ ذَلِكَ أَبُو قُتَيْبَةَ، عَنْهُ.

وخالفه هَمَّامٌ، وَسَعِيدٌ، وَهُمَا حَافِظَانِ، فروياه عن قَتَادَةَ؛ أَنْ أَنَسًا كَانَ يَمْسَحُ عَلَى جُورِيهِ، وَهُوَ أَصَحُّ. «العلل» (٢٥٣٩).

- وقال الدَّارِقُطَنِيُّ: تَفَرَّدَ بِهِ عُمَرُ بْنُ نُبَهَانَ، عَنْ قَتَادَةَ. «أطراف الغرائب والأفراد» (١٠٣٠).

- إبراهيم؛ هو ابن عَرَعَرَةَ السَّامِيِّ.

٣٧٣- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

«كَانَ قِرَامٌ لِعَائِشَةَ، سَتَرَتْ بِهِ جَانِبَ بَيْتِهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: أَمِيطِي عَنِّي، فَإِنَّهُ لَا تَزَالُ تَصَاوِيرُهُ تَعْرِضُ لِي فِي صَلَاتِي»^(١).

أخرجه أحمد ١٥١ / ٣ (١٢٥٥٩) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ. وفي ٢٨٣ / ٣ (١٤٠٦٧) قال: حَدَّثَنَا عَفَانٌ. و«البخاري» ١ / ١٠٥ (٣٧٤) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو. وفي ٧ / ٢١٦ (٥٩٥٩) قال: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ.

أربعتهم (عبد الصمد، وعفان، وأبو معمر، وعمران) عن عبد الوارث بن سعيد، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) اللفظ للبخاري (٥٩٥٩).

(٢) المسند الجامع (٣٥١)، وتحفة الأشراف (١٠٥٣)، وأطراف المسند (٧٠٨).

والحديث، أخرجه أبو عوانة (١٤٧٦).

٣٧٤- عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أئِمَّةٌ فَسَقَةٌ، يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ لِغَيْرِ وَقْتِهَا، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لَوَقْتِهَا، وَاجْعَلُوا الصَّلَاةَ مَعَهُمْ نَافِلَةً».

أخرجه أبو يعلى (٤٣٢٣) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ بَكْرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

٣٧٥- عَنْ مَوْهُوبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ كَانَ يُخَالِفُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَا يَجْمَلُكَ عَلَى هَذَا؟ فَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يُصَلِّي صَلَاةً، مَتَى تَوَافَقَهَا أَصَلِّي مَعَكَ، وَمَتَى تُخَالِفُهَا أَصَلِّي وَأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي».

أخرجه أحمد ١٤٦/٣ (١٢٥١٣) قال: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مَوْهُوبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٣٧٦- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً، أَوْ نَامَ عَنْهَا، فَإِنَّ كَفَّارَتَهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا»^(٣).

(١) المقصد العلي (٢١٠)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٢٥، وإتحاف الخيرة المهرة (٨٥٣)، والمطالب العالية (٢٧٤).

والحديث؛ أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٣٥ و١٥٣/٦، والطبراني، في «الأوسط» (٨٨٤٥).

(٢) المسند الجامع (٤٥٦)، وأطراف المسند (١٠١٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ٦٨. والحديث؛ أخرجه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ١/ ٦٤٢.

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٠٥٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا رَقَدَ أَحَدُكُمْ عَنِ الصَّلَاةِ، أَوْ غَفَلَ عَنْهَا، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا».

فَإِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾^(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ».

قَالَ قَتَادَةُ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾^(٢).

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الرَّجُلِ يَرْقُدُ عَنِ الصَّلَاةِ، أَوْ يَغْفُلُ عَنْهَا؟ قَالَ: كَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا»^(٣).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢/٦٣ (٤٧٧٠) و ١٤/١٦٠ (٣٧٢٤٨) قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَيُّوبَ أَبِي الْعَلَاءِ. وَ«أَحْمَدُ» ٣/١٠٠ (١١٩٩٥) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَرْزَقِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ (ح) وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ. وَفِي ٣/١٨٤ (١٢٩٤٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ. وَفِي ٣/٢١٦ (١٣٢٩٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ. وَفِي ٣/٢٤٣ (١٣٥٨٥) قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وَفِي ٣/٢٦٧ (١٣٨٥٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ حَجَّاجِ الْأَحْوَلِ. (قَالَ^(٤): فَلَقِيتُ حَجَّاجًا الْأَحْوَلِ، فَحَدَّثَنِي بِهِ). وَفِي ٣/٢٦٩ (١٣٨٨٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانٌ، وَبَهْزٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ. وَفِي ٣/٢٨٢ (١٤٠٥٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَ«الدَّارِمِيُّ» (١٣٤٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدٍ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ١/١٥٥ (٥٩٧) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَقَالَ حَبَّانُ:

(١) اللفظ لأحمد (١٢٩٤٠).

(٢) اللفظ لمسلم (١٥١٢).

(٣) اللفظ للنسائي ١/٢٩٣ (١٥٩٨).

(٤) القائل؛ هو يزيد بن زريع.

حَدَّثَنَا هَمَّامٌ^(١). و«مُسلم» ١٤٢/٢ (١٥١٢) قال: حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، قال: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ. وفي (١٥١٣) قال: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ. وفي (١٥١٤) قال: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ. وفي (١٥١٥) قال: وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قال: حَدَّثَنِي أَبِي، قال: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى. و«ابن ماجة» (٦٩٥) قال: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قال: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ. وفي (٦٩٦) قال: حَدَّثَنَا جُبَّارَةُ بْنُ الْمُغَلَّسِ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. و«أبو داود» (٤٤٢) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قال: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ. و«الترمذي» (١٧٨) قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، وَبِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. و«النسائي» ٢٩٣/١، وفي «الكبرى» (١٥٩٨) قال: أَخْبَرَنَا مُهِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدٍ، قال: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ الْأَحْوَلِ. وفي ٢٩٣/١، وفي «الكبرى» (١٥٩٩) قال: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وفي «الكبرى» (١١٦٥٤) عَنْ هَارُونَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ بَنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ. و«أبو يعلى» (٢٨٥٤) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ (ح) قال: وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ. وفي (٢٨٥٥ و ٣٠٨٦) قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ. وفي (٢٨٥٦) قال: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قال: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ. وفي (٣٠٦٥) قال: حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قال: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ الْأَحْوَلِ الْبَاهِلِيُّ. وفي (٣١٠٩) قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِ، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ. وفي (٣١٧٧) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ. وفي (٣١٩٢) قال: حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قال: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ. و«ابن خزيمة» (٩٩١) قال:

(١) قال ابن حَجَرٍ: قوله: «وقال حَبَّانٌ»، هو بفتح أوله، والموحدة، وهو ابن هلال، وأراد بهذا التعليق بيان سماع قتادة له من أنس، لتصريحه فيها بالتحديث، وقد وصله أبو عَوَانَةَ في صحيحه ٣٨٥/١ و ٢٥٢/٢، عن عَمَّارِ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ حَبَّانِ بْنِ هِلَالٍ، وفيه، أن هَمَّامًا سَمِعَهُ من قتادة مرتين، كما في رواية موسى. «فتح الباري» ٧٢/٢.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ زُرَّيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ (ح) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ عَدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَّيْعٍ، عَنْ الْحُجَّاجِ الْأَحْوَلِ الْبَاهِلِيِّ. وَفِي (٩٩٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ (ح) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى، عَنْ سَعِيدٍ. وَفِي (٩٩٣) قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمٌ بْنُ جُنَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (١٥٥٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامِ الْبَرَّارِ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وَفِي (١٥٥٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَلَّالِ، بِالْكَرْجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَفِي (٢٦٤٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وَفِي (٢٦٤٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدِ الْقَيْسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى. ثَمَانِيَتُهُمْ (أَبُو الْعَلَاءِ الْقَصَّابُ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَالْمُثَنَّى، وَهِشَامُ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَحُجَّاجُ، وَهَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، وَشُعْبَةُ) عَنْ قَتَادَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قُلْنَا: صَرَّحَ قَتَادَةُ بِالتَّحْدِيثِ فِي رِوَايَةِ عَفَّانَ، عِنْدَ أَحْمَدَ (١٣٨٨٤)، وَحَبَّانَ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ.

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- أَبُو الْعَلَاءِ الْقَصَّابُ، أَيُّوبُ بْنُ مَسْكِينٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ أَبِي مَسْكِينٍ.

٣٧٧- عَنْ أَبِي صَدَقَةَ، مَوْلَى أَنَسٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ:

(١) المسند الجامع (٣٥٩)، وتحفة الأشراف (١١٥١ و ١١٨٩ و ١٣٢٩ و ١٣٩٩ و ١٤٣٠)، وأطراف المسند (٩٠٠).
والحديث؛ أخرجه البزار (٧٠٩٥ و ٧٠٩٦)، وابن الجارود (٢٣٩)، وأبو عَوَانَةَ (١١٤١) - ١١٤٤، و ٢٠٩٤ و ٢٠٩٥، و ٢١٠٢-٢١٠٤، والبيهقي ٢/ ٢١٨ و ٣٣٠ و ٤٥٦، والبخاري (٣٩٣-٣٩٥).

«كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَالْعَصْرَ بَيْنَ صَلَاتَيْكُم هَاتَيْنِ، وَالْمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَالْعِشَاءَ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ، وَالصُّبْحَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، إِلَى أَنْ يَنْفَسِحَ الْبَصَرُ»^(١).

أخرجه أحمد ١٢٩/٣ (١٢٣٣٦) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. وفي ١٦٩/٣ (١٢٧٥٣) قال: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ. و«النَّسَائِي» ٢٧٣/١، وفي «الكبرى» (١٥٢١ و ١٥٤٤) قال: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ. ثلاثهم (محمد، وحجاج، وخالد بن الحارث) عن شُعْبَةَ، عن أَبِي صَدَقَةَ، فذكره^(٢).

- في رواية حجاج. قال: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عن أَبِي صَدَقَةَ مَوْلَى أَنَسٍ، وَأَتَنَى عَلَيْهِ شُعْبَةُ خَيْرًا.
- قَرَّه النَّسَائِيُّ إِلَى حَدِيثَيْنِ فِي «السنن الكبرى».

٣٧٨- عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: بَيَّانٌ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: حَدَّثَنِي بِوَقْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ، قَالَ:
«كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ عِنْدَ ذُلُوكِ الشَّمْسِ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ بَيْنَ صَلَاتَيْكُم الْأُولَى وَالْعَصْرَ، وَكَانَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَيُصَلِّي الْعِشَاءَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّفَقِ، وَيُصَلِّي الْغَدَاةَ عِنْدَ طُلُوعِ^(٣) الْفَجْرِ، حِينَ يُفْتَسَحُ الْبَصَرُ، كُلُّ مَا بَيْنَ ذَلِكَ وَقْتُ، أَوْ قَالَ: صَلَاةٌ».

أخرجه أبو يعلى (٤٠٠٤) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ، قال: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قال: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ: بَيَّانٌ، فذكره^(٤).

(١) اللفظ لأحمد (١٢٣٣٦).

(٢) المسند الجامع (٣٦٠)، وتحفة الأشراف (٢٥٩)، وأطراف المسند (٢١٠).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٢٥٠)، والبخاري، في «التاريخ الكبير» ١٣٣/٢.

(٣) قوله: «طلوع» سقط من المطبوع، وأثبتناه عن المقصد، والمجمع، والإتحاف.

(٤) المقصد العلي (١٨٣)، ومجمع الزوائد ٣٠٤/١، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٩٣).

- فوائد:

- قال البخاري: بيان، أبو سعيد، بن جندب، الرقاشي، يُعد في البصريين، قال لي قيس بن حفص: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قال: سمعتُ بيانًا أبا سعيد الرقاشي، قال: سألتُ أنسًا: كيف كان وقت النبي ﷺ؟ قال: كان يُصلي الظهر عند دلوك الشمس. نَسَبَهُ علي بن بحر، قال: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ.

وقال قيس: روى شُعبة عن هذا، فَغَيَّرَ اسمه. «التاريخ الكبير» ١٣٣/٢.

- وقال أبو عبيد الآجري: قلتُ لأبي داود: مُعْتَمِرٌ، عن بيان، عن أنس؛ في المواقيت؟ فقال: بيان بن جندب، شيخ بصري، ما أعلم له إلا حديث المواقيت. قلت لأبي داود: أحديثكموه يحيى بن معين عن المُعْتَمِر؟ قال: نعم. سَمِعْتُ أبا داود يقول: سُليمان بن كِنْدِيرٍ يُحَدِّثُ عن أنس، قال أبو داود: هو أبو صَدَقَةَ، يُحَدِّثُ عن أنس بحديث المواقيت، وأثنى عليه شُعبة، يعني: على أبي صَدَقَةَ. «سؤالات الآجري» (١١٧٥ و ١١٧٦).

- وقال ابن أبي حاتم: بيان، أبو سعيد، الرقاشي، روى عن أنس، روى عنه مُعْتَمِر بن سُليمان، وروى شُعبة، عن أبي صَدَقَةَ، عن أنس، ويُشبهه كلام حديث بيان حديث أبي صَدَقَةَ، قال: سمعتُ أبي يقول ذلك. «الجرح والتعديل» ٤٢٤/٢.

- وقال الدارقطني: مُعْتَمِرٌ، عن بيان، أبي سعيد، الرقاشي، عن أنس، يقول البخاري: هو الذي يُحَدِّثُ عنه شُعبة، ويكنيه أبا صَدَقَةَ، وقال غيره: صاحب شُعبة اسمه سُليمان بن كِنْدِيرٍ أبو صَدَقَةَ. «سؤالات البرقاني» (٦٠).

- وقال ابن حجر: سُليمان بن كِنْدِيرٍ، إنما يروي عن ابن عمر، لا عن أنس، وأن توبة هو الذي يروي عن أنس، وأن كلا منهما يكنى أبا صَدَقَةَ، وأن شُعبة روى عنهما جميعًا، وبسبب ذلك دخل الوهم على أبي داود، والله أعلم. «تهذيب التهذيب» ١٨٩/٤.

٣٧٩- عَنْ مُسْلِمِ الْمَلَايِئِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:
«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ
وَالشَّمْسُ بَيَضَاءٌ نَقِيَّةٌ، وَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ حِينَ تَغْرُبُ، وَيُمْسِي بِالْعِشَاءِ، وَيَقُولُ:
اخْتَرِسُوا وَلَا تَتَأَمُوا، وَيُصَلِّي الْفَجْرَ حِينَ يَغْشَى النُّورُ السَّمَاءَ».
أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (١٢٣٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ
الْمَلَايِئِ، فَذَكَرَهُ^(١).

٣٨٠- عَنْ مُوسَى، أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يُصَلِّي فِي أَيَّامِ الشِّتَاءِ، وَمَا نَذَرِي مَا مَضَى مِنَ
النَّهَارِ أَكْثَرَ، أَوْ مَا بَقِيَ^(٢)».
(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُصَلِّي صَلَاةَ الظُّهْرِ، أَيَّامَ الشِّتَاءِ، وَمَا
نَذَرِي مَا ذَهَبَ مِنَ النَّهَارِ أَكْثَرَ، أَوْ مَا بَقِيَ مِنْهُ».
أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣/ ١٣٥ (١٢٤١٥) قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ. وفي ٣/ ١٦٠ (١٢٦٦١)
قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، وَعَفَانُ.
ثَلَاثَتُهُمْ (بِهِزْ، وَأَبُو كَامِلٍ، وَعَفَانُ) عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى أَبُو
الْعَلَاءِ، فَذَكَرَهُ^(٣).
- فَوَائِدُ:

- قَالَ الْحُسَيْنِيُّ: مُوسَى أَبُو الْعَلَاءِ الْقِنِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، وَعَنْهُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، لَا أَعْرِفُهُ.

(١) المسند الجامع (٣٦١)، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٩٣).

(٢) لفظ (١٢٤١٥).

(٣) المسند الجامع (٣٥٨)، وأطراف المسند (١٠١٤)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٠٧، وإتحاف الخيرة
المهرة (٧٩٥).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (٢٢٣٩)، وَالْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ «بَغِيَّةُ الْبَاحِثِ» (١١٤)،
وَالدُّوْلَابِيُّ ٢/ ٨٠٤، وَابْنُ بَيْهَقٍ ١/ ٤٣٩.

قلتُ، القائل ابن حَجَر: حديثه في وقت صلاة الظهر في الشتاء.
قال البخاريُّ: حديثه في البصريين، والقيني رأيتُه في نسخة معتمدة من «الكنى»
لأبي أحمد بضم القاف وفتح المثناة من فوق وبعدها موحدة، وفي غيره: بفتح القاف
وسكون المثناة من تحت وبعدها نون. «تعجيل المنفعة» (١٠٨٢).

٣٨١- عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:
«كُنَّا نُصَلِّي الظُّهْرَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي الشِّتَاءِ، فَلَا نَدْرِي مَا مَضَى
مِنَ النَّهَارِ أَكْثَرَ، أَمْ مَا بَقِيَ».
أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٠٥٧) عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبَانَ، فَذَكَرَهُ.
- فَوَائِدُ:

- قال أحمد بن حنبل: صحيفة معمر، عن أبان، عن أنس، موضوعة.
انظر فوائد الحديث (٢١٨).

٣٨٢- عَنْ أَبِي خَلْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، وَنَادَاهُ يَزِيدُ الضَّبِّيُّ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِي زَمَنِ الْحُجَّاجِ، فَقَالَ: يَا أَبَا حَمَزَةَ، قَدْ شَهِدْتَ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ، وَشَهِدْتَ الصَّلَاةَ مَعَنَا، فَكَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي؟ قَالَ:
«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ بَكَرَ بِالصَّلَاةِ، وَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ أُبْرِدَ
بِالصَّلَاةِ»^(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا كَانَ الْحَرُّ أُبْرِدَ بِالصَّلَاةِ، وَإِذَا
كَانَ الْبَرْدُ عَجِّلَ»^(٢).

(١) اللفظ لابن خزيمة.

(٢) اللفظ للنسائي ٢٤٨/١.

أخرجه البخاري ٨/٢ (٩٠٦) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ. وقال البخاري: قال يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ^(١): أَخْبَرَنَا أَبُو خَلْدَةَ، وقال بشر بن ثابت: حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ. وفي «الأدب المفرد» (١١٦٢) قال: حَدَّثَنَا عُبيد، قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ. و«النسائي» ٢٤٨/١، وفي «الكبرى» (١٤٩٧) قال: أَخْبَرَنَا عُبيد الله بن سعيد، قال: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ. وفي «الكبرى» (١٤٩٨) عن إسماعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث. و«ابن خزيمة» (١٨٤٢) قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قال: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي خَفْصَةَ. خَمْسَتُهُمْ (حَرَمِيُّ، وَيُونُسُ، وَبِشْرٌ، وَأَبُو سَعِيدٍ، وَخَالِدٌ) عَنْ أَبِي خَلْدَةَ، خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

• حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ رَاغَتِ الشَّمْسُ...».
يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٣٨٣- عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ:
«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً حَيَّةً، فَيَذْهَبُ
الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي، فَيَأْتِيهِمُ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً»^(٣).

(١) قال ابن حجر: قوله: «وقال يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ»، وَصَلَهُ الْمُصَنِّفُ (بِعْنِي الْبُخَارِيُّ) فِي «الْأَدَبِ الْمَفْرَدِ»، وَأَخْرَجَهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، مِنْ وَجْهِ آخَرَ، عَنْ يُونُسَ، وَزَادَ: «يَعْنِي الظُّهْرَ».
ثم قال: قوله: «وقال بشر بن ثابت»، وَصَلَهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، وَالْبَيْهَقِيُّ، بِلَفْظٍ: «كَانَ إِذَا كَانَ الشَّمْسُ بَكْرًا بِالظُّهْرِ، وَإِذَا كَانَ الصَّيْفُ أَبْرَدَ بِهَا». «فتح الباري» ٣٨٩/٢.
(٢) المسند الجامع (٥٠٦)، وتحفة الأشراف (٨٢٣)، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٩٥).
والحديث: أخرجه الدُّوْلَابِيُّ ٥١٣/٢، وَالْبَيْهَقِيُّ ١٩١/٣.
(٣) اللفظ للبخاري (٥٥٠).

وَبَعْضُ الْعَوَالِي مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ، أَوْ نَحْوِهِ^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيَظَاءُ مُرْتَفَعَةً حَيَّةً، وَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي وَالشَّمْسُ مُرْتَفَعَةً»^(٢).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٠٦٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ. وَ«ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ» ٣٢٧/١ (٣٣٢٤) قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ. وَ«أَحْمَدُ» ١٦١/٣ (١٢٦٧٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ. وَفِي ٣/٢١٤ (١٣٢٦٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ. وَفِي ٣/٢١٧ (١٣٣٠٥) قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ. وَفِي ٣/٢٢٣ (١٣٣٦٤) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، وَهَاشِمٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا لَيْثُ. وَ«الدَّارِمِيُّ» (١٣٢٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ١/١٤٥ (٥٥٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ. وَفِي ٩/١٢٨ (٧٣٢٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَزَادَ اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ^(٣): وَبُعْدُ الْعَوَالِي أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ، أَوْ ثَلَاثَةٌ. وَ«مُسْلِمٌ» ١٠٩/٢ (١٣٥٣) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ (ح) قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ. وَفِي (١٣٥٤) قَالَ: وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (٦٨٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٤٠٤) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ. وَ«النَّسَائِيُّ» ١/٢٥٢، وَفِي «الْكَبَرِيُّ» (١٥٠٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٣٥٩٣) قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ:

(١) القائل: وبعض العوالي، هو الزهري، محمد بن مسلم.

(٢) اللفظ لأبي داود.

(٣) قال ابن حجر: قوله: «زاد الليث، عن يونس» يعني عن ابن شهاب، عن أنس، ويونس هو ابن يزيد الأيلي، وهذه الطريق، وصلها البيهقي، من طريق عبد الله بن صالح، كاتب الليث، قال: حدثني الليث، عن يونس، قال: أخبرني ابن شهاب، عن أنس، فذكر الحديث بتمامه، وزاد في آخره: وَبُعْدُ الْعَوَالِي مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ. «فتح الباري» ١٣/٣٠٨.

حَدَّثَنَا اللَّيْثُ. فِي (٣٦٠٤) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. فِي (٣٦٠٥) قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ. وَ«ابْنُ حِبَانَ» (١٥١٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ. فِي (١٥١٩ وَ ١٥٢٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ. فِي (١٥٢٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ سَلَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ.

سَبْعَتُهُمْ (مَعْمَرٌ، وَلَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، وَشُعَيْبٌ، وَصَالِحٌ، وَيُونُسُ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ) عَنْ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، فَذَكَرَهُ^(١).

— أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٠٥) قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: وَالْعَوَالِي عَلَى مِيلَيْنِ، أَوْ ثَلَاثَةً، قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: أَوْ أَرْبَعَةً.

• وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ ٢٥٢/١ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى قُبَاءٍ، (فَقَالَ أَحَدُهُمَا): فَيَأْتِيهِمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، (وَقَالَ الْآخَرُ): وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ».

• وَأَخْرَجَهُ مَالِكٌ^(٢) (١١). وَ«الْبُخَارِيُّ» ١/١٤٥ (٥٥١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ. وَ«مُسْلِمٌ» ١٠٩/٢ (١٣٥٥) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٣٦٤)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٤٩٥ وَ ١٥٠٩ وَ ١٥٢١ وَ ١٥٢٢ وَ ١٥٦٦)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٩٦٧).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (٢٢٠٧)، وَالشَّافِعِيُّ (١٠٧)، وَالزَّيَّارُ (٦٢٩٣)، وَأَبُو عَوَانَةَ (١٠٣٢)، وَالتَّطَرَّانِيُّ فِي «مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ» (٦٧ وَ ٢٩٧٦)، وَالدَّارَقُطْنِيُّ (٩٩٤)، وَابْنُ بَيْهَقٍ ١/٤٤٠، وَالبَغَوِيُّ (٣٦٥ وَ ٣٦٦).

(٢) وَهُوَ فِي رِوَايَةِ أَبِي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيِّ لِلْمَوْطَأِ (١١)، وَابْنِ الْقَاسِمِ (٥)، وَسُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ (١٠)، وَالْقَعْنَبِيُّ، صَفْحَةُ (٣٣)، وَوَرَدَ فِي «مُسْنَدِ الْمَوْطَأِ» (١٢٢).

كلاهما (ابن يونس، ويحيى) عن مالك، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، قال: «كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ مِنَّا إِلَى قُبَاءٍ، فَيَأْتِيهِمْ وَالشَّمْسُ مُرْتَفَعَةً»^(١).

ليس فيه النبي ﷺ^(٢).

وليس فيه: «إسحاق بن عبد الله»^(٣).

• أخرجه مالك^(٤) (١٠). وعبد الرزاق (٢٠٧٩). والبخاري ١ / ١٤٤ (٥٤٨) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ. و«مُسلم» ٢ / ١٠٩ (١٣٥٦) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى. ثلاثتهم (عبد الرزاق، وعبد الله بن مسلمة، ويحيى) عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: «كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ يُخْرَجُ الْإِنْسَانُ إِلَى بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، فَيَجِدُهُمْ يُصَلُّونَ الْعَصْرَ»^(٥).
ليس فيه «الزُّهري»^(٦).

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) قال ابن عبد البر: هكذا في «الموطأ» ليس فيه ذكر النبي ﷺ، ورواه عبد الله بن نافع، وابن وهب، في رواية يونس بن عبد الأعلى، عنه، وخالد بن مخلد، وأبو عامر العقدي، كلهم، عن مالك، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ كان يُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى قُبَاءٍ، فَيَأْتِيهِمْ وَالشَّمْسُ مُرْتَفَعَةً. «التمهيد» ٦ / ١٧٧.

(٣) المسند الجامع (٣٦٣)، وتحفة الأشراف (٢٠٢ و ١٣٥١). والحديث؛ أخرجه البزار (٦٢٩٢)، وأبو عوادة (١٠٣٣ و ١٠٣٤)، والبيهقي ١ / ٤٤٠، والبغوي (٣٦٥).

(٤) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهري للموطأ (٩)، وابن القاسم (١٣٢)، وسويد بن سعيد (٨)، والقنبي، صفحة (٣٣)، وورد في «مسند الموطأ» (٢٧٣)، وقال الجوهري: هذا حديث مَوْقُوفٌ، وقد رواه في غير «الموطأ» عبد الله بن المبارك، عن مالك، مُسْنَدًا.

(٥) اللفظ لمسلم.

(٦) المسند الجامع (٣٦٢)، وتحفة الأشراف (٢٠٢).

والحديث؛ أخرجه أبو عوادة (١٠٣٥)، والبيهقي ١ / ٤٤٣.

- فوائد:

- قال أبو الحسن الدارقطني: هذا مما يُتَّقَدُّ به على مالك، لأنه رَفَعَهُ، وقال فيه: «إِلَى قُبَاء» وخالفه عددٌ كثير، منهم: صالح بن كيسان، وشُعَيْب، وعَمْرُو بن الحارث، ويونس بن يزيد، والليث بن سعد، ومَعْمَر، وابن أبي ذئب، وإبراهيم بن أبي عبلة، وابن أخي الزهري، والنعمان، وأبو أويس، وعبد الرحمن بن إسحاق. «التبعية» (١٥٦).

قال ابن حجر: وقد تَعَقَّبَ النَّسَائِي أيضًا، على مالك، وموضع التعقب منه، قوله: «إِلَى قُبَاء»، والجماعة: كلهم قالوا: «إِلَى الْعَوَالِي».

قال ابن حجر: ومثل هذا الوهم اليسير لا يلزم منه القدح في صحة الحديث، لا سيما وقد أخرجنا (يعني البخاري، ومسلمًا) الرواية المحفوظة، والله أعلم. «هدي الساري مقدمة فتح الباري» ٣٥١/١.

٣٨٤- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيِّ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ بِقَدْرِ مَا يَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى بَنِي حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ، وَيَرْجِعُ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَيَقْدِرُ مَا يَنْحَرُّ الرَّجُلُ الْجَزُورَ وَيُعْضُهَا لَغُرُوبِ الشَّمْسِ، وَكَانَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ، وَكَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ صَلَّى الظُّهْرَ بِالشَّجَرَةِ رَكَعَتَيْنِ»^(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُصَلِّي بِنَا الْجُمُعَةَ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ»^(٢).

أخرجه ابن أبي شيبة ١٠٨/٢ (٥١٧٨) قال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ. و«أحمد» ١٢٨/٣ (١٢٣٢٤) قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ. وفي ١٥٠/٣ (١٢٥٤٣) قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَبُو دَاوُدَ. وفي ٢٢٨/٣ (١٣٤١٧) قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ، وَسُرَيْجٌ. و«البخاري» ٨/٢ (٩٠٤) قال: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ. و«أبو داود» (١٠٨٤)

(١) اللفظ لأحمد (١٣٤١٧).

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٥٤٣).

قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ. و«التِّرْمِذِي» (٥٠٣) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ. وفي (٥٠٤) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ. و«أَبُو يَعْلَى» (٤٣٢٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ. وفي (٤٣٣٠) قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

خمسَتهم (زَيْد، وَأَبُو عَامِرٍ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَيُونُسُ، وَسُرَيْجُ) عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَذَكَرَهُ^(١).
- قال التِّرْمِذِي: حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٨٥- عَنْ حَفْصِ بْنِ عُيَيْدٍ اللَّهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: «صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَنْحَرَ جُزُورًا لَنَا، وَنَحْنُ نُحِبُّ أَنْ تَحْضُرَ هَا، قَالَ: نَعَمْ، فَاَنْطَلِقْ وَانْطَلِقْنَا مَعَهُ، فَوَجَدْنَا الْجُزُورَ لَمْ تُنْحَرْ، فَجَحَرَتْ، ثُمَّ قُطِّعَتْ، ثُمَّ طُبِخَ مِنْهَا، ثُمَّ أَكَلْنَا قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ»^(٢).

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ٢/ ١١٠ (١٣٥٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، وَالْفَاظْهَمُ مِتْقَارِبَةً. و«ابن حِبَان» (١٥١٦) قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ يَحْيَى.

أَرْبَعَتُهُمْ (عَمْرُو، وَمُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ مُوسَى بْنَ سَعْدٍ

(١) المسند الجامع (٣٦٦ و ٥٠٥)، وتحفة الأشراف (١٠٨٩)، وأطراف المسند (٧٣٦)، وإتحاف الخيرة المهرة (٨١٣).

والحديث: أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (٢٢٥٣)، والبراز (٦١٨٦)، وابن الجارود (٢٨٩)، والبيهقي ٤٤٣/ ١ و ١٩٠، والبغوي (١٠٦٦).

(٢) اللفظ لمسلم.

الأنصاري حدثه، عن حفص بن عُبيد الله بن أنس بن مالك، فذكره^(١).
 - قال مُسلم عَقِبَ الحديث: وقال المُرَادِي: حَدَّثَنَا ابْن وَهْب، عن ابْنِ لُهِيعَةَ،
 وعَمْرُو بن الحارث، في هذا الحديث.

٣٨٦- عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، الْأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ الظَّفَرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ
 مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ^(٢): سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«مَا كَانَ أَحَدٌ أَشَدَّ تَعْجِيلًا لِصَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنْ كَانَ أَبْعَدَ
 رَجُلَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ دَارًا مِنْ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لِأَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ،
 أَخُو بَنِي عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ، وَأَبُو عَبْسٍ بْنُ جَبْرِ، أَخُو بَنِي حَارِثَةَ، دَارُ أَبِي لُبَابَةَ
 بِقُبَاءَ، وَدَارُ أَبِي عَبْسٍ بْنِ جَبْرِ فِي بَنِي حَارِثَةَ، ثُمَّ إِنْ كَانَا لَيُصَلِّيَانِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ الْعَصْرَ، ثُمَّ يَأْتِيَانِ قَوْمَهُمَا وَمَا صَلَّوْهَا، لِتَبْكَيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِهَا».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣/ ٢٣٦ (١٣٥١٦) قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ
 إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ الظَّفَرِيُّ، فذكره^(٣).

٣٨٧- عَنْ أَبِي الْأَبَيْضِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:
 «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ، وَالشَّمْسُ بَيَضَاءُ مُحَلَّقَةٌ، فَأَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي
 وَعَشِيرَتِي، فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ، فَأَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ صَلَّى، فَقُومُوا
 فَصَلُّوا»^(٤).

-
- (١) المسند الجامع (٣٦٥)، وتحفة الأشراف (٥٤٦).
 والحديث؛ أَخْرَجَهُ البخاري، في «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٨٥، وأبو عَوَانَةَ (١٠٣٨)، والذَّارِقُطْنِي
 (١٠٠٢ و ١٠٠٣)، والبيهقي ١/ ٤٤٢.
 (٢) القائل؛ هو عاصم بن عمر.
 (٣) المسند الجامع (٤٦٨)، وأطراف المسند (٤٦٩).
 والحديث؛ أَخْرَجَهُ البزار (٦٢٥٦)، والطَّبْرَانِي (٤٥١٥)، والذَّارِقُطْنِي (٩٩٨).
 (٤) اللفظ لأحمد (١٢٩٤٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُصَلِّي بِنَا الْعَصْرَ، وَالشَّمْسُ بَيَضاءَ مُحَلَّقةً»^(١).

أخرجه ابن أبي شيبة ٣٢٦/١ (٣٣١٧) قال: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ. و«أحمد» ١٣١/٣ (١٢٣٥٦) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَاجَّاجٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي ١٦٩/٣ (١٢٧٥٦) قال: حَدَّثَنَا حَاجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ. وفي ١٨٤/٣ (١٢٩٤٣) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وفي ٢٣٢/٣ (١٣٤٦٨) قال: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ. و«النسائي» ٢٥٣/١ قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ. و«أبو يعلى» (٤٣١٨) قال: حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ. خَمْسَتُهُمْ (جَرِيرٌ، وَشُعْبَةُ، وَسُفْيَانُ، وَزَائِدَةُ، وَفُضَيْلٌ) عَنْ مَنصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أَبِي الْأَبْيَضِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فوائد:

- قال ابن هانئ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ: مَنْ أَبُو الْأَبْيَضِ هَذَا؟ قَالَ: رَجُلٌ رَوَى عَنْهُ رَبِيعُ بْنُ حِرَاشٍ، عَنْ أَبِي الْأَبْيَضِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ، وَالشَّمْسُ بَيَضاءَ مُحَلَّقةً، قَالَ: لَا أَعْرِفُ أَبَا الْأَبْيَضِ هَذَا، وَلَا أَعْلَمُ أَنْ أَحَدًا رَوَى عَنْهُ إِلَّا رَبِيعُ بْنُ حِرَاشٍ. «سؤالاته» (٢٢٦١).

٣٨٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَرْدَانَ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فِي رَهْطٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: صَلَّيْتُمْ، يَعْنِي الْعَصْرَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قُلْنَا: أَخْبَرْنَا، أَصْلَحَكَ اللَّهُ، مَتَى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ؟ قَالَ:

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (٣٦٧)، ونخبة الأشراف (١٧١٠)، وأطراف المسند (١٠٧٨)، والمقصد العلي (١٩٢)، ولتحاف الخيرة المحررة (٨١٢).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٢٤٦)، والبرار (٧٥٢٤ و٧٥٢٥)، والطبراني، في «الأوسط» (٦٨١٧)، والذارقطني (٩٩٦ و٩٩٧).

«كَانَ يُصَلِّيْهَا وَالشَّمْسُ بَيَضاءُ نَقِيَّةٌ».

أخرجه أحمد ٣/ ٢٠٩ (١٣٢١٣) قال: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَرْدَانَ، فَذَكَرَهُ^(١).

٣٨٩- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الظُّهْرَ، ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ، فَقُلْتُ: يَا عَمُّ، مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّيْتَ؟ قَالَ: الْعَصْرُ، وَهَذِهِ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، الَّتِي كُنَّا نُصَلِّي مَعَهُ^(٢).

أخرجه البخاري ١/ ١٤٤ (٥٤٩) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ. و«مُسلم» ٢/ ١١٠ (١٣٥٨) قال: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاهِمٍ. و«النَّسَائِي» ١/ ٢٥٣، وفي «الكبرى» (١٥٠٨) قال: أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ. و«ابن حبان» (١٥١٧) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى.

أربعتهم (محمد بن مقاتل، ومنصور، وسؤيد، وحَبَّان) عن عبد الله بن المبارك، عن أبي بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف، قال: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ، فَذَكَرَهُ^(٣).

٣٩٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: صَلَّيْنَا فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثُمَّ انْصَرَفْنَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لَنَا: صَلَّيْتُمْ؟ قُلْنَا: صَلَّيْنَا الظُّهْرَ، قَالَ: إِنِّي صَلَّيْتُ الْعَصْرَ، فَقَالُوا لَهُ: عَجَلْتَ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَصَلِّي كَمَا رَأَيْتُ أَصْحَابِي يُصَلُّونَ.

(١) المسند الجامع (٣٧٢)، وأطراف المسند (٦٨٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّبَايِسي (٢٢٥٢).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (٣٦٩)، وتحفة الأشراف (٢٢٥).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوَانَةَ (١٠٣٧)، والطَّبْرَانِي، فِي «الْأَوْسَطِ» (٨٢٣٣)، وَابْنُ بَيْهَقٍ ١/ ٤٤٣.

أخرجه النسائي ٢٥٣/١ قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ الْمَدَنِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، فَذَكَرَهُ (١).

- فوائد:

- أَبُو عَلْقَمَةَ الْمَدَنِي؛ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَوِي.

- قلنا: وهذا شبيهٌ بالموقف.

٣٩١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، مِنْ وَلَدِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: انْصَرَفْنَا مِنَ الظُّهْرِ مَعَ خَارِجَةِ بْنِ زَيْدٍ، فَدَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ: يَا جَارِيَّةُ، أَنْظِرِي هَلْ حَانَتْ، قَالَ: قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: إِنَّمَا انْصَرَفْنَا مِنَ الظُّهْرِ الْآنَ مَعَ الْإِمَامِ، قَالَ: فَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ قَالَ: «هَكَذَا كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

أخرجه أحمد ٢/١٤ (١٣٢٧٢) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، مِنْ وَلَدِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ (٢).

٣٩٢- عَنْ خَلَادِ بْنِ خَلَادٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَوْمًا، ثُمَّ دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَوَجَدْنَاهُ قَائِمًا يُصَلِّي، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْنَا: يَا أَبَا حَمْزَةَ، أَيُّ صَلَاةٍ صَلَّيْتَ؟ قَالَ: الْعَصْرُ، فَقُلْنَا: إِنَّمَا انْصَرَفْنَا الْآنَ مِنَ الظُّهْرِ، صَلَّيْنَاهَا مَعَ عُمَرَ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ أَنَسٌ: «إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي هَكَذَا، فَلَا أَتْرُكُهَا أَبَدًا».

أخرجه ابن جَبَّان (١٥١٤) قال: أَخْبَرَنَا عُمرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو

(١) المسند الجامع (٣٧٠)، وتحفة الأشراف (١٧١٨).

(٢) المسند الجامع (٣٧١)، وأطراف المسند (٦٧٥).

والحديث؛ أخرجه البرار (٦٢٥٧).

بكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن عمرو بن يحيى المازني، عن خلاد بن خلاد الأنصاري، فذكره^(١).

- فوائد:

- قال البخاري: خالد بن خلاد، النجاري، الأنصاري، سمع أنسا، في الصلاة.
قاله الدرأوردي، ومحمد بن فليح، وخالد الواسطي، عن عمرو بن يحيى.
وقال سليمان: عن عمرو، عن خلاد بن خلاد، سمع أنسا. «التاريخ الكبير»
١٤٦/٣.

وقال أيضا: خلاد بن خلاد.

قال أيوب بن سليمان: حدثني عبد الحميد بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال،
عن عمرو بن يحيى، عن خلاد بن خلاد بن خلاد: صلينا مع عمر بن عبد العزيز
الظهر، ثم دخلنا على أنس بن مالك، فوجدناه قائما يصلي، قلنا: صلينا الآن الظهر،
قال: رأيت النبي ﷺ يصلها هكذا، فلا أتركها أبدا.

وقال محمد بن عبيد الله: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن يحيى، عن
خالد بن خلاد... مثله.

وتابعه خالد بن عبد الله، ومحمد بن فليح، وخالد بن خلاد أصح. «التاريخ
الكبير» ١٨٧/٣.

٣٩٣- عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، بَعْدَ
الظُّهْرِ، فَقَامَ يُصَلِّي الْعَصْرَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، ذَكَّرْنَا تَعْجِيلَ الصَّلَاةِ، أَوْ
ذَكَرَهَا، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«تِلْكَ صَلَاةُ الْمُتَأَفِّقِينَ، تِلْكَ صَلَاةُ الْمُتَأَفِّقِينَ، تِلْكَ صَلَاةُ الْمُتَأَفِّقِينَ،
يَجْلِسُ أَحَدُهُمْ حَتَّى إِذَا اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ، وَكَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ، أَوْ عَلَى
قَرْنِ الشَّيْطَانِ، قَامَ فَتَقَرَّرَ أَرْبَعًا، لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا»^(٢).

(١) أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ١٨٧/٣.

(٢) اللفظ لمالك.

(*) وفي رواية: «دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حِينَ صَلَّيْنَا الظُّهْرَ، فَدَعَا الْجَارِيَةَ بِوَضُوءٍ، فَقُلْنَا لَهُ: أَيَّ صَلَاةٍ تُصَلِّي؟ قَالَ: الْعَصْرَ، قَالَ: قُلْنَا: إِنَّمَا صَلَّيْنَا الظُّهْرَ الْآنَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: تِلْكَ صَلَاةُ الْمُتَنَافِقِ، يَتْرُكُ الصَّلَاةَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ فِي قَرْنِ الشَّيْطَانِ، أَوْ بَيْنَ قَرْنِ الشَّيْطَانِ، صَلَّى، لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فِي دَارِهِ بِالْبَصْرَةِ، حِينَ أَنْصَرَفَ مِنَ الظُّهْرِ، وَدَارُهُ بِجَنْبِ الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ قَالَ: أَصَلَيْتُمُ الْعَصْرَ؟ فَقُلْنَا لَهُ: إِنَّمَا أَنْصَرَفْنَا السَّاعَةَ مِنَ الظُّهْرِ، قَالَ: فَصَلُّوا الْعَصْرَ، فَقُمْنَا فَصَلَّيْنَا، فَلَمَّا أَنْصَرَفْنَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: تِلْكَ صَلَاةُ الْمُتَنَافِقِ، يَجْلِسُ يَرْقُبُ الشَّمْسَ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قَرْنِ الشَّيْطَانِ، قَامَ فَتَقَرَّهَا أَرْبَعًا، لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا»^(٢).

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَا وَصَاحِبٌ لِي، بَعْدَ الظُّهْرِ، فَقَالَ: أَصَلَيْتُمَا الْعَصْرَ؟ قَالَ: فَقُلْنَا: لَا، قَالَ: فَصَلَّيَا عِنْدَكُمَا فِي الْحُجْرَةِ، فَفَرَعْنَا وَطَوَّلَ هُوَ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ إِلَيْنَا، فَكَانَ أَوَّلَ مَا كَلَّمَنَا بِهِ أَنْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تِلْكَ صَلَاةُ الْمُتَنَافِقِينَ، يُنْهَلُ أَحَدُهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ عَلَى قَرْنِ الشَّيْطَانِ، قَامَ فَتَقَرَّ أَرْبَعًا، لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا»^(٣).

أَخْرَجَهُ مَالِكٌ^(٤) (٥٨٦). وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٠٨٠) عَنْ مَالِكٍ. وَ«أَحْمَدُ» ١٠٢/٣ (١٢٠٢٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ. وَفِي ١٤٩/٣ (١٢٥٣٧) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ. وَفِي ١٨٥/٣ (١٢٩٦٠)

(١) اللفظ لأحمد (١٢٠٢٢).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لابن حبان (٢٥٩).

(٤) وهو في رواية أبي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ لِلْمَوْطَأِ (٣٣)، وَالْقَعْنَبِيُّ (٢٢)، وَوَرَدَ فِي «مُسْنَدِ الْمَوْطَأِ» (٦١٧).

قال: قرأتُ على عبد الرَّحْمَنِ: مالك. و«مُسلم» ١١٠/٢ (١٣٥٧) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أيوب، ومُحمد بن الصَّبَّاح، وقُتَيْبَةُ، وابن حُجْر، قالوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل بن جَعْفَر. و«أَبُو دَاوُد» (٤١٣) قال: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عن مالك. و«التِّرْمِذِي» (١٦٠) قال: حَدَّثَنَا علي بن حُجْر، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل بن جَعْفَر. و«النَّسَائِي» ١/٢٥٤، وفي «الكبرى» (١٥٠٩) قال: أَخْبَرَنَا علي بن حُجْر بن إِيَّاس بن مُقَاتِل بن مُشْمَرَج بن خالد، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل. و«أَبُو يَعْلَى» (٣٦٩٦) قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قال: حَدَّثَنَا جَرِير، عن مُحمد بن إِسْحَاق. و«ابن خُزَيْمَةَ» (٣٣٣) قال: حَدَّثَنَا علي بن حُجْر السَّعْدِي، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل، يَعْنِي ابن جَعْفَر. وفي (٣٣٣م) قال: حَدَّثَنَا يُونُس بن عَبْدِ الْأَعْلَى، قال: حَدَّثَنَا ابن وَهْب، أَن مالِكًا حَدَّثَهُ. وفي (٣٣٤) قال: حَدَّثَنَا مُحمد بن عَبْدِ اللَّهِ بن بَزِيع، قال: حَدَّثَنَا عَبْد الرَّحْمَنِ بن عُثْمَانَ الْبَكْرَاوِي، أَبُو بَحْر، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح) وسمعتُ أَبَا مُوسَى، مُحمد بن السَّمْنُي يَقُول: وَجَدْتُ في كِتَابِي، بِخَط يَدِي، فِيهَا نَسَخْتُ من كِتَابِ مُحمد بن جَعْفَر، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«ابن حِبَّان» (٢٥٩) قال: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيل بن دَاوُد بن وَرْدَانَ، قال: حَدَّثَنَا عِيسَى بن حَمَاد، قال: أَخْبَرَنَا اللَّيْث، عن ابن عَجْلَانَ. وفي (٢٦١) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قال: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عن مالك. وفي (٢٦٢) قال: أَخْبَرَنَا ابن خُزَيْمَةَ، قال: حَدَّثَنَا علي بن حُجْر السَّعْدِي، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل بن جَعْفَر. وفي (٢٦٣) قال: أَخْبَرَنَا عُمَر بن مُحمد بن بُجَيْر الهَمْدَانِي، قال: حَدَّثَنَا عِيسَى بن حَمَاد، قال: أَخْبَرَنَا اللَّيْث بن سَعْد، عن مُحمد بن عَجْلَانَ. خَمْسَتُهُمْ (مالك، ومُحمد بن إِسْحَاق، وإِسْمَاعِيل، وشُعْبَةُ، ومُحمد بن عَجْلَانَ) عن الْعَلَاء، فَذَكَرَهُ^(١).

- قال التِّرْمِذِي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(١) المسند الجامع (٣٧٣)، وتحفة الأشراف (١١٢٢)، وأطراف المسند (٧٧٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّيَالِسِيُّ (٢٢٤٤)، والبَزَار (٦١٨٤ و ٦١٨٥)، وأَبُو عَوَانَةَ (١٠٥٠)،
والدَّارَقُطْنِي (٩٩٩)، والْبَيْهَقِيُّ ١/٤٤٤، والبَغَوِيُّ (٣٦٨).

٣٩٤- عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ (ح) وَعَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِصَلَاةِ الْمُتَافِقِ؟ يَدْعُ الْعَصْرَ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، أَوْ عَلَى قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ، قَامَ فَتَقَرَّهِنَّ كَتَفَرَاتِ الدِّيكِ، لَا يَذْكُرُ اللَّهُ فِيهِنَّ إِلَّا قَلِيلًا»^(١).
 أخرجه أبو يعلى (٤٦٤٢). وابن حبان (٢٦٠) قال: أخبرنا أبو يعلى، بالموصل، قال: حدثنا هارون بن معروف، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني أسامة بن زيد، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة (ح)
 قال: وحدثني أسامة بن زيد، أَنَّ حَفْصَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: فذكره.

• أخرجه أحمد ٣/ ٢٤٧ (١٣٦٢٤) قال: حدثنا هارون، قال ابن وهب: وحدثني أسامة بن زيد، أَنَّ حَفْصَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ حَدَّثَهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِصَلَاةِ الْمُتَافِقِ؟ يَدْعُ الْعَصْرَ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ، أَوْ عَلَى قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ، قَامَ فَتَقَرَّهَا نَقَرَاتِ الدِّيكِ، لَا يَذْكُرُ اللَّهُ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا».
 ليس فيه حديث عائشة^(٢).

٣٩٥- عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، قَالَ أَنَسُ: «مَا أَعْرِفُ فِيكُمْ الْيَوْمَ شَيْئًا كُنْتُ أَعْهَدُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَيْسَ قَوْلُكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، الصَّلَاةُ؟ قَالَ: قَدْ صَلَّيْتُمْ حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ، أَفَكَانَتْ تِلْكَ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟!».

(١) اللفظ لأبي يعلى.

(٢) المسند الجامع (٣٧٤)، وأطراف المسند (٤٢١).

والحديث؛ أخرجه البزار ١٨/ (١٣٨).

قَالَ: فَقَالَ: عَلَى أَنِّي لَمْ أَرْ زَمَانًا خَيْرًا لِعَامِلٍ مِنْ زَمَانِكُمْ هَذَا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ زَمَانًا مَعَ نَبِيِّ^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣/ ٢٧٠ (١٣٨٩٧) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانُ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٣٣٣٠) قَالَ: حَدَّثَنَا هُذْبَةُ.

كِلَاهُمَا (عَفَانُ، وَهُذْبَةُ بْنُ خَالِدٍ) قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

• حَدِيثُ الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الْعَصْرَ، فَجَلَسَ يُمْلِي خَيْرًا حَتَّى يُنْسِيَ، كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عِتْقِ ثَمَانِيَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ». يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٣٩٦- عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «كُنَّا نَصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ تَرْمِي، فَيَرَى أَحَدُنَا مَوْضِعَ نَبْلِهِ»^(٣). (*) وَفِي رَوَايَةٍ: «أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ، فَيَرَى أَحَدُهُمْ مَوَاقِعَ نَبْلِهِ»^(٤).

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٤١٦) قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ شَيْبٍ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٣٣٠٨) قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ. وَ«ابْنُ خُزَيْمَةَ» (٣٣٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ.

(١) اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ.

(٢) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٣٧٥)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٣٧٣)، وَتَحْفَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٨٤٧).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (٨٥)، وَابْنُ الْبُغْوِيِّ (٤١٩٨).

(٣) اللَّفْظُ لِأَبِي دَاوُدَ.

(٤) اللَّفْظُ لِابْنِ خُزَيْمَةَ.

ثلاثتهم (داود، وإبراهيم، ويحيى) عن حماد بن سلمة، عن ثابت، فذكره^(١).

٣٩٧- عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ يَحْيَى أَحَدُنَا إِلَى بَنِي سَلَمَةَ، وَهُوَ يَرَى مَوَاقِعَ نَبْلِهِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ يَنْطَلِقُ الرَّجُلُ إِلَى بَنِي سَلَمَةَ، وَهُوَ يَرَى مَوْجِعَ سَهْمِهِ»^(٣).

أخرجه ابن أبي شيبة ٣٢٨/١ (٣٣٣٨) قال: حدثنا مروان بن معاوية. و«أحمد» ١١٤/٣ (١٢١٦٠) قال: حدثنا يحيى. وفي ١٨٩/٣ (١٢٩٩٥) قال: حدثنا محمد بن عبد الله. وفي ١٩٩/٣ (١٣٠٩٠) قال: حدثنا عبد الواحد. وفي ٢٠٥/٣ (١٣١٦٢) قال: حدثنا ابن أبي عدي.

خمسثهم (مروان، ويحيى القطان، ومحمد، وعبد الواحد، ومحمد بن أبي عدي) عن حميد الطويل، فذكره^(٤).

٣٩٨- عَنْ ثَابِتِ الْبُنَائِي، أَنَّهُمْ سَأَلُوا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ:

«أَكَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاتَمٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ: أَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِشَاءَ الْآخِرَةِ ذَاتَ لَيْلَةٍ، حَتَّى كَادَ يَذْهَبُ شَطْرُ اللَّيْلِ، فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا، وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمْ الصَّلَاةَ.

(١) المسند الجامع (٣٧٦)، وتحفة الأشراف (٣٧٤).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٤٤٧/١.

(٢) اللفظ لأحمد (١٢١٦٠).

(٣) اللفظ لأحمد (١٣٠٩٠).

(٤) المسند الجامع (٣٧٧)، وأطراف المسند (٥٣٣).

قَالَ أَنَسٌ: وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ خَاتَمِهِ، وَرَفَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ ثَابِتٍ؛ أَنَّهُمْ سَأَلُوا أَنَسًا عَنْ خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: أَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ، أَوْ كَادَ يَذْهَبُ شَطْرُ اللَّيْلِ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا، وَإِنِّكُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمُ الصَّلَاةَ.

قَالَ أَنَسٌ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ خَاتَمِهِ مِنْ فِضَّةٍ، وَرَفَعَ إِصْبَعَهُ الْيُسْرَى بِالْخِنْصَرِ^(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ، وَأَشَارَ إِلَى الْخِنْصَرِ مِنْ يَدِهِ الْيُسْرَى^(٣).

(*) وفي رواية: «هَكَذَا كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَشَارَ بِبِيسَارِهِ، وَوَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَى ظَهْرِ خِنْصَرِهِ^(٤).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣/٢٦٧ (١٣٨٥٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانُ. وَ«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (١٢٩٣) قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ. وَفِي (١٣٥٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. وَ«مُسْلِمٌ» ٢/١١٦ (١٣٩٢) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرُ بْنُ نَافِعِ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدِ الْعَمِّيِّ. وَفِي ٦/١٥٢ (٥٥٤٠) قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرُ بْنُ خَلَّادِ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. وَ«النَّسَائِيُّ» ٨/١٩٤، وَفِي «الْكَبَرِيِّ» (٩٤٥٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٣٣١٣) قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُجَّاجِ. وَ«ابْنُ حِبَانَ» (١٥٣٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُجَّاجِ السَّامِيُّ. وَفِي (١٧٥٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ.

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (١٣٩٢).

(٣) اللفظ لمسلم (٥٥٤٠).

(٤) اللفظ لعبد بن حميد (١٣٥٩).

سبعتهم (عَفَان، وَيُونُس، وَمُسلم، وَبِهز، وَابن مَهدي، وَإِبْرَاهِيم، وَهُدْبَة) عَنْ
حَمَاد بن سَلَمَة، عَنْ ثَابِت، فَذَكَرَهُ^(١).

٣٩٩- عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ: هَلِ اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا؟ قَالَ:
«نَعَمْ؛ آخِرَ لَيْلَةٍ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ، فَلَمَّا أَنْ
صَلَّى، أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا
انْتَظَرْتُمُوهَا».

قَالَ أَنَسٌ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِ خَاتَمِهِ.

فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: «إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ»^(٢).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «آخِرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةِ الصَّلَاةِ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ،
فَجَعَلَ النَّاسُ يُصَلُّونَ وَيَنْكَفِتُونَ، فَخَرَجَ وَقَدْ بَقِيَتْ عَصَابَةٌ فَصَلَّى بِهِمْ، فَلَمَّا
سَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَرَقَدُوا، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا
فِي صَلَاةٍ مُنْذُ انْتَظَرْتُمْ الصَّلَاةَ».

قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِ خَاتَمِهِ فِي يَدِهِ^(٣).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «سُئِلَ أَنَسٌ: هَلِ اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا؟ فَقَالَ: نَعَمْ،
كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِ خَاتَمِهِ؛ آخِرَ لَيْلَةٍ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ، ثُمَّ
صَلَّى، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا،
وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُوهَا».

(١) المسند الجامع (٣٧٩ و ٩٢٠)، وتحفة الأشراف (٣٣٣)، وأطراف المسند (٢٧٥)، وإتحاف
الخيرة المهرة (٤٠٨٩).

والحديث؛ أخرجه البرار (٦٩٥٨)، وأبو عوانة (١٠٧٠ و ٨٦٤٤-٨٦٤٦)، والبيهقي
٣٧٥/٤ و ١٤٢، والبغوي (٣٧٦ و ٣١٤٦ و ٣١٤٧).

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) اللفظ لابن أبي شيبه.

قال: وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِ خَاتَمِهِ.

قال: وَكَانَ خَاتَمُهُ مِنْ فِضَّةٍ كَانَ فَضُّهُ مِنْهُ^(١).

أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٤٠٣ (٤٠٩٧) قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. و«أحمد» ١٨٢/ ٣ (١٢٩١١) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى. وفي ٣/ ١٨٩ (١٢٩٩٣) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. وفي ٣/ ٢٠٠ (١٣١٠٠) قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. و«البخاري» ١/ ١٥٠ (٥٧٢) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ الْمُحَارِبِيُّ^(٢)، قال: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ. قال البخاري: وزاد ابن أبي مريم^(٣): أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قال: حَدَّثَنِي مُهِيدٌ، سَمِعَ أَنَسًا؛ «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِ خَاتَمِهِ لَيْلَتَيْدٍ». وفي ١/ ١٦٨ (٦٦١) قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ. وفي ١/ ٢١٤ (٨٤٧) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، سَمِعَ يَزِيدَ. وفي ٧/ ٢٠١ (٥٨٦٩) قال: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، قال: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ. و«ابن ماجه» (٦٩٢) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ. و«النسائي» ١/ ٢٦٨ قال: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (ح) وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا خَالِدٌ. وفي «الكبرى» (١٥٣١) قال: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ. و«أبو يعلى» (٣٨٠٠) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قال: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ.

(١) اللفظ لأبي يعلى.

(٢) قال ابن حجر: قوله: «حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ الْمُحَارِبِيُّ»، كذا لأبي ذرٍّ، ووقع لأبي الوقت وغيره: «عبد الرحيم» بغير صيغة أداء (يعني لم يقل البخاري: حَدَّثَنَا، أو أَخْبَرَنَا) وهو عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن محمد المحاربي الكوفي، يكنى أبا زياد، وهو من قدماء شيوخ البخاري، وليس له في الصحيح عنه، غير هذا الحديث الواحد. «فتح الباري» ٢/ ٥٢، ونحوه في «النكت الظراف».

(٣) قال ابن حجر: قوله: «وزاد ابن أبي مريم»، يعني سعيد بن الحكم المصري، ومراده بهذا التعليق بيان سماع محمد للحديث من أنس، وقد وقع لنا هذا التعليق موصولاً عالياً، من طريق أبي طاهر المخلص، في الجزء الأول من «فوائده»، قال: حَدَّثَنَا الْبَغَوِيُّ، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ؛ بسنده، وأوله: «سُئِلَ أَنَسٌ: هَلِ اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا؟ قَالَ: نَعَمْ، آخَرَ الْعِشَاءِ...». فذكره. «فتح الباري».

تسعتهم (يزيد بن هارون، ويحيى بن سعيد، ومحمد، وزائدة، ويحيى بن أيوب، وإسماعيل، ويزيد بن زريع، وخالد، ومُعْتَمِر) عن حميد الطويل، فذكره^(١).
 - قال أبو الحسن القطان^(٢): حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمِيدٌ، نَحْوَهُ.

• أَخْرَجَهُ الْحُمَيْدِيُّ (١٢٤٨) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمِيدُ الطَّوِيلِ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَسْأَلُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: هَلِ اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتِمًا؟ قَالَ: نَعَمْ؛ «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَرِيْقِهِ فِي يَدِهِ، فِي لَيْلَةٍ مُقَمَّرَةٍ»^(٣).

٤٠٠ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«نَظَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً، حَتَّى كَانَ قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَكَأَنَّمَا أَنْظَرُنِي إِلَى وَبَيْصِ خَاتَمِهِ فِي يَدِهِ مِنْ فِضَّةٍ»^(٤).

(*) وفي رواية: «أَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، صَلَاةَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، حَتَّى مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى بِنَا، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ خَاتَمِهِ فِي يَدِهِ مِنْ فِضَّةٍ»^(٥).

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ١١٦/٢ (١٣٩٣) قَالَ: حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ، سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ. وفي ١١٧/٢ (١٣٩٤) قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ. و«النَّسَائِيُّ» ١٧٤/٨، وفي «الكبرى» (٩٤٥٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ، أَبُو الْجَوْزَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ.

(١) المسند الجامع (٣٧٨)، وتحفة الأشراف (٥٧٨ و ٦٣٥ و ٦٥٧ و ٧٩١ و ٨٠٤ و ٨١٠)، وأطراف المسند (٥٠٧).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (٦٩٦٦)، وَالْبَيْهَقِيُّ ١/٣٧٤، وَالبُغْيَوِيُّ (٣٧٦).

(٢) هُوَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ بَحْرٍ، الْقَزْوِينِيُّ، الْقَطَّانُ، رَاوِي «السُّنَنِ» عَنْ ابْنِ مَاجَةَ، فَهَذَا مِنْ زِيَادَاتِهِ عَلَى «السُّنَنِ».

(٣) المسند الجامع (٩٢٢).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «مَعْرِفَةِ السُّنَنِ وَالْآثَارِ» ١٤/٤٨٥.

(٤) اللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ (١٣٩٣).

(٥) اللَّفْظُ لِلنَّسَائِيِّ.

ثلاثتهم (سعيد، وعبيد الله، وأبو داود)، عن قُرّة بن خالد، عن قتادة، فذكره^(١).

٤٠١- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: قَالَ أَنَسُ:

«نَظَرْنَا النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، حَتَّى كَانَ شَطْرُ اللَّيْلِ يَبْلُغُهُ، فَجَاءَ فَصَلَّى لَنَا، ثُمَّ خَطَبَنَا، فَقَالَ: أَلَا إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا ثُمَّ رَقَدُوا، وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمُ الصَّلَاةَ».

قَالَ الْحَسَنُ: وَإِنَّ الْقَوْمَ لَا يَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا أَنْتَظَرُوا الْخَيْرَ.

قَالَ قُرَّةُ: هُوَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ^(٢)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ^(٣).

(*) وفي رواية «عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: أَنْتَظَرْنَا الْحَسَنَ، وَرَأَتْ عَلَيْنَا، حَتَّى قَرُبْنَا مِنْ وَقْتِ قِيَامِهِ، جَاءَ، فَقَالَ: دَعَانَا جِيرَانُنَا هَؤُلَاءِ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنْتَظَرْنَا النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، حَتَّى كَانَ شَطْرُ اللَّيْلِ، فَجَاءَ، فَصَلَّى لَنَا، ثُمَّ خَطَبَنَا فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا، وَرَقَدُوا، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مُذِ أَنْتَظَرْتُمُ الصَّلَاةَ».

قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: إِنَّ الْقَوْمَ لَا يَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا أَنْتَظَرُوا الْخَيْرَ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١/ ١٥٥ (٦٠٠). وَابْنُ حِبَّانَ (٢٠٣٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ

مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ.

(١) المسند الجامع (٣٨٠)، وتحفة الأشراف (١٣٢٦).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (٢١٠٨)، وَأَبُو عَوَانَةَ (١٠٧١)، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ (٣٧٥).

(٢) قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: قَوْلُهُ: «قَالَ قُرَّةُ: هُوَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ»، يَعْنِي الْكَلَامَ الْآخِرَ، وَهَذَا هُوَ الَّذِي يَظْهَرُ لِي، لِأَنَّ الْكَلَامَ الْأَوَّلَ ظَاهِرٌ فِي كَوْنِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالْآخِرُ هُوَ الَّذِي لَمْ يُصْرَحْ بِالْحَسَنِ بِرَفْعِهِ، وَلَا بِوَصْلِهِ، فَأَرَادَ قُرَّةُ، الَّذِي أَطْلَعَ عَلَى كَوْنِهِ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ مُوَصُولًا مَرْفُوعًا، أَنْ يُعْلِمَ مَنْ رَوَاهُ عَنْهُ بِذَلِكَ. «فتح الباري» ٢/ ٧٤.

(٣) اللفظ للبخاري.

كلاهما (البُخاري، وعُمر) قالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: انْتَظَرْنَا الْحَسَنَ، وَرَأَتْ عَلَيْنَا، حَتَّى قَرُبْنَا مِنْ وَقْتِ قِيَامِهِ، فَجَاءَ فَقَالَ: دَعَانَا جِيرَانُنَا هَؤُلَاءِ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ أَنَسٌ، فَذَكَرَهُ^(١).

٤٠٢ - عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ «أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ نَزَلَتْ فِي انْتِظَارِ الصَّلَاةِ الَّتِي تُدْعَى الْعَتَمَةُ».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣١٩٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).
- قَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٤٠٣ - عَمَّنْ يُصَدِّقُ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عُرْوَةَ يَتَحَدَّثُ بَعْدَ الْعَتَمَةِ، فَقَالَتْ: مَا هَذَا الْحَدِيثُ بَعْدَ الْعَتَمَةِ؟
«مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، رَاقِدًا قَطُّ قَبْلَهَا، وَلَا مُتَحَدِّثًا بَعْدَهَا، إِلَّا مَا مُصَلِّيًّا فَيَغْنُمُ، أَوْ رَاقِدًا فَيَسْلُمُ».

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢١٣٧) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ أَصَدَّقَ، فَذَكَرَهُ.
- قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَقِبَهُ (٢١٣٨): عَنْ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنَسٍ، نَحْوَهُ،

وزاد:

«فَإِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ: ﴿يَذْكُرُونَ اللَّهَ﴾، ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾».

(١) المسند الجامع (٣٨١)، وتحفة الأشراف (٥٢٦).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٦٥/٣.

(٢) المسند الجامع (١٦٧٤)، وتحفة الأشراف (١٦٦٢).

- فوائد:

- ابن جُرَيْج؛ هو عبد المَلِك بن عبد العزيز.
- أَنَس؛ هو ابن مَالِك، وَأَبَان؛ هو ابن يَزِيد، والثَّوْرِي؛ هو سُفْيَان بن سَعِيد.

٤٠٤ - عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ النَّوْمِ قَبْلَهَا، وَعَنِ الْحَدِيثِ بَعْدَهَا»^(١).

أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ٢/٢٨٠ (٦٧٥١) و ٢/٣٣٣ (٧٢٥٢) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

بن إدريس، عن لَيْث، عن رجلٍ، فذكره.

• أخرجه أَبُو يَعْلَى (٤٠٣٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قال: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عن

لَيْث، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ، وَعَنِ السَّمْرِ بَعْدَهَا».

ليس فيه: «عن رجلٍ»^(٢).

- فوائد:

- قال البرقاني: قُلْتُ لِلدَّارِقُطَنِيِّ: حَدِيثُ ابْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي النَّهْيِ عَنِ النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ، وَالْحَدِيثِ بَعْدَهَا؟

قال: الرَّجُلُ هُوَ مُسْلِمُ الْأَعْمُورِ. «سُؤَالَاتُهُ» (٤٩٥).

٤٠٥ - عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، وَجَعْفَرِ بْنِ زَيْدٍ، وَبَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، وَمَيْمُونِ بْنِ

سَيَّاهٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ، فَإِيَّاكُمْ أَنْ يَطْلُبَكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ

ذِمَّتِهِ».

(١) لفظ ابن أبي شَيْبَةَ (٦٧٥١).

(٢) إتحاف الخيرة المَهْرَة (١٢٨٦)، والمطالب العالِيَة (٢٨٣).

أخرجه أبو يعلى (٤١٠٧) قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُجَّاجِ النَّيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحٌ، عَنْ ثَابِتٍ، وَجَعْفَرِ بْنِ زَيْدٍ، وَيَزِيدِ الرَّقَاشِيِّ، وَمَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ، فَذَكَرُوهُ^(١).

- فوائد:

- أخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٩٣/٥، في ترجمة صالح بن بشير المري، وقال: وعامة أحاديثه التي ذكرت، والتي لم أذكر، مُنْكَرَات، يُنْكَرُهَا الْأُئِمَّةُ عَلَيْهِ، وليس هو بصاحب حديث، وإنما أُتِيَ من قلة معرفته بالأسانيد والمتون، وعندي مع هذا لا يتعمد الكذب، بل يغلط بيئاً.

٤٠٦ - عَنْ يَزِيدِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الْعِدَّةَ، فَأَصِيبَتْ ذِمَّتُهُ، فَقَدْ اسْتَبِيحَ حَمَى اللَّهِ، وَأُخْفِرَتْ ذِمَّتُهُ، وَأَنَا طَالِبٌ بِذِمَّتِهِ».

أخرجه أبو يعلى (٤١٢٠) قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَخْرٍ، عَنْ يَزِيدِ الرَّقَاشِيِّ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فوائد:

- أخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٨٠/٣، في ترجمة محمد بن صخر، وقال: ولحاتم بن إسماعيل، عن محمد بن صخر أحاديث غير ما ذكرته، وفي بعض هذه الأحاديث، عن المقبري ويزيد الرقاشي، ما لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ.

٤٠٧ - عَنْ مُحَمَّدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَأَمَرَ بِإِلَّا فَاذَّنَ، حِينَ

(١) مجمع الزوائد ١/٢٩٦، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٤٤٥).

أخرجه البزار (٦٩٤٣)، والطبراني، في «الأوسط» (٢٨١٤).

(٢) مجمع الزوائد ١/٢٩٦، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٥٩)، والمطالب العالية (٢٢٢).

طَلَعَ الْفَجْرُ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ، أَخَّرَ حَتَّى أَسْفَرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يُقِيمَ، فَصَلَّى، ثُمَّ دَعَا الرَّجُلَ، فَقَالَ: مَا بَيْنَ هَذَا وَهَذَا وَقْتُ^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ؟ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا مِنَ الْغَدِ أَمَرَ، حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ، أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى بِنَا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَسْفَرَ، ثُمَّ أَمَرَ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى بِنَا، ثُمَّ قَالَ: أَيُّنَ السَّائِلِ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتُ^(٢)».

(*) وفي رواية: «أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَنْ وَقْتِ الصُّبْحِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِلَاقَةِ فَادَنَ، حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ، أَخَّرَ الْفَجْرَ حَتَّى أَسْفَرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ فَصَلَّى، ثُمَّ قَالَ: هَذَا وَقْتُ الصَّلَاةِ^(٣)».

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٣١٨/١ (٣٢٤٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ. وَ«أَحَدُ» ١١٣/٣ (١٢١٤٣) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ. وَفِي ١٢١/٣ (١٢٢٤٤) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. وَفِي ١٨٢/٣ (١٢٩٠٦) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى. وَفِي ١٨٩/٣ (١٢٩٩٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. وَ«النِّسَائِي» ٢٧١/١، وَفِي «الْكَبَرَى» (١٥٣٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ. وَفِي ١١/٢، وَفِي «الْكَبَرَى» (١٦١٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٣٨٠١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ. وَفِي (٣٨٦٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.

سَبْعَتُهُمْ (أَبُو خَالِدٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَلِيَّةٍ، وَيَزِيدُ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدٌ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَمُعْتَمِرٌ) عَنْ مُحَمَّدِ الطَّوِيلِ، فَذَكَرَهُ^(٤).

(١) اللفظ لأحد (١٢٢٤٤).

(٢) اللفظ للنسائي ٢٧١/١.

(٣) اللفظ للنسائي ١١/٢.

(٤) المسند الجامع (٣٨٢)، وتحفة الأشراف (٥٩٢ و ٨١٥)، وأطراف المسند (٥٠٤)، ومجمع

الزوائد ٣١٧/١، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٨٨).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٥٧٠)، والبيهقي ٣٧٧/١.

٤٠٨ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمٍ الضَّبِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَهَزَ جَيْشًا إِلَى الْمُشْرِكِينَ، فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، أَمَرَهُمَا وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ، قَالَ لَهُمْ: أَجِدُوا السَّيْرَ، فَإِنَّ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ مَاءٌ، إِنْ سَبَقَ الْمُشْرِكُونَ إِلَى ذَلِكَ الْمَاءِ شَقَّ عَلَى النَّاسِ، وَغَلِبْتُمْ عَطْشًا شَدِيدًا، أَنْتُمْ وَدَوَابُّكُمْ وَرِكَابُكُمْ، وَتَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَمَانِيَةٍ، هُوَ تَاسِعُهُمْ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: هَلْ لَكُمْ أَنْ نَعْرَسَ قَلِيلًا، ثُمَّ نَلْحَقَ بِالنَّاسِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَعَرَّسُوا، فَمَا أَيْقَظُهُمْ إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ، فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَاسْتَيْقَظَ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ لَهُمْ: قُومُوا وَاقْضُوا حَاجَتَكُمْ، فَفَعَلُوا، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مَاءٌ؟ قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِضْأَةٌ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ، قَالَ: جِئْ بِهَا، فَجَاءَ بِهَا، فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَسَحَهَا بِكَفِّهِ، وَدَعَا بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: تَعَالَوْا فَتَوَضَّؤُوا، فَجَاؤُوا، فَجَعَلَ يَصُبُّ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى تَوَضَّؤُوا، وَأَذَنَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، وَأَقَامَ، قَالَ: فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ لِصَاحِبِ الْمِضْأَةِ: أَزْهَرْ بِمِضْأَتِكَ، فَسَيَكُونُ هَذَا نَبَأًا، فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ قَبْلَ النَّاسِ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: مَا تَرَوْنَ النَّاسَ فَعَلُوا؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ لَهُمْ: إِنَّ فِيهِمْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَسَيَرِشْدَانِ النَّاسِ، فَقَدِمَ النَّاسُ، وَقَدْ سَبَقَ الْمُشْرِكُونَ إِلَى ذَلِكَ الْمَاءِ، فَشَقَّ عَلَى النَّاسِ، وَعَطِشُوا عَطْشًا شَدِيدًا، وَرِكَابُهُمْ وَدَوَابُّهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيْنَ صَاحِبُ الْمِضْأَةِ؟ قَالَ: هَا هُوَ ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: جِئْ بِمِضْأَتِكَ، فَجَاءَ بِهَا وَفِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ، فَقَالَ لَهُمْ كُلُّهُمْ: تَعَالَوْا فَاشْرَبُوا، فَجَعَلَ يَصُبُّ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى شَرَبُوا كُلُّهُمْ، وَسَقَوْا دَوَابَّهُمْ وَرِكَابَهُمْ، وَمَلَأُوا كُلَّ إِدَاوَةٍ وَقِرْبَةٍ وَمَزَادَةٍ، ثُمَّ نَهَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْمُشْرِكِينَ، فَبَعَثَ اللَّهُ رِيحًا، فَضَرَبَتْ وُجُوهَ الْمُشْرِكِينَ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، نَصْرَهُ، وَأَمَكَّنَ مِنْ أَدْبَارِهِمْ، فَقَتَلُوا مِنْهُمْ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً، وَأَسْرَوْا أَسَارَى كَثِيرَةً، وَاسْتَأَفَوْا غَنَائِمَ كَثِيرَةً، وَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ وَافِرِينَ صَالِحِينَ».

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٤٢٣٨) قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ
الضَّبِّيُّ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فَوَائِد:

- أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ، فِي «الْكَامِلِ» ٤/٤٥٨، فِي تَرْجَمَةِ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمٍ، وَقَالَ:
سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ مِنْ أَصْحَابِ أَنَسِ الَّذِينَ يَرَوْنَ عَنْهُ، مِمَّنْ لَيْسَ هُمْ مَعْرُوفِينَ، وَلَا
حَدِيثُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ الَّذِي يُتَابَعُهُ أَحَدٌ عَلَيْهِ، وَهُوَ فِي عِدَادِ الضَّعَفَاءِ الَّذِينَ يَرَوْنَ عَنْ
أَنَسٍ.

٤٠٩- عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا تُصَلُّوا عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ وَتَغْرُبُ عَلَى
قَرْنِ شَيْطَانٍ، وَصَلُّوا بَيْنَ ذَلِكَ مَا شِئْتُمْ».

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٤٢١٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٤١٠- عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثْتُ عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ
قَالَ:

«أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْمُؤَذِّنُونَ»^(٣).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣/١٦٩ (١٢٧٥٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ. وَفِي ٣/٢٦٤
(١٣٨٢٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو.

(١) مجمع الزوائد ٨/٣٠٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٤٤١).

(٢) المقصد العلي (٣٤٥)، وإتحاف الخيرة المهرة (٨٧٢)، والمطالب العالية (٣٠٤).
والحديث؛ أخرجه البزار (٦٤٦٠).

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٧٥٩).

كلاهما (عبد الصمد، ومعاوية) عن زائدة، عن الأعمش، فذكره^(١).

- فوائد:

- الأعمش لم يسمع من أنس بن مالك، انظر فوائد الحديث رقم (٢٥٧).

٤١١ - عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُغِيرُ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، وَكَانَ يَسْتَمِعُ الْأَذَانَ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ، وَإِلَّا أَغَارَ، فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَى الْفِطْرَةِ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَرَجْتَ مِنَ النَّارِ، فَانظُرُوا فَإِذَا هُوَ رَاعِي مِعْزَى»^(٢).

أخرجه أحمد ٣/ ١٣٢ (١٢٣٧٦) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ. وفي ٣/ ٢٢٩ (١٣٤٣٢) قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ. وفي ٣/ ٢٤١ (١٣٥٦٦) قال: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ. وفي ٣/ ٢٥٣ (١٣٦٨٧) و ٣/ ٢٧٠ (١٣٨٨٨) قال: حَدَّثَنَا عَفَان. و«عبد بن حميد» (١٣٠٠) قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ. وفي (١٣٠١) قال: حَدَّثَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ. و«الدارمي» (٢٦٠٢) قال: أَخْبَرَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ. و«مسلم» ٣/ ٢ (٧٧٦) قال: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ. و«أبو داود» (٢٦٣٤) قال: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ. و«الترمذي» (١٦١٨) قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانُ. وفي (١٦١٨ م) قال الحسن: وَحَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ. و«أبو يعلى» (٣٣٠٧) قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُجَّاجِ. و«ابن خزيمة» (٤٠٠) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، يَعْنِي ابْنَ أَسَدٍ. و«ابن حبان» (٤٧٥٣) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُذْبَةُ بْنُ خَالِدٍ.

(١) المسند الجامع (٣٨٤)، وأطراف المسند (١١٠٠)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٢٦.

والحديث؛ أخرجه القضاعي (٢٣٥).

(٢) اللفظ لمسلم.

جميعهم (عبد الرحمن، ويونس، ومؤمل، وعفان، وسليمان، وحجاج، ويحيى، وموسى، وأبو الوليد، وإبراهيم، وبهز، وهذبة) عن حماد بن سلمة، عن ثابت، فذكره^(١).

- قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا غَزَا بِنَا قَوْمًا، لَمْ يَكُنْ يَغْزُو بِنَا حَتَّى يُضْبِحَ وَيَنْظُرَ،
فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا كَفَّ عَنْهُمْ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَغَارَ عَلَيْهِمْ».
يأتي، إن شاء الله.

٤١٢ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛
«سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا، وَهُوَ فِي مَسِيرٍ لَهُ، يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ
نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: عَلَى الْفِطْرَةِ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: خَرَجَ مِنَ النَّارِ،
فَاسْتَبَقَ الْقَوْمُ إِلَى الرَّجُلِ، فَإِذَا رَاعِي غَنَمٍ حَصَرَتْهُ الصَّلَاةُ، فَقَامَ يُؤَذِّنُ»^(٢).
أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٥٩٥) قال: أخبرني زكريا بن يحيى، قال:
حدثنا إسماعيل بن بشر بن منصور، ومحمد بن فياض، قالا: حدثنا عبد الأعلى، عن
سعيد. و«ابن خزيمة» (٣٩٩) قال: حدثنا إسماعيل بن بشر بن منصور السلمي،
قال: حدثنا عبد الأعلى، عن حميد. و«ابن حبان» (١٦٦٥) قال: أخبرنا الحسن بن
سفيان، قال: حدثنا حسين بن معاذ بن خليف، قال: حدثنا عبد الأعلى بن عبد
الأعلى، قال: حدثنا حميد الطويل.

(١) المسند الجامع (٣٨٨)، وتحفة الأشراف (٣١٢)، وأطراف المسند (٣١٥).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢١٤٦)، والبرار (٦٩٧١)، وأبو عوانة (٩٨٠-٩٨٢)،
والبيهقي ١/٤٠٥ و ٩/١٠٧ و ١٠٨.
(٢) اللفظ لابن خزيمة.

كلاهما (سعيد بن أبي عروبة، ومحمد) عن قتادة، فذكره^(١).

- فوائد:

- قال الدارقطني: يرويه محمد الطويل، وخليفة بن دعلج، ويوسف بن عطية الصنفار، عن قتادة، عن أنس، واختلف على قتادة؛

فرواه سلام بن مسكين، عن قتادة، عن صاحب له، عن علقمة، عن ابن مسعود.

ورواه معاذ بن معاذ، وعبد العزيز بن الحُصَيْن، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي الأحوص، عن علقمة، عن عبد الله.

ورواه محمد بن بشر، وعبد الوهاب بن عطاء، وشعيب بن إسحاق، وعبد بن سليمان، وعمرو بن حُمران، وغيرهم، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، لم يذكروا علقمة.

وكذلك رواه مطر الوراق، وعمران القطان، عن قتادة، عن أبي الأحوص، عن عبد الله.

ورواه أيوب بن أبي مسكين أبو العلاء، عن قتادة، عن الحسن، عن ابن مسعود.

وأشبهها بالصواب قول معاذ بن معاذ. «العلل» (٢٥٦٠).

- وقال الدارقطني: يرويه قتادة واختلف عنه؛

فرواه سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، واختلف عن سعيد؛

فرواه معاذ بن معاذ، وعبد العزيز بن الحُصَيْن، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي الأحوص، عن علقمة، عن عبد الله.

ورواه سلام بن مسكين، عن قتادة، عن صاحب له، عن علقمة، عن عبد الله.

ورواه عدي بن أبي عمارة، عن قتادة، فقال: حدثني علقمة، عن عبد الله، ووهب.

(١) المسند الجامع (٣٨٧)، وتحفة الأشراف (١٢٢٥).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٠١٢)، والسرّاج (٤٢)، والطبراني، في «الأوسط» (١٠٥٣ و ٥٩٥٢).

ورواه محمد بن بشر، وعبد الوهاب بن عطاء، وشُعيب بن إسحاق، وعبد الله بن سليمان، وعمرو بن مهران، وغيرهم، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي الأحوص، عن عبد الله.

وكذلك قال عمران القطان، عن قتادة.

وكذلك قال مطين، عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، لم يذكر علقمة.

وكذلك قال داود بن الزبرقان، عن مطر، وسعيد، عن قتادة.

ورواه أيوب أبو العلاء بن أبي مسكين، عن قتادة، عن الحسن البصري، عن ابن مسعود.

ورواه حميد الطويل، وخليفة بن دعلج، ويوسف بن عطية، فقالوا: عن قتادة، عن أنس.

ويشبه أن يكون الصواب قول معاذ بن معاذ ومن تابعه، عن سعيد. «العلل» (٧٦٣).

- قلنا: رواه محمد بن بشر، وعبد الوهاب، يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، رضي الله عنه، وسيأتي في مسنده، إن شاء الله سبحانه.

٤١٣ - عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك؛ «أن رسول الله ﷺ عرس ذات ليلة، فأذن بلال، فقال رسول الله ﷺ: من قال مثل مقالتي، وشهد مثل شهادتي، فله الجنة».

أخرجه أبو يعلى (٤١٣٨) قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدثنا سلام، عن زيد العمي، عن يزيد الرقاشي، فذكره^(١).

(١) المقصد العلي (٢١٥)، وجمع الزوائد ١/ ٣٣٢، وإتحاف الخيرة المهرة (٩١٣)، والمطالب العالية (٢٤٤).

٤١٤ - عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ:

«الدُّعَاءُ لَا يَرُدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ»^(١).

(*) وفي رواية: «الدُّعَاءُ لَا يَرُدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ، قَالُوا: فَمَاذَا نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»^(٢).

أخرجه عبد الرزاق (١٩٠٩). وابن أبي شيبة ٢/٤٨٨ (٨٥٥٢) و١٠/٢٢٥ (٢٩٨٥٤) قال: حدثنا وكيع. و«أحمد» ٣/١١٩ (١٢٢٢٤) قال: حدثنا وكيع. و«أبو داود» (٥٢١) قال: حدثنا محمد بن كثير. و«الترمذي» (٢١٢) و٣٥٩٥ قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا وكيع، وعبد الرزاق، وأبو أحمد، وأبو نعيم. وفي (٣٥٩٤) قال: حدثنا أبو هشام الرفاعي، محمد بن يزيد الكوفي، قال: حدثنا يحيى بن اليمان. و«النسائي» في «الكبرى» (٩٨١٣) قال: أخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا وكيع، وأبو نعيم، وأبو أحمد. وفي (٩٨١٤) قال: أخبرنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا عبد الله. و«أبو يعلى» (٤١٤٧) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع.

سبعتهم (عبد الرزاق، وكيع، ومحمد، وأبو أحمد، وأبو نعيم، ويحيى، وعبد الله) عن سفيان الثوري، عن زيد العمي، عن أبي إياس، معاوية بن قرّة، فذكره^(٣).

- قال الترمذي (٢١٢): حديث أنس حديث حسن، وقد رواه أبو إسحاق الهمداني، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس، عن النبي ﷺ، مثل هذا.

- وقال أيضًا (٣٥٩٤): هذا حديث حسن، وقد زاد يحيى بن اليمان في هذا الحديث هذا الحرف، «قَالُوا: فَمَاذَا نَقُولُ؟ قَالَ: سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للترمذي (٣٥٩٤).

(٣) المسند الجامع (٣٨٥)، وتحفة الأشراف (١٥٩٤)، وأطراف المسند (٩٩٩)، وإتحاف الخيرة المّهرة (٩١٤).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٣٥٠)، والطبراني، في «الدعاء» (٤٨٣)، والقضاعي (١٢٠)، والبيهقي ١/٤١٠، والبخاري (٤٢٥).

- وقال أيضًا (٣٥٩٥): وهكذا روى أبو إسحاق الهمداني، هذا الحديث عن بُريد بن أبي مريم الكوفي، عن أنس، عن النبي ﷺ، نحو هذا، وهذا أصح.
 • أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٨١٥) قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِي إِيَّاسٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَوْلَهُ: يَعْنِي مَوْقُوفًا، لَمْ يَرْفَعْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

- فوائد:

- أخرجه ابن عدي، في «الكامل» ١٤٩/٤، في ترجمة زيد العمي، وقال: وزيد العمي له غير ما ذكرت من الحديث، وعامة ما يرويه، ومن يروي عنه ضعفاء، وهو وهم، على أن شعبة قد روى عنه كما ذكرت، ولعل شعبة لم يرو عن أضعف منه.

٤١٥ - عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الدُّعَاءَ لَا يَرُدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ، فَادْعُوا»^(١).

(*) وفي رواية: «الدَّعْوَةُ لَا تُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ، فَادْعُوا»^(٢).

(*) وفي رواية: «الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ مُسْتَجَابٌ، فَادْعُوا»^(٣).

أخرجه ابن أبي شيبة ٢٢٦/١٠ (٢٩٨٥٧) قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. و«أحمد» ١٥٥/٣ (١٢٦١٢) قال: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ، وَحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. وفي ٢٢٥/٣ (١٣٣٩٠) قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ. وفي ٢٥٤/٣ (١٣٧٠٣) قال: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. و«النسائي» في «الكبرى» (٩٨١٢) قال: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ ابْنُ زُرَّيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ. و«أبو يعلى» (٣٦٧٩) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ

(١) اللفظ لأحمد (١٢٦١٢).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٣٩٠).

(٣) اللفظ لأبي يعلى (٣٦٨٠).

عُمر، قال: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. فِي (٣٦٨٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ. وَ«ابْنُ خُزَيْمَةَ» (٤٢٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. فِي (٤٢٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خِدَاشٍ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ. فِي (٤٢٧) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذَرِ، هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ (ح) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ. وَ«ابْنُ حِبَانَ» (١٦٩٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ الضَّرِيرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. كِلَاهُمَا (أَبُو إِسْحَاقَ، وَيُونُسُ) عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، فَذَكَرَهُ^(١).

• أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢١٢ وَ ٣٥٩٥) تَعْلِيقًا، عَقِيبَ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، السَّابِقِ، قَالَ: وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَ هَذَا.

٤١٦ - عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ، فَتَحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَاسْتَجِيبَ الدُّعَاءُ».

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٤٠٧٢) قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ التَّيْمِيِّ، فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٣٨٦)، وَنَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٢٤٦)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٢٠٠)، وَإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٩١٤).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ (٧٥٨٤ وَ ٧٥٨٥)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الدُّعَاءِ» (٤٨٤)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «الدَّعَوَاتِ الْكَبِيرَةِ» (٦١)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (١٣٦٥).

(٢) إِتْحَافُ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (٩١٤).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ (٦٥١١)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الدُّعَاءِ» (٤٨٨).

• أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٨١٦) قال: أخبرنا سُويد بن نصر، قال: أخبرنا عبد الله، عن سُلَيْمان التَّيْمِي، عن قَتادة، عن أنس، قال: الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد. «موقوف»^(١).

- وفي (٩٨١٧) قال النسائي: أخبرنا مُحَمَّد بن المُنْثَنِي، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سَعِيد، عن التَّيْمِي، عن قَتادة، عن أنس، قال: إذا أقيمت الصلاة، فتحت أبواب السماء، واستجيب الدعاء. «موقوف».

- فوائد:

قال أبو الحسن الدَّارِقُطْنِي: اختلفَ فيه على سُلَيْمان التَّيْمِي؛ فرواه أبو زياد، سهل بن زياد، وعَمرو بن النُّعْمَان، عن سُلَيْمان التَّيْمِي، عن أنس، عن النَّبِيِّ ﷺ.

ورواه ابن المبارك، واختلفَ عنه؛

فقال أسيد بن زيد: عن ابن المبارك، عن سُلَيْمان التَّيْمِي، عن قَتادة، عن أنس، عن النَّبِيِّ ﷺ.

وخالفه حَبَّان بن موسى، فرواه عن ابن المبارك، بهذا الإسناد، موقوفاً. وكذلك رواه يَحْيَى القَطَّان، وجَرِير، وثابت بن يزيد، عن التَّيْمِي، عن قَتادة، عن أنس، عن النَّبِيِّ ﷺ، وذلك وَهْمٌ، والصَّحيح الموقوف. «العلل» (٢٤٦٠).

٤١٧ - عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ عِنْدَ الْأَذَانِ، فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ، وَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْإِقَامَةِ، لَمْ تُرَدَّ دَعْوَةٌ»^(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَدَّنَ الْمُؤَذِّنُ، فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، فَلَا يُرَدُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ»^(٣).

(١) تحفة الأشراف (١٢٣٦).

(٢) اللفظ لابن أبي شبة.

(٣) اللفظ لأبي يعلى.

أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ٢٢٦/١٠ (٢٩٨٥٨) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
 وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُرَّةٍ. و«أَبُو يَعْلَى» (٤١٠٩) قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ،
 قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ، عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.
 كلاهما (الحارث، وعُتْبَةُ) عن يزيد بن أبان الرّقاشي، فذكره^(١).

٤١٨ - عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:
 «أَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَيُوتَرَ الْإِقَامَةَ»^(٢).
 (*) وفي رواية «أَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَأَنْ يُوتَرَ الْإِقَامَةَ، إِلَّا الْإِقَامَةَ»^(٣).
 (*) وفي رواية: «ذَكِّرُوا النَّارَ وَالنَّافُوسَ، فَذَكِّرُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى،
 فَأَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَأَنْ يُوتَرَ الْإِقَامَةَ»^(٤).
 (*) وفي رواية: «لَمَّا كَثُرَ النَّاسُ، قَالَ: ذَكِّرُوا أَنْ يَعْلَمُوا وَقْتُ الصَّلَاةِ
 بِشَيْءٍ يَغْرِفُونَهُ، فَذَكِّرُوا أَنْ يُورُوا نَارًا، أَوْ يَضْرِبُوا نَافُوسًا، فَأَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ
 الْأَذَانَ، وَأَنْ يُوتَرَ الْإِقَامَةَ»^(٥).
 (*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَمَرَ بِلَالًا أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَأَنْ يُوتَرَ
 الْإِقَامَةَ»^(٦).
 (*) وفي رواية: «الْتَمَسُوا شَيْئًا يُؤْذِنُونَ بِهِ عَلَمًا لِلصَّلَاةِ، فَأَمَرَ بِلَالٌ أَنْ
 يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَيُوتَرَ الْإِقَامَةَ»^(٧).

(١) المقصد العلي (٢١٥)، ومجمع الزوائد ٣٣٤/١، وإتحاف الخيرة المهرة (٨٩١ و ٩١٤).
 والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٢٢٠)، والطبراني، في «الدعاء» (٤٨٥ و ٤٨٦)، والبخاري (٤٢٨).
 (٢) اللفظ لأحمد (١٢٠٢٤).
 (٣) اللفظ للبخاري (٦٠٥).
 (٤) اللفظ للبخاري (٦٠٣).
 (٥) اللفظ للبخاري (٦٠٦).
 (٦) اللفظ للنسائي.
 (٧) اللفظ لابن ماجه (٧٢٩).

(*) وفي رواية: «أَمِرَ بِلَالٌ أَنْ يُثْنِيَ الْأَذَانَ، وَأَنْ يُوتِرَ الْإِقَامَةَ»^(١).

(*) وفي رواية: «كَانَتْ الصَّلَاةُ إِذَا حَضَرَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَعَى رَجُلٌ فِي الطَّرِيقِ، فَنَادَى: الصَّلَاةُ. الصَّلَاةُ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ اتَّخَذْنَا نَاقُوسًا، قَالَ: ذَلِكَ لِلنَّصَارَى، قَالَ: فَلَوْ اتَّخَذْنَا بُوقًا، قَالَ: ذَلِكَ لِلْيَهُودِ، قَالَ: فَأَمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ»^(٢).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٧٩٥) عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ خَالِدٍ. وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢٠٥ / ١ (٢١٤١) قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ. وَفِي (٢١٤٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ خَالِدٍ. وَ«أَحْمَدُ» ١٠٣ / ٣ (١٢٠٢٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبَ. وَفِي ٣ / ١٨٩ (١٣٠٠٢) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ. وَ«الدَّارِمِيُّ» (١٣٠٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَعَفَّانٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ. وَفِي (١٣٠٤ و ١٣٠٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَيُّوبَ. وَفِي (١٣٠٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدٍ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ١٥٧ / ١ (٦٠٣) وَ ٢٠٦ / ٤ (٣٤٥٧) قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءِ. وَفِي (٦٠٥) قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَيُّوبَ. وَفِي (٦٠٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ^(٣)، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءِ. وَفِي ١ / ١٥٨ (٦٠٧) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ. قَالَ الْبُخَارِيُّ: قَالَ إِسْمَاعِيلُ: فَذَكَرْتُ لِأَيُّوبَ، فَقَالَ: «إِلَّا الْإِقَامَةَ». وَ«مُسْلِمٌ» ٢ / ٢ (٧٦٧) قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ (ح) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثْمَانَ، جَمِيعًا عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ.

(١) اللفظ لأبي يعلى (٢٨٠٤).

(٢) اللفظ لابن خزيمة (٣٦٩).

(٣) قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: قَوْلُهُ: «حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ»، كَذَا فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ، وَأَمْلَهُ الْبَاقُونَ.

«فَنَحَ الْبَارِي» ٢ / ٨٣، وَيَعْنِي بِقَوْلِهِ: أَمْلَهُ، أَيِ قَالُوا: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ»، وَلَمْ يَنْسِبُوهُ.

وَفِي «تَحْقِيقِ الْأَشْرَافِ»: «مُحَمَّدٌ، هُوَ ابْنُ سَلَامٍ».

زاد يحيى، في حديثه عن ابن عُلَيَّة، فحدَّثْتُ به أيوب، فقال: «إِلَّا الْإِقَامَةَ». وفي (٧٦٨) قال: وحدَّثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، قال: أخبرنا عبد الوهَّاب الثَّقَفي، قال: حدَّثنا خالد الحذاء. وفي ٣/٢ (٧٦٩) قال: وحدَّثني محمد بن حاتم، قال: حدَّثنا بهز، قال: حدَّثنا وهيب، قال: حدَّثنا خالد الحذاء. وفي (٧٧٠) قال: وحدَّثني عُبَيد الله بن عُمر القواريري، قال: حدَّثنا عبد الوارث بن سَعِيد، وعَبَد الوهَّاب بن عبد المَجِيد، قال: حدَّثنا أيوب. و«ابن ماجه» (٧٢٩) قال: حدَّثنا عبد الله بن الجراح، قال: حدَّثنا الْمُعْتَمِر بن سُلَيمان، عن خالد الحذاء. وفي (٧٣٠) قال: حدَّثنا نَصْر بن علي الجَهْضمي، قال: حدَّثنا عُمر بن علي، عن خالد الحذاء. و«أبو داود» (٥٠٨) قال: حدَّثنا سُلَيمان بن حَرَب، وعَبَد الرَّحْمَن بن المُبارك، قال: حدَّثنا حَمَاد، عن سِمَاك بن عَطِيَّة (ح) وحدَّثنا مُوسَى بن إِسْماعيل، قال: حدَّثنا وَهيب، جميعًا عن أيوب. وفي (٥٠٩) قال: حدَّثنا مُحمَّد بن مَسْعَدَة، قال: حدَّثنا إِسْماعيل، عن خالد الحذاء. و«الترمذي» (١٩٣) قال: حدَّثنا قُتَيْبَة، قال: حدَّثنا عبد الوهَّاب الثَّقَفي، ويزيد بن زُرَّيع، عن خالد الحذاء. و«النسائي» ٣/٢، وفي «الكبرى» (١٦٠٤) قال: أخبرنا قُتَيْبَة بن سَعِيد، قال: حدَّثنا عبد الوهَّاب، عن أيوب. و«أبو يعلى» (٢٧٩٢) قال: حدَّثنا إبراهيم، قال: حدَّثنا وَهيب، قال: حدَّثنا أيوب. وفي (٢٧٩٣) قال: حدَّثنا عبد الأعلى بن حَمَاد، قال: حدَّثنا يزيد بن زُرَّيع، قال: حدَّثنا خالد الحذاء، وكان يُكْنَى أبا السَّمَازَل. وفي (٢٨٠٤) قال: حدَّثنا جَعْفَر بن مِهْرَان، قال: حدَّثنا عبد الوارث، عن أيوب. و«ابن خزيمة» (٣٦٦) قال: حدَّثنا بِشْر بن هِلَال، قال: حدَّثنا عبد الوارث، يَعْنِي ابن سَعِيد، عن أيوب (ح) وحدَّثنا بُنْدَار، قال: حدَّثنا عبد الوهَّاب، قال: حدَّثنا أيوب (ح) وحدَّثنا بُنْدَار، قال: حدَّثنا عبد الوهَّاب، قال: حدَّثنا خالد (ح) عن مُحمَّد، غير مُفسَّر^(١) (ح) وحدَّثنا أَبُو الحَظَّاب، قال: حدَّثنا بِشْر، يَعْنِي ابن المُفَضَّل، قال: حدَّثنا خالد (ح) وحدَّثنا زِيَاد بن أيوب، قال: حدَّثنا هِشَام، عن خالد (ح) وحدَّثنا سَلَم بن جُنَادَة، قال: حدَّثنا وَكَيْع، عن سُفْيَان، عن خالد الحذاء. وفي (٣٦٧) قال:

(١) كذا في المطبوع، وقوله: «عن محمد، غير مُفسَّر» لم يرد في «إتحاف المهرة» لابن حجر (١٢٤٩)، إذ نقل أسانيدَه كاملة، عن «صحيح ابن خزيمة».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدًا. وَفِي (٣٦٨) قَالَ: حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ. وَفِي (٣٦٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ. وَفِي (٣٧٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْقَيْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ. وَ«ابْنُ حِبَانَ» (١٦٧٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ. وَفِي (١٦٧٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءُ. وَفِي (١٦٧٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خَزِيمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدًا الْحَذَّاءُ.

كِلَاهُمَا (خَالِدُ الْحَذَّاءُ، وَأَيُّوبُ) عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ (٢١٤١): «عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: أَظُنُّهُ عَنْ أَنَسٍ».

- قَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

• أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٧٩٤). وَابْنُ خَزِيمَةَ (٣٧٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ،

قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ بِلَالٌ يُشْنِي الْأَذَانَ، وَيُؤَيِّرُ الْإِقَامَةَ، إِلَّا قَوْلَهُ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ

قَامَتِ الصَّلَاةُ»^(٢).

- لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ^(٣).

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٣٩٠)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٩٤٣)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٦٥٥).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (٢٢٠٩)، وَالبِزَارُ (٦٧٧٠ وَ ٦٧٨٨)، وَابْنُ الْجَارُودِ (١٥٩-١٦١)، وَأَبُو عَوَانَةَ (٩٤٧-٩٥٤ وَ ٩٥٦ وَ ٩٥٧)، وَالطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (٥٩٨٤)، وَالدَّارَقُطْنِيُّ (٩٢١ وَ ٩٢٣-٩٢٦ وَ ٩٢٨)، وَالبَيْهَقِيُّ ١/ ٣٩٠ وَ ٤١٢ وَ ٤١٣، وَالبَغَوِيُّ (٤٠٣ وَ ٤٠٤).

(٢) اللَّفْظُ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ.

(٣) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٣٩١).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ، البِزَارُ (٦٧٦٩)، وَأَبُو عَوَانَةَ (٩٥٥)، وَالدَّارَقُطْنِيُّ (٩٢٢ وَ ٩٢٧)، وَالبَيْهَقِيُّ ١/ ٤١٣، وَالبَغَوِيُّ (٤٠٥).

- فوائد:

- قال الدُّورِيُّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِلَا أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانُ، وَيُوتَرَ الْإِقَامَةُ. قَالَ يَحْيَى: لَمْ يَرْفَعْهُ غَيْرُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، وَقَدْ رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ، وَوَهَّيْبُ، فَلَمْ يَرْفَعَاهُ. «تاريخه» (٤٣٢٠).

- قلنا: قول ابن معين هذا فيه نظر، فقد رفعه غير عبد الوهاب، عن أيوب، عن أبي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، مِنْهُمْ، سَمَّاكَ بْنُ عَطِيَّةٍ، وَعَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ. بَلْ رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَوَهَّيْبُ، عَنْ أَيُّوبَ، مَرْفُوعًا، كَمَا هُوَ فِي مَصَادِرِ تَخْرِيجِ الْحَدِيثِ.

٤١٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«مِنَ السُّنَّةِ إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: مِنَ السُّنَّةِ^(٢) أَنْ يَقُولَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ».

(١) اللفظ لابن خزيمة.

(٢) تحرف في الطبقات الثلاث، دار القبلة، والرُّشد (٢١٧٢)، ودار الفاروق (٢١٧٨) إلى: «عن

محمد، قال: ليس من السنة»، فتحرف هنا: «أنس»، إلى: «ليس».

- والحديث؛ أخرجه ابن المنذر، في «الأوسط» (١١٧١)، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، قال: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَقُولَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ.

- وأخرجه ابن خُزَيْمَةَ (٣٨٦)، والدارقطني (٩٤٤)، والبيهقي (٤٢٣/١)، من طريق أبي أُسَامَةَ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مِنَ السُّنَّةِ إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ، فِي أَذَانِ الْفَجْرِ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ.

- وقال أبو الحسن الدَّارَقُطْنِي: رَوَاهُ أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مِنَ السُّنَّةِ. «العلل» (٢٦٢٩).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢٠٨/١ (٢١٧٤). وَابْنُ خُزَيْمَةَ (٣٨٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ الْعِجْلِيَّ.

كِلَاهُمَا (أَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ) عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، فَذَكَرَهُ (١).

- فَوَائِد:

- قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ: رَوَاهُ هُشَيْمٌ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ؛ كَانَ التَّوْبُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَخَالَفَهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، رَوَوْهُ عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ؛ كَانَ التَّوْبُ، وَلَمْ يَقُلْ: عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، وَحُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ.

وَرَوَاهُ أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مِنَ السُّنَّةِ.

وَالْمَوْقُوفُ هُوَ الْمَحْفُوظُ. «العلل» (٢٦٢٩).

٤٢٠ - عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَرَأَى نَاسًا يُصَلُّونَ رَكَعَتَيْنِ بِالْعَجَلَةِ، فَقَالَ: أَصَلَاتَانِ مَعًا؟! فَنَهَى أَنْ يُصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ (١١٢٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، بِخَيْرِ غَرِيبٍ غَرِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَارٍ، يَعْنِي الْأَنْصَارِيَّ (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٣٨٩)، وَ«إِتْحَافُ الْمَهْرَةِ» لِابْنِ حَجَرٍ (١٧١٤).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ (٩٤٥).

كلاهما (ابن عمار، وابن طهمان) عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، فذكره^(١).
- رواية إبراهيم بن طهمان، إلى قوله: «أصلتان معاً»، قال ابن خزيمة: لم يزد على هذا.

- قال محمد بن إسحاق بن خزيمة: روى هذا الخبر مالك بن أنس، وإسماعيل بن جعفر، عن شريك بن أبي نمر، عن أبي سلمة، مُرسلاً.
وروى إبراهيم بن طهمان، عن شريك، كلاً الخبرين، عن أنس، وعن أبي سلمة، جميعاً.

حدَّثنا بهما محمد بن عَقِيل، قال: حدَّثنا حَفْص بن عبد الله، قال: حدَّثنا إبراهيم بن طهمان، بالإِسنادين جميعاً منفردين، خبر أنس منفرداً، وخبر أبي سلمة منفرداً.
- فوائد:

- قال البخاري: قال لي ابن حجر: حدَّثنا محمد بن عمار الأنصاري، عن شريك بن أبي نمر، عن أنس، قال: أُقيمت الصلاة، فرأى النبي ﷺ أناساً يصلون، فقال: أصلتان؟! وعن إسماعيل بن جعفر، عن شريك، عن أبي سلمة، عن النبي ﷺ.
قال أبو عبد الله البخاري: والمرسل أصح، يعني: أبو سلمة، عن النبي ﷺ.
«التاريخ الكبير» ١/ ١٨٥.

- وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عن حديث؛ رواه سعيد بن عبد الجبار الكرابيسي، عن محمد بن عمار المؤدَّن، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن أنس، عن النبي ﷺ، أنه رأى رجلاً يُصلي وقد أُقيمت صلاةُ الصُّبح، فقال: أصلتان معاً؟
قال أبي: حدَّثناه سعيد بن عبد الجبار بهذا، وكتب إليَّ به أحمد بن حَفْص النِّسابوري، قال: حدَّثنا أبي، عن إبراهيم بن طهمان، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن أنس، عن النبي ﷺ، بنحوه.
وقال أبي: قد خالفهما مالك، والثوري، والدراوذي، عن شريك بن أبي نمر، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: رأى رسول الله ﷺ رجلاً يُصلي، مُرسلاً، وهذا أشبه وأصح. «علل الحديث» (٣٦٩).

(١) المسند الجامع (٣٩٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ٧٦.

- وقال الدارقطني: يرويه محمد بن عمرو، واختلف عنه؛
 فرواه علي بن مسهر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.
 وخالفه معتمر بن سليمان، فرواه عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة،
 ومرداس، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ.
 قال ذلك عبد الله بن الصباح العطار، عنه.
 ورواه يحيى القطان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، مرسلاً.
 وروى هذا الحديث شريك، واختلف عنه؛
 فقال إبراهيم بن حمزة: عن الدراوذي، عن شريك، عن أبي سلمة، عن عائشة
 رضي الله عنها.
 وخالفه قتيبة بن سعيد، رواه عن الدراوذي، عن شريك، عن أبي سلمة،
 مرسلاً.
 وكذلك رواه مالك بن أنس، والثوري، وإسماعيل بن جعفر، وغيرهم، رَوَوْه
 عن شريك، عن أبي سلمة، مرسلاً.
 ورواه إبراهيم بن طهمان، ومحمد بن عمار بن حفص بن عمر بن سعد، مؤدَّن
 مسجد رسول الله ﷺ، عن شريك بن أبي نمر، عن أنس بن مالك.
 والصحيح عن أبي سلمة، مرسلاً. «العلل» (١٧٧٥).
 - وقال الدارقطني: يرويه محمد بن عمار المؤدَّن، وإبراهيم بن طهمان، عن
 شريك بن أبي نمر، عن أنس.
 وخالفهم مالك، والثوري، وإسماعيل بن جعفر، والدراوردي، رَوَوْه عن
 شريك بن أبي نمر، عن أبي سلمة، مرسلاً.
 ورواه إبراهيم بن طهمان أيضاً، عن شريك بن أبي نمر، عن أبي سلمة، وهو
 أصحُّ من حديث أنس. «العلل» (٢٤٦٨).

٤٢١- عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ كَانُوا يُصَلُّونَ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، فَنَادَاهُمْ وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ: أَلَا إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حُوِّلَتْ إِلَى الْكَعْبَةِ، مَرَّتَيْنِ، فَمَالُوا كَمَا هُمْ رُكُوعٌ إِلَى الْكَعْبَةِ»^(١).

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١٠٤٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٣٨٢٦) قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ.

كِلَاهُمَا (مُوسَى، وَإِبْرَاهِيمُ) عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، وَحُمَيْدٍ، فَذَكَرَاهُ.

• أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢٨٤/٣ (١٤٠٧٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانُ. وَ«مُسْلِمٌ» ٦٦/٢ (١١١٧) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانُ. وَ«النَّسَائِيُّ»، فِي «الْكَبَرِيِّ» (١٠٩٤١) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزُ. وَ«ابْنُ خُزَيْمَةَ» (٤٣٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزُ، يَعْنِي ابْنَ أَسَدٍ. وَفِي (٤٣١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي.

ثَلَاثَتُهُمْ (عَفَانُ، وَبِهِزُ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ) عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يُصَلِّي نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَتَزَلَّتْ: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾، فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَقَدْ صَلَّوْا رَكْعَةً، فَنَادَى: أَلَا إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حُوِّلَتْ إِلَى الْكَعْبَةِ، قَالَ: فَمَالُوا كَمَا هُمْ نَحْوَ الْقِبْلَةِ»^(٢).

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ كَانُوا يُصَلُّونَ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ مَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي

(١) اللفظ لأبي داود.

(٢) اللفظ لأحمد.

سَلِمَةً، فَنَادَاهُمْ وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، أَلَا إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حُوِّلَتْ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَمَالُوا رُكُوعًا»^(١).

- في رواية عَبْدِ الصَّمَدِ، زَادَ: «... وَاعْتَدُوا بِمَا مَضَى مِنْ صَلَاتِهِمْ».
ليس فيه «مُحَمَّدٌ الطَّوِيلُ»^(٢).

٤٢٢ - عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ جَدِّهِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «جَاءَ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حُوِّلَتْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ، وَقَدْ صَلَّى الْإِمَامُ رَكَعَتَيْنِ، فَاسْتَدَارُوا، فَصَلُّوا الرَّكَعَتَيْنِ الْبَاقِيَتَيْنِ نَحْوَ الْكَعْبَةِ».
أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١/ ٣٣٤ (٣٣٩١) قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ عُبَيْدِ الطَّائِي، عَنْ ثُمَامَةَ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- قَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ: وَفِي خَبَرِ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ؛ جَاءَ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حُوِّلَتْ إِلَى الْكَعْبَةِ.
قَدْ خَرَّجْتُ هَذِهِ الْأَخْبَارَ كُلَّهَا فِي كِتَابِ «الصَّلَاةِ الْكَبِيرِ». «صَحِيحُ ابْنِ خُزَيْمَةَ» (٤٣٦).

- فَوَائِدُ:

قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: تَفَرَّدَ بِهِ جَمِيلُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ ثُمَامَةَ. «أَطْرَافُ الْغَرَائِبِ وَالْأَفْرَادِ» (٦٧٢).

٤٢٣ - عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ أَشْهُرًا، فَبَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (٣٥٢)، وتحفة الأشراف (٣١٤ و ٦٢٢)، وأطراف المسند (٣٣١).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ ٨٢/٢، وَابَيْهَقِيُّ ١١/٢.

(٣) مجمع الزوائد ١٣/٢.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» ١١٦/٢، وَابْرَارُ (٧٣٣٥)، وَابْطَرَانِي فِي «الْأَوْسَطِ» (١٥٤٥)، وَالدَّارِقُطَنِيُّ (١٠٧٣).

يُصَلِّي الظُّهْرَ، صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، إِذْ صُرِفَ إِلَى الْكُعْبَةِ، فَقَالَ السُّفَهَاءُ: ﴿مَا وَلَاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا﴾.

أَخْرَجَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ (٤٣٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

٤٢٤ - عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: تَلَقَّيْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، حِينَ قَدِمَ مِنَ الشَّامِ، فَلَقَيْنَاهُ بِعَيْنِ التَّمْرِ، وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى دَابَّتِهِ لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ، فَقُلْنَا لَهُ: إِنَّكَ تُصَلِّي إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ، فَقَالَ:

«لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَفْعَلُ ذَلِكَ مَا فَعَلْتُ»^(٢).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣/ ٢٠٤ (١٣١٤٤) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. وَ«الْبُخَارِيُّ»

٥٦/ ٢ (١١٠٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانٌ. وَ«مُسْلِمٌ» ٢/ ١٥٠

(١٥٦٦) قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ.

ثَلَاثَتُهُمْ (يَزِيدُ، وَحَبَّانُ، وَعَفَّانُ) عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- قَالَ الْبُخَارِيُّ: رَوَاهُ ابْنُ طَهْمَانَ، عَنْ حَجَّاجٍ^(٤)، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(١) المسند الجامع (٣٥٣)، ومجمع الزوائد ١٣/ ٢.

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٥٣١).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٣٥٦)، وتحفة الأشراف (٢٣٢)، وأطراف المسند (١٩١).

والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٢٣٦٥)، والبيهقي ٥/ ٢.

(٤) قال ابن حجر: قوله: «ورواه إبراهيم بن طهمان، عن حجاج»، يعني ابن حجاج الباهلي، ولم يسبق المصنف المتن، ولا وقفنا عليه موصولاً من طريق إبراهيم، نعم، وقع عند السراج من طريق عمرو بن عامر، عن الحجاج بن الحجاج، بلفظ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى نَاقَتِهِ، حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ. «فتح الباري» ٥٧٧/ ٢.

٤٢٥- عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى نَاقَتِهِ، تَطَوُّعًا، فِي السَّفَرِ لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ».
أخرجه أحمد ١٢٦/٣ (١٢٣٠٢) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ،
قال: حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ مَاهَانَ، قال: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، فذكره^(١).

٤٢٦- عَنِ الْجَارُودِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:
«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى رَاحِلَتِهِ تَطَوُّعًا، اسْتَقْبَلَ
الْقِبْلَةَ، فَكَبَّرَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ خَلَّى عَنْ رَاحِلَتِهِ، فَصَلَّى حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ»^(٢).
(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَطَوَّعَ،
اسْتَقْبَلَ بِنَاقَتِهِ الْقِبْلَةَ فَكَبَّرَ، ثُمَّ صَلَّى حَيْثُ وَجَّهَهُ رِكَابُهُ»^(٣).
أخرجه ابن أبي شيبة ٤٩٤/٢ (٨٥٩٩) قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. و«أحمد»
٢٠٣/٣ (١٣١٤٠) قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. و«عبد بن حميد» (١٢٣٤) قال:
أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. و«أبو داود» (١٢٢٥) قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ.
كلاهما (يزيد، ومُسَدَّد) عن رُبَيْعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَارُودِ، قال: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ
أَبِي الْحَجَّاجِ، قال: حَدَّثَنِي الْجَارُودُ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ، فذكره^(٤).

-
- (١) المسند الجامع (٣٥٥)، وأطراف المسند (١٩١).
والحديث؛ أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١٢١/٢، و«البيزار» (٦٨٠١).
(٢) اللفظ لأحمد.
(٣) اللفظ لأبي داود.
(٤) المسند الجامع (٣٥٧)، وتحفة الأشراف (٥١٢)، وأطراف المسند (٤٠٣).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٢٢٨)، والطبراني، في «الأوسط» (٢٥٣٦)، والدارقطني
(١٤٧٦-١٤٧٨)، والبيهقي ٥/٢.

٤٢٧- عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ، وَهُوَ رَاكِبٌ إِلَى خَيْبَرَ، وَالْقِبْلَةُ خَلْفَهُ».

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ ٢/ ٦٠، وَفِي «الْكَبَرِيِّ» (٨٢٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، فَذَكَرَهُ.

- قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ مَوْقُوفٌ.

• أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٣٦٥٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ، وَهُوَ ذَاهِبٌ إِلَى خَيْبَرَ، وَالْقِبْلَةُ خَلْفَهُ».

لَيْسَ فِيهِ: «مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ»^(١).

• وَأَخْرَجَهُ مَالِكٌ^(٢) (٤١٤). وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ: (٤٥٢٣) عَنْ مَالِكٍ. وَ«ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ» ٢/ ٤٩٥ (٨٦٠٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

كِلَاهُمَا (مَالِكٌ، وَعَبْدَةُ) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، فِي السَّفَرِ، وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ، وَهُوَ مُتَوَجِّهٌُ إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ، يَرْكُعُ وَيَسْجُدُ إِيَّاهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضَعَ وَجْهَهُ عَلَى شَيْءٍ.

- لَفْظُ عَبْدَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ: عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَنَسًا يُصَلِّي، عَلَى حِمَارٍ، يَوْمَئِذٍ، لَغَيْرِ الْقِبْلَةِ. مَوْقُوفٌ.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٣٥٤)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٦٦٥).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (٢٠٤٦ وَ ٣٩٥٠).

(٢) وَهُوَ فِي رِوَايَةِ أَبِي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيِّ لِلْمَوْطَأِ (٤٠١)، وَشُوَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ (١٢٥).

- فوائد:

- قال البخاري: قال محمد بن إسحاق المُسَيَّبِي، عن سليمان بن داود بن قيس، عن أبيه، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك؛ رأى النبي ﷺ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ، وَالْقِبْلَةُ خَلْفَهُ، وَهُوَ إِلَى خَيْرٍ.

وقال الحسن بن صباح: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ دَاوُدَ، هُوَ ابْنُ عَجَلَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ... نحوه.

وروى أبو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ.

وقال مالك، وعبد الوارث: عن يحيى؛ رأى أنسا، وهو أصح. «التاريخ الكبير» ١١/٤.

- وقال الدارقطني: يرويه داود بن قيس الفراء، واختلف عنه؛

فرواه إسماعيل بن عمر أبو المُنْذِرِ، عن داود بن قيس، عن ابن عجلان، عن يحيى بن سعيد، عن أنس، عن النبي ﷺ.

وخالفه عبد الله بن المسيب، وإسحاق بن سليمان الرّازي، فروياه عن داود بن قيس، عن يحيى بن سعيد، عن أنس، مرفوعاً أيضاً، ولم يذكر فيه: عن ابن عجلان.

وخالفهم مالك بن أنس، وابن عُيَيْنَةَ، وَوُهَيْبٌ، وَيَحْيَى الْقَطَّانُ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَزُهَيْرٌ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الْقَسْمَلِيُّ، وَزُفَرُ بْنُ أَهْذِيلٍ، وَهَشِيمٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْيَمَانِ، شَيْخٌ يروي عنه الأوزاعي فقط، والدّرّاوردي، وأبو حمزة السُّكْرِي، وعبد بن سليمان، فرووه، عن يحيى بن سعيد، عن أنس، موقوفاً، وهو الصواب. «العلل» (٢٦٤١).

٤٢٨ - عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ».

أخرجه أبو يَعْلَى (٢٧٨١) قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَقِيقِ الْجَرْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، فَذَكَرَهُ.
- فوائده:

- قال أحمد بن محمد بن هانئ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ، أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ تَرَكَ حَدِيثَهُ لِلْقَدَرِ، أَوْ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِهِ؟ قَالَ: لَا، حَدِيثُهُ، كَمَا رَأَيْتُهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَالزُّهْرِيِّ.
قُلْتُ: وَعَنِ الْحَسَنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ؟ قَالَ: نَعَمْ، عَجَائِبُ. «الضعفاء» ١/ ٢٨١.

٤٢٩- عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَنَسٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَدَفَعْنَا إِلَى السَّوَارِي، فَتَقَدَّمْنَا أَوْ تَأَخَّرْنَا، فَقَالَ أَنَسٌ:
«كُنَّا نَتَّقِي هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: صَلَّيْنَا خَلْفَ أَمِيرٍ مِنَ الْأَمْراءِ، فَاضْطَرَّ النَّاسُ حَتَّى، صَلَّيْنَا بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: كُنَّا نَتَّقِي هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ أَنَسٍ، فَصَلَّيْنَا مَعَ أَمِيرٍ مِنَ الْأَمْراءِ، فَدَفَعُونَا حَتَّى قُمْنَا وَصَلَّيْنَا بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ، فَجَعَلَ أَنَسٌ يَتَأَخَّرُ، وَقَالَ: قَدْ كُنَّا نَتَّقِي هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»^(٣).

أخرجه عبد الرزاق (٢٤٨٩). وابن أبي شيبه ٣٦٩/٢ (٧٥٧٨) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. و«أحمد» ١٣١/٣ (١٢٣٦٤) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. و«أبو داود» (٦٧٣) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ. و«الترمذي» (٢٢٩)

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لابن أبي شيبه.

(٣) اللفظ للنسائي.

قال: حَدَّثَنَا هَنَاد، قال: حَدَّثَنَا وَكِيع. و«النَّسَائِي» ٢/ ٩٤، وفي «الكبرى» (٨٩٧) قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُور، قال: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْم. و«ابن خزيمة» (١٥٦٨) قال: حَدَّثَنَا بُنْدَار، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى. و«ابن حبان» (٢٢١٨) قال: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِي، قال: حَدَّثَنَا بُنْدَار، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيد.

خَمْسَتُهُمْ (عَبْدُ الرَّزَاقِ، وَوَكِيع، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو نُعَيْم، وَيَحْيَى) عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَذَكَرَهُ^(١).
- قال أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٤٣٠ - عَمَّنْ حَدَّثَ خَالِدًا، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«نُهِينَا أَنْ نُصَلِّيَ بَيْنَ الْأَسَاطِينِ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢/ ٣٦٩ (٧٥٧٩) قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قال: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسٍ، فَذَكَرَهُ.

٤٣١ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، وَإِذَا رَكَعَ»^(٣).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ»^(٤).

(١) المسند الجامع (٥١٤)، وتحفة الأشراف (٩٨٠)، وأطراف المسند (٦٧٧).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٣/ ١٠٤.

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٣) اللفظ لابن ماجه.

(٤) اللفظ لأبي يعلى (٣٧٩٣).

أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ٢٣٥ / ١ (٢٤٤٩). و«البُخاري»، في «رفع اليدين» (٢٦) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ. و«ابن ماجة» (٨٦٦) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ. و«أبو يَعْلَى» (٣٧٥٢ و ٣٧٩٣) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثلاثهم (أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ، ومُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وابن بَشَارٍ) عن عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ، عن حميد، فذكره^(١).

• أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ٢٣٥ / ١ (٢٤٤٨) قال: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ. و«البُخاري»، في «رفع اليدين» (١٣٠) قال: حَدَّثَنَا عِيَّاشٌ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى. وفي (١٦٨) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، عن يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ. ثلاثهم (مُعَاذٌ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى، وَيَحْيَى) عن حميد، عن أَنَسٍ؛ أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ^(٢). - لفظ البُخاري: «عن أَنَسٍ؛ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ الرُّكُوعِ. «مَوْقُوفٌ».

- فوائد:

- قال التِّرْمِذِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عن حميد، عن أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الرُّكُوعِ. سَأَلْتُ مُحَمَّدًا (يعني ابن إسماعيل البُخاري) عن هَذَا الْحَدِيثِ، قال: حَدَّثَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ الطَّائِفِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عن حميد، عن أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا.

قال مُحَمَّدٌ: وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ صَدُوقٌ، صَاحِبُ كِتَابٍ، وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ حُمَيْدٍ: عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، فَعَلَهُ. «ترتيب علل التِّرْمِذِيِّ الْكَبِيرِ» (٩٩). - وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: لَمْ يَرَوْهُ عَنْ حُمَيْدٍ مَرْفُوعًا غَيْرَ عَبْدِ الْوَهَّابِ، وَالصَّوَابُ مِنْ فَعَلِ أَنَسٍ. «السنن» (١١١٩).

(١) المسند الجامع (٣٩٤)، وتحفة الأشراف (٧٢٣)، والمقصد العلي (٢٦٧ و ٢٦٨)، و«مجمع الزوائد» ١٠١ / ٢، وإتحاف الخيرة المهرة (١٢٣٨).

(٢) اللفظ لابن أبي شَيْبَةَ.

- وقال الدَّارَقُطْنِي: يَرْوِيهِ عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وغيره يَرْوِيهِ عَنْ مُحَمَّدٍ مَوْقُوفًا، وَهُوَ الْمَحْفُوظُ. «عِلَلُ الدَّارَقُطْنِيِّ» (٢٤١٥).

٤٣٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصَمِّ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ التَّكْبِيرِ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ:

«يُكَبَّرُ إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا سَجَدَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكَعَتَيْنِ».

فَقَالَ حُطَيْمٌ^(١): عَمَّنْ تَحْفَظُ هَذَا؟ فَقَالَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، ثُمَّ سَكَتَ، فَقَالَ لَهُ حُطَيْمٌ: وَعُثْمَانُ؟ قَالَ: وَعُثْمَانُ^(٢).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢٥١/٣ (١٣٦٧١) وَ٢٥٧/٣ (١٣٧٣٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانُ. وَ«النَّسَائِيُّ» ٢/٣، وَفِي «الْكَبَرِيِّ» (١١٠٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ.

كِلَاهُمَا (عَفَانُ، وَقُتَيْبَةُ) قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصَمِّ، فَذَكَرَهُ^(٣).

(١) تحرف في المطبوع، من «مسند أحمد»، إلى: «حكيم». وأخرجه البيهقي ٦٨/٢، وفيه: «حُطَيْمٌ»، وقال: هذا هو الصواب بالخاء المعجمة، وقيل: «حُطَيْمٌ» بالخاء.

وقال الدَّارَقُطْنِي: وَأَمَّا حُطَيْمٌ؛ فَهُوَ شَيْخٌ كَانَ يُجَالِسُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، هُوَ مَذْكُورٌ فِي حَدِيثِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَنَسٍ. «المؤتلف والمختلف» ٩٢٢/٢. وقال ابن ماكولا: وَأَمَّا حُطَيْمٌ، بِضَمِّ الْخَاءِ، وَفَتْحِ الطَّاءِ، الْمَهْمَلَتَيْنِ، فَهُوَ شَيْخٌ كَانَ يُجَالِسُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، ذَكَرَهُ فِي حَدِيثٍ، رَوَاهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَنَسٍ. «الإكمال» ١٦٨/٣.

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (٣٩٣)، وتحفة الأشراف (٩٨٧)، وأطراف المسند (٦٨٠).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (٢١٨٩)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٦٨/٢.

٤٣٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ؛

«إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، كَانُوا يُتِمُّونَ التَّكْبِيرَ، يُكَبِّرُونَ إِذَا سَجَدُوا، وَإِذَا رَفَعُوا (قَالَ يَحْيَى: أَوْ خَفَضُوا)»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، كَانُوا يُتِمُّونَ التَّكْبِيرَ إِذَا رَفَعُوا، وَإِذَا وَضَعُوا»^(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، لَا يَنْقُصُونَ التَّكْبِيرَ»^(٣).

أخرجه عبد الرزاق (٢٥٠١). وابن أبي شيبة ١/ ٢٤٠ (٢٤٩٢) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وأحمد ٣/ ١٢٥ (١٢٢٨٤) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى. وفي ٣/ ١٣٢ (١٢٣٧٤) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. وفي ٣/ ١٧٩ (١٢٨٧٩) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وفي ٣/ ٢٦٢ (١٣٨٠١) قال: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ. و«أَبُو يَعْلَى» (٤٢٨٠) قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وفي (٤٢٨١) قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ.

خمسهم (عبد الرزاق، ووكيع، ويحيى بن سعيد، وابن مهدي، وأبو نعيم) عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ، فَذَكَرَهُ^(٤).

• أخرجه أحمد ٣/ ١١٩ (١٢٢١٩) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَيَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، كَانُوا يُتِمُّونَ التَّكْبِيرَ، فَيُكَبِّرُونَ إِذَا سَجَدُوا، وَإِذَا رَفَعُوا (قَالَ يَحْيَى: أَوْ خَفَضُوا) قَالَ: كَبَرُوا. «موقوف».

(١) اللفظ لأحمد (١٢٢٨٤).

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٣٧٤).

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٨٧٩).

(٤) المسند الجامع (٣٩٣)، وأطراف المسند (٦٨٠)، وإتحاف الخيرة المهرة (١٣٠٦).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٦٨/ ١.

٤٣٤ - عَنْ مُحَمَّدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى يُحَازِي بِإِبْهَامَيْهِ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ».

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٣٧٣٥) قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَمِعْتُ أَبِي وَذَكَرَ حَدِيثًا، رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْأَحْمَرِ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَأَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى حَذْوِ أُذُنَيْهِ.

فَقَالَ أَبِي: هَذَا حَدِيثٌ كَذِبٌ، لَا أَصْلَ لَهُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ لَا بَأْسَ بِهِ، كَتَبْتُ عَنْهُ. «عِلَلُ الْحَدِيثِ» (٣٧٤).

- أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ؛ هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ.

٤٣٥ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ الصَّلَاةَ بِ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾»^(٢).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾»^(٣).

(١) مجمع الزوائد ١٠٧/٢.

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الدَّعَاءِ (٥٠٦)، وَالدَّارَقُطْنِيُّ (١١٤٨).

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة (٤١٦٨).

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٠١٤).

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، فَكَانُوا يَفْتَتِحُونَ بِ: ﴿الْحَمْدُ﴾»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ قِرَاءَتَهُمْ، فِي صَلَاتِهِمْ بِ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ الْقِرَاءَةَ، بَعْدَ التَّكْبِيرِ بِ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ فِي الصَّلَاةِ». قَالَ عَفَّانُ: يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ التَّكْبِيرِ^(٣).

أَخْرَجَهُ الْحَمِيدِي (١٢٣٣) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ. وَ«ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ» ٤١٠/١ (٤١٥٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ. وَفِي ٤١١/١ (٤١٦٨) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ. وَ«أَحْمَدُ» ١٠١/٣ (١٢٠١٤) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ. وَفِي ١١١/٣ (١٢١٠٨) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ. وَفِي ١١٤/٣ (١٢١٥٩) وَ ١٨٣/٣ (١٢٩١٨) وَ ٢٧٣/٣ (١٣٩٢٧) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامُ. وَفِي ٢٠٥/٣ (١٣١٥٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ. وَفِي ٢٥٥/٣ (١٣٧١٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ. وَفِي ٢٧٣/٣ (١٣٩٢٨) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ. وَفِي ٢٨٩/٣ (١٤١٢٣) قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزٌ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَفَّانُ^(٤)، قَالَا: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ. وَ«الدَّارِمِيُّ» (١٣٥٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ١٨٩/١ (٧٤٣)، وَفِي «الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ» (١٣٤) قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَفِي «الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ» (١٣٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَفِي (١٣٩) قَالَ:

(١) اللفظ لأحمد (١٢١٠٨).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣١٥٦).

(٣) اللفظ لأحمد (١٤١٢٣).

(٤) رواه أحمد هنا عن بهز، وعن عَفَّان.

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ. وَفِي (١٤١) قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ:
 حَدَّثَنَا حَمَادٌ (ح) وَعَنْ الْحَجَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ. وَفِي (١٤٢) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ،
 قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وَفِي (١٤٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ. وَفِي
 (١٤٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ. وَ«ابْنُ مَاجَةَ»
 (٨١٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ أَيُّوبَ (ح) قَالَ:
 وَحَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلَّسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٧٨٢) قَالَ:
 حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (٢٤٦) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ،
 قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وَ«النَّسَائِيُّ» ١٣٣/٢، وَفِي «الْكَبَرِيِّ» (٩٧٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وَفِي ١٣٣/٢، وَفِي «الْكَبَرِيِّ» (٩٧٨) قَالَ:
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ أَيُّوبَ.
 وَ«أَبُو يَعْلَى» (٢٨٨١) قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ. وَفِي (٢٩٨٠) قَالَ:
 حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلْيَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ. وَفِي
 (٢٩٨١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ. وَفِي
 (٢٩٨٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ
 سَعِيدٍ. وَفِي (٢٩٨٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ،
 عَنْ هِشَامٍ. وَفِي (٣١٢٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ
 هِشَامٍ. وَفِي (٣١٣١) قَالَ: حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
 سَعِيدٌ. وَ«ابْنُ خُزَيْمَةَ» (٤٩١) قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو
 عَوَانَةَ. وَفِي (٤٩٢) قَالَ: حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ. وَ«ابْنُ حِبَانَ» (١٧٩٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَاوَى، بِصَيْدَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ أَبِي خَيْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُهِمِدٌ، وَسَعِيدٌ.
 ثَمَانِيَتُهُمْ (أَيُّوبُ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَهِشَامُ، وَشُعْبَةُ، وَهَمَّامٌ، وَحَمَادُ بْنُ
 سَلَمَةَ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَمُهِمِدٌ) عَنْ قَتَادَةَ، فَذَكَرَهُ.
 - قَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

• أخرجه أبو يعلى (٢٩٨٤) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِهِ: وَرَبِّمَا شَكَّ فِي أَنَسٍ.

• وأخرجه عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٥٩٨). وَأَبُو يَعْلَى (٣٠٣١) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، وَحُمَيْدِ الطَّوِيلِ، وَأَبَانَ، كُلُّهُمْ عَنْ أَنَسٍ، قال:

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، يَفْتَحُونَ الْقِرَاءَةَ بِ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾»^(١).

• وأخرجه أحمد ١٦٨/٣ (١٢٧٤٤) قال: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ. وفي ٢٨٦/٣ (١٤٠٩٧) قال: حَدَّثَنَا عَفَّانٌ. و«أَبُو يَعْلَى» (٣٠٩٣ و ٣٥٢٢ و ٣٨٧٤) قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قال: حَدَّثَنَا عَفَّانٌ. و«ابن حبان» (١٨٠٠) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قال: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ شَيْبٍ.

ثلاثتهم (أبو كامل، وعفان، وداود) عن حماد بن سلمة، عن قَتَادَةَ، وَثَابِتٍ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾»^(٢).

- في رواية عفان: إِلَّا أَنَّ حُمَيْدًا لَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ ﷺ.

• وأخرجه ابن أبي شيبة ٤١٠/١ (٤١٥٦) قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَفْتِحُ الْقِرَاءَةَ بِ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. «موقوف».

• وأخرجه أحمد ٢٠٣/٣ (١٣١٣٤) قال: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ. و«البخاري»، في «القراءة خلف الإمام» (١٤٠) قال: حَدَّثَنَا مُوسَى.

كلاهما (يزيد، وموسى) عن حماد بن سلمة، عن قَتَادَةَ، وَثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

(١) اللفظ لأبي يعلى.

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٧٤٤).

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾»^(١).

جعله عن قتادة، وثابت^(٢).

• وأخرجه البخاري، في «القراءة خلف الإمام» (١٤٤) قال: حَدَّثَنَا عَلِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَان، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ الطَّوِيل، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

«صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِ: ﴿الْحَمْدُ﴾»^(٣).

• وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٤١٠ (٤١٥٢) قال: حَدَّثَنَا هُشَيْم، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾».

قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَخْبَسَهُ ذَكَرُ النَّبِيِّ ﷺ.

• وأخرجه أبو يعلى (٢٩٨٥) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِي، عَنْ مُحَمَّد، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ...، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ ﷺ.

• وأخرجه أحمد ٣/ ٢٦٤ (١٣٨٢٠). وابن خزيمة (٤٩٧) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِي.

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٣٩٥)، ونخبة الأشراف (١١٤٢ و ١٢١٨ و ١٢٥٧ و ١٣٨٢ و ١٤٣٥)، وأطراف المسند (٧٨٢).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٠٨٧)، والشافعي (١٤٥)، والبزار (٧٠١١ و ٧٠١٠)، وابن الجارود (١٨٢)، وأبو عوانة (١٦٥٩)، والطبراني، في «الأوسط» (٥٤٦٢ و ٧٨٢٤)، والدارقطني (١٢٠٥ و ١٢٠٦)، والبيهقي ٢/ ٥٠، والبغوي (٥٨١).

(٣) المسند الجامع (٤٠١)، وإتحاف الخيرة المهرة (١٢٥٤).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٢/ ٥١ و ٥٢.

كلاهما (أحمد، والصَّاعَنِي) عن الأَحْوَصِ بْنِ جَوَّابٍ، أَبِي الْجَوَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا
عَمَارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:
«صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ، وَمَعَ عُمَرَ، فَلَمْ يَجْهَرُوا بِ:
﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾»^(١).
جعلهُ عَنْ ثَابِتٍ^(٢).

- فوائد:

- قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ حَدِيثٍ؛ رَوَاهُ أَبُو الْجَوَّابِ، عَنْ
عَمَارِ بْنِ رُزَيْقٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ
النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، فَلَمْ يَجْهَرُوا بِـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.
فَقَالَ أَبِي: هَذَا خَطَأٌ، أَخْطَأَ فِيهِ الْأَعْمَشُ، إِنَّمَا هُوَ شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ.
«عِلَالُ الْحَدِيثِ» (٢٢٩).

٤٣٦ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا
مِنْهُمْ يَقْرَأُ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾».

قَالَ حَجَّاجٌ^(٣): قَالَ شُعْبَةُ: قَالَ قَتَادَةُ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: بِأَيِّ شَيْءٍ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ الْقِرَاءَةَ؟ فَقَالَ: إِنَّكَ لَتَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي
عَنْهُ أَحَدٌ^(٤).

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٣٩٩)، وأطراف المسند (٣٠٣).

والحديث؛ أخرجه البَغَوِيُّ (٥٨٢).

(٣) هو حجاج بن محمد المصيصي.

(٤) اللفظ لأحمد (١٢٨٤١).

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَخَلَفَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَكَانُوا لَا يَجْهَرُونَ بِ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾»^(١).

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَخَلَفَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَلَمْ يَكُونُوا يَسْتَفْتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾».

قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، نَحْنُ سَأَلْنَاهُ عَنْهُ^(٢).

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَجْهَرُ بِ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾»^(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرُ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا، لَمْ يَكُونُوا يَجْهَرُونَ بِ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، وَكَانُوا يَجْهَرُونَ بِ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾»^(٤).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٤١١/١ (٤١٦٧) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ. وَ«أَحْمَدُ» ١٧٦/٣ (١٢٨٤١) وَ٢٧٣/٣ (١٣٩٢٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ. وَفِي ١٧٩/٣ (١٢٨٧٦) وَ٢٧٥/٣ (١٣٩٥٤) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَ«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (١١٩٢) قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ الْعَرَزَمِيُّ. وَ«مُسْلِمٌ» ١٢/٢ (٨١٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ، كِلَاهُمَا عَنْ غُنْدَرٍ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَفِي (٨٢٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَ«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ» ٢٧٨/٣ (١٤٠٠٢) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ.

(١) اللفظ لأحمد (١٢٨٧٦).

(٢) اللفظ لعبد الله بن أحمد (١٤٠٠٢).

(٣) اللفظ للنسائي.

(٤) اللفظ لابن حبان (١٨٠٣).

و«النَّسَائِي» ١٣٥/٢، وفي «الكبرى» (٩٨١) قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِ، قال: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ. و«أَبُو يَعْلَى» (٣٠٠٥) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي (٣٢٤٥) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قال: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ. و«ابن خزيمة» (٤٩٤) قال: حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي (٤٩٥) قال: حَدَّثَنَا سَلَمٌ بْنُ جُنَادَةَ الْقُرَشِيِّ، قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ. وفي (٤٩٦) قال: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِ، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قال: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي عَرُوبَةَ. و«ابن حبان» (١٧٩٩) قال: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي غِيلَانَ الثَّقَفِيِّ، وَالصُّوفِيُّ، وَغَيْرُهُمَا، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قال: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، وَشَيْبَانٌ. وفي (١٨٠٣) قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَحْطَبَةَ، بِقَمِ الصُّلَحِ، قال: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التُّرُقْفِيِّ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ.

أَرْبَعَتُهُمْ (شُعْبَةُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَزْرَمِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَشَيْبَانٌ) عَنْ قَتَادَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

• أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢٧٣/٣ (١٣٩٣٠) قال: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قال قَتَادَةُ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَسْتَفْتِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقِرَاءَةَ؟ قال: إِنَّكَ لَتَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ، مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ. مُخْتَصِرٌ مَوْقُوفٌ.

• وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١٦٦/٣ (١٢٧٣٠) قال: حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ مُضَرَ. وفي ١٩٠/٣ (١٣٠٠٥) قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ.

كِلَاهُمَا (غَسَّانٌ، وَإِسْمَاعِيلُ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ، أَبِي مَسْلَمَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتِي الْقِرَاءَةَ بِ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، أَوْ بِ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾؟ فَقَالَ: إِنَّكَ لَتَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ.

(١) المسند الجامع (٣٩٦)، وتحفة الأشراف (١٢١٨ و ١٢٥٧)، وأطراف المسند (٧٨٢ و ٨٦٦). والحدِيث؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَارُودِ (١٨١ و ١٨٣)، وَأَبُو عَوَانَةَ (١٦٥٦)، وَالدَّارَقُطْنِيُّ (١١٩٩-١٢٠٤)، وَالبَيْهَقِيُّ ٥١/٢.

(*) لفظ غَسَّان: «عَنْ سَعِيدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، أَوْ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾؟ فَقَالَ: إِنَّكَ لَتَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ مَا أَحْفَظُهُ، أَوْ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ^(١). «موقوف».

٤٣٧- عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَكَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، لَا يَذْكُرُونَ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ فِي أَوَّلِ الْقِرَاءَةِ، وَلَا فِي آخِرِهَا»^(٢).
أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣/ ٢٢٣ (١٣٣٧٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ. وَ«الْبُخَارِيُّ»، فِي «الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ» (١٣٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ. وَفِي (١٣٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ. وَ«مُسْلِمٌ» ٢/ ١٢ (٨٢٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ.
ثَلَاثَتُهُمْ (أَبُو الْمُغِيرَةِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، وَالْوَلِيدُ) قَالُوا: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ قَتَادَةُ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَبْدِةَ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَجْهَرُ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، يَقُولُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

وَعَنْ قَتَادَةَ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ يُخْبِرُهُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، فَكَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ

(١) أطراف المسند (٥٩٦)، ومجمع الزوائد ١٠٨/ ٢.

أَخْرَجَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ (١٢٠٨).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٧٩٣)، وتحفة الأشراف (١٣١١)، وأطراف المسند (٧٨٢).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ (١٦٥٧)، والبيهقي ٥٠/ ٢.

ب: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، لَا يَذْكُرُونَ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ فِي أَوَّلِ قِرَاءَةٍ، وَلَا فِي آخِرِهَا.

• أخرجه البخاري، في «القراءة خلف الإمام» (١٣٨). ومسلم ١٢/٢ (٨٢٣).

قالا (البخاري، ومسلم): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَذْكُرُ ذَلِكَ^(١).

٤٣٨ - عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، فَكَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، وَيَقْرَأُونَ: ﴿مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ﴾»^(٢).

أخرجه البخاري، في «القراءة خلف الإمام» (١٤٦) قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ. و«أَبُو يَعْلَى» (٤١٥٩) قال: حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ مُغَلَّسٍ.

كلاهما (الحسن، وجُبَارَةُ) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، خَازِمِ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- فوائد:

- أخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٥٢٩/٣، في ترجمة خازم بن الحسين، وقال: عامة حديثه عَمَّنْ يروي عنهم لَا يُتَابِعُهُ أَحَدٌ عَلَيْهِ، وَأَحَادِيثُهُ شَبِهَ الْغَرَائِبَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

(١) المسند الجامع (٣٩٨)، وتحفة الأشراف (١٧٨).

والحديث: أخرجه أبو عوانة (١٦٥٨)، والدارقطني (١٢٠٧).

(٢) اللفظ لأبي يعلى.

(٣) المسند الجامع (٤٠٢).

والحديث: أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٥٠١٨).

٤٣٩ - عَنْ أَبِي نَعَامَةَ الْحَنْفِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، لَا يَقْرَأُونَ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾»^(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، لَا يَقْرَأُونَ». يعنني: لَا يَجْهَرُونَ^(٢).

أخرجه أحمد ٢١٦/٣ (١٣٢٩٢) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ. و«أَبُو يَعْلَى» (٤٢٠٥) قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ. كلاهما (عبد الله، وعمر) عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عن خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عن أَبِي نَعَامَةَ الْحَنْفِيِّ، فذكره.

• أخرجه ابن حِبَّانَ (١٨٠٢) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عن أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا، لَا يَجْهَرُونَ بِ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾». جعله عن أَبِي قِلَابَةَ.

• أخرجه عبد الرزاق (٢٥٩٩) عن الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، يَفْتَتِحُونَ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾». قَالَ: قُلْتُ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾؟ قَالَ: خَلَفَهَا، يَقُولُ: خَلَفَهَا، يَقُولُ: أَسْرَرَهَا.

ليس فيه أبو قِلَابَةَ، ولا أبو نَعَامَةَ^(٣).

(١) اللفظ لأبي يعلى.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٤٠٤)، وأطراف المسند (٩٢٦).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٧٩٠)، والبيهقي ٥٢/٢، من طريق أبي نَعَامَةَ.

وأخرجه البزار (٦٧٨٩) من طريق أبي قِلَابَةَ.

- فوائد:

- قال البخاري: ابن عبد الله بن مُغَفَّل، المزني، البصري. قاله لي أبو حفص، عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، سمع عثمان بن غياث، سمع أبا نَعَامَةَ، عن ابن عبد الله بن مُغَفَّل، عن أبيه، قال: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَخَلَفَ أَبِي بَكْرٍ، وَعَمَرُ، فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَقْرَأُ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

وقال لي محمد: حدثنا عبد الله، عن قيس بن عباية الزَّمَانِي، سمع عبد الله.

وقال لي محمد بن المُثَنَّى: حدثنا عبد الوهاب، سمع أبا نَعَامَةَ، عن قيس بن عباد، عن عبد الله... بمثله، وروى عنه عثمان.

وقال محمد بن يُوسُف: حدثنا سفيان، عن خالد، عن أبي نَعَامَةَ، عن أنس، عن النبي ﷺ، وأبي بكر، وعمر.

والأول أصح. «التاريخ الكبير» ٤٤١ / ٨.

- وقال الدارقطني: يرويه الثوري، عن خالد، عن أبي نَعَامَةَ، عن أنس.

وكذلك قال خلف بن سالم، عن يحيى بن آدم، عن الثوري.

وخالفه أصحاب يحيى بن آدم، فقالوا فيه: عن أبي قِلَابَةَ، عن أنس.

ورواه عبد الله بن الوليد العدني، وعبيد الله الأشجعي، عن الثوري، عن خالد، عن أبي نَعَامَةَ، عن أنس.

وقال مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ: عن الثوري، عن خالد، عن بكر المزني، عن أبي قِلَابَةَ، عن أنس، وَوَهُمَ فِي ذِكْرِ بَكْرٍ.

ورواه عبد الله بن ميمون الكوفي، عن خالد، عن أبي نَعَامَةَ، عن أنس.

وروى هذا الحديث الجريري، وعثمان بن غياث، وراشد الحماني، عن أبي نَعَامَةَ، واسمه قيس بن عباية، عن ابن عبد الله بن مُغَفَّل، عن أبيه.

وهو أشبه بالصواب، لأنهم ثلاثة، وقد خالفوا خالدًا في الإسناد. «العلل»

(٢٦٧٤).

٤٤٠ - عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَادَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:
«صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يُسْمِعْنَا قِرَاءَةً: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾،
وَصَلَّى بِنَا أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، فَلَمْ نَسْمَعْهَا مِنْهُمَا».
أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ ١٣٤/٢، وَفِي «الْكَبَرِيِّ» (٩٨٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَخْبَرَنَا أَبُو هَمزة، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَادَانَ،
فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- قال أبو حاتم الرازي: منصور بن زاذان، رَوَى عَنْ أَنَسٍ، مُرْسَلٌ «الجرح
والتعديل» ١٧٢/٨.

٤٤١ - عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسِرُّ بِ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ فِي الصَّلَاةِ،
وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ».
أَخْرَجَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ (٤٩٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ الرَّازِيُّ، قَالَ:
حَدَّثَنَا سُؤيد بن عبد العزيز، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَصِيرُ، عَنِ الْحُسَيْنِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فوائد:

- قال أبو بكر البزار: سُؤيد بن عبد العزيز، ليس بالحافظ، ولا يُحتَجُّ بِهِ إِذَا
انفرد به حديث. «مسنده» (٣٤٤٤).

- وأَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ، فِي «الْكَامِلِ» ٤/٤٩٥، فِي تَرْجُمَةِ سُؤيد بن عبد العزيز،
وَذَكَرَ لَهُ أَحَادِيثَ أُخْرَى، ثُمَّ قَالَ: وَلِسُؤيد أَحَادِيثُ صَالِحَةٌ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ، وَعَامَّةُ
حَدِيثِهِ مِمَّا لَا يُتَابَعُهُ الثَّقَاتُ عَلَيْهِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ كَمَا وَصَفُوهُ.

(١) المسند الجامع (٤٠٣)، وتحفة الأشراف (١٦٠٥).

(٢) المسند الجامع (٤٠٠).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (٨٢٧٧)، وَأَبُو نُعَيْمٍ ١٧٩/٦.

• وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«يَا أَنَسُ، إِذَا رَكَعْتَ، فَأَمَكِنَ كَفِّكَ مِنْ رُكْبَتَيْكَ، وَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِكَ،
وَارْفَعَ مِرْفَقَيْكَ عَنْ جَنْبَيْكَ.
وَيَا بُنَيَّ، إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ، فَأَمَكِنَ كُلَّ عَضْوٍ مِنْكَ مَوْضِعَهُ،
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَى مَنْ لَا يُقِيمُ صَلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ.
وَيَا بُنَيَّ، فَإِذَا سَجَدْتَ، فَأَمَكِنَ جَبْهَتَكَ وَكَفِّكَ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا تُنْقِرْ
نَقْرَ الدِّيكِ، وَلَا تُنْقِعْ إِفْعَاءَ الْكَلْبِ، أَوْ قَالَ: الثَّعْلَبِ».
يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٤٤٢ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِي - وَرَبِّمَا قَالَ: مِنْ
وَرَاءِ ظَهْرِي - إِذَا رَكَعْتُمْ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ»^(١).
(*) وفي رواية: «أَقِيمُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَوَاللَّهِ، إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِي،
وَرَبِّمَا قَالَ: مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي، إِذَا رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ»^(٢).
(*) وفي رواية: «أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَرَاكُمْ
مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا مَا رَكَعْتُمْ، وَإِذَا مَا سَجَدْتُمْ»^(٣).
(*) وفي رواية: «أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَوَاللَّهِ، إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِ
ظَهْرِي، فِي رُكُوعِكُمْ وَسُجُودِكُمْ»^(٤).
(*) وفي رواية: «أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ إِذَا رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ»^(٥).

(١) اللفظ لأحمد (١٢١٧٢).

(٢) اللفظ للبخاري (٧٤٢).

(٣) اللفظ للبخاري (٦٦٤٤).

(٤) اللفظ للنسائي ٢/٢١٦.

(٥) اللفظ للنسائي ٢/١٩٣.

أخرجه أحمد ١١٥/٣ (١٢١٧٢) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ. وفي ١٣٠/٣ (١٢٣٤٦) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح) وَيَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ. وفي ١٧٠/٣ (١٢٧٦٣) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ^(١) (ح) وَالْحَقَّافُ، عَنْ سَعِيدٍ. وفي ١٧٧/٣ (١٢٨٥٢) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ. وفي ٢٣٤/٣ (١٣٤٨٧) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ. وفي ٢٦٩/٣ (١٣٨٧٨) قال: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، وَبَهْزُ، قَالَا: حَدَّثَنَا هَمَّامُ. وفي ٢٧٤/٣ (١٣٩٣٢) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ. و«عَبْدُ بْنُ مُهِمِدٍ» (١١٧١) قال: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ. و«الْبُخَارِيُّ» ١٨٩/١ (٧٤٢) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي ١٦٤/٨ (٦٦٤٤) قال: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ. و«مُسْلِمٌ» ٢٧/٢ (٨٩٠) قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي ٢٨/٢ (٨٩١) قال: حَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانٍ الْمُسَمَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ يَعْنِي ابْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ. و«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ» ٢٧٩/٣ (١٤٠١٨) قال: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي يَعْقُوبُ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ شُعْبَةَ. و«النَّسَائِيُّ» ١٩٣/٢ (٦٤٥) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي ٢١٦/٢ (٦٤٥) وفي «الكبرى» (٧٠٨) قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدَةُ، عَنْ سَعِيدٍ. و«أَبُو يَعْلَى» (٢٩٧١) قال: حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثِمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ. وفي (٣١٥٦) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ. وفي (٣١٥٧) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي (٣١٨٩) قال: حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ.

(١) في بعض نسخنا الخطية، لمسند أحمد: «شُعْبَةُ» وأثبتناه عن نسخة المكتبة الظاهرية، و«أطراف المسند» ٤٦٨/١، وهو الموافق لسياق الإسناد.

أربعتهم (شعبة، وسعيد، وهشام، وهمام) عن قتادة، فذكره^(١).
- قلنا: صرح قتادة بالسماع، في رواية همام، ورواية شعبة، عند النسائي، وأبي يعلى (٣١٥٧).

- فسر قتادة بقوله: يُريه الله من ذلك ما لا ترون. «مسند أبي يعلى» (٣١٥٦).

٤٤٣ - عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:
«صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا صَلَاةً، ثُمَّ رَقِيَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ فِي الصَّلَاةِ وَفِي الرُّكُوعِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وَرَائِي، كَمَا أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي»^(٢).
أخرجه أحمد ٣/٢٢٨ (١٣٤١٥) قال: حدثنا يونس، وسريع. و«البخاري»
١١٤/١ (٤١٩) قال: حدثنا يحيى بن صالح.

ثلاثتهم (يونس، وسريع، ويحيى) عن فليح بن سليمان، عن هلال، فذكره^(٣).

٤٤٤ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:
«اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلَا يَنْسُطُ أَحَدُكُمْ ذِرَاعِيهِ انْبِسَاطَ الْكَلْبِ»^(٤).
(*) وفي رواية: «اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلَا يَفْتَرِشْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعِيهِ
كَالْكَلْبِ»^(٥).

(١) المسند الجامع (٤٧٣)، وتحفة الأشراف (١٢٠٧ و ١٢٦٣ و ١٢٩٢ و ١٣٧٧ و ١٤١٠)،
وأطراف المسند (٨١٤).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢١٠٧)، والبرار (٧١٠٦ و ٧١٧٤)، وأبو عوانة (١٧١٥)
و (١٧١٦)، والطبراني، في «الأوسط» (٨٨٨٦)، والبيهقي ١١٧/٢، والبعوي (٦١٥).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٤٧٢)، وتحفة الأشراف (١٦٤٧)، وأطراف المسند (١٠٤٩).
والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٤٩٦٦).

(٤) اللفظ لأحمد (١٢١٧٣).

(٥) اللفظ لأحمد (١٢٠٨٩).

(*) وفي رواية: «اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلَا يَنْسُطُ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ السَّيْعِ»^(١).

(*) وفي رواية: «لِيَعْتَدِلَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، وَلَا يَفْتَرِشَ ذِرَاعَيْهِ كَالْكَلْبِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلَا يَنْسُجُدُ أَحَدُكُمْ بِاسِطًا ذِرَاعَيْهِ كَالْكَلْبِ»^(٣).

(*) وفي رواية: «اعْتَدِلُوا فِي الصَّلَاةِ، وَلَا يَنْسُطُ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ كَانْبِسَاطِ الْكَلْبِ».

هَكَذَا قَالَ يَزِيدُ^(٤): «اعْتَدِلُوا فِي الصَّلَاةِ»^(٥).

(*) وفي رواية: «اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلَا يَنْسُطَنَّ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ، فِي الصَّلَاةِ، بَسْطَ الْكَلْبِ»^(٦).

(*) وفي رواية: «اعْتَدِلُوا فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَلَا يَنْسُطُ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ كَالْكَلْبِ»^(٧).

(*) وفي رواية: «لَا يَفْتَرِشَ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ»^(٨).

(١) اللفظ لأحمد (١٢٨٧١).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣١٢٢).

(٣) اللفظ لأحمد (١٣٢٦٥).

(٤) القائل؛ أحمد بن حنبل، ويزيد، هو ابن هارون، شيخه في هذا الحديث، ومعناه؛ أن الذين رَوَوْا الحديث عن شعبة قالوا: «اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ»، وقال يزيد: «اعْتَدِلُوا فِي الصَّلَاةِ».

(٥) اللفظ لأحمد (١٣٩٣٦).

(٦) اللفظ للترمذي.

(٧) اللفظ للنسائي ١٨٣/٢.

(٨) اللفظ للنسائي ٢١١/٢.

أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ٢٥٩/١ (٢٦٧٠) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ^(١).
 و«أحمد» ١٠٩/٣ (١٢٠٨٩) قال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَدِيٍّ، وَعَبْدُ الوَهَّابِ الحَقَّافُ،
 عَنْ سَعِيدٍ. وفي ١١٥/٣ (١٢١٧٣) و٢٧٤/٣ (١٣٩٣٥) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ.
 وفي ١٧٧/٣ (١٢٨٤٣) و٢٧٤/٣ (١٣٩٣٣) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قال: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ. وفي ١٧٩/٣ (١٢٨٧١) و٢٧٤/٣ (١٣٩٣٤)
 قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي ١٩١/٣ (١٣٠٢٢) قال:
 حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قال: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ (ح) وَحَدَّثَنَا عَفَّانٌ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن إِبراهيمَ. وفي
 ٢٠٢/٣ (١٣١٢٢) و٢٧٤/٣ (١٣٩٣٦) قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، قال: أَخْبَرَنَا
 شُعْبَةُ. وفي ٢١٤/٣ (١٣٢٦٥) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الملكِ بن عَمْرٍو، قال: حَدَّثَنَا هِشَامُ.
 وفي ٢٣١/٣ (١٣٤٥٣) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن يَزِيدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، يَعْنِي القَصَّابَ، أَبِي
 العَلَاءِ. وفي ٢٧٤/٣ (١٣٩٣٧) قال: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بن القَاسِمِ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.
 وفي ٢٩١/٣ (١٤١٤٣) قال: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«الدَّارِمِي» (١٤٣٨)
 قال: أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بن القَاسِمِ، وَسَعِيدُ بن الرَّبِيعِ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«البُخَارِي»
 ١٤١/١ (٥٣٢) قال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن إِبراهيمَ. وفي
 ٢٠٨/١ (٨٢٢) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن جَعْفَرٍ، قال:
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«مُسْلِمٌ» ٥٣/٢ (١٠٣٧) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بن أَبِي شَيْبَةَ، قال:
 حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ. وفي (١٠٣٨) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن المُنْثَنِي، وابنُ بَشَّارٍ،
 قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن جَعْفَرٍ (ح) قال: وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بن حَبِيبٍ، قال: حَدَّثَنَا خَالِدٌ،
 يَعْنِي ابنَ الحَارِثِ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«ابن ماجة» (٨٩٢) قال: حَدَّثَنَا نَصْرُ بن
 عَلِيٍّ الجَهْضَمِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ. و«أبو داود» (٨٩٧)

(١) في النسخ الخطية، وطبعَتِي الرُّشْد (٢٦٦٧)، والفاروق (٢٦٧٤): «عن سعيد»، وفي طبعة
 دار القبلية: «عن شعبة»، وكتب مُحَقِّقُهُ: «عن شعبة»، هو الصواب، وتحرف في النسخ إلى:
 «عن سعيد»، وليس بين وكيع وسعيد بن أبي عَرُوبٍ رواية.
 ويؤيده: أن مُسْلِمًا أخرجه، قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بن أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، بِهِ.
 وأخرجه أحمد، قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهِ.

قال: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«الترمذي» (٢٧٦) قال: حَدَّثَنَا محمود بن غيلان، قال: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«عبد الله بن أحمد» ٢٧٩/٣ (١٤٠١٨) قال: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، قال: حَدَّثَنِي عَمِّي يَعْقُوبُ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ شُعْبَةَ. و«النسائي» ١٨٣/٢، وفي «الكبرى» (١١٠٢) قال: أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، وَحَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ. وفي ٢/٢١١، وفي «الكبرى» (٦٩٤) قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ، وَاسْمُهُ أَيُّوبُ بْنُ أَبِي مَسْكِينٍ. وفي ٢/٢١٣، وفي «الكبرى» (٧٠٢) قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ (ح) وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ شُعْبَةَ. و«أبو يعلى» (٢٨٥٣) قال: حَدَّثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ الْجَحْدَرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ. وفي (٢٩٨٦) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ. وفي (٣٢١٦) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قال: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«ابن حبان» (١٩٢٦) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قال: حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ، قال: حَدَّثَنَا أَبِي، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي (١٩٢٧) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قال: حَدَّثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ الْجَحْدَرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ.

سبعتهم (شُعْبَةُ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَهَمَّامٌ، وَيَزِيدُ، وَهِشَامٌ، وَأَيُّوبُ بْنُ أَبِي مَسْكِينٍ أَبُو الْعَلَاءِ، وَحَمَادٌ) عَنْ قَتَادَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قلنا: صَرَّحَ قَتَادَةُ بِالسَّمَاعِ فِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ، عَنْهُ، عِنْدَ الدَّارِمِيِّ، وَالتِّرْمِذِيِّ، وَالنَّسَائِيِّ، وَابْنِ حَبَّانَ.

- قال التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(١) المسند الجامع (٤٠٦)، وتحفة الأشراف (١١٤٣ و ١١٦١ و ١١٩٧ و ١٢٣٧ و ١٤٤٣)، وأطراف المسند (٨١٨).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٠٨٩)، والبخاري (٧٠٨٠ و ٧٠٨١)، وأبو عوانة (١٨٦٩) و (١٨٧٠)، والطبراني، في «الأوسط» (٢١٠٢ و ٨٨٨٣)، والبيهقي ١١٣/٢.

٤٤٥ - عَمَّنْ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا سَجَدَ، رُؤِيَ، أَوْ رَأَيْتُ، بَيَاضَ إِبْطَيْهِ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣/ ١٧٢ (١٢٧٨٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، عَمَّنْ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

٤٤٦ - عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ، فَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُنَا أَنْ يُمَكِّنَ وَجْهَهُ مِنَ الْأَرْضِ، بَسَطَ تَوْبَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ»^(٢).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَيَضَعُ أَحَدُنَا طَرَفَ الثَّوْبِ، مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، فِي مَكَانِ السُّجُودِ»^(٣).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْظَّهَائِرِ، فَسَجَدْنَا عَلَى ثِيَابِنَا اتَّقَاءَ الْحَرِّ»^(٤).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، سَجَدْنَا عَلَى ثِيَابِنَا، خَافَةَ الْحَرِّ»^(٥).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١/ ٢٦٩ (٢٧٨٥) قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ. وَ«أَحْمَدُ» ٣/ ١٠٠ (١١٩٩٢) قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ. وَ«الدَّارِمِيُّ» (١٤٥٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ١/ ١٠٧ (٣٨٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ. وَفِي ١/ ١٤٣ (٥٤٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ مُقَاتِلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

(١) المسند الجامع (٤٠٧)، وأطراف المسند (١٠٩٥).

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٣) اللفظ للبخاري (٣٨٥).

(٤) اللفظ للبخاري (٥٤٢).

(٥) اللفظ لأبي يعلى (٤١٥٣).

وفي ١٢٠٨/٨١ (١٢٠٨) قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قال: حَدَّثَنَا بِشْرٌ. و«مُسلم» ١٠٩/٢ (١٣٥٢) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن يَحْيَى، قال: حَدَّثَنَا بِشْر بن الْمُفَضَّل. و«ابن ماجه» (١٠٣٣) قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاق بن إِبراهيم بن حبيب، قال: حَدَّثَنَا بِشْر بن الْمُفَضَّل. و«أبو داود» (٦٦٠) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَد بن حَنْبَلٍ، قال: حَدَّثَنَا بِشْر، يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّل. و«الترمذي» (٥٨٤) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن الْمُبَارَك، قال: أَخْبَرَنَا خَالِد بن عَبْد الرَّحْمَن. و«النسائي» ٢١٦/٢، وفي «الكبرى» (٧٠٧) قال: أَخْبَرَنَا سُؤيد بن نصر، قال: أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ بن الْمُبَارَك، عن خَالِد بن عَبْد الرَّحْمَن، هُوَ السَّلَمِي. و«أبو يعلى» (٤١٥٢) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر بن أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا بِشْر بن الْمُفَضَّل. وفي (٤١٥٣) قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قال: حَدَّثَنَا وَكَيْع، عن خَالِد بن عَبْد الرَّحْمَن بن بُكَيْر السَّلَمِي. و«ابن خزيمة» (٦٧٥) قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوب الدَّوْرَقِي، وَمُحَمَّد بن عَبْد الْأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْر بن مُفَضَّل. و«ابن حبان» (٢٣٥٤) قال: أَخْبَرَنَا الْفَضْل بن الْحُبَاب، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيد، قال: حَدَّثَنَا بِشْر بن الْمُفَضَّل. كلاهما (بشْر، وخالد) عن غَالِب بن خُطَاف الْقَطَّان، عن بَكْر بن عَبْد اللَّهِ الْمُرَنِّي، فَذَكَرَهُ^(١).

- قال الترمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وقد روى وَكَيْع هذا الحديث، عن خَالِد بن عَبْد الرَّحْمَن.

• أخرجه أَبُو يَعْلَى (٤١٥٦) قال: حَدَّثَنَا سُرَيْج بن يُونُس، قال: حَدَّثَنَا بِشْر بن الْمُفَضَّل، عن غَالِب، عن بَكْر بن عَبْد اللَّهِ، عَنِ أَنَسٍ، قَالَ: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ، فَيَأْخُذُ أَحَدُنَا الْحَصَى فِي يَدِهِ، فَإِذَا بَرَدَ وَضَعَهُ وَسَجَدَ عَلَيْهِ».

فخَالَفَ فِي لَفْظِهِ^(٢).

(١) المسند الجامع (٤٠٥)، ونحفة الأشراف (٢٥٠)، وأطراف المسند (٢٠٣)، وإتحاف الخيرة المهرة (٨٠٠).

والحديث؛ أخرجه أَبُو عَوَانَةَ (١٠١٢ و ١٠١٣)، والبيهقي (٤٣٩/١، ١٠٥/٢ و ١٠٦)، والبلغوي (٣٥٧).

(٢) أخرجه البيهقي ١٠٦/٢ من طريق أبي يعلى.

- فوائد:

- أخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٧/ ١١١، في ترجمة غالب القطان، وقال: في حديثه بعض النكرة، وقال: وغالب الضعف على أحاديثه بَيِّنٌ.

- قال الدكتور أحمد دودين: هكذا قال ابن عدي، علماً أن ابن خُطاف من رجال الشيخين، فما أقوال العلماء فيه، وما مسوغ الشيخين في إخراج حديثه؟
أولاً: أقوال العلماء :

وثقه ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وأبو حاتم، والذهبي، وقال: ثقة مشهور، ولعل الذي ضعفه ابن عدي غالب آخر فيتأمل ذلك، وقال أيضًا مُعلِّقًا على حديث: «شهد الله»، فما أنصف ابن عدي في إحضاره هذا الحديث في ترجمة غالب، وغالب من رجال الصحيحين.

وقال ابن حجر: صدوق، وتعقبه مُحَرِّرا «التقريب» بقولهما: بل ثقة، ولا نعلم فيه جرحًا سوى أن ابن عدي أورده في «الكامل».

علماً أن ابن حَجَر قال في مقدمة الفتح: غالب القطان، أبو سليمان البصري، قال أحمد بن حنبل: ثقة ثقة، ووثقه ابن معين، والنسائي، وأبو حاتم، وابن سعد، وغيرهم، وأما ابن عدي فذكره في الضعفاء، وأورد له أحاديث الحمل فيها على الراوي عنه عمر بن مختار البصري وهو من عجيب ما وقع لابن عدي والكمال لله. «الرواة الذين انتقدهم ابن عدي» (١١١).

٤٤٧- عَنِ الْعَلَاءِ أَبِي مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

«قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ، فَلَا تُقْعِ كَمَا يُقْعِي الْكَلْبُ، ضَعْ أَلْيَتَيْكَ بَيْنَ قَدَمَيْكَ، وَأَلْزِقْ ظَاهِرَ قَدَمَيْكَ بِالْأَرْضِ».

أخرجه ابن ماجه (٨٩٦) قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْعَلَاءُ أَبُو مُحَمَّدٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

(١) المسند الجامع (٤٠٨)، وتحفة الأشراف (١١٢١)، وإتحاف الخيرة المهرة (٧١٩٤).

- فوائد:

- قال مُسلم بن الحجاج: أبو مُحمد، العلاء بن زيد، الثقفي، عن أنس بن مالك، رَوَى عنه يَزِيد بن هارون، مُنكر الحديث. «الكنى والأسماء» (٢٩٢٧).

٤٤٨ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْإِقْعَاءِ وَالتَّوَرُّكِ فِي الصَّلَاةِ».

أخرجه أحمد ٣/ ٢٣٣ (١٣٤٧١) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن إِسْحَاق، قال: أَخْبَرَنِي حماد بن سَلَمَةَ، عن قَتَادَةَ، فذكره^(١).

- قال أبو عبد الرحمن، عبد الله بن أحمد: كان أبي قد ترك هذا الحديث.

- فوائد:

- قال البزار: وهذا الحديث أَظُن أَن يَحْيَى بن إِسْحَاق أَخْطَأَ فِيهِ، وقال:

والحديث المحفوظ رواه حماد بن سَلَمَةَ وغيره، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَفْتَرِش ذِرَاعِيهِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ، أَوْ السَّبُعِ، هَذَا هُوَ الْحَدِيثُ عِنْدَنَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. «مُسْنَدُهُ» (٤٥٨٨).

٤٤٩ - عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا فِي الْحُلُقَةِ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَلَمَّا رَكَعَ وَسَجَدَ فَتَشَهَّدَ، ثُمَّ قَالَ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْمَنَّانُ، يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، إِنِّي أَسْأَلُكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَدْرُونَ بِمَا دَعَا اللَّهُ؟ قَالَ: فَقَالُوا: اللَّهُ

(١) المسند الجامع (٤٠٩)، وأطراف المسند (٧٩٥)، وجمع الزوائد ٢/ ٨٦.

والحديث؛ أخرجه البزار (٤٥٨٨ و ٧٢٦١)، والبيهقي ٢/ ١٢٠.

وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ»^(١).

أخرجه أحمد ٣/ ١٥٨ (١٢٦٣٨) قال: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَفَانُ. وفي ٣/ ٢٤٥ (١٣٦٠٥) قال: حَدَّثَنَا عَفَانُ. و«البُخاري»، في «الأدب المفرد» (٧٠٥) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ. و«أبو داود» (١٤٩٥) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلْبِيُّ. و«النسائي» ٣/ ٥٢، وفي «الكبرى» (١٢٢٤ و ٧٦٥٤) قال: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ. و«ابن حبان» (٨٩٣) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، مَوْلَى ثَقِيفٍ، قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ.

خستهم (حُسين، وعَفَان، وعلي، وعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وقُتَيْبَةُ) عن خَلْفِ بْنِ خَلِيفَةَ، قال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- في رواية حُسين، وعَفَان: «حَفْصُ بْنُ عُمَرَ»، وفي باقي الروايات: «حَفْصُ ابْنِ أَخِي أَنَسٍ»، عدا رواية النسائي (٧٦٥٤)، ففيها: «حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمِّهِ أَنَسٍ»^(٣).

٤٥٠ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَبِي عَبَّاشٍ، زَيْدِ بْنِ صَامِتِ الزَّرَقِيِّ، وَهُوَ يُصَلِّي، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا مَنَّانُ، يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَقَدْ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ».

(١) اللفظ لأحمد (١٣٦٠٥).

(٢) المسند الجامع (٤١١)، وتحفة الأشراف (٥٥١)، وأطراف المسند (٤٢٤).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٤٥٣)، والطبراني، في «الدعاء» (١١٦)، والبخاري (١٢٥٨).

(٣) قال المزي: حفص ابن أخي أنس بن مالك، الأنصاري، أبو عمر المدني، قيل: إنه حفص بن عبد الله بن أبي طلحة، وقيل: حفص بن عبيد الله بن أبي طلحة، وقيل: حفص بن عمر بن عبيد الله بن أبي طلحة، وقيل: حفص بن محمد بن عبد الله بن أبي طلحة. «تهذيب الكمال» ٧/ ٨٠.

أخرجه أحمد ٢٦٥ / ٣ (١٣٨٣٤) قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِي، قال: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ^(١)، فَذَكَرَهُ^(٢).

٤٥١ - عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ، وَثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ، وَرَجُلٌ قَدْ صَلَّى، وَهُوَ يَدْعُو، وَيَقُولُ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْمَنَّانُ، بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَذَرُونَنِي بِمَا دَعَا اللَّهُ؟ دَعَا اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ».

أخرجه الترمذي (٣٥٤٤) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الثَّلْجِ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، صَاحِبُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زُرَيْبٍ، عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ، وَثَابِتٍ، فَذَكَرَاهُ^(٣).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ غريبٌ، من هذا الوجه، وقد رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، عَنْ أَنَسٍ.

(١) في الميمية، ونُسختي الموصل والقادرية، الخطيتين للمسند، و«جامع المسانيد» ٧/ الورقة ١٨٥ و«أطراف المسند» (١٥٦): «عن عبد العزيز بن مسلم، عن عاصم، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعَةَ». وقال الضياء: رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِي، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدٍ، بِنَحْوِهِ، بِزِيَادَةٍ: «عَاصِمٌ». «المختارة» (١٥١٤).

وقوله: «عن عاصم»، لم يرد في نسخة الظاهرية الخطية للمسند، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة ٣٨٧، و«إتحاف المهرة» لابن حجر ١/ الورقة ٣٧، ولكن أثبتته المحقق في المطبوع (٢٩٠). والظاهر أنه خطأ قديم في نسخ «المسند»، فقد أثبت ابن حجر في «أطراف المسند»، ولم يذكره في «إتحاف المهرة».

(٢) المسند الجامع (٤١٢)، وأطراف المسند (١٥٦).

والحديث؛ أخرجه البخاري «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٧، والطبراني، في «الصغير» ١٠٣٨.

(٣) المسند الجامع (١١٢٥)، وتحفة الأشراف (٤٠٠ و ٩٣٦).

- فوائد:

- أخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٤ / ٤١١، في ترجمة سعيد بن زربي، وقال: ولسعيد بن زربي أحاديث غير ما ذكرت، وهو يأتي عن كل من يروي عنه بأشياء لا يتابعه عليه أحد، وعامة حديثه على ذلك.

٤٥٢- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛
«أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ غَدَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: عَلَّمَنِي كَلِمَاتٍ أَقْوَمُنَّ فِي
صَلَاتِي، فَقَالَ: كَبَّرِي اللَّهَ عَشْرًا، وَسَبَّحِي اللَّهَ عَشْرًا، وَاحْمَدِيهِ عَشْرًا، ثُمَّ سَلِي مَا
شِئْتَ، يَقُولُ: نَعَمْ، نَعَمْ»^(١).

(*) وفي رواية: «جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
عَلَّمَنِي كَلِمَاتٍ أَدْعُو بِهِنَّ، قَالَ: تُسَبِّحِينَ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، عَشْرًا، وَتَحْمَدِينَ عَشْرًا،
وَتُكَبِّرِينَ عَشْرًا، ثُمَّ سَلِي حَاجَتَكَ، فَإِنَّهُ يَقُولُ: قَدْ فَعَلْتُ، قَدْ فَعَلْتُ»^(٢).

أخرجه أحمد ٣ / ١٢٠ (١٢٢٣١) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. و«الترمذي» (٤٨١)
قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ. و«النسائي»
٣ / ٥١، وفي «الكبرى» (١٢٢٣) قال: أَخْبَرَنَا عُبيد بن وَكِيع بن الجراح، أخو سُفْيَانَ بْنِ
وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. و«ابن خزيمة» (٨٥٠) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا
وَكِيعٌ (ح) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. و«ابن حبان» (٢٠١١) قال:
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ.
كلاهما (وَكِيعٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ) عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،
فذكره^(٣).

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٤١٣)، وتحفة الأشراف (١٨٥)، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٠٨٢).
والحديث؛ أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٠٨٢).

- قال أبو عيسى الترمذي: حديث أنس حديث حسن غريب.
وقد روي عن النبي ﷺ، غير حديث في صلاة التيسيح، ولا يصح منه كبير شيء.

٤٥٣ - عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتَيَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَلَّمَ تَسْلِيمَةً».

أخرجه ابن أبي شيبة ٣٠١ / ١ (٣٠٨٩) قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا جرير بن حازم، عن أيوب، فذكره^(١).

- فوائد:

- قال أبو حاتم الرازي: أيوب بن أبي تميمة السختياني رأى أنس بن مالك، ولم يسمع منه، وهو مثل الأعمش. «المراسيل» لابن أبي حاتم (٣٩).

٤٥٤ - عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: قُلْتُ:

صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: لَا أَذْرِي، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، لَوْ عَاشَ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا. قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ أَنْصَرِفُ إِذَا صَلَّيْتُ، عَنْ يَمِينِي، أَوْ عَنْ يَسَارِي؟ قَالَ:

«أَمَّا أَنَا فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ السُّدِّيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا: كَيْفَ أَنْصَرِفُ، إِذَا

صَلَّيْتُ، عَنْ يَمِينِي، أَوْ عَنْ يَسَارِي؟ قَالَ: أَمَّا أَنَا فَأَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ»^(٣).

(١) مجمع الزوائد ٢ / ١٤٥.

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٥٣٦).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٠٣٠).

(٣) اللفظ لمسلم (١٥٨٧).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ»^(١).

أخرجه ابن أبي شيبه ٣٠٥/١ (٣١٢٧) قال: حَدَّثَنَا وَكَيْع، عَنْ سُفْيَانَ.
و«أحمد» ١٣٣/٣ (١٢٣٨٤) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ.
وفي ١٧٩/٣ (١٢٨٧٧) قال: حَدَّثَنَا وَكَيْع، قَالَ: حَدَّثَنِي سُفْيَانُ. وفي ٢١٧/٣
(١٣٣١٠) قال: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ. وفي
٢٨٠/٣ (١٤٠٣٠) قال: حَدَّثَنَا عَفَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. و«الدارمي» (١٤٦٨)
قال: أَخْبَرَنَا عُبيد الله بن موسى، عن إسرائيل. وفي (١٤٦٩) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. و«مسلم» ١٥٣/٢ (١٥٨٧) قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وفي (١٥٨٨) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْع، عَنْ سُفْيَانَ. و«النسائي» ٨١/٣، وفي «الكبرى» (١٢٨٤)
قال: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. و«أبو يعلى» (٤٠٤٢) قال:
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْع، عَنْ سُفْيَانَ. وفي (٤٠٤٣) قال:
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ. و«ابن حبان» (١٩٩٦) قال:
أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ.
أربعتهم (سُفْيَانَ، وَحَسَنُ بْنُ يَزِيدٍ الْأَصَمِّ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَإِسْرَائِيلُ) عَنْ السُّدِّيِّ،
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

• أخرجه أحمد ١٣٣/٣ (١٢٣٨٣) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِي، قَالَ:
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ السُّدِّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: لَوْ عَاشَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ
النَّبِيِّ ﷺ لَكَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا. «موقوف».

(١) اللفظ لمسلم (١٥٨٨).

(٢) المسند الجامع (٤١٤)، وتحفة الأشراف (٢٢٧)، وأطراف المسند (١٨١ و ١٨٢)، ومجمع
الزوائد ١٦٢/٩.

والحديث؛ أخرجه أبو عَوَانَةَ (٢٠٨٨ و ٢٠٨٩)، والطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (٧٨٤٤)،
وَالْبَيْهَقِيُّ ٢/٢٩٥.

٤٥٥ - عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «زَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ سُلَيْمٍ، فَصَلَّى فِي بَيْتِهَا صَلَاةَ تَطَوُّعٍ، فَقَالَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، إِذَا صَلَّيْتَ الْمَكْتُوبَةَ، فَقُولِي: سُبْحَانَ اللَّهِ عَشْرًا، وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَشْرًا، ثُمَّ سَبِّحِي مَا شِئْتَ، فَإِنَّهُ يَقُولُ لَكَ: نَعَمْ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٤٢٩٢) قَالَ: حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَذَكَرَهُ ^(١).

- فَوَائِد:

- قَالَ الْبُخَارِيُّ: حُسَيْنُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، السَّلْمِيُّ، سَمِعَ أَنَسًا، رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَبُو شَيْبَةَ، حَدِيثُهُ فِيهِ نَظَرٌ. «التَّارِيخُ الْكَبِيرُ» ٢ / ٣٨٢.

- وَقَالَ ابْنُ عَدِي: حُسَيْنُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَنَسٍ، رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ أَبُو شَيْبَةَ، حَدِيثُهُ لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ، فِيهِ نَظَرٌ، سَمِعْتُ ابْنَ حَمَادٍ يَذْكُرُهُ، عَنِ الْبُخَارِيِّ.

قَالَ ابْنُ عَدِي: وَهَذَا حَدِيثٌ وَاحِدٌ الَّذِي ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُرَادُ الْبُخَارِيِّ أَنْ يَذْكُرَ فِي تَرْجُمَتِهِ حُرُوفَهُ، وَفِي حَدِيثِ حُسَيْنٍ هَذَا مَا يَلْحَقُهُ اسْمُ الضَّعْفِ. «الْكَامِلُ» ٣ / ٢٢٣.

٤٥٦ - عَنْ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: صَلَّى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فِي مَسْجِدِ بَنِي رِفَاعَةَ، هَاهُنَا، فَأَمَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَنْ يُؤَذِّنَ، فَصَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ، فَلَمَّا أَنْ فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ، أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَمَلٍ يُخْزِينِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنًى يُطْغِينِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَاحِبٍ يُرْدِينِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَمَلٍ ^(٢) يُلْهِينِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فَقْرٍ يُنْسِينِي».

- (١) مجمع الزوائد ١٠ / ١٠١، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٠٨٢).
- والحديث؛ أخرجه البزار (٧٥٩٩)، والطبراني، في «الدعاء» (٧٢٥).
- (٢) تحرف في المطبوع إلى: «أمر»، وهو على الصواب في «مجمع الزوائد»، وإتحاف الخيرة المهرة، و«المطالب العالية».
- والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الدعاء» (٦٥٧)، من طريق شيان، على الصواب.

أخرجه أبو يَعْلَى (٤٣٥٢) قال: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قال: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّفَاعِيُّ الْأَصَمُّ، عن الجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ، فذكره^(١).

٤٥٧- عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ صَلَّى اللَّهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ، يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى، كُتِبَ لَهُ بَرَاءَتَانِ: بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النَّفَاقِ».

أخرجه التِّرْمِذِيُّ (٢٤١) قال: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَلَمٌ بْنُ قُتَيْبَةَ، عن طُعْمَةَ بْنِ عَمْرٍو، عن حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، فذكره^(٢).

- قال أبو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَنَسٍ، مَوْقُوفًا، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ، إِلَّا مَا رَوَى سَلَمٌ بْنُ قُتَيْبَةَ، عن طُعْمَةَ بْنِ عَمْرٍو، وَإِنَّمَا يُرَوَّى هَذَا عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي حَبِيبِ الْبَحْلِيِّ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قوله.

(٢٤١م) حَدَّثَنَا بِذَلِكَ هَنَادٌ، قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن خَالِدِ بْنِ طَهْمَانَ، عن حَبِيبِ بْنِ أَبِي حَبِيبِ الْبَحْلِيِّ، عن أَنَسٍ، قوله، ولم يرفعه.

وَرَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عن عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةٍ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عن النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَ هَذَا.

وهذا حديثٌ غير محفوظٍ، وهو حديثٌ مُرْسَلٌ، عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةٍ لم يُدْرِكْ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ.

قال مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، يعني البُخَارِيُّ: حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، يُكْنَى أَبَا الْكَشُوثَا، وَيُقَالُ: أَبُو عُمَيْرَةَ.

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ١١٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٠٧٧)، والمطالب العالية (٥٣٩).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٤٤٩)، والطبراني، في «الدعاء» (٦٥٧).

(٢) المسند الجامع (٤١٥)، وتحفة الأشراف (٥٢١).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٥٧٠)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٢٨٧٢ و ٢٨٧٣).

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عن حديث رَوَاهُ طُعْمَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: مَنْ صَلَّى أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ... الْحَدِيثُ.
قال ابن أبي حاتم: قلتُ لأبي: حبيب هذا، مَنْ هو؟ قال: لا أدري. «علل الحديث» (٣٨٧).

- وأخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٣/ ٣١٠ و ٣١١، في ترجمة حبيب بن أبي حبيب، صاحب الأنباط، وقال: وهذا الحديث قد ذُكِرَ فِيهِ حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، وَرَوَى عَنْهُ هَذَا الْحَدِيثُ طُعْمَةُ بْنُ عَمْرٍو وَخَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ، رَفَعَهُ عَنْهُ طُعْمَةُ، وَرَوَاهُ خَالِدٌ عَنْهُ مَرْفُوعًا وَمَوْقُوفًا، وَلَا أَدرِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ هَذَا، هُوَ صَاحِبُ الْأَنْبَاطِ، أَوْ حَبِيبٌ آخَرٌ؟.

- وقال الدارقطني: يرويه أبو العلاء الخفاف، خالد بن طهمان، وطُعْمَةُ بْنُ عَمْرٍو الجعفري، عن حبيب، واختلَفَ عنهما؛

فرواه عطاء بن مسلم الخفاف، عن أبي العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أنس. وَوَهُمُ فِي قَوْلِهِ: ابْنُ أَبِي ثَابِتٍ، وَإِنَّمَا هُوَ: حَبِيبٌ، أَبُو عُمَيْرَةَ الْإِسْكَافِ، شَيْخٌ لِأَهْلِ الْكُوفَةِ.

وقال الجراح بن مخلد: عن أبي قُتَيْبَةَ، عن طُعْمَةَ الْجَعْفَرِيِّ، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أنس.

وَوَهُمُ أَيْضًا.

وخالفه نصر بن علي، فرواه عن أبي قُتَيْبَةَ، عن طُعْمَةَ، عن حبيب، عن أنس، وَلَمْ يَنْسُبْهُ.

وهو حبيب، أَبُو عُمَيْرَةَ الْإِسْكَافِ. «العلل» (٢٤٤١).

٤٥٨ - عَنْ رُزَيْقٍ، أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَهْلَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ بِصَلَاةٍ، وَصَلَاتُهُ فِي مَسْجِدِ الْقِبَاةِلِ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ

صَلَاةً، وَصَلَاتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُجْمَعُ فِيهِ بِخَمْسِ مِئَةِ صَلَاةٍ، وَصَلَاتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِخَمْسِينَ أَلْفَ صَلَاةٍ، وَصَلَاتُهُ فِي مَسْجِدِي بِخَمْسِينَ أَلْفَ صَلَاةٍ، وَصَلَاتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمِئَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (١٤١٣) قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَطَّابِ الدَّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُرَّيْقٌ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَلْهَانِيُّ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ، فِي «الْكَامِلِ» ٣٥ / ٨، فِي تَرْجُمَةِ مَعْرُوفِ أَبِي الْخَطَّابِ، وَقَالَ: عَامَةً مَا يَرْوَاهُ وَمَا ذَكَرْتُهُ، أَحَادِيثٌ لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ.

٤٥٩ - عَنْ أَبِي ظِلَالٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ». قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَامَّةً، تَامَّةً، تَامَّةً.

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٥٨٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ظِلَالٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

قَالَ: وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ (يَعْنِي الْبُخَارِيَّ) عَنْ أَبِي ظِلَالٍ؟ فَقَالَ: هُوَ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ. قَالَ مُحَمَّدٌ: وَاسْمُهُ: هِلَالٌ.

- فوائد:

- قَالَ الْبُخَارِيُّ: هِلَالٌ، أَبُو ظِلَالٍ الْقَسَمَلِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، عِنْدَهُ مَنَاقِبُ. «الضُّعْفَاءُ

لِلْعَقِيلِ ٢٦٩ / ٦.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٤١٨)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٨٣٤).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (٧٠٨).

(٢) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٤١٧)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٦٤٤).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَغْوِيُّ (٧١٠).

٤٦٠ - عَنْ سِنَانٍ، أَبِي رِبِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ الْمُتَخَلِّفُونَ عَنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، وَصَلَاةِ الْغَدَاةِ، مَا هُمْ فِيهِمَا، لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا».

أخرجه أحمد ١٥١/٣ (١٢٥٦١) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سِنَانٌ، أَبُو رِبِيعَةَ، فَذَكَرَهُ (١).

٤٦١ - عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرُونِي».

أخرجه عبد بن حميد (١٢٦٠) قال: حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتَ الْبُنَانِيِّ يُحَدِّثُ، فَذَكَرَهُ (٢).

- فوائد:

- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى الطَّبَاعُ، قَالَ: حَدَّثْتُ حَمَادَ بْنَ زَيْدٍ، بِحَدِيثِ جَرِيرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرُونِي، فَأَنْكَرَهُ، قَالَ: إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنَ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فِي مَجْلَسِ ثَابِتٍ، فَظَنُّ أَنَّهُ سَمِعَهُ، يَعْنِي مِنْ ثَابِتٍ. «العلل ومعرفة الرجال» (١٦٢٥ و ٤٥٥٠)، و«الضعفاء» للعقيلي ٥٢٧/١.

- وقال أبو داود: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عِنْدَ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، فَحَدَّثَ حَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

(١) المسند الجامع (٤١٩)، وأطراف المسند (٦٢٤)، ومجمع الزوائد ٣٩/٢.

والحديث؛ أخرجه أبو نُعَيْمٍ في «أخبار أصبهان» ١/٤٠٠.

(٢) المسند الجامع (٤٥٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّبَايِصِيُّ (٢١٤٠)، والطَّبْرَانِيُّ، في «الأوسط» (٩٣٨٧).

قال: إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي؛ فَظَنَ جَرِيرٌ أَنَّهُ إِنَّمَا حَدَّثَ بِهِ ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ. «المراسيل» (٦٤).

- وقال الترمذي: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي.

قال الترمذي: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا (يعني ابن إسماعيل البخاري) عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: هُوَ حَدِيثٌ خَطَأٌ، أَخْطَأَ فِيهِ جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ، ذَكَرُوا أَنَّ الْحِجَابَ الصَّوَّافَ كَانَ عِنْدَ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، وَجَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ فِي الْمَجْلِسِ، فَحَدَّثَ الْحِجَابُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي، فَوَهِمَ فِيهِ جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ، فَظَنَّ أَنَّ ثَابِتًا حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسٍ هَذَا، وَالصَّحِيحُ هُوَ: عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ يَتَكَلَّمُ مَعَ الرَّجُلِ، حَتَّى نَعَسَ بَعْضُ الْقَوْمِ. «ترتيب علل الترمذي الكبير» (١٤٦).

- وقال الترمذي: قال محمد (يعني ابن إسماعيل البخاري) وَهُمْ جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ فِي حَدِيثِ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي. قال محمد: وَيُرَوَّى عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، فَحَدَّثَ حِجَابُ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي، فَوَهِمَ جَرِيرٌ، فَظَنَّ أَنَّ ثَابِتًا حَدَّثَهُمْ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. «السنن» (٥١٧).

- وأخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٣٤٩/٢، في ترجمة جرير بن حازم، وقال: وَهَذَا يُقَالُ: أَخْطَأَ فِيهِ جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ، وَلَيْسَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ، إِنَّمَا رَوَاهُ ثَابِتٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ حَمِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، كُنَّا جُلُوسًا يَوْمًا، وَمَعَنَا حِجَابُ الصَّوَّافِ، وَمَعَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ، وَثَابِتُ الْبُنَانِيِّ، فَحَدَّثَ حِجَابُ بِحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ،

عن أبيه؛ إذا أُقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تَرُونِي، فاحتمل أبو النضر، يعني جرير بن حازم، الحديث عن ثابت.

- وقال أبو الحسن الدَّارَقُطَنِي: يرويه جرير بن حازم، عن ثابت، عن أنس، ووهم فيه.

وليس هذا من حديث أنس، ولا من حديث ثابت، وإنما يروى هذا عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، وقال حماد بن زيد، حين بلغه عن جرير بن حازم: وإنما سمعه من حجاج الصَّوَّاف، عن يحيى بن أبي كثير، عن ابن أبي قتادة، عن أبيه، في مجلس ثابت البناني، فتَوَهَّم أنه سمعه من ثابت.

ويُسَبِّهُ أن يكون القول قول حماد بن زيد. «العلل» (٢٣٥٨).

٤٦٢- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَجِيٌّ لِرَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَمَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ حَتَّى نَامَ الْقَوْمُ»^(١).

(*) وفي رواية: «أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، وَرَجُلٌ يُنَاجِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَمَا زَالَ يُنَاجِيهِ، حَتَّى نَامَ أَصْحَابُهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى»^(٢).

أخرجه ابن أبي شيبة ٤١٤/١ (٤١٩٨) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّة. و«أحمد» ١٠١/٣ (١٢٠١٠) قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل. وفي ١٢٩/٣ (١٢٣٣٩) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«البُخَارِي» ١٦٥/١ (٦٤٢) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِث. وفي ٨٠/٨ (٦٢٩٢) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«مُسلم» ١٩٥/١ (٧٦٢) قال: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُليَّة (ح) وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِث. وفي ١٩٦/١ (٧٦٣) قال: حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ،

(١) اللفظ لأحمد (١٢٠١٠).

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٣٣٩).

قال: حَدَّثَنَا أَبِي، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«أَبُو دَاوُدَ» (٥٤٤) قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ. و«النَّسَائِيُّ» ٨١ / ٢، وفي «الكبرى» (٨٦٨) قال: أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ. و«ابن خُزَيْمَةَ» (١٥٢٧) قال: حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح) وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلْيَةَ.

ثلاثتهم (إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلْيَةَ، وَشُعْبَةُ، وَعَبْدُ الْوَارِثِ) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

٤٦٣ - عَنْ ثَابِتِ الْبُنَاتِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«أُقِيمَتِ صَلَاةُ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِي حَاجَةٌ، فَقَامَ يُنَاجِيهِ، حَتَّى نَعَسَ الْقَوْمُ، أَوْ بَغَضُ الْقَوْمِ، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَذْكُرْ وَضُوءًا»^(٢).

(*) وفي رواية: «أُقِيمَتِ صَلَاةُ الْعِشَاءِ، فَقَالَ رَجُلٌ: لِي حَاجَةٌ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يُنَاجِيهِ، حَتَّى نَامَ الْقَوْمُ، أَوْ بَغَضُ الْقَوْمِ، ثُمَّ صَلَّوْا»^(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَّرَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى بِهِمْ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْوُضُوءَ»^(٤).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١٦٠ / ٣ (١٢٦٦٠) قال: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، وَعَفَّانُ. وفي ٢٦٨ / ٣ (١٣٨٦٨) قال: حَدَّثَنَا عَفَّانُ. و«عَبْدُ بْنُ مُهِمٍّ» (١٣٢٥) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ. و«مُسْلِمٌ» ١٩٦ / ١ (٧٦٥) قال: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ، قال: حَدَّثَنَا

(١) المسند الجامع (٤٤٣)، وتحفة الأشراف (١٠٠٣ و ١٠٢٣ و ١٠٣٥)، وأطراف المسند (٦٩٥).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ (٧٣٩ و ١٣٤٦ و ١٣٤٧ و ١٣٤٨)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٢٢ / ٢.

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٨٦٨).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) اللفظ لأبي يعلى (٣٣٠٦).

حَبَّان. و«أَبُو دَاوُد» (٢٠١) قال: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَدَاوُدُ بْنُ شَيْبٍ. و«أَبُو يَعْلَى» (٣٣٠٦ و ٣٣٠٩) قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ. وَفِي (٣٣١٠) قال: حَدَّثَنَا هُذْبَةُ. و«ابن حبان» (٤٥٤٤) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قال: حَدَّثَنَا هُذْبَةُ بْنُ خَالِدٍ. ثَمَانِيَتُهُمْ (أَبُو كَامِلٍ، وَعَفَّانُ، وَابْنُ الْفَضْلِ، وَحَبَّانُ بْنُ هَلَالٍ، وَمُوسَى، وَدَاوُدُ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَهُذْبَةُ) عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

٤٦٤ - عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «كَانَتْ الصَّلَاةُ تُقَامُ، فَيُكَلِّمُ النَّبِيُّ ﷺ الرَّجُلَ فِي حَاجَةٍ تَكُونُ لَهُ، فَيَقُومُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَمَا يَزَالُ قَائِمًا يُكَلِّمُهُ، فَرَبَّمَا رَأَيْتُ بَعْضَ الْقَوْمِ لَيَنْعَسُ مِنْ طُولِ قِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ»^(٢).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٩٣١). وَأَحْمَدُ ١٦١/٣ (١٢٦٧٠). وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (١٢٥٠). وَالتِّرْمِذِيُّ (٥١٨) قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ. ثَلَاثَتُهُمْ (أَحْمَدُ، وَعَبْدُ، وَالْخَلَّالُ) قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- قال التِّرْمِذِيُّ: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- فَوَائِدُ:

- قال ابن أبي خيثمة، عن يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: حَدِيثُ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، وَعَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، وَهَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَهَذَا الضَّرْبُ، مُضْطَرَبٌّ، كَثِيرُ الْأَوْهَامِ. «التَّعْدِيلُ وَالتَّجْرِيعُ» لِلْبَاجِي ٧٤٢/٢.

(١) المسند الجامع (٤٤٥)، وتحفة الأشراف (٣٢١)، وأطراف المسند (٢٧٠).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ (٧٤٠)، وَابْنُ بَيْهَقٍ ١٢٠/١، ٢٢٤/٣.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٤٤٦)، وتحفة الأشراف (٤٧٨)، وأطراف المسند (٢٧٠)، وإتحاف الخيرة

المهرة (١٥٤٩).

٤٦٥- عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛
«أَنَّ الْمُؤَذِّنَ، أَوْ بِلَالًا، كَانَ يُقِيمُ، فَيَدْخُلُ النَّبِيُّ ﷺ، فَيَسْتَقْبِلُهُ الرَّجُلُ فِي
الْحَاجَةِ، فَيَقُومُ مَعَهُ، حَتَّى تَخْفَقَ عَامَّتُهُمْ رُؤُوسُهُمْ»^(١).
أخرجه أحمد ٢٣٨/٣ (١٣٥٣٧) قال: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى. و«أَبُو يَعْلَى»
(٣٤٠١) قال: حَدَّثَنَا شَيْبَان.

كلاهما (حسن، وشيبان) عن عُمارة بن زاذان، قال: حَدَّثَنَا ثَابِت، فذكره^(٢).

٤٦٦- عَنْ مُحَمَّدِ الطَّوِيلِ، قَالَ: سَأَلْتُ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ عَنِ الرَّجُلِ يَتَكَلَّمُ
بَعْدَ مَا تُقَامُ الصَّلَاةُ، فَحَدَّثَنِي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:
«أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَعَرَضَ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، فَحَبَسَهُ بَعْدَ مَا أُقِيمَتِ
الصَّلَاةُ»^(٣).

أخرجه البخاري ١/١٦٥ (٦٤٣) قال: حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ. و«أَبُو دَاوُد»
(٥٤٢) قال: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُعَاذٍ.

كلاهما (عِيَّاش، وحُسين) عن عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ،
فذكره^(٤).

• أخرجه أحمد ٣/١١٤ (١٢١٥٢) و٣/١٨٢ (١٢٩١٢) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى. وفي
٣/١٩٩ (١٣٠٩١) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ. وفي ٣/٢٠٥ (١٣١٦٥) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ
أَبِي عَدِي. وفي ٣/٢٣٢ (١٣٤٦٢) قال: حَدَّثَنَا عَلِي. و«أَبُو يَعْلَى» (٣٧٣٣ و ٣٨٨٥)
قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. و«ابن حبان» (٢٠٣٥) قال: أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ.

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٤٧)، وأطراف المسند (٢٧٠).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٨٨٩١).

(٣) اللفظ للبخاري.

(٤) المسند الجامع (٤٤٤)، وتحفة الأشراف (٣٩٥).

سُتْهِمَ (يُحْمَى، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، وَإِسْمَاعِيلُ، وَهَشِيمٌ) عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَجِيٌّ لِرَجُلٍ، حَتَّى نَعَسَ، أَوْ كَادَ يَنْعَسُ بَعْضُ الْقَوْمِ»^(١).

(*) وفي رواية: «أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، وَعَرَضَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَحَبَسَهُ بَعْدَ مَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، حَتَّى نَعَسَ بَعْضُ الْقَوْمِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَقَامَ بِلَالٌ الصَّلَاةَ، فَعَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ، قَالَ: فَأَقَامَهُ حَتَّى نَعَسَ بَعْضُ الْقَوْمِ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ»^(٣).

(*) وفي رواية: «أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ذَاتَ يَوْمٍ، فَعَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ، فَكَلَّمَهُ فِي حَاجَةٍ لَهُ هَوِيًّا مِنَ اللَّيْلِ، حَتَّى نَعَسَ بَعْضُ الْقَوْمِ»^(٤).
ليس فيه: «عن ثابت»^(٥).

- فوائد:

- قال ابن حجر: وقول حميد: «سألتُ ثابتًا»، يُشعر بأن الاختلاف في حكم المسألة كان قديمًا، ثم إنه ظاهرٌ في كونه أخذه عن أنس بواسطة، وقد قال البزار: إن عبد الأعلى بن عبد الأعلى تَقَرَّدَ عن حميد بذلك، ورواه عامة أصحاب حميد، عنه، عن أنس، بغير واسطة.

قلت - القائل ابن حجر -: كذا أخرجه أحمد، عن يحيى القطان وجماعة، عن حميد، وكذلك أخرجه ابن حبان، من طريق هشيم، عن حميد، لكن لم أقف في شيء

(١) اللفظ لأحمد (١٢١٥٢).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣١٦٥).

(٣) اللفظ لأحمد (١٣٤٦٢).

(٤) اللفظ لابن حبان.

(٥) المسند الجامع (٤٤٨)، وأطراف المسند (٤٦٥).

والحديث؛ أخرجه البغوي (٤٤٣).

من طريقه على تصريح بسماحه له من أنس، وهو مُدَلِّسٌ، فالظاهر أن رواية عبد الأعلى هي المتصلة. «فتح الباري» ١٢٤ / ٢.

• حَدِيثُ سَحَّامَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ رَحِيمًا، وَكَانَ لَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ إِلَّا وَعَدَهُ، وَأَنْجَزَ لَهُ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ، وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ، وَجَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَأَخَذَ بِثَوْبِهِ، فَقَالَ: إِنَّمَا بَقِيَ مِنْ حَاجَتِي يَسِيرَةٌ، وَأَخَافُ أَنْسَاهَا، فَقَامَ مَعَهُ حَتَّى فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ فَصَلَّى». يأتي، إن شاء الله.

٤٦٧- عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ، وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَأَبْدُؤُوا بِالْعِشَاءِ». قَالَ سُفْيَانُ: وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ: «إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ» إِلَّا الزُّهْرِيُّ^(١). (*) وفي رواية: «إِذَا قُرِبَ الْعِشَاءُ، وَتَوَدَّى بِالصَّلَاةِ، فَأَبْدُؤُوا بِالْعِشَاءِ، ثُمَّ صَلُّوا»^(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ وَالصَّلَاةُ، فَأَبْدُؤُوا بِالْعِشَاءِ»^(٣). (*) وفي رواية: «إِذَا قُرِبَ الْعِشَاءُ، وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَأَبْدُؤُوا بِهِ قَبْلَ أَنْ تُصَلُّوا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ، وَلَا تَعْجَلُوا عَنْ عِشَائِكُمْ»^(٤).

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

(٣) اللفظ لابن أبي شيبة (٨٠٠).

(٤) اللفظ لمسلم (١١٧٩).

(*) وفي رواية: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، وَأَحَدُكُمْ صَائِمٌ، فَلْيَبْدَأْ بِالْعَشَاءِ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، وَلَا تَعْجَلُوا عَنْ عَشَائِكُمْ»^(١).

أخرجه عبد الرزاق (٢١٨٣) عن معمر. و«الحُمَيْدِي» (١٢١٥) قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. و«ابن أَبِي شَيْبَةَ» ٢/ ٤٢٠ (٧٩٩٦) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ. وفي (٨٠٠٠) قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ. و«أَحْمَدُ» ٣/ ١١٠ (١٢١٠٠) قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وفي ٣/ ١٦١ (١٢٦٧٣) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قال: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ. و«الدَّارِمِيُّ» (١٣٩٥) قال: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ. و«الْبُخَارِيُّ» ١/ ١٧١ (٦٧٢) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ. و«مُسْلِمٌ» ٢/ ٧٨ (١١٧٨) قال: أَخْبَرَنِي عَمْرُو النَّاقِدِ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. وفي (١١٧٩) قال: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قال: أَخْبَرَنِي عَمْرُو. و«ابن ماجة» (٩٣٣) قال: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. و«التِّرْمِذِيُّ» (٣٥٣) قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. و«النَّسَائِيُّ» ٢/ ١١١، وفي «الكبرى» (٩٢٨) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. و«أَبُو يَعْلَى» (٣٥٤٦) قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ. وفي (٣٥٤٧) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ. وفي (٣٥٧٧) قال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ الْوَاسِطِيُّ، قال: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وفي (٣٥٩٨) قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وفي (٣٦٠٢) قال: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قال: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ. و«ابن خزيمة» (٩٣٤) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وفي (١٦٥١) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. و«ابن حبان» (٢٠٦٦) قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمٍ، قال: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قال: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ. وفي (٢٠٦٨) قال: أَخْبَرَنَا عُمرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قال:

(١) اللفظ لابن حبان (٢٠٦٨).

حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ.

سَبْعَتُهُمْ (مَعْمَرٌ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَسُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، وَسُلَيْمَانُ، وَعُقَيْلٌ، وَعَمْرِو بْنُ الْحَارِثِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ) عَنْ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، فَذَكَرَهُ^(١).
- قَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٤٦٨- عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا وُضِعَ الْعِشَاءُ، وَخَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَأَبْدُؤُوا بِالْعِشَاءِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا خَضَرَ الْعِشَاءُ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَأَبْدُؤُوا بِالْعِشَاءِ»^(٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا وُضِعَ الْعِشَاءُ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَأَبْدُؤُوا بِالْعِشَاءِ»^(٤).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣/ ١٠٠ (١١٩٩٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ.

وفي ٣/ ٢٣٠ (١٣٤٤٥) قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَادٌ، يَعْنِي ابْنَ

زَيْدٍ، عَنْ سِمَاكٍ، يَعْنِي ابْنَ عَطِيَّةٍ. وفي ٣/ ٢٤٩ (١٣٦٣٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانٌ، قَالَ:

حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ. و«الْبُخَارِيُّ» ٧/ ١٠٧ (٥٤٦٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، قَالَ:

حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ. و«أَبُو يَعْلَى» (٢٧٩٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّزَّيْسِيُّ، قَالَ:

حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ. وفي (٢٧٩٧) قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

الطُّفَاوِيُّ. و«ابْنُ حِبَّانَ» (٥٢٠٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ

حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ عَطِيَّةٍ. وفي (٥٢١٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو

خَلِيفَةَ، فِي عَقِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ.

(١) المسند الجامع (٤٤٩)، وتحفة الأشراف (١٤٨٦ و ١٥١٧ و ١٥٢٠)، وأطراف المسند (٩٥٥).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٦٢٧٤-٦٢٧٨)، وابن الجارود (٢٢٣)، وأبو عَوَانَةَ (١٢٨٦-١٢٩٠).

(٢) واللفظ لأحمد (١٣٦٣٥).

(٣) واللفظ لأحمد (١٣٤٤٥).

(٤) اللفظ للبخاري.

ثلاثتهم (محمد، وسماك، ووهيب) عن أيوب، عن أبي قلابة، فذكره^(١).
 • أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٢٠ (٨٠٠٢) قال: حدثنا عبد الوهاب، عن
 أيوب، عن أبي قلابة، قال: قال رسول الله ﷺ:
 «إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ، وَأُقِمَتِ الصَّلَاةُ، فَأَبْدُؤُوا بِالْعِشَاءِ»، مرسل.

٤٦٩ - عَنْ مُحَمَّدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
 «إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، وَقُرِبَ الْعِشَاءُ، فَأَبْدُؤُوا بِالْعِشَاءِ».
 أخرجه أحمد ٣/ ٢٣٨ (١٣٥٢٥) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن
 ابن إسحاق، قال: حدثني محمد الطويل، فذكره^(٢).
 • أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٢٠ (٨٠٠١) قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا
 حميد، عن أنس بن مالك، مثل ذلك، ولم يذكر النبي ﷺ.
 - فوائد:

- قال أبو الحسن الدارقطني: يرويه محمد بن إسحاق، وعبد الوهاب بن عطاء،
 عن حميد، عن أنس، مرفوعاً.
 وتابعهم حرب بن محمد الطائي، فرواه عن هشيم، عن حميد، عن أنس، مرفوعاً
 أيضاً.
 وغيره لا يرفعه عن هشيم.

وكذلك رواه مروان الفزاري، ويزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس، موقوفاً،
 وهو المحفوظ. «العلل» (٢٣٩٤).

(١) المسند الجامع (٤٥٠)، وتحفة الأشراف (٩٥٦)، وأطراف المسند (٦٥٣).
 والحديث؛ أخرجه البزار (٦٧٦٨)، والطبراني، في «الأوسط» (٢٦٢٨ و٦٩٤٢)، والبيهقي ٣/ ٧٣.
 (٢) المسند الجامع (٤٥١)، وأطراف المسند (٤٧٥).
 والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٨٢٥٩).

٤٧٠- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«اسْتَخْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ مَرَّتَيْنِ عَلَى الْمَدِينَةِ.
وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ مَعَهُ رَايَةً سَوْدَاءُ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَخْلَفَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ عَلَى الْمَدِينَةِ،
مَرَّتَيْنِ، يُصَلِّي بِهِمْ وَهُوَ أَعْمَى»^(٢).

أخرجه أحمد ١٣٢/٣ (١٢٣٦٩) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِي. وفي
١٩٢/٣ (١٣٠٣١) قال: حَدَّثَنَا بِهِز. و«أَبُو دَاوُدَ» (٥٩٥) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَنْبَرِي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِي. وفي (٢٩٣١) قال: حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرَّمِي، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِي. و«أَبُو يَعْلَى»
(٣١١٠) قال: حَدَّثَنَا زُهَيْر، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِي. وفي (٣١٣٨) قال:
حَدَّثَنَا عُبيد الله، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ.

كلاهما (عبد الرحمن، وبهز) عن أَبِي الْعَوَّامِ، عِمْرَانَ الْقَطَّانِ، عَنْ قَتَادَةَ، فَذَكَرَهُ^(٣).
- فِي رِوَايَةِ بِهِزٍ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ الْقَطَّانُ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: وَهُوَ
عِمْرَانُ بْنُ دَاوَرٍ، وَهُوَ أَعْمَى.

٤٧١- عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ؛ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرَوْهُمْ لِلْقُرْآنِ»^(٤).

أخرجه عبد الرزاق (٣٨١٠). وأحمد ١٦٣/٣ (١٢٦٩٤) قال: حَدَّثَنَا
عبد الرزاق، قال: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ لِي عَبْدُ الْمَلِكِ، فَذَكَرَهُ^(٥).

(١) اللفظ لأحمد (١٢٣٦٩).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٠٣١).

(٣) المسند الجامع (٤٦١)، وتحفة الأشراف (١٣٢١)، وأطراف المسند (٧٨٧)، وإتحاف الخيرة
المهجرة (١٠٩٥).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٢٦٦)، وابن الجارود (٣١٠)، والبيهقي ٨٨/٣.
(٤) اللفظ لأحمد.

(٥) المسند الجامع (٤٥٧)، وأطراف المسند (٧١٤)، ومجمع الزوائد ٦٣/٢.

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبد الرزّاق، عن ابن جريج، عن عبد الملك، عن أنس، عن النبي ﷺ، قال: يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَوْهُمْ لِلْقُرْآنِ. قلتُ لأبي: مَنْ عبد الملك هذا؟ قال: مجهولٌ. «علل الحديث» (٤٧٦).

٤٧٢- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ:

«لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةً: رَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ، وَرَجُلٌ سَمِعَ حَيًّا عَلَى الْفَلَاحِ، ثُمَّ لَمْ يُجِبْ». أخرجه الترمذي (٣٥٨) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ دَهْمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، فَذَكَرَهُ^(١). - قال أبو عيسى الترمذي: حديثُ أنسٍ لا يَصِحُّ، لَأَنَّهُ قَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مُرْسَلًا. ومُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ تَكَلَّمَ فِيهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَضَعَفَهُ، وَلَيْسَ بِالْحَافِظِ. - فوائد:

- قال البزار: هذا الحديث لا نعلمُ رواه عن الحسن، عن أنس، إلاَّ الفضل بن دهم، وليس بالحافظ، وهو بصريٌّ مشهورٌ، تفرد به أنس. «مُسْنَدُهُ» (٦٧٠٧).

٤٧٣- عَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ اهْدَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ صَلَاةٌ، وَلَا تَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ، وَلَا تُجَاوِزُ رُؤُوسَهُمْ: رَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، وَرَجُلٌ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ وَلَمْ يُؤْمَرْ، وَامْرَأَةٌ دَعَاها زَوْجُهَا مِنَ اللَّيْلِ، فَأَبَتْ عَلَيْهِ».

(١) المسند الجامع (٤٥٤)، وتحفة الأشراف (٥٢٨).
والحديث؛ أخرجه البزار (٦٧٠٧).

أَخْرَجَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ (١٥١٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ ابْنِ هِيعَةَ، وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارِ اهْتَلَى، فَذَكَرَهُ، مُرْسَلٌ.

- قَالَ أَبُو بَكْرِ ابْنُ خُزَيْمَةَ (١٥١٩): حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، يَرْفَعُهُ، يَعْنِي مِثْلَ هَذَا^(١).

- قَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ: أَمْلَيْتُ الْجُزْءَ الْأَوَّلَ، وَهُوَ مُرْسَلٌ، لِأَنَّهُ حَدِيثُ أَنَسِ الَّذِي بَعْدَهُ، حَدَّثَنَا عِيسَى فِي عَقِبِهِ، يَعْنِي بِمِثْلِهِ، لَوْلَا هَذَا، لَمَا كُنْتُ أَخْرَجْتُ الْخَبَرَ الْمُرْسَلَ فِي هَذَا الْكِتَابِ.

٤٧٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يَلْبِسَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، فِي الصَّلَاةِ، لِيَأْخُذُوا عَنْهُ»^(٢).

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَلْبِسَهُ، فِي الصَّلَاةِ، الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، لِيَحْفَظُوا عَنْهُ»^(٣).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٤٥٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَالثَّوْرِيِّ. وَ«أَحْمَدُ» ١٠٠/٣ (١١٩٨٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ. وَفِي ١٩٩/٣ (١٣٠٩٥) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ. وَفِي ٢٠٥/٣ (١٣١٦٦) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ. وَفِي ٢٦٣/٣ (١٣٨١٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ. وَ«عَبْدُ بْنُ مُهِمٍ» (١٤٠٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدٌ. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (٩٧٧) قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ. وَ«النَّسَائِيُّ»، فِي «الْكَبَرِيِّ» (٨٢٥٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ خَالِدٍ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٣٨١٦) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ. وَفِي (٣٨٤٨) قَالَ:

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٤٥٥).

(٢) اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ (١٣٠٩٥).

(٣) اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ (١٣١٦٦).

حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. وَ«ابْنُ حِبَانَ» (٧٢٥٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، بِكَرْبِ بْنِ خَلْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ. ثَمَانِيَتُهُمْ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَالثَّوْرِيُّ، وَمُعْتَمِرٌ، وَيَزِيدٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، وَخَالِدٌ) عَنْ مُحَمَّدِ الطَّوِيلِ، فَذَكَرَهُ^(١).

٤٧٥- عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ فَرَسًا، فَضَرَعَ، فَجُحِشَ شِقُّهُ الْيَمَنُ، فَصَلَّى صَلَاةً مِنَ الصَّلَوَاتِ، وَهُوَ قَاعِدٌ، وَصَلَيْنَا وَرَاءَهُ قُعُودًا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ»^(٢).

(*) وفي رواية: «سَقَطَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ فَرَسٍ، فَجُحِشَ شِقُّهُ الْيَمَنُ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُودُهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى بِنَا قَاعِدًا، فَصَلَيْنَا وَرَاءَهُ قُعُودًا، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ، قَالَ: إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ»^(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ فَرَسًا، فَضَرَعَ عَنْهُ، فَجُحِشَ شِقُّهُ الْيَمَنُ، فَصَلَّى صَلَاةً مِنَ الصَّلَوَاتِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَصَلَيْنَا مَعَهُ جُلُوسًا، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَلَا تَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا

(١) المسند الجامع (٤٦٠)، وتحفة الأشراف (٦٥٢ و ٧٢٢)، وأطراف المسند (٥١٦).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الأحاد والمثاني» (١٨٠٤)، والبيهقي ٩٧/٣.

(٢) اللفظ للمالك.

(٣) اللفظ لابن أبي شيبة.

قِيَامًا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَرَعَ عَنْ فَرَسِهِ، فَجُحِشَ جَنْبُهُ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ يَعُودُونَهُ، فَصَلَّى بِهِمْ قَاعِدًا، وَقَامُوا، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمْ: أَنْ اقْعُدُوا، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، قَالَ: إِنَّمَا الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ»^(٢).

أَخْرَجَهُ مَالِكٌ^(٣) (٣٥٨). وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٩٠٩ و ٤٠٧٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. وَفِي (٢٩١٠ و ٤٠٧٩) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ. وَ«الْحَمِيدِي» (١٢٢٣) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَ«ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ» ٢٥٢/١ (٢٦٠٨) ٣٢٥/٢ و (٧٢١١) ١٧٤/١٤ و (٣٧٢٨٧) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ. وَ«أَحْمَدُ» ١١٠/٣ (١٢٠٩٨) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَفِي ١٦٢/٣ (١٢٦٨١ و ١٢٦٨٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ. وَ«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (١١٦٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. وَ«الدَّارِمِيُّ» (١٣٦٨) و (١٤٢٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَحْجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ١٧٧/١ (٦٨٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ. وَفِي ١٨٦/١ (٧٣٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ. وَفِي ١٨٧/١ (٧٣٣) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. وَفِي ٢٠٣/١ (٨٠٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ. وَفِي آخِرِهِ، قَالَ سُفْيَانُ: كَذَا جَاءَ بِهِ مَعْمَرٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: لَقَدْ حَفِظْتُ، كَذَا قَالَ الزُّهْرِيُّ: «وَلَكَ الْحَمْدُ» حَفِظْتُ: «مَنْ شَقَّهَ الْأَيْمَنُ»، فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، وَأَنَا عَنْهُ: «فَجُحِشَ سَاقُهُ الْأَيْمَنُ». وَفِي ٥٩/٢ (١١١٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ. وَ«مُسْلِمٌ»

(١) اللفظ للدَّارِمِيِّ (١٣٦٨).

(٢) اللفظ للنَّسَائِيِّ (٧٤٧٣).

(٣) وَهُوَ فِي رِوَايَةِ أَبِي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيِّ لِلْمَوْطَأِ (٣٣٩)، وَابْنِ الْقَاسِمِ (١)، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ (٢٠٧)، وَوَرَدَ فِي «مُسْنَدِ الْمَوْطَأِ» ١١٨.

١٨/٢ (٨٥١) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَمْرُو النَّاقِدِ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. وَفِي (٨٥٢) قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ. وَفِي (٨٥٣) قال: حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ. وَفِي (٨٥٤) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ. وَفِي (٨٥٥) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (٨٧٦ و ١٢٣٨) قال: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٦٠١) قال: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ. وَ«التِّرْمِذِيُّ» (٣٦١) قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ. وَ«النَّسَائِيُّ» ٨٣/٢ و ١٩٥، وَفِي «الكُبَرَى» (٦٥٢ و ٨٧١) قال: أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ. وَفِي ٩٨/٢، وَفِي «الكُبَرَى» (٩٠٨) قال: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ. وَفِي (٧٤٧٣) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٣٥٥٨) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ. وَفِي (٣٥٩٥) قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَ«ابْنُ خُزَيْمَةَ» (٩٧٧) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ (ح) وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ عَلِيُّ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَ«ابْنُ حِبَانَ» (١٩٠٨) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَفِي (٢١٠٢) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَفِي (٢١٠٣) قال: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنْ مَالِكٍ. وَفِي (٢١٠٨) قال: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ. وَفِي (٢١١٣) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ.

ثمانيتهم (مالك، ومَعْمَر، وابن جُرَيْج، وسُفْيَان بن عُيَيْنَةَ، وشُعَيْب، والَلِّيث بن سَعْد، ويُونُس، وأيوب) عن ابن شهاب الزُّهْرِيِّ، فذكره^(١).
- قال التِّرْمِذِي: حديث أنس: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، خَرَّ عَنْ فَرَسٍ فَجَحِشَ،
حديث حسنٌ صحيحٌ^(٢).

٤٧٦- عَنْ مُحَمَّدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْفَكَّتْ قَدَمُهُ، فَقَعَدَ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ، دَرَجَتُهَا مِنْ جُدُوعٍ،
وَأَلَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا، فَأَتَاهُ أَصْحَابُهُ يَعُودُونَهُ، فَصَلَّى بِهِمْ قَاعِدًا، وَهُمْ قِيَامٌ، فَلَمَّا
خَضَرَتِ الصَّلَاةُ الْآخَرَى، قَالَ هُمْ: ائْتَمُّوا بِإِمَامِكُمْ، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا
قِيَامًا، وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا مَعَهُ قُعُودًا، قَالَ: وَنَزَلَ فِي تِسْعٍ وَعِشْرِينَ، فَقَالُوا:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ أَلَيْتَ شَهْرًا؟ قَالَ: الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ»^(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَقَطَ عَنْ فَرَسِهِ، فَجَحِشَتْ سَاقُهُ، أَوْ
كَتِفُهُ، وَأَلَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا، فَجَلَسَ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ، دَرَجَتُهَا مِنْ جُدُوعٍ، فَأَتَاهُ
أَصْحَابُهُ يَعُودُونَهُ، فَصَلَّى بِهِمْ جَالِسًا، وَهُمْ قِيَامٌ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ
لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِنْ صَلَّى
قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَنَزَلَ لِتِسْعٍ وَعِشْرِينَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ أَلَيْتَ
شَهْرًا؟ فَقَالَ: إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ»^(٤).

(١) المسند الجامع (٤٦٧)، وتحفة الأشراف (١٤٨١ و ١٤٨٥ و ١٤٩٢ و ١٤٩٧ و ١٥٢٣ و ١٥٢٩ و ١٥٤٢ و ١٥٦٠)، وأطراف المسند (٩٥٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّبَالِيُّ (٢٢٠٤)، والشافعي (٢٤٩)، والبرز (٦٢٥٨-٦٢٦٤ و ٦٣٦٤)،
وابن الجارود (٢٢٩)، وأبو عَوَانَةَ (١٦١٥-١٦٢٠)، والطَّبْرَانِي، في «الأوسط» (٣٦٦)،
والبيهقي ٩٦/٢ و ٧٨/٣ و ٧٩، والبَغَوِي (٨٥٠).

(٢) في طبعة الرسالة: «حديث صحيح».

(٣) اللفظ لأحمد.

(٤) اللفظ للبخاري.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آتَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا، فَكَانَ فِي مَشْرِئِهِ لَهُ، فَانْفَكَّتْ قَدَمُهُ، فَجَاءَهُ أَصْحَابُهُ لِيَزُورُوهُ، فَصَلَّى بِهِمْ قَاعِدًا، وَهُمْ قِيَامٌ، ثُمَّ جَاؤُوا لِصَلَاةٍ أُخْرَى فَقَعَدَ وَقَامُوا، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمْ: أَنْ اقْعُدُوا، فَصَلُّوا خَلْفَهُ وَهُمْ قُعُودٌ، فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً نَزَلَ إِلَيْهِمْ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً، فَقَالَ: إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُ الْقَوْمُ، وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى بِهِمْ قَاعِدًا، وَهُمْ قِيَامٌ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ الْأُخْرَى، ذَهَبُوا يَقُومُونَ، فَقَالَ: اكْتُمُوا بِأَمَامِكُمْ، وَإِنْ صَلَّي قَاعِدًا، فَصَلُّوا قُعُودًا، وَإِنْ صَلَّي قَائِمًا، فَصَلُّوا قِيَامًا»^(٢).

أخرجه أحمد ٣/ ٢٠٠ (١٣١٠٢) قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. و«البُخَارِي» ١٠٦/ ١ (٣٧٨) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. و«أَبُو يَعْلَى» (٣٧٢٨) قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى. وفي (٣٨٢٥) قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، قال: حَدَّثَنَا حَمَادٌ. و«ابن حبان» (٢١١١) قال: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَجِيرٍ الْهَمْدَانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قال: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ. أَرَبَعَتُهُمْ (يَزِيدٌ، وَيَحْيَى، وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَخَالِدٌ) عَنْ مُحَمَّدِ الطَّوِيلِ، فَذَكَرَهُ^(٣).

• أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ٣/ ٨٥ (٩٦٩٩) قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. و«البُخَارِي» ٣/ ٣٥ (١٩١١) و٨/ ١٧٣ (٦٦٨٤) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ. وفي ٣/ ١٧٧ (٢٤٦٩) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ، قال: حَدَّثَنَا الْفَزَارِيُّ. وفي ٧/ ٤١ (٥٢٠١) قال: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ. وفي ٧/ ٦٤ (٥٢٨٩) قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ. و«الْثِّرَمَذِيُّ» (٦٩٠) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ. و«النَّسَائِيُّ» ٦/ ١٦٦ قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا خَالِدٌ. و«ابن حبان»

(١) اللفظ لأبي يعلى (٣٨٢٥).

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) المسند الجامع (٤٦٨)، وتحفة الأشراف (٨١١)، وأطراف المسند (٤٣٩).

(٤٢٧٧) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمَقَابِرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ.

خمسهم (يزيد، وسليمان، والفزاري، وإسماعيل، وخالد بن الحارث) عن حميد الطويل، عن أنس؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ آلَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا، فَقَعَدَ فِي مَشْرِئَةٍ لَهُ، ثُمَّ نَزَلَ فِي تِسْعِ وَعِشْرِينَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ آلَيْتَ شَهْرًا، فَقَالَ: إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعُ وَعِشْرُونَ»^(١).

(*) وفي رواية: «آلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ، وَكَانَتْ انْفَكَّت رِجْلُهُ، فَأَقَامَ فِي مَشْرِئَةٍ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ نَزَلَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، آلَيْتَ شَهْرًا؟ فَقَالَ: إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ»^(٢).

(*) وفي رواية: «آلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا، وَكَانَتْ انْفَكَّت قَدَمُهُ، فَجَلَسَ فِي عُلْيَةٍ لَهُ، فَجَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ: أَطَلَقْتَ نِسَاءَكَ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنِّي آلَيْتُ مِنْهُنَّ شَهْرًا، فَمَكَثَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، ثُمَّ نَزَلَ فَدَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ»^(٣). مختصر^(٤).

- قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

٤٧٧ - عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، وَقَدْ انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ، فَأَقْبَلَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي إِمَامُكُمْ، فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ، وَلَا بِالسُّجُودِ، وَلَا

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) اللفظ للبخاري (١٩١١).

(٣) اللفظ للبخاري (٢٤٦٩).

(٤) المسند الجامع (٧٦٩)، وتحفة الأشراف (٥٨٣ و ٦٤٣ و ٦٧٩ و ٧٦٧).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٩٠٠٩)، والبيهقي (٢٣٤٤).

بِالْقِيَامِ، وَلَا بِالْقُعُودِ، وَلَا بِالْإِنْصِرَافِ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي، وَإِنَّمَا الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُمْ، لَصَحَحْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا رَأَيْتَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ^(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُمْ، لَصَحَحْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، قَالُوا: مَا رَأَيْتَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَحَضَّهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ، وَمَتَاهُمْ أَنْ يَسْبِقُوهُ، إِذَا كَانَ إِمَامُهُمْ، فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَأَنْ يَنْصَرِفُوا قَبْلَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ، وَقَالَ لَهُمْ: إِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي، وَمِنْ خَلْفِي».

وَسَأَلْتُ أَنَسًا عَنْ صَلَاةِ الْمَرِيضِ؟ فَقَالَ: يَزْكُعُ وَيَسْجُدُ قَاعِدًا، فِي الْمَكْتُوبَةِ^(٢).

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ، أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي إِمَامُكُمْ، فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ، وَلَا بِالسُّجُودِ، وَلَا بِالْقِيَامِ، وَلَا بِالْإِنْصِرَافِ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ أَمَامِي، وَمِنْ خَلْفِي، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُمْ، لَصَحَحْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، قَالُوا: وَمَا رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ^(٣).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٣٢٨/٢ (٧٢٣٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ. وَ«أَحْمَد» ١٠٢/٣ (١٢٠٢٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ. وَفِي ١٢٦/٣ (١٢٣٠١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ. وَفِي ١٥٤/٣ (١٢٥٩٧) قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ. وَفِي ٢١٧/٣ (١٣٣١١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا زَائِدَةُ. وَفِي ٢٤٠/٣ (١٣٥٦١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ. وَفِي ٢٤٥/٣ (١٣٦٠٦) وَ٢٩٠/٣ (١٤١٣٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانٌ، قَالَ:

(١) اللفظ لأحمد (١٢٠٢٠).

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٣٠١).

(٣) اللفظ لمسلم (٨٩٢).

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ. وَ«الدَّارِمِي» (١٤٣٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ. وَ«مُسْلِمٌ» ٢٨/٢ (٨٩٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ، قَالَ ابْنُ حُجْرٍ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ. وَفِي (٨٩٣) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (ح) وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ فَضِيلٍ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٦٢٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ بُغَيْلٍ الدُّهْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ. وَ«النَّسَائِيُّ» ٨٣/٣، وَفِي «الْكَبَرِيِّ» (١٢٨٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٣٩٥٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ. وَفِي (٣٩٥٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ. وَفِي (٣٩٦٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ. وَفِي (٣٩٦٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ. وَفِي (٣٩٦٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ. وَ«ابْنُ خُزَيْمَةَ» (١٦٠٢ و ١٧١٦) قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ. وَفِي (١٧١٥ و ١٧١٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ.

سَتَتْهُمْ (عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، وَزَائِدَةُ، وَزُهَيْرٌ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ) عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ قُلْفُلٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

٤٧٨ - عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَقِيمُ صَلَاتَهُ، فِي الصَّلَاةِ، خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، حَتَّى يَتِمَّكَنَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ السُّجُودِ، أَوْ قَالَ: مِنَ الْأَرْضِ، ثُمَّ يَسْجُدُ عِنْدَ ذَلِكَ».

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٤٠٨٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَهُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَذَكَرَهُ.

(١) المسند الجامع (٤٧٠ و ٤٧١)، ونحفة الأشراف (١٥٧٧ و ١٥٨١)، وأطراف المسند (٩٨٦)،

وإتحاف الخيرة المهرة (١٤٠٣).

والحديث؛ أخرج البزار (٧٤٩٢)، وأبو عوانة (١٧٠٧ و ١٧٠٨ و ١٧٨٢ و ٢٠٧١)،

والبيهقي ٩١/٢ و ٩٢.

• أخرجه ابن خزيمة (١٥٩٨) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، لَمْ نَزَلْ قِيَامًا، حَتَّى نَرَاهُ قَدْ سَجَدَ».

ليس فيه الواسطة بين سليمان التيمي وأنس^(١).

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أنس، أنه قال: كَانَ أَحَدُ مِنَّا، لَا يَخْنِي ظَهْرَهُ، حَتَّى يَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَاجِدًا. قال أبي: هذا خطأ، هو كما حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ، عن معتمر، عن أبيه، عن رجلٍ، عن أنس، عن النَّبِيِّ ﷺ. «علل الحديث» (٣٠٥).

- وقال الدارقطني: يرويه معتمر، واختلف عنه؛

فرواه الترمذاني، عن معتمر، عن أبيه، عن أنس.

وخالفه عبد الأعلى بن حماد، وأزهر بن جميل، فروياه عن معتمر، عن أبيه، قال: أخبرني رجلٌ، عن أنس.

ورواه ابن أبي مذعور، عن معتمر، عن أبيه؛ أنه حَدَّثَ عن أنس، وهو الصواب. «العلل» (٢٤٥٥).

• حَدِيثُ الْأَعْمَشِ، قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ:

«كُنَّا لَا نَخْنِي ظُهُورَنَا، حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سَاجِدًا».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند البراء بن عازب، رضي الله عنه.

(١) المسند الجامع (٤٦٩)، والمقصد العلي (٢٩٤)، وجمع الزوائد ٧٧/٢، وإتحاف الخيرة المهرة (١٠٦٨ و ١٣٤٤)، والمطالب العالية (٤١٧).

٤٧٩ - عَنْ زُرَيْبٍ، مَوْلَى لَالِ الْمُهَلَّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

«كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ جُلُوسًا، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي خِصَالًا ثَلَاثَةً، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: وَمَا هَذِهِ الْخِصَالُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَعْطَانِي صَلَاةً فِي الصُّفُوفِ، وَأَعْطَانِي التَّحِيَّةَ، إِنَّهَا لَتَحِيَّةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَعْطَانِي التَّأْمِينَ، وَلَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا مِنَ النَّبِيِّينَ قَبْلُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ اللَّهُ أَعْطَى هَارُونَ، يَدْعُو مُوسَى، وَيُؤْمِنُ هَارُونَ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ (١٥٨٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْقَيْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ أَيْضًا، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ زُرَيْبٍ، مَوْلَى لَالِ الْمُهَلَّبِ، فَذَكَرَهُ^(١).

- أوردته ابن خزيمة على الشك، فقال: إن ثبت الخبر، ثم ذكر إسناده.

- فوائد:

- أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ، فِي «الْكَامِلِ» ٤/ ٢١٣، فِي تَرْجُمَةِ زُرَيْبٍ، وَقَالَ: أَحَادِيثُهُ، وَبَعْضُ مَتُونِ أَحَادِيثِهِ، مُنْكَرَةٌ.

٤٨٠ - عَنْ أَبَانَ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: هَلْ كَنَّ النِّسَاءُ يَشْهَدْنَ

الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: إِيَّاهُ اللَّهُ إِذَا فَلِمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«خَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ، وَشَرُّ صُفُوفِ النِّسَاءِ الصَّفُّ الْمُقَدَّمُ، وَخَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ الصَّفُّ الْمُقَدَّمُ، وَشَرُّ صُفُوفِ الرِّجَالِ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ».

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٥١١٠) عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبَانَ، فَذَكَرَهُ.

- فوائد:

- قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: صَحِيفَةُ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنَسٍ، مَوْضُوعَةٌ.

انظر فوائد الحديث (٢١٨)

(١) المسند الجامع (٤٥٣)، وإتحاف الخيرة المهرة (١٢١٧ و ١٢٦٠)، والمطالب العالية (٤٧٦).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، «بُغْيَةُ الْبَاحِثِ» (١٥٢ و ١٧٢)، وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٢٩٦٩).

٤٨١- عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَقِيلَ لَهُ: مَا أَنْكَرْتَ مِنَّا مُنْذُ يَوْمِ عَهْدَتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا أَنْكَرْتُ شَيْئًا، إِلَّا أَنْكُمْ لَا تَقِيمُونَ الصُّفُوفَ^(١).

(*) وفي رواية: «قُلْنَا لَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: مَا أَنْكَرْتَ مِنَّا حَالِنَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: أَنْكَرْتُ أَنْكُمْ لَا تَقِيمُونَ الصُّفُوفَ»^(٢).

أخرجه أحمد ١١٢/٣ (١٢١٣٣) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ عُبَيْدٍ. وفي ١١٤/٣ (١٢١٤٨) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الطَّائِي. و«البخاري» ١٨٥/١ (٧٢٤) قال: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِي. قال البخاري: وقال عُقْبَةُ بْنُ عُبَيْدٍ^(٣)؛ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ: قَدِمَ عَلَيْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكِ الْمَدِينَةَ، بِهَذَا.

كلاهما (عُقْبَةُ، وَسَعِيدٌ) عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ الْأَنْصَارِيِّ، فَذَكَرَهُ^(٤).

٤٨٢- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَمُّوا الصَّفَّ الْأَوَّلَ، وَالَّذِي يَلِيهِ، فَإِنْ كَانَ نَقْصٌ، فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الْآخِرِ»^(٥).

(*) وفي رواية: «أَتَمُّوا الصَّفَّ الْمُقَدَّمَ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، فَمَا كَانَ مِنْ نَقْصٍ، فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ»^(٦).

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لأحمد (١٢١٣٣).

(٣) قال ابن حجر: قوله: «وقال عُقْبَةُ بْنُ عُبَيْدٍ» هو أَبُو الرَّحَالِ، بفتح الراء، وتشديد الحاء المهملة، وهو أخو سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ، راوي الإسناد الذي قبله، وليس لعُقْبَةَ فِي الْبُخَارِيِّ إِلَّا هَذَا الْمَوْضِعُ الْمُعْلَقُ، وَأَرَادَ بِهِ بَيَانُ سَمَاعِ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ لَهُ مِنْ أَنَسٍ. «فتح الباري» ٢/٢١٠.

(٤) المسند الجامع (٤٨٣)، وتحفة الأشراف (٢٤٩)، وأطراف المسند (٢٠٢).

(٥) اللفظ لأحمد (١٣٢٨٠).

(٦) اللفظ لأحمد (١٣٤٧٣).

(*) وفي رواية: «أَتَمُّوا الصَّفَّ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي، فَإِنْ كَانَ خَلَلٌ فَلْيَكُنْ فِي الثَّلَاثِ»^(١).

أخرجه أحمد ٣/١٣٢ (١٢٣٧٧) و٣/٢١٥ (١٣٢٨٠) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ. وفي ٣/٢٣٣ (١٣٤٧٣) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ. و«أَبُو دَاوُدَ» (٦٧١) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيِّ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ. و«النَّسَائِيُّ» ٢/٩٣، وفي «الكبرى» (٨٩٤) قال: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ خَالِدٍ. و«أَبُو يَعْلَى» (٣١٦٣) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ. و«ابْنُ خُزَيْمَةَ» (١٥٤٦) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ. وفي (١٥٤٧) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيَّ^(٢)، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ. و«ابْنُ حِبَّانَ» (٢١٥٥) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ.

خمسَتهم (مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ، وَخَالِدٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَأَبُو عَاصِمٍ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، فَذَكَرَهُ^(٣).

• أخرجه أحمد ٣/٢٣٣ (١٣٤٧٤) قال: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قال: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، فَذَكَرَ حَدِيثًا، وَقَالَ قَتَادَةُ: كَانَ يَقُولُ: أَتَمُّوا الصَّفَّ الْمُقَدَّمَ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، فَإِنْ كَانَ نَقْصٌ، فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ.

(١) اللفظ لابن خُزَيْمَةَ (١٥٤٧).

(٢) تحرف في طَبْعَتِي الْأَعْظَمِي وَاللَّحَامِ، إِلَى: «الصَّنْعَانِي»، وهو على الصواب في النسخة الخطية، الورقة (١٦٣/ب)، و«إِتْحَافُ الْمَهْرَةِ» لابن حَجَرٍ (١٥٢٠)، وكذلك فعل محقق الميhamان في طبعته، وصحح عن «الإِتْحَافِ».

(٣) المسند الجامع (٤٨٢)، وتحفة الأشراف (١١٩٥)، وأطراف المسند (٨٢٠). والحديث؛ أخرجه البزار (٧٠٧١ و٧٠٧٢)، والطبراني، في «الأوسط» (٢٤١٩)، والبيهقي ١٠٢/٣، والبغوي (٨٢٠).

٤٨٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ السَّائِبِ بْنِ خَبَّابٍ، صَاحِبِ الْمَقْصُورَةِ، قَالَ: جَلَسَ إِلَيَّ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ يَوْمًا، فَقَالَ: هَلْ تَذَرِي لِمِ صُنِيعِ هَذَا؟ وَلَمْ أَسْأَلْهُ عَنْهُ، فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ مَا أَذَرِي لِمِ صُنِيعِ، فَقَالَ أَنَسُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ عَلَيْهِ يَمِينَهُ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: اسْتَوْوُوا وَاعْدِلُوا صُفُوفَكُمْ»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، أَخَذَهُ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ التَفَتَ، فَقَالَ: اعْتَدِلُوا، سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ أَخَذَهُ بِيَسَارِهِ، فَقَالَ: اعْتَدِلُوا، سَوُّوا صُفُوفَكُمْ»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: جِئْتُ فَقَعَدْتُ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ خَبَّابٍ: جَاءَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَقَعَدَ مَكَانَكَ هَذَا، فَقَالَ: تَذَرُونَ مَا هَذَا الْعُودُ؟ قُلْنَا: لَا، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، أَخَذَ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ التَفَتَ فَقَالَ: اعْتَدِلُوا، سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَسَارِهِ، ثُمَّ قَالَ: اعْتَدِلُوا، سَوُّوا صُفُوفَكُمْ فَلَمَّا هُدِمَ الْمَسْجِدُ فَقَدْ، فَالْتَمَسَهُ عُمَرُ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَوَجَدَهُ قَدْ أَخَذَهُ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَجَعَلُوهُ فِي مَسْجِدِهِمْ، فَانْتَزَعَهُ فَأَعَادَهُ»^(٣).

(*) وفي رواية: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ خَبَّابٍ^(٤)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عُمَرَ لَمَّا زَادَ فِي الْمَسْجِدِ، غَفَلُوا عَنِ الْعُودِ الَّذِي كَانَ فِي الْقِبْلَةِ، قَالَ أَنَسُ: أَتَذَرُونَ لَأَيِّ شَيْءٍ جُعِلَ ذَلِكَ الْعُودُ؟ فَقَالُوا: لَا، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لأبي داود (٦٧٠).

(٣) اللفظ لابن حبان (٢١٦٨).

(٤) تصحف في المطبوع، من «صحيح ابن حبان» (٢١٧٠)، إلى: «محمد بن مسلم بن حباب»، بالمهملة، وهو: محمد بن مسلم بن السائب بن خباب المدني، صاحب المقصورة. «تهذيب الكمال» ٤١١/٢٦.

أَقِيَمَتِ الصَّلَاةُ أَخَذَ الْعُودَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ انْتَفَتَ، فَقَالَ: اْعْدِلُوا صُفُوفَكُمْ وَاسْتَوُوا، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ انْتَفَتَ، فَقَالَ: اْعْدِلُوا صُفُوفَكُمْ»^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣/ ٢٥٤ (١٣٧٠٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ. و«أَبُو دَاوُدَ» (٦٦٩) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ. وَفِي (٦٧٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ. و«ابن حِبَّانَ» (٢١٦٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ بْنُ مُسْرَهْدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ. وَفِي (٢١٧٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ.

ثَلَاثَتُهُمْ (حاتم، وحُميد، وبِشْر) قَالُوا: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: طَلَبْنَا عَلِمَ الْعُودِ، الَّذِي فِي مَقَامِ الْإِمَامِ، فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَى أَحَدٍ يَذْكُرُ لَنَا فِيهِ شَيْئًا، قَالَ مُصْعَبٌ: فَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ السَّائِبِ بْنِ خَبَابٍ، صَاحِبُ الْمَقْصُورَةِ، فَقَالَ: فَذَكَرَهُ^(٢).

٤٨٤ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أَقِيْمُوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ إِقَامَةَ الصَّفِّ»^(٣).

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ»^(٤).

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «أَمِّمُوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ، يَعْنِي، مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ»^(٥).

(١) اللفظ لابن حبان (٢١٧٠).

(٢) المسند الجامع (٤٧٥)، وتحفة الأشراف (١٤٧٤)، وأطراف المسند (٩٤٨)، وإتحاف الخيرة المهرة (١٢١٢).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٢/ ٢٢ و٣/ ١٣٠، وَابْنُ الْبَغَوِيِّ (٨١١).

(٣) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٤) اللفظ لأحمد (١٢٨٤٤).

(٥) اللفظ لأحمد (١٣٩٤١).

(*) وفي رواية: «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ»^(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ، إِقَامَةُ الصَّفِّ»^(٢).

أخرجه عبد الرزاق (٢٤٢٦) قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَر. و«ابن أبي شيبة» ٣٥١ / ١ (٣٥٤٨) قال: حَدَّثَنَا وَكِيع، عَنْ شُعْبَةَ. و«أحمد» ١٢٢ / ٣ (١٢٢٥٦) قال: حَدَّثَنَا يَزِيد، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّام. وفي ١٧٧ / ٣ (١٢٨٤٤) و٢٧٤ / ٣ (١٣٩٣٨) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاج، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ. وفي ١٧٩ / ٣ (١٢٨٧٢) و٢٧٤ / ٣ (١٣٩٣٩) و١٣٩٤١ (١٣٩٤١) قال: حَدَّثَنَا وَكِيع، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي ٢٩١ / ٣ (١٤١٤٢) قال: حَدَّثَنَا بِهِز، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«الدارمي» (١٣٧٦) قال: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ. و«البخاري» ١٨٤ / ١ (٧٢٣) قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«مسلم» ٣٠ / ٢ (٩٠٦) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«ابن ماجه» (٩٩٣) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ (ح) قَالَ: وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، وَبِشْرِ بْنِ عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«أبو داود» (٦٦٨) قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«عبد الله بن أحمد» ٢٧٩ / ٣ (١٤٠١٤) قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَجُلٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«أبو يعلى» (٢٩٩٧) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي (٣٠٥٥) قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي (٣١٣٧) قال: حَدَّثَنَا عُبيد الله، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي (٣١٨٨) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَر. وفي (٣٢١٢) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِز، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي (٣٢١٣) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. و«ابن خزيمة» (١٥٤٣) قال: حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ:

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لأبي يعلى (٣١٨٨).

حَدَّثَنَا يَحْيَى، وَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح) وَ حَدَّثَنَا الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ (ح) وَ حَدَّثَنَا سَلَمٌ بْنُ جُنَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ. وَ «ابْنُ حِبَانَ» (٢١٧١) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهُمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَ فِي (٢١٧٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. ثَلَاثَتُهُمْ (مَعْمَرٌ، وَ شُعْبَةُ، وَ هَمَّامٌ) عَنْ قَتَادَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- وَ فِي رَوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ (١٤٠١٤)، قَالَ شُعْبَةُ: عَنْ قَتَادَةَ، وَ كَانَ بِهَذَا الْحَدِيثِ مُعْجَبًا.

- وَ فِي رَوَايَةِ أَبِي يَعْلَى (٣٢١٣)، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ شُعْبَةُ: دَاهَنْتُ فِي هَذَا، لَمْ أَسْأَلْ قَتَادَةَ، سَمِعَهُ أَمْ لَا؟.

• أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣/ ٢٧٤ (١٣٩٤٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: عَنْ قَتَادَةَ، مَا رَفَعَهُ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِي الْحَدِيثَ، فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ: هَذَا أَحَدُهَا. • وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣/ ٢٥٤ (١٣٦٩٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنْ تَسَوَّيَ الصَّفُّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: أَظَنَّهُ (عَنِ النَّبِيِّ ﷺ)، وَأَنَا أَحْسَبُ أَنِّي قَدْ أَسْقَطْتُهُ. - فَوَائِدُ:

- قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَنَانَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى فَمِ قَتَادَةَ، فَإِذَا قَالَ لِلْحَدِيثِ: حَدَّثَنَا، عَنِتُّ بِهِ، فَوَقَفْتُ عَلَيْهِ، وَإِذَا لَمْ يَقُلْ حَدَّثَنَا، لَمْ أَعْنِ بِهِ، وَ أَنَّهُ حَدَّثَنَا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنْ تَسَوَّيَ الصَّفُّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَوْقِفَهُ عَلَيْهِ، فَيُفْسِدَهُ عَلَيَّ، فَلَمْ أَوْقِفْهُ عَلَيْهِ. «الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ» ١/ ١٦٩.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٤٧٦)، وَ تَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٢٤٣)، وَ أَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٨٦٤). وَ الْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (٢٠٩٤)، وَ الْبَزَارُ (٧١٠٨ وَ ٧١٠٩)، وَ أَبُو عَوَانَةَ (١٣٧٢ وَ ١٣٧٣)، وَ الطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (٤٧٥ وَ ٥٢٧١)، وَ الْبَيْهَقِيُّ ٣/ ٩٩ وَ ١٠٠، وَ الْبَغَوِيُّ (٨١٢).

- وقال ابن حجر: ولم أره عن قتادة إلا مُعنعناً، ولعل هذا هو السر في إيراد البخاري لحديث أبي هريرة معه في الباب، تقوية له. «فتح الباري» ٢/ ٢٠٩.

- ٤٨٥- عَنْ مُحَمَّدِ الطَّوِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: «أَقِيَمَتِ الصَّلَاةُ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُّوا، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي»^(١).
- (*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقْبِلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ، فَيَقُولُ: تَرَاصُّوا وَاعْتَدِلُوا، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي»^(٢).
- (*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُّوا، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي»^(٣).
- (*) وفي رواية: «أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَجْهِهِ، حِينَ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ، فَقَالَ: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُّوا، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي»^(٤).
- (*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا أَقِيَمَتِ الصَّلَاةُ، قَامَ فِي مُصَلَّاهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: عَدِّلُوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي»^(٥).
- (*) وفي رواية: «اعْتَدِلُوا فِي صُفُوفِكُمْ وَتَرَاصُّوا، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي، قَالَ أَنَسٌ: لَقَدْ رَأَيْتُ أَحَدَنَا يُلْزِقُ مِنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ صَاحِبِهِ، وَقَدَمَهُ بِقَدَمِهِ، وَلَوْ ذَهَبَتْ تَفْعَلُ ذَلِكَ لَتَرَى أَحَدَهُمْ كَأَنَّهُ بَغْلٌ شَمُوسٌ»^(٦).

(١) اللفظ لأحمد (١٣٨١٤).

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٢٨٠).

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٩١٥).

(٤) اللفظ للنسائي.

(٥) اللفظ لعبد الرزاق.

(٦) اللفظ لابن أبي شيبة.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بَعْدَ أَنْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، قَبَلَ أَنْ يُكَبِّرَ، أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُّوا، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي، فَلَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرَّجُلَ مِنَّا يَلْزُقُ مَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ أَخِيهِ، وَقَدَمَهُ بِقَدَمِهِ، وَرُكْبَتَهُ بِرُكْبَتِهِ، فِي الصَّلَاةِ»^(١).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٤٦٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ. وَ«ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ» ٣٥١/١ (٣٥٤٤) قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ بْنُ بَشِيرٍ. وَ«أَحْمَدُ» ١٠٣/٣ (١٢٠٣٤) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ. وَفِي ٣/١٢٥ (١٢٢٨٠) وَ٣/٢٢٩ (١٣٤٢٩) قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَبَّانَ، أَبُو خَالِدٍ. وَفِي ٣/١٨٢ (١٢٩١٥) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. وَفِي ٣/٢٦٣ (١٣٨١٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ. وَفِي (١٣٨١٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ. وَفِي ٣/٢٨٦ (١٤١٠٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ. وَ«عَبْدُ بْنُ مُهِدٍ» (١٤٠٧) قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ١/١٨٤ (٧١٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ. وَفِي ١/١٨٥ (٧٢٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ. وَ«النَّسَائِيُّ» ٢/٩٢ و١٠٥، وَفِي «الْكَبَرِيُّ» (٨٩٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٣٧٢٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ. وَفِي (٣٧٢١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ. وَفِي (٣٨٥٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ. وَ«ابْنُ حَبَّانَ» (٢١٧٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمُقَابِرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ.

جَمِيعُهُمْ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ، وَهُشَيْمٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَسُلَيْمَانُ، وَيَحْيَى، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، وَزَائِدَةُ، وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَيَزِيدُ، وَزُهَيْرٌ، وَإِسْمَاعِيلُ) عَنْ مُهِدٍ الطَّوِيلِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- قُلْنَا: صَرَّحَ مُهِدٍ بِالسَّمَاعِ فِي رِوَايَةِ زَائِدَةَ، عَنْهُ.

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) المسند الجامع (٤٧٩)، وتحفة الأشراف (٥٩٥ و ٦٥٨ و ٦٦٦)، وأطراف المسند (٤٦٨).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ (١٣٧٦)، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ (٢/٢١)، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ (٨٠٧).

٤٨٦ - عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اسْتَوُوا، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي، كَمَا أَرَاكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ».

- وَزَادَ حُمَيْدٌ فِي الْحَدِيثِ: «اسْتَوُوا وَتَرَاصُّوا».

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٣٢٩١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، وَحُمَيْدٍ، فَذَكَرَاهُ.

• أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣/٢٦٨ (١٣٨٧٤) وَ٣/٢٨٦ (١٤٠٩٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانٌ. وَ«النَّسَائِيُّ» ٢/٩١، وَفِي «الْكَبَرِيِّ» (٨٨٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٣٥١٤) قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانٌ. كِلَاهُمَا (عَفَانٌ، وَبِهِزُ) عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«اسْتَوُوا، اسْتَوُوا، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي، كَمَا أَرَاكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ»^(١).
(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «اسْتَوُوا، اسْتَوُوا، اسْتَوُوا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي، كَمَا أَرَاكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ»^(٢).
لَيْسَ فِيهِ: «حُمَيْدٌ»^(٣).

٤٨٧ - عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَاهَدُوا هَذِهِ الصُّفُوفَ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي»^(٤).

(١) اللفظ لأحمد (١٣٨٧٤).

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (٤٧٧)، وتحفة الأشراف (٣٨١)، وأطراف المسند (٢٨١).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ (١٣٧٦)، وَالطَّبْرَانِيُّ، فِي «الْأَوْسَطِ» (٢٦٦٨)، وَالْبَغَوِيُّ (٨٠٨).

(٤) اللفظ للجميع.

أخرجه عبد الرزاق (٢٤٢٧ و ٢٤٦٣). وأحمد ٣/ ١٦١ (١٢٦٧٤). وعبد بن حميد (١٢٥٢).

كلاهما (أحمد، وعبد بن حميد) عن عبد الرزاق، عن معمر، عن ثابت، فذكره^(١).

٤٨٨ - عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَقِمُوا الصُّفُوفَ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ خَلْفَ ظَهْرِي»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَتَمُّوا الصُّفُوفَ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ خَلْفَ ظَهْرِي»^(٣).

أخرجه البخاري ١/ ١٨٤ (٧١٨) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ. و«مُسلم» ٢/ ٣٠ (٩٠٧) قال: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ.

كلاهما (أبو معمر، عبد الله بن عمرو، وشيبان) عن عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز بن صهيب، فذكره^(٤).

٤٨٩ - عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«رَاصُّوا صُفُوفَكُمْ، وَقَارِبُوا بَيْنَهَا، وَحَازُوا بِالْأَعْنَاقِ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَرَى الشَّيَاطِينَ تَدْخُلُ مِنْ خَلَلِ الصَّفِّ، كَأَنَّهُا الْحَذَفُ»^(٥).

أخرجه أحمد ٣/ ٢٦٠ (١٣٧٧١) قال: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، وَعَفَّانُ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبَانُ. وفي ٣/ ٢٨٣ (١٤٠٦٢) قال: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ. و«أبو داود» (٦٦٧) قال: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ. و«النسائي» ٢/ ٩٢،

(١) المسند الجامع (٤٧٨)، وأطراف المسند (٢٨١).

والحديث؛ أخرجه السراج (٧٠٩).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) المسند الجامع (٤٧٤)، وتحفة الأشراف (١٠٣٩).

والحديث؛ أخرجه السراج (٧٤١)، والبيهقي ٣/ ١٠٠، والبغوي (٨١٣).

(٥) اللفظ للنسائي.

وفي «الكبرى» (٨٩١) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ. و«ابن خزيمة» (١٥٤٥) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنُ رَبِيعِ الْقَيْسِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدِ الْعَطَارِ. و«ابن حبان» (٢١٦٦) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَزْهَرِ السَّجْزِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ، وَشُعْبَةُ. وفي (٦٣٣٩) قال: أَخْبَرَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدِ الْعَطَارِ. كلاهما (أَبَانُ، وَشُعْبَةُ) عَنْ قَتَادَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

٤٩٠ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَاصُّوا الصُّفُوفَ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَقُومُ فِي الْحَلَلِ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣/ ١٥٤ (١٢٦٠٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ، يَعْنِي الْأَحْمَرَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- فوائد:

- قال الدَّورِيُّ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ؛ لَقِيَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، فَإِنَّهُ يَرَوِي عَنْهُ؟ فَقَالَ: مَرَّسَلٌ. «تاريخه» (٢٨٠١).

- وقال الدَّارَقُطْنِي: يَرَوِيهِ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛ فَرَوَاهُ عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَأَبُو يَحْيَى التَّيْمِيُّ، وَاسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ يَزِيدِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ.

وَخَالَفَهُمَا أَبُو الْأَحْوَصِ، وَجَعْفَرُ الْأَحْمَرُ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدٍ، زَوَّاهُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَنَسٍ، لَمْ يَذْكُرُوا بَيْنَهُمَا أَحَدًا.

(١) المسند الجامع (٤٨٠)، وتحفة الأشراف (١١٣٢)، وأطراف المسند (٨٦١).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٣/ ١٠٠، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ (٨١٣).

(٢) المسند الجامع (٤٨١)، وأطراف المسند (٧٣٩).

ورواه ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن الحسن، ويزيد الرقاشي، مُرسلاً.
والاضطراب فيه من عطاء بن السائب. «العلل» (٢٦٥٧).

٤٩١ - عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛
«أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لِبَطْعَامٍ صَنَعَتْهُ لَهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ
قَالَ: قُومُوا فَلَأُصِلَ لَكُمْ. قَالَ أَنَسٌ: فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا، قَدْ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ
مَا لُبِسَ، فَتَضَخْتُهُ بِمَاءٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَصَفَفْتُ، وَالتَيْمُ وَرَاءَهُ، وَالْعَجُوزُ
مِنْ وَرَائِنَا، فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ»^(١).

أخرجه مالك^(٢) (٤١٩). وعبد الرزاق (٣٨٧٧). وأحمد ٣/ ١٣١ (١٢٣٦٥)
قال: قرأتُ على عبد الرحمن. وفي ٣/ ١٤٩ (١٢٥٣٥) قال: حدثنا إسحاق بن عيسى،
يعني ابن الطَّبَّاع. وفي ٣/ ١٦٤ (١٢٧١٠) قال: حدثنا عبد الرزاق. و«الدارمي»
(١٤٠١) قال: أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد. و«البخاري» ١٠٧/ ١ (٣٨٠)
و٢/ ٧٠ (١١٦٨) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف. وفي ١/ ٢١٨ (٨٦٠) قال: حدثنا
إسماعيل. و«مسلم» ١٢٧/ ٢ (١٤٤٤) قال: حدثنا يحيى بن يحيى. و«أبو داود» (٦١٢)
قال: حدثنا القعنبي. و«الترمذي» (٢٣٤) قال: حدثنا إسحاق الأنصاري، قال: حدثنا
مغن. و«النسائي» ٢/ ٨٥، وفي «الكبرى» (٨٧٨) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد. و«ابن
حبان» (٢٢٠٥) قال: أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر.
جميعهم (عبد الرزاق، وعبد الرحمن، وإسحاق، وعبيد الله، وعبد الله بن
يوسف، وإسماعيل، ويحيى، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، ومغن، وقتيبة، وأحمد)
عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، فذكره^(٣).

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهري، للموطأ (٤٠٦)، وابن القاسم (١١٥)، وشويع بن
سعيد (٢٥٩)، وورد في «مسند الموطأ» (٢٧٥).

(٣) المسند الجامع (٤٦٢)، وتحفة الأشراف (١٩٧ و ٢٠٩)، وأطراف المسند (١٦٠).
والحديث؛ أخرجه الشافعي (٢٤٨ و ٨٦٩)، وأبو عوانة (١٥٠٦)، والطبراني، في «الأوسط»
(١٤٢٧)، والبيهقي ٩٦/ ٣، والبخاري (٨٢٨).

- قال الترمذي: حديث أنسٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.
وقد رُوِيَ عن موسى بن أنس، عن أنس؛ أَنَّهُ صَلَّى مع النَّبِيِّ ﷺ، فأقامَهُ عن يمينِهِ.
• أخرجه عبد الرزاق (١٥٣٩) عن مالك. و«ابن أبي شيبة» ٣٩٩/١ (٤٠٥١)
قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قال: حَدَّثَنَا العُمَرِيُّ. و«أحمد» ١٧٩/٣ (١٢٨٧٥) قال: حَدَّثَنَا
وَكِيعٌ، قال: حَدَّثَنَا العُمَرِيُّ. و«الدارمي» (١٤٩١) قال: أَخْبَرَنَا عُبيد الله بن عبد المَجِيد،
وعبد الله بن مَسْلَمَةَ، قالا: حَدَّثَنَا مالِكٌ.
كلاهما (مالك، وعبد الله بن عمر العُمَرِيُّ) عن إِسحاق بن عبد الله بن أبي
طلحة، عَن أَنسٍ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى عَلَى حَصِيرٍ»^(١).
مختصر^(٢).

٤٩٢- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
يَقُولُ:
«صَلَّيْتُ أَنَا وَبَيْتِي خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي بَيْتِنَا، وَأُمِّي، أُمُّ سُلَيْمٍ، خَلْفَنَا»^(٣).
(*) وفي رواية: «صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِ أُمِّ سُلَيْمٍ، فَقُمْتُ وَبَيْتِي خَلْفَهُ،
وَأُمُّ سُلَيْمٍ خَلْفَنَا»^(٤).
(*) وفي رواية: «أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِنَا، فَصَلَّيْتُ أَنَا وَبَيْتِي لَنَا خَلْفَهُ،
وَصَلَّتْ أُمُّ سُلَيْمٍ خَلْفَنَا»^(٥).
أخرجه الحميدي (١٢٢٨). وأحمد ١١٠/٣ (١٢١٠٥). والبُخاري ١/١٨٥
(٧٢٧) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ. وفي ١/٢٢٠ (٨٧١ و ٨٧٤) قال: حَدَّثَنَا أَبُو

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) المسند الجامع (٣٤٩)، وأطراف المسند (١٦٠).

(٣) اللفظ للحميدي.

(٤) اللفظ للبُخاري (٨٧١).

(٥) اللفظ للنسائي.

نُعِيم. و«النسائي» ١١٨/٢، وفي «الكبرى» (٩٤٤) قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. و«ابن خزيمة» (١٥٣٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ، الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ. وفي (١٥٤٠) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ.

سَبْعَتُهُم (الْحُمَيْدِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيُّ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، وَابْنُ حُرَيْثٍ، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ) عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

٤٩٣ - عَنْ ثَابِتِ الْبُنَائِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى أُمَّ حَرَامَ، فَأَتَيْنَاهُ بِتَمْرٍ وَسَمْنٍ، فَقَالَ: رُدُّوا هَذَا فِي وَعَائِهِ، وَهَذَا فِي سِقَائِهِ، فَإِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِنَا رَكَعَتَيْنِ تَطَوُّعًا، فَأَقَامَ أُمَّ حَرَامَ وَأُمَّ سُلَيْمٍ خَلْفَنَا، وَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ - فِيمَا يَحْسَبُ ثَابِتٌ - قَالَ: فَصَلَّى بِنَا تَطَوُّعًا، عَلَى بَسَاطٍ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: إِنَّ لِي خُوَيْصَةً، خُوَيْدُمُكَ أَنَسُ، اذْغُ اللَّهُ لَهُ، فَمَا تَرَكَ يَوْمَئِذٍ خَيْرًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَلَا الْآخِرَةِ، إِلَّا دَعَا لِي بِهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ».

قَالَ أَنَسُ: فَأَخْبَرْتَنِي ابْنَتِي، أَنِّي قَدْ دَفَنْتُ مِنْ صَلَافِي بِضْعًا وَتِسْعِينَ، وَمَا أَصْبَحَ فِي الْأَنْصَارِ رَجُلٌ أَكْثَرَ مِنِّي مَالًا، ثُمَّ قَالَ أَنَسُ: يَا ثَابِتُ، مَا أَمْلِكُ صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ، إِلَّا خَاتَمِي^(٢).

(*) وفي رواية: «دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا، وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا، وَأُمِّي، وَأُمُّ حَرَامَ خَالَتِي، فَقَالَ: قُومُوا فَلَا صَلَافَ بِكُمْ، فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلَاةٍ، فَصَلَّى بِنَا (فَقَالَ رَجُلٌ لثَابِتٍ: أَيْنَ جَعَلَ أَنَسًا مِنْهُ؟ قَالَ: جَعَلَهُ عَلَى يَمِينِهِ) ثُمَّ دَعَا لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بِكُلِّ خَيْرٍ، مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَقَالَتْ أُمِّي: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خُوَيْدُمُكَ، اذْغُ اللَّهُ لَهُ،

(١) المسند الجامع (٤٦٣)، وتحفة الأشراف (١٧٢)، وأطراف المسند (١٦٠).

والحديث؛ أخرجه الشافعي (٨٧٠)، وأبو عروانة (١٥١٥)، والبيهقي ٣/١٠٦، والبخاري (٨٢٩).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٦٢٩).

قَالَ: فَدَعَا لِي بِكُلِّ خَيْرٍ، وَكَانَ فِي آخِرِ مَا دَعَا لِي بِهِ أَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ
وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ»^(١).

(*) وفي رواية: «دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا وَأُمِّي وَخَالَتِي، فَقَالَ:
قُومُوا أَصَلِّي بِكُمْ، فِي غَيْرِ حِينِ صَلَاةٍ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لِثَابِتٍ: أَيْنَ
جَعَلَ أَنْسَا مِنْهُ؟ قَالَ: عَلَى يَمِينِهِ، وَالنُّسُوءَ خَلْفَهُ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، صَلَّى فِي بَيْتِ أُمِّ حَرَامٍ عَلَى بَسَاطٍ»^(٣).

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي بَيْتِ أُمِّ حَرَامٍ، فَأَقَامَنِي عَنْ
يَمِينِهِ، وَأُمِّ حَرَامٍ خَلْفَنَا»^(٤).

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا مَعَهُ وَأُمُّ سُلَيْمٍ، فَجَعَلَنِي عَنْ
يَمِينِهِ، وَأُمِّ سُلَيْمٍ مِنْ خَلْفِهِ»^(٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى عَلَى بَسَاطٍ، وَأُمِّ سُلَيْمٍ وَأُمِّ حَرَامٍ
خَلْفَنَا، فَأَقَامَهُنَّ عَنْ يَمِينِهِ، فِيمَا يَحْسِبُ ثَابِتٌ»^(٦).

(*) وفي رواية: «دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا وَأُمِّي وَالْيَتِيمُ،
وَأُمُّ حَرَامٍ خَالَتِي، فَقَالَ: قُومُوا فَلْأَصَلِّي بِكُمْ، قَالَ: فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلَاةٍ، قَالَ:
فَصَلَّيْنَا»^(٧).

أخرجه أحمد ١٦٠ / ٣ (١٢٦٥٣) قال: حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا حماد.

وفي ١٨٤ / ٣ (١٢٩٤٥) قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا حماد. وفي ١٩٣ / ٣

(١) اللفظ لمسلم (١٤٤٦).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٣٠٢).

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٩٤٥).

(٤) اللفظ لأحمد (١٣١٤٩).

(٥) اللفظ لأحمد (١٣٣٠٤).

(٦) اللفظ لعبد بن حميد (١٣٢٧).

(٧) اللفظ للنسائي ٨٦ / ٢.

(١٣٠٤٤) قال: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، وَحَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ. وَفِي ٢٠٤/٣ (١٣١٤٩) قال: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، قال: أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ. وَفِي ٢١٧/٣ (١٣٣٠٢) قال: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ خَالِدٍ، قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ. وَفِي (١٣٣٠٤) قال: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قال: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ. وَفِي ٢٣٩/٣ (١٣٥٤٣) قال: حَدَّثَنَا حَسَنٌ، قال: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ. وَفِي ٢٤٢/٣ (١٣٥٨٠) قال: حَدَّثَنَا شُرَيْبٌ، قال: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ. وَفِي ٢٤٨/٣ (١٣٦٢٩) قال: حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، قال: حَدَّثَنَا حَمَادٌ. وَ«عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ» (١٢٦٨) قال: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ. وَفِي (١٣٢٧) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ. وَ«الْبُخَارِيُّ»، فِي «الْأَدَبِ الْمَفْرَدِ» (٨٨) قال: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ. وَ«مُسْلِمٌ» ١٢٧/٢ (١٤٤٦) ١٥٩/٧ وَ (٦٤٥٨) قال: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قال: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٦٠٨) قال: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قال: حَدَّثَنَا حَمَادٌ. وَ«النَّسَائِيُّ» ٨٦/٢، وَفِي «الْكَبَرِيِّ» (٨٧٩) قال: أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قال: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٣٣٢٨) قال: حَدَّثَنَا هُذَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ. وَ«ابْنُ حِبَانَ» (٢٢٠٧) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قال: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُوسَى الْحَادِي، قال: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَحَمَادُ بْنُ زَيْدٍ.

ثَلَاثَتُهُمْ (حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، وَحَمَادُ بْنُ زَيْدٍ) عَنْ ثَابِتٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

• أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٨٦/٢ (٤٩٦٤) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قال: صَلَّيْتُ مَعَهُ، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٤٦٤ وَ ٤٦٥)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٣٧٥ وَ ٤٠٩)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٢١٨ وَ ٢١٩ وَ ٣٠٥).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (٢١٣٩)، وَأَبُو عَوَانَةَ (١٥٢١)، وَابْنُ يَافِيٍّ (٤٣٦/٢ وَ ٥٣/٣ وَ ٩٥).

- ٤٩٤- عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسٍ؛
«أَنَّهُ كَانَ، هُوَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأُمُّهُ، وَخَالَتُهُ، فَصَلَّى بِهِمْ، فَجَعَلَ أَنَسَا
عَنْ يَمِينِهِ، وَأُمُّهُ وَخَالَتُهُ، خَلْفَهُمَا»^(١).
- (*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُمُّهُ، وَامْرَأَةً مِنْهُمْ، فَجَعَلَ أَنَسَا عَنْ
يَمِينِهِ، وَالْمَرْأَةَ خَلْفَ ذَلِكَ»^(٢).
- (*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِهِ، وَبِأُمِّهِ، أَوْ خَالَتِهِ، قَالَ:
فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، وَأَقَامَ الْمَرْأَةَ خَلْفَنَا»^(٣).
- (*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِامْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ وَبِي، فَأَقَامَنِي عَنْ
يَمِينِهِ، وَصَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَلْفَنَا»^(٤).
- (*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ»^(٥).
- أخرجه ابن أبي شيبة ٨٦/٢ (٤٩٦١) قال: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ. وفي ٨٨/٢ (٤٩٨٤).
قال: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ. و«أحمد» ١٩٤/٣ (١٣٠٥٠) قال: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ.
وفي ٢٥٨/٣ (١٣٧٤٣) قال: حَدَّثَنَا عَفَانٌ. وفي ٢٦١/٣ (١٣٧٨٠) قال: حَدَّثَنَا
حُسَيْنٌ. و«مسلم» ١٢٨/٢ (١٤٤٧) قال: حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي.
وفي (١٤٤٨) قال: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ (ح) وَحَدَّثَنِيهِ
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ. و«ابن ماجة» (٩٧٥)
قال: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. و«أبو داود» (٦٠٩) قال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ
عُمَرَ. و«النسائي» ٨٦/٢، وفي «الكبرى» (٨٨٠) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ:
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ^(٦). وفي ٨٦/٢، وفي «الكبرى» (٨٨١) قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ:

(١) اللفظ لأحمد (١٣٠٥٠).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٧٤٣).

(٣) اللفظ لمسلم (١٤٤٧).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(٥) اللفظ لابن أبي شيبة (٤٩٦١).

(٦) هو محمد بن جعفر، غندر.

حَدَّثَنَا يَحْيَى. و«ابن خزيمة» (١٥٣٨) قال: حَدَّثَنَا بُنْدَار، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر. و«ابن حبان» (٢٢٠٦) قال: أَخْبَرَنَا عُمَر بن مُحَمَّد الهَمْدَانِي، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن بَشَار، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر.

عَشْرَتِهِمْ (عَنْدَر، مُحَمَّد بن جَعْفَر، وَأَبُو دَاوُد، وَحَجَّاج، وَعَفَّان، وَحُسَيْن، وَمُعَاذ، وَعَبْد الرَّحْمَنِ، وَعَلِي، وَخَفْص، وَيَحْيَى) قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَة، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن الْمُخْتَار، عَنْ مُوسَى بن أَنَس بن مَالِك، فَذَكَرَهُ^(١).

- فِي رِوَايَةِ أَحْمَد (١٣٠٥٠) قَالَ شُعْبَة: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بن الْمُخْتَار أَشْبَبَ مِنِّي. - وَفِي (١٣٧٨٠) قَالَ شُعْبَة: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن الْمُخْتَار، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بن أَنَس، قَالَ^(٢): وَرَبَّمَا قَعَدْنَا إِلَيْهِ، أَنَا وَهُوَ، قَالَ: وَكَانَ مِنْ فِتْيَانِنَا، أَحَدُثَ مِنِّي سِنًا.

٤٩٥ - عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتَقَارِبَةً، وَصَلَاةُ أَبِي بَكْرٍ، حَتَّى مَدَّ عُمَرُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ»^(٣).

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «كَانَ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَرِيبًا بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، وَكَانَتْ صَلَاةُ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مُتَقَارِبَةً، ثُمَّ بَسَطَ عُمَرُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ»^(٤). أَخْرَجَهُ أَحْمَد ١١٣/٣ (١٢١٤٠) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَلِيَّة. وَفِي ٢٠٠/٣ (١٣١٠٤) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيد. وَفِي ٢٠٥/٣ (١٣١٦١) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِي. وَفِي ٢٣٥/٣ (١٣٥٠٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِي. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٣٨١٧) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ. وَفِي (٣٨٤٤) قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْر، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيد بن هَارُونَ.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِع (٤٦٦)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَاف (١٦٠٩)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَد (١٠٠٧).
وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي «تَارِيخِهِ» ٩٧٧/٢/٢، وَأَبُو عَوَانَةَ (١٥١٦ وَ ١٥١٧)،
وَالْبَيْهَقِيُّ ٩٥/٣ وَ ١٠٦.
(٢) الْقَاتِلُ؛ هُوَ شُعْبَة بن الْحَجَّاج.
(٣) اللَّفْظُ لِأَحْمَد (١٢١٤٠).
(٤) اللَّفْظُ لِأَبِي يَعْلَى (٣٨١٧).

خمسهم (إسماعيل، ويزيد، ومحمد بن أبي عدي، ومحمد بن عبد الله، وعبد الوهاب الثقفي) عن حميد الطويل، فذكره^(١).

٤٩٦ - عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ أَحَدٍ أَوْجَزَ صَلَاةٍ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي تَمَامٍ، كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتَقَارِبَةً، وَكَانَتْ صَلَاةُ أَبِي بَكْرٍ مُتَقَارِبَةً، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَدَّ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَامَ حَتَّى يَقُولَ: قَدْ أَوْهَمَ، ثُمَّ يَسْجُدُ، وَيَقْعُدُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، حَتَّى يَقُولَ: قَدْ أَوْهَمَ»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنِّي لَا أَلُو أَنْ أُصَلِّيَ بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي بِنَا. قَالَ ثَابِتٌ: كَانَ أَنَسٌ يَضْنَعُ شَيْئًا لَمْ أَرَكُمُ تَضْنَعُونَهُ، كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ، حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ: قَدْ نَسِيَ، وَيَبْنِي السَّجْدَتَيْنِ، حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ: قَدْ نَسِيَ»^(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ يَنْعَتُ لَنَا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قُلْنَا: قَدْ نَسِيَ، مِنْ طَوْلٍ مَا يَقُومُ»^(٤).

(*) وفي رواية: «وَصَفَ لَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي بِنَا، فَارْكَعَ، فَاسْتَوَى قَائِمًا، حَتَّى رَأَى بَعْضُنَا أَنَّهُ قَدْ نَسِيَ، ثُمَّ سَجَدَ، فَاسْتَوَى قَاعِدًا، حَتَّى رَأَى بَعْضُنَا أَنَّهُ قَدْ نَسِيَ، ثُمَّ اسْتَوَى قَاعِدًا»^(٥).

(١) المسند الجامع (٤٣٥)، وأطراف المسند (٥٢٩).

والحديث؛ أخرجه السراج (٢٤٧).

(٢) اللفظ لمسلم (٩٩٤).

(٣) اللفظ للبخاري (٨٢١).

(٤) اللفظ لأحمد (١٢٧٩٠).

(٥) اللفظ لأحمد (١٣٣٥٩).

(*) وفي رواية: «كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ يَصِفُ لَنَا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَقُومُ فَيُصَلِّي، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَامَ حَتَّى نَقُولَ: نَسِي، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الْأُولَى، قَعَدَ حَتَّى نَقُولَ: نَسِي»^(١).

أخرجه عبد الرزاق (٣٠٠٨) قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَر. و«ابن أبي شيبه» ٢٨٨/١ (٢٩٧٨) قال: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ. و«أحمد» ١٦٢/٣ (١٢٦٨٢) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَر. وفي ١٧٢/٣ (١٢٧٩٠) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي ٢٠٣/٣ (١٣١٣٥) قال: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ. وفي ٢٢٣/٣ (١٣٣٥٩) قال: حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ. وفي ٢٢٦/٣ (١٣٤٠٢) قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ. وفي ٢٤٧/٣ (١٣٦١٢) قال: حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ. و«عبد بن حميد» (١٢٥٣) قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَر. وفي (١٢٦٢) قال: حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي (١٢٨٢) قال: حَدَّثَنِي هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ. وفي (١٣٠٦) قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي (١٣٨١) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ. و«البُخاري» ٢٠٢/١ (٨٠٠) قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي ٢٠٨/١ (٨٢١) قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ. و«مسلم» ٤٥/٢ (٩٩٣) قال: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ. وفي (٩٩٤) قال: وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرُ بْنُ نَافِعِ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ. و«أبو يعلى» (٣٣٦٠) قال: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ. وفي (٣٣٦٣) قال: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ. و«ابن خزيمة» (٦٠٩) (٦٨٢) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ. وفي (٦٠٩) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقَدَّامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ. و«ابن حبان» (١٨٨٥) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ. وفي

(١) اللفظ لعبد بن حميد (١٢٦٢).

(١٩٠٢) قال: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

خَمْسَتُهُمْ (مَعْمَرٌ، وَسُلَيْمَانٌ، وَشُعْبَةُ، وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَحَمَادُ بْنُ زَيْدٍ) عَنْ ثَابِتٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

• أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٨٥٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، وَحُمَيْدٌ، نَحْوُهُ، إِلَّا قَوْلَهُ: «كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتَقَارِبَةً».

٤٩٧- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوجِزُ الصَّلَاةَ وَيُكْمِلُهَا»^(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَوِّزُهَا وَيُكْمِلُهَا، يَعْنِي يُخَفِّفُ

الصَّلَاةَ»^(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُوجِزُ فِي الصَّلَاةِ وَيُتِمُّ»^(٤).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٥٤/٢ (٤٦٨٨) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ. وَ«أَحْمَدُ» ١٠١/٣ (١٢٠١٣) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ. وَفِي ٣/٢٨١ (١٤٠٤٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ١/١٨١ (٧٠٦) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ. وَ«مُسْلِمٌ» ٤٤/٢ (٩٨٥) قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ، وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (٩٨٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٣٨٩٧) قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) المسند الجامع (٤١٠ و ٤٣٤)، وتحفة الأشراف (٢٩٨ و ٣٢٢ و ٤٤٦ و ٦٢١)، وأطراف المسند (٢٤٨ و ٣٢٧ و ٣٧٠).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢١٥١)، والبخاري (٦٨٤١ و ٦٨٤٢)، وأبو عوانة (١٧٠٣-١٧٠٥ و ١٨٤٢)، والبيهقي ٩٧/٢ و ٩٨ و ١٢٠، والبخاري (٦٢٩).

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٠٤٢).

(٤) اللفظ لمسلم.

أبو الرِّبيع، قال: حَدَّثَنَا حَمَاد. وفي (٣٨٩٨) قال: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَام، قال: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْد. وفي (٣٩٣٣) قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاق، قال: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْد. أَرَبَعَتُهُمْ (إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبٍ، وَشُعْبَةُ، وَعَبْدُ الْوَارِثِ، وَحَمَادُ) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

٤٩٨ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ مِنْ أَخَفِّ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ»^(٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٥٥ / ٢ (٤٦٩٤) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ. وَ«أَحْمَدُ» ١٧٠ / ٣ (١٢٧٦٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَأَسْبَاطُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ. وَفِي ١٧٣ / ٣ (١٢٨٠٣) وَ٢٧٦ / ٣ (١٣٩٦٩) قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، وَيزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ. وَفِي ١٧٩ / ٣ (١٢٨٧٣) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ. وَفِي ٢٣١ / ٣ (١٣٤٤٧) قَالَ: حَدَّثَنَا أُسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ. وَفِي ٢٣٤ / ٣ (١٣٤٨٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ. وَفِي (١٣٤٨٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ. وَفِي ٢٧٧ / ٣ (١٣٩٨٧) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، وَأَبُو نُوحٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَفِي (١٣٩٨٨) قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، وَالْحَجَّاجُ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَ«الدَّارِمِيُّ» (١٣٧٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَ«مُسْلِمٌ» ٤٤ / ٢ (٩٨٦) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وَ«الْثِّرْمِذِيُّ» (٢٣٧) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وَ«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ» ٢٧٩ / ٣ (١٤٠١٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ. وَ«النَّسَائِيُّ» ٩٤ / ٢، وَفِي «الْكَبَرِيِّ» (٩٠٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وَفِي «الْكَبَرِيِّ» (٦١٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ

(١) المسند الجامع (٤٢٠)، وتحفة الأشراف (١٠١٦ و ١٠٥٧)، وأطراف المسند (٧١١).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوَانَةَ (١٥٦٤ و ١٥٦٥)، والبيهقي ١١٥ / ٣.

(٢) اللفظ لمسلم.

سُلَيْمَانَ الرَّهَّاءِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ. و«أَبُو يَعْلَى» (٢٨٥٢) قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفٌ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وَفِي (٢٨٦٤) قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ. وَفِي (٣٠٦٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ. وَفِي (٣١٦٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ. وَفِي (٣٢٦٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ. و«ابن خُزَيْمَةَ» (١٦٠٤) قَالَ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. خَمْسَتُهُمْ (هَشَامٌ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَشُعْبَةُ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَأَبُو هِلَالٍ) عَنْ قَتَادَةَ، فَذَكَرَهُ^(١).

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.
- قُلْنَا: صَرَّحَ قَتَادَةُ بِالسَّمَاعِ، عِنْدَ أَحْمَدَ (١٢٨٠٣ و ١٣٩٦٩ و ١٣٩٨٧)،
وَالدَّارِمِيُّ، وَأَبُو يَعْلَى (٣٠٦٨).

٤٩٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:
«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَتَمِّ النَّاسِ صَلَاةً، وَأَوْجَزَهُ»^(٢).
(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَتَمَّ صَلَاةً مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَا أَوْجَزَ»^(٣).
(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «مَا صَلَّيْتُ مَعَ أَحَدٍ أَوْجَزَ صَلَاةً، وَلَا أَكْمَلَ، مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»^(٤).
(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَخَفِّ النَّاسِ صَلَاةً، وَأَوْجَزَ»^(٥).

(١) المسند الجامع (٤٢٢)، وتحفة الأشراف (١٢٨٩ و ١٤٣٢)، وأطراف المسند (٨٨١).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢١٠٩)، وأبو عَوَانَةَ (١٥٦٦-١٥٦٨)، والبيهقي ٣/ ١١٥.
(٢) اللفظ لأحمد (١١٩٨٩).
(٣) اللفظ لأحمد (١٢٩٠٩).
(٤) اللفظ لابن حبان.
(٥) اللفظ لابن أبي شيبة.

أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ٥٧/٢ (٤٧٠٨) قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ. و«أحمد» ١٠٠/٣ (١١٩٨٩) قال: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ. وفي ١٨٢/٣ (١٢٩٠٩) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى. وفي ٢٠٥/٣ (١٣١٥٧) قال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَدِيٍّ. و«أبو يَعْلَى» (٣٦٩٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، قال: حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ. وفي (٣٧٢٢) قال: حَدَّثَنَا زكريا بن يَحْيَى، قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ. و«ابن حبان» (١٧٥٩) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ المَقَابِرِيِّ، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل بن جَعْفَرٍ. سَتَمَهُم (هُشَيْمٌ، وَمُعْتَمِرٌ، وَيَحْيَى، وَمُحَمَّد بن أبي عَدِيٍّ، وابن عُيَيْنَةَ، وإِسْمَاعِيل) عن مُحمَّد الطَّوِيلِ، فذكره^(١).

٥٠٠ - عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَفَّ النَّاسِ صَلَاةً فِي إِمْتَامٍ. قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ سَاعَةً يُسَلِّمُ يَقُومُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ، فَكَانَ إِذَا سَلَّمَ وَتَبَّ مَكَانَهُ، كَأَنَّهُ يَقُومُ عَنْ رَضْفَةٍ^(٢)». أخرجه ابن خزيمة (١٧١٧) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن يَحْيَى، قال: حَدَّثَنَا سَعِيد بن أَبِي مَرْيَمَ، قال: أَخْبَرَنَا ابن قُرُوحَ (ح) وَحَدَّثَنَا عَلِي بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْمُغِيرَةِ، قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بن الرَّبِيعِ بن طَارِقٍ، قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن قُرُوحَ، قال: حَدَّثَنِي ابن جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، فَذكره^(٣). - قال أبو بكر ابن خزيمة: لم يذكر علي بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «كَانَ أَخَفَّ النَّاسِ صَلَاةً». وقال: هذا حديثٌ غَرِيبٌ غَرِيبٌ، لم يَرَوْهُ غيرَ عَبْدِ اللَّهِ بن قُرُوحَ.

(١) المسند الجامع (٤٢٣)، وأطراف المسند (٥١٧).

والحديث؛ أخرجه السَّراج (٢٧٩ و ٢٨٠)، والبَغَوِيُّ (٨٤٠).

(٢) في طبعة الأعظمي الأولى، وطبعة الميَّان: «رضف»، والمُثَبَّت عن النسخة الخطية، الورقة (١٨٠/ب)، وطبعة الأعظمي الثالثة.

(٣) المسند الجامع (٤٢٧)، ومجمع الزوائد ١٤٦/٢.

والحديث؛ أخرجه الطَّبْرَانِيُّ (٧٢٩ و ٧٣٠)، والبيهقي ١٨٢/٢.

• أخرجه عبد الرزاق (٣٢٣١) عن ابن جريج، قال: حَدَّثْتُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ سَاعَةً يُسَلِّمُ يَقُومُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَبِي بَكْرٍ، فَكَانَ إِذَا سَلَّمَ وَتَبَّ، فَكَأَنَّمَا يَقُومُ عَنْ رَضْفَةٍ».

- فوائد:

- أخرجه العقيلي، في «الضعفاء» ٣/ ٣٠١، في ترجمة عبد الله بن قُروخ، وقال: لَا يَتَابِعُ عَلَيْهِ.

- وأخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٤/ ١٩٩، في ترجمة عبد الله بن قُروخ، وقال: ومقدار ما ذكرتُ من الحديث لعبد الله بن فروخ غير محفوظ.

٥٠١- عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَخَفَّ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ».

أخرجه ابن حبان (١٨٥٦) قال: أَخْبَرَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْدِيُّ، بِمَكَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زِيَادٍ اللَّحْجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، فَذَكَرَهُ^(١).

٥٠٢- عَنْ ثَابِتِ الْبُنَاتِيِّ، وَأَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«مَا صَلَّيْتُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةً أَخَفَّ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي تَمَامِ رُكُوعٍ وَسُجُودٍ»^(٢).

أخرجه عبد الرزاق (٣٧١٨). وأحمد ٣/ ١٦٢ (١٢٦٨٣) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. و«عبد بن حميد» (١٢٥١) قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، وَأَبَانَ، فَذَكَرَاهُ^(٣).

(١) أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٩٢١٨).

(٢) اللفظ للجميع.

(٣) المسند الجامع (٤٢٦).

- رواية أحمد ليس فيها: «أَبَان».

- فوائد:

- قال ابن أبي خيثمة، عن يَحْيَى بن مَعِين: حديثُ مَعمر، عن ثابتٍ، وعاصم بن أبي النّجود، وهشام بن عروّة، وهذا الضرب، مضطربٌ، كثير الأوهام. «التعديل والتجريح» للباقي ٧٤٢/٢.

٥٠٣ - عَنْ حَمْزَةَ الضَّبِّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:
«مَا صَلَّيْتُ، يَعْنِي، وَرَاءَ رَجُلٍ، أَوْ أَحَدٍ، مِنَ النَّاسِ، أَخَفَّ صَلَاةً مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي تَمَامٍ»^(١).

(*) وفي رواية: «مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِنْسَانٍ قَطُّ، أَخَفَّ صَلَاةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».
أخرجه أحمد ٢٨٢/٣ (١٤٠٥٤) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. و«النسائي»،
في «الكبرى» (٦١٣) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِي، قال: حَدَّثَنَا خَالِد.
كلاهما (ابن جعفر، وخالد بن الحارث) عن شُعْبَةَ، عن حَمْزَةَ الضَّبِّيِّ، فذكره^(٢).
- في رواية النسائي: «خالد، عن شُعْبَةَ، عن حَمْزَةَ»، لم يُنسَبْ حمزة.
- فوائد:

- قال البزار: وأحسب أن مسحاجًا الضبّي هو حمزة، ولكن ذاك لقب، وحمزة
اسم. «مُسْنَدُهُ» (٧٥٤٦).

٥٠٤ - عَنْ يَزِيدَ الضَّبِّيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:
«مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ أَحَدٍ، بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَخَفَّ صَلَاةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ، وَلَا أَوْجَزَ، فِي تَمَامٍ».

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٢٤)، وتحفة الأشراف (٥٥٨)، وأطراف المسند (٤٣٠).
الحديث؛ أخرجه البزار (٧٥٤٦).

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٤٢١٩) قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامٌ بْنُ مَسْكِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ الضَّبِّيُّ، فَذَكَرَهُ (١).

٥٠٥ - عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: «مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ أَحَدٍ، بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَوْ جَزَ صَلَاةً، وَلَا أَتَمُّ، مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» (٢).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١٨٢/٣ (١٢٩١٠) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى. وَفِي ٢٠٧/٣ (١٣١٨٢) قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٢٧٨٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ.

ثَلَاثَتُهُمْ (يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ) عَنْ أَشْعَثِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيِّ، فَذَكَرَهُ (٣).

٥٠٦ - عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

«مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ إِمَامٍ قَطُّ، أَخَفَّ صَلَاةً، وَلَا أَتَمُّ، مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». أَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَّانَ (٢١٣٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ سَلَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، فَذَكَرَهُ (٤).

(١) أَخْرَجَهُ الدُّوْلَابِيُّ ٥٣٤/٢، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ» (٨٨٥٢).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣١٨٢).

(٣) المسند الجامع (٤٢٥)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٤١٣).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٦٦٦٢).

(٤) أَخْرَجَهُ السَّرَاجُ (٢٣٦).

٥٠٧ - عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:
«مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطُّ، أَخَفَّ صَلَاةً، مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَنْتَمَ، وَإِنْ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ وَرَاءَهُ، فَيُخَفِّفُ، مُحَافَةً أَنْ يَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ»^(١).
(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ وَرَاءَهُ،
فَيُخَفِّفُ، مُحَافَةً أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ»^(٢).

أخرجه أحمد ٢٣٣/٣ (١٣٤٧٩) قال: حَدَّثَنَا عُبيد بن أَبِي قُرَّة، قال: حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ. وفي ٢٤٠/٣ (١٣٥٥٧) قال: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ،
قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ. وفي ٢٦٢/٣ (١٣٧٩٤) قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ،
قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ. و«البخاري» ١/١٨١ (٧٠٨) قال: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ
مَخْلَدٍ، قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ. و«مسلم» ٢/٤٤ (٩٨٧) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى، وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا،
وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ. و«أبو يعلى» (٣٦٢٣) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
نُمَيْرٍ، قال: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ. وفي (٣٦٩٧) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، إِسْمَاعِيلُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الْهَظْلِيُّ، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ. و«ابن حبان» (١٨٨٦) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ،
قال: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ.

أربعتهم (سُلَيْمَانُ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَأَنَسُ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ) عَنْ شَرِيكَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

• أخرجه أحمد ٢٦٢/٣ (١٣٧٩٥) قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ. و«أبو يعلى» (٣٦٩٨)
قال: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ.

(١) اللفظ لأحمد (١٣٥٥٧).

(٢) اللفظ لأبي يعلى (٣٦٢٣).

(٣) المسند الجامع (٤٣٦)، وتحفة الأشراف (٩٠٨)، وأطراف المسند (٦٢٨).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦١٩١)، والسرّاج (٢٣٣)، وأبو عَوَانَةَ (١٥٧٠)، والبيهقي
١١٤/٣، والْبَغَوِي (٨٤١).

كلاهما (سُليمان، وأبو مَعمر) عن إِسْمَاعِيل بن جَعْفَر، عن الْعَلَاء بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَنَس، مثله^(١).

٥٠٨ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، قَالَ: «إِنِّي لَأَدْخُلُ الصَّلَاةَ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُطِيلَهَا، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَأَتَجَاوَزُ فِي صَلَاتِي، يَمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةٍ وَجَدِ أُمُّهُ مِنْ بُكَائِهِ»^(٢).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣/ ١٠٩ (١٢٠٩٠) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِي (ح) وَابْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الْحَقَّافُ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ١/ ١٨١ (٧٠٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ. وَفِي (٧١٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِي. قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَقَالَ مُوسَى^(٣): حَدَّثَنَا أَبَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مثله. وَ«مُسْلِمٌ» ٢/ ٤٤ (٩٨٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنِهَالٍ الضَّرِيرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (٩٨٩) قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٣١٤٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ. وَفِي (٣١٥٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِي، وَعَبْدُ الْأَعْلَى. وَ«ابْنُ خُزَيْمَةَ» (١٦١٠) قَالَ: حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَدِي. وَ«ابْنُ حِبَّانَ» (٢١٣٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ الضَّرِيرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ.

(١) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٤٣٢)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٧٧٥).

(٢) اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ.

(٣) قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: قَوْلُهُ: «وَقَالَ مُوسَى»، أَيِ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَهُوَ أَبُو سَلَمَةَ التَّبُودَكِيُّ، وَأَبَانٌ هَذَا، ابْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارِ، وَالْمُرَادُ بِهَذَا بَيَانُ سَمَاعِ قَتَادَةَ لَهُ مِنْ أَنَسٍ، وَرَوَاتُهُ هَذِهِ، وَصَلَهَا السَّرَّاجُ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَرِيرٍ، وَابْنِ الْمُنْذِرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَوَقَعَ التَّصْرِيحُ أَيْضًا عِنْدَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ مِنْ رِوَايَةِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ؛ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ. «فَتْحُ الْبَارِيِّ» ٢/ ٢٠٢.

ستهم (محمد بن أبي عدي، ومحمد بن جعفر، وعبد الوهاب، ويزيد، وعبد الأعلى، وخالد) عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، فذكره^(١).
- في رواية علي بن عبد الله، عن يزيد بن زريع، قال: حدثنا سعيد، قال: حدثنا قتادة، أن أنس بن مالك حَدَّثَهُ^(٢).

٥٠٩ - عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكُونُ فِي الصَّلَاةِ، فَيَقْرَأُ سُورَةَ خَفِيفَةً، مِنْ أَجْلِ
الْمَرْأَةِ وَبُكَاءِ الصَّبِيِّ»^(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، مَعَ أُمِّهِ، وَهُوَ فِي
الصَّلَاةِ، أَوْ الشَّيْءِ فِي الصَّلَاةِ، فَيَقْرَأُ السُّورَةَ الْقَصِيرَةَ»^(٤).

أخرجه أحمد ١٥٣/٣ (١٢٥٧٥) قال: حدثنا عبد الصمد. وفي ١٥٦/٣ (١٢٦١٥) قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي. و«عبد بن حميد» (١٣٧٢) قال: حدثني يحيى بن عبد الحميد. و«مسلم» ٤٤/٢ (٩٨٨) قال: حدثنا يحيى بن يحيى. و«أبو يعلى» (٣٢٩٤) قال: حدثنا بشر بن هلال الصواف. وفي (٣٢٩٤ و ٣٤٣٦) قال: حدثنا قطن بن نسير الغبيري. وفي (٣٣٧٦) قال: حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي. و«ابن خزيمة» (١٦٠٩) قال: حدثنا بشر بن هلال الصواف.
سبعتهم (عبد الصمد، وإبراهيم، ويحيى بن عبد الحميد، ويحيى بن يحيى، وبشر، وقطن، وعبيد الله) عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، فذكره^(٥).

(١) المسند الجامع (٤٣٧)، وتحفة الأشراف (١١٣٣ و ١١٧٨)، وأطراف المسند (٨٣٨).
والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (١٥٦٢)، والبيهقي ٣٩٣/٢ و ١١٨/٣، والبخاري (٨٤٥).
(٢) في الطبعة السلطانية، لصحيح البخاري: «حَدَّثَهُ»، وفي حاشيتها: «حَدَّثَ»، إشارة إلى نُسخَتَي ابن عساكر، والأصيلي.
(٣) اللفظ لأحمد (١٢٥٧٥).

(٤) اللفظ لعبد بن حميد.

(٥) المسند الجامع (٤٣٨)، وتحفة الأشراف (٢٧٠)، وأطراف المسند (٣٢٩).
والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (١٥٦٣)، والدارقطني (١٨٧٥)، والبيهقي ٣٩٣/٢.

- فوائد:

- قال علي بن المديني: لم يكن عند جعفر بن سُلَيْمان كتاب، وعنده أشياء ليست عند غيره.
- وقال: جعفر بن سُلَيْمان أكثر عن ثابت، وكتب مراسيل، وكان فيها أحاديث منكير. «علل الأحاديث في كتاب الصحيح لمسلم» ١/ ٨٦ (١٥).
- وقال علي بن المديني: أكثر جعفر بن سُلَيْمان عن ثابت، وكتب مراسيل، وفيها أحاديث منكير عن ثابت، عن النبي ﷺ «الجرح والتعديل» ٢/ ٤٨١.
- وأخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٢/ ٣٨٧، في ترجمة جعفر بن سُلَيْمان الضَّبَّعي، وقال: وهذه الأحاديث عن جعفر بن سُلَيْمان، عن ثابت، عن أنس، كلها إفرادات لجعفر، لا يروها عن ثابت غيره.

- ٥١٠- عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَأَكُونُ فِي الصَّلَاةِ، فَأَسْمَعُ صَوْتَ الصَّبِيِّ يَبْكِي، فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي، مَخَافَةً أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ»^(١).
- (*) وفي رواية: «وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ، فَأُخَفِّفُ، مَخَافَةً أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ»^(٢).
- أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ٢/ ٥٧ (٤٧١١) قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ. و«التِّرْمِذِي» (٣٧٦) قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ. و«أَبُو يَعْلَى» (٣٧٢٣) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ.
- كلاهما (هُشَيْمٌ، وَمَرْوَانُ) عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، فَذَكَرَهُ^(٣).
- قال التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(١) اللفظ لابن أبي شَيْبَةَ.

(٢) اللفظ للتِّرْمِذِيِّ.

(٣) المسند الجامع (٤٣٩)، وتحفة الأشراف (٧٧٢).

والحديث؛ أخرجه البغوي (٨٤٦).

٥١١- عَنْ مُحَمَّدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ بُكَاءَ صَبِيٍّ فِي الصَّلَاةِ، فَخَفَّفَ، فَظَنَّنَا أَنَّهُ خَفَّفَ مِنْ أَجْلِ أُمِّهِ فِي الصَّلَاةِ، رَحْمَةً لِلصَّبِيِّ»^(١).

(*) وفي رواية: «سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ نِدَاءَ صَبِيٍّ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَخَفَّفَ، فَظَنَّنَا أَنَّهُ إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ رَحْمَةً لِلصَّبِيِّ، إِذْ عَلِمَ أَنَّ أُمَّهُ مَعَهُ فِي الصَّلَاةِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَجْرَ، فَسَمِعَ بُكَاءَ صَبِيٍّ فِي الصَّفِّ، فَظَنَّنَا أَنَّهُ إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ رَحْمَةً لَهُ»^(٣).

أخرجه أحمد ١٨٢/٣ (١٢٩٠٨) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى. وفي ١٨٨/٣ (١٢٩٨٦) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي الْأَنْصَارِيَّ. وفي ٢٠٥/٣ (١٣١٦٣) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ. و«أَبُو يَعْلَى» (٣٧٢٤) قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. وفي (٣٧٢٥) قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. أَرَبَعْتَهُمْ (يَحْيَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَيَزِيدُ) عَنْ مُحَمَّدٍ الطَّوِيلِ، فَذَكَرَهُ^(٤).

٥١٢- عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، وَمُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَوَّزَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ جَوَّزْتَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ بُكَاءَ صَبِيٍّ، فَظَنَنْتُ أَنَّ أُمَّهُ مَعَنَا تُصَلِّي، فَأَرَدْتُ أَنْ أُفْرِغَ لَهُ أُمَّهُ».

وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ أَيْضًا: «فَظَنَنْتُ أَنَّ أُمَّهُ تُصَلِّي مَعَنَا، فَأَرَدْتُ أَنْ أُفْرِغَ لَهُ أُمَّهُ».

(١) اللفظ لأحمد (١٢٩٠٨).

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٩٨٦).

(٣) اللفظ لأبي يعلى (٣٧٢٥).

(٤) المسند الجامع (٤٤٠)، وأطراف المسند (٤٣٨).

والحديث؛ أخرجه البيهقي في شعب الإتيان (١١٠٥٥).

أخرجه أحمد ٣/ ٢٥٧ (١٣٧٣٦ و ١٣٧٣٧) قال: حَدَّثَنَا عَفَان، قال: حَدَّثَنَا
 حماد بن زيد، قال: أَخْبَرَنَا علي بن زيد، ومحمّد، فذكراه.
 قال عفان: فوجدته عندي في غير موضع: عن علي بن زيد، ومحمّد، وثابت،
 عن أنس بن مالك^(١).

٥١٣- عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّهُ دَخَلَ هُوَ وَآبُوهُ، عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 بِالْمَدِينَةِ، فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ، فَإِذَا هُوَ يُصَلِّيُ
 صَلَاةَ خَفِيفَةٍ ذَفِيفَةٍ، كَأَنَّهَا صَلَاةُ مُسَافِرٍ، أَوْ قَرِيبٍ مِنْهَا، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ أَبِي:
 يَرْحَمَكَ اللَّهُ، أَرَأَيْتَ هَذِهِ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، أَوْ شَيْءٌ تَنَقَّلْتَهُ؟ قَالَ: إِنَّهَا الْمَكْتُوبَةُ،
 وَإِنَّمَا لَصَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا أَخْطَأْتُ إِلَّا شَيْئًا سَهَوْتُ عَنْهُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«لَا تُشَدِّدُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَيَشَدَّدَ عَلَيْكُمْ، فَإِنَّ قَوْمًا شَدَّدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ،
 فَشَدَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَتِلْكَ بَقَايَاهُمْ فِي الصَّوَامِعِ وَالْدِّيَارِ: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا
 كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ﴾».

ثُمَّ غَدَا مِنَ الْعَدِ، فَقَالَ: أَلَا تَرَكُّبٌ لِنَتَنَظَّرَ وَلِتَعْتَبِرَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَرَكِبُوا جَمِيعًا،
 فَإِذَا هُمْ بِدِيَارٍ بَادٍ أَهْلِهَا، وَانْقَضُوا وَفَنُوا، خَاوِيَةً عَلَى عُرُوشِهَا، فَقَالَ: أَتَعْرِفُ هَذِهِ
 الدِّيَارَ؟ فَقَالَ: مَا أَعْرِفُنِي بِهَا وَبِأَهْلِهَا، هَذِهِ دِيَارُ قَوْمٍ أَهْلَكَهُمُ الْبَغْيُ وَالْحَسَدُ،
 إِنَّ الْحَسَدَ يُطْفِئُ نُورَ الْحَسَنَاتِ، وَالْبَغْيُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ، أَوْ يُكَذِّبُهُ، وَالْعَيْنُ تَزْنِي،
 وَالْكَفُّ، وَالْقَدَمُ، وَالْحَسَدُ، وَاللِّسَانُ، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ، أَوْ يُكَذِّبُهُ^(٢).

أخرجه أبو داود (٤٩٠٤) قال: حَدَّثَنَا أحمد بن صالح. و«أبو يعلى» (٣٦٩٤)
 قال: حَدَّثَنَا أحمد بن عيسى المصري.

(١) المسند الجامع (٤٤١)، وأطراف المسند (٧٥٦).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٤٢٠).

(٢) اللفظ لأبي داود.

كلاهما (ابن صالح، وابن عيسى) قالوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْعَمِيَاءِ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي أُمَامَةَ حَدَّثَهُ، فَذَكَرَهُ (١).

٥١٤ - عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «أَلَا أَصَلِّي لَكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَصَلَّى بِهِمْ صَلَاةَ حَسَنَةٍ، لَمْ يُطَوَّلْ فِيهَا».

أخرجه أحمد ١٩٧/٣ (١٣٠٦٨) قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَبِيعٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، فَذَكَرَهُ (٢).

٥١٥ - عَنْ عُثْمَانَ بْنِ يَزْدُويهِ، قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَامِلٌ عَلَيْهَا، قَبْلَ أَنْ يُسْتَخْلَفَ، قَالَ: فَسَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، وَكَانَ بِهِ وَضَحٌ شَدِيدٌ، قَالَ: وَكَانَ عُمَرُ يُصَلِّي بِنَا، فَقَالَ أَنَسُ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَبَّهَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِنْ هَذَا الْفَتَى، كَانَ يُخَفِّفُ فِي تَمَامِ».

أخرجه أحمد ٢٥٤/٣ (١٣٧٠٧) قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أُمَيَّةُ بْنُ شَبْلٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ يَزْدُويهِ، فَذَكَرَهُ (٣).
- فوائده:

- قال ابن حجر: عُثْمَانُ بْنُ يَزْدُويهِ، بفتح الياء التحتانية، وسكون الزَّاي، وضم الدَّال، وسكون الواو، ثم ياء تحتانية أيضًا، ثم هاء، تَابِعِيٌّ، روى عن أَنَسٍ. «تبصير المنتبه» ١/ ٧٧.

-
- (١) المسند الجامع (٤٢١)، وتحفة الأشراف (٨٩٩)، ومجمع الزوائد ٢٥٦/٦، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٥٢٠)، والمطالب العالية (٤٢١).
(٢) المسند الجامع (٤٣٠)، وأطراف المسند (٢٤٨).
(٣) المسند الجامع (٤٣١)، وأطراف المسند (٧٣٤).

٥١٦- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الظَّهَرِ، ثُمَّ انْصَرَفْنَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ نَسْأَلُ عَنْهُ، وَكَانَ شَاكِيًا، فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ سَلَّمْنَا، قَالَ: أَصَلَّيْتُمْ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: يَا جَارِيَّةُ، هَلُمِّي لِي وَضُوءًا، مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَشْبَهَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِمَامِكُمْ هَذَا. قَالَ عِصَامٌ فِي حَدِيثِهِ: (كَذَا قَالَ أَبِي) قَالَ زَيْدٌ: مَا يَذْكُرُ فِي ذَلِكَ أَبَا بَكْرٍ، وَلَا عُمَرَ.

قَالَ: قَالَ زَيْدٌ: وَكَانَ عُمَرُ يَتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، وَيُخَفِّفُ الْقُعُودَ وَالْقِيَامَ^(١).
أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣/ ٢٢٥ (١٣٣٨٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، وَيُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ. وَ«النَّسَائِيُّ» ٢/ ١٦٦، وَفِي «الْكَبَرِيِّ» (١٠٥٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٣٦٦٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ.
أَرْبَعَتَهُمْ (عِصَامُ، وَيُونُسُ، وَقُتَيْبَةُ، وَمُحَمَّدُ) قَالُوا: حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٥١٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ هَذَا الْغُلَامِ، يَعْنِي عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ».

قَالَ: فَحَزَرْنَا فِي الرُّكُوعِ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ، وَفِي السُّجُودِ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ^(٣).
(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَحَدٍ، بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَشْبَهَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِنْ هَذَا الْفَتَى». يَعْنِي عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٢٨)، وتحفة الأشراف (٨٤٠)، وأطراف المسند (٥٨٤).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ» (٨٨٥٣).

(٣) اللفظ لأحمد.

قَالَ: فَحَزَرْنَا فِي رُكُوعِهِ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ، وَفِي سُجُودِهِ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ^(١).
 أخرجه أحمد ١٦٢/٣ (١٢٦٩٠). وأبو داود (٨٨٨) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ،
 وَابْنُ رَافِعٍ. وَ«النَّسَائِيُّ» ٢/٢٢٤، وَفِي «الْكَبَرِيِّ» (٧٢٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ.
 ثَلَاثَتُهُمْ (أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ وَهَبِ بْنِ مَأْنُوسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ
 سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: قُلْتُ لَهُ: «مَأْنُوسٌ، أَوْ مَابُوسٌ؟» قَالَ: أَمَّا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ فَيَقُولُ: «مَابُوسٌ»، وَأَمَّا حِفْظِي: «فَمَأْنُوسٌ»^(٣).

- فَوَائِدُ:

- قَالَ الْبَزَارُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَّى عَنْ أَنَسٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَا
 نَعْلَمُهُ يُرَوَّى أَيْضًا هَذَا اللَّفْظَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ،
 وَوَهَبِ بْنِ مَأْنُوسٍ لَا نَعْلَمُ حَدَّثَ عَنْهُ إِلَّا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ كَيْسَانَ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ
 صَنْعَاءَ. «مُسْنَدُهُ» (٧٤٧٢).

٥١٨ - عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:
 «مَا رَأَيْتُ إِمَامًا أَشَبَّ صَلَاةَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِنْ إِمَامِكُمْ هَذَا، لِعُمَرَ بْنِ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ، وَكَانَ عُمَرُ لَا يُطِيلُ الْقِرَاءَةَ»^(٤).

(١) اللفظ لأبي داود.

(٢) المسند الجامع (٤٣٣)، وتحفة الأشراف (٨٥٩)، وأطراف المسند (٥٩٣).

والحديث؛ أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٣٠٧/١، والبزار (٧٤٧٢)، والطبراني في
 الدعاء (٥٤٣)، والبيهقي ١١٠/٢.

(٣) قال المزي: وهب بن مانوس، ويقال: ابن مابوس، ويقال: ابن ماهنوس، ويقال: ابن ميناس،
 العدني، ويقال: البصري. «تهذيب الكمال» ١٣٩/٣١.

(٤) اللفظ لأحمد (١٢٤٩٢).

أخرجه أحمد ٣/ ١٤٤ (١٢٤٩٢) قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ. وفي ٣/ ٢٢١ (١٣٣٤٠) قال: حَدَّثَنَا فَرَّازَةُ بْنُ عُمَرَ، وَيُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ. وفي ٣/ ٢٥٩ (١٣٧٥٦) قال: حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ.

ثلاثتهم (يُونُسُ، وَفَرَّازَةُ، وَسُرَيْجٌ) قالوا: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسَاحِقٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَهُ^(١).

• حَدِيثُ الضَّحَّاكِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:
«مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَشْبَهَ صَلَاةَ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِنْ هَذَا الْفَتَى».
يَعْنِي عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ.
قَالَ الضَّحَّاكُ: فَصَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَكَانَ يَصْنَعُ مِثْلَ مَا
قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ.
يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فِي مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٥١٩- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:
«كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَوْمَ قَوْمِهِ، فَدَخَلَ حَرَامًا، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَسْقِيَ نَخْلَهُ،
فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ لِيُصَلِّيَ مَعَ الْقَوْمِ، فَلَمَّا رَأَى مُعَاذًا طَوَّلَ، تَجَوَّزَ فِي صَلَاتِهِ،
وَلَحِقَ بِنَخْلِهِ يَسْقِيهِ، فَلَمَّا قَضَى مُعَاذُ الصَّلَاةَ، قِيلَ لَهُ: إِنَّ حَرَامًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ،
فَلَمَّا رَأَى طَوَّلْتَ تَجَوَّزَ فِي صَلَاتِهِ، وَلَحِقَ بِنَخْلِهِ يَسْقِيهِ، قَالَ: إِنَّهُ لِمُتَنَافِقٌ، أَيْعَجَلُ
عَنِ الصَّلَاةِ مِنْ أَجْلِ سَقْيِ نَخْلِهِ؟! قَالَ: فَجَاءَ حَرَامٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَمُعَاذُ
عِنْدَهُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَسْقِيَ نَخْلًا لِي، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ
لَأُصَلِّيَ مَعَ الْقَوْمِ، فَلَمَّا طَوَّلَ تَجَوَّزْتُ فِي صَلَاتِي، وَلَحِقْتُ بِنَخْلِي أَسْقِيهِ، فَزَعَمَ أَنِّي

(١) المسند الجامع (٤٢٩)، وأطراف المسند (٦٥٠).

والحديث؛ أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ٢٣٥.

مُنَافِقٌ، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مُعَاذٍ، فَقَالَ: أَفَتَأْنُ أَنْتَ؟ أَفَتَأْنُ أَنْتَ؟ لَا تُطَوِّلْ بِهِمْ،
 اقْرَأْ بِ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾، وَنَحْوَهُمَا^(١).
 أخرجه أحمد ٣/ ١٠١ (١٢٠٠٥) و ٣/ ١٢٤ (١٢٢٧٢). والنسائي، في «الكبرى»
 (١١٦١٠) قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ.
 كلاهما (أحمد، وعمرو) عن إسماعيل بن إبراهيم ابن عُلَيْة، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
 بْنُ صُهَيْبٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٥٢٠ - عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛
 «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ:
 أَتَقْرَأُونَ فِي صَلَاتِكُمْ وَالْإِمَامُ يَقْرَأُ؟ فَسَكَتُوا، فَقَالَتْ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ، فَقَالَ قَائِلٌ، أَوْ
 قَائِلُونَ: إِنَّا لَنَفْعَلُ، قَالَ: فَلَا تَفْعَلُوا، وَلْيَقْرَأْ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي نَفْسِهِ»^(٣).
 أخرجه البخاري، في «القراءة خلف الإمام» (٢٦٨) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 يُونُسَ. و«أبو يعلى» (٢٨٠٥) قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زُمَيْلٍ. و«ابن حبان» (١٨٤٤)
 قال: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زُمَيْلٍ. وفي (١٨٥٢) قال: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ
 سَعِيدٍ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَرَحٌ^(٤) بْنُ رَوَاحَةَ.
 ثلاثتهم (يحيى، ومحمد، وفرح) عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الرَّقِّي، عن أيوب، عن
 أَبِي قِلَابَةَ، فَذَكَرَهُ^(٥).

-
- (١) اللفظ لأحمد (١٢٢٧٢).
 (٢) المسند الجامع (٤٤٢)، وتحفة الأشراف (١٠١٠)، وأطراف المسند (٦٩٨)، ومجمع الزوائد
 ٧١/ ٢، وإتحاف الخيرة المهرة (١٠٨٩).
 والحديث؛ أخرجه البزار (٦٣٨٤).
 (٣) اللفظ للبخاري.
 (٤) فرح؛ بالحاء المهملة، انظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني ٤/ ١٨٣٢، و«الإكمال» لابن
 ماکولا ٧/ ٥٥، و«توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين ٧/ ٦٤، و«تبصير المُتَّبِعِ» لابن حَجَر
 ١٠٧١/ ٣، وعندهم: فرح، بالحاء؛ هو فرح بن رَوَاحَةَ.
 (٥) المسند الجامع (٥٤٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ١١٠، وإتحاف الخيرة المهرة (١٠٧١).
 والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٢٦٨٠)، والدارقطني (١٢٨٨)، والبيهقي ٢/ ١٦٦.

• أخرجه عبد الرزاق (٢٧٦٥) عن معمر، عن أيوب. و«ابن أبي شيبة» ٣٧٤ / ١ (٣٧٧٨) قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ. و«البخاري» في «القراءة خلف الإمام» (٢٦٩) قال: حَدَّثَنَا مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ أَيُّوبَ.

كلاهما (أيوب، وخالد) عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: اتَّقَرُّوْنَ خَلْفِي وَأَنَا أَقْرَأُ؟ قَالَ: فَسَكْتُوا حَتَّى سَأَلَهُمْ ثَلَاثًا، قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَلَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ، لِيَقْرَأَ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي نَفْسِهِ سِرًّا»^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي قِلَابَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: هَلْ تَقْرَءُونَ خَلْفَ إِمَامِكُمْ؟ فَقَالَ بَعْضُ: نَعَمْ، وَقَالَ بَعْضُ: لَا، فَقَالَ: إِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ فَاعِلِينَ فَلْيَقْرَأْ أَحَدُكُمْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ فِي نَفْسِهِ»^(٢).
مُرْسَلٌ.

• وأخرجه عبد الرزاق (٢٧٦٦) عن الثوري. و«ابن أبي شيبة» ٣٧٤ / ١ (٣٧٧٩) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ. و«أحمد» ٢٣٦ / ٤ (١٨٢٣٨) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ. وفي ٥ / ٦٠ (٢٠٨٧٦) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ. وفي ٥ / ٨١ (٢١٠٤٦) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي ٥ / ٤١٠ (٢٣٨٧٧) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ. و«البخاري» في «القراءة خلف الإمام» (٨٤) قال: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ.

ثلاثتهم (سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وشُعْبَةُ، ويَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ) عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقَرُّوْنَ وَالْإِمَامُ يَقْرَأُ، أَوْ قَالَ: تَقْرَءُونَ خَلْفَ الْإِمَامِ وَالْإِمَامُ يَقْرَأُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَلَا تَفْعَلُوا، إِلَّا أَنْ يَقْرَأَ أَحَدُكُمْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ فِي نَفْسِهِ».

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة.

قَالَ خَالِدٌ: وَحَدَّثَنِي بَعْدُ وَلَمْ يَقُلْ: «إِنْ شَاءَ»، فَقُلْتُ لِأَبِي قِلَابَةَ: «إِنْ شَاءَ»؟
قَالَ: لَا أَذْكُرُهُ^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَمَّنْ شَهِدَ ذَلِكَ، قَالَ: صَلَّى
النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، قَالَ: أَتَقْرَأُونَ وَالْإِمَامُ يَقْرَأُ؟ قَالُوا: إِنَّا لَنَفْعَلُ،
قَالَ: فَلَا تَفْعَلُوا، إِلَّا أَنْ يَقْرَأَ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي نَفْسِهِ»^(٢).
جعله من مُسند رجل من أصحاب النبي ﷺ^(٣).

- فوائد:

- قال أبو حاتم الرّازي: وَهَمَ فِيهِ عُبيد الله بن عمرو، والحديث ما رواه خالد
الحدّاء، عن أبي قِلَابَةَ، عن مُحَمَّد بن أَبِي عَائِشَةَ، عن رجلٍ من أصحابِ النَّبِيِّ ﷺ،
عن النَّبِيِّ ﷺ. «علل الحديث» (٥٠٢).

- وقال أبو الحسن الدّارقطني: يرويه أيوب السّخّيتاني، وخالد الحدّاء،
واختلِفَ عنه؛

فأما أيوب؛ فإن عُبيد الله بن عمرو، رواه عن أيوب، عن أبي قِلَابَةَ، عن أنس،
عن النَّبِيِّ ﷺ.

وخالفه سَلَامُ أَبُو الْمُنْذِر، فرواه عن أيوب، عن أبي قِلَابَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ.
وخالفهما الرّبيع بن بَدْر، رواه عن أيوب، عن الأعرج، عن أبي هُرَيْرَةَ.
وخالفهم ابن عُلَيَّة، وابن عُيَيْنَةَ، وسَمَاد بن زَيْد، رَوَاهُ عن أيوب، عن أبي
قِلَابَةَ، مُرْسَلًا، عن النَّبِيِّ ﷺ، وهو صحيحٌ من رواية أيوب.

(١) اللفظ لأحمد (٢١٠٤٦).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (١٥٦١٥)، وأطراف المسند (١١١٣٨)، ومجمع الزوائد ١١١/٢، وإتحاف
الخَيْرَةِ المَهْرَةِ (١٠٦٩).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ١٦٦/٢.

فأما خالد الحذاء، فرواه عن أبي قلابة، عن محمد بن أبي عائشة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال ذلك سُفيان الثوري، ويزيد بن زريع، وبشر بن المفضل، عن خالد.

ورواه ابن علية، وخالد بن عبد الله، وشعبة، وعلي بن عاصم، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن محمد بن أبي عائشة، مُرسلاً، عن النبي ﷺ.
ورواه هُشيم، عن خالد، عن أبي قلابة، مُرسلاً، لم يُجاوز به أباً قلابة، والمرسل أصح. «العلل» (٢٦٦٤)، وفي (١٦٤٥) مختصراً.

٥٢١- عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، إِذْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَحَدُ الثَّلَاثَةِ^(١)... فَذَكَرَ حَدِيثَ الْمِعْرَاجِ بِطَوِيلِهِ، وَقَالَ: ثُمَّ نُودِي: إِنَّ لَكَ بِكُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، قَالَ: فَهَبَطْتُ، فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ عَنْ كَبِدِ السَّمَاءِ، نَزَلَ جِبْرِيلُ فِي صَفٍّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَصَلَّى بِهِ، وَأَمَرَ النَّبِيَّ ﷺ أَصْحَابَهُ فَصَفُّوا خَلْفَهُ، فَأَتَمَّ بِجِبْرِيلَ، وَأَتَمَّ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ بِالنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَصَلَّى بِهِمْ أَرْبَعًا، يُحَافَتُ الْقِرَاءَةَ، ثُمَّ تَرَكَهُمْ، حَتَّى تَصَوَّبَتِ الشَّمْسُ، وَهِيَ بَيَضَاءُ نَفِيَّةٍ، نَزَلَ جِبْرِيلُ فَصَلَّى بِهِمْ أَرْبَعًا، يُحَافَتُ فِيهِنَّ الْقِرَاءَةَ، فَأَتَمَّ النَّبِيُّ ﷺ بِجِبْرِيلَ، وَأَتَمَّ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ بِالنَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ تَرَكَهُمْ، حَتَّى إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ، نَزَلَ جِبْرِيلُ فَصَلَّى بِهِمْ ثَلَاثًا، يُجْهَرُ فِي رَكْعَتَيْنِ، وَيُحَافَتُ فِي وَاحِدَةٍ، أَتَمَّ النَّبِيُّ ﷺ بِجِبْرِيلَ، وَأَتَمَّ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ بِالنَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ تَرَكَهُمْ حَتَّى إِذَا غَابَ الشَّفَقُ، نَزَلَ جِبْرِيلُ فَصَلَّى بِهِمْ أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ، يُجْهَرُ فِي رَكْعَتَيْنِ، وَيُحَافَتُ فِي اثْنَتَيْنِ، أَتَمَّ النَّبِيُّ ﷺ بِجِبْرِيلَ، وَأَتَمَّ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ بِالنَّبِيِّ ﷺ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَبَاتُوا حَتَّى أَصْبَحُوا، نَزَلَ جِبْرِيلُ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ، يُطِيلُ فِيهِنَّ الْقِرَاءَةَ».

(١) في طبعة الأعظمي: «إذ سمعته يقول أحدا يكلمه»، وفي طبعة اللحام: «إذ سمعته يقول أحد الثلاثة»، وفي «إتحاف المهرة» لابن حجر (١٤٨٢): «إذ سمعت أحد الثلاثة».

أخرجه ابن خزيمة (١٥٩٢) قال: حَدَّثَنَا زكريا بن يحيى بن أبان، قال: حَدَّثَنَا عمرو بن الربيع بن طارق، قال: حَدَّثَنَا عكرمة بن إبراهيم، قال: حَدَّثَنَا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، فذكره^(١).

- قال أبو بكر ابن خزيمة: هذا الخبر رواه البصريون عن سعيد، عن قتادة، عن أنس، عن مالك بن صعصعة، قصة المعراج. وقالوا في آخره: قال الحسن: فلما زالت الشمس، نزل جبريل... إلى آخره، فجعلوا الخبر من هذا الموضع في إمامة جبريل، مُرسلاً، عن الحسن.

وعكرمة بن إبراهيم أدرج هذه القصة في خبر أنس بن مالك، وهذه القصة غير محفوظة عن أنس، إلا أن أهل القبلة لم يختلفوا، أن كل ما ذُكر في هذا الخبر، من الجهر والمخافة، من القراءة في الصلاة، فكما ذُكر في هذا الخبر.

• أخرجه أبو داود «المراسيل» (١٢) قال: حَدَّثَنَا ابن المثنى، قال: حَدَّثَنَا ابن عدي، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، قال:

«لَمَّا جَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى قَوْمِهِ، يَعْنِي الصَّلَوَاتِ، خَلَّى عَنْهُمْ، حَتَّى إِذَا زَالَتْ^(٢) الشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ، نُودِيَ فِيهِمْ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَاجْتَمَعُوا لِذَلِكَ، وَفَزَعُوا، فَصَلَّى بِهِمْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، لَا يَقْرَأُ فِيهِنَّ عَلَانِيَةً، جَبْرِيلُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ، يَقْتَدِي النَّاسُ بِنَبِيِّهِمْ ﷺ، وَيَقْتَدِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِجَبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ خَلَّى عَنْهُمْ، حَتَّى إِذَا تَصَوَّبَتِ الشَّمْسُ، وَهِيَ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ، نُودِيَ فِيهِمْ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَاجْتَمَعُوا لِذَلِكَ، فَصَلَّى بِهِمْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، دُونَ صَلَاةِ الظُّهْرِ، (ثُمَّ ذَكَرَ ابن المثنى كَمَا ذَكَرَ فِي الظُّهْرِ) قَالَ: ثُمَّ أَضْرَبَ عَنْهُمْ، حَتَّى إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ، نُودِيَ فِيهِمْ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَاجْتَمَعُوا لِذَلِكَ، فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ، قَرَأَ فِي رَكَعَتَيْنِ عَلَانِيَةً، وَالرَّكَعَةُ الثَّالِثَةُ

(١) المسند الجامع (٣٠٣).

(٢) تحرف في طبعة الرسالة إلى: «إذا زال»، وهو على الصواب في «تحفة الأشراف» (١٨٥٤٢)، وطبعة دار الصميعي.

لَا يَقْرَأُ فِيهَا عَلَانِيَةً، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ، وَجَبْرِيلُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ ذَكَرَ كَمَا ذَكَرَ فِي الْعَصْرِ، حَتَّى إِذَا كَانَ الشَّفَقُ، وَأَبْطَأَ الْعِشَاءُ، نُودِيَ فِيهِمْ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَاجْتَمَعُوا لِذَلِكَ، فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، يَقْرَأُ فِي رَكَعَتَيْنِ عَلَانِيَةً، وَرَكَعَتَيْنِ لَا يَقْرَأُ فِيهِمَا عَلَانِيَةً، فَذَكَرَ كَمَا ذَكَرَ فِي الْمَغْرِبِ، قَالَ: فَبَاتُوا وَهُمْ لَا يَذَرُونَ أَيزَادُونَ عَلَى ذَلِكَ أَمْ لَا؟ حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، نُودِيَ فِيهِمْ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَاجْتَمَعُوا لِذَلِكَ، فَصَلَّى بِهِمْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ رَكَعَتَيْنِ، يَقْرَأُ فِيهِمَا عَلَانِيَةً، وَيُطِيلُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ، جَبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ، يَقْتَدِي النَّاسُ بِنَبِيِّهِمْ ﷺ، وَيَقْتَدِي نَبِيُّهُمْ بِجَبْرِيلَ. مرسل، ليس فيه: «عن أنس»^(١).

٥٢٢- عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ النَّضْرِ، قَالَ: كُنَّا بِالطَّفِّ عِنْدَ أَنَسٍ، فَصَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «إِنِّي صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ، فَقَرَأَ لَنَا بِهَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ، فِي الرِّكَعَتَيْنِ بِ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾». أخرجہ النسائي ١٦٣/٢، وفي «الكبرى» (١٠٤٦) قال: أخبرنا محمد بن شجاع المروزي، قال: حدثنا أبو عبيدة، عن عبد الله بن عبيد، قال: سمعتُ أبا بكر بن النضر، فذكره^(٢).

٥٢٣- عَنْ قَتَادَةَ، وَثَابِتٍ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنْتُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَ مِنْهُ النَّعْمَةَ فِي الظُّهْرِ بِ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾»^(٣).

(١) تحفة الأشراف (١٨٥٤٢).

(٢) المسند الجامع (٥٤٤)، وتحفة الأشراف (١٧١٤).

(٣) اللفظ لابن خزيمة.

أخرجه ابن خزيمة (٥١٢). وابن جبان (١٨٢٤) قال: أخبرنا عبد الله بن قحطبة. كلاهما (ابن خزيمة، وعبد الله) عن محمد بن معمر بن ربعي القيسي، قال: حدثنا رَوْح بن عبادة، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، وثابت، ومُحَمَّد، فذكروه^(١).

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عن حديث، رواه رَوْح، وعارم، ويحيى بن إسحاق السالحي، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، وقاتدة، ومُحَمَّد، والبتّي، عن أنس؛ أن النبي ﷺ كان يقرأ في الظهر والعصر.

ورواه أبو سلمة، عن حماد، عن ثابت، وقاتدة، ومُحَمَّد، والبتّي، عن أنس، مَوْقُوفٌ.

قال أبي: مَوْقُوفٌ أصح، لا يجيء مثل هذا الحديث عن النبي ﷺ. «علل الحديث» (٣٣٤).

- وقال الدارقطني: يرويه سُفيان بن عُسين، عن أبي عُبَيْدة، وهو مُحمَّد الطويل، عن أنس.

وحدَّث به محمد بن معمر البحراني، عن رَوْح، عن حماد بن سلمة، عن قتادة، وثابت، ومُحَمَّد، عن أنس، عن النبي ﷺ، ولم يُتابع عليه.

والمحفوظ: عن مُحمَّد الطويل، عن أنس مَوْقُوفًا، مِنْ فِعْلِهِ.

كذلك رواه يحيى القَطَّان، ومُعْتَمِر بن سليمان، عن مُحمَّد، عن أنس، فِعْلُهُ، وهو المحفوظ. «العلل» (٢٤٠٥).

٥٢٤ - عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي الظُّهْرِ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾».

(١) المسند الجامع (٥٤٥).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٢٦٢).

أخرجه البخاري، في «القراءة خلف الإمام» (٣٠٣) قال: حدثنا إبراهيم بن موسى. وفي (٣٠٥) قال: حدثنا سعيد بن سليمان.

كلاهما (إبراهيم، وسعيد) عن عباد بن العوام، عن سُفيان بن حسين، عن أبي عبيدة^(١)، فذكره^(٢).

- فوائد:

- قال الدُّوري: سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِين يَقُول: حديث سُفيان بن حسين، عن أبي عبيدة، عن أنس بن مالك. قال يَحْيَى: أبو عبيدة هذا هو حميد الطَّويل. «تاريخه» (٣٣٧١).

- وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عن حديث، رواه سُفيان بن حسين، عن حميد، عن أنس، قال: كان النبي ﷺ يقرأ في الظهر بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾. قال أبي: هذا خطأ، حميد يروي هذا الحديث، أنه صلى خلف أنس، وكان يقرأ، ليس فيه ذكر النبي ﷺ، وسُفيان بن حسين يُخطئ في هذا الحديث. «علل الحديث» (٢٣١).

- وانظر فوائد الحديث السابق.

(١) تحرف في المطبوع (٣٠٣) إلى: «عباد بن العوام، عن سعيد بن جبير، عن أبي عبيد»، وفي

(٣٠٥) إلى: «عباد بن العوام، عن سعيد بن جبير، قال: حدثني أبو عوانة».

- قال البخاري: أبو عبيدة، عن أنس، رَوَى عَنْهُ سُفيان بن حسين. «الكنى» ٥١/١.

- وقال المزي: أبو عبيدة، عن أنس بن مالك: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي الظُّهْرِ بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، روى عنه سُفيان بن حسين.

ذكره البخاري في «الكنى المجردة»، وقال الحاكم أبو أحمد: خَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ أَبُو عُبَيْدَةَ حُمَيْدًا الطَّوِيلَ، كُنَّاهُ سُفيان بن حسين بكنيته، وَخَفِيَ ذَلِكَ عَلَى مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ، وَقَدْ حَدَّثَ سُفيان هذا عن حميد الطَّويل.

روى له البخاري في «القراءة خلف الإمام». «تهذيب الكمال» ٦٣/٣٤.

(٢) المسند الجامع (٥٤٦)، وإتحاف الخيرة المهرة (١٢٧٦).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٥٢٢٤).

٥٢٥- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: أَتَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ مِقْدَارِ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ نَصْرَ بْنَ أَنَسٍ، أَوْ أَحَدَ بَنِيهِ، يُصَلِّيَ بِنَا الظُّهْرَ، أَوْ الْعَصْرَ، فَقَرَأَ: ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ﴾، وَ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾^(١).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَّ^(٢) أَهْلَ بَيْتِهِ، فَصَلَّى بِنَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، فَقَرَأَ بِنَا قِرَاءَةً هَمْسًا، فَقَرَأَ بِالْمُرْسَلَاتِ، ﴿وَالنَّازِعَاتِ﴾، وَ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾، وَنَحَوَهَا مِنَ السُّورِ».

أخرجه البخاري، في «القراءة خلف الإمام» (٣٠٤) قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا عَفَان. و«أبو يعلى» (٤٢٣٠) قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي.

كلاهما (عَفَان، وإبراهيم) عن سُكَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عن المُثَنَّى بْنِ دِينَارٍ، القَطَانِ، الأَحْمَرِيِّ، قال: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ قَيْسٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).

• حَدِيثُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي نَحْوًا مِنْ صَلَاتِكُمْ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يُخَفِّفُ الصَّلَاةَ، كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ بِالْوَاقِعَةِ، وَنَحَوَهَا مِنَ السُّورِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند جابر بن سَمُرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٥٢٦- عَنْ قَتَادَةَ، وَثَابِتٍ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ «أَنَّ رَجُلًا جَاءَ، فَدَخَلَ الصَّفَّ، وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفْسُ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) تحرف في طبعة دار المأمون، إلى: «فأمر»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبله (٤٢١٥)، و«المقصد»، و«مجمع الزوائد»، و«الإتحاف»، و«المطالب».

(٣) المسند الجامع (٥٤٧)، والمقصد العلي (٢٦٩)، ومجمع الزوائد ١١٦/٢، وإتحاف الخيرة المهره (١٢٧٨)، والمطالب العالية (٤٧٢).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٢٧٥٥)، والبيهقي ١١٨/٣.

كثيراً طيباً مباركاً فيه، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته، قال: أَيُّكُمْ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ؟ فَأَرَمَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ الْمُتَكَلِّمُ بِهَا؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ إِلَّا خَيْرًا، فَقَالَ الرَّجُلُ: جِئْتُ وَقَدْ حَفَزَنِي النَّفْسُ فَقُلْتُهَا، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنِي عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا، أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا.

وَزَادَ حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ فَلْيَمْسُحْ عَلَى نَحْوِ مَا كَانَ يَمْشِي، فَلْيُصَلِّ مَا أَدْرَكَ، وَلْيَقْضِ مَا سَبَقَهُ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(١): وَالْإِزْمَامُ: السُّكُوتُ^(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفْسُ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ هَذَا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ، قَالَ: أَيُّكُمْ الَّذِي تَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ؟ فَأَرَمَ الْقَوْمُ، قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا، قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُ وَقَدْ حَفَزَنِي النَّفْسُ فَقُلْتُهَا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنِي عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا»^(٣).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١٦٧/٣ (١٢٧٤٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ. فِي ٢٥٢/٣ (١٣٦٨٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانُ. وَ«مُسْلِمٌ» ٩٩/٢ (١٢٩٦) قَالَ: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانُ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٧٦٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ. وَ«النَّسَائِيُّ» ١٣٢/٢، وَفِي «الْكَبَرِيِّ» (٩٧٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٢٩١٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ. وَ«ابْنُ حِبَانَ» (١٧٦١) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجَمَحِيُّ.

خَمْسَتُهُمْ (أَبُو كَامِلٍ، وَعَفَانُ، وَمُوسَى، وَحَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ) عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، وَثَابِتٍ، وَحُمَيْدٍ، فَذَكَرُوهُ.

(١) هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ.

(٢) اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ (١٣٦٨٠).

(٣) اللَّفْظُ لِلنَّسَائِيِّ.

• أخرجه ابن خزيمة (٤٦٦) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزٌ، يَعْنِي ابْنَ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، وَقَتَادَةُ، فَذَكَرَاهُ. لَيْسَ فِيهِ: «مُحَمَّدٌ»^(١).

• وأخرجه أحمد ١٩١/٣ (١٣٠١٩) قال: حَدَّثَنَا بِهِزٌ. وفي ٢٦٩/٣ (١٣٨٨٠) قال: حَدَّثَنَا بِهِزٌ، وَعَفَّانٌ. و«عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ» (١١٩٦) قال: حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ. و«أَبُو يَعْلَى» (٣١٠٠) قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانٌ. و«ابن خزيمة» (٤٦٦) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ. أَرْبَعَتُهُمْ (بِهِزٌ، وَعَفَّانٌ، وَأَبُو الْوَلِيدِ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ) عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ، قَالَ: أَيُّكُمْ الْقَائِلُ كَلِمَةً كَذًا وَكَذًّا؟ قَالَ: فَأَرَمَ الْقَوْمُ، قَالَ: فَأَعَادَهَا، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا قُلْتُهَا، وَمَا أَرَدْتُ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدْ ابْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا، فَمَا دَرَوْا كَيْفَ يَكْتُبُونَهَا، حَتَّى سَأَلُوا رَبَّهُمْ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: اكْتُبُوهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي»^(٢).

لَيْسَ فِيهِ: «ثَابِتٌ، وَمُحَمَّدٌ»^(٣).

• وأخرجه عبد الرزاق (٢٥٦١ و ٣٤٠٦) عن عبد الله بن عمر. و«أحمد» ١٠٦/٣ (١٢٠٥٧) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَسَهْلُ بْنُ يُونُسَ، الْمَعْنَى. وفي ١٨٨/٣ (١٢٩٩١) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. وفي ٢٢٩/٣ (١٣٤٣٠) قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ. وفي ٢٤٣/٣ (١٣٥٩٣) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ. و«البخاري»، في «القراءة خلف الإمام» (١٧٩) قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ.

(١) المسند الجامع (٤٨٦)، وتحفة الأشراف (٣١٣ و ٦١٢ و ١١٥٧)، وأطراف المسند (٨٢٥).

والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (١٦٠٢)، والبخاري (٦٣٣ و ٦٣٤).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٨٨٠).

(٣) المسند الجامع (٣٨٦)، وأطراف المسند (٨٢٥ و ٨٥٤)، وتحف الخيرة المهرة (١٢٤٧).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢١١٣)، والبخاري (٧٢٠٩).

وفي (١٨٠) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ.
وفي (١٨١) قال: حَدَّثَنَا مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ. و«أَبُو يَعْلَى» (٣٨١٤) قال: حَدَّثَنَا
مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَا. وفي (٣٨٧٦) قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ،
قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ.

جميعهم (عبد الله بن عمر العُمري، ومحمد بن أبي عدي، وسهل، ومحمد،
وسليمان، وعلي، وإسماعيل، وعبد العزيز، وحامد، ويحيى، وعبد الله بن بكر) عن
مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«أُفِيَمَتِ الصَّلَاةُ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْعَى، فَأَنْتَهَى وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفْسُ، أَوْ انْبَهَرَ،
فَلَمَّا أَنْتَهَى إِلَى الصَّفِّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا قَضَى
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ: أَيُّكُمْ الْمُتَكَلِّمُ؟ فَسَكَتَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ
الْمُتَكَلِّمُ؟ فَإِنَّهُ قَالَ خَيْرًا، أَوْ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا، أَسْرَعْتُ
الْمَشْيَ، فَأَنْتَهَيْتُ إِلَى الصَّفِّ، فَقُلْتُ الَّذِي قُلْتُ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ
مَلَكًا يَنْتَدِرُونَهَا، أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا، ثُمَّ قَالَ: إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ، فَلْيَمْشِ عَلَى
هَيْئَتِهِ، فَلْيَصِلْ مَا أَدْرَكَ، وَلْيَقْضِ مَا سَبَقَهُ»^(١).

(*) وفي رواية: «دَخَلَ رَجُلٌ، وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي صَلَاتِهِ، وَلَهُ نَفَسٌ، فَقَالَ
حِينَ دَخَلَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا مُبَارَكًا طَيِّبًا، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ صَلَاتِهِ،
فَقَالَ: مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَاتِ؟ مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: لَقَدْ
رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَنْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَسْبِقُ بِهَا، فَيُحْيِي اللَّهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَالَ:
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَا لِي أَسْمَعُ نَفْسَكَ؟ قَالَ: أُفِيَمَتِ الصَّلَاةُ، فَأُسْرِعُ، قَالَ: إِذَا
سَمِعْتَ الْإِقَامَةَ فَاْمْشِ عَلَى هَيْئَتِكَ، فَمَا أَدْرَكَتَ فَصَلِّ، وَمَا فَاتَكَ فَاقْضِ»^(٢).

- رواية علي بن عاصم، وسليمان بن حيَّان، وإسماعيل بن جعفر، وعبد العزيز،
ويحيى بن زكريا، مختصرة على آخره:

(١) اللفظ لأحمد (١٢٠٥٧).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق (٢٥٦١).

«إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلْيَمْسِ عَلَى هَيْتِهِ، فَلْيُصَلِّ مَا أَدْرَكَ، وَلْيَقْضِ مَا سَبَقَهُ».

ليس فيه: «فتادة، ولا ثابت»^(١).

• حَدِيثُ عَطَاءٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:
«صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ سَاعَةً يُسَلِّمُ يَقُومُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ، فَكَانَ إِذَا سَلَّمَ وَثَبَ مَكَانَهُ، كَأَنَّهُ يَقُومُ عَنْ رَضْفٍ».
تقدم من قبل.

٥٢٧- عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:
«صَلَاتَانِ كَانَتَا يُفْنَتُ فِيهِمَا، الْمَغْرِبُ وَالْفَجْرُ»^(٢).
(*) وفي رواية: «عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ الْقُنُوتُ فِي الْمَغْرِبِ وَالْفَجْرِ»^(٣).
أخرجه ابن أبي شيبة ٣١٨/٢ (٧١٣١). والبُخاري ٢٠٢/١ (٧٩٨) قال:
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ. وفي ٣٢/٢ (١٠٠٤) قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ.
ثلاثتهم (ابن أبي شيبة، وعبد الله، ومُسَدَّدٌ) عن إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُليَّةَ، عن خَالِدِ
الْحَذَّاءِ، عن أَبِي قِلَابَةَ، فذكره^(٤).

(١) المسند الجامع (٤٨٥)، وتحفة الأشراف (٣١٣ و ٦١٢)، وأطراف المسند (٤٦٤ و ٧٤١)،
وإتحاف الخيرة المهرة (١٢٤٧).
والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٤٤٠٥)، والبيهقي ٢٢٨/٣.
(٢) اللفظ لابن أبي شيبة.
(٣) اللفظ للبخاري (١٠٠٤).
(٤) المسند الجامع (٤٨٧)، وتحفة الأشراف (٩٥٤).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ١٩٩/٢.

٥٢٨ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ لَا يَقْنُتُ إِلَّا إِذَا دَعَا لِقَوْمٍ، أَوْ دَعَا عَلَى قَوْمٍ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ (٦٢٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَرْزُوقِ الْبَاهِلِيِّ،
بِخَيْرِ غَرِيبٍ، غَرِيبٌ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٥٢٩ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: هَلْ قَنَتَ

عُمَرُ؟ قَالَ:

«نَعَمْ، وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بَعْدَ الرُّكُوعِ».

(*) وَفِي رِوَايَةٍ: «عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: أَقْنَتَ عُمَرُ؟

قَالَ: لَقَدْ قَنَتَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ، قَنَتَ النَّبِيُّ ﷺ»^(٣).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣/١٦٦ (١٢٧٢٨) وَ٣/٢٠٩ (١٣٢١٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ

الْحَسَنِ بْنِ هِلَالِ بْنِ أَبِي زَيْنَبٍ، وَ«أَبُو يَعْلَى» (٢٨٣٤) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ،
قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ.

كِلَاهُمَا (مَحْبُوبٌ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ) عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ،
فَذَكَرَهُ^(٤).

٥٣٠ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ:

«هَلْ قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، بَعْدَ الرُّكُوعِ».

(١) قوله: «بخير غريب، غريب»، ورد في طبعة اللحام، نقلاً عن «إتحاف المهرة» لابن حجر (١٥٦٥).

(٢) المسند الجامع (٥٠٤).

(٣) اللفظ لأبي يعلى.

(٤) المسند الجامع (٤٨٩)، وأطراف المسند (٩٣٣).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٧٤١).

ثُمَّ سُئِلَ بَعْدَ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى: هَلْ قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ؟
قَالَ: نَعَمْ، بَعْدَ الرُّكُوعِ يَسِيرًا^(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ سُئِلَ: هَلْ قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقِيلَ لَهُ: قَبْلَ الرُّكُوعِ، أَوْ بَعْدَهُ؟ قَالَ: بَعْدَ الرُّكُوعِ»^(٢).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١١٣/٣ (١٢١٤١) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ. وَ«الدَّارِمِيُّ» (١٧٢١)
قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٣٢/٢ (١٠٠١) قَالَ: حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ. وَ«مُسْلِمٌ» ١٣٦/٢ (١٤٩١) قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدِ،
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (١١٨٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (١٤٤٤) قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ،
وَمُسَدَّدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ. وَ«النَّسَائِيُّ» ٢/٢٠٠، وَفِي «الْكَبَرِيِّ» (٦٦٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ،
قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٢٨٣٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ.

ثَلَاثَتُهُمْ (إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَلِيَّةَ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ، وَحَمَادُ بْنُ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، فَذَكَرَهُ^(٣).

- فِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ، وَالنَّسَائِيِّ: «عَنْ ابْنِ سِيرِينَ»، وَفِي بَاقِي الرِّوَايَاتِ: «عَنْ
مُحَمَّدٍ» غَيْرَ مَنْسُوبٍ، وَفِي بَعْضِ نَسَخِ «صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ»: مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، وَاتَّبَعَ
ذَلِكَ عَلَى حَاشِيَةِ الطَّبْعَةِ السُّلْطَانِيَّةِ ٣٢/٢.

٥٣١ - عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ»^(٤).

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (٤٨٨)، وتحفة الأشراف (١٤٥٣)، وأطراف المسند (٩٣٣).
والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٢١٧٣)، والدَّارَقُطْنِي (١٦٦٦)، والبيهقي ٢/٢٠٦.

(٤) اللفظ لأحمد.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا، بَعْدَ الرُّكُوعِ، فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، يَدْعُو عَلَى بَنِي عُصَيَّةَ»^(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا، ثُمَّ تَرَكَهُ»^(٢).

أخرجه أحمد ٣/١٨٤ (١٢٩٤٢) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ. وفي ٣/٢٤٩ (١٣٦٣٧) قال: حَدَّثَنَا عَفَان. و«مُسْلِم» ٢/١٣٦ (١٤٩٣) قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قال: حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ. و«أَبُو دَاوُدَ» (١٤٤٥) قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ. أَرْبَعَتُهُمْ (عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَعَفَانُ، وَبِهِزُ، وَأَبُو الْوَلِيدِ) عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، فَذَكَرَهُ^(٣).

٥٣٢- عَنْ حَنْظَلَةَ السَّدُوسِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا، بَعْدَ الرُّكُوعِ، فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ يَدْعُو»^(٤).

(*) وفي رواية: «قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْفَجْرِ بَعْدَ الرُّكُوعِ»^(٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، بَعْدَ الرُّكُوعِ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَدْعُو فِي قُنُوتِهِ عَلَى الْكُفْرَةِ، قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَاجْعَلْ قُلُوبَهُمْ كَقُلُوبِ نِسَاءِ كَوَافِرٍ»^(٦).

أخرجه عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٤٩٦٥) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَطَرٍ. و«أَحْمَدُ» ٣/٢٣٢ (١٣٤٦٥) قال: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ. وفي ٣/٢٨٢ (١٤٠٥٠) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ. و«أَبُو يَعْلَى» (٤٢٨٦) قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، قال: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ.

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأبي داود.

(٣) المسند الجامع (٤٩٧)، وتحفة الأشراف (٢٣٥)، وأطراف المسند (١٩٤).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٢١٣)، البزار (٦٧١٠ و٦٧١١)، وأبو عوانة (٢١٨٩)، والدارقطني (١٦٦٦).

(٤) اللفظ لأحمد (١٣٤٦٥).

(٥) اللفظ لعبد الرزاق.

(٦) اللفظ لأبي يعلى.

أربعتهم (عثمان، وعلي بن عاصم، وسعيد بن أبي عروبة، وحامد) عن حنظلة، فذكره^(١).

- فوائد:

- قال الميموني: قلت لأحمد بن حنبل: فحنظلة السدوسي؟ قال: له أشياء مناكير، روى حديثين، كلاهما عن النبي ﷺ، منكرين؛ عن أنس، أن النبي ﷺ قنت في الوتر، والآخر: أمرنا إذا التقينا أن يصافح أحدهنا صاحبه، وأن ينحني بعضنا لبعض، وأن يعتنق بعضنا بعضاً، كلاهما منكران. «سؤالاته» (٤٦٨).

- وقال أحمد بن محمد بن هانئ: سألت أبا عبد الله، يعني أحمد بن حنبل، عن حنظلة السدوسي، فقال: حنظلة؟! ومدَّ بها صوته، ثم قال: ذاك مُنكَر الحديث، يُحدِّث بأعاجيب، حدَّث عن أنس، قيل: يا رسول الله، أينحني بعضنا لبعض، وعن أنس، أن النبي عليه السلام كان يدعو في القنوت، وعن شهر بن حوشب، عن ابن عباس، كان رسول الله ﷺ يقرأ في الفجر، وضَعْفُهُ. «الضعفاء» للعقيلي ١٢١/٢.

- وأخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٣/٣٤٢، في ترجمة حنظلة، وقال: وحنظلة غير ما ذكرت من الحديث، عن أنس، وعن عكرمة، وعن شهر بن حوشب، وغيرهم، وإنما أنكر من أنكر رواياته، لأنه كان قد اختلط في آخر عمره، فوقع الإنكار في حديثه بعد اختلاطه.

٥٣٣ - عَنْ مُحَمَّدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سُئِلَ عَنِ الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ؟ فَقَالَ:
«كُنَّا نَقْنُتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبَعْدَهُ»^(٢).

(١) المسند الجامع (٥٠٣)، وأطراف المسند (٥٦٥)، والمقصد العلي (٢٩٩)، ومجمع الزوائد ١٣٩/٢، ولتحاف الخيرة المهرة (١٣٣٢).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «بغية الباحث» (١٨٠)، والبرار (٧٣٦٣).

(٢) اللفظ لابن ماجه.

(*) وفي رواية: «عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَقْتَتُونَ؟ قَالَ: كُلُّ ذَلِكَ، قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبَعْدَهُ».

أخرجه عبد الرزاق (٤٩٦٦) عن أبي جعفر. و«ابن ماجه» (١١٨٣) قال: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُونُسَ. كلاهما (أبو جعفر الرازي، وسهل) عن حميد الطويل، فذكره^(١).

٥٣٤- عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الْقُنُوتِ، فَقَالَ: قَدْ كَانَ الْقُنُوتُ. قُلْتُ: قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ؟ قَالَ: قَبْلَهُ، قَالَ^(٢): فَإِنْ فُلَانًا أَخْبَرَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ: بَعْدَ الرُّكُوعِ. فَقَالَ: كَذَبَ؛

«إِنَّمَا قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا، أَرَاهُ كَانَ بَعَثَ قَوْمًا، يُقَالُ لَهُمُ: الْقُرَاءُ، زُهَاءَ سَبْعِينَ رَجُلًا، إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ دُونَ أَوْلِيكَ، وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ، فَقَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا يَدْعُو عَلَيْهِمْ»^(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ الْقُنُوتِ؟ قَالَ: قَبْلَ الرُّكُوعِ، فَقُلْتُ: إِنْ فُلَانًا يَزْعُمُ أَنَّكَ قُلْتَ: بَعْدَ الرُّكُوعِ، فَقَالَ: كَذَبَ، ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَنَتَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ، يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، قَالَ: بَعَثَ أَرْبَعِينَ، أَوْ سَبْعِينَ، يَشْكُ فِيهِ، مِنَ الْقُرَاءِ، إِلَى أَنَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَعَرَضَ لَهُمْ هَؤُلَاءِ فَقَتَلُوهُمْ، وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ عَهْدٌ، فَمَا رَأَيْتُهُ وَجَدَ عَلَى أَحَدٍ مَا وَجَدَ عَلَيْهِمْ»^(٤).

(١) المسند الجامع (٤٩٩)، وتحفة الأشراف (٦٨٧).

والحديث؛ أخرجه السراج (١٣٤٩).

(٢) القائل: عاصم الأحول.

(٣) اللفظ للبخاري (١٠٠٢).

(٤) اللفظ للبخاري (٣١٧٠).

(*) وفي رواية: «بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً، يُقَالُ لَهُمْ: الْقُرَاءُ، فَأَصِيبُوا، فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَ عَلَى شَيْءٍ، مَا وَجَدَ عَلَيْهِمْ، فَقَنَتَ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَيَقُولُ: إِنَّ عَصِيَّةَ عَصَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ»^(١).

(*) وفي رواية: «قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا، حِينَ قُتِلَ الْقُرَاءُ، فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَزَنَ حُزْنًا قَطُّ أَشَدَّ مِنْهُ»^(٢).

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ عَلَى سَرِيَّةٍ، مَا وَجَدَ عَلَى السَّبْعِينَ الَّذِينَ أُصِيبُوا يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةٍ، كَانُوا يُدْعَوْنَ الْقُرَاءُ، فَمَكَثَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى قَتْلِهِمْ»^(٣).

(*) وفي رواية: «قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصُّبْحِ، بَعْدَ الرُّكُوعِ، يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، وَكَانَ قُنُوتُهُ قَبْلَ ذَلِكَ وَبَعْدَهُ قَبْلَ الرُّكُوعِ»^(٤).

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ عَلَى شَيْءٍ قَطُّ، مَا وَجَدَ عَلَى أَصْحَابِ بَثْرِ مَعُونَةٍ، وَأَصْحَابِ سَرِيَّةِ الْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرٍو، فَمَكَثَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى الَّذِينَ أَصَابُوهُمْ، فِي قُنُوتِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، يَدْعُو عَلَى رِغْلٍ، وَذَكَوَانٍ، وَعُصِيَّةٍ، وَلَحْيَانٍ، وَهُمْ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ»^(٥).

(*) وفي رواية: «مَا وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سَرِيَّةٍ، مَا وَجَدَ عَلَيْهِمْ، كَانُوا يُسَمَّوْنَ الْقُرَاءَ».

قَالَ سُفْيَانُ^(٦): نَزَلَ فِيهِمْ: بَلَّغُوا قَوْمَنَا عَنَّا، أَنَا قَدْ رَضِينَا، وَرَضِيَ عَنَّا. قِيلَ لِسُفْيَانَ: فِيمَنْ نَزَلَتْ؟ قَالَ: فِي أَهْلِ بَثْرِ مَعُونَةٍ^(٧).

(١) اللفظ للبخاري (٦٣٩٤).

(٢) اللفظ للبخاري (١٣٠٠).

(٣) اللفظ لمسلم (١٤٩٥).

(٤) اللفظ لعبد الرزاق (٤٩٦٣).

(٥) اللفظ لعبد الرزاق (٩٧٤٢).

(٦) من هنا إلى آخر الرواية مرسل، من قول سفیان.

(٧) اللفظ لأحمد (١٢١١١).

أخرجه عبد الرزاق (٤٠٢٩ و ٩٧٤٢) عن معمر. وفي (٤٩٦٣) عن أبي جعفر. و«الحُمَيْدِي» (١٢٤١) قال: حَدَّثَنَا سُفْيَان. و«ابن أَبِي شَيْبَةَ» ٣١٠ / ٢ (٧٠٥٤) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. و«أَحْمَد» ١١١ / ٣ (١٢١١١) قال: حَدَّثَنَا سُفْيَان. وفي (١٢١١٢) قال: قُرَيْشٌ عَلَى سُفْيَان. وفي ١٦٢ / ٣ (١٢٦٨٤) و ١٩٦ / ٣ (١٣٠٥٨) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قال: حَدَّثَنَا مَعْمَر. وفي ١٦٧ / ٣ (١٢٧٣٥) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وفي ٢١٨ / ٣ (١٣٣١٣) قال: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ. و«الدَّارِمِي» (١٧١٨) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قال: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ. و«الْبُخَارِيُّ» ٣٢ / ٢ (١٠٠٢) قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ. وفي ١٠٤ / ٢ (١٣٠٠) قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ. وفي ١٢١ / ٤ (٣١٧٠) قال: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قال: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ. وفي ١٣٧ / ٥ (٤٠٩٦) قال: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ. وفي ١٠٤ / ٨ (٦٣٩٤) قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ. و«مُسْلِمٌ» ١٣٦ / ٢ (١٤٩٤) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وفي (١٤٩٥) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَان. وفي (١٤٩٦) قال: وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي فُضَيْلٍ (ح) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ. و«أَبُو يَعْلَى» (٤٠٢٦) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وفي (٤٠٣١) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ.

جميعهم (معمر، وأبو جعفر الرّازي، وسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، وَثَابِتٌ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، وَأَبُو الْأَحْوَصِ سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَمَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ) عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فَوَائِدُ:

- قَالَ الْبَزَّازُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَّى عَنْ أَنَسٍ، مِنْ وَجْهِ صَحِيحٍ، إِلَّا عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْحَفَاطُ مِنْ أَصْحَابِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ،

(١) المسند الجامع (٤٩٠ و ٤٩١)، وتحفة الأشراف (٩٣١)، وأطراف المسند (٦٤١ و ٦٤٢).
والحديث؛ أخرجه البزار (٦٤٨٠)، وأبو عوانة (٢١٨٣-٢١٨٦)، والبيهقي ٢٠٧ / ٢ و ٢٠٨، والبعوي (٦٣٥).

منهم: محمد بن سيرين، وأبو مجلز، وقتادة، وغيرهم، عن أنس؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ
بعد الركوع. «مُسْنَدُهُ» (٦٤٨٠).

٥٣٥- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:
«بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَبْعِينَ رَجُلًا لِحَاجَةٍ، يُقَالُ لَهُمْ: الْقُرَاءُ، فَعَرَضَ لَهُمْ
حَيَّانٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، رِغْلٌ وَذَكْوَانٌ، عِنْدَ بَثْرٍ، يُقَالُ لَهَا: بَثْرٌ مَعُونَةٌ، فَقَالَ الْقَوْمُ:
وَاللَّهِ، مَا إِيَّاكُمْ أَرَدْنَا، إِنَّمَا نَحْنُ مُجْتَازُونَ فِي حَاجَةٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَكَتَلُوهُمْ، فَدَعَا
النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِمْ شَهْرًا، فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ، وَذَلِكَ بَدْءُ الْقُنُوتِ، وَمَا كُنَّا نَقْنُتُ».
قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: وَسَأَلَ رَجُلٌ أَنَسًا عَنِ الْقُنُوتِ، أَبَعَدَ الرُّكُوعَ، أَوْ عِنْدَ
فَرَاغٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ؟ قَالَ: لَا، بَلْ عِنْدَ فَرَاغٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ^(١).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٣٤/٥ (٤٠٨٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ. وَ«أَبُو يَعْلَى» (٣٩١٦)
قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ.

كِلَاهُمَا (أَبُو مَعْمَرٍ، وَجَعْفَرُ) قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
صُهَيْبٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٥٣٦- عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا، يَدْعُو عَلَى رِغْلٍ، وَذَكْوَانٍ، وَعُصْيَةٍ، عَصَا اللَّهِ
وَرَسُولُهُ»^(٣).
أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢٥٩/٣ (١٣٧٦٠). وَمُسْلِمٌ ١٣٧/٢ (١٤٩٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو
النَّاقِدُ.

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) المسند الجامع (٤٩٥)، وتحفة الأشراف (١٠٥٠).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ السَّرَاجُ (١٣٥٤).

(٣) اللفظ لأحمد.

كلاهما (أحمد بن حنبل، والتَّائِد) قالَا: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

• حَدِيثُ مُحْيِدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:
«قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرِينَ يَوْمًا».
- وفي رواية: «... خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا، فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ».
وفيه قصة القُرَّاء.
يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٥٣٧- عَنْ أَبِي جَحْلَزٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛
«قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ، فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، يَدْعُو عَلَى رِجْلٍ وَذَكَوَانٍ، وَيَقُولُ: عُصِيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ»^(٢).
(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَتَلَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ، يَدْعُو عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، رِجْلٍ، وَذَكَوَانٍ، وَقَالَ: عُصِيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ»^(٣).
أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢/ ٣١٠ (٧٠٥٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ. وَ«أَحْمَدُ»
٣/ ١١٦ (١٢١٧٦) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. وَفِي ٣/ ٢٠٤ (١٣١٥١) قَالَ: حَدَّثَنَا
مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، أَبُو الْمُثَنَّى. وَ«الْبُخَارِيُّ» ٢/ ٣٢ (١٠٠٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ
يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ. وَفِي ٥/ ١٣٦ (٤٠٩٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ^(٤)، قَالَ: أَخْبَرَنَا

(١) المسند الجامع (٤٩٨)، وتحفة الأشراف (١٦١٥)، وأطراف المسند (١٠١٣).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ السَّرَاجُ (١٣١٣)، وَأَبُو عَوَانَةَ (٢١٧٢).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لابن حبان.

(٤) قَالَ الْمِزِّي: هُوَ ابْنُ مُقَاتِلٍ. «تحفة الأشراف»، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: قَوْلُهُ: «حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ»، هُوَ ابْنُ مُقَاتِلٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ، هُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ. «فتح الباري».

عبد الله. و«مُسلم» ١٣٦/٢ (١٤٩٢) قال: حَدَّثَنِي عُبيد الله بن مُعَاذ العَنَبَرِي، وَأَبُو كُرَيْب، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ. و«النَّسَائِي» ٢/٢٠٠، وفي «الكبرى» (٦٦١) قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ^(١). و«أَبُو يَعْلَى» (٤٢٦١) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ. وفي (٤٢٦٢) قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ. وفي (٤٢٦٣) قال: حَدَّثَنَا عُبيد الله بن مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ. وفي (٤٢٦٤) قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ. و«ابن حِبَّانَ» (١٩٧٣) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ مُكْرَمِ الْبَزَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، وَيَحْيَى الْقَطَّانُ. سَبْعَتُهُمْ (مُعَاذٌ، وَيَحْيَى، وَزَائِدَةُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَالْمُعْتَمِرُ، وَجَرِيرٌ، وَيَزِيدٌ) عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

- قَالَ أَبُو حَاتِمِ بْنِ حَبَّانَ: أَبُو مَجْلَزٍ، اسْمُهُ لَاحِقُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

٥٣٨- عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«لَمَّا أَتَى النَّبِيُّ ﷺ قَتَلَ أَهْلَ بَيْتِ مَعُونَةَ، قَامَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ، بَعْدَ الرُّكُوعِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ الْعَن رِعْلًا، وَذَكَوَانَ، وَعُصَيْيَةَ عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، يَقُولُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يُكَبِّرُ، ثُمَّ يَسْجُدُ، فَحَفِظْتُ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثَلَاثِينَ يَوْمًا يَفْعَلُهُ»^(٣).

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٣٩٩٤) قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ. وفي (٤٠٠٠) قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ.

(١) قال المِزِّي: جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ. «تحفة الأشراف».

(٢) المسند الجامع (٤٩٢)، و«تحفة الأشراف» (١٦٥٠)، وأطراف المسند (١٠٥٣).

والحديث؛ أَخْرَجَهُ السَّرَّاجُ (١٣٣٨)، وَأَبُو عَوَانَةَ (٢١٨٨)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٢/٢٤٤.

(٣) اللفظ لجعفر.

كلاهما (جعفر، وإسحاق) عن عبد الوارث بن سعيد، عن علي بن زيد بن جُدعان، فذكره.

٥٣٩ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«قَتَتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا، بَعْدَ الرُّكُوعِ، يَدْعُو عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، ثُمَّ تَرَكَهُ»^(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا قَتَتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا، يَدْعُو بَعْدَ الرُّكُوعِ»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَتَتِ شَهْرًا، ثُمَّ تَرَكَهُ»^(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَتَتِ شَهْرًا يَدْعُو، يَلْعَنُ رِغْلًا، وَذُكُوانَ، وَعُصْبَةً، عَصُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ»^(٤).

(*) وفي رواية: «قَتَتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا، يَدْعُو عَلَى رِغْلٍ، وَذُكُوانَ، وَبَنِي فُلَانٍ، وَعُصْبَةً، عَصُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

قَالَ مَرْوَانُ^(٥)، يَعْنِي، فَقُلْتُ لِأَنَسٍ: قَتَتِ عُمَرُ؟ قَالَ: عُمَرُ لَا^(٦).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٣٠٩/٢ (٧٠٥٢) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيَّ. وَ«أَحْمَد» ١١٥/٣ (١٢١٧٤) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ. وَفِي ١٨٠/٣

(١) اللفظ لأحمد (١٢١٧٤).

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٨٨٠).

(٣) اللفظ لأحمد (١٣٠٢١).

(٤) اللفظ لأحمد (١٣٧٦١).

(٥) مروان؛ هو الأصغر، أبو خلف، البصري، ومن طريقه؛ أخرجه الطحاوي، في «شرح معاني الآثار» ٢٤٤/١، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيحُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا: أَقَتَتِ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟ فَقَالَ: قَدِ قَتَتِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٦) اللفظ لأحمد (١٣٩٩٧).

(١٢٨٨٠) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قال: حَدَّثَنَا هِشَامٌ. وفي ٣/ ١٩١ (١٣٠٢١) قال: حَدَّثَنَا بِهِزٌ، قال: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ. وفي ٣/ ٢١٦ (١٣٢٩٨) و ٣/ ٢٧٨ (١٣٩٩٧) قال: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي ٣/ ٢١٧ (١٣٣٠٧) قال: حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٌ، قال: حَدَّثَنَا هِشَامٌ. وفي ٣/ ٢٤٩ (١٣٦٣٦) و ٣/ ٢٥٢ (١٣٦٧٦) قال: حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، قال: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ. وفي ٣/ ٢٥٩ (١٣٧٦١) و ٣/ ٢٧٨ (١٣٩٩٦) قال: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وفي ٣/ ٢٦١ (١٣٧٨٨) قال: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قال: حَدَّثَنَا هِشَامٌ. و«البُخاري» ٥/ ١٣٤ (٤٠٨٩) قال: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، قال: حَدَّثَنَا هِشَامٌ. وفي (٤٠٩٠) قال: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ. و«مُسلم» ٢/ ١٣٧ (١٤٩٧) قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدِ، قال: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قال: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ. وفي (١٤٩٩) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قال: حَدَّثَنَا هِشَامٌ. و«ابن ماجه» (١٢٤٣) قال: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قال: حَدَّثَنَا هِشَامٌ. و«النَّسائي» ٢/ ٢٠٣، وفي «الكبرى» (٦٦٨) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح) وَحَدَّثَنَا هِشَامٌ. وفي ٢/ ٢٠٣، وفي «الكبرى» (٦٧٠) قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: أَنْبَأَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قال: حَدَّثَنِي أَبِي. و«أَبُو يَعْلَى» (٣٠٢٨ و ٣٠٢٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، قال: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح) قال: وَحَدَّثَنَا هِشَامٌ. وفي (٣٠٥٧) قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قال: حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ. وفي (٣٠٦٩) قال: حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قال: حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ. وفي (٣٠٨٢) قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قال: حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ. وفي (٣٠٩٦) قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قال: حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، قال: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ^(١). وفي (٣٢٣١) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قال: وَحَدَّثَنَا هِشَامٌ. و«ابن حبان» (١٩٨٢ و ١٩٨٥) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ (الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ)، قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ.

(١) تحرف في المطبوع إلى: «حماد»، انظر رواية عَفَّان، عند أحمد (١٣٦٣٦ و ١٣٦٧٦).

أربعتهم (هشام، وهمام، وشعبة، وسعيد) عن قتادة، فذكره^(١).

- قلنا: صرح قتادة بالسَّاع، عند أحمد (١٣٠٢١).

- قال البخاري عقب (٤٠٩٠): زاد خليفة: حدثنا ابن زُرَّيع، قال: حدثنا

سعيد، عن قتادة، قال: حدثنا أنس؛ أَنَّ أُولَئِكَ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ قُتِلُوا بِبِشْرِ مَعُونَةَ قُرَانَا كِتَابًا، نَحْوُهُ.

٥٤٠ - عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«مَا زَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْنُتُ فِي الْفَجْرِ، حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا»^(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ فِي الْفَجْرِ»^(٣).

أخرجه عبد الرزاق (٤٩٦٤). وابن أبي شيبه ٣١٢/٢ (٧٠٧٦) قال: حدثنا

وكيع. و«أحمد» ١٦٢/٣ (١٢٦٨٦) قال: حدثنا عبد الرزاق.

كلاهما (عبد الرزاق، ووكيع) عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس،

فذكره^(٤).

(١) المسند الجامع (٤٩٣ و ٤٩٤)، وتحفة الأشراف (١٢٧٣ و ١٣٥٤)، وأطراف المسند (٨٠١ و ٨٤٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّبَّائِيُّ (٢١٢٨)، والبزار (٧١٤٩ و ٧١٥٠)، والسرَّاج (١٣٢٦) - (١٣٢٨ و ١٣٥٢)، وأبو عَوَانَةَ (٢١٧٠ و ٢١٧١)، والبيهقي ٢/٢٠١ و ٢٠٦.

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

(٣) اللفظ لابن أبي شيبه.

(٤) المسند الجامع (٥٠٠)، وأطراف المسند (٥٧١)، ومجمع الزوائد ٢/١٣٩.

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٥٢٢)، والدَّارَقُطْنِي (١٦٩٢-١٦٩٤)، والبيهقي ٢/٢٠١، والبَغَوِيُّ (٦٣٩).

المحتويات

الصفحة

الموضوع

المقدمة	٥
الباب الأول: مسند الصحابة	
• أبي اللحم الغفاري = في مسند عمير مولى أبي اللحم	٤٩
١- أبي بن عمار المدني	٤٩
٢- أبي بن كعب الأنصاري	٥٢
الطهارة	٥٢
الصلاة	٦٣
الجنائز	٩٥
الزكاة	٩٨
الصيام	١٠٠
الحج	١٠٧
النكاح	١٠٩
الطلاق	١١٠
اللُّقطة	١١١
الحدود	١١٦
اللباس والزينة	١١٦
الطب والمرض	١١٧
الأدب	١١٨
الذكر والدعاء	١٢٦
القرآن	١٣٠
الجهاد	١٨٥
المناقب	١٨٧
الزهد	٢٠١
الفتن	٢٠٣

٢٠٦	٣- أُبَيُّ بْنُ مَالِكٍ الْقُشَيْرِيُّ
٢٠٩	٤- أَبِيضُ بْنُ حَمَّالِ الْمَارِبِيِّ
٢١٣	٥- أَحْمَرُ بْنُ جَزْءِ السَّدُوسِيِّ
٢١٤	٦- أَدْرَعُ السُّلَمِيُّ
٢١٥	٧- الْأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ الْمَخْزُومِيِّ
٢١٦	● أَزْدَادُ بْنُ فَسَاءَةَ الْفَارِسِيِّ = يَزْدَادُ بْنُ فَسَاءَةَ
٢١٧	٨- أُسَامَةُ بْنُ أَخْدَرِ التَّمِيمِيِّ
٢١٨	٩- أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ الْكَلْبِيِّ
٢١٨	الإيمان
٢٢٠	الطهارة
٢٢١	الصَّلَاة
٢٢٦	الجنائز
٢٢٩	الصِّيَام
٢٣٤	الحج
٢٥٢	النِّكَاح
٢٥٣	الْبَيْع
٢٦٠	الفرائض
٢٦٨	اللباس والزينة
٢٧٠	الطب والمرض
٢٧٨	الأدب
٢٨١	العلم
٢٨٢	الجهاد
٢٨٤	المناقب
٢٩٤	الزُّهْد
٢٩٥	الْفِتْن
٢٩٩	الْحَنَّة

- ١٠- أُسَامَةُ بْنُ شَرِيكَ الثَّعْلَبِيِّ ٣٠٠
- ١١- أُسَامَةُ بْنُ عُمَيْرِ الْهَذَلِيِّ ٣٠٦
- ١٢- أَسَدُ بْنُ كُرْزٍ بْنِ عَامِرِ الْقَسْرِيِّ ٣١٨
- ١٣- أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ الْحَزْرَجِيِّ ٣١٩
- أَسْعَدُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ = أَبُو أَمَامَةَ، الْأَنْصَارِيُّ ٣٢٠
- ١٤- أَسْمَاءُ بْنُ حَارِثَةَ الْأَسْلَمِيِّ ٣٢١
- ١٥- أَسْمَرُ بْنُ مُضَرَّسٍ الطَّائِيِّ ٣٢٣
- ١٦- الْأَسْوَدُ بْنُ خَلْفٍ الْقُرَشِيِّ ٣٢٤
- ١٧- الْأَسْوَدُ بْنُ سَرِيعِ التَّمِيمِيِّ ٣٢٥
- ١٨- أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ الْأَنْصَارِيِّ ٣٣٢
- أُسَيْدُ بْنُ رَافِعٍ بْنِ خَدِيدٍ = يَأْتِي فِي الْمَجَاهِيلِ فِي تَرْجُمَتِهِ عَنْ أَخِي رَاجِحِ بْنِ خَدِيدٍ ٣٤٦
- ١٩- أُسَيْدُ بْنُ ظَهْرٍ الْأَنْصَارِيِّ ٣٤٧
- أُسَيْدُ بْنُ مَالِكٍ، أَبُو عَمِيرَةَ السَّعْدِيِّ = رَشِيدُ بْنُ مَالِكٍ ٣٤٩
- أُسَيْرُ بْنُ عَمْرِو الْكِنْدِيِّ = يَسِيرُ بْنُ عَمْرِو ٣٤٩
- أَشْجُعُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ = الْمُنْذَرُ بْنُ عَائِذٍ ٣٤٩
- ٢٠- الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ الْكِنْدِيِّ ٣٥٠
- ٢١- الْأَعَشَى السَّامَرِيُّ ٣٥٥
- ٢٢- الْأَعْرُ بْنُ يَسَارِ الْمُزَنِيِّ، وَيُقَالُ: الْجُهَنِيُّ ٣٥٧
- الْأَعْرُ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ = يَأْتِي فِي الْمَبْهَمَاتِ ٣٦٢
- ٢٣- الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسِ التَّمِيمِيِّ ٣٦٣
- ٢٤- أُمَيَّةُ بْنُ مَخْشِيِّ الْحِزْرَاعِيِّ ٣٦٤
- ٢٥- أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ ٣٦٦
- الإيمان ٣٦٦
- أبواب النفاق ٤٠٨
- أبواب القدر ٤٠٩
- الطَّهَّارَةُ ٤١٥
- الصَّلَاةُ ٤٧٤



دار الغرّب الإسلامي
تونس

لصاحبها: الحبيب المسمي

6 نهج الدالية بالفي - تونس - فاكس: 0021671396545 - خليوي: 216-96-346567

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI - B.P.: 677 - R.P. 1035 TUNIS

الرقم: 2013 / 03 / 1000 / 535

التنضيد : الآثار الشرقية - عمان

الطباعة : دار صادر - بيروت

AL-MUSNAD AL-MUSANNAF AL-MU‘ALLAL

By

Prof. B. A. Marouf
M. M. Al-Musallami
Ayman I. Al-Zamili

Said A. Al-Nuri
Ahmad A . Eid
Mahmoud M. Khalil

VOL. 1

Ubay bin Umara - Anas bin Malik
(1 - 540)



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI
TUNIS